على من لا يأكل.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بثقة.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: نهاني أبـي أن أكتـب أحـاديث خارجـة من ابن مصعب.
وقال ابن سعد: ترك الناس حديثه واتَّقوه.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
وقال الجوزجانيّ: يرمى بالإرجاء.
قال مصعب بن خارجة: توفيّ أبـي سـنة ثمـانٍ وسـتّين ومائـة فـي ذي القعدة، وله ثمان وسبعون سنة.
أخبرنا محمد بن عبد السلام التَّميمـيّ، وزينـب بنـت عمـر الكنديّـة، عـن زينب بنت عبد الرحمن أنّ إسماعيل بن أبـي القاسـم القـاريء أخبرهـا سنة إحدى وثلاثين وخمسـمائة، أنـا عبـد الغـافر بـن محمـد سـنة ثمـانٍ وأربعين وأربعمائة، أنا بشر بن أحمـد الإسـفراييـنيّ سـنة تسـع وسـتّين وثلاثمائة، نا داود بن الحسين، نا يحيى بن يحيى، أنا خارجة، عن زيد بـن اسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة أنّه سأل ابن عبّاس فقـال: إنّـي أغـزو المغرب فنجد لهم أسقية يشربون فيها من جلود الميتة، فقال ما أدري ما تقول، إلا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كلّ إهـاب دبـغ فقد طهر" أخرجه مسلم، وأرباب السَّنن، من حديث زيد بن أسلم.

90- خالد بن برمك، أبو العبّاس، جدُّ البرامكة، صدر معظَّم، وزر في أول الدولة العبّاسيّة
للسفّاح.
وذكر الصولي أنّه كان يختلف إلى محمد بن عليّ الإمـام والـد السّـفّاح، ثم من بعده إلى أبنه إبراهيم، ثم إنّه وزر للمنصور نحواً من سنتين، ثـم عزله، واستوزر أبا يّوسف المورياني، وعقد لخالد بن برمك علـى إمـرة فارس.
مولدة سنة تسعين، وكان برمك مجوسياً من الفـرس، وقـد اتهـم خالـد بالبقاء على المجوسيّة، فالله أعلم.
مات سنة خمسٍ وستّين ومائة.
ذكره ابن النّجارٍ فقال: ذكر الصُّوليّ قال: لما اسـتخلف السّـفاح بـايعه خالد وتكلّم، فأعجبه وظنّه من العرب، فقال: ممنّ الرجل؟ قال: مولاك يا أمير المؤمنين من العجم، أنا خالد بن برمك
وأبي وأهلي في موالاتكم والجهاد عنكم. فأعجب به وقدّره في ديـوان الجند، إلى أن قال: ثم وزر للسفّاح، فلمّا ولي المنصور أمّره مديدة، ثم أمره علـى فـارس. ومـدحته الشـعراء، ثـم ولـي الـرّيّ، فكـان بهـا مـع المهديّ، ثم ولي الموصل وفارس معاً زمن المهديّ.
وقال أبو عمرو الغمراويّ: ما بلغ مبلغ خالدٍ أحد مـن أولاده، ومـا تفـرّق فيهم اجتمع فيه، كان فوق يحيى بن خالـد فـي الـرأي والحكـم، وفـوق الفضل في السخاء، وفوق جعفر في الكتابة والفصـاحة، وفـوق محمـد في أنيَّته وحسن آلته، وفوق موسى في شجاعته.
وكان يحيى يقول: ما أنا إلاّ شرارة من نار أبي العبّاس.

فقال إبراهيم بن العبّاس الصُّوليّ: ما في وزراء بني العبّاس مثل خالد في فضائله وكرمه.
وعن أبي جعفر المنصور قال: لو كانت دولتنا صورةً لكان قحطبة قلبها، وأبو جهم بدنها، وعثمان بن نهيك يدها، وخالد بن برمك غذاؤها وقوتها.
وقيل: إنّ المنصور همَّ بهدم إيوان كسرى، فقال: لا تفعل فإنّه آية لإسلام، وإذا رآه الناس علموا أنّ من بناؤه لا يزيل أمره إلاّ الأنبياء ومورثته أكبر من نفعه، قال: أبيت إلاّ ميلاً إلى الأعجمية، ثم أمر بهدمه، فهدمت منه ثلمة غرموا عليه جملةً عن هدمه وقال: يا خالد قد صرنا إلى إرادتك. قال: أنا غيرت، أرى هدمه ليلاً لئلاّ يقال عجزت عنه.

91- خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب، العدويّ العمريّ
المدنيّ.-ت-.
روى عن: جدّه، وعمَّي أبيه سالم، وحمزه.
وعنه: زيد بن الحباب، وإسحاق بن محمد الفرويّ، وأبو جعفر النُّفيليّ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وعن البخاريّ قال: له مناكير.

92- خالد بن حميد، المهريّ المصريّ.
عن: بكر بن عمرو المعافريّ، وحمير بن هاني الخولانيّ، وخالد بن يزيد الجمحيّ، وعمر مولى غفرة.
وعنه: بقيّة، وابن وهب، وإدريس بن يحيى الخولانيّ، وروح بن صلاح، وآخرون.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.
وقال غيره: كان واعظاً عالماً كبير القدر.
قلت: خرّج له البخاري في كتاب الأدب.
توفيّ سنة تسعٍ وستّين ومائة.

93- خالد بن زياد، الأزديّ، التَّرمذيّ - ت.ن -
عن: نافع مولى عمرو، وأبي الصِّدِّيق النّاجيّ، ومقاتل بن حيَّان، وقتادة.
وعنه: اللَّيث بن خالد البلخيّ، وقتيبة بن سعيد، وعبد الرحمن بن علقمة المروزيّ، وصالح بن عبد الله التَّرمذيّ.
قلت: صندوق إن شاء الله.

94- خالد بن ميسرة - د.ن - أبو حاتم، بصريّ صويلح.
روى عن: معاوية بن قرَّة، وعطاء الخراسانيّ.
وعنه: العقديّ، وعبد الصمد بن حسّان، وغيرهما.
وكان عطّاراً.

95- خالد بن إلياس - ت.ق - أبو الهيثم العدويّ المدنيّ.
عن: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وصالح مولى التَّوءمة، والمقبريّ، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد الزُّبيديّ، وأبو نعيم ، والقعنبيّ، والواقديّ، وأحمد ابن يونس.
قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وقال أبو داود: كان يؤم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة.
وقيل: اسمه خالد بن إياس بن صخر العدويّ.
له أيضاَ عن أبي سلمةبن عبد الرحمن، وطائفة.
قال أبو حاتم: منكر الحديث، يكتب حديثه زحفاً.
وقال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه فلسين.
وقال ابن عديّ: أحاديثه كلّها أفراد، ومع ضعفه يكتب حديثه.

96-خالد بن يزيد، أبو هاشم المرِّيّ الدِّمشقي - ن.ق -.
قاضي البلقاء، ووالد عراك القاريء.
روى عن: جدّه صالح بن صبيح المريّ، وسالم بن عبد الله المحاربيّ، ومكحول، وطائفة.
وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان الطّاطريّ، وأبو مسهر، ونعيم بن حمّاد، وما أظنّ نعيماً لقيه.
وثقه أبو حاتم الرازيّ، وقد قرأ القرآن على ابن عامر، وعاش تسعين سنة.
قرأ عليه الوليد بن مسلم.
وقال الدّار قطنيّ: يعتبر به.
قيل: مات سنة نّيف وسّتين ومائة.

97- خطّاب بن جعفر بن أبي المغيرة، الخزاعيّ القميّ - ن .
سمع: أباه، وإسماعيل السّدّيّ، وعطاء بن السّائب.
وعنه: عامر بن إبراهيم، والحسين بن حفص الأصبهانّيان.
وثّقة ابن حبّان.

98- خلاّد بن سلميان، الحضرميّ المصريّ.
عن: نافع، ودراج أبي السمح، وخالد بن أبي عمران.
وعنه: ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وجماعة.
وقد أدرك أيّام أبي سعيد الخدريّ فيما قيل.
كنتيه: أبو سليمان، مات بعد السّتين.
وثّقه الحافظ عليّ بن الحسين بن الجنيد الرازيّ.

99- خلف بن المنذر البصريّ، أبو المنذر.

عن: بكر بن عبد الله المزنيّ.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل.

100- خلف بن إسماعيل، الخزاعيّ.
عن: أبي أيّوب، عن أبي هريرة.
روى عنه: طالوت بن عبّاد، وأبو كامل، وإبراهيم بن الحجّذاج.

101- خليد بن دعلج، السّدوسّي، البصريّ، ثم الموصليّ.
نزيل بيت المقدس
عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، وثابت.
وعنه: بقّية، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وأبو جعفر النّقلـيّ، ومنّبـه بن عثمان، وأبو توبة الحلبيّ، وآخرون.
قال أحمد: ضعيف الحديث.
وقال حاتم: صالح، ليس بالمتين.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.
وقال الدّار قطني: متروك.
وكتبه: خليد أبو حلبس.
ويقال أبو عبيد، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عمر.
قال النّفيليّ: مات سنة سّت وسّتين ومائة.

102- خليد العصريّ. هو ابن حسّان، يكنّى: أبا حسّان، وهو بصريّ نــزل بخاري،
وحدّث عن: الحسن، وعن عمـرو بـن دينـارز وعنـه: حـازم بـن خزيمـة، وحصين بن مخارق، وصالح المرّيّ، وغيرهم.
وفي كبار التابعين: خليد العصريّ: شيخ قتادةز
103- خليفة بن غالب اللّيثيّ، أبو غالب، بصريّ.
صدوق.
عن: سعيد المقبريّ، و نافع العمريّ، وأبي غالب الشّاميّ.
وعنه: أبو عامر العقديّ، وأبو داود، وأبو الوليد، وعفّان، وآخرون.
وثّقة أبو داود السجستانّي، لم يخرجوا له شيئاً.

104- الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن، الأزديّ، الفراهيديّ، البصريّ، صاحب العربية والعروض، أحد الأعلام.
روى عن: أيّوب، وعاصم الأحول، والعوام بن حرشب، وغالب القطّــان، وطائفة.
أخذ عنه: سيبويه، والأصمعيّ، والنّضر بن شميل، وهـارون بـن موسـى النّحويّ، ووهب بن جرير، وعليّ بن نصر الجهضمي.
وكان راسياً في علم اللسان، خيراً متواضعاً، ذا زهد وعفاف.
يقال: إنّه دعا بمكـة أن يرزقـه اللـه علمـاً لـم يسـبق إليـه، فرجـع إلـى البصرة وقد فتح له بعلم العروض، فصنف فيه، وصنف أيضاً كتاب العين في اللغة.

وقد ذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب الثقات فقال: يروي المقاطيع.
وكان من خيار عباد الله المتقشفين في العبادة، وهو القائل: إن لم يكن لك لحمكفاك خلّ وزيت
إن لا يكن ذا ولاذا فكسرة وبيت
تظلّ فيه وتأويحتى يجيئك موت
هذا لعمري كفافلكن تضرّك ليت
وقيل: كان للخليل على سليمان بن حبيب بن المهلّب بن أبي صفرة والي فارس راتب، فأرسل إليه ليفد عليه، فكتب إليه الخليل: أبلغ سليمان أنّي عنه في شغلوفي غنى غير أنّي لست ذا مال
سخي بنفسي، أنّي لا أرى أحداًيموت هزلاً ولا يبقى على حال
الرّزق عن قدر لا الضعف ينقصهولا يزيد فيه حول محتال
والفقر في النّفس لا في المال تعرفهومثل ذاك الغنى في النّفس لا المال
قال النّضر بن شميل: أقام الخليل بن أحمد في خصّ بالبصرة لا يقدر على فلسين، وتلامذته يكتسبون بعلمه الأموال.
وكان كثيراً ما يتمثّل ببيت الأخطل: وإذا افتقرت إلى الذّخائر لم تجدذخراً يكون كصالح الأعمال.
وقد كان الخليل آية في قوة الذّكاء.
قال النّضر بن شميل: ما رأيت في المشايخ أشدّ تواضعاً منك يا خليل بن أحمد، لا ابن عون، ولا غيره.
ويقال: برز من أصحاب الخليل أربعة: النّضر، وسيبويه، وعليّ بن نصر، ومؤرج بن عمرو
السّدوسيّ، وكان أبرعهم في النّحو: سيبويه، وغلب على النّضر اللّغة، وعلى مورّج الشعر واللغة، وعلى الحديث.
ولخليل كتاب العين وهو نفيس مشهور.
قال عليّ بن الحارث الكنديّ، فيما رواه عنه الطّحاويّ، عن أبي شمر، قال: لقيني الخليل بن أحمد فقال: قد وضعت كتاباً أجمع فيه بين المختلفين، فقلت: إن كان كذلك، فما شيء بعد القرآن أنفع منه، قال: فعرضه عليّ فإذا هو أبعد شيء مما سّمى، فقلت له: أنّ الله قد آتاك علماً له لهجه، فلا تخلط ما لا تعلم مما تعلم، فيذهب ما لا تعلم بهجة ما تعلم.
ويقال: كان سبب موت الخليل أنّه قال: أريد أن أعمل نوعاً من الحاب تمضي به الجارية إلى الفامي فلا يمنكه أن يظلمها، فدخل المسجد وهو يعمل فكره، فصدمته سارية وهو غافل فا نصرع، فمات من ذلك.
وقيل: بل صدمته السّارية وهو يقطع بحراً من العروض.
مولده سنة مائة، ومات سنة سبعين ومائة، وقيل: سنة بضع وسّتين، وقيل: سنة ستين، وسنة خمس وسبعين، فالله أعلم.

حرف الدال
105- داود بن بكر بن أبي الفرات. - د.ت.ق. - قد مرّ.
106- داود بن سنان، القرظيّ المدنيّ.
عن: أبان بن عثمان، ومحمد بن كعب، وميسور بن رفاعة.
وعنه: القعنبيّ، وإسحاق الفرويّ، وعبد العزيز الأويسيّ.
قال أبو حاتم، وغيره: لا بأس به.

107- داود بن أبي الفرات، الكنديّ المروزيّ، ثم البصـريّ - خ.ت.س.ق -
عن: عبد اللـه بـن بريـدة، وإبراهيـم الصّـائغ، وأبـي غـالب صـاحب أبـي أمامة، وعلباء بن احمر.
وعنه: حجّاج بن منهال، وعفّان، وشيبان، وطالوت بن عبّاد بن أحمر.
وثقه ابن معين، وغيره.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
قيل: مات سنة سبعٍ وستّين ومائة.
داود الطّائي.
هو أبو سليمان، داود بن نصير، الطّـائي الكـوفيّ، الفقيـه الزّاهـد، أحـد الأعلام.
روى عن: هشام بن عروة، وحميد، والأعمـش، وعبـد الملـك بـن عميـر، وجماعة.
وعنه: ابن عليَّة، وزافر بن سليمان، ومصعب بن المقدام، وإسحاق ابن منصور بن السَّلول، وأبو نعيم، وغيرهم.
وكان من كبار أصحاب الرأي، لكنّه آثر الخمول والإخلاص، وفرَّ بدينه.
سأله رجل مرَّة عن حديث فقال: دعني، فإنيّ أبادر خروج نفسي.
وكان سفيان الثوريّ يقول: أبصر داود أمره.
وقال ابن المبارك: هل الأمر إلاّ ما كان عليه داود.
وعن ابن عيينة قال: كان داود الطّائي يجالس أبا حنيفـة، ثـم إنّـه عمـد إلى كتبه فغرَقها في الفرات، وأقبل على العبادة وتخلى.
وكان زائدة صديقاً له، فأتاه يوماً فقال: يـا أبـا سـليمان: "ألـم، غلبـت الروم"، قال: وكان يجيب في هذه الآية، فقال له: يا أبا الصَلت، انقطع الجواب، وقام ودخل بيته.
رواها ابن المدينيّ، عن سفيان، وزاد فيها: كان داود ممّـن علـم وفقـه ونفذ في الكلام قـال: وأخـذ حصـاةً فحـذف بهـا إنسـاناً، فقـال لـه أبـو حنيفة: يا أبا سليمان، طال لسانك وطالت يدل، فاختلف بعد ذلـك سـنة لا يسأل ولا يجيب.
وقيل: كان داود يعالج نفسه بالصَّمت، فأراد أن يجرّب نفسه هل يقـوى على العزلة، فقعد في مجلس أبي حنيفـة سـنة لـم ينطـق، ثـم اعـتزل الناس.
قال أبو أسامة: جئت أنا وابن عيينة إلى داود الطّائي، فقال: جئتمـاني مرَّةً فلا تعودا إليَّ.

وعن الربيع الأعرج قال: كان داود الطّائيّ لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذّن: قد قامت الصلاة، فإذا سلّم الإمام أخذ نعله ودخل منزله، فأتيته فقلت: أوصني، قال: اتّق الله، وبرّ والديك، ثم قال: ويحك، صم الدنيا، واجعل الفطر الموت، واجتنب الناس غير تاركٍ لجماعتهم.
وعن ابن إدريس: قلت لداود: أوصني، قال: أقلل من معرفة الناس، قلت: زدني، قال: إرض باليسير مع سلامة الدَّين، كما رضي أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدَّين.
وعنه قال: كفى باليقين زهداً، وكفى بالعلم عبادة، وكفى بالعبادة شغلاً.
وقال أحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ: نا أبو نعيم قال: رأيت داود - وكان من أفصح النّاس وأعلمهم بالعربيّة، يلبس قلنسوةً سوداء طويلة ممّا يلبس التُّجّار.
وقال إبراهيم بن بشّار: قال داود الطّائيّ لسفيان: إذا كنت تشرب الماء المبَّرد، وتأكل اللّذيذ الطّيِّب، وتمشي في الظِّلّ الظّليل، فمتى تحبّ الموت.
وقيل: إنّ محمد بن قحطبة الأمير قدم إلى الكوفة فقال: أحتاج إلى مؤدّب يؤدّب أولادي، حافظٍ لكتاب الله، عالمٍ بسنَّة رسول الله، وبالأثر، والفقه، والنَّحو، والشّعر، وأيام الناس، فقيل له: ما يجمع هذه الأشياء كلّها إلاّ داود الطّائيّ.
وقال محمد بن بشير: نا حفص بن عمر الجعفيّ قال: كان داود الطّائيّ قد ورث من أمّه أربعماية درهم، فمكث يتقوَّت بها ثلاثين عاماً، فلمّا نفدت، جعل ينقض سقوف الدُّيرة فيبيعها، حتّى باع البواري واللّبن، حتى بقي في نصف سقف.
قال عطاء بن مسلم الحلبيّ: عاش داود الطّائيّ عشرين سنة بثلاثمائة درهم.
وقيل: مرض داود، فقيل له: لو خرجت إلى الروح تفرح قلبك، قال: إنّي لأستحي من نفسي أن أنقل قدمي إلى ما فيه راحة لبدني.
ويقال: عوتب في التزويج فقال: كيف بقلبٍ ضعيفٍ لا يقوى بهمّه، عليه عمّان.
قال إسحاق السَّلوليّ: حدَّثتني أم سعيد قال: كان بيننا وبين داود الطّائيّ جدار قصير، وكنت أسمع حنينه عامّة الليل لا يهدأ، فممّا سمعته يقول اللهمّ: همّك عطّل عليّ الهموم، وحالف بيني وبين السُّهاد، وشوَّقني إلى النظر إليك، ومنع منّي الشهوات، فأنا في سجنك أيّها الكريم مطلوب.
قال: وربّما ترنّم بالسَّحر بالقرآن، فأرى أنّ جميع نعيم الدنيا خرج في ترنَّمه تلك الساعة.
وكان يقول: في الظُّلمة لا يسرج.
وعن سندويه قال: قيل لداود الطّائيّ: أرأيت من دخل على الأمراء فأمرهم ونهاهم، قال: أخاف عليه السَّوط، قال: إنّه يقوى، قال: أخاف عليه السيف، قال: إنه يقوى، أخاف عليه الدّاء الدفينن العجب.

روح بن الفرج: ثنا يحيى بن سليمان قال، قال ابن السّمّاك: أصبح داود الطّائيّ جالساً على
باب داره، فأتاه جيرانه فقالوا: يا أبا سليمان، ما بدا لك اليوم في الجلوس هنا؟ قال: إنّ أمّي ماتت، فجلست لأصلح من أمرها فأعانوه على دفنها.
وتركت له جاريةً باعها بعشرين ديناراً.
ويقال: إنّ ابن قحطبة الأمير أحبّ أن يصل داود الطّائيّ، فكلّم إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة أن يحمل إليه ألف دينار، فقال: لا يقبلها، قال: تلطّف، فجاء داود فكلّمه وقال: قد علمت ما بينك وبين الحسن بن قحطبة من القرابة، وقد أحبّ أن يصلك، فغضب وقال: لو غيرك فعل هذا ما كلمته أبداً، قل له يردّها على أهلها، فهم أحقُّ بها.
وروى شهاب بن عبّاد وغيره: أنّ داود الطّائيّ قيل له: ألا تسرِّح لحيتك، وكانت مفتلة، قال أنا عنها لمشغول.
محمد بن شجاع الثّلجيّ: نا الحسن بن زياد قال: أتيت وحمّاد بن أبي حنيفة داود الطّائيّ، وبلغه عنه فاقة، فأخرج له أربعمائة درهم وتلطّف به، فقال: ما لي إليها حاجة، ولو قبلت شيئاً لقبلتها.
أبو داود الحفريّ، قال لي داود الطائيّ: أليس كنت تأتينا إذ كنّا ثمَّ؟ ما أحب أن تأتيني.
وقال محمد بن بشر العبديّ: جاء داود في قباء أصفر، فكنّا نضحك منه، فوالله ما مات حتى سادنا.
أخبرنا نصر الله بن محمد الصّالحيّ سنة اثنتين وتسعين وستمائة، أنا أبو موسى عبد الله بن عبد الغنيّ، أنا خليل بن بدر الدارانيّ، أنا أبو عليّ المقري، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا ابو القاسم الطّبرانيّ، نا أحمد بن شعيب النَّسائيّ، نا محمد بن رافع، نا مصعب بن المقدام، عن داود الطّائيّ، عن الأعمش، شقيق، عن عائشة قالت: "ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى".
قلت: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجوه في الكتب الستّة، وداود صدوق في الحديث.
وقد كانت جنازته مشهورة.
قال حفص بن عمر الجعفيّ: اشتكى داود الطّائيّ، وكان سبب علّته أنّه مر بآيةٍ فيها ذكر النّار فكرّرها فأصبح مريضاً، فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة، ففتحوا الدار، ودخل ناس من إخوانه وجيرانه، ومعهم ابن السّمّاك، فلمّا نظر إلى رأسه قال: يا داود: فضحت القرّاء، فلمّا حملوه إلى قبره شيّعه خلق حتى خرج ذوات الخدور، فقال ابن السّمّاك: يا داود سجنت نفسك قبل أن تسجن، وحاسبتها قبل أن تحاسب، اليوم ترى ثواب ما كنت ترجو، وله كنت تنصب، فقال أبو بكر بن عيّاش: اللّهم لا تكله إلى عمله، فأعجب الناس ما قال أبو بكر.
وقال بعبد الرحمن بن مهديّ: بلغني أنّ داود الطّائيّ لما دفن، أخذ الناس يثنون، فقال أبو بكر النّهشليّ: اللّهمّ لا تكله إلى عمله، قال أحمد الدّورقيّ: حدّثني محمد بن عيسى الوابشّي قال: رأيت الناس هاهنا باتوا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود.

ورأيت الناس كلّهم يبكون، ما شّبهته إلاّ بيوم الخروج.
قال الدّورقيّ: وأنا أبو داود الطّيالسيّ قال: شهدت جنازة داود الطّائيّ، وحضرته عند الموت، فما رأيت أشدّ نزعاً منه، أتيناه من العشيّ ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل، ثم غدونا عليه وهو بعد في النّزع، فلم نبرح حتى مات.
قال: وثنا الحسن بن بشر قال: حمل داود الطّائيّ على سريرين أو ثلاثة، تكسر من زحام الناس عليه، فيغّير السرير، وصلّي عليه كذا كذا مرّة،وخضرت جنازته.
أنبأنا أحمد بن سلامة، عن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الكاغديّ، أنا أبو عليّ، أنا أبو نعيم، أنا محمد بن الفتح الحنبليّ، أنا ابن صاعد، أنا ابن علّية، أنا داود الطّائيّ، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرةقال: وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر، فقالوا: والله ما يحسن أن يصلّي، فقال: أمّا أنا فإّني أصلّي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أخرم عنها اركد في الأوليين وأحذف في الآخرين، قال: ذاك الظّنّ بك أبا إسحاق، رواه شعبة والناس، عن عبد الملك.
مات داود رحمه الله عليه سنة اثنتين وستّين، وقيل: خمس وستّين ومائة.
وما يذكر من قصّة لبس الخرقة، و أنّ داود الطّائيّ صحب حبيباً العجميّ فخطأ، لم يصحبه، ولا عرفنا لداود رواحاً إلى البصرة، ولا لحبيب قدوماً إلى الكوفة.
ثم أبعد من ذلك قولهم: إنّ معروفاً الكرخيّ أخذها من داود، فما علمنا أنّ داود ومعروفاً اجتمعا ولا التقيا، والله أعلم.

حرف الراء
109- رافع بن سلمة بن زياد بي أبي الجعد، الأشجعيّ، البصريّ -د.ن-
عن: جدّه زياد، وحشرج بن زياد، وثابت النبانيّ.
وعنه: زيد بن الحباب، ومسلم بن إبراهيم، وشاذ بن فيّاض، ومحمد بن عبد الله الرّقاشيّ.
ذكره ابن حبّان في الثّقات.

-110- رباح بن يزيد اللّخميّ، الإفريقيّ المغربيّ.
الزّاهد العابد.
قال أبو سعيد بن يونس: له أخبار تطول في ذكر عبادته.
وهو بالمغرب يضربون بعبادته المثل، رحمه الله.
مات في إمرة يزيد بن حاتم على المغرب.

111- الربيع بن مسلم، أبو بكر الجمحيّ، مولاهم، البصريّ- م. د. ت-
عن: الحسن البصريّ، ومحمد بن زياد الجمحيّ.

وعنه: حفيده عبد الرحمن بن بكر شيخ مسلم، وأبو داود الطّيالسيّ، ومسلم بن إبراهيم، وطالوت بن عبّاد. ومن القدماء يحيى بن سعيد القطّان، وآخرون.
وثّقه أبو حاتم، مات سنة سبع وستّين ومائة.

112- الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان العبّاسيّ، مولاهم.
الأمير الحاجب، أبو الفضل، من كبار الملوك، ولي حجابة المنصور، ثم ولي وزارته، وحجب للمهديّ، وولي ابنه الفضل بن الربيع حجابة الرشيد، وولي حفيده العبّاس بن الفضل حجابة الأمين.
حدّث الربيع عن: جعفر بن محمد الصّادق، وغيره.
روى عنه: ابنه، وموسى بن سهيل.
وكان من رجال الدهر حزماً ورأياً ودهاء.
مات سنة سبعين ومائة، من عسل مسموم سقاه الخليفة الهادي، وقد كان المنصور كثير الوثوق بالربيع، معتمداً عليه إلى الغاية.
ويقال: إنّ الربيع لم يكن يعرف له أب، فدخل هاشميّ على المنصور وأخذ يذكّره والد الربيع
ويترحّم عليه، فقال له الربيع: كم ذا تترحّم عليه بحضرة أمير المؤمنين، فقال الهاشميّ: يا ربيع أنت معذور لا تعرف مقدار الآباء، فخجل منه.
وقطيعة الربيع محلّة كبيرة ببغداد تنسب إليه.

113- ربيعة بن كلثوم بن جبر- م. ن-
شيخ بصريّ، حدّث عن: أبيه، وبكر بن عبد الله المزنيّ، والحسن البصريّ.
وعنه: عبد الصّمد التّنوريّ، وعفّان، ويحيى القطّان، ومسلم القصّاب، ومسلم التّبوذكي، وآخرون.
وثّقة ابن معين.
وقال النّسائيّ: ليس بالقوي.

114- رجاء بن أبي سلمة، أبو المقدام- ن ق-.
شيخ بصريّ، نزل الرملة فقيل له: الفلسطينيّ، اسم أبيه مهران.
روى عن: رجاء بن حيوة، وعمرو بن شعيب، والزّهريّ، وإسماعيل بن عبيد الله.
وعنه: الحمّادان، وضمرة بن ربيعة، وزيد بن الحباب، ومحمد بن يوسف الفريابيّ، وآخرون.
وثقة أحمد والنسائي.
زيد بن الحباب: أنا رجاء بن أبي سلمة، حدّثني عمرو بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه قال: لا نفل بعد رسول الله صلى عليه وسلم، يردّ قويّ المسلمين على ضعيفهم.
قلت: عاش سبعين سنة، توفّي سنة إحدى وستّين ومائة.

115- رجاء بن صبيح، البصريّ، أبو يحيى- ت-
صاحب السّقط، من موالي ورش.
أخذ عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، ومسافع بن شيبة.
وعنه: يزيد بن زريع، وعارم، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد، وجماعة.
قال أبو حاتم: ليس بقويّ.
وقال ابن معين: ضعيف.

116- رستم، أبو يزيد الطّحّان.
كوفيّ، مقلّ.
عن: الحسن، ومكحول، ورأى أنس بن مالك.
وعنه: أبو نعيم، وخالد بن يزيد الكحّال، وخالد بن مخلد، وعبد الحميد بن صالح، وغيرهم.
سئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.

117- ريطة ابنة السّفّاح عبد الله بن محمد بن عليّ العبّاسّية. زوجة المهديّ، ماتت سنة
سبعين ومائة.

حرف الزاي
118- زائدة. هو أبو الصّلت، زائدة بن قدامة، الثّقفي، الكوفيّ الحافظ. أحد الأعلام.
عن: زياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وموسى بن أبي عائشة، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، والسّدّيّ، وسعيد بن مسروق، وهشام بن عروة، وأبي طوالة، وطبقتهم.
وما أحسبه رحل، وكان إماماً حجّة، صاحب سنّة واتّباع.
روى عنه: ابن عيينة، وحسين الجعفيّ، ومعاوية بن عمرو، وأبو حذيفة النّهديّ، وأبو نعيم، ومحمد بن سابق، وأبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، وطلق بن غنّام، وأحمد بن يونس، وخلق كثير.
قال أبو داود الطّيالسيّ: كان زائدة لا يحدّث صاحب بدعة.
مات مرابطاً بأرض الروم رحمه الله.
وقال أبو حاتم: ثقة، صاحب سنة، وهو أحبّ إليّ من أبي عوانة، وكان عرض حديثه على الثّوريّ وقال: شيخ ثقة.
وقال أبو أسامة: كان من أصدق النّاس وأبرهم.
قلت: مات في أول سنة إحدى وستّين ومائة.

119- زريك بن أبي زريك العطاردي، أبو نضرة، البصريّ.
عن: الحسن، وابن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.
وعنه:عفّان، ومسلم بن إبراهيم، وشيبان بن فروخ، وسهل بن بكّار، وجماعة.
وثقة ابن معين، وغيره.

كنّاه البخاريّ.
120- زكريّا بن حكيم، الحبطيّ، الكوفيّ.
عن: الشّعبيّ، وابن رجاء العطارديّ، والحسن.
وعنه: الحسن بن سوار، وبشر بن الوليد، ومحمد بن بكّار بن الريّان.
قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه.
وقال ابن حيان: لا يجوز أن يحتجّ به.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.
محمد بن بكّار: ثنا زكريّا بن حكيم، عن أبي رجاء، عن ابن عباس قال: لا تقولوا قوس قزح، فإنّ قزح هو الشيطان، ولكن قولوا قوس الله، أمان لأهل الأرض من الغرق.
قال الدار قطني: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.
وقال مرّة: ليس بثقة.

121- زكريّا بن زيد الأشهلي.
عن عبد الله بن أبي سفيان.
روى عنه الواقديّ، وغيره.
مجهول.
مات سنة سبع وستّين ومائة.

122- زكريّا بن سياه، أبو يحيى الثّقفيّ الكوفيّ.
روى الحروف عن: عاصم بن أبي النّجود، وحدّث عن عمران بن أبي مسلم.
وعنه: حمّاد بن زيد، وأبو أسامة، والحسن بن زياد اللؤلؤيّ، وغيرهم.
وثّقه يحيى بن معين.

123- زكريّا بن أبي العتيك، الكوفيّ.
واسم أبيه حكيم، فأظنّه الحبطيّ.
روى عن أبي معشر زياد بن كليب، وعن الشّعبيّ.
وعنه: هشيم، ومعمر أو معتمر، وحسّان بن حسّان.
124- زهير بن محمد، التميميّ، أبو المنذر الخرقي، بالفتح-ع-.
وخرق من قرى مرو، وقيل: إنّ أصله هرويّ، نزل الشام ثم الحجاز.
وروى عن: عبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح.
وقيل: إنّه أخذ عن ابن أبي مليكية، وعمرو بن شعيب، فالله أعلم.
روى عنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وأبو داود الطّيالسيّ، وروح بن عبادة، والعقديّ، وعمرو بن أبي سلمة، والوليد بن مسلم، وآخرون.
وقيل: إنّ الذي يروي عنه عمرو، والوليد، آخر صاحب مناكير وبواطيل.
قال أحمد بن حنبل: والظاهر انهما واحد.
بل قول أحمد: كأنّه آخر غيره، يعني ما يأتي به من النكرات.

قال ابن عساكر: زهير بن محمد، أبو المنذر الخراسانيّ، سكن مكّة، ثم الشام، وحدّث عن أبي حازم الأعرج، وصالح مولى التَّوءمة، وأبي إسحاق السَّبيعيّ، وموسى بن وردان، وابن النمكدر، وطبقتهم.
قال البخاريّ: زهير بن محمد، أبو المنذر الخراسانيّ، سكن مكة، ثم الشام، وحدّث عن أبي حازم الأعرج، وصالح مولى التّؤمة، وأبي إسحاق السبيعيّ، وموسى بن وردان، وابن المنكدر، وطبقتهم.
قال البخاريّ: زهير بن محمد الخراسانيّ، أبو المنذر، كناه آدم، روى عنه: أهل الشام أحاديث مناكير، وقال: قال أحمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر، فقلب اسمه.
وقال الميمونيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زهير بن محمد متقارب الحديث.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: زهير بن محمد خراسانيّ، ضعيف.
وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال عثمان الدارميّ: ثقة له أغاليط.
وروى عبّاس الدّوريّ، عن يحيى: ثقة.
وكذا روى أحمد بن أبي خيثمة، عنه، قال: وسئل عنه مرّة أخرى.
فقال: صالح. وروى الجوزجانيّ، عن أحمد بن حنبل: مستقيم الحديث.
وروى حنبل، عن أحمد: ثقة.
وقال أبو حاتم: محلّه الصِّدق، وفي حفظه سوء، وما حدّث من كتبه فهو صالح ومحلّه الصِّدق، وحديثه بالشام أنكر.
وقال العجليّ: جائز الحديث، وذكرهأبو زرعة في أسامي الضعفاء.
وقال النَّسائيّ أيضاً: ضعيف، وقال مرّة ثالثة: ليس به بأس.
عند عمرو بن أبي سلمة، عنه مناكير.
وقال ابن عديّ: لعلّ أهل الشام أخطأوا عليه، ثم قال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به.
وقال ابن قانع: توفيّ سنة اثنتين وستّين ومائة.
قلت: له مناكير فليحذر منها.

125- زياد بن عبد الله بن علاثة الحرَّاني. - ق -
ناب في القضاء عن أخيه محمد بن عبد الله، وروى عن: أبيه، وموسى بن محمد التَّميميّ، وعبد الكريم الجزريّ.
وعنه: أخوه، وأبو كامل مظفرَّ بن مدرك، وأبو النَّضر هاشم.
وثقه ابن معين، وهو مقلّ، ما علمت فيه مطعناً.

126- زياد بن عبيد الله بن الربيع، الزِّياديّ، البصريّ.
والد محمد.
عن: الحسن، ومحمد، وحميد الطّويل.
وعنه: حكيم بن معاوية، وعبيد الله بن يوسف الجبيريّ، وداود بن المحبَّر.
وثقه ابن حبّان.

127- زياد بن المنذر، أبو الجارود، الكوفيّ، الأعمى. - ت -
أحد المتروكين.
روى عن: محمد بن كعب، وأبي بردة بن أبي موسى، واصبغ بن نباتة، والحسن البصريّ، وأبي جعفر الباقر، وأبي الجحّاف داود، وعطيّة العوفيّ.
وعنه: عمّار ابن أخت الثَّوري، ويونس بن بكير الشيبانيّ، وإسماعيل ابن أبان الورّاق، ومحمد بن سنان العوقيّ، وآخرون.
قال ابن معين: كذّاب.
وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك.
وقال ابن حبّان: كان رافضياً يضع الحديث في المثالب.
وقال الحسن بن موسى النوبختيّ في مقالات الرافضة: والجاروديّة هم أصحاب أبي الجارود، زياد بن المنذر، يقولون: عليّ رضي الله عنه، أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويبرأون من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
قال البخاريّ في الضعفاء: إنّه ثقفيّ.
قال يحيى بن معين: هو كذّاب خبيث.
ثم قال البخاريّ: حدّثني عبد الله بن محمد، نامحمد بن عيسى، نا عمرو بن عامر، نا عليّ بن قادم، عن زياد بن منذر، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال رسول الله: لا تزول قدما عبدٍ حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وعن حبنا أخل البيت.
وذكر الدُّولابيّ: إنّ مروان بن معاوية، روى عن أبي الجارود، عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر علياً أن يثلم الحيطان.

128- زيد السّائب، أبو السّائب، المدنيّ.
عن: عبد الله بن محمد بن الحنفيّة، وخارجة بن زيد.
وعنه: معن القزّاز، وزيد بن الحباب، وأبو جعفر النُّفيليّ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صدوق.

حرف السين
129- سالم بن دينار - د -.
ويقال ابن راشد، أبو جميع التّميميّ مولاهم، البصريّ، القزّاز.
عن: الحسن، ومحمد، وثابت.
وعنه: ابن مهديّ، ومحمد الطّباع، وموسى بن إسماعيل، ومسدِّد.
قال أبو زرعة: ليّن الحديث.
وقال بن معين: ثقة.

130- سالم بن أبي المهاجر، عبد الله الرَّقّيّ - ق -.
عن مكحول وميمون بن مهران.

وعنه: خالد بن حيّان، ومعمر بن سليمان الرَّقّيّان، ومحمد بن سليمان بومه.
وكان من الصالحين.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
قبل: مات سنة إحدى وستّين ومائة.

131- سالم، أبو حمّاد، الموفيّ، الصَّيرفيّ.
سمع: عطيّة العوفيّ، وإسماعيل السُّديّ.
وعنه: كرمانيّ بن عمرو، وإسماعيل بن صبيح اليشكريّ، وعبيد الله بن موسى.
قال أبو حاتم: مجهول.

132- سالم، أبو غيّاث العتكيّ.
بصريّ، سمع أنساً فيما قيل، والحسن، وحميد بن هلال.
وعنه: موسى بن إسماعيل، وسلاّم.

133- سرَّار بن مجشَّر، أبو عبيدة، البصريّ -ن -.
عن: ثابت، وأيّوب السختيانيّ، وعطاء السَّليميّ، ومالك بن دينار.
وعنه: سيف بن عبيد الله الجرميّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأميَّة بن خالد، ومحمد بن محبوب البنانيّ.

134- السَّريّ بن يحيى بن إياس بن حرملة، أبو الهيثم، الشَّيبانيّ البصريّ - ن -.
عن: الحسن، وعمرو بن دينار، وثابت.
وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وأبو داود، والأصمعيّ، وسعيد بن أبي مريم، وآخرون.
قال أحمد: ثقة ثقة.
قلت: مات سنة تسع وستّين.
135- السَّري بن ينعم، الجبلانيّ، الحمصيّ. - ن -
عن: أبيه، وعامر بن جشيب، وحميد بن ربيعة.
وعنه: إسماعيل بن عيّاش، وبقية، ومحمد بن حرب، وأبو المغيرة عبد القدُّوس.
وكان من العابدين، رحمه الله.

136- سعد بن طالب، أبو غيلان، الشَّيبانيّ.
عن: حمّاد بن أبي سليمان، وكثير النَّوان وعفّان بن جبير.
وعنه: أبو الأحوص سلاّم، وأحمد بن يونس.
ليّنه أبو حاتم قليلاً.

137- سعيد بن أبي أيّوب، المصريّ الفقيه - ع -.
واسم أبيه مقلاص، من موالي خزاعة، أبو يحيى المحدّث.

ولد سنة مائة.
روى عن: أبي عقيل زهرة بن معبد، وعقيل الأيليّ، وعبد الرحيم بن ميمون، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وطبقتهم.
وعنه: ابن جريج، مع تقدُّمه، وابن المبارك، وابن وهب، وأبو عبد الرحمن المقريء، وروح بن صلاح، وغيرهم.
وثَّقه ابن معين.
مات سنة إحدى وستّين ومائة.

138- سعيد بن بشير، أبو عبد الرحمن، الأزديّ، مولاهم، البصريّ - ع - وقيل الدَّمشقيّ،
وإنما رحل به أبوه إلى البصرة.
روى عن: قتادة، والزهريّ، وعمرو بن دينار، وأبي الزُّبير.
وعنه: أبو مسهر، وأسد بن موسى، وإسحاق بن أركون، وأبو الجماهر الكفرسوسيّ، ويحيى الوحاظي، ومحمد بن بكّار بن بلال، وخلق كثير.
وكان من أوعية العلم.
قال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحد أحفظ منه، وهو منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: محلّه الصِّدق.
قلت لأحمد بن صالح: كيف هذه الكثرة له عن قتادة؟ قالت: كان أبوه شريك أبي عروبة، فأقدم ابنه سعيداً البصرة، فبقي بها يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عروبة.
وقال ابن سعد: كان قدريّاً.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ.
وقال بقيّة: سألت ابن شعبة، عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللّسان، قال بقيّة: فحدّثت بهذا سعيد بن عبد العزيز، فقال: بثَّ هذا - رحمك الله - في جندنا، كان الناس قد تكلّموا فيه.
قال مروان الطّاطريّ: سمعت سفيان بن عيينة عهلى جمرة العقبة يقول: ثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً.
وقال أبو زرعة النَّضريّ: قلت لأحمد: ما تقول في سعيد بن بشير؟ قال: أنتم أعلم به، قد حدّث عنه أصحابنا وكيع، والأشهب.
وقال دحيم: يوثق به، كان حافظاً.
وقال أبو زرعة: محله الذِّدق، ولا يحتج به.
وقال أبو حاتم: لا ينبغي أن يذكر في الضعفاء.
وقال البخاريّ: يتكلمون في حفظه.
وروى جماعة، عن ابن معين: ضعيف، وكذا تبعه النَّسائيّ.
أبو زرعة: سمعت أبا مسهر يقول: أتيت أنا، وابن شابور، سعيد بن بشير فقال: والله لا أقول إنّ الله يقدر عبى الشّرّ ويعذّب عليه، ثم قال: أستغفر الله، أردت الخير فوقعت في الشّرّ.
أنبأني قتادة في قوله تعالى: "ألم تر أنَّا ارسلنا الشَّياطين على الكافرين تأزُّهم أزّاً" قال: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً.
ثم قال أبو مسهر: قد اعتذر من كلمته واستغفر.

قال أبو زرعة: فقلت لأبي الجماهر: كان سعيد بن بشير قدريّاً، قال: معاذ الله، وحدثني أنه مات سنة ثمانٍ وستّين ومائة، وكذا ورَّخه محمد بن بكار.
وقال الوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار: ستة تسعٍ وستّين ومائة.

139- سعيد بن حسين، الأزدي.
توفّي سنة سبعين ومائة،
لم يذكره ابن أبي حاتم.

- سعيد بن خالد الخزاعيّ، المدنيّ. - د -
عن: ابن المنكدر، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الله بن الفضل الهاشميّ.
وعنه: حسّان بن إبراهيم الكرمانيّ، ويعقوب الحضرميّ، وعبد الملك الحدّيّ، وجماعة.

141- سعيد بن راشد، أبو محمد المازنيّ، البصريّ، السمّاك.
عن: عطاء بن أبي رباح، والحسن، والزُّهريّ.
وعنه: الأنصاريّ، وشيبان بن فرُّوخ، وخلف البزّار.
ضعّفه أبو حاتم، وغيره.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وهو أسن شيخٍ لخلف بن هشام.

142- سعيد بن زربيّ الخزاعي - ت -
بصريّ، عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأسد بن موسى، وعليّ بن الجعد، وبشر ابن الوليد.
ويكنَّى أبا معاوية العبَّادانيّ، كذا قال البخاريّ، وأبو القاسم البغويّ، فوهما، بل كنيته أبو عبيدة، فقد قال عليّ بن الجعد: أنا أبو معاوية العبّادانيّ، وسعيد بن زربيّ البصريّ.
قال النَّسائيّ: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: عنده عجائب من المناكير.
وقال الدارقطنّي: ضعيف.

143- سعيد بن زيد درهم. - م.ع -
أخو حمّاد بن زياد الأزديّ البصريّ، أبو الحسن.
عن: الزبير بن الخرِّيت، والجعد أبي عثمان، وأيّوب السختيانيّ، وابن جدعان.
وعنه: أسد بن موسى، وسليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، وعارم، وجماعة.
وثّقه ابن معين.
وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ.
وليَّنه الداقطنيّ.
وقال ابن المدينيّ: سمعت يحيى ضعّف سعيد بن زيد، وقال: ما يسوى هذه.
وعن ابن المدينيّ: سمعت يحيى ضعّف سعيد بن زيد، وقال: ما يسوى هذه.
وعن ابن معين أيضاً تضعيفه.
مات سنة سبعٍ وستّين ومائة.

144- سعيد بن سابق الرّازيّ.
والد محمد.
عن: ليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أبي خالد، ومسعر.
وعنه: جرير بن عبد الحميد، وحكّام بن سلم، وهاون بن المغيرة، وغيرهم.
قال أبو حاتم: كان حسن الفهم بالفقه.
قلت: هو صالح الرواية.

145- سعيد بن سليم الضَّبِّيّ.
قال الأزديّ: متروك.
وكذا ضعَّفه ابن عديّ.

146- سعيد بن سنان، أبو مهديّ الحمصيّ.
عن: أبي الزّاهري حدير بن كريب، وراشد بن سعد.
وعنه: بقيّة: وعليّ بن عيّاش، وأبو جعفر النفيليّ، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، وعدّة.
قال أبو اليمان: كنّا نستمطر به، وذكر من فضله وعبادته.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال يحيى بن معين: ليس بثقة.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
قلت: مات سنة ثمانٍ وستّين ومائة.
محمد بن حرب، عن أبي مهديّ، عن أبي الزَّاهريّة، عن كثير بن مرَّة، عن ابن عمر قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم، أرأيت الأرض على ما هي؟ قال: على الماء قال: أرأيت
الماء على ما هو؟ قال: "على صخرة خضراء، وهي على ظهر حوت تلتقي طرفاه بالعرش" قال: ارأيت الحوت على ما هو؟ قال: "على كاهل ملك قدماه في الهواء".

147- سعيد بن عبد العزيز. - م.ع -.
أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز التَّنوخيّ، الدمشقيّ، الإمام، عالم أهل دمشق في عصره، ومفتيهم بعد الأوزاعيّ.
قرأ القرآن على: ابن عامر، ويزيد بن أبي مالك.

قرأ عليه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر.
وحدّث عن: نافع، ومكحول، وربيعة بن يزيد، والزّهريّ، وزيد بن أسلم، وإسماعيل بن عبيد الله، وعمير بن هاني، وقتادة، و بلال بن سعد، وعبد الله بن أبي زكريّا الخزاعيّ، وأبي الزّبير، وخلق، وسأل عطاء بن أبي رباح.
وعنه: شعبة وهو أكبر منه، والثّوريّ، وابن المبارك، وابن مهديّ، وبقّية، ويحيى بن حمزة، وأبو المغيرة، وعبد الرزّاق، وأبو عاصم، وأبو مسهر، وأبو اليمان، ويحيى بن بشير الحريريّ، وأبو نصر التّمّار، وعدد كثير.
مولده سنة تسعين.
قال ابن معين، قال أبو مسهر: لم يسمع سعيد بن عبد العزيز من عطاء غير هذا، قال: قدمنا مكّة فدهشنا عن الهرولة، فسألت عطاء: ما سمع من عطاء غير ذلك؟ يعني، فقال: لا شيء عليكم.
وقال إبراهيم بن عبد الله، والعلاء بن زبر، عن أبيه: كّنا نجلس إلى مكحول، وسعيد بن عبد العزيز معنا، فكان في المجلس يسقينا الماء.
وقال أبو مسهر: أنا سعيد قال: كنت أجالس بالغداة ابن أبي مالك، وبعد الظّهر إسماعيل بن عبيد الله، وبعد العصر مكحولاً.
مروان بن محمد، سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما كتبت حديثاً قط.
وكذا روى عنه أبو مسهر قال: وسمعته يقول: لا يؤخذ العلم من صحفيّ.
وقال أبو حاتم: كان أبو مسهر يقدّم سعيد بن عبد العزيز على الأوزاعيّ.
قال أبو زرعة الدّمشقيّ: قلت لا بن معين، وذكرت له من الحجّة، فقلت: ابن إسحاق منهم،
فقال: كان ثقة، إنّما الحجّة عبيد الله بن عمر، ومالك، و الأزواعيّ، وسعيد بن عبد العزيز.
قال أحمد بن حنبل في المسند: ليس بالشام رجل أصحّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز.
وقال الحاكم: سعيد لأهل الشام كمالك لأهل المدينة ف ي التقدّم والعفة والأمانة.
قال أبو النّضر إسحاق بن إبراهيم: كنت أسمع وقع دموع سعيد بن عبد العزيز على الحصير في الصلاة.
وقال أحمد بن أبي الحواريّ: أنا أبو عبد الرحمن الأسديّ قال: قلت لسعيد بن عبد العزيز: ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال: يا بن أخي، وما سؤالك عن ذلك؟ قلت: لعلّ الله أن ينفعني به، فقال: ما قمت إلى صلاة، إلاّ مثلت لي جهنّم.
أبو عبد الرحمن: هو مروان بن محمد.
قال أبو زرعة: حدّثني بعض مشايخنا، عن الوليد بن مسلم قال: كان سعيد بن عبد العزيز يحيي اللّيل، فإذا طلع الفجر جدّد وضوءه، وخرج إلى المسجد.

وعن أبي مسهر قال: ما رأيت سعيداً ضحك ولا تبسّم ولا شكا شيئاً قطّ.
قال أبو زرعة، قال أبو مسهر: ينبغي للرجل أن يقتصر على علم أهل بلده وعلى علم عالمه، لقد رأيتني أقتصر على سعيد بن عبد العزيز، فما أفتقر معه إلى أحد.
وقال يحيى الوحاظيّ: سألت سعيد بن عبد العزيز عن حديث، فامتنع عليّ، وكان عسراً.
ابن معين، عن أبي مسهر قال: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه قبل الموت، وكان يقول: لا أجيزها.
أبو زرعة، عن أبي مسهر قال: رأيتهم يعرضون عليه حديث المعراج، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس، فقلت: يا أبا محمد، أليس حدّثتنا عن يزيد أنّه قال: حدثنا أصحابنا، عن أنس، قال: نعم، إنّما يقرأون على أنفسهم.
أبو مسهر: سمعت سعيداً يقول: لا خير في الحياة إلاّ لأحد رجلين، صوت واع، وناطق عارف.
عقبة بن علقمة: أنا سعيد بن عبد العزيز قال: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، ومن أخذ عزّاً بغير حقّ أورثه الله ذلاّ بحقّ، ومن جمع مالاً بظلم أورثه الله فقراً بعدل.
الوليد بن مزيد قال: سئل سعيد بن عبد العزيز عن الكفاف قال: هو شبع يوم وجوع يوم.
أبو مسهر: سمعت سعيداً يقول: لا أدري نصف العلم.
وسمعته يقول: ما كنت قدريّاً قطّ.
سمعت رجلاً يقول له: أطال الله عمرك، فقال: بل عجل الله بي إلى رحمته.
قال الوليد بن مزيد: كان الأوزاعيّ إذا سئل عن مسئلة و سعيد بن عبد العزيز حاضر، قال: سلو أبا محمد، يفعله تعظيماً له.
أبو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول: لا حول ولا قوة إلاّ بالله، هذا رأي، والرأي يخطي ويصيب.
وقال محمد بن المبارك الصّوريّ: رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته صلاة في جماعة بكى.
قال الوليد، وأبو مسهر، وجماعة: مات سعيد بن عبد العزيز ستة سبع وستّين ومائة.
قال ابن عساكر: ووهم من قال: سنة ثلاث وستّين، وسنة أربع، وسنة تسع.

148- سعيد بن مسلم بن بانك، المدنيّ، أبو مصعب. - ن. ق.-
عن: عكرمة، وسالم، وعمرة، وعامر بن عبد الله، وغيرهم.
وعنه: أبو عامر العقديّ، وخالد بن مخلد، القعنبيّ، وعبد العزيز الأويسيّ، وآخرون.
وثّقه أبو حاتم، وغيره.

149- سعيد بن مسلم، القرشيّ، البصريّ
عن: محمد بن زياد الجمحيّ، وعبد الله بن سلاّم.
وعنه: موسى بن إسماعيل، ومحمد بن سليمان.
لوين، محلّه الصّدق.

150- سعيد بن مسرة، البكريّ، البصريّ.
عن: أنس بن مالك.
وعنه: يونس بن بكير، والهثيم بن خارجة، ومحمد بن جعفـر الوركـانيّ، وغيرهم.
وحدّث عنه يحيى القطّان بحـديث علـى سـبيل التعجّـب، عـن أنـس، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع رفع يد يه، وقـال إنّ الشـيطان حين أخرج من الجنة رفع يديه فوق رأسه.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث بابة عايذ بن شريح.
وقال ابن عديّ: مظلم الأمر.
وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس أحاديث مو ضوعة.
كذبه يحيى القطّان.

151- سيفان الثّوريّ. -ع-
سيفان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بـن موهبـة بن أبي عبد الله بن منقذ بن نضر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثـور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار، شيخ الإسـلام، أبو عبد الله الثّوريّ، الكوفيّ، الفقيه- سّيد أهل زمانه علماً وعملاً.
فهو من ثور مضر، لا همدان على الصحيح، كذا نسبه ابن سعد، والهـثيم بن عديّ، وغيرهما.
وساق نسبه كما ذكرنا ابن أبي الدينا، عن محمد بن خاف التميميّ، لكن زاد بين مسروق وبين حبيب حمزة، وأسقط منقذاً والحارث.
مولده سنة سبع وتسعين.
وكان أبوه من ثقات المحدّثين.
وطلب سفيان العلم وهو مراهق، وكان يتوقدّ ذكاًء.
صار إماماً منظوراً إليه وهو شابّ، فإنّ يحيى بن أيّوب المقـابريّ قـال: ثنا أبو المنثنّى قال: سمعتهم بمرو يقولون: قد جـاء الثّـوريّ، قـد جـاء الثّوريّ، فخرجت أنظر إليه، فإذا هو غلام قد بقل وجهه.
سمع الثّوريّ من: عمرو بن مـرّة، وسـلمة بـن كهيـل، وحـبيب بـن أبـي ثابت، وعمرو بن دينار، وأبي إسحاق، ومنصور، وحصين، وأبيه سعيد بن مسروق، والأسود بن قيس، وجبلة بن سحيم، و زبيد بن الحارث، وزيـاد بن علاقة، وسعد بن إبراهيم، وأيّوب، وصـالح مـولى التّوءمـة، وخلـق لا يحصون، فيقال: إنّه أخذ عن ستّمائة شيخ.
وعنه: ابن عجلان، وأبو حنيفة، وابن جريح، وأبي إسحاق، ومسعر، وهم من شيوخه، وشعبة، والحمّادان، ومالك، وابن المبـارك، ويحيـى، وعبـد

الرحمن، وابن وهب، وعبيد الله الأشجعيّ، ويحيى بن آدم، ووكيع، وعبد الرّزّاق، وأبو نعيم، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن كثير، وأحمد بن يونس، والفريابيّ، وعليّ بن الجعد، و أمم لا يحصون.
حتى أنّ ابن الجوزي بالغ وذكر في مناقبه أنّه روى عنه أكثر من عشرين ألفاً، وهذا مدفوع، بل لعلّه روى عنه نحو من ألف نفس.
فعن وكيع أنّ والدة سفيان له: يا بني أطلب العلم وأنا أعولك بمغزلي، وإذا كتبت عشرة أحرف فانظر هل ترى في نفسك زيادةً في الخير، فإن لم تر ذلك فلا تتعن.
قال عليّ بن ثابت: سمعته يقول: طلبت العلم، فلم تكن لي نية، ثم رزقني الله النّيّة.
داود بن يحيى بن يمان، سمعت أبي يقول: قال الثّوريّ: لّما هممت بطلب الحديث، ورأيت العلم يدرس، قلت أي رب إنّه لا بد لي من معيشة، فاكفني أمر الزرق وفرّغني لطلبه، فتشاغلت بالطلب، فلم أر إلا خيراً إلى يومي هذا.
عبد الرّاق، وغيره: سمعت سفيان يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قطّ فخانني.
وقال ابن مهديّ: ما رأيت صاحب حديث أحفظ من سيفان.
وعن ابن عيينة قال: كان العلم يمثل بين يدي سفيان، يأخذ ما يريد، و يدع ما لا يريد.
وقال الأشجعيّ: دخلت مع الثّوريّ على هشام بن عروة، فجعل يسأل وهشام يحدّثه، فلما فرغ قال: أعيدها عليك، فأعادها عليه وقام، ثم دخل أصحاب الحديث فطلبوا الإملاء، فقال هشام: احفظوا كما حفظ صاحبكم، قالوا: لا نقدر.
قال أحمد بن هاشم: أنا ضمرة قال: كان سفيان إنّما حدّث بعسقلان فيقول: انفجرت العين، انفجرت العين، يتعجّب من نفسه.
وقال شعبة، و ابن معين، وجماعة: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.
وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان.
وقال ورقاء: لم الثّوريّ مثل نفسه.
وقال أحمد: لم يتقدّمه في قلبي أحد.
وقال يحيى بن سعيد القطّان: ما رأيت أحفظ من الثّوريّ.
وقال ابن المبارك أيضاً: لا أعلم على وجه الأرض أعلم منه.
وقال وكيع: كان بحراً.
وقال ابن المدينيّ: سألت يحيى عن رأي مالك فقال: سفيان فوق مالك في كل شيء
وقال ابن إدريس: أنّي في مسلاخ سفيان.
وقال أبو أمامة: من أخبرك أنّه رأى بعينيه مثل سفيان فلا تصدّقه.
وقال ابن مهديّ: سمعت سفيان يقول: ما من عمل أخوف عندي من الحديث.
وقال الثّوريّ فيما سمعه من الفريابيّ: وددت أنيّ نجوت من هذا العلم كفافاً، لا لي ولا عليّ.

وقال يحيى بن يمان: كتبت عن سفيان عشرين ألفاً.
وأخبرني الأشجعيّ أنّه كتب عنه ثلاثين ألفاً.
وسمعت سفيان يقول: ما أحدث من كلّ عشرة بواحد.
وقال عبد الرّزّاق: قال لي ابن المبارك: أقعد إلى سفيان فيحدّث فأقول: ما بقي من عمله شيء إلا وقد سمعت سفيان يقول: لو قلت لكم إنّي أحدّثكم كما سمعت، يعني باللّفظ، فلا تصدّقوني.
وعن عبد الرّزّاق، عن سفيان قال 37 ب: ما أحدّث إلاّ بالمعاني.
وقال زيد بن أبي الزّرقاء: سمعت الثّوري يقول: خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث، يقولون: الإيمان قول بلا عمل، ويقولون: الإيمان لا يزيد ولا ينقص، ويقولون بالإّتفاق.
وقال يوسف بن أسباط، سمعت سفيان يقول: من كره أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله، فهو عندنا مرجي وعن سفيان قال: لا يجتمع حبّ عليّ وعثمان رضي الله عنهما إلاّ في قلوب نبلاء الرجال.
وعنه قال: أمتنعنا من الشّيعة أن نذكر فضائل عليّ رضي الله عنه.
وعنه قال: الجهمية كفّار.
وعنه قال: من سمع من متبدع لم ينفعه الله بما سمع.
شعيب بن حرب قال: لا تنتفع بما كتبت حتى، يكون إخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة أفضل عندك من الجهر.
قال وكيع: سمعت سفيان يقول: لا يعدل طلب العلم شيء لمن أراد به الله وقال قبيصة: سمعت سفيان رضي الله عنه يقول: الملائكة حرّاس السّماء، وأصحاب الحديث حرّاس الأرض.
وقد كان سفيان رضي الله عنه يخاف من تصحيح نيّته في الحديث لفرط غرامه به.
قال أبو داود الطّيالسيّ: سمعت سفيان قال: ما أخاف على نفسي أن يدخلني النار إلاّ الحديث.
وقال أبو نعيم: سمعت سفيان يقول: وددت أنّي أفلتّ منه كفافاً.
وقال أبو أسامة، سمعت سفيان يقول: وددت أن يدي قطعت، وأنّي لم أطلب حديثاً قطّ.
وقال القطّان، سمعته يقول: ما أنكر نفسي إلاّ إذا طلبت الحديث.
وعن المعافى بن عمران، عن سفيان قال: أريد أن أسأل غداً عن كلّ مجلس جلسته، وعن كلّ حديث حدّثت به، ماذا أردت به؟ وقال محمد بن عبد الله بن نمير: خاف الثّوريّ على نفسه متن الحديث لأنّه كان يحدّث عن الضعفاء.
وقال يحيى بن يمان: سمعت سفيان يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذّهب.

ومن آدابه وشمائله وتواضعه وورعه
قال مهران الرّازّيّ: رأيت الثّوريّ إذا خلع يثابه طواها، ويقول: كان يقال إذا طويت رجعت إليها أنفسها.
وقال أبو نعيم: كان سفيان إذا دخل الحمام يخضب يسيراً.

وقال قبيصة: كان سفيان مزّاحاً، كنت أتأخّر مخافة أن يحّيرني بمزاحه، ولا رأيت الأغنياء أذلّ ولا الفقراء أعزّ منهم في مجلس سفيان.
وقال أبو نعيم: ربّما رأيت سفيان ضحك حتى استلقى.
وقال زيد بن أبي الزّرقاء: كان سيفان يقول للمحدّثين: تقدّموا يا معشر الضّعفاء.
وعن عليّ بن ثابت قال: رأيت سفيان فقّومت ما عليه درهماً و أربعة دوانيق.
يحيى بن أيّوب المقابريّ: ثنا مبارك أخو سفيان قال: جاء رجل إلى سفيان ببدرة- وكان أبوه صديقاً لسفيان جداً- فقال: أحبّ تقبل هذا المال، فقلبه منه، فلّما خرج قال لي: إلحقه فردّه، ففعلت، فقال يا ابن أخي، أحبّ أن تأخذ هذا المال، قال: يا أبا عبد الله في نفسك منه شيء، قال: لا، فأخذه وذهب، فقلت: يا أخي، ويحك، أيّ شيء قلبك حجارة؟ عدّ أن ليس لك عيال، أما ترحمني، أما ترحم إخوانك وصبياننا، قال: يا مبارك، تأكلها وأنت و أسأل عنها، لا يكون أبداً.
وعن زيد بن الحباب قال: احتاج سفيان بمكّة حتّى استفّ الرمل ثلاثة أيام.
سعيد بن سليمان الواسطيّ، قال أبو شهاب الحنّاط: جلست إلى سفيان وهو في دبر الكعبة
مستلقي، فسلمت، فردّ، فقلت: إنّ أختك قد بعثت إليك بشيء، فجلس وقال: لم آكل شيئاً منذ ثلاث.
وقال ابن سعد: قال أبو شهاب: بعثت أخت سفيان معي بجراب فيه كعك وخشكنانج، فأتيته فقصّر في سلامي، فعابتته فقال: يا أبا شهاب: لا تلمني، وإنّ لي ثلاثة أيام لم أذق فيها ذواقاً.
قال بشر الحافي: كان الثّوريّ ربّما أخذ عباء الجمال فيغطّي بها رأسه.
وقال خلف بن تميم: رأيت الثّوريّ في مكّة وقد كثروا عليه، فقال: إنّ لله، أخاف أن تكون قد ضيعت الأمة حيث احتاج الناس إلي مثلي.
قال عبد الرّزّاق: رأيت الثّوريّ بمكّة جالساً في السوق يأكل.
وقال أحمد بن حنبل: كان سفيان إذا قيل له إنّه رثي في المنام، قال: أنا أعرف بنفسي من أصحاب المنامات.
وقال عليّ بن ثابت الجزريّ: لو لقيت سفيان في طريق الحجّ ومعك فلسان تريد أن تصّدّق بهما وأنت لا تعرف سفيان، لظننت أنك تضعهما في يده.
وقال صالح بن أحمد لن عبد الله العجليّ، حدّثني أبي قال: أجّر سفيان نفسه من جمّال إلى مكّة، فأمروه أن يعمل لهم خبرة فلم تجيء جيّدة، فضربه الجمّال، فلما قدموا مكّة دخل الجمّال، فرأى الناس حول سفيان، فسأل فقالوا: هذا سفيان الثّوريّ، فلّما انفض النّاس، تقدّم الجمّال إلى سفيان واعتذر، فقال: من يفسد طعام النّاس يصبه أكثر من ذلك.
قال أبو سليمان الدّارانيّ: دخلنا على سفيان الثَّوريّ بمكة، قال: ما جاء بكم؟ فوا لله لأنا إذ لم أركم خير منّي إذ رأيتكم، قال: ثم لم نبرح حتى تبسّم.

قبيصة، عن سفيان قال: كثرة الإخوان من سخافة الدّين.
قال أبو أسامة: ما رأيت رجلاً أخوف لله من سفيان، كان من رآه كأنّه في سفينة يخاف الغرق كثيراً، ما نسمعه يقول: يا ربّ سلّم سلّم وقال الحارث بن منصور: كلمتان لم يكن يدعهما سفيان في مجلس: سلّم سلّم، عفوك عفوك.
وقال سفيان: وددت أنّي أنفلتّ لا عليّ ولا لي، وهذا متواتر عنه.
قال قبيصة: كان سفيان كأنّه راهب، فإذا في الحديث أنكرته، يعني ممّا ينشرح.
وقال ابن مهديّ: كان يكون كأنّما يقف للحساب، فيعرض بذكر الحديث، فيذهب ذلك الخشوع،
فإنّما هو حدّثنا حدّثنا عليّ بن غنّام، عن أبيه، أنّه سمع الثّوريّ يقول: لقد خفت الله خوفاً، عجباً لي كيف لا أموت، ولكن لي أجل أنا بالغه، ولقد أخاف أن يذهب عقلي من شدة الخوف.
ابن مهديّ: ما عاشرت رجلاً أرقّ من سفيان، كنت أرقبه في الليل ينهض مرعوباً ينادي: النّار، النّار، شغلني ذكر النّار عن النوم والشهوات.
قال قبيصة: ما رأيت أحداً أكثر ذكراً للموت من سفيان.
وقال أبو نعيم: كان سفيان يذكر الموت فلا ينتفع به أياماً.
وقال يوسف بن أسباط: كان سفيان طويل الحزن، كان يبول الدّم من حزنه وتكدره.
وقال عصام بن يزيد المعروف يا بن جبر: ربّما كان يأخذ سفيان في التفكّر، فينظر إليه النّاظر فيقول: مجنون.
وقال عطاء الخفّاف: ما لقيت سفيان إلاّ باكياً، فقلت: ما شأنك؟ فقال: أخاف أن أكون في أم الكتاب شقياً.
قال يحيى بن يمان: سمعت سفيان يقول: العالم طبيب الدّين، والدّرهم داء الدّين، فإذا جرّ الطبيب الدّاء إلى نفسه فمتى يداوي غيره.
وقال أبو أسامة، سمعت سفيان يقول: ليس طلب الحديث من عدّة الموت لكنّه علّة يتشاغل به.
قلت: طلب الحديث قدر زائد على طلب العلم، وهو لقب لأمور عرفية قليلة المدخل في العلم، فإذا كان فنون عديدة من علم الآثار النبويّة بهذه المثابة، فما ظنّك بطلب علم الجدل والعقلّيات والمنطق اليونانّي؟ آه، و احسرتاه على قلّة من يعرف دين الإسلام كما ينبغي، وما أجلّ في القليل المتعّين، إذا كان مثل سفيان يودّ أن ينجو من علمه كفافاً، فما نقول: نحن؟ و أغوثاه بالله.
قال الخربيّ: سمعت سفيان يقول: ليس شيء أنفع للناس من وسمعه الفريابيّ يقول ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحّت فيه النّيّة.
قال ابن عيينة: لم يكن مثل ابن عبّاس في زمانه، والشّعبيّ في زمانه، والثّوريّ في زمانه.
وقال أبو خالد الأحمر: شبع سفيان ليلةً فقال: إنّ الحمار إذا زيد في علفه، زيد في عمله، فقام حتى أصبح.

وقال أبو أسامة: مرض سفيان فذهب ببوله إلى الطبيب، فقال: هذا بول راهب، قال: بول من أحرق الحزن كبده، ما لذا دواء.
قال ضمرة: سمعت مالكاً يقول: إنّما كانت العراق تجيش علينا بالمال والثيّاب، ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثّوريّ.
قال ضمرة: وكان سفيان يقول: مالك ليس له حفظ.
قال عطاء بن مسلم، قال لي سفيان: إنّ المؤمن ليرى غداً ما أعدّ الله له في الجنّة، وهو يتمنى أنّه لم يخلق ممّا هو فيه.
وقال عبد الرّزّاق: لما قدم علينا سفيان، طبخت له سكباجاً فأكل، ثم أتنيه بزبيب الطّائف فأكل، ثم قال: يا عبد الرّزاق، اعلف الحمار وكدّه، ثم قام يصلّي حتى الصباح.
قال عليّ بن الفضيل بن عياض: رأيت الثّوريّ ساجداً عند البيت، فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه.
وقال مؤمّل بن إسماعيل: قدم سفيان مكّة، فكان يصلّي الغداة، ويجلس يذكر الله حتى ترفع الشمس، ثم يطوف سبعة أسابيع، يصلّي بعد أسبوع ركعتين يطولهما، ثم يصلّي إلى نصف النهار، ثم ينصرف إلى البيت، فيأخذ المصحف فيقرأ، فربّما نام كذلك، ثم يخرج لنداء الظّهر، ثم يتطوّع إلى العصر، فإذا صلّى العصر أتاه أصحاب الحديث، فاشتغل معهم إلى المغرب فيصلّي، ثم يتنقل إلى العشاء، فإذا صلّى فربّما يقرأ ثم نام.
أقام بمكّة نحواً من سنة على هذا.
قال ابن أبي الدّينا، دفع إليّ أحمد بن الخليل كتاباً فيه: حدّثني محمد بن رافع قال: حدّثني مؤمّل بهذا.

في معيشته رضي الله عنه
قال يوسف بن أسباط: خلّف سفيان مائتي دينار كانت مع رجل يتبضّع بها.
وقيل: جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله، تمسك الدنانير؟ وكان في يد سفيان خمسون دينارا، فقال: لو لا ها لتمندل بنا هؤلاء الملوك.
وقال أبو نعيم: قال الثّوريّ: لولا بضيعتنا تلاعب بنا هؤلاء.
قال أحمد العجليّ: كان بضاعة سفيان ألفي درهم.
وقال مبارك بن سعيد: كانت له معي بضاعة.
وقال ابن سعد: قال الواقديّ: كان يأتي اليمن يتّجر ويفرّق ما عنده على قوم يتّجرون له، ويلقاهم في الموسم يحاسبهم ويأخذ الربح.
قال المروزيّ: قلت لأحمد: لماذا ذهب الثّوريّ إلى اليمن؟ قال: للتجارة وللقيّ معمر، قلت: أكان له مائة دينار؟ قال: أمّا سبعون فصحيحة.
وروي أنّ سفيان أخذ من رجل أربعة آلاف درهم مضاربةً فاشترى بها متاعاً ممّا يباع باليمن، فأخذه معه، فربح فيه نفقته.
وكان الثّوريّ يقول: عليك بعمل الأبطال: الكسب من الحلال، والإنفاق على العيال.

زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: الحلال تجارة برّه، أو عطاء من إمام عادل، أو صلة من أخ مؤمن، أو ميراث لم يخالطه شيء.
وقال محمد بن عبيد، سمعت سفيان يقول: يا عبّاد ارفعوا رؤوسكم، فقد وضح الطريق، ولا تكونوا عالةً على الناس.
وقال أحمد بن يونس: أكلت عند سفيان خشكنانج أهدي له.
وقال مؤمّل بن إسماعيل: دخلت على سفيان وهو يأكل طباهج ببيض، فقلت له، فقال: اكتسبوا حلالاً وكلوا طيباً.

ومن مواعظه
قال: الدينا كرغيف عليه عسل، وقع عليه الذّباب، فانقطع جناحه فمات، ولو سر برغيف يابس ما هلك.
قال وكيع، سمعت سفيان يقول: لو أنّ اليقين وقع في القلب كما ينبغي لطار شوقاً إلى الجنّة وخوفاً من النار، وقال: إنّما الزُّهد في الدنيا قصر الأمل.
وعنه قال: اليقين أن لا تتّهم مولاك في كلّ ما أصابك، وإيّاك والتَّشبُّه بالجبابرة، وقال بالزُّهد يبصِّرك الله عورات الدّنيا، وعليك بالورع يخفّ حسابك، وادفع الشَّكَّ باليقين يسلم دينك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك.
وقال: ما أعطي رجل شيئاً من الدنيا إلاّ قيل له خذه ومثله جرماً.
وعنه، وقيل له: السلامة أن لا تعرف، فقال: ما إلى هذا سبيل، لكن السلامة في أن لا تحب أن تعرف.
وعن سفيان قال: إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون، فهو رجل سوء، قال: وكيف هذا؟ قال: يراهم على المنكر ولا يغير عليهم، ويلقاهم بوجهٍ طلقٍ.
وقال الفضل: سمعت سفيان يقول: إذا رأيت الرجل محبَّباً إلى جيرانه، فاعلم أنه مداهن.
قال يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: ما رأيت رجلاً أصفق وجهاً في ذات الله من سفيان.
وقال شجاع بن الوليد: كنت أمشي مع سفيان، فلا يكاد لسانه يفتر من الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر.
وروى يحيى بن يمان عنه قال: إنّي لأرى الشَّيء يجب عليَّ أن أمر فيه، فلا أفعل فأبول دماً.
وعن عمرو بن حسّان قال: كان سفيان نعم المداوي إذا دخل البصرة، حدّث بفضائل عليّ، وإذا دخل الكوفة حدّث بفضائل عثمان.
وعن سفيان قال: هؤلاء الملوك قد تركوا لكم الآخرة، فاتركوا لهم الدنيا.
ولقي كاتباً فقال: حتّى متى كلّما دعى ظالم قمت معه، غداً فإذا حوسب حوسبت، أما ان لك أن تتوب.

فصل من صدق

قال الحسين بن الحسن المروزيّ: ثنا الهيثم بن جميل، سمعت مهلهلاً يقول: خرجت مع سفيان إلى مكّة، وحجّ الأوزاعيّ، ورافقنا في بيت ثلاثاً، فبينما نحن جلوس، دخل خصيٌّ فقال: قد جاء الأمير، وعلى الناس عبد الصَّمد عمّ المنصور، فأمّا أنا والأوزاعي فثبتنا، وأما سفيان فدخل قبراً، فدخل الأمير عبد الصّمد فسلّم عليه الأوزاعيّ، فقال: أين أبو عبد الله؟ قلنا: دخل لحاجته، وقمت إليه فقلت: إنّه ليس ببارحٍ حتى تخرج، فقال عبد الصّمد: يا أبا عبد الله: إنّك رجل أهل المشرق وعالمهم، بلغني قدومك فأحببت الاقتداء بك، فأطرق سفيان ثم قال: ألا أدلّك على خيرٍ من ذلك؟ قال: وما هو؟ قال اعتزل ما أنت فيه، قال: فقلت: إنّا لله، تستقبل الأمير بهذا! قال فتغيّر لونه قال: إن أمير المؤمنين لا يرضى منّي بهذا، وقام فخرج مغضباً.
وروى محمد بن النّعمان بن عبد السَّلام قال: مرض سفيان بمكّة ومعه الأوزاعيّ، فدخل عليه عبد الصّمد، فحوّل وجهه إلى الحائط، فقال الأوزاعيّ: إنّه سهر البارحة فلعلّه نائم، فقال
سفيان: لست بنائم، لست بنائم، فقام عبد الصّمد، فقال الأوزاعي لسفيان: أنت مستقتل لا يحلّ لأحدٍ أن يصحبك.
وقال إبراهيم بن أعين: كيف أصبُّ الماء على سفيان وهو يتوضأ، فجاء عبد الصّمد أمير مكّة فسلّم على سفيان، فقال له: من أنت.
قال: أنا عبد الصَّمد، قال: كيف أنت؟ اتّق الله، وإذا كبّرت فأسمع. يعني أنه كان يصلّي بالنّاس وما كان خلفه من يكبِّر.
زيد بن أبي خداش، أنّ الثوري لقي شريكاً فقال: بعد الفقه والخير تلي القضاء! قال: يا أبا عبد الله، وهل لا بدّ لناس من قاضٍ، فقال سفيان: ولا بدّ للناس من شرطي.
وقال قبيصة: قيل لشريك: إنّ سفيان قال: أيّ رجل أفسدوا؟ قال لو كان لسفيان بنات أفسدوه أكثر ممّا أفسدوني.
ولقي سفيان يونس بن مسّمار فقال: يا يوسف: أسمنت البرذون وأهزلت الدّين، فقال: أنا انفع للناس منك، أتكلّم في المحبوس فيطلق، ويجيء الملهوف فأعينه، وأتكلّم في الحمالة، وأسعى في الأمور، وأسعى في الأمور، قال: وكان سفيان إذ لقيه بعد سلّم عليه.
وعن سفيان قال: إذا رأيت القاريء، يعني المتزهّد، يلوذ بالسلطان، فأعلم أنّه لصّ، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرائي، فإيّاك أن تخدع بقول: أردّ مظلمة، وأدفع عن مظلوم، فإنّ هذه خدعة من إبليس اتَّخذها فجّار القراء سلّماً.

فصل
قال مبارك أخو سفيان: رأيت عاصم بن أبي النَّجود: جاء إلى سفيان يستفتيه فقال: أتيتنا يا سفيان صغيراً، وأتيناك كبيراً.
وقال أبن شوذب، سمعت أيّوب يقول: ما قدم علينا من الكوفة أفضل من سفيان الثّوريّ.
وقال ابن مهديّ: أبصر أبو إسحاق السَّبيعيّ سفيان مقبلاً فقال: "وآتيناه الحكم صبياً".

وقال يونس بن عبيد: ما رأيت كوفيّاً أفضل من سفيان.
سفيان بن وكيع: ثنا أبو يحيى الحمّاني، سمع أبا حنيفة يقول: لو كان سفيان من التابعين لكان فيهم له شأن.
وعنه قال: لو حضر علقمة والأسود لاحتاجا إلى مثل سفيان.
وقال ابن أبي ذئب: ما رأيت رجلاً أشبه بالتّابعين من سفيان.
وقال شعبة: سفيان أحفظ منّي، إنّه ساد بالورع والعلم.
وقال يعقوب الحضرمي: سمعت شعبة يقول: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.
وعن ابن عيينة قال: ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثَّوريّ، ولا ارى هو مثل نفسه.
وقال ابن المبارك: ما نعت لي رجل إلاّ وجدته دون نعته، إلاّ الثَّوريّ.
قلت: هذا الرجل وأمثاله، ما جعل الله لهم هذه الجلالة في القلوب سدىً، فحبّ سفيان من الإيمان.

ومن شيوخه
إبراهيم بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وإبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن ميسرة، وآدم بن سليمان، وإسماعيل بن أميَّة، وابن أبي خالد، وإسماعيل السُّديّ، وأشعث ابن أبي الشعثاء، والأغر بن الصّبّاح، وإياد بن لقيط.
وأيّوب لن موسى، وبريد بن عبد الله، وبكير بن عطاء، وبيان بن بشر وأبو المقدام ثابت هرمز، وثور بن يزيد، وثوير بن أبي فاختة، وجابر الجعفيّ، وجامع بن أبي راشد، وجامع بن شدّاد، وجعفر بن محمد، والحسن بن عمرو الفقيميّ، وحمّاد الفقيه، وربيعة الرأي، والزُّبير بن عديّ، وزيد بن أسلم، وسماك بن حرب، وسميّ مولى أبي بكر، وسهيل، وصالح بن حيّ، وعاصم بن بهدلة، وأبو الزِّناد، وابن طاوس، وابن عقيل، وابن أبي نجيح، وابن أبي لبيد، وعبد الرحمن بن عابس، وعبد الرحمن بن القاسم، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الكريم أبو أميّة، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن أبي بشير، وعبدة بن أبي لبابة، وعبيد الله بن عمر، وأبو حصين عثمان بن عثمان البتيّ، وعليّ بن الأحمر، وعلقمة بن مرثد، وعليّ بن بذيمة، وعليّ بن جدعان، وعمارة بن القعقاع، وعون بن أبي جحيفة، وفراس الهمدانيّ، وقيس بن مسلم، ومحارب بن دثار، ومحمد بن أبي بكر بن حزم،وأبو الزُّبير محمد بن المنكدر، ومطرِّف بن طريف، ومعبد بن خالد، ومغيرة بن مقسم، ومغيرة بن النُّعمان، والمقدام بن شريح، ومنصور بن المعتمر، وموسى بن أبي عائشة، وميسرة بن حبيب، وميسرة الأشجعيّ، وأبو حمزة ميمون الأعور، وهشام بن إسحاق، وهشام بن حسّان،
وهشام بن عروة، وواصل الأحدب، ويحيى بن أبي إسحاق، ويحيى بن هانيء بن عروة، ويزيد بم أبي زياد، ويعلى بن عطاء ، وأبو إسحاق الشَّيبانيّ، وأبو بكر عبيد الله بن أبي الجهم، وأبو الجويرية الجرميّ، وأبو خالد الدّالانيّ، وأبو هاشم الرَّماديّ، وأبو يعفور العبديّ.

ومن تلامذته
أبو غسحاق الفزازيّ، شيخ الثغور، وأحوص بن جوّاب، وإسحاق الأزرق، وابن عليَّة، وبشر بن السَّريّ، وبشر بن منصور السّليميّن وثابت بن محمد بن العابد، وجعفر بن عون، والحسين بن حفص، وأبو أسامة، وخالد بن الحارث، وخلاّد بن يحيى، وروح، وزيد بن أبي الزّرقاء، وسفيان بن عقبة، وأبو داود الطّيالسيّ، وأبو عاصم، وضمرة، والخريبيّ، وابن نمير، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وعبيد الله بن موسى، وعليّ بن قانع، وعمرو العنقزيّ، والقاسم الجرميّ، وأبو الهمام الدّلاّل، ومصعب بن المقدام، ومعاوية بن هشام، وأبو حذيفة النَّهديّ، ومؤمل بن إسماعيل، والنُّعمان بن عبد السّلام، ويحيى بن يمان، ويزيد بن أبي حكيم العدنيّ، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأبو أحمد الزُّبيريّ، وأبو بكر الحنفيّ، وأبو داود الحضرميّ، وأبو سفيان المعمريّ، وأبو عاصم العقديّ.
وقد حدّث عنه خلق لا يحصون، وآخر ثقة روى عنه هو عليّ بن الجعد.

152- سلاّم بن مسكين، أبو روح الأزدّي، النَّمريّ، البصريّ. -خ.م.د.س -
عن: الحسن، وثابت، وقتادة، وأبي ظلال هلال، وأبي غالب حزوّر ويزيد بن الشِّخِّير إن كان لقيه، وعن بشر بن حرب، وعدّة.
وعنه: أبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو نصر التّمّار، وعبد الرحمن ابن مهديّ، وعليّ بن الجعد، وهدبة بن خالد.
وثّقه ابن معين.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وروى البخاريّ، عن محمد بن محبوب: أنه مات في آخر سنة سبعٍ وستّين.
وقد وهم من قال: إنّه توفّي سنة أربع.
وقد رمي بالقدر، إلاّ أنه من العابدين.
قال موسى بن إسماعيل: كان من أعبد أهل البصرة في زمانه.
153- سلمة بن العيَّار، الدِّمشقيّ، أبو مسلم. -ن- مولى بني فزارة، واسم أبيه أحمد بن
حصين.
روى عن: أبي الزُّبير، وثور بن يزيد، وجعفر بن برقان، والأوزاعيّ، وطائفة.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ومروان الطَّاطريّ، وعبد الله بن يوسف.
قال أبو مسهر: هو أثبت أصحاب الأوزاعيّ، مع يزيد بم السَّمط.
وكانا ورعين فاضلين، صحيحي الحفظ، على حال تقلّل من الدنيا ما تلبَّسا بشيء.
وقال ابن حبّان: له نحو من عشرة أحاديث.
قيل: مات سنة ثلاثٍ، وقيل: سنة ثمانٍ وستّين ومائة، مات شاباً.

154- سليمان بن أرقم، أبو معاذ. - ت.س - بصريٌّ مشهور.
عن: الحسن، وابن سيرين، وعمر بن عبد العزيز، والزُّهريّ، ويحيى بن أبي كثير.
وعنه: الزُّهري شيخه، وبقيّة بن الوليد، وأسد بن موسى، وعليّ بن عيّاش، وأبو المغيرة، ومنصور بن أبي مزاحم،وطائفة.
وثّقه أحمد بن حنبل، فيما قيل، وقيل: إنّ الذي وثّقه هو سليمان بم معاذ، وقيل: ابن قرم. نسب إلى جدّه.
وقال أبو زرعة الرّازيّ: سليمان بن أرقم ليس بذاك.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
وقال ابن حبّان: هو رافضيّ غالٍ يقلب الأخبار.
وقال البخاريّ: تركوه.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ليس بشيء، وقال مرّة: ليس يسوى فلساً.
وروى عبد اله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: سليمان بن أرقم لا يسوى شيئاً، ولا يروى عنه.
وقال السَّعديّ: ساقط.
وقال الدَّارقطنيّ: متروك.
قلت: من بلاياه حديثه عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسمَّوا بخياركم، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.
155- سليمان بن عبيد، أبو داود المازنيّ.
عن: عمران بن زيد المدنيّ، وعبد الحميد بن قدامة.
وعنه: عبد الله بن رجاء الغدَّانيّ، وموسى بن إسماعيل.

156- سليمان بن أبي داود، الحمراوّي المصريّ، الأفطس، الفقيه، العابد، كان متألّهاً قوالاً
بالحقّ، فقيهاً.
حمل عنه: ابن القاسم، وإدريس بن يحيى.
قال أبن يونس: مات سنة ثمانٍ وستّين ومائة.

157- سليمان بن القاسم، أبو الربيع الجمحيّ، المصريّ، الزّاهد. أحد السادة الأولياء.
ولد سنة عشرٍ ومائة، وأخذ عن التّابعين.
قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه: ما رأيت مثل سليمان بن القاسم قطّ، هما اثنان اقتدي بهما في ديني: سليمان في الورع، ومالك في العلم.
وقال ابن وهب: كأن الله قد ليّن لسليمان ظهره، وكان مسجده فراشه، قال سعيد الآدميّ: خرج سليمان بن قاسم، رحمه الله، إلى مكة فما نام في محمل، ولا اضطّجع لنومٍ حتّى رجع.
ابن وهب: عن سليمان، في قوله تعالى: "ليبلوكم أيُّكم أحسن عملاً" قال: لم يقل أكثرز مات بالإسكندرية سنة ثلاثٍ وستّين ومائة.

158- سليمان بن قرم بن معاذ، أبو داود الضَّبيّ.
-م.د.ت.س - وينسب إلى جدّه، فيقال فيه: سليمان بن معاذ.
كوفيّ صالح الحديث، وهو الذي وثّقه أحمد، لا ابن أرقم، ولكن وهم بعض الحفاظ، ودخلت عليه ترجمة في ترجمة.
روى ابن قرم عن: ثابت البنانيّ، ومحمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، وجماعة.
وعنه: أبو داود الطّيالسيّ، ويحيى بن آدم، وحسين بن محمد المروذيّ، وأبو الجوَّاب، وآخرون.
وهو شيعيٌّ مفرط، ضعَّفه ابن معبن.
وقال ابن عديك هو خير من سليمان بن أرقم.
قال عبّاس: سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن معاذ ليس بشيء، ثنا عنه الطّيالسيّ.
وروى عباس أيضاً، عن يحيى قال: سليمان بن قرم يحدث عن الأعمش، كان ضعيفاً.
وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأساً، لكنّه يفرط في التَّشيُّع.

159- سليمان بن كثير العبديّ، البصريّ -ع-
عن: الزُّهريّ، وعمرو بن دينار، وحصين بن عبد الرحمن. وغيرهم.
وعنه: أخوه محمد بن كثير، وعبد الرحمن بن مهديّ، وحبّان بن هلال وعفَّان، وأبو سلمة التَّبوذكيّ، وسعيد بن سليمان سعدويه، وغيرهم.
وكان ثقة.
قال النَّسائيّ: لا بأس به، يكنَّى: أبا داود، وعن الزُّهريّ: ففيه شيء.
وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال محمد بن يحيى الذُّهليّ: سكن البصرة، وما روى عن الزُّهريّ، فإنه قد اضطّرب في أشياء، وهو غير الزُّهري أثبت.
وقال العقيليّ: سليمان بن كثير الواسطي مضطّرب الحديث، وروى عن: حصين، وحميد الطّويل أحاديث لا يتابع عليها.
قلت: قد تقرر أنّه صدوق يحتجّ به.
مات سنة ثلاثٍ وستّين.

160- سليمان بن أبي كريمة
عن: مكحول، وهشام بن عروة، وخالد بن ميمون، وهشام بن حسّلن.
وعنه: محمد بن مخلد الرُّعينيّ، وعمرو بن هشام البيروتيّ، وغيرهما.
قال ابن عديّ: عامّة أحاديث مناكير، ولم أر للمتقدّمين فيه كلاماً.
قلت: ضعّفه أبو حاتم، وما وثّقه أحد.

161- سليمان بن المغيرة القيسيّ، مولاهم، البصريّ، أبو سعيد، أحد الأعلام. -ع-
عن: الحسن البصريّن وحميد بن هلال، وثابت البنانيّ، وطبقتهم.

وعنه: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأبو سلمة التَّبوذكيّ، واسد بن موسى، والقعنبيّ، وشيبان بن فروخ، وخلق.
قال أبو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيّد أهل البصرة.
وقال عبد الله بن داود الخريبيّ: ما رأيت بصرياً أفضل من سليمان بن المغيرة، وكان من خيار الرجال.
وسئل ابن عليَّة عن حفاظ أهل البصرة، فقال: سليمان بن المغيرة، وأظنه سمَّى غيره.
وقال يحيى بن معين: حديثه ثقة.
قال موسى بن إسماعيل: نا وهيب قال: كان أيوب يقول لنا: خذوا عن سليمان بن المغيرة، وكنا نأتيه وهو في ناحية، وأبوه في ناحية.
قلت: مات سليمان سنة خمسٍ وستّين ومائة.

162- سليمان الخواص.
زاهد أهل الشام في زمانه، أبو أيّوب، كان أكثر مقامه بيت المقدس، ودخل بيروت.
حكى عنه: سعيد بن عبد العزيز الفقيه، ومحمد بن يوسف الفريابيّ، ويوسف بن أسباط، وحذيفة المرعشيّ.
قال السَّري السَّقطيّ: أربعة كانوا قد أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، ولم يدخلوا أجوافهم إلاّ الحلال: وهيب بن الورد، وشعيب بن حرب، ويوسف بن أسباط، وسليمان الخوَّاص، فنظروا إلى الورع، فلمّا ضاقت عليهم الأمور، فزعوا إلى التَّعلُّل أو قال التَّذلُّل.
وقال محمد بن حميد الخوَّاص: قال لي بشر الحافي: أتمنّى أربعة: يوسف بن أسباط، والثَّوريّ، وسليمان الخوّاص، وإبراهيم بن أدهم.
وقال الفريابيّ: كنت في مجلس في الأوزاعيّ، وسعيد بن عبد العزيز، وسليمان الخوّاص، فذكر الأوزاعيّ الزُّهاد فقال: أما نريد أن نرى مثلهم؟ فقال سعيد: ما رأيت أزهد من سليمان الخوّاص، ولم يشعر سعيد بأنّه في المجلس، فقنَّع سليمان رأسه وقام، فأقبل الأوزاعيعلى سعيد فقال: لا تعقل ما تقول؟ تؤذي جليسنا، تزكّيه في وجهه.
روى أبو سهل الدمشقيّ، عن سعيد بن عبد العزيز قال: دخلت على سليمان الخوّاص، فرأيته جالساً في الظلمة وحده، فكلّمته في ذلك فقال: ظلمة القبر أشدّ، فقلت: ألا تطلب لك رفيقاً؟ قال: أخاف أن لا أقوم بحقّه، قلت: هذا مال صحيح أصبته وأنا لك به يوم القيامة، خذه فأنفقه، قال: يا سعيد إنّ نفسي لن تجبني إلى ما رأيت حتّى خشيت أن لا تقول، فإن أخذت مالك ثم فرغ فمن لي صحيح.
فتركته ثم عدت من الغد فقلت: بلغني في الحديث أن الرجل لا تستجاب دعوته في العامة حتى يكون نقيّ المطعم، نقيَّ الملبس، فادع لهذه الأمة دعوة، فابتدر الباب مغضباً ثم قال: أنت بالأمس تفتنّي، وأنت البوم تشهرنيّ؟ فأتيت الأوزاعيَّ، فقال لي: يا سعيد، دع سليمان الخوّاص وإبراهيم بن أدهم فإنهما لو كانا أدركا النبي صلى الله عليه وسلم لكانا من خير الصحابة.

وقال عبد الله بن خيبق، قال يوسف بن أسباط: ذهب إبراهيم بن أدهم بالذِّكر، وذهب الخوّاص بالعمل.
يعقوب بن كعب الأنطاكيّ، عن أبيه، عن سليمان الخوّاص. وقيل له: إنّ الناس شكوك أنّك تمرّ فلا تسلّم عليهم: فقال: والله ما ذاك لفضلٍ أراه عندي، ولكني شبه الحنش إن ثورته ثار، وإن قعدت مع النّاس جاءني ما أريد وما لا أريد.
وقال مؤمّل بن إهاب: رأى رجل كأن القيامة قد قامت، ونودي: ليقم السّابقون الأولون، فقام سفيان الثّوريّ، ثمّ قام سليمان الخوّاص. ثم نودي: ليقم السّابقون، فقام إبراهيم بن أدهم.
وعن سليمان الخوّاص قال: كيف آكل الخبز وأنا لا أرى إجارة الطّواحين.
قلت: لم يرو الخوّاص شيئاً. ما ظفرت له بوفاة، ولكنّ وفاته قريبة من وفاة إبراهيم بن أدهم، رحمهما الله.

163- سهيل بن أبي عمران الجونيّ، ومالك بن دينار، وثابت البنانيّ.
وعنه: ابن المبارك، وزيد بن الحباب، وشعيب بن محرز، وهدبة بن خالد، وبشر بن الوليد الكنديّ، وحبّان بن هلال.
وسمّى حبّان والده عبد الله، وقيل بل اسم أبيه مهران.
وروى إسحاق الكوسج، عن ابن معين قال: صالح الحديث.
وقال البخاريّ وأبو حاتم: ليس بالقويّ. وكذا قال النسائيّ.

164- سوادة بن أبي الأسود القطّان، واسم أبيه مسلم.
روى عن: أبيه.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وموسى التَّبوذكيّ، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الواحد بن غياث.
وثّقه ابن معين.

165- سويد بن إبراهيم، أبو حاتم البستيّ الحنّاط، بالنون، العطّار.
عن: الحسن، ومطر الورّاق، وقتادة، وعبد الله بن عبيد بن عمير.
وعبد الله القطّان، وأبو الوليد، وشيبان بن فرُّوخ، وطالوت بن عبّاد، وعدّة.
روى الكوسج عن ابن معين: صالح الحديث.
وروى عثمان الدّاراميّ، عن ابن معين، أرجو أن لا يكون فيه بأس.
وقال أبو زرعة: حديثه حديث أهل الصِّدق.
وقال النَّسائيّ في الكنى: ليس ثقة.
وقال في كتاب الضعفاء: ضعيف.
وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات على الأثبات.
قيل: مات سنة سبعٍ وستّين ومايه.

حرف الشين

166- شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم، أبو معمر التميميّ المنقريّ
البصريّ - ت -.
أحد الخطباء البلغاء والإخباريّين الألبّاء.
روى عن: الحسن: وابن سيرين، ومعاوية بن قرَّة، وعطاء بن أبي رباح، وطائفة.
وعنه: أبو معاوية، والأصمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وأبو سلمة المنقريّ، وجبارة بن المغلِّس، ويحيى بن يحيى التميميّ، وعدّة.
قال أبو حاتم: ليس بالقويّ.
وقال صالح بن محمد جزرة: صالح الحديث.
وقال الدّارقطنيُّ، وغيره: ضعيف.
وقال ابن حبّان: لا يتشاغل بما انفرد به.
قلت: كان إخبارياً علاّمة مفوَّهاً وأميراً جليلاً. ولّي إمرة الرّيّ للمهديّ.
قال المنصور له: عظني وأوجز. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، إنَّ الله لم يرض من نفسه لك أن جعل فوقك أحداً، فلا ترض له من نفسك بأن يكون عبد هو أشكر منك.
قيل لابن المبارك: تأخذ عن شبيب وهو يدخل على الأمراء؟ فقال: خذوا عنه، فإنّه أشرف من أن يكذب.
وقال ابن معين، وأبو داود: ليس بشيء.
عيسى بن يونس، عن شبيب بن شيبة قال: كنت في موكب المنصور، فقلت: يا أمير المؤمنين رويداً، إني أمير عليك. فقال: ويلك أأمير عليَّ؟ قلت: نعم، حدّثني معاوية بن قرَّة: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"أقطف القوم دابَّة أميرهم".
قال: أعطوه دابّةً، فهو أهون من أن يتأمّر علينا.
وقال: وقال محمد بن سلاّم الجمحّي: خرج شبيب من دار المهديّ، فقيل له: كيف تركت الناس؟ قال: تركت الداخل راجياً، والخارج راضياً.
قلت: توفيّ سنة نيِّفٍ وستّين ومايةٍ.

167- شبيب بن مهران القسمليّ، أبو زياد.
عن: قتادة.
وعنه: زيد بن الحباب، ومعلَّى بن أسد، وإبراهيم بن الحجّاج، وغيرهم.

168- شجرة بن مسلم الدمشقيّ.
عن: ربيعة بن يزيد، وينس بن ميسرة.
وعنه: مروان بن محمد الطَّاطرّي، وأبو مسهر. وثَّق.

169- شعيب بن أبي حمزة الحمصيّ الأموي، - ع - مولاهم الكاتب، صاحب الخطّ
المنسوب، وأحد الأئمّة الثِّقات. أبو بشر بن دينار.

روى عن: نافع، وعكرمة بن خالد، والزُّهـريّ، وعبـد الوهـاب بـن بخـت، ومحمد بن المنكدر، وأبي الزِّناد، وأبي طوالة، وغيرهم.
وعنه: ابنه بشر، وبقيّة بن الوليد، والوليد بن مسلم، وعليّ بـن عيـاشّ، وأبو اليمان، وآخرون.
وكتب عن الزُّهري كتاباً من علمه لأجل الخليفة هشام بـن عبـد الملـك، وكان أنيق الورَّاقة واضحهم.
قال محمد بن حمير، عن شعيب قال: وافقت الزُّهريّ إلى مكّـة، فكنـت أدرس أنا وهو القرآن جميعاً.
وقال ابن معين: هو مثل عقيل، ويونس في الزُّهريّ، كتب عن الزُّهريّ إملاء للسلطان، كان كاتباً.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي: كيـف سـماع شـعيب مـن الزُّهري؟ قال: يشبه حديثه الإملاء لكنّ الشأن فيمن سمع مـن شـعيب. كان رجلاً ضنيناً في التحديث.
قلت: كيف كان سماع أبي اليمان عنه؟ فقال:كان يقول: أخبرنا شعيبز
قلت: فسماع ابنه بشر؟ قال: كان يقول: حدّثني أبي.
قلت: فسماع بقيّة؟ قال: شيء يسير.
ثم قال لما حضرته الوفاة جمع جماعةً بقيّة، وابنـه، فقـال: هـذه كتـبي ارووها عنّي.
وقال أبو زرعة الدَّمشـقيّ: حـدّثني أحمـد بـن حنبـل قـال: رأيـت كتـب شعيب بن أبي حمزة، فرأيت كتباً مضبوطة مقيَّدة، ورفع من ذكره.
قلت: فأين هو من يونس بن يزيد.
قال: فوقه.
قلت: فأين هو من عقيل؟ قال: فوقه.
قلت: فأين هو من الزُّبيدي؟ قال: مثله.
وقال حنبل بن إسحاق، سألت أبا عبد الله فقال: كـان شـعيب بـن أبـي حمزة قليل السَّقط.
وقال الأثرم: قال أحمد: لقد نظرت في كتب شعيب، كـان ابنـه قـدَّمها إليّ، فإذا بها من الحسن والصِّحة ما لا يقدر - فيما أرى - بعض الشـباب أن يكتب مثلها صحَّة وشكلاً ونحو ذا. وقال المفضَّل الغلابيّ: كـان عنـد شعيب، عن الزُّهريّ نحو ألفٍ وسبعماية حديث.
وقال ابن معين: أثبت الناس في الزُّهري مالك، وشعيب بن أبي حمـزة وسمّى جماعة.
وقال دحيـم: شـعيب ثقـة ثبـت، يشـبه حـديثه حـديث عقيـل، ثـم قـال: والزُّبيديّ فوقه.
وقال أبو زرعة الدِّمشقيّ: نا عليّ بن عياش قال: كان شعيب عندنا من كبار الناس، وكنت أنا وعثمان بن سعيد بـن كـثير مـن الـزم النـاس لـه، وكان ضنيناً بالحديث، كان يعـدنا المجلـس، فنقيـم نقتضـيه إيّـاه، فـإذا فعل فإنّما كتابه بيده، ما يأخذه أحد، وكان من صـنف آخـر فـي العبـادة. وكان
من كتـاب هشـام بـن عبـد الملـك علـى نفقـاته، وكـان الزُّهـريّ معهـم بالرُّصافة.

وسمعت شعيباً يقول له: يا أبا يحمد، قد كلّت يدي من العمل، فقلت: لعليّ: ما كان يعمل؟ قال: كانت له أرض يعالجها بيده، فلما حضرته الوفاة قال: أعرضوا عليّ كتبي، فعرض عليه كتاب نافع، وكتاب أبي الزِّناد.
وقال يعقوب بن شيبة: نا سليمان الوفيّ قال: قلت لأبي اليمان: ما لي أسمعك إذا ذكرت صفوان بن عمرو تقول: ثنا صفوان، وإذا ذكرت أبا بكر ابن أبي مريم تقول: ثنا، وإذا ذكرت شعيباً تقول: أخبرنا، فغضبنا، فلما سكن قال لي: مرض شعيب بن أبي حمزة، فأتاهإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، ومحمد بن حميرٍ في رجالٍ أنا أصغرهم، فقالوا: كنّا نحبّ أن نكتب عنك، وكنت ممتنعاً فدعا بقفةٍ له، فقال: ما في هذه إلاّ ما سمعته من الزُّهري وكتبته وصحَّحته، فلم يخرج من يدي، فإن أحببتم فاكتبوها، قالوا: فنقول ماذا؟ قال: تقولون: أنبأنا شعيب، أخبرنا شعيب، وأن أحببتم أن تكتبوها عن ابني فقد قرأتها عليه.
وقال أبو زرعة الدِّمشقيّ: نا أبو اليمان قال: دخلنا على شعيب حين احتضر، فقال: هذه كتبي، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها، فإنّه قد سمعها منّي.
قال يحيى الوحاظيّ، وغيره مات شعيب سنة ثلاثٍ وستِّين ومائة.
وقال يزيد بن عبد ربّه: سنة اثنتين وستِّين.

170- شعيب بن زريق الفلسطينيّ، أبو شيبة.
سكن ثغر طرسوس.
وروى عن: الحسن، وجماعة.
سيأتي.

171- شعيب بن كيسان، الكوفيّ.
عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وحمّاد بن أبي سليمان، وثابت بن جابان، وغيرهم.
عنه: عثمان بن فايد، وعمر بن عبيد الطّنافس يّ، وأبو معاوية، وأبو الوليد الطّيالسيّ، ويحيى الحمّانيّ، وآخرون.
قال البخاريّ: لا يعرف له سماع من أنس.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وليّنه العقيلّي.

172- شعيب بن ميمون البزوريّ.
عن: حسين بن عبد الرحمن، وأبي حباب، وأبي هاشم الرُّمّاني، والعوّام بن حوشب، وغيرهم.
وعنه: منصور بن المهاجر، وشبابة بن سوّار، وغيرهما.
قال ابن حبّان: له مناكير، لا يحتجّ به.
وقال أبو حاتم: مجهول.

173- شيبان النَّحويّ - ع -
هو شيبان بن عبد الحمن، مولى بني تميم، أبـو معاويـة البصـريّ، نزيـل الكوفة، وأحد الأئمة المتعيّنين.
نزل الكوفة فأدَّب بها أولاد الأمير داود بن عليّ العبّاسيّ.
وروى عن: الحسن، وقتادة، والحكم، وهلال الوّزان، وزيـاد بـن علاقـة، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن أبي كثير، وطالوت، وقـلَّ مـا روى عـن الحسن.
روى عنـه: الحسـن الأشـيب، وحسـين المـرُّوذيّ، ويـونس بـن محمـد المؤدِّب، وعبيد الله بن موسى، وآدم بن أبي إيـاس، وعلـيّ بـن الجعـد، وخلق كثير.
وثّقه يحيى بن معين، وغيره.
وقيل في نسبه النَّحويّ: إنّما هو إلى نحو بـن شـمس، بطـن مـن الأزد.
وقال أبو بكر بن أبي داود، وغيره: بل كان أديباً نحوياً.
قال أحمد بن حنبل: شيبان، ثبت في كلّ المشايخ.
وقال يعقوب ين شيبة: كان صاحب حروف وقراءآت مشهورة بذلك.
قلت: أخذ القراءة عن عاصم بن بهدلة.
سمع منها الحروف جماعة، وقد سكن بغداد.
وحدّث عنه أيضاً من الكبار: عبد الرحمن بن مهديّ.
وكان يؤدّب سليمان بن داود الهاشميّ.
وقد سئل يحيى بن معين، كيف حاله في الأعمش؟ فقال: ثقة في كـلّ شيء، أحبّ إليّ من معمر
في قتادة.
قلت: قد وثّقه الناس، واحتجّ به أهل الصِّحاح.
وسئل أبو حاتم فقال: لا يحتجّ به.
قال ابن سعد: شيبان ثقة.
توفّي سنة أربعٍ وستِّين ومائة.
قلت: ووقع ليّ من طريقه حديث عال في المخلصات، عن البغويّ، عن ابن الجعد، كتبته في غير هذا الموضع.

174- شيبان بن أبي شيبان، المطوَّعي المروزيّ الغازي.
يروي عن: داود بن أبـي هنـد، ومنصـور بـن عبـد الحميـد صـاحب أنـس.
وعنه: مصعب بن بشر، ومحمد بن مزاحم.
كان من رؤوس المجاهدين بخراسان.

175- شيبان الرّاعي.
عابد صالح زاهد قانت الله، لا أعلم متى تـوفّي، ولا مـن حمـل عنـه، ولا ذكر له أبو نعيم في الحلية سـوى حكايـة واحـدة، عـن محمـد بـن حمـزة الرّبضيّ.

قال: كان شيبان الراعي إذا أجنب وليس عنده ماء، دعاء، فجاءت سحابة فأظلّته، فاغتسل منها، وكان يذهب إلى الجمعة، فيخطّ على غنمه، فيجيء فيجدها على حالتها.

حرف الصاد

176- صالح بن عبد القدّوس، الأزديّ، البصريّ، الشاعر، المتكلّم، المتفلسف.

له شعر رائق، وحكم، ووصايا ما عليها رونق الإسلام.

ويقال: إنّ أبا الهذيل العلاّف لحقه وناظره.

قال ابن عديّ: كان يعظ بالبصرة ويقصّ.

قتله المهديّ على الزّندقة، فيروى عن قريش الختليّ: أنّ المهديّ دعاني يوماً فذكر أنّه أمره بالمسير على البريد إلى الشام، وكتب له عهداً أنّه أمين على كلّ بلد يدخله، حتّى يخرج منه، وأمره إذا دخل دمشق أن يأتي إلى حانوت عطّار أو حانوت قطّان، فيلقى رجلاً يكثر الجلوس هناك، وهو شيخ فاضل ناصل الخضاب. يقال له صالح بن عبد القدّوس، فسار وفعل ودخل

الحانوت، فإذا بصالح فيه، فأخذه وقيّده، فحمله على البريد إلى العراق. فقال المهديّ: أنت فلان؟ قال: نعم، أنا صالح. قال: فزنديق؟ قال: لا، ولكن شاعر أفسق في شعري، قال: اقرأه، فالتقوى سكنيةً، قال: ثم قرأ كتاب الزّندقة فقال: أتوب إلى الله فاستبقني، وأنشده لنفسه: ما يبلغ الأعداء من جاهلما يبلغ الجاهل من نفسه

والشيخ لا يترك أخلاقهحتّى يوارى في ثرى رمسه

فقال المهديّ: يا قريش، امض به إلى المطبق، قال: ففعلت، فلّما قربت من الخروج أمرني فرددته، فقال له: ألست القائل: والشيخ لا يترك أخلاقه؟ قال: بلى، قال: لا تدع أخلاقك حتّى تموت، خذوه، فضربوه بأسيافهم، ثم وثب المهديّ فضربه نصفين.

قال النّسائيّ: ليس بثقة.

وقال ابن معين: ليس بشيء بصريّ.

ومن شعره: المرء يجمع بخطوب تفرقويظلّ يرقع والزمان يمزق

ولأن يعادي عاقلاً خير لهمن أن يكون له صديق أحمق

فارغب بنفسك لا تصادق أحمقاًإنّ الصّديق على الصديق مصدّق

وزن الكلام إذا نطقت فإنّمايبدي عيوب ذوي العقول المنطق

لا ألفينك ثاوياً في غربةإنّ الغريب بكلّ سهم يرشق

ما الناس إلاّ عاملان، فعاملقد مات من عطش، وآخر يغرق

وإنّ امرؤ لسعته أفعى مرةً تركته حين يجرّ حبل يفرق إنّ التّرفّق للمقيم موافقفإذا يسافر فالتّرفّق أوفق
بقي الذين إذا يقولوا يكذبواومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا
ومن شعره: ليس الصّديق الذي تخشى غوائلهولا العدوّ على حال بمأمون
ومن شعره:
لا أبتغي وصل من لا يبتغي صلتيولا أوالي حبيباً لا يبالينـي
هذا ولو كرهت كّفي مباينتيلقلت إذ كرهت كّفي لها: بيني
ومن شعره: وإنّ عناءً أن تفهم جاهلاًفتحسب جهلاً أنّه منك أفهم
متى يبلغ البنيان يوماً تمامهإذ كنت تبنيه وآخر يهدم
وهل يفضل المثري إذا ظنّ أنّهإذا جاد بالشيء اليسير سيعدم
وله: وإذا طلبت العلم فاعلم أنهحمل فأبصر أيّ شيء تحمل
وإذا علمت بأنه متفاضلّفاشغل فؤآدك بالّذي هو أفضل
ومن قصيدته الأولى: وإنّ من أدّبته في الصّبيكالعود يسقى الماء في غرسه
حتّى تراه مورقاً ناضراًبعد الذي ما أبصرت من يبسه
والق أخا الظّعن بإياسهلتدرك الفرصة في أسّه
كالّليث لا يفرس أقرانهحتّى يرى الإمكان في فرسه
عن أحمد بن عبد الرحمن المعّبر قال: رأيت صالح بن عبد القدّوس في المنام ضاحكاً، فقلت: ما فعل الله بك، وكيف نجوت مما كنت ترمى به؟ قال: إنّي وردت على ربّ ليس تخفى عليه خافية، وإنّه استقبلني برحمته، فقال: قد علمت براءتك ممّا كنت تعرف به.

177- صالح بن مرداس، أبو خزيمة العبديّ، بصريّ.
عن: الحسن، وطاوس، وابن سيرين، وغيرهم.
وعنه: ابن مهديّ، ومسلم، وسهل بن حمّاد.
قال ابن معين: ليس به بأس.
وقيل: اسمه نصر.

178- صخر بن جويرية، أبو نافع البصري.-خ.م.د.ن.ت-
مولى بني تميم، ويقال: مولى بني هلال.
عن: أبي رجاء العطارديّ، وعائشة بنت سعد، ونافع مولى ابن عمر.

وعنه: أيّوب السّختيانّي، وهو أكبر منه، وابـن مهـديّ، وروح بـن عبـادة، وعفّان، وعليّ بن الجعد، وجماعة.
قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة.
وقال ابن معين: صالح.
قال ابن أبي خيثمة: سـمعت ابـن معيـن يقـول: إنّمـا يتكلّـم فيـه، لأنّـه يقال، إنّه سقط.
قلت: لم أظفر بموته، وهو قريب من موت حمّاد بن سلمة.

179- صخر بن جندلة، القاضي، أبو المعلّى البيروتيّ.
سمع يونس بن ميسرة بن حلبس.
وعنه: ابن المبارك، والوليد بن مسلم، ومروان الطّاطريّ.
وثّق.

180- صدقة بن عبد الله، الدمشقيّ، السّمين، أبو معاوية.-م.ن.ق-
روى عن: القاسم أبي عبد الرحمـن، ومحمـد بـن يوسـف، والفريـابيّ، ويحيى البابلّتيّ، وعليّ بن عيّاش، وآخرون.
وفيه لين، كنّاه مسلم، وقال: منكر الحديث.
وقال عمر بن عبد الواحد: ثنا صدقة بن عبد الله، قـال: قـدمت الكوفـة فأتيت الأعمش، فإذا رجل غليظ ممتنع، فجعلت أتعجرف عليـه تعجـرف أهل الشام، فأنكر لغتي فقال: أين يكون أهلـك؟ قلـت: بالشـام، قـال: أيّ الشام؟ قلت: دمشق، وما أقـدمك؟ قلـت: جئـت لأسـمع منـك ومـن مثلك الخير، فقال لي: وبالكوفة جئت تسمع الحديث؟ أما إنّـك لا تلقـى فيها إلاّ كذاباً حتّى تخرج منها.
وقال عمرو بن أبي سلمة، سمعت سعيد بن عبد العزيـز يقـول: جـاءني الأوزاعـيّ فقـال لـي: مـن حـدّثك بـأكثر الحـديث؟ قلـت: الثّقـة عنـدك وعندي، صدقة بن عبد الله.
وقال أبو حـاتم: نظـرت فـي مصـنّفات صـدقة بـن عبـد اللـه السّـمين، وسألت دحيماً عنه فقال: محلّه الصّدق، غير أنّه كان يشوبه القدر، وقـد ثنا بكتب عن ابن جريج، وابـن أبـي عروبـة، وكتـب عـن الأوزاعـيّ ألفـاً وخمسمائة حديث.
وقال ابن معين، وأحمد، والدّار قطنيّ: ضعيف.
قال الوليد بن مسلم: مات سنة ستّ وسّتين ومائة.

181- صدقة بن موسى، البصريّ، الدّقيقيّ، أبو المغيرة.-د.ت-
عن: أبي عمران الجونيّ، ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار، وجماعة.
وعنه: أبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو نعيم، وعليّ بن الجعد، وآخرون.
ضعّفه ابن معين، والنّسائيّ.

182- صدقة بن هرمز، أبو محمد الزّمانّي، البصريّ.
عن: معاوية بن قرّة، وعمرو بن بهدلة، وجماعة.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وموسى المنقريّ، وحبّان بن هلال، وآخرون.

ضعّفه ابن معين.

183- الضّعق بن حـزن، البكـريّ، العيشـيّ ويقـال العايشـي-س- شـيخ بصريّ، صدوق.
له عن: الحسن، وقتادة، ومطر الورّاق، وأبي حمزة الضّبعيّ، وسـليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل، والأصمعيّ، ويونس بن محمد، وعارم، وشيبان بن فّروخ.
قال عارم: كانوا يرونه من الأبدال.
وقال أبو حاتم، وغيره: ما به بأس.

حرف الضاد
184- الضّحاك بن نبراس، أبو الحسن الجهضميّ، البصريّ.
عن: ثابت البنانيّ، ويحيى بن أبي كثير.
وعنه: حبّان بن هلال، ومسلم بن إبراهيم، وأسد بن موسى، وأبو سلمة التّبوذكيّ، وآخرون.
قال النّسائيّ، وغيره: متروك.
وقال الدّار قطنيّ: ضعيف.
وخّرج له البخاري في كتاب الأدب له.

حرف الطاء
18- طعمة بن عمرو العامريّ الكوفيّ.-د.ت-
عن: نافع مولى ابن عمر، وحبيب بن أبي ثابت، وعمر بن بيان التّغلبيّ.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وأسيد الجمّال، وجبارة بن المغلّس، وجماعة.
وثقّه ابن معين.
وقال الدّار قطنيّ: ليس بحجّة.
وقال مطّين: توفّي سنة تسع وسّتين.

186- طلحة بن قيس، الجريريّ.
عن: عطاء بن أبي رباح، والحسن، وابن أشوع.
وعنه: أبو سلمة التّبوذكيّ، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، وعبد الواحد بن غياث.
وثّقه ابن معين.

187- طلحة بن النّضر، الحدّانيّ، البصريّ.
عن: ابن أخته أمية بن خالد القيسيّ، وابن المبارك، وزيد بن الحباب.
قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً.

حرف العين
188- عاصـم بـن عمـر حفـص بـن عمـر الخطّـاب، العـدويّ، العمـريّ، المدنيّ.-ت.ق.-
عن: عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن عبد الله.

وعنه: ابن وهب، وعبد الله بن نافع الصّائغ، ومحمد بن فليح، وإسماعيل بن أبي أويس، وجماعة.
قال معوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف، ليس بشيء.
وقال أحمد: ضعيف.
وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به.
قلت: هو أخو عبد الله بن عمر.

189- عافية القاضي.
هو عافية بن يزيد بن قيس، الأوديّ، الكوفيّ: أحد الأعلام، تفقّه على أبي حنفية، وبرع في الفقه، وحدث عن: الأعمش، وابن أبي ليلى، ومجلد بن سعيد، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو بن عطاء.
وعنه: موسى بن داود، وأسد بن موسى، وغير واحد.
ذكره الخطيب وقال: كان عالماً زاهداً، ولي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد، فحكم مرّة على
سداد وصون، ثمّ استعفى فأعفي.
قال النّسائيّ: ثقة.
وقال أبو داود: يكتب حديث.
واختلف اجتهاد يحيى بن معين فيه، فقال في رواية عبّاس ثقة، وأحمد بن أبي مريم ثقة مأمون، وقال في رواية عليّ بن الحسين بن الجنيد: كان ضعيفاً في الحديث.
وسبب فراره من القضاء أنّه تثبت في حكومة، فذهب أحد الخصمين فأهدى له رطباً، فردّه عليه وزجره، قال: فلّما تحاكم هو وخصمه إليه من الغد قال: لم يستويا في قلبي، ووجدت قلبي يميل إلى نضرة الذي أراد أن يهدي لي، ثم حكاها للخليفة وقال: هذا حالي وما قبلت، فكيف لو قبلت هديته؟ وقد سئل أبو داود عنه، فقال أعافية يكتب حديثه، وجعل يضحك ويتعجَّب.
وقال ابن الأعرابيّ: خاصم أبو دلامة رجلاً إلى عافية فقال: لقد خاصمتني غواة الرِّجالوخاصمتهم سنةً وافية
فما أدحض الله لي حجَّةوما خيب الله لي قافيه
فمن كنت من جوره خائفاًفلست أخافك يا عافية
فقال له عافية: لأشكونَّك إلى أمير المؤمنين، قال: ولم، لأنّك هجوتني، قال: والله لئن شكوتني إليه ليعزلنك؟ قال: ولم، قال: لأنّك لا تعرف الهجاء من المديح.
قلت: قلّما روى عافية، لأنّه مات كهلاً.

190- عامر بن شبل، الجرميّ.
عن: أبي قلابة، وعمر بن عبد العزيز، وجويد بن الخطفى الشاعر.
وعنه: مروان بن محمد الطّاطريّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وغيرهما.
وثّقه أبو زرعة الدِّمشقيّ.

191- عبّاد بن كثير، الرَّمليّ، الفلسطيني. -ق-
عن: فسيلة بنت وائلة بن الأسقع، وعروة بن رويم، وابن طاوس، والزُّبير بن عديّ، وداود بن أبي هند، وجماعة.
وعنه: زياد بن الربيع اليحمدي، ومخلد بن يزيد الحرَّانيّ، وأبو جعفر النُّفيليّ، ويحيى بن يحيى
النَّيسابوري، ويحيى بن معين، وعدّة.
وثّقه ابن معين وحده.
وقال البخاريّ: فيه نظر.
وقال أبو زرعة، وغيره: ضعيف.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وقال الدُّلابيّ: قال البخاريّ: عبّاد بن كثير الرَّمليّ، فيه نظر، وعبّاد بن كثير الثَّقفي البصريّ، سكن البصرة، تركوه.
زكذا فرّق بين الترجمتين، العقيليّ، وابن حبّان، وغير واحد، حتى قال ابن حبّان: والدليل على أنّ الرَّمليّ ليس بالذي كان بمكة أنّ يحيى بن يحيى روى عنه، والذي كان بمكّة مات قبل الثَّوريّ، ولم يشهده الثَّوريّ.
قلت: هذه حجَّة قاطعة.

192- عبد الله بن بجير، أبو حمران، شيخ بصري.
عن الحسن، ويزيد بن الشِّخِّير، ومعاوية بن قرَّة وعنه: ابن المبارك، وأبو الوليد، وطالوت بن عبَّاد، وشيبان بن فرُّوخ، وغيرهم.
وثّقه أبو حاتم، وغيره.
له رواية في المراسيل لأبي داود.

193- عبد الله بن بحير، الصَّنعائيّ، القاصّ. -د.ت.ق- وهم من قال، هو ابن بحير بن
ريسان.
وقال ابن ماكولا: أحسبه عبد الله بن عيسى بن بحير.
فيه ضعف.
أخذ عن عبد الرّزّاق، وغيره، وقد جاء حديث، عن عبد الرّزّاق، عن معمر، عن عبد الله بن بحير بن ريسان الحميريّ، وله غرايب.
وقال ابن ماكولا: عبد الله بن بحير نسب إلى جده.
قال شيخننا في تهذيبه: وعبد الله بن بحير بن ريسان المراديّ، أبو وائل الصَّنعانيّ.
روى عن: عبد الرحمن بن يزيد القاصّ، وهانيء مولى عثمان.
وعنه: إبراهيم بن خالد، وعبد الرّزاق، وهشام بن يوسف، وأهل صنعاء.
وثّقه ابن معين.

194- عبد الله بن بكر بن عبد الله، المزنّي، البصريّ. -د.ت.ق-
عن أبيه، وابن سيرين، والحسن، وعطاء بن أبي ميمونة.
وعنه: بهز بن أسد، وعفّان بن حبّان، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن سلام الجمحّي.

قال النّسائيّ: ليس به بأس.
قلت: له في الكتب حديث واحد.

195- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل، الزُّهريّ،
المخرميّ، المدنيّ، الفقيه الإمام. -م.ع-.
حدّث عن: أبيه، وسعد إبراهيم، وعمّته والدة أم بكر ابنة المسور، وإسماعيل بن محمد بن سعد.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، والواقديّ، وخالد بن مخلد، ويحيى ابن يحيى التَّميميّ، ويحيى الحمانيّ، وجماعةز وكان مفتياً، عارفاً بالمغازي.
وقال ابن معين: صدوق، وليس بثبت.
وأما ابن حبّان، فإنّه أسرف في توهينه، وقال: يروي عن سهيل بن أبي صالح، وسعيد المقبريّ، روى عنه العراقيّون، وأهل المدينة. كان كثير الوهم في الأخبار، حتّى روى عن الثّقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنّها مقلوبة، فاستحق التَّرك.
قلت: وقد كان قام مع بني عبد الله بن حسن، وأعتقد أن محمد بن عبد الله بن حسن هو المهديّ الذي ورد في الحديث ثم ندم، وقال: لا غرني أحد بعده.
وقد ذكرنا في الحوادث بعض ذلك.
وقد كان أحمد بن حنبل يرجحّه على ابن أبي ذيب لفضله مروءته وإتقانه.
وقد وضع حديثه عالياً في الغيلانّيات.
وقيل: كان قصيراً جدّاً.
توفّي سنة سبعين ومائة.

196- عبد الله بن حسّان، أبو الجنيد، العنبريّ، البصريّ، الملَّقب: عتريس. د.ت-
يروي عن جدَّيته: صفيّة ودحيبة، وعن حبّان بن عاصم.
وعنه: عفّان، وأبو عمر الحوضيّ، وأبو عمر الضَّرير، وعبيد الله بن عائشة، والمقرىء، وعبد الله بن سوَّار بن عبد الله العنبريّ.
لم أر به بأساً.

197- عبد الله بن حسّان، القردوسيّ، أخو هشام بن حسّان.
عن: يحيى بن عقيل.
وعنه: حمّاد بن زيد، وسليمان بن حرب، والتَّبوذكي.

198- عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار، المدنيّ، مولى ميمونة. -ق-
عن: صفوان بن سليم، وسهيل بن أبي صالح، وشريك بن أبي نمر.
وعنه: حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن فليح، وإسماعيل بن عبد الله.

قال أبو زرعة: ضعيف.

199- عبد الله بن دكين، أبو عمر، الكوفيّ، نزيل بغداد.
عن: كثير بن عبيد صاحب أبي هريرة، وعن جعفر بن محمد.
وعنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وبشر بن الوليد، وسعدويه.
خرّج له صاحب الأدب.
ضعّفه ابن معين في إحدى الروايتين.
وقال أبو حاتم: ضعيف وقال غيره: ثقة.

200- عبد الله بن زيد بن أسلم.-ت.ن-
مولى عمر بن الخطّاب، أحد الإخوة.
سمع أباه وعنه: ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهديّ، والقعنبي، وقتيبة بن سعيد.
وثّقه أحمد، وضعّفه ابن معين، وغيره، وهو أصلح حالاً من أخويه.

201- عبد الله بن سليمان الأسلميّ، المدنيّ، القبائيّ. -ن.ق-
عن: سالم بن عبد الله، ومعاذ بن عبد الله بن حبيب.
وعنه: خالد بن مخلد، ومعن بن عيسى، وأبو عامر العقديّ، والقعنبيّ، ومطّرف بن عبد الله اليساريّ، وعبد العزيز الأويسيّ.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

202- عبد الله بن سليمان النّوفليّ.
عن: محمد بن عليّ والد السّفّاح، وعن الزّهريّ، وثابت بن ثوبان.
وعنه: هشام بن يوسف الصّنعانيّ وحده.
ففيه جهالة، وولي قضاء صنعاء.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد السّلام قالا، أنا محمد بن عمر القاضي، أنا أحمد بن محمد البزّاز، أنا عليّ بن عمر الحربيّ، أنا أحمد بن الحسن الصّوفي، ثنا يحيى بن معين، أنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النّوفليّ، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال، قال رسول الله صلى عليه وسلم: أحبّو الله لما يغمركم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّو أهل بيتي لحبّي.
أخرجه التّرمذيّ، عن سليمان بن الأشعث السّجستانيّ.
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسويّ الحافظ في تاريخه، عن زياد بن أيّوب الطّوسيّ، كلاهما عن يحيى بن معين، فوقع بدلاً لهما.

عبد الله بن عبد الله، أبو أويس، المدينيّ.
يأتي في الكنى.

203- عبد الله بن عبد الرحمن الجمحّي، المدنيّ.-ت-

عن: الزّهريّ وحده وعنه: معن بن عيسى، وخالد بن مخلد، ومحمد بن خالد بن عثمة.
سئل عنه يحيى بن معين فقال: لا أعرفه.

204- عبد الله بن العلاء بن خالد.
شيخ بصريّ، نزل الرّيّ.
قال ابن حاتم: حدّث عن الزّهريّ، وحميد الطويل، وأشعث بن عبد الملك، وهشام بن حسّان.
وعنه: عبد الرحمن الدّشتكيّ، وزافر بن سليمان، ومحمد بن عيسى الدّامغانيّ، وهشام بن عبيد الله.
سألت أبي عنه، فقال: صالح.

205- عبد الله بن العلاء بن زبر، الرّبعيّ، أبو زبر الدّمشقيّ.
-خ.ع- عن: بسر بن عبيد الله الحضرميّ، وسالم بن عبد الله العمريّ، ولقاسم ابن محمد، وعمر بن عبد العزيز، ومكحول، وعدّة.
وعنه: ولده إبراهيم، وشبابة، وأبو مسهر، ومروان الطّاطريّ، وجماعة.
وثّقه ابن معين.
وقال دحيم: كان ثقة، من أشراف أهل دمشق.
قال إبراهيم: ولد أبي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وسّتين ومائة.
وقيل: مات سنة أربع.
وقد كنّاه جماعة: أبا زبر، وكنّاه البخاريّ: أبا عبد الرحمن.
وقد وثّقه عدّة.
وقال أحمد: مقارب الحديث.
أنبأني ابن أبي عمر، أنا ابن طبرزد، أنا ابن الحصين، أنا ابن غيلان، ثنا الشّافعيّ، أنا عبد بن روح، أنا شبابة، أنا أبو زبر، أنا الزّهريّ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: أهللت مع رسول الله صلى عليه وسلم بعمرة في حجّته.

206- عبد الله بن عمرو بن مرّة، الجمليّ، الكوفيّ.-ق-
عن: أبيه، وعاصم بن بهدلة، وأبي هارون عنترة.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وإسحاق السّلوليّ، وغسّان بن الربيع، وجماعة.
صدوق.
207- عبد الله بن عيّاش بن عبّاس، القتبانيّ، أبو حفص، المصريّ.-م.ن-
عن: عبد الرحمن الأعرج، وأبي عشّانة المعافريّ، ويزيد بن أبي حبيب، وجماعة.
وعنه: ابن وهب، وزيد بن الحباب، وأبو عبد الرحمن المقري، وآخرون.
واحتجّ به مسلم.

قال أبو حاتم: صدوق، ليس بالمتين، وقال أيضاً: هو قريب من ابن لهيعة.
وضعفه أبو داود، والنّسائيّ.
توفّي سنة سبعين ومائة.
قلت: هو أقوى من ابن لهيعة.

208- عبد الله بن كيسان، المروزيّ.
عن: سعيد بن جبير، وعكرمة، ومحمد بن زياد الجمحّي، وثابت النبانيّ
وعنه: ابنه إسحاق، وعيسى غنجار، والفضل بن موسى السّينانيّ، وعليّ بن الحسن بن شقيق.
ضعّفه أبو حاتم الرّازيّ، وذكره ابن حبّان في الثّقات.
كنيته: أبو مجاهد.

209- عبد الله بن مسلم، أبو طيبة، السّلميّ، العامريّ، المروزيّ، قاضي مرو.
عن: عبد الله بن بريدة، وسعد مولى سعد بن أبي وقاّص، وغيرهما.
وعنه: عيسى غنجار، وزيد بن الحباب، وأبو تمّيلة يحيى بن واضح، وعبدان، وآخرون.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتجّ به.
وقال ابن حبّان في الثّقات: يخطي.

210- عبد الله بن المؤمّل بن وهب الله، المخزوميّ، العابديّ، المكّيّ-ق.-.
عن: عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وأبي الزّبير المكّيّ.
وعنه: الشافعيّ، ومعن بن عيسى، وشريح بن النّعمان، وسعيد بن سليمان الواسطيّ، وآخرون.
وولي قضاء مكّة.
قال أبو حاتم: ليس بقويّ.
ووثّقه ابن سعد.
وقال الدّار قطنيّ: وغيره: ضعيف.
وقال أحمد: أحاديثه مناكير.
وروى عثمان الدّارميّ، ومعاوية، عن ابن معين: ضعيف.
وقال عبّاس، عن ابن معين: صالح الحديث.
محمد بن سنان العوفي: أنا عبد الله بن المؤمّل، حدّثني أبو الزّبير، عن جابر قال: قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكّة فقال: تمتعوا فكان أحدنا يتمتّع بالمرأة من الرواح إلى الغدوّ، ومن الغدوّ إلى الرواح.
مات سنة سبعين ومائة.

211- عبد الله بن واقد، أبو رجاء، الهرويّ.-ق-
من علماء خراسان.

عن: أبي هارون العبديّ، ومحمد بن مالك مـولى الـبراء، وعبـد اللـه بـن عثمان بن جشم، وابن عون.
وعنـه: أسـباط بـن محمـد، والمحـاربيّ، وأبـو عبـد الرحمـن المقـري، وإسحاق السّلوليّ، وبشر بن الوليد، وعدّة.
وثّقه أحمد.
وعن ابن عيينة قال: ما قدم علينا خراسانيّ أفضل منه.
وقال ابن عديّ: مظلم الحديث.
وقال عبّاس، عن ابن معين: عبد الله بن واقد، عن قتادة، وأبي الزّبيـر، ليس بشيء.

212- عبد الله بن يزيد مقسم، الثّقفيّ، الطّائفيّ.-د-
نزل البصرة وروى عن أبيه يزيد بن ضبّة الشاعر، وضبّة أمه، وعن عمّته سارة وعنه: يزيد بن هارون، وابن مهديّ، وأبو حذيفة النّهديّ، ويعقوب الحضرميّ، وآخرون.

213- عبد الأعلى بن أعين الشّيبانيّ، مولاهم.-ق-
عن: نافع، ويحيى بن أبي كثير.
وعنه: عبيد الله بن موسى، ويحيى بن سعيد الحمصيّ العطّار.
وهو أخو حمران، وعبد الملك، وبلال الكوفّيين.
قال الدّار قطنيّ: ليس بثقة.

214- عبد الأعلى بن أبي المساور، الكوفيّ، الفاخوريّ، الجرّار
.-ق- نزيل المدائن.
عن: الشّعبيّ، وعكرمة، وعطاء، وعدّة.
وعنه: شيبابة، وسعيد بن سليمان، وصالح بن سلك الخوارزميّ، وجبـارة ابن المغلّس، وجماعة.
ضعّفه الكلّ.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال النّسائيّ، وغيره: متروك
215- عبد الجّبار بن عمر الأيليّ، مولى عثمان رضي الله عنه
.-ت.ق- عـن: نـافع، والزّهـريّ، وعطـاء الخراسـانيّ، وابـن المنكـدر، وربيعة الرأي.
وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وأبو عبد الرحمن المقري، وخلف بن تميم، وعدّة.
وثّقه ابن سعد وقال: كان يكون بإفريقّية.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.
وقال البخاريّ: ليس بالقويّ.
وقال أبو داود: منكر الحديث.
سعيد بن أبي مريم: أنا عبد الجبّار بن عمر، عن ابن شهاب، عـن سـالم، عن أبيه: أنّه كان عند الرسول الله صلى عليـه وسـلم حيـن جـاءه رجـل

فسأله عن فارة وقعت في ودك لهم، فقال: إطرحوها وما حولها إن كان جامداً، قالوا: يا رسول الله، إن كان مائعاً؟ قال: فانتفعوا به ولا تأكلوا.
ورواه جماعة عن معمر، عن الزّهريّ، عن ابن المسّيب، عن أبي هريرة هكذا.
وتفّرد به شيخ، عن معمر.
كما رواه مالك، وابن عيينة، عن الزّهريّ، عن عبيد الله، عن ابن عبّاس، عن ميمونة شطره الأول.
ورواه الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن إسحاق، عن الزّهريّ، ولم يذكر ميمونة.
ورواه عقيل، عن الزّهريّ، عن عبيد الله مرسلاً.
وراه سعيد بن أبي هلال، عن الزّهريّ، عن سعيد: بلغنا أنّ رسول الله صلى عليه وسلم سئل عن فارة.
وقد صحّح الذّهليّ خبر معمر.

216- عبد الجبّار بن العبّاس، الشّباميّ، الهمدانيّ، الكوفّي.-ت-
عن: عديّ بن ثابت، وعون بن أبي جحيفة، وعطاء بن السّائب، وعدّة.
وعنه: يحيى بن أبي زائدة، والحسن بن صالح،وأبو أحمد الزّبيريّ، وأبو نعيم، وعبيد الله بن موسى، ووكيع، وجماعة.
قال أحمد: أرجو أنّه لا بأس به، كان يتشيّع.
وعن أبي نعيم قال: لم يكن بالكوفة أكذب منه.
وقال ابن حبّان: كان غالباً في التّشيّع، تفّرد عن الثّقات بالمقلوبات.
وأما رواية عبّاس، عن ابن معين فقال: ليس به بأس.
وقال ابن أبي حاتم: سسألت عنه فقال: ثقة، قلت: لا بأس به؟ قال: ثقة.
قلت: وهو قديم الوفاة، مات بعد السّتين ومائة، أو قبلها.

217- عبد الجبّار بن الورد، المكّيّ، أخو وهيب.-د.ن-
حدّث عن الكبار: عطاء، وابن مليكة، وعمرو بن شعيب.
وعنه: أحمد بن محمد الأزرقيّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وداود بن عمر، والضّبّيّ، وجماعة.
وثّقه أبو حاتم، وأبو داود.
وقال البخاريّ: يخالف في بعض حديثه.
218- عبد الكم بن أعين بن ليث، أبو عثمان، القرشيّ، مولاهم، المصريّ، الفقيه. نزيل الإسكندريّة، وهو والد الفقيه عبد الله بن عبد الكم.
مات سنة إحدى وسّتين ومائة.

219- عبد الحميد بن بهرام، الفزاريّ، المدائنيّ.ت.ق-.
عن شهر بن حوشب، وعن عاصم الأحول.

وعنه: ابن المبارك، وروح بن عبادة، والفريابيّ، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وأبو صالح كاتب اللّيث، وعليّ بن عيّاش، ومنصور بن مزاحم، وسعدويه الواسطيّ.
قال أحمد بن حنبل: حديثه عن شهر مقارب، وهي سبعون حديثاً، كان يحفظها كأنها سورة.
وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح.
ووثّقه أبو داود، وغيره.
وقال النّسائيّ: ليس به بأس.
وقال يحيى بن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به.
قلت: سماعه من شهر، كان في سنة ثمان وتسعين، وموته قريب من موت حمّاد بن سلمة، عام بضعة وسّتين ومائة.
قال عليّ بن حفص المدائنيّ: سمعت شعبة يقول: نعم الشيخ عبد الحميد بن بهرام، ولكن لا تكتبوا عنه، فإّنه يروي عن شهر.
قال محمد بن المثّنى: ما سمعت يحيى ولا ابن مهديّ يحدّثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئاً قط
220- عبد الحميد بن عبد الله بن كثير، الدّاريّ، والمكّيّ.
عن: سعيد بن منياء، وأبو القاسم بن أبي بزّة.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وأبو عامر العقديّ، وغيرهما.
محلّه الصّدق.

221- عبد الحميد بن عطاء الخولانيّ.
عن: ابن شهاب.
وعنه: ابن لهيعة، وهو من أقرانه، وابن وهب.
وكان من كتبة الديوان بمصر.
مات سنة ثلاث وسّتين ومائة.
ما عرفت فيه جرحاً.

222- عبد الرحمن بن إبراهيم، القاصّ.
سمع العلاء بن عبد الرحمن، وله عنه نسخه.
روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وزيد بن الحباب، وعفّان.
وثّقه ابن معين.
وقال أبو حاتم، والنّسائيّ: ليس بالقويّ.
وكان قاصّ أهل المدنية، و مذكر هم.

223- عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، العقيليّ، البصريّ.-ن.ق-
عن: أبيه، وعوسجة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ الأصمعيّ، وداود بن المحبّر، وأبواود الطّيالسيّ، ومؤمّل بن إسماعيل، وجماعة.
قال أبو داود، وغيره: ليس به بأس.

قلت: له حديث في الكتب، وبعضهم لّينه شيئاً.

224- عبد الرحمن بن أبي بكر عبيد الله بن أبي مليكة، القرشيّ، التّميميّ، المدنيّ.-ت.ق-
عن: عّمه، وعن القاسم بن محمد، وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وابن المنكدر.
وعنه: ابن وهب، والشافعيّ، والقعنبيّ، وعليّ بن الجعد، ويعقوب بن محمد الزّهريّ، وعدّة.
قال ابن معين، وغيره: ضعيف.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.

225- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، أبو عبد الله العنسيّ، الدّمشقيّ.-د.ت.ق- المحدّث
الزّاهد، أحد الصالحين، مولده في خلافة عبد الملك بن مروان.
روى عن: أبيه، وخالد بن معدان، وشهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب، وزياد بن أبي سورة، وطائفة.
وعنه: الوليد بن مسلم، وبقّية، وبشر بن المفضّل، والفريابيّ، وعبد الله بن صالح العجليّ، وعليّ بن الجعد، وعاصم بن عليّ، وخلق.
وثّقه أبو حاتم. واختلف قول ابن معين فيه، ووثّقه أيضاً دحيم.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال أحمد بن حنبل وغيره: أحاديثه مناكير.
وقال ثابت البنانيّ، وغيره: ليس بالقويّ.
وقال ابن عديّ: يكتب حديثه على ضعفه.
وقال أبو داود: كان فيه سلامة، كان مجاب الدَّعوة.
أحمد بن كثير البغدادّي: عن إبراهيم الجوهريّ قال: أغلظ ابن ثوبان لأمير المؤمنين المهديّ في كلام، فاستشاط ثم سكن، فقال: والله لو كان المنصور حياً ما أفاتك، قال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين، فوالله لو كشف لك عن المنصور حتّى يخبرك بما لقي ربما عاين، ما جلست مجلسك غداً.
الوليد بن مزيد، عن الأوزاعيّ، أنّه كتب إلى ابن ثوبان: أمّا بعد، فقد كنت بحال أبيك لي وخاصّة منزلتي منه عالماً، فرأيت أنّ صلتي إيّاه وتعاهدي إيّاك بالنصيحة في أول ما بلغني عنك عن الجمعة والصلوات، فجدَّدت ولهجت، ثم بررت بك فوعظتك، فأجبتني بما ليس لك فيه حجّة ولا عذر، وقد أحببت أن أرقن نصيحتي إيّاك عهداً، عسى الله أن يحدث به خيراً، وقد بلغنا أنّ خمساً كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، والتّابعون: إتّباع السُّنَّة، وتلاوة القرآن، ولزوم الجماعة، وعمارة المسجد، والجهاد.
وساق موعظة طويلة يحثّه فيها على حضور الجمعة والجماعة، كأنّه كان يتأثّم من الصلاة خلف أئمّة الجور، ولا ريب أنّه أنه رأي الخوارج.

قال الوليد بن مزيد: لمّا كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب، خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعيّ، ومعنا عبد الحمن بن ثابت بن ثوبان قال: فسلّ سيفه وقال: إنّ الله قد جدّ فجدُّوا، قال: فجعلوا يسبُّونه ويؤذونه، فقال الأوزاعيّ: إنّي اقول أحسن من قولكم: عبد الرحمن قد
رفع عنه القلم، يعني جنّز قال إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد: مات عبد الرحمن بن ثابت سنة خمسٍ وستّين ومائة، وله تسعون سنة.

226- عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد.
عن جدّه، عن سالم بن عبد الله.
وعنه: عبد العزيز بن عمران الزُّهريّ، وأنس بن عياض، وزيد بن الحباب، وخالد بن مخلد.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

227- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤآسي، الكوفيّ-م.د.ن-
عن: أبي الزُّبير، وأبي إسحاق السَّبيعيّ، ومنصور.
وعنه: ابنه حميد، ويحيى بن آدم، وأبو غسّان النَّهديّ.
وثّقه يحيى بن معين.

228- عبد الرحمن بن شريح، أبو شريح المعافريّ، الإسكندرانيّ، العابد. -ع-
عن: أبي هانيء بن حميد بن هانيء، وأبي قبيل المعافريّ، وموسى بن وردان، وأبي الزُّبير المكّيّ، وجماعة.
وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وعبد الرحمن بن صالح، وهاني بن المتوكلّ، وآخرون.
وكان ذا فضل وعبادة وتألّه.
وثّقه ابن معين، وغيره.
قال هاني بن المتوكلّ: حدّثني محمد بن عبادة المعافريّ قال: كّنا عند أبي شريح، فكثرت المسائل فقال: قد درنت قلوبكم، فقوموا إلى خالد بن حميد المهديّ، اشغلوا قلوبكم وتعلّموا هذه الذّخائر الرّقائق، فإنها تجدّد العبادة، وتورث الزّهادة، وتجرّ الصّداقة، وإقلّو المسائل، فإنها في غير ما نزل، تقسّي القلب، وتورث العداوة.
توفّي أبو شريح في شعبان، سنة سبع وستّين ومائة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

299- عبد الرحمن بن عامر اليحصبيّ، الدّمشقيّ.
حكى عن أخيه عبد الله بن عامر المقري، وعن: إسماعيل بن عبد الله، وربيعة بن مزيد،
وزرعة بن ثوّب.
وعنه: الوليد بن مسلم، وابن شابور، وأبو مسهر عبد الأعلى.
وكان قارئاً لكتاب الله، عمّر دهراً.

330- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، العمريّ، الندنيّ.-خ.د.ت.ن-
سمع أباه، وزيد بن أسلم، وأبا حازم الأعرج.
وعنه: الحسن الأشيب، وعبد الرحمن التّنّـوريّ، ويحيـى القطّـان، وأبـو الوليد، وعليّ بن الجعد، وآخرون.
قال أبو حاتم: فيه لين.
وقال ابن معين: حدّث عنه يحيى بن سعيد، وفـي حـديثه عنـدي ضـعف.
وذكره ابن عديّ في كامله، بعد أن ساق له أحاديث تستنكر، وقال بعـض ما يرويه منكر.
وهو ممّن يكتب حديثه من الضعفاء.

231- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بـن حنيـف، أبـو أحمد الأنصاريّ،
المدينيّ، الضرير. -م- عن: الزُّهري.
وعنه: القعنبيّ، وخالد بن مخلد، وجماعة.
قال ابن سعد: كثير الحديث، عالم بالسِّير.
مات سنة اثنتين وستّين ومائة.

232- عبد الرحمن بن نعيم، النخَّعيّ، الكوفيّ، أبو نعيم الكبير.
عن: الحكم بن عتبة، وعبد الحمن بن الأسود.
وعنه: زيد بن الحباب، وأبو غسّان النَّهديّ، وأبو نعيم الفضل بـن دكيـن، وعبد الحمن بن هانيء.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

232- عبد الرحمن بن نمر اليحصبيّ، الدِّمشقيّ. -خ.م.ن-
عن: الزُّهريّ.
ما أعلم أحداً روى عنه سوى الوليد بن مسلم.
قال ابن عديّ: له نسخة، وأحاديث مستقيمة.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أبو حاتم، وغيره: ليس بقوي.

234- عبد الرحمن بن يحيى بن مسور، أبـو شـيبة، الصَّـدقيّ، مـولاهم، المصريّ. الكاتب في
ديوان المنصور، وغيره.
ولد بإفريقيّة، وحدّث عن: موسى بن الأشعث، وحبّان بن أبي جبلة.
وعنه: جشم بن سعيد بن أبي مريم.
قال ابن يونس: مات بمصر سنة بضعٍ وستّين ومائة.
قلت: ليَّنه أحمد بن حنبل.

235- عبد الرحيم بن خالـد الجمحّـي، مـولاهم، المصـريّ، الفقيـه، أبـو يحيى.

من قدماء أصحاب مالك، وكان مالك معجباً به ويفهمه.
وهو أول من أدخل مصر فقه مالك، وبه تفقّه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك، وكان من الصالحين.
روى عن: اللَّيث بن سعد، ورشدين، وابن وهب.
ومات شاباً، توفي سنة ثلاثٍ وستّين ومائة.

236- عبد الرحيم بن كردم، البصريّ، ابن عمّ عبد الله بن عون.
روى عن: الزُّهريّ، وزيد بن اسلم.
وعنه: أبو أسامة، والعقديّ، ومعلَّى بن أسد، وإبراهيم بن الحجَّاج السّاميّ، قاله أبو حاتم، ثم قال: هو مجهول.
يعنيّ أنّه مجهول العدالة عنده، ما تبيّن له أنه حجَّة.

237- عبد السّلام بن حفص، أبو مصعب. م.ت.ن-
شيخ مدينيّ.
له عن: الزُّهريّ، وزيد بن اسلم، وأبي جعفر القاريّ، والعلاء بن عبد الرحمن، وجماعة.
وعنه: ابن وهبي، وعبيد الله بن موسى، خالد بن مخلد.
وثّقه ابن معين، وقيل: عدّ له مناكير، فالله أعلم.
238- عبد السَّلام بن عجلان، أبو الخليل العدويّ.
ويقال اسم أبيه غالب، ويعرف بصاحب الطّعام.
سمع عبيدة بن أبي تميم.
وعنه: بدل بن المحبّر، وموسى بن إسماعيل، وسهل بن بكّار.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
ويقال كنيته: أبو الجليل، بالجيم.

239- عبد العزيز بم إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدَّمشقيّ.
له عدّة إخوة.
روى عن: أبيه، وسليمان بن حبيب، وليث بن أبي رقيَّة، والوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ.
وعنه: ابنه بكر، والوليد بن مسلم، ومروان الطَّاطريّ، وأبو مسهر وآخرون.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.
وقال أحمد في المسند: نا الوليد، حدّثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، نا سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لتنقضن عرى الإسلام عروةً عروةً، كلّما انتقضت عروة تشبّث الناس بالّتي تليها، فأولهنَّ نقضاً: الحكم، وآخرهن نقضاً: الصلاة".

240- عبد العزيز بن أبي سليمان، المدنيّ، أبو مودود، القاصّ. د.ت.ن-
رأى أبا سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأنساً بن مالك.

وحدّث عن: السّائب بن يزيد، ومحمد بن كعب القرظيّ، وعبد الرحمن بن أبي حدرد.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وزيد بن الحباب، وابن أبي فديك، والقعنبيّ، وكامل بن طلحة، وغيرهم.
قال ابن سعد: كان من أهل النّسك والفضل، يعظ ويذكّر، تأخَّر موته.
وقال أحمد، وابن معين: ثقة.

241- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون، أبو عبد الله المدنيّ -ع-. الفقيه،
مولى آل الهدير، التَّميميّ، ووالد عبد الملك الفقيه، وابن عمّ يوسف بن الماجشون.
روى عن: عبد الله بن دينار، وسعد بن إبراهيم، والزُّهريّ، ووهب بن كيسان، وعبد الرحمن
بن القاسم، وطبقتهم.
روى عنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وأبو نعيم، وأحمد بن يونس، وحجَّاج بن منهال، وعبد العزيز الأويسيّ، وعليّ بن الجعد، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح، وخلق.
وكان إماماً مفتياً حجَّة، صاحب سنَّة.
نظر مرَّة في شيء من كلام جهم فقال: هذا هدم بلا بناء، وصفة بلا معنى.
وقال ابن وهب: حججت سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، وصائح يصيح: لا يفتي النّاس إلاّ مالك، وعبد العزيز بن الماجشون.
روى عبد الملك بن عبد العزيز، أنّ المهديّ أجاز أباه مرّةً بعشرة آلاف دينار.
وقال أبو داود الطَّيالسيّ: كان عبد العزيز يصلح للوزارة.
وقال أحمد بن كامل: لعبد العزيز كتب مصنَّفة، رواها عنه ابن وهب.
وثّقه ابن معين.
وقيل: إنّه يكنَّى: أبا الأصبغ.
مات سنة أربع وستين ومائة على الصّحيح.
وقد أخبرنا عمَّنا عبد المنعم، أنا أبو اليمن الكنديّ كتابة، أنا عليّ بن هبة الله، أبنا إبراهيم بن عليّ الفقيه قال: ومنهم، يعني فقهاء المدينة، أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.
مات ببغداد سنة ستّين ومائة،ودفن في مقابر قريش.
مات ببغداد سنة ستّين ومائة، ودفن في مقابر قريش.
وأخبرنا المسلم بن محمد إجازةً، أنا زيد بن الحسن، أنا أبو منصورالسَّبانيّ، أنا أبو بكر الخطيب قال: اسم أبي سلمة، ميمون، روى عنه اللّيث بن سعد، ووكيع، وسمَّى طائفة، وأورد بعض ما قلنا، وبين أبن أبي طالب الحجّار وبينه ستة أنفس، وهذا في غاية العلو.
أخبرنا أبو الحسين اليونينيّ، وأحمد بن العماد، وأحمد بن تاج الأمناء، ونصر الله بن محمد، وعليّ بن أحمد، وأحمد بن المجاهد، وعليّ بن بقاء، وأحمد بن مؤمن، وعبد الدايم الوزّان، وآخرون، قالوا: أنبأ

الحسين بن الزُّبيديّ، وعبد الله بن اللَّتيّ، وأنا عبد الحافظ المقدسيّ، أنا ابن الزُّبيديّ، وموسى بن عبد القادر، وأنا أحمد بن إسحاق بمصر، أنا ابو عليّ الحسن بن
المبارك، وعبد اللّطيف بن عسكر، ونفيس بن كرم، قالوا ستَّتهم: أنا عبد الأوّل السّجزيّ، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا عبد الرحمن البغويّ، ثنا العلاء بن موسى إملاءً، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، بإسنادٍ له قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا عائشة لا يتمسّك بأداء حقّك بعدي إلاّ الصابرون، فهذا حديث معضل الإسناد.

242- عبد العزيز بن مسلم، القسلميّ، مولاهم، الخراسانيّ ثم البصريّ.-خ.م.د.ت.س-
يكنّى ابا زيد، وهو أخو المغيرة بن مسلم السّرّاج.
عن: عبد الرحمن بن دينار، ومطر الورّاق، وأبي هارون العبديّ، وحصين بن عبد الرحمن، وطائفة.
وعنه: القعنبيّ، وعبيد الله العيشيّ، وحفص بن عمر الحوضيّ، وحفص بن عمر الضّرير، وشيبان بن فرُّوخ، وجماعة.
قال أبو عامر العقديّ: كان من العابدين.
وقال يحيى بن إسحاق: ثنا عبد العزيز. وكان من الأبدال.
وقال ابن معين، وغيره: ثقة.
وقال العيشيّ: مات سنة سبعٍ وستّين ومائة.

243- عبد العزيز بن المطَّلب بن عبد الله بن حنطب، المخزوميّ، المدنيّ. -ت.ن.م.
متابعة - قاضي المدينة، ويقال: كان قاضي مكة.
روى عن: أبيه، وصفوان بن سليم، وسهيل بن أبي صالح، وعدّة.
وعنه: سليمان بن بلال، ومعن بن عيسى، وأبو عامر العقديّ، وإسماعيل الأويسيّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
وأخرج مسلم في المتابعات لا في الأصول.
وقال العقيليّ: روى عن الأعرج، ولا يتابع عليه.
ثناه الأسفاطيّ، أنا إبن أبي أويس، أنا أبي، عن عبد العزيز بن المطلَّب، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة مرفوعاً: من أريد ماله ظلماً، فقاتل دونه، فقتل، فهو شهيد.

244- عبد الغفّار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، الدمشقيّ.
عن: أبيه الوليد الحرشيّ، وسليمان المحاربيّ.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر.
وثّقه أحمد العجليّ.

245- عبد الغفّار بن القاسم، أبو مريم، الأنصاريّ، الكوفيّ.
ابن عمّ يحيى بن سعيد الأنصاري.
عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع العُمريّ، والحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو.
وعنه: شعبة، وكان حسن الرأي فيه، ولا اعلم في شيوخ شعبة أوهى منه.
وروى عنه طائفة، أخرهم عون بن سلام الموفيّ.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال مرّة: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: كان من رؤساء الشيعة، متروك الحديث.
وقال أحمد بن حنبل: حدّث ببلايا في عثمان.
وقال ابن المدينيّ: كان من يضع الحديث.
وقال البخاريّ: أبو مريم، عبد الغفّار بن القاسم بن قيس بن قهد ليس بالقويّ عندهم.
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: كان عبيدة إذا حدّثنا عن عبد الغفّار، يصيح الناس: لا نريد، ثم تركه عبيدة.
وقال السَّعديّ: أبو مريم زائغ، ساقط.
وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك الحديث.
أبو داود الطّيالسيّ: نا عبد الواحد بن زياد، سمعت أبا مريم، عن الحكم، عن مجاهد: "لرادُّك إلى معادٍ" قال: يردّ محمداً صلى الله عليه وسلم إلى الدنيا، حتى يرى عمل أمَّته، قال عبد الواحد، فقلت له: كذبت ما حدّثك بهذا الحكم، قال: اتق الله، تكذّبني؟! ثم قال أبو داود: اشهد أنّ أبا مريم كذّاب، وقد سمعت منه، واسمه عبد الغفّار.

264- عبد القدُّوس بن حبيب، أبو سعيد الكلاعيّ، الواحاظيّ، الحمصيّ.
عن: الشَّعبيّ، ومجاهد، وعكرمة، ومكحول، وعطاء، ونافع، وعدّة.
وعنه: الوليد بن مسلم، وعليّ بن الجعد، وعبد الرزّاق، وأبو الجهم الباهليّ، وأبي إسحاق بن
أبي إسرائيل، وآخرون.
وهو متروك الحديث.
كان ابن المبارك يقول: لأن أقطع الطريق أحبّ إليّ من أن أروي عنه.
وقال ابن عديّ: منكر الحديث.
وروى عبّاس، عن يحيى: شاميّ ضعيف.
وقال البخاريّ: أحاديثه مقلوبة.
وقال العقيليّ: نا محمد بن زكريّا البلخيّ، ثنا سعيد بن يعقوب الطّالقانيّ، ثنا ابن المبارك قال: اشتريت بعيرين، فقدمت الشام على عبد القدُّوس الشّاميّ فقال: ثنا مجاهد، عن ابن عمر، فقلت: إنّ أصحابنا يروون هذا عن ابن عبّاس، فقال: ابن عبّاس: ما روى عنه مجاهد شيئاً، وكان مجاهد مولى ابن عمر، قلَّما يروي إلاّ عن ابن عمر، فقلت: إنّا لله وفي سبيل الله على نفقتي وبعيري.
قال النَّسائيّ، وغيره: متروك الحديث.

أخبرنا يوسف بن أبي نصر، وعليّ بـن عثمـان الـبربريّ، وعبـد اللـه بـن قوام، ومحمد بن حازم، ومحمد بن هاشم العبّاسيّ، وشريح بـن محمـد، وطائفة، وقالوا: أنا الحسين بن المبارك، أنا عبد الأوّل بـن عيسـى، أنـا محمد بن أبي مسعود، أنـا أبـو محمـد بـن أبـي شـريح، أنـا أبـو القاسـم البغويّ، ثنا أبو الجهم الباهلي، ثنا عبد القدُّوس: أراه، يعني ابن حـبيب، حدّثني نافع، عن ابن عمر قـال: مـن اطّلـع ف ي كتـاب أخيـه بغيـر إذنـه فكأنه يطّلع في جهنم.

247- عبد القدُّوس بن مسلم، البصريّ.
عن: عمرو بن دينار، وأيوب السختيانيّ.
وعنه: شعبة، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.
لا باس به.

248- عبد المجيد بن أبي زريق البصريّ.
سمع: الحسن.
وعنه: يزيد بن هارون، وعليّ بن عثمان اللاّحقيّ، وأبو داود الطَّيالسيّ.

249- عبد الملك بن الحسين، أبو مالك، النَّخعيّ، الواسطيّ.
ويعرف بابن ذرّ، وقيل: بل اسمه عمارة.
روى عن: عليّ بن الأقمر، والأسود بن قيس، ويعلى بن عطاء.
وعنه: ابن المبارك، ويحيى بن أبي بكر، ويزيد بن هارون.
قال الفلاس، وغيره: ضعيف الحديث.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ليس بشيء.

250- عبد الملك بن حسن بن أبي حكيم، أبو مروان، الأمـويّ، مـولاهم، المدنيّ، الأحول.
-ت - عن: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريّ، وسهم بن المعتمر، وعبد الله بن دينار، وجماعة.
وعنه: حاتم بن إسماعيل، وزيد بن الحباب، والعقديّ، والقعنبيّ، وخالد بن مخلد.
وثّقه ابن معين.

251- عبد الملك بن إبراهيم بن جبر، أبو مروان، المدني، البزّاز.
عن: رباح بن صالح، وسالم بن عبد الله.
وعنه: خالد بن مخلد، وإسماعيل بن أبي أويس، و القعنبيّ، وغيرهم.
قال أبو حاتم: مجهول.

252- عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بـن حـاطب، الجمحّـي، المدنيّ.-د.س-
عن: عمر بن عبد العزيز، وسعيد المقبريّ، وعمرو بن شعيب، وجماعة.

وعنه: زيد بن الحباب، و يزيد بن هارون وأبو سلمة التّبوذكيّ، و إسماعيل بن أبي أويس، وآخرون.
قال البخاريّ: تعرف وتنكر.
وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ.

253- عبد الملك بن الوليد بن معدان، الضّبعيّ، البصريّ.-ن-
عن: بدل بن المحّبر، وعبد الرحمن بن واقد، و أسد بن موسى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وطائفة.
قال البخاريّ: فيه نظر.
وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ.
254- عبد المؤمن بن خالد الحنيفيّ المروزي، قاضي مرو -د.ت.ن-
عن: عبد الله بن بريدة، وعكرمة، والحسن، وجماعة.
وعنه: الفضل بن موسى، وزيد بن الحباب، وأبو تميلة يحيى بن واضح، ونعيم بن حمّاد.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

255- عبد المؤمن بن عبيد الله، أبو عبيدة السّوسيّ، البصريّ.
عن: الحسن، وزياد النّميريّ.
وعنه: عفّان، وطالوت بن عبّاد، ولوين، وإبراهيم بن الحجّاج الشاميّ.
وثّقه ابن معين، وخرج له أبو داود في كتاب القدر، له.

256- عبد الواحد بن سليم المالكّي، البصريّ.-ت-
عن: عطاء بن أبي رباح، و يزيد الفقير.
وعنه: أبو داود، وعاصم بن عليّ، وسعيد بن سليمان، وعليّ بن الجعد، وآخرون.
ضعّفه ابن معين، وغيره.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.

257- عبد الواحد بن صفوان بن عيّاش، المدنيّ، مولى عثمان بن عفّان.
عن: أبيه، وعكرمة، وعبد الرحمن بن أبي بكرة وعنه: يحيى القطّان، وعفّان، وهدبة، وموسى التّبوذكيّ.
قال ابن معين: صالح، وقال مرة: ليس بشيء.
وذكره ابن حبان في الثّقات.

258- عبد ربّه بن أبي راشد اليشكريّ.
شيخ بصريّ، معّمر، رأى أبا بزرة الأسلميّ، وعبد الله بن عمر.
وحدّث عن بعض التّابعين.
وعنه: وكيع، ويحيى القطّان، وسهل بن هاشم، وحسين بن محمد المروزيّ، وغيرهم.
وثّقه أحمد، وابن معين.

259- عبد ربّه بن عطاء الله القرشيّ.
عن: ابن أبي مليكة، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وأبي سفيان بن أبي وداعة.
وعنه: أبو عامر العقديّ، وأبو عاصم، وأبو حذيفة النّهديّ.

260- عبدة بن برزة السّجستانيّ.
عن: منصور بن زاذان، و الصّلت بن حكيم، وعمرو بن أبي قيس.
وعنه: جرير بن عبد الحميد، ويحيى بن المغيرة، وهشام بن عبيد الله، قاله ابن أبي حاتم.

261- عبّاد بن عبد الصّمد، التّميمّي، أبو معمر.
شيخ بصريّ سكن مصر وإفريقّية.
وروى عن: أنس بن مالك المنكرات.
وروى عنه: مؤمّل بن عبد الرحمن الثقفيّ، وكامل بن طلحة الجحدريّ، ويحيى بن سليمان الحفريّ، وجماعة سواهم.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال ابن حاتم: سمع أنساً، وسعيد بن جبير، والحسن البصريّ، قال أبي: ضعيف جداً.
وقال العقيليّ: أحاديثه مناكير، فمنها: ثنا جبرون بن عيسى بمصر، ثنا يحيى بن سليمان، مولى قريش، أنا عبّاد بن عبد الصّمد، عن أنس، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان أول يوم من شهر رمضان، نادى الله تبارك وتعالى، رضوان خازن الجّنة فيقول: لبّيك وسعديك، فيقول: زيّن الجنان للصائمين، وساق حديثاً طويلاً شبه موضوع.
وقال ابن حبًان: عبّاد يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وما أراه لقيه، حدّثنا ابن قتيبة بعسقلاّن، أنا غالب بن وزير الغزّيّ، ثنا المؤمّل الثّفقيّ، ثنا عبّاد بن منصور، عن أنس: نسخة أكثرهم موضوعة، منها: أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون عاماً، فطبقتي وطبقة أصحابي، أهل العلم والإيمان، إلى أن قال: ثم الّذين يلونهم، إلى المائتين، أهل الهرج، وتربية جرو وكلب خير من تربية ولد.
ومنها: عنه صلى الله عليه وسلم: من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة.
قرأت على عمر بن عبد المنعم الطّائيّ، عن أبي النّعمان الكنديّ، وأنا محمد بن إسماعيل الأديب، أنا عبد الخالق بن أنجب التّستريّ، أنا أبو الفرج الحافظ، قالا: أنا إسماعيل بن أحمد السمرقنديّ، أنا أحمد بن النّقّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا أبو القاسم البغويّ، ثنا كامل بن طلحة، ثنا عبّاد بن عبد الصّمد، عن أنس بن مالك، قال: من طلب العلم يباهي به العلماء، ويماري به
الشغباء، أو يصرف أعين النّاس إليه، تبوّأ مقعده من النّار، موقوفاً.

262- عبيد الله بن إياد بـن لقيـط، السّدوسـيّ، الكـوفيّ، أبـو السّـليل.
-م.د.ت.ن-
عن أبيه، وعن كليب بن وائل.
وعنه: ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى بن يحيـى، وسـعيد بن منصور، وأحمد بن يونس وجعفر بن حميد.
وكان عريف قومه.
وثّقه ابن معين، وغيره.
قال ابن قانع: بعض روايته صحيفة.
قلت: قد احتجّ به مسلم.
ومات سنة تسع وستّين ومايـة، وهو صالح الحديث.

263- عبيد الله بن الحسن بن الحصين، التميميّ، العنبريّ.-م-
قاضي البصرة وخطيبها، ولد سنة مائة.
وروى عن: سعيد الجريريّ، وخالد الحذّاء، وداود بن أبي هند.
وعنه: معاذ بن معـاذ، وعبـد الرحمـن بـن مهـديّ، ومحمـد بـن عبـد اللـه الأنصاريّ، وجماعة.
وكان ثقة، كبير القدر، محموداً في القضاء، من عقلاء الرجال.
قال أحمد العجليّ: لّما طلب للقضاء، هرب، فقال أبوه: يا بنيّ، إن كنت هربت لسلامة دينك فقد أحسنت، وإن كنت هربـت ليكـون أحـرص لهـم عليك، فقد أصبت أيضاً، قال: ثم ولي القضاء.
قلت: له حديث واحد في الصّحيح.
قال ابن سعد: ولي قضاء البصرة بعد سوّار بن عبد الله.
مات سنة ثمان وسّتين ومائة.
وثّقه النّسائيّ.

264- عبيد الله بن حمران العبديّ، البصريّ.
سمع: الحسن.
وعنه: بهز بن أسد، وحبّان بن هلال، وموسى بن إسماعيل، وشيبان بن فروخ.
محلة الصدق.

265- عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، الأموي.
ويقال عبد الله، ولي عهـد أبيـه مـروان فلمـا قتـل مـروان، هـرب هـذا وأخوه إلى بلاد النّوبة، فقتل أحدهما، وعاش هذا مستخفياً دهراً طويلاً، وظفر به المهديّ في دولته فسجنه، فمات في المطبق، سـنة سـبعين، وقد شاخ.

266- عبيد بن سليم العلويّ الكوفيّ، الجمّال.
وروى عن: حسن بن حسن بن الحسن بن عليّ العلـويّ، وسـلمان أبـي شدّاد، وعمران بن موسى بن طلحة.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وسويد بن سعيد، وجبارة بن المغلس.

ما به بأس.

267- عبيدة بن أبي رائطة، التميميّ، المجاشعيّ.
كوفيّ جليل، نزل البصرة.
روى عن: ابن المنكدر، وعاصم بن أبي النّجود، وعبد الملك بن عمير.
وعنه: عفّان، وحبّان بن هلال، وموسى بن إسماعيل، وأبو عمر الحوضيّ.
وثّقه ابن معين.
له في الجامع حديث واحد.
وكان حذّاءً، وليس هو عبيدة بن حميد الحذّاء.

268- عتّاب بن عبد العزيز الحمّانيّ.
كوفيّ له عن التّابعين.
حدّث عنه: عليّ بن نصر الجهضميّ، ويزيد بن هارون، وأبو بكر البكروايّ.

269- عتبة الغلام بن أبان، البصريّ، العابد.
عرف الغلام بين العباد، لأنّه تنسّك وهو صبيّ، وكان خاشعاً قانتاً لله حنيفاً. وقد ذكره أبو سعيد بن الأعرابيّ فقال: حدّثني أبو سعدان الشّعرانيّ قال: قال السّكن: هو عتبية بن أبان بن صمعة.
قال ابن الأعرابيّ، قال عتبة الغلام: كابدت الصّلاة عشرين سنة، وتنعمت بها عشرين سنة.
قال: وصفّق بيديه حتّى تفطّرت أصابعه، ولم يدر بنفسه، وكان يقول في تهجّده: إن عذّبتني فإنّي لك محبّ، وإن ترحمني، فإنّي لك محبّ.
وكان يأوي إلى المقابر والسّواحل، ويدخل البصرة يوم الجمعة.
قال حسين الجفعيّ: قال لي عبد الواحد بن زيد: بمن يشبه حزن هذا الغلام؟ يعني عتبة، قلت بحزن الحسن، قال: ما أبعدت.
وقال مخلد بن الحسين: صحبت عتبة الغلام، وكان يقال: إن كان أحد قلبه معلّق بالعرش فعتبة الغلام، قال لنا: اشتروا لي فرساً يغيظ العدّو.
وكان يخرج، فيقال له: أستقبلك أحد؟ فيقول: لا، اشتغالاً بما هو فيه.
قال: وأصاب النّاس ظلمة، فخرج عتبة ويداه على رأسه، وهو يقول لنفسه: وأنت تشتري التمر! ويقال: كان عتبة يصوم الدّهر، وكان رأس ماله فلساً يأخذ به خوصاً، فيعمله ويبيعه، فيأكل بفلس، ويشتري خوصاً، بفلس.
قال ابن الأعرابيّ: يقال إنّه رأى طائراً، فقال له: تعال، فجاء حتّى نزل على يده، فقال له: طر فطار.
وقيل: إنّه كان لا يكاد ينقطع بكاؤه.
وورد أنّه كان يأوي إلى منزله فيصيب فيه قوته، لا يدري من أين هو.
وكان ربّما غشي عليه من الموعظة.

وقال رباح القيسيّ: بات عندي عتبة الغلام، فسمعته يقول في سجوده: اللّهم احشر عتبة من حواصل الطّير، وبطون السّباع.
وقال إبراهيم بن الجنيد:أنا عبد الله بن عون الخزّاز، أنا مخلد بن الحسين قال: جاءنا عتبة الغلام، فقلنا له: ما جاء بك؟ قال: الغزو، قلت: مثلك يغزو! قال: إنيّ رأيت أني آتي المصّيصة فأغزو فأستشهد، قال: فنودي يوماً في الخّيالة، فنفر الناس، وجاء عتبة، فاستقبله رجل فقال: هل لك في فرسي وسلاحي فإنّي قد اعتللت، قال: نعم، فأعطاه، فسار مع الناس فالتقوا الروم، فكان أول رجل استشهد.
قال أحمد بن سهل البصريّ، سألت عليَّ بن بكّار، أشهدت قتل عتبة الغلام؟ قال: لا، ولكن
شهده مخلد، قتل في قرية الحباب.
وعن أحمد بن عطاء اليربوعيّ، قال: نازعت عتبة الغلام نفسه لحماً، فقال لها: اندفعي عنّي إلى قابل، فما زال يدافعها سبع سنين.
وعنه أنّه قال: لا يعجبني رجل لا يحترف.
وذكر مخلد بن الحسين، عتبة وصاحبه يحيى الواسطيّ، فقال: كأنما ربتَّهم الأنبياء.
وعن عتبة قال: من عرف الله أحبَّه، ومن أحبَّه أطاعه.
وقال مسلم بن إبراهيم: رأيت عتبة الغلام، وكان يقال: إنّ الطَّير تجيئه.
وقال عبد الخالق العبديّ: كان لعتبة بيت يتعبَّد فيه، فلّما خرج إلى الشّام قفله وقال: لا تفتحوه حتّى يبلغكم موتي، فلمّا بلغهم موته فتحوه، فوجدوا فيه قبراً محفوراً، وغلَّ حديد.
وعن عبد الواحد بن يزيد قال: كلّمت عتبة الغلام ليرفق بنفسه، فبكى وقال إنّما أبكي على تقصيري.

270- بن المنذر العبَّادي الحمصيّ.
من بقايا التّابعين.
سمع: أبا أمامة، وعمر بن عبد العزيز.
وعنه: يحيى بن سعيد العطّار، ويحيى بن صالح الوحاظيّ.
قال ابن أبي حاتم ولم يلينه.

271- عثمان بن الحكم، الجذاميّ، المصريّ. - د.ن -
عن: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعبيد الله بن عمر، ويونس الأيليّ، وابن جريج.
وعنه: ابن وهب، وإسحاق بن الفرات، وسعيد بن أبي مريم، واللَّيث بن عاصم القتبانيّ.
وكان فقيهاً، زاهداً، كبير القدر، عرض عليه قضاء الدِّيار المصرية فأبى، وهجر اللّيث بن سعد لكونه تعدّى عليه.
مات سنة ثلاثٍ وستّين ومائة كهلاً.

272- عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التَّميميّ.

ولاّه المهـديّ قضـاء المدينـة، فلـم يأخـذ علـى القضـاء رزقـاً، وحمـدت سيرته، ثم استعفى، وكان من أشراف قريش.
روى عن: محمد بن المنكدر. وغيره.
قيل: إنّ مسهر بن المنذر الحزاميّ أدركه، فإن كان هذا، فهو من طبقة هشيم في الموت.

273- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، الزَّهــري، الوقاصيّ،
المدنيّ، أبو عمرو.
أحد الضعفاء.
روى عن: عمّة أبي عائشة بنت سعد، وابن أبي ملكية، وسعد المقــبريّ، والزُّهريّ، وعدّة.
وعنه: يونس بن بكير، وإسماعيل بن عمرو البجلـيّ، وحجّـاج بـن نصـر، والهديل بن إبراهيم، وغيرهم.
قال البخاريّ: تركوه.
وقال عبّاس، عن ابن معين: ضعيف، وقال مرّة: ليس بشيء.
وقال السَّعديّ: ساقط.
وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك الحديث.
وقال التِّرمذيّ: ليس بالقويّ.
والتِّرمذيّ يتساهل في الرجال.
أخبرنا أحمد بن عبد الله سنة اثنتين وتسعين وستّمائة، أنبأنا عبد المعـزّ بن محمد، أنا تميم بن أبي سعيد، أنـا الكنجـروذي، أنـا ابـن حمـدان، أنـا هـذيل بـن إبراهيـم الجمّـانيّ، نـا عثمـان بـن عبـد الرحمـن الزُّهـريّ، الوقاصيّ، عن الزُّهريّ، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم: "ما قال عبد لا إله إلاّ الله في ساعةٍ من ليلٍ ونهار، إلاّ طمسـت ما في صحيفته من السَّيِّئات حتّـى تسـكن إلـى مثلهـا مـن الحسـنات"، والهذيل مقلّ.
كانت له جمَّة، فلقِّب بالجمّانيّ.

274- عثمان بن عمرو بن ساج، القرشـيّ، الجـزريّ، مـولى بنـي أميَّـة.
-س-
عن: سهل بن أبي صالح، وخصيف، وإسماعيل بن أميَّة، وعمر بن ثابت، وابن جريج، وخلق.
وعنه: سعيد بن سالم القدّاح، وعبيد الله بن يزيد الحرّانـيّ، ومحمـد بـن يزيد بن سنان، ومعتمر بن سليمان، وهو نت أقرانه، وكان قاصّاً.
قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به.
وقواه ابن حبّان.

275- عثمان بن موسى بن بقطر، البصريّ، أبو الخطاب.
سمع: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، ونافعاً.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وموسى بن إسماعيل.

276- عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.
العدويّ، أبو قدامة.
عن: عائشة بنت سعد.
وعنه: خالد بن مخلد، وهشام بن عبيد الدّراميّ، وإسماعيل بن أبي أويس.

277- عثمان بن مقسم، البرِّيّ، أبو سلمة الكنديّ، البصريّ.
أحد الأعلام، على ضعفٍ فيه.
يروي عن: يحيى بن أبي كثير، وأبي إسحاق، ومنصور بن المعتمر، وقتادة، وحماد بن أبي سليمان، ونافع، وسعيد المقبريّ، وطائفة سواهم، وجمع وصنّف.
روى عنه: سفيان الثَّوري مع تقدُّمه، وسلم بن قتيبة، وأبو عاصم، وشيبان بن فروخ، وأبو داود الطّيالسيّ، ويحيى بن سلام.
وقيل: إنّه كان ينكر الميزان فيقول: وإنما هو العدل.
تركه يحيى القطّان، وابن المبارك.
وقال ابن عديّ: يكتب حديثه.
وقال النَّسائيّ وغيره: متروك.
وقال عبّاس، عن ابن معين: ليس بشيء.
ابن المدينيّ: ثنا القطّان، سمعت البريَّ، يحدّث عن نافع، سمعت ابن عمر يقول: عرفة كلّها موقف، ثم حدّثني ابن جريج قال: قلنا للنافع: أسمعت ابن عمر يقول: عرفة كلّها موقف؟ قال: لا.
وقال السَّعدي: عثمان البّريّ كذّبه الثَّوري.
مسلم بن إبراهيم، نا شعبة قال: أفادني عثمان البريّ، عن قتادة حديثاً، فسألت قتادة، فلم يعرفه، قال: فجعل عثمان يقول: بل أنت حدّثتني، فيقول: بل أنت حدَّثتني، فقال قتادة: هذا يخبرني عن أنّ لي عليه ثلاثمائة درهم.
مؤمِّل بن إسماعيل، سمعت عثمان البرِّيّ يقول: كذب أبو هريرة.
عفّان: سمعت عثمان البرِّيّ، وذكر عنده الميزان، فقال: له كفَّتان! ينكر ذلك.
وسمعه محمد بن كثير يقول: ليس بميزان، إنّما هو العدل، قال محمد: فوضعه الله إلى يوم القيامة، يعني البَّريّ.
وقال عفّان: كان عثمان البرّيّ يرى القدر، وكان يغلط في الحديث، وفي كتابه الصّواب، فلا يرجع إليه، وكان يحدّث عشرين بن حديثاً عن عليّ، وابن مسعود، وعمر، ثم يقول: هذا كلّه باطل، ثم يجيء برأي حمّاد فيقول: هذا هو الحق.
وسمعته يقول: قضايا شريح كلّه باطل.
وحدّثني ثقة عنه، أنّه سأله عن "تبت يدا أبي لهب" في أمّ الكتاب، فقال: إنّما كان في الكتاب: ت ب ت، فأمّا يدا أبي لهبٍ فلم تكن.
قلت: لا جهل فوق هذا، فما للتفرقة وجه.

278- عديُّ بن الفضل، أبو حاتم. -ق-
شيخ بصريّ، واهٍ، من موالي آل تيم بن مرَّة.
عن: سعيد بن أبي سعيد المقبريّ، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وعليّ بن جدعان، وأيّوب السختيانيّ.
وعنه: أبو عمر الحوضيّ، وأبو عمر الضَّرير، وعبد الواحد بن غياث، وسعدويه الواسطيّ، ومنصور بن أبي مزاحم.
ولعلّه بقي إلى بعد السَّبعين ومائة.
وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ولا كرامة له.
وقال السَّعديّ: لم يقبل الناس حديثه.
وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك الحديث.
يقال: توفيّ سنة 171.

-عصام بن بشير، الكعبيّ، الحارثيّ، الجزريّ.
عن: أبيه، وعن أنس بن مالك.
وعنه: سعيد بن مروان الرُّهاويّ، والحسن بن محمد بن أعين، وغيرهما.
يقال: عاش مائة وعشرين سنة، قاله البخاريّ.
وذكره ابن حبّان في الثقات.
وخرّج له النَّسائي في اليوم واللّيلة.

280- عصام بن طليق، الطُّفاوي.
شيخ بصري.
عن: عطية العوفيّ، وأبي جمرة الضُّبعيّ، والحسن البصريّ، وثابت البنانيّ، والأعمش.
وعنه: الأسود بن عامر، وبكر بن بكّار، وطالوت بن عبّاد، وإسماعيل ابن إبراهيم الترجمانيّ، وآخرون.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: ضعيف.
وقال البخاريّ: مجهول، منكر الحديث.
ثم قال البخاريّ: أحمد بن صالح، نا عصام طليق، نا شعيب، عن أبي هريرة: قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيداً، فبكته باكية، فقال لها: "ما يدريك أنه شهيد، فلعلّه كان يتكلّم فيما لا يعنيه، أو يبخل بفضل ما لا ينفعه".

281- عطاء المقنَّع.
شيخ لعين، كان يعرف السَّحر والسِّيمياء، فربط الناس بالخوارق والمغنيات، وادَّعى الرُّبوبية من طريق المناسخة، فقال: إنّ الله جلّ وعزّ تحوّل إلى صورة آدم، ولذلك أمر الملائكة بالسُّجود له، ثم تحوّل إلى صورة نوح، ثم إبراهيم، وغيرهم من الأنبياء والحكماء الفلاسفة، إلى أن حصل في صورة أبي مسلم الخراسانيّ صاحب الدعوة، ثم بعده

انتقل إليّ، فعبده خلائف من الجهلة وقاتلوا دونه مع ما شاهدوا من قبح صورته، وسماجة جهله.
كان مشوَّهاً، أعور، قصيراً، ألكن، وكان لا يكشف وجهه، بل اتخذ له وجهاً من ذهب، ولذلك قيل له المقنَّع.
ومما أضلّهم به من المخاريق قمر يرونه في السّماء مع قمر السماء، فقيل: كان يراه الناس من مسيرة شهرين، ففي ذلك يتغزّلهبة الله بن سناء الملك من قصيدة:
إليك فما بدر المقنَّع طالعاًأبأسحر من ألحاظ بدري المعمَّم
ولأبي العلاء المعرّي: أفق إنّما البدر المعمَّم رأسهضلال وغيٌّ مثل بدر المقنَّع
ولمّا استفحل الشّرّ بعطاء، لعنه الله، تجهّز العسكر لحربه، وقد صدوه وحصروه في قلعته، فلمّا عرف أنّه مأخوذ، جمع نساءه وسقاهن السُّمَّ فهلكن، ثم تناول سماً فمات، فهو يتحسّاه في نار جهنّم خالداً مخلداً فيها أبداً، كما ثبت الحديث في ذلك، ثم أخذت القلعة، وقتل رؤوس أبتاعه، وكان بما وراء النَّهر.
هلك في سنةٍ ثلاثٍ وستّين ومائة.

282- عفير بن معدان، أبو عائذ الحمصيّ، المؤذّن. - ت.ن -
عن: عطاء بن رباح، وقتادة، وسليم بن عامر، وجماعة.
وعنه: بقيّة، والوليد بن مسلم، وأبو المغيرة، وعليّ بن عياش، وأبو اليمان، ويحيى الوحاظيّ، وأبو جعفر النُّفيليّ، وعدّة.
قال أبو داود: شيخ صالح، ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، بما لا أصل له.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ليس بثقة.
وكذا قال النّسائيّ.
يحيى الوحاظيّ، أنا عبيد، عن سليم، عن أبي أمامة مرفوعاً إنّ العبد ليؤتى مالاً وولداً وصحة، فتشكوه الملائكة، فيقول الله مدّوا له فيما هو فيه، فإنّي لا أحب أن أسمع صوته.
توفّي قريباً من سنة ستّ ومائة.

283- عقبة بن أبي الصّهباء، أبو خريم الباهليّ، مولاهم، البصريّ.
سمع: الحسن، وابن سيرين، وسالم بن عبد الله، ونافعاً، وغيرهم.
وعنه: يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وأبو الوليد، وسعد بن سليمان، و النّبوذكيّ، و أبو عمر الحوضيّ، وآخرون.
وثّقه ابن معين.
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.
قلت: لم يخّرجوا له شيئاً، وفي التّابعين.

284- عقبة بن أبي الحسناء.

يروي عن: أبي هريرة أحاديث فيه جهالة.

285- عقبة بن عبد الله، الرّفاعيّ، الأصمّ.
ويقال ابن الأصمّ البصريّ، فهذا ضعيف.
يروي عن: شهر بن حوشب، وعطاء، وابن بريدة، و ابن سيرين، وسالم بن عبد الله.
وقد خلط غير واحد من المحدّثين ترجمة ذا بذاك الباهليّ، فوهموا.
روى عنه: حاتم بن عبيد الله، وعاصم بن عليّ، وحوثرة بن أشرس، و أبو نصر التّمّار، وشيبان بن فرّوخ، وغيرهم.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو داود: ضعيف.
وليّنه أحمد بن حنبل.
وقال أبو سلمة التّبوذكيّ، أخبرني الحسين بن عديّ قال: نظرنا في كتاب عقبة الأصمّ، فإذا بأحاديث يحدّث بها عن عطاء، إنّما هي في كتابه، عن قيس بن سعد، عن عطاء.
قلت: مات سنة ستّ وستّين ومائة.
وقد فرّق ابن حاتم بين عقبة بن عبد الله الرّفاعيّ، و بين عقبة بن عبد الله الأصمّ وقال: قال أبي: عقبة بن الأصم ليّن الحديث.
قلت: هما واحد، وهو ضعيف.

عقبة بن نافع، المعافريّ، أبو عبد الرحمن.
شيخ الإسكندريّة وفقيهها.
أحذ عن: ربيعة الرأي، وخالد بن يزيد.
وعنه: ابن وهب، وغيره.
مات سنة ستّ وستّين ومائة.

287- عكرمة بن إبراهيم، الأزديّ، القاضي، أبو عبد الله، الكوفيّ. نزيل البصرة.
عن: عبد الملك بن عمير، و إدريس الأزديّ، وسليمان الأعمش، وغيرهم.
وعنه: عليّ بن محمد المدائنيّ، والحسين بن حفص، وعليّ بن الجعد، وأبو جعفر النّفيليّ.
ضعّفه النّسائيّ.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقد ولي قضاء الرّيّ.
وقال العقليّ: فيه الموصليّ، يخالف في حديثه، وفي حفظه اضطّراب.

288- العلاء بن زيدل، الثّقفيّ، البصريّ، أبو محمد.-ق-.
وبعضهم سمّاه: العلاء بن زيد، وبعضهم سمّاه: العلاء بن يزيد.
يروي عن: أنس بن مالك مناكير، وعن شهر بن حوشب.

وعنه: يزيد بن هارون، وعبد الملك بن الصّبّاح، وعثمان بن مطبع السّلميّ، ويحيى بن سعيد العطّار، الحمصيّ، وغيرهم.
قال ابن عديّ: وجماعة: منكر الحديث.
وقال أبو داود: متروك الحديث.
وقال ابن حيّان: يروي عن أنس نسخة موضوعة، لا يحلّ ذكره إلاّ تعجّباً.
وقال النّسائيّ: العلاء بن زيد، متروك، من أهل البصرة.
وقال العقيليّ: أنا إبراهيم بن مهديّ الأيليّ، أنا يوسف بن عيسى القرشيّ، أنا العلاء بن زبدل، أنا أنس قال، قال رسول الله صلى عليه وسلم الفقراء مناديل الأغنياء، يمسحون بهم من ذنوبهم.
قلت: الظاهر أنّ من بلايا إبراهيم بن مهديّ.
قال: أنا الفتح الأزديّ قال: كان يضع الحديث.
وقد ذكر العقيليّ أيضاً، العلاء بن يزيد، أبو محمد، الثّقفيّ، الواسطيّ، وكذا سمّاه البخاريّ، وقال: منكر الحديث، بصريّ.
يزيد بن هارون: أنا العلاء أبو محمد الثقفيّ، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى عليه وسلم في غزوة تبوك، وكانت الشمس بنور وضياء، فسألنا النّبيّ صلى الله عليه وسلم عن ذاك، فقال: لأن معاوية بن معاوية اللّيثيّ مات اليوم بالمدينة، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلّون
عليه قيل: بماذا؟ قال بكثرة قراءة قل هو الله أحد الحديث بطوله.

289- العلاء بن هارون، الواسطيّ.
أخو الإمام يزيد بن هارون، قديم الموت، ولي قضاء الأنبار، وسكن الرملة مدّة.
وحدّث عن: ابن عون، وحسين المعلّم، وحميد بن عمر.
وعنه: ضمرة بن ربيعة، وسوّار بن عمارة، وعليّ بن الجعد الجوهريّ.
كنيته: أبو يعلى.
ذكره ابن أبي حاتم، وأشار إلى توثيقه.
وممّن يروي عنه: حسّان بن حسّان.

290- علي بن حوشب، الفزاريّ، الدّمشقيّ، أبو سليمان.-د-
عن: أبيه، ومكحول، وأبي سلاّم ممطور، و أبي عقيل المعافريّ.
وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان الطّاطريّ، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، و أبو توبة الحلبيّ.
وكان حدّاداً، يجالس سعيد بن عبد العزيز.
قال دحيم: لا بأس به.
وقال الفسويّ: ثنا محمد بن عبد العزيز الرمليّ، ثنا الوليد بن مسلم، عن عليّ بن حوشب، عن مكحول قال: إذا رأيت راية هاشميّة فلا تعرض لها، فإنّ دولتها طويلة.

291- عليّ بن عليّ بن نجاد بن رفاعة، الرّفاعيّ، أبو إسماعيل البصريّ.-خ-

عن: الحسن، وأبي المتوكلّ عليّ النّاجي.
وعنه: وكيع، وأبو أسامة، وعفّان، وعليّ بن الجعد، و شيبان بن فـرّوخ، وجماعة.
قال الفضل بن دكين، وعفّان: كان يشبّه بالنّبيّ صلى الله عليه وسلم.
وقال أبو حاتم: كان حسن الصّوت بالقرآن، ليس به بأس، ولا يحتجّ به.
وقال أبو زرعة: ثقة.
وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصليّ: زعموا أنّه كـان يصـلّي كـلّ يوم ستمائة ركعة، كان عابداً رحمة الله عليه.
وعن مالك بن دينار، أنّه كـان يسـمّي علـيّ بـن علـيّ الرّفـاعيّ: راهـب العرب.
وكان شعبة يقول: اذهبوا بنا إلى سّيدنا وابن سّيدنا عليّ بن عليّ.
وقال ابن معين: كان يقول بالقدر.
قلت: وذكره أبو نعيم في الحلية مختصراً.

292- عليّ بن عليّ، القرشيّ، الكوفيّ.
عن: إبراهيم النّخعيّ، وغيره.
وعنه: شريك القاضي.

293- عليّ بن عليّ، الحميريّ، قاضي الرّيّ.
عن: عمرو بن قيس الملائيّ، و عبد الله بن سعد الدّشتكيّ.
وعنه: السّنديّ بن معاوية، وهشام بن عبيد الله، وأبو جعفر النّفيليّ.
محلّه الصّدق.

294- عمّار بن سيف الضّبّيّ، الكوفيّ، أبو عبد الرحمن.
وصيّ سفيان الثّوريّ.
يروي عن: هشام بن عـروة، وعاصـم الأحـول، والأعمـش، وأبـي معـان البصريّ.
وعنه: عبد الرحمن المحاربيّ، وإسحاق السّلوليّ، وأبو غسّان مالك بــن إسماعيل النّهديّ، وآخرون.
وثّقه أحمد العجلّي، فقال: كان متعّبداً صاحب سـنّة، قـال: ويقـال إنّـه كأن لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه، يعني في الدّين.
وقال أبو زرعة: ضعيف.
وقال ابن حيّان: كان يروي المناكير عن المشاهير، حتى ربّما سبق إلى القلب أنّه المتعمد لها، فبطـل الإحتجـاج بـه لمـا أتـى عـن الثّقـات مـن المعضلات.
وروى عن أسعد بن أبي خالد، عن أبي أوفى، عن النّبيّ صلى الله عليــه وسلم، بواطيل.
سليمان بن داود الهاشميّ، ثنا محمد بن واصل، عن عمّار بن سيف، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: كنّا جرير، فلّما أتينـا قطربّـل أسرع السير، فقلت: رأيناك أسرعت في السّير، فقال: إنّ رسول اللــه صلى الله عليه وسـلم، قـال تبنـى مدينـة بيـن دجلـة ودجيـل وقطربّـل

والفرات، تجتمع إليها جبابرة الأرض وكنوزها، هي أسرع في الأرض، من الوتد في الأرض الخوّارة.
قال يحيى بن آدم: إنّما أصابه عمّار على ظهر كتاب فرواه عنه.
هو حديثه منكر.
وقال أحمد العجليّ: ثنا أبي، قال: قدم المسّيب بن زهير الضّبّيّ الأمير الكوفة، فبعث إلى عمّار بن سيف بألفين فردّها، قال: فطلبتها زوجته، فأنفذ إليها المسّيب بالألفين، فباتت عندها، فأصبح عمّار يقول: قد أحدثت في هذه الخزانة حدثاً، لقد رأيت في النّوم كأنها تضطّرم علينا ناراً، فقالت: الألفين. أخذتها فهي في الخزانة، قال: كدت أن تحرقينا، ردّيها، فردّتها.

295- عمارة بن زاذان، البصريّ، الصّيدلانيّ.-د.ت.ق-
عن: الحسن، ومكحول البصريّ، وثابت، ويزيد الرّقاشيّ.
وعنه: الأسود بن عامر، وعمرو بن عون، وعارم أبو النّعمان، وشيبان، و الواحد بن غياث، و خالد بن خراش، وجماعة.
قال ابن معين: صالح الحديث.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وقال البخاريّ: كنيته أبو سلمة، ربّما يضطّرب في حديثه.
قال الحكم بن يزيد: حجّ عمارة بن زاذان سبعاً وخمسين حجّة.
وقال ابن عديّ: هو عندي لا بأس به، ممّن يكتب حديثه.
وضعّفه الدّار قطنيّ: ولم يترك.
مات سنة ثمان وسّتين تقريباً.

296- عمر بن العلاء بن عمّار، أبو حفص، المازنّي، البصريّ.-خ-
أخو أبي عمرو، ومعاذ، وسفيان.
له عن نافع حديث أو حديثان.
وعنه: يحيى بن كثير العنبريّ، وعبد الله بن رجاء الفراتيّ.
خرج البخاريّ في أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يحطب إلى جذع، ورواه النّاس عن عثمان بن عمر، عن معاذ بن العلاء.
وقيل: إنّ يحيى بن كثير إنّما رواه عن معاذ، ورجّح ذلك أحمد وغيره، وكتب معاذ بن العلاء، أبو غسّان، وهو مش هور، أبو حفص فلا يكاد يعرف.
297- عمر بن عمرو، الأحموسيّ، أبو حفص.
شاميّ مقلّ.
قال أبو أحمد الحاكم: سمع عبد الله بن بشير الأسلميّ، وابن أبي البكرات.
روى عنه: جرّاح بن يحيى الحمصيّ، وكعب بن حامد، وأحمد بن عليّ الشّاميّ، وبقية، وأبو المغيرة عبد القدّوس، ويحيى بن سعيد العطّار.
وثّقه أبو حاتم، وهوقليل الرواية.

289- عمران بن زيد التّغلبيّ، البصريّ، الملائيّ، الطويل.-ت.ق-

عن: سعد بن إبراهيم، وزيد العّميّ، وأبي حازم الأعرج.
وعنه: ابن المبارك، وأسد بن موسى، وأحمد بن يونس، وعليّ بن الجعد، وعبيد الله العيشيّ.
كناه عبد الصّمد بن النّعمان: أبا يحيى.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وقال ابن معين: لا يحتجّ به.
وقال غيره: صالح الحديث.

299- عمران بن قدامة العّميّ، البصريّ.
من صغار التّابعين.
روى عن: أنس، والحسن.
وعنه: زيد العّميّ، وحرب بن ميمون، وحمّاد بن مسعدة، وموسى بن إسماعيل التّبوذكيّ.
قال يحيى القطّان: لم يكن به بأس، لكّنه لم يكن من أهل الحديث، كتبت عنه، ورميت به.
وقال أبو حاتم: ما به بأس.

300- عمران بن محمد بن سعيد بن المسّيب، المخزوميّ.
عن أبيه، عن جدّه بحديثين، أحمدهما مرسلاً في مراسيل أبي داود، والثاني منكراً.
روى عنه: معن، و أبو سلمة التّبوذكيّ، و يونس بن محمد، وإبراهيم بن حمّاد.
ذكره ابن حيّان في الثّقات، وخطب كعوائد فقال: يعتبر بحديثه إذا روى عنه الثّقات، لأن في رواية الضّعفاء عنه مناكير كثيرة.
قلت: قد قال الطبرانيّ: يروي له حديثاً مسنداً سوى هذا، وذكرت حديثاً في كتابي الميزان.
301- عمرو بن حريث، عراقيّ كوفيّ.
روى عن: برذعة بن عبد الرحمن، وعمران بن سليمان، وغيرهم.
وعنه: عليّ بن هاشم، وأبو غسّان النّهديّ، وعبد العزيز بن الخطّاب، ويحيى الحمانيّ.
ذكره ابن أبي حاتم، ولم يتعرض إلى تليينه بوجه.

302- عمرو بن العلاء اليشكريّ، البصريّ، أبو العلاء.
سمع: أبا رجاء العطارديّ، وصالح بن سرج.
وعنه: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأبو الوليد الطّيالسيّ.

303- عمرو بن أبي قيس، الكوفيّ، ثم الرازيّ، الأزرق.
عن سماك بن عمرو، والمنّهال بن عمرو، وعطّية العوفيّ، ومحمد بن المنكدر، و الزّبير بن عديّ، وعدّة.

وعنه: إسحاق بن سليمان، وحكّام بن سلم، وسلمة الأبرش، وعبد الله بن الجهم، وعبد الرحمن بن عبد الله الدّشتكيّ، ومحمد بن سعيد بن سابق الرّازيّون.
قال أبو داود: لا بأس به، له أوهام.
قلت: كان من أوعية الحديث.

304- عمرو بن يزيد، أبو بردة التّميميّ، الكوفيّ.-ق-.
عن: عمرو بن شعيب، وعلقمة بن مرثد، وعطية العوفيّ، ومحارب بن دثار، وحمّاد الفقيه.
وعنه: أبو معاوية، ووكيع، وطلق بن غنّام، وأحمد بن يونس، ويحيى الحّمانيّ، ومحمد بن الصّلت الأسديّ.
ضعّفه الدّار قطنيّ، وغيره.
وقال ابن معين: ليس حديث بشيء.

305- عنبسة بن سعيد أبو بكر الأسديّ، الكوفيّ.-ت.ن-
قاضي الرّيّ، ولذلك اشتهر بعنسية الرازيّ.
عن: زبيد اليامّيّ، وأبي إسحاق بن سليمان، وزيد بن الحباب، وابن المبارك، وحكّام بن سلم، ويعقوب القّميّ، وآخرون.
وثّقه أحمد، وغيره.
وقد أوردت في كتاب الضعفاء:
-عنبسة بن سعيد.
شيخ بصريّ، يروي عن حنظلة.

- وعنبسة بن سعيد الكلاعيّ.
عن أنس.

306- وعنبسة بن سعيد، أخو أبي الرّبيع السمان.
والظّاهر أنّه الرّاوي عن حنظلة.

307- عيسى بن أيّوب، أبو هاشم، القينيّ، الأزديّ، الدّمشقيّ.-د.ع-
عن: مكحول، و قتادة، و الربيع بن لوط.
وعنه: الوليد بن مسلم، وبقيّة، وأبو مسهر.
وكان من أهل التّقوى والزّاهد.
قال أبو حاتم: شيخ.
وحكى أبو مسهر حكاية في مبالغته في الورع.

308- عيسى بن صدقة بن عبّاد، أبو محرز، اليشكريّ.
شيخ بصريّ، دخل على أنس بن مالك مع أبيه.
وروى عن: عبد الحميد، وحميد الطويل.
وعنه: عبد الله بن موسى، وأبو داود، وسعيد بن أبي الربيع السّمّان.
وقال فيه عيسى بن عبّاد: ينسب إلى جدّه، ضعّفوه.

قال البخاريّ: ضعيف ضعيف.

309- عيسى بن الضّحّاك، الكنديّ، بالرّيّ.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش.
وعنه: حفص بن عمر العدنيّ، وعليّ بن أبي بكر الإسفذنيّ، وعبد الرحمن الدّشتكيّ.
صدوق، قاله ابن أبي حاتم.

310- عيسى بن عليّ.-د.ت-
هو الأمير، أبو العبّاس، ويقال أبو موسى، عيسى بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد
المطّلب، الهاشمي، العبّاسيّ، عمّ المنصور، والسّفّاح، وإليه ينسب نهر عيسى ببغداد، وقصر عيسى.
روى عن: أبيه، وأخيه محمد.
وعنه: أبناه إسحاق، وداود، و شيبان النّحويّ، وهارون الرشيد، وغيرهم.
وكان يرجع إلى علم ودين وصلاح، خدم أباه و انتفع به ولم يتولّ إمرة على بلد تورّعاً. وكان فيه بعض الانقطاع.
قال ابن معين: كان له مذهب جميل، معتزل للسلطان، قال: وليس به بأس.
في مسند الطيالسيّ، و جامع أبي عيسى، و سنن أبي داود، عن شيبان، عنه، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: يمن الخيل في شقرها.
قال التّرمذي: غريب.
وقال إسماعيل الخطبيّ: مات عيسى سنة ثلاث وسّتين ومائة.
وقيل: مات سنة سّتين ومائة.

311- عيسى بن مسلم، أبو داود الطّهويّ.
روى عن: عبد الله بن شريك العامريّ، وعمرو بن عبد الله بن هند الجمليّ.
وعنه: أبو غسّان النّهديّ، و عبيد بن إسحاق العطّار، وإسماعيل بن أبان.
قال أبو زرعة: كوفيّ لّين.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

312- عيسى بن موسى.
هو وليّ عهد أمير المؤمنين، الأمير، أبو موسى، عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب الهاشميّ.
مولده و مر باه بالحميّمة من نواحي البلقاء بالشام، في سنة ثلاث ومائة.
كان أحد الشجعان المذكورين، ولما اختصر السّفّاح، كتب له بولاية العهد بعد المنصور، فكان ذا عظمة وجلالة، وهو الذي انتدب لقتال

محمد بن عبد الله بن حسن، ولقتال أخيه حتى ظفر بهما، وتوطـدّ ملـك بني العبّاس، بعد أن أشرف على الزّوال.
ثّـم إنّ المنصـور لمـا تمكّـن، أقبـل علـى عيسـى بـن موسـى بالرّغبـة والرّهبة، فما زال به حتى
ألزمه بتقديم ابنه المهديّ على نفسه في ولاية العهد.
وقد ولي إمرة الكوفة مدّة وكان موسى والد هـذا قـد تـوفيّ شـاباً فـي الغزو بأرض الروم سنة ثمان ومائة، فنشأ عيسى في كفالة جدّه محمـد الإمام.
ويقال: إنّ المنصور لمـا أخـر عيسـى بـن موسـى ف ي العهـد، مـرّ ف ي موكبه، فنظر إليه ما جن فقال: هذا الذي أراد أن يكون غـداً فصـار بعـد غد.
وحكى نفطويه في تاريخه: إنّ المنصور لما قدّم ابنه المهديّ في ولاية العهد قال مخّنث هذا اللفظ.
وقد بذل المنصور لعيسى أموالاً حتّى نزل عن منصبه.
ثّم إنّ المهديّ لّما استخلف لـم يـ نزل يقتـل ف ي الـذّروة والغـارب حتّـى خلعه عن ولاية العهد بعده لولده موسى بن المهديّ، كما هو مذكور في الحوادث.
توفّي عيسى سنة ثمان وسّتين ومائة.

313- عيسى بن ميمون، المدني، المعروف بالواسطيّ.
روى عن: مولاه القاسم بن محمـد، وسـالم بـن عبـد اللـه، ومحمـد بـن كعب.
وعنه: عبد الصّمد بن النّعمان، وآدم بن أبي إيـاس، وسـعدويه، وشـيبان بن فّروخ، ويحيى بن سعيد العطّار.
قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.
وقال ابن مهديّ: استعديت عليه وقلت: ما هذه المنكرات الـتي ترويهـا عن القاسم؟ فقال: لا أعود.
وقال البخاريّ، وغيره: منكر الحديث.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.
فأما.

عيسى بن ميمون، المدني.
الذي روى عنه أبو عاصم التفسير، فقد مرّ.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
314- عيسى بن يزيد الأزرق، أبو معاذ، النّحويّ، قاضي سرخس.-ق-
حدّث عن: جرير بن يزيد، عن أبـي زرعـة، عـن أبـي هريـرة، وعـن أبـي إسحاق السّبيعيّ، والربيع بن أنس، ويونس بن عبيد، وغيرهم.
وعنه: ابن المبارك، وعيسى غنجار، و حكام بن سّلم، ويحيى بن واضح، وآخرون.
وهو صدوق.

حرف الغين

315- غوث بن سليمان، أبو يحيى، الحضرميّ.

الفقيه، قاضي ديار مصر.

روى عن أبيه.

وعنه: ابن وهب، وأبو الوليد الطّيالسيّ، ويحيى بن بكير.

وكان إماماً عارفاً بالقضاء.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال يونس: توفّي ثمان وسّتين ومائة.

316- غيّاث بن إبراهيم، أبو عبد الرحمن الكوفيّ.

أخذ عن: موسى الجهنّي، و إبراهيم بن أبي علبة، ومجالد بن سعيد.

وعنه: بقّية بن الوليد، وسلام بن سلمان، وعليّ بن الجعد.

قال البخاريّ: يعدّ في الكوفّيين، تركوه.

وروى عبّاس بن محمد الدّوريّ، عن ابن معين: كذّاب، ليس بثقة، ولا مأمون.

قال ابن حيّان: وغيره:كان يضع الحديث، كنيته: أبو عبد الرحمن.

وقال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول: قدم على المهديّ بعشرة محدّثين، منهم فرج بن فضالة، وغياث بن إبراهيم، وكان المهديّ يحبّ الحمام، فلما أدخل قيل له: حدّث أمير المؤمنين، فحدّثه عن أبي هريرة مرفوعاً لا سبق إلاّ في أو نصل. وزاد فيه أو جناح، فأمر له المهديّ بعشرة آلاف درهم، فلّما قام قال: أشهد أنّ قفاك قفا كذّاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنمّا استجلبت ذلك، ثّم أمر بالحمام فذبحت.

وقال الجوزجانيّ، وغيره: كان يضع الحديث.

وقال العقيليّ: أنا محمد بن، أنا سلاّم بن سليمان، أنا غياث بن إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس قال أمر رسول الله صلى عليه وسلم الأغنياء باتّخاذ الغنم، وأمر المساكين باتّخاذ الدّجاج.

حرف الفاء

317- فتح الموصلي.

هو فتح بن محمد بن وشاح، الموصليّ.

الزّاهد، أحد العارفين.

ذكر المعافى بن عمران، شيخ الموصل، أنّه لقي ثمانمائة شيخ، ما فيهم أعقل من فتح.

وكان مشهوراً بالعبادة والفضل، وهو فتح الموصليّ الكبير، لا فتح الصغير، ولقد بالغ الأزدي في تاريخ المواصلة في ترجمة هذا وجمع مناقبه.

وقد روى عن عطاء بن رباح، وذكر أنّه كان يوقد في الأتّون بالأجرة بعدما كان يصيد السّمك، فترك صيدها لكونه اشتغل عن صلاة الجماعة بمعالجة سمكة كبيرة حتّى أخرجها.

أرسل إليه المعافى بألف درهم، فردّها وأخـذ منهـا درهمـاً واحـداً، مـع شدّة فاقة أهله.
وقيل: إنّه كان لا ينام إلاّ قاعداً، حكى عنه زيد بن أبي الزرقاء، وعفيـف بن سالم، وقاسم الحمصيّ، وآخرون.
وكان كثير البكاء من خشية الله، ملازماً لقيام الليل.
يروى أنّ أمير الموصل، أحمد بن إسماعيل بن عليّ العباسيّ عاده فلـم يخرج إليه، وخرج ابنه فقال: هو نائم، فقال فتح من داخل: ما أنا بنـائم ما لي ولك؟ قال: هذه عشرة آلاف درهمضـعها حيـث شـئت، قـال: بـل ضعها أنت في مواضعها، وما خرج إليه.
وقيل: إنّه نظر إلى الدّخاخين يوم العيد فغشي عليـه، ثـم قـال: ذكـرت دخان جنهم.
وحكى أبو نصر التّمّار أنّه شهد جنازة الموصلي سنة سبعين ومائة.
قال: فما بقي ملّي ولا ذّميّ إلاّ حضرها.
وعن غير واحد، أن فتحاً قال: إلهي، كم تردّني في طرق الدّينا، أمـا آن للحبيب أن يلقى حبيبه؟ وقال محمد بن عبد الرحمن الطّفـاويّ: دخلـت على فتح الموصليّ وهو يوقد بالأجرة، وكان
شريفاً من العرب.
وعن بشر الحافي قال: بلغني أنّ بنتاً لفتح عريت، فقيل: ألا تطلب من يكسوها؟ قال: أدعها ليرى الله عريها، وصبري عليها.
ويقال: توفيّ فتح سنة خمس وسّتين ومائة.

318- وقيل أبو المعالي الجزريّ.
روى عن: ميمون بن مهران كثيراً، وعن غيره.
وعنه: إبراهيم بن يزيد البراء، وحسين بن محمـد المـروزيّ، وعـامر بـن سيّار، والهثيم بن جميل، وشبّابة بن سوّار، ويحيى بـن سـعيد، والحكـم بن مروان، وآخرون.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الدّار قطنيّ، وغيره: متروك.
وقال ابن حيّان: كـان ممّـن يـروي الموضـوعات عـن الأثبـات، لا يجـوز الرواية عنه.
وقال العقيلي: قال البخاريّ: كوفيّ تركوه.

319- فضّال بن جبير، أبو المهندّ، الغدّانيّ، البصريّ. ذكر أنّه سـمع مـن أبي أمامة
الباهليّ.
روى عنه: محمد بن عرعرة، وعبد الواحد بن غيّاث، و طالوت بن عبّاد.
قال ابن عدّي: روى أحاديث غير محفوظة.
وروى محمد بن إبراهيم الكتّانيّ، عن أبـي حـاتم الـرّازيّ قـال: ضـعيف الحديث.
وقال ابن حيّان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال في تاريخه: فضّال لا شيء، روى عم بشر بن عبد الله بن أبي أيّوب، عن أبيه، عن جدّه، عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: ساعات الأمراض، ساعات الخطايا.
أخبرنا أحمد بن هبة الله، بقراءتي عن عبد العزيز بن محمد البزّاز: أنّ يوسف بن أيّوب الزّاهد أخبرهم، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنا عبيد الله بم محمد، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا طالوت، ثنا فضّال،نا أبو أمامة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" إنّ أول الآيات طلوع الشمس من مغربها، هذا حديث ضعيف الإسناد، إلاّ أنّ مسلم بن الحجّاج رواه في
صحيحة، من حديث ابن عمر.

320- الفضل بن مهلهل.
شيخ زاهد، كوفيّ، وهو أخو مفضَّل بن مهلهل.
روى عن: منصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، وحبيب بن أبي عمرة، ومحمد بن سوقة.
وعنه: الحسن بن الربيع البواريّ، وغيره.
قال أبو حاتم: لم يكتب حديثه.

321- فضيل بن مرزوق، أبو عبد الرحمن، الكوفّي، العنزيّ، مولاهم الأغر.
عن: عديّ بن ثابت، وعطيّة العوفيّ، وشقيق بن عقبة. أبي سلمة الجهنّي، وجماعة.
وقيل: إنّه عن أبي حازم الأشجعيّ.
وروى عنه: أبو أسامة، يزيد بن هارون، ووكيع، يحيى بن آدم، وأبو نعيم، عليّ بن الجعد، وسعدويه، وجماعة.
وذّقه ابن عيينة، وابن معين.
وقال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به.
وقال النَّسائيّ: ضعيف.
وضعّفه ابن معين مرَّة.
وقال الحاكم: عبت على مسلم إخراجه في صحيحه.
قلت: إنمّا روى له في المتابعات، ولم يذكره البخاريّ في كتاب الضعفاء، ولا النَّسائيّ، ولا العقيليّ، ولا أبو بشر الدُّولابي، وهو صالح الحديث.
وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدّاً، وكان ممّن يروي عن عطيّة الموضوعات،ثم قال: والذي عندي أنّ كلّما روى عن عطيّة من المناكير، يلزق بعطيّة ويبرأ فضيل منها. إلى أن قال: وهو ممّن استخرت الله فيه.
وقال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عنه فقال:ضعيف.
قلت: وهو شيعيّ غير رافضّي.

قال الهيثم بن جميل: جاء فضيل بن مرزوق، وكان من أئمّة الهدى وعداً وفضلاً، إلى الحسن بن حيّ، فاخبره أنّه ليس عنده طعام، فأخرج له ستّة دراهم وقال: ما معي غيرها، فقال:
سبحان الله: ليس عندك غيرها وأنا آخذها، فأبى الحسن إلاّ أن يأخذها، فأخذ ثلاثة وترك ثلاثة.
وتوفّي قبل سنة سبعين ومائة.

322- فليح بن سليمان.
وهو أبو يحيى ، فليح ين سليمان بن أبي النغيرة، المدنيّ، مولى آل زيد بن الخطاب، العدويّ.
ويقال: اسمه عبد الملك، وغلب عليه فليح.
كان من كبار علماء العصر.
روى عن: نعيم المجمر، ونافع مولى ابن عمر، الزَّهريّ، وعبّاس بن سهل السَّاعديّ، وعبده بن أبي لبابة، وسعيد بن الحارث الأنصاريّ، وطبقتهم.
وعنه: أبو داود الطَّيالسيّ، وشريح بن النُّعمان، ويحيى بن صالح، وسعيد بن منصور، وابنه محمد بن فليح، وأبو الربيع الزَّهرانيّ، ومحمد بن جعفر الوركانيّ، وعدد كثير.
وغيره أوثق منه، مع احتجاج الشيخين به.
قال عبّاس: سمعت ابن معين ذكر فليح بن سليمان، فلم يقوِّ أمره.
وسمعته يقول: هو وابن أبي الزِّناد، والدَّراورديّ، وأبو أويس، أثبتهم عبد العزيز الدَّراورديّ.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: فليح ضعيف.
وكذا روى عثمان بن سعيد الدّارمي عنه.
وقال أبو حاتم، والنَّسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال أبو داود: لا تحتج به.
وقال الدّارقطنيّ: لا بأس به.
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت ابن معين يقول، كان يقال: ثلاثة يتَّقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرِّف، وأيّوب بن عتبة، وفليح بن سليمان، سمعت هذا من أبي كامل مظفِّر بن مدارك، وكنت آخذ عنه هذا الشأن.
وقال محمد بن المثنىَّ: ما سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يحدّث عن فليح بن سليمان.
وقال العقيليّ: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد لن منصور، ثنا فليح، عن أبي طوالة، عن بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من تعلَّم ممّا يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدُّنيا، لم يجد عرف الجنّة".
ثمّ قال العقيليّ: الرواية في هذا الباب ليِّنة.
قلت: هذا الحديث على نكارته على شروط الشيخين، ولم يخرجاه.
مات فليح: سنة ثمانٍ وستيّن ومائة.

حرف القاف
323- القاسم بن الفضل، أبو المغيرة الأزديّ، الحدّانيّ، البصري.-م.ع-.
كان ينزل من بني حدّان، فعرف بهم.
روى عن: ابن سيرين، ثمامة بن حزن القشيريّ، وأبي نضرة، ومعاوية بن قرة، وجماعة.
وعنه: ابن المبارك، وأبو داود، وعليّ بن الجعد، وحبان بن هلال، وشيبان بن فروخ، وخلق كثير.
قال ابن مهديّ: هو من مشايخنا الثِّقات.
قلت: أورده العقيليّ ف ي كتاب الضعفاء، فما تعلّق عليه رباط، بل استغراب له، فقال: ثنا محمد بن إسماعيل، هو الصائغ، نا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم، عن نضرة، عن أبي سعيد قال: بينما راعٍ يرعى غنماً، إذ جاء ذئب فأخذ منها شاة، فخلّصها الرّاعي، فقال الذِّئب: يا راعي الغنم، ألا تتقي الله؟، الحديث.
قلت: صحّحه التِّرمذيّ ورفعه.
مات الحدّانيّ سنة سبع وستيّن ومائة.
ويقال سنة ثمانٍ.

324- قريش بن حيَّان، العجليّ، وأبو بكر البصريّ.-خ-
عن: محمد بن سيرين، وقتادة، وأبي هارون العبدّي، وأبي غالب.
الباهليّ، وعمرو بن دينار، وثابت البنانيّ.
وعنه: الأوزاعيّ، وهو أقدم وأجلَّ منه، ووكيع، وابن وهب، ويحيى بن حسّان، ومروان بن محمد الطّاطريّ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشيّ، وخلق.
وثّقه ابن معين، والنَّسائي.

325- قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحمّانيّ، الكوفيّ.-م.ع-
عن: الأعمش، وليث بن أبي سليم.
وعنه: يحيى بن آدم، وعاصم بن يوسف، ويحيى بن عبد الحميد الحمّانيّ، وغيرهم.
وثّقه ابن معين، وأحمد.

326- قطريٌّ الخشّاب.
عن: سريع مولى عمرو بن حريث، وعبد الوارث مولى أنس، ومدرك.
وعنه: وكيع، وعبيد الله بن موسى، وعبيد بن إسحاق العطّار، محلّه الصّدق.

327- قيس بن الربيع.
يكنى أبا محمد الأسديّ، الكوفيّ، أحد الأعلام، على لينٍ في روايته.
روى عن: عمرو بن مرَّة، وزياد بن علاقة، وعلقمة بن مرثد، ومحارب بن دثار، وزبيد بن الحارث، وأبي إسحاق السَّبيعيّ.

وعنه: شعبة، الثَّوريّ، وهما من أقرانه، وإسحاق بن منصور، ويحيى بن آدم، وعاصم بن عليّ، ووكيع بن الجعد، ومحمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعدد كثير.
كان شعبة مع نقده للرجال يثني على قيس.
وقال عفّان: كان ثقة.
وليّنه أحمد بن حنبل.
وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرّة: كان يضعَّف.
وقال ابن عديّ: عامّة رواياته مستقيمة، ثم قال: والقول ما قال فيه شعبة، وأنّه لا بأس به.
وقال يعقوب بن شيبة: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، ثم قال: هو رديء الحفظ جدّاً.
وقال محمد بن المثنَّى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدّثان عن قيس شيئاً قطّ.
وعن يزيد بن هارون قال: كان أبو بكر بن عيّاش يقول: كان قيس بن الربيع لا يفرّق بين أناسٍ ذكرهم.
وقال الفلاّس: كان ابن مهديّ حدّث عن قيس أولاً، ثم تركه.
وقال محمود بن غيلان: ثنا محمد بن عبيد قال: كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن، فكان يعلّق النساء بثديهنّ، ويرسل عليهن الزّنابير.
وقال محمد بن المثَّنى: سمعت محمد بن عبيد يقول: لم يكن قيس عندنا بدون سفيان، ولكّنه
استعمل، فأقام على رجلٍ الحدَّ فمات، فطفى أمره.
وقال النَّسائي: متروك.
وقال أبو الوليد: كتبت عن قيس ستَّة آلاف حديث.
وقال سالم بن قتيبة، قال لي شعبة: أدرك قيس بن الربيع لا يفوتك.
وقال أبو داود: سمعت شعبة يقولك ألا تعجبون من هذا الأحول، يقع في قيس بن الربيع، يعني يحيى بن سعيد القطّان.
وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به.
مات قيس سنة ثمانٍ أو سبعٍ وستيّن ومائة.

حرف الكاف
328- كثير بن سليم الضَّبّيّ، المدائنيّ، وأبو سلمة.-ق-
عن: أنس بن مالك، والضّحّاك.
وعنه: أبو صالح، كاتب اللّيث، وسلام بن سليمان المدائنيّ، وأحمد ابن يونس، وعمرو بن عون، وجبارة بن المغلّس، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب، وآخرون.
ضعفّه ابن المدينّي، والنَّسائيّ.
وقال البستيّ، وغيره: متروك.
وقال أبو حاتم. ضعيف الحديث.
وقال الدَّارقطنيّ، وغيره: هو كثير بن عبد الله الأبلّيّ.
وفرّق بينهما أبو زرعة الرازيّ، وجماعة، وهو الصّحيح.

329- كـثير بـن عبـد اللـه السـامي، النّـاجي، وأبـو القاسـم، الأبلّـيّ، البصريّ.
عن أنس بن مالك.
وعنه: قتيبة، وأبو إبراهيم التّرجمانيّ، وبشر بـن الوليـد، وإبراهيـم بـن عبد الله الهرويّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعدّة.
قال أب حاتم: شبه المتروك.
وقال البخاريّ، نكر الحديث.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وقال ابن حبّان: هما واحد، فوهم.
قلت: وهذا لعلّه تأخّر إلى بعد السبعين، فإنّ قتيبة لقيه.
قرأت على أحمد بن هبة الله الدّمشقيّ، عن زينـب، وعبـد المعـزّ كتـابه قلت: أنا وهبة بن طاهر، أنّ أبا حامد الأزهريّ أخبره، وقـال الآخـر: أنـا زاهر، أنّ سعيد العيّار أخبره. قالا، أنا الحسن بـن أحمـد، أنـا محمـد بـن إسحاق السّرّاج، نا قتيبـة بـن سـعيد، نـا أبـو هاشـم كـثير الأبلّـيّ قـال: سمعت أنس بن مالك يحدّث معاوية بن قره قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، أنا ابن ثمان سنيّن، وكان أبي توفّي، وتزوجت أمّي بأبي طلحة، وكان أبو طلحة، إذ ذاك لـم يكـن لـه شـيء، ورمّـا بتنـا اللّيلة واللّيلتين بغير عشاء، فوجدنا كفاً من شعير وخبزت منه قرصين، الحديث بطوله.

330- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بز زيد بـن طلحـة، اليشـكريّ، المزنيّ،
المدنيّ.-د.ت.ق- عن أبيه، عن جـدّه بنسـخة، وعـن: نـافع، ومحمـد بـن كعب القرظيّ.
وعنه: ابن وهب، وعبـد اللـه بـن نـافع، القعنـبيّ، وإسـماعيل بـن أبـي أويس، وخلق.
اتَّفقوا على ضعفه.
وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.
وقال الشّافعيّ: هو ركن من أركان الدين.
وكذا قال أبو داود.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ضعيف.
وروى الدّارميّ، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وكذا قال الدّارقطنيّ.
وأمّ التِّرمذيّ فأخذ يملي فقال: قلت لمحمد، في حـديث كـثير بـن عبـد الله، عن أبيه، عن جدّه، في ساعة الجمعة، قـال: هـو حـديث حسـن، إلاّ أنّ أحمد بن حنبل يحمل على كثير، يضعِّفه.
وقال ابن حبّان: يروي كثير، عن أبيه، عن جدّه نسخة موضوعة، لا يحـلّ ذكرها إلا على جهة التَّعجُّب.
قلت: مات سنة ثلاثٍ وستّين ومائة.

331- كلثوم بن زياد، المحاربيّ، مولاهم الشّاميّ، قاضي دمشق.
روى عن مولاه قاضي دمشق سليمان بن حبيب، وعن: أبي كثير السُّحيميّ صاحب أبو هريرة، ويحيى بن أبي كثير، وشدّاد بن عمّار وطائفة.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ومروان بن محمد الطّاطريّ، وجماعة.
ضعّفه النَّسائيّ.
وقال ابن عديّ: ليس له من الحديث إلاّ اليسير.
وأشار أبو زرعة الدّمشقيّ: هو ثقة.

332- كوثر بن الحكيم، الهمدانيّ، الكوفيّ، نزيل حلب.
روى عن: عطاء، ونافع، ومكحول، وغيرهم.
وعنه: مبشَّر بن إسماعيل، وأبو نصر التّمّار، ومحمد بن كوثر الرّهاوي، وغيرهم.
روى عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس بشيء، أحاديثه بواطيل، كان هشيم ذهب إلى حلب فسمع منه.
وقال أبو حاتم، والدَّارقطنيّ، وغيرهما: متروك الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
قال ابن خزيمة: لا أحتجّ به.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال السَّعديُّ: لا أستحل كتابة حديثه لأنّه مطَّرح.
وقال أبو زرعة: ضعيف.

333- كيسان، أبو عمر، الفزازي، الكوفيّ، القصّار.
عن: القصّاب مولاه يزيد بن بلال الفزازيّ، وزيد بن عليّ العلويّ.
وعنه: القاسم بن مالك المزنّي، ويحيى بن يعلى الأسلميّ، وعبد الصّمد بن النُّعمان، وغيرهم.
ضعّفه ابن معين.

حرف الميم
334- مالك بن الهيثم، أبو نصر، الخزاعيّ، المروزيّ.
أحد الثائرين الإثني عشر النّاهضين بأعباء منشأ الدولة العبّاسية، قاموا بخراسان مع أبي مسلم صاحب الدولة فاستولوا على مرو، ثمّ على مملكة خراسان كلّها، وتمّ الأمر، وقلعت الدولة الأموية بشروشها، فقد كان المنصور يعظّم أبا نصر هذا ويجلّه.
وحكى عنه عليّ بن محمد المدائنيّ ... وقد رمي بالإباحية والزّندقة، فالله أعلم بسريرته.
يقال: كان على رأي الخرَّمية في إباحة المحارم.
وهو جدّ الفقيه الشهيد أحمد بن نصر الخزاعيّ، الذي قتله الواثق، وكان مالك هذا قد قدم الشام واجتمع بإبراهيم بن محمد الإمام.

335- مبارك بن فضالة بن أبـي أميـة، أبـو فضـالة، القرشـيّ، العـدويّ، مولاهم البصريّ.
أحد العلماء الكبار، رأى بن مالك يصليّ.
وروى عن: الحسن، وبكر المزنيّ، ومحمد بن المنكـدر، وثـابت البنـانيّ، وعبد الله بن عمر، وعدّة.
وعنه: وكيع، وعفّان، ومسلم، وسليمان بـن حـرب، ومـوس التَّبـوذكيّ، وسعدويه الواسطيّ، وعليّ بن الجعد، وشـيبان بـن فـروخ، وهدبـة بـن خالد، وخلق كثير.
وكان يحيى القطّان يحسن الثناء عليه.
وقال ابن معين: صالح الحديث.
وقال أبو داود: شديد التدليس، فإذا قال حدّثنا، فهو ثبت.
وقد استشهد به البخاريّ.
وكان عفان يرفعه ويوثّقه، وقال: كان من النَّساك، رحمه الله.
ولم يذكره البخاريّ في كتاب الضعفاء.
وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: هو مثل الربيع بـن صبيح في الضَّعف.
وقال حجّاج: سألت شعبة، عن مبارك بن فضالة والربيع، فقـال مبـارك أحبّ إلي منه.
وقال عبد الرحمن بن مهديّ: لن نكتب لمبارك إلاّ ما قال عنه: سمعت.
وقال النَّسائيّ: ضعيف.
وقال المروذيّ، عن أحمد بن حنبل قال: مـا روى مبـارك عـن الحسـن، يحتجّ به.
وقال مبارك: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة.
وقال ابن معين: قدريّ.
وقال ابن عديّ: عامّة أحاديثه مستقيمة.
وقال أحمد، وأبو حاتم: هو أحب إلينا من الربيع بن صبيح وذكر الخطيب أنّ مباركاً قدم على المنصور ببغداد.
وأنّه سمع من نصر بن راشد في سنة مائة.
وكان جدّه أبو أمية مولى لعمر رضي الله عنه، فكان يجعله على كتـابته، وأطلق له عمر مائتي درهم.
أخبرنا أبو المعالي أحمد بن المؤيّـد أنـا ... عبـد السّـلام، أنـا محمـد بـن يوسف، ومحمد بن علـيّ، ومحمـد بـن احمـد الطّرائفـيّ قـالوا: أنـا أبـو جعفر محمد بن أحمد المعدّل، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهريّ، ثنـا جعفر بن محمد القاضي، نا شيبان بن فروخ، ثنا مبارك بـن فضـالة، ثنـا الحسن، في هذه الآية: "أرأيت من اتخذ إلهه هواه"، قال: هـو المنـافق لا يهوى شيئاً إلاّ ركبه.
قال خليفة، وحجّاج الأعور، وغيرهمـا: مـات نبـارك سـنة أربـعٍ وسـتّين ومائة.
وقال ابن سعد: سنة خمس.
وقال المدائنيّ: سنة ستّ.

336- مبشّر بن مكسر القيسيّ.
عن: أبي حازم الأعرج، وسهيل بن أبي صالح، وابن خثيم، وابن حجلان.
وعنه: عبد الرحمن بم مهديّ، وعفّان، وعلي اللاّحقيّ، ومحمد بن عون الزّياديّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
قلت لم يخرجوا لذا شيئاً.

337- مبشِّر بن عبيد، الكوفيّ، ثم الحمصي. - ف-
عن: الحكم بن عتيبة، والزُّهريّ، وقتادة، وعطيّة العوفيّ.
وعنه: بقيّة، وأبو اليمان، وأبو حيوة شريح، وأبو المغيرة عبد القدُّوس.
قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.
وقال الدّارقطنيّ: متروك.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
ودعاه ابن عدّي: وسرد له نحو عشرة أحاديث مناكير.
وقال أبو المغيرة: كان عارفاً بالنَّحو والعربيّة.
بقيّة: نا مبشِّر بن عبيد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى اله عليه وسلم: "شرّ الحمير، الأسود القصير".

338- محمد بن أبان بن صالح القرشيّ، الكوفيّ.
جدّ عبد الله بن عمر بن محمد مشكدانة.
روى عن: علقمة بن مرثد، وحمّاد بن أبي سليمان، وأبي إسحاق.
وعنه: أبو داود، وأبو الوليد الطّيالسيّان، ويحيى بن سعيد، والحسن بن الربيع.
ضعّفه ابن معين.
وقال أبو حاتم: ليس بقويّ.
وقال البخاريّ: ليس بالقويّ، يتكلّمون في حفظه.
يحيى بن حسّان التِّنِّسيّ: ثنا محمد بن أبان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً: من تزوج امرأة على صداقٍ ينوي أن لا يؤدّيه فهو زانٍ، ومن أدّان ديناً ينوي أن لا يؤديه فهو سارق.
وهذا يروى من قول صهيب.
وقال أحمد بن حنبل: كان من دعاة المرجئة.
كذا أورد العقيليّ هذا الكلام في ترجمة هذا.
وإنّما الذي قال فيه أحمد ذلك:
محمد بن أبان الجعفيّ، الكوفيّ.
يروي عن: أبي إسحاق، وحمّاد، وعبد العزيز بن رفيع.
أكثر عنه محمد بن الحسن الفقيه.
نعم هما واحد، تبيّن لي ذلك، وهو صاحب الترجمة، وأصله من العرب، أصابه سباء في الجاهلية، وولاؤه لقريش.
وقيل: بل تزوّج في الجعفيّين فنسب إليهم.
وقد ضعّفه ابن معين، وغيره، ولم يترك.

وقد روى عنه أيضاً يحى الحمّاني.
وقد فرّقهما وعملهما اثنين، ابن أبي حاتم، وهما واحد.

339- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران، أبو إبراهيم.
روى عن: جدّه، وسلمة بن كهيل، وحمّاد بن أبي سليمان، وعليّ بن بذيمة.
وعنه: أبو داود الطّيالسيّ.
وقال مسلم بن قتيبة: صويلح الحديث.

340- محمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبيديّ.
روى عن: منصور، والأعمش، ومغيرة بن مقسم، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وعدّة؟ وعنه: أبو نعيم، ويحيى الحمّانيّ، وجماعه.
شيعيٌّ محلّه الصِّدق.

341- محمد بن أعين، أبو العلانية.
سمع عبد الله بن أبي أوفى.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وحبّان بن هلال، وطالوت بن عبّاد، وغيرهم.
ما به بأس، وروى عنه أيضاً مسلم بن إبراهيم.
قال أبو حاتم: شيخ.
أخبرنا عمر بن عبد المنعم مرّات، أنا الكنديّ إجازةً، أنا ابن السمرقنديّ، أنا ابن النَّقّور، نا ابن حبابة، أنا أبو القاسم البغويّ، نا طالوت بن عبّاد، ثنا محمد بن أعين، سمعت عبد الله بن أبي أوفى يلّبي بالكوفة بأعلى صوته في غير أيام التشريق، فسألت بعضهم فقال: إنّه يلبّي من السنة إلى السنة.

342- محمد بن بشر بن بشير الأسلميّ. - ن -
عن: أبيه، وزياد بن طلحة، وإياس بن سلمة، وعبد العزيز بن حكيم.
وعنه: ابن المبارك، وأبو عاصم، وأبو نعيم، وطلق بن غنّام، وأبو أحمد الزَّبيريّ.

343- محمد بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاريّ، مولاهم، المدنيّ -ع- أخو إسماعيل بن
جعفر، وكثير، ويحيى، ويعقوب.
روى عن: أبي طوالة، وزيد بن اسلم، وشريك بن أبي نمر، وهشام بن عروة، وعدّة.
وعنه: خالد بن مخلد، وطالوت، وسعيد بن أبي مريم، وإسحاق الفرويّ، وعبد العزيز الأويسيّ، وغيرهم.
وثّقه ابن معين، وغيره.

344- محمد بن الحارث، الثقفيّ.

عن: محمد بن سيرين، والحسن.
وعنه: عفّان، ومحمد بن أبي بكر المقدّميّ، وعبيد الله القواريريّ.
قال ابن معين: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

345- محمد بن حطّان بن جبير بن حيَّة، الجبيريّ.
عن: بكر المزنيّ، وأنس بن سيرين، وعطاء بن أبي ميمونة.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، ويعقوب الحضرميّ، وأبو سلمة التَّبوذكيّ.
لم يضعّفه أحد.

346- محمد بن خوط، المدني.
عن: نافع، وأبي حازم الأعرج، وعيسى بن النّعمان الزّرقيّ.
وعنه: عبّاس بن أبي سلمة، وخالد بن مخلد القطونيّ.
قال البخاريّ: له أحاديث متقاربة.
وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

347- محمد بن راشد المكحوليّ، الدّمشقيّ، نزيل البصرة.-عم
عن: عبدة بن أبي لبابة، و سليمان بن موسى، وأبي وهب عبد الله الكلاعيّ، و مكحول، وليث بن أي رقيّة، وطائفة.
وعنه: سيفان، وشعبة، مع تقدّمهما، وبقيّة، وابن مهديّ، وعبد الرزّاق، وغيرهم، وحيّان بن هلال، وحفص الحوضيّ، وبشر بن الوليد، وشيبان، وعبد الله بن معاوية الجمحّي، وعليّ بن الجعد، وآخرون.
وثّقه أحمد بن حنبل.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال النّسائيّ، وغيره: ليس بالقويّ.
وقال الدّار قطنيّ: يعتبر به.
وقال ابن عديّ: ليس بحديثه بأس، إذا حدّث عنه فحديثه مستقيم.
وقال البخاريّ، والنّسائيّ: يكنّى أبا يحيى.
وقال عبد الرزّاق: ما رأيت رجلاً في أو رع منه.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي قال، قال أبو النضر: كنت أوصّي شعبة بالرّصافة، فدخل محمد بن راشد، فقال شعبة: أما كتبت عنه؟ أما إنّه صدوق، ولكنّه شيعيّ قدريّ.
وقال الفلاّس: كان قدرياً.
محمود بن غيلان، عن أبي النّضر، عن شعبة قال لي: لا تكتب عن محمد بن راشد، فإنّه معتزليّ رافضيّ.
وقال أبو مسهر: لم يكن ثقة، كان يصحّف.
وقال الجوزجانيّ: مشتمل على غير بدعة، وكان متحّرياً للصّدق.
وقال أبو زرعة الدّمشقيّ: بلغني عن أبي مسهر أنّه قيل له: كيف لم تكتب عن ابن راشد؟ قال: كان يرى الخروج على الإمام.
ثم قال أبو زرعة: مات بعد سنة سبعين ومائة.

348- محمود بن راشد، البصريّ، أبو نضلة، القرشيّ.
عن: عطاء بن أبي رباح.
وعنه: يونس المؤدّب، وحيّان بن هلال، ومحمد بن عقبة، وغيرهم.

349- محمد بن الزّبير، القرشيّ، مولاهم.
إمام جامع حرّان.
روى عن: الزّهريّ، وغيره.
وعنه: أبو نعيم، وأبو جعفر النّفيليّ، وعمرو بن خالد الحرّانيّ، وغيرهم.
وكان يودّب أولا هشام بن عبد الملك.
قال أبو زرعة: في حديثه شيء.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
وقال ابن عديّ: منكر الحديث.
وقال البخاريّ: لا يتابع في حديثه عن حجّاج الرّقيّ.
وقال غيره: يكنّى أبا بشر.
مات سنة سبعين ومائة.

350- محمد بن أبي سارة.
هو محمد بن عبد الله بن أبي سارة.
ورى عن: سالم بن عبد الله، وأرسل عن السيد الحسن.
وعنه: ابن المبارك، وزيد بن الحباب، وعبد الصّمد بن حسّان، وآخرون.
وثّقه ابن معين.
ولا شيء له في الكتب السّتّة.

351- محمد بن سليم، أبو هلال.
وذكر بكنيته محمد بن سليم، أبو هلال، المكّي.
روى عن: ابن أبي مليكة.
وعنه: وكيع.
لا يكاد يعرف.

352- محمد بن سليم الطّائفيّ.
عن: الحسن البصريّ.
روى عن: زيد بن أبي الزّرقاء.

353- محمد بن سليم.
شيخ، روى عن عمرو بن دينار، وهو الطّائفيّ.
حدّث عنه: العبّاس بن سليم الموصليّ
354- محمد بن سليم الخراسانيّ، البلخيّ.
روى عن: الضّحّاك بن مزاحم.
وعنه: منجاب بن الحارث، وإسماعيل بن موسى الفزاريّ، وقتيبة بن سعيد، ولم يلقه ببلخ، بل قال: لقيته بمكة.

وكان ابن عيينة يكرمه.

355- محمد بن صالح بن دينار، أبو عبد الله، المدنيّ، التّمّار.- عــم- رأى سعيد بن
المسّيب.
وروى عن: القاسم بن محمد، وعاصم بن قتادة، والزّهريّ، وجماعة.
وعنه: الواقديّ، وعبد الله بن نافع الصّايغ، و القعنبي، وخالد بن مخلــد، وآخرون.
وثّقه أبو داود، وغيره.
مات سنة ثمان وسّتين ومائة.
قال أبو حاتم: ليس بالقويّ.

356- محمد بن صالح، المدنيّ، الأزرق.-د.ن.ق-
تأخّر عن التّمّار قليلاً.
حدّث عن: محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، وحصين بــن عبــد الرحمــن الأشهليّ الأسديّ، ومسلمة بن أبي مريم.
وعنه: زيد بن الحباب، وعبد الرحمن بن أبي الجون، وأبو ثابت محمد بن عبد الله، وعبد العزيز الأويسيّ، وغيرهم.
وثّقه ابن حيّان.

357- محمد بن طلحة بن مصرّف، اليــاميّ، الكــوفيّ.-خ.م.د.ت.ق- أحــد العلماء الثقات.
روى عن: أبيه، والحكم، وسلمة بن كهيل، و زبيد الياميّ، وعدّة.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، و أســد بــن موســى، وحسّــان بــن حسّــان البصريّ، وجبارة بن المغلّس، وعــون بــن ســلام، ومحمــد بــن بكّــار بــن الرّيان وآخرون.
قال أبو زرعة: صدوق.
وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال: متروكون ثلاثة: محمد بن طلحة، وأيّوب بن عتبة، وفليح.
قلت: مات سنة سبع وسّتين ومائة.
قال أحمد: صالح الحديث، ثقة، لا يكاد يقول: حدّثنا.

358- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة، اللّيثيّ.
و يعرف بمحمد المحرم.
روى عن: أبيه، وعطاء، وابن أبي مليكة، وعمرو بن شعيب.
وعنه: معن بن عيسى، والنّفيليّ، وسعيد بن أبي مريم، وعبد العزيز بن محمد، وداود بن عمرو الضّبّيّ، وآخرون.
ضعّفه أبو حاتم.
وقال أبو زرعة: ليس بقويّ.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو بشر الدّولابيّ: مكّيّ متروك الحديث.
وقال البخاريّ: ليس بذاك بالقويّ.

359- محمد بن عبد الله بن علانة، القاضي.-د.س.ق-
وعلانة هو ابن علقمه بن مالك العقيليّ الجزريّ، أبو اليسير. من كبار العلماء.
سمع: عبد الكريم الجزريّ، و حصيفاً، وعليّ بن بذيمة، وعبدة بن أبي لبابة، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ، وطائفة.
وعنه: ابن المبارك، ووكيع، وحرميّ بن حفص، وعبد العزيز الأويسيّ، وعمرو بن الحصين، وآخرون.
قال خليفة: ولي القضاء للمهديّ.
وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وكان من أهل حرّان، قدم بغداد، وولي القضاء بعسكر المهديّ، ثم ولي معه عافية القاضي، فأخبرني عليّ بن الجعد قال: رأيتهما يقضيان في جامع الرّصافة جمعياً، وكان عافية أكثرهما دخولاً على المهديّ.
وقال البخاريّ: يكنّى أبا اليسير، في حفظه نظر.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ثقة.
وأخوه: سليمان بن علانة ثقة، يروي عنه معمر.
وأخوهما: أبو سهل بن علانة ثقة، يروي عنه هاشم بن القاسم.
وروى الدّارميّ، عن ابن معين: محمد بن علانة: ثقة.
وقال أبو حاتم: لا يحتّج به.
وقال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به.
وقال أبو زرعة: صالح الحديث.
وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات.
وقال أبو الفتح الأزديّ: قال البخاريّ: في قوله نظره، وليس يقنع بهذا من البخاريّ، محمد بن علانة حديثه يدلّ على كذبه، هو عندي واه.
قال الخطيب عقيبها: أحسب الأزديّ وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين، عن ابن علانة، فألا جلها نسبه إلى الكذب، والآفة من ابن الحصين، فإنّه كذّاب.
عن أبي ميسرة الحدّانيّ قال: اختصمت الجنّ والإنس إلى ابن علانة في بئر، ولم ير الجنّ، لكن سمع كلامهم، فحكم أنّ الإنس يستقون من المغرب إلى الفجر، فكان من استقى بعد المغرب رجم بالحجارة.
وقال عليّ بن سراج المصريّ: كان ابن علانة يقال له: قاضي الجنّ، ثم ذكر البئر وأنّها بئر بين حرّان وحصن مسلمة.
مات سنة ثمان وسّتين ومائة.
وقال عليّ بن الجعد: أظنه مات سنة ثلاث وسّتين.
وقال غيره: ولي قضاء الجانب الشرقيّ للمهديّ.

360- المهديّ: أمير المؤمنين، أبو عبد الله، محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور، عبد الله

بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بـن عبـد المطّلـب، العبّاسـيّ، الخليفة الثالث من بني العبّاس.
مولده بإيذج في سنة سبع وعشرين ومائة.
وقال الحطبيّ: ولد سنة ست وعشرين ومائة في جمادى الآخرة.
وأمه، أم موسى بن منصور، الحميريّة.
وكان جواداً، ممدّحاً، مليح الشكل، محّبباً إلى الرعّية، قصّاباً للزّنادقة.
روى عن: أبيه، وعن مبارك بن فضالة.
حدّث عنه: يحيى بن حمزة، وجعفر بـن سـليمان الضّـبعيّ، و محمـد بـن عبد الله الرّقاشيّ، وأبو سفيان سعيد بن يحيى الحميريّ.
وما علمت قيل فيه جرحاً، ولا توثيقاً.
وقد روى منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن يحيى بن حمزة، عـن يحيـى بن حمزة قال: صلّى بنا المهديّ، بسم الله الرحمـن الرحيـم، فقلـت يـا أمير المؤمنين: ما هذا؟ قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جـدّه، عـن ابـن عبّاس: أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم جهر بسم الله الرحمن الرحيـم، فقلت للمهديّ: نأثره عنك؟ قال: نعم هذا إسناد متّصل، لكن مـا عملـت أحداً احتجّ بالمهديّ ولا بأبيه في الأحكام.
تفردّ محمد بن الوليد، مولى بني هاشم.
وقال ابن عديّ: كان يضع الحديث- قال: ثنا أسباط بن محمد، وصلة بن سليمان، عن سـليمان التّيمـيّ، عـن قتـادة، عـن سـعيد المسّـيب، عـن عثمان مرفوعاً: المهديّ من ولد العبّاس عميّ.
وخرج أبو داود، والتّرمذيّ مـن حـديث عاصـم يـواطي اسـمه و اسـمي، واسم أبيه اسم أبي.
صحّحه التّرمذيّ.
ومن المناكير الواهيات خبر فضيل بن مرزوق، عن ميسـرة بـن حـبيب، عن المنهال، عن سـعيد، عـن ابـن عبّـاس، قـوله: منّـا المنصـور، ومنّـا السّفّاح والمهديّ إسناده صالح.
ولما شبّ المهديّ، أمره أبوه على طبرسـتان ومـا يليهـا، وعلـى الـرّيّ، وتأدّب وجالس العلماء، وتمّيز.
ثم إنّ أباه غرم أموالاً عظيمة، وتحيّل حتى استنزل وليّ العهد ولد أخيه عيسى بن موسـى عـن المنصـب، وولاّه المهـديّ، فلّمـا مـات المنصـور بظاهر مكّة قبل الحجّ قام بأخذ البعثة الربيع بن يونس الحاجب، وأسـرع بالخبر إلى المهديّ مولاه منارة البربريّ وهو ببغداد، فكتم الأمر يومين، ثم خطب الناس، ونعى إليهم المنصور.
قال ابن أبي الدّينا: كان أسمر، مضطّرب الخلق، على نكتة بياض.
وقال الخطيب: كان أسمر طويلاً جعداً، فأول من هّنأ المهديّ بالخلافـة وعزّاه، أبو دلامة وأجاد:

عـينـــاي واحـــدة تـــــرى مـــســـــرورةبـأمـيرهـــا جـذلـــى، وأخـــرى تـــذرف
تـبكـــي وتـضـحـــك تـــارةً، يسـوءهـــامـــا أنـكـــرت ويسـرهـــا مـــا تـــعـــرف

فيسؤها موت الخليفة محرماًويسرها أن قام هذا الأرأف
ما إن رأيت كما رأيت ولا أرىشعراً أسرحه وآخر ينتف
هلك الخليفة، يا ل دين محمدوأتاكم من بعده من بخلف
أهدى لهذا الله فضل خلافةولذاك جّنات النّعيم تزخرف
ومن خطبة المهديّ: إنّ أمير المؤمنين عبدّ دعي فأجاب، وأمر فأطاع، و اغرورقت عيناه فقال: وقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراق الأحّبة، ولقد فارقت عظيماً، وقلّدت جسيماً، فعند الله أحتسب أمير المؤمنين، وبه أستعين على خلافة المسلمين.
قال الأصمعيّ: كان نقش خاتم المهديّ: الله ثقة محمد، وبه يؤمن.
وروى أبو العيناء، عن مسلمة بن عديّ، أنّ المهديّ قال في خطبته: أيها النّاس: أسرّوا مثل ما تعلنون من طاعتنا نهبكم العافية وتحمدوا العاقبة، واخفضوا جناح الطّاعة لمن نشر معدلته فيكم وطوى الإصر عنكم، وأهال عليكم السلامة من حيث رآه الله مقدّماً ذلك، والله لأفيّين عمري بين عقوبتكم والإحسان إليكم.
قال منارة: فرأيت وجوه الناس تشرق فرحاً.
قال نفطويه: أخبرني أبو العباس المنصوريّ قال: لما حصلت الخزائن في يد المهديّ، أخذ في ردّ المظالم، فأخرج أكثر الذخائر ففرّقها، وبرّ أهله ومواليه.
قلت: كان أبوه جمع من الأموال ما لا يعبر عنه، وكان مسيكاً.
فذكر عن الربيع الحاجب أنّه قال: مات المنصور وفي بيت المال مائة ألف و ألف درهم، وستون ألف و ألف درهم، فقسّم ذلك المهديّ وأنفقه، وكانت نفقة المنصور ما يجيئه من مال الشّراة نحو ألفي درهم في النسة.
قلت: وزن ذلك المال بالقنطار الدّمشقيّ ألف قنطار وسّتمائة قنطار وسبعون، وإذا صرف بها ذهب مصريّ، جاء أزيد من مائة قنطار وسبعين قنطاراً.
وعن صالح المرّيّ قال: دخلت على المهديّ بالرّصافة فقلت: أجهل قولي يا أمير المؤمنين فإنّ أولى الناس بالله أحملهم لغلظة النّصيحة فيه، وجدير من له قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرث أخلاقه ويأتّم بهد يه، وقد ورّثك الله من فهم العلم وإنارة الحجّة ميراثاً قطع به عذرك، فمهما ادعيت من حجّة، أو ركبت من شبهة، لم يصحّ لك برهان من الله، فيها حلّ بك من سخط الله بقدر ما نجا هلته من العلم، وأقدمت عليه من شبه الباطل، وأعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خصم من خالفه، وأثبت الناس قدماً يوم القيامة، آخذهم بالكتاب والسّنة، فمثلك لا يكابر بتجريد المعصية، لكن بمثل الإساءة إحساناً، ويشهد له عليها خونة العلماء، فهذه الخيالة تصّيدت الدّينا نظراءك، فأحسن الجهل، فقد أحسن من وعظك الآداء.

قيل:قبل رجلٌ يد المهديّ وقال، يدك يا أمير المؤمنين أحقّ بالتقبيل لعلوها بالمكارم، وطهارتها من المآثم، وإنّك ليوسفي العفو، إسماعيليّ الصّدّق، شعيبيّ الرّفق، فمن أرادك بسوء جعله الله طريد خوفك، حصيد سيفك.
وأثني عليه بالشجاعة فقال: ومالي لا أكون شجاعاً وما خفت أحداً إلاّ الله.
وروى ابن أبي الدّينا: أنّ المهديّ كتب إلى الأمصار يزجر أن يتكلم أحد من أهل الأمراء في شيء منها.
وعن يوسف قال: لما ولي المهديّ رفع أهل البدع رؤوسهم، وأخذوا في الجدل، فأمر أن يمنع الناس من الكلام، وأن لا يخاض في شيء منه، فانقمعوا.
وقال داود بن رشيد: سمعت سلماً الحاجب يقول: هاجت ريح سوداء، فخفنا أن تكون الساعة، وطلبت المهديّ في الإيوان فلم أجده، ثم سمعت حركةً في بيت، فإذا هو ساجد على التراب يقول: اللّهم لا تشّمت بنا أعداءنا من الأمم، ولا تفجع بنا نبيّنا، اللّهم وإن كنت أخذت العامّة بذنبي فهذه ناصيتي بيدك، فما أتم كلامه حتى انجلت عمر بن شبّه، عن الضّحّاك: أن المهديّ قدم البصرة، فكان يصلّي بنا، فقام أعرابيّ فقال: يا أمير المؤمنين، مر المؤذّن لا يقيم حتى أتوضّأ، فأمر به، فتعجّبوا من أخلاق المهديّ.
قال الأصمعيّ: سمعت: المهديّ على المنبر يقول: إنّ الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه، وثنى بملائكته فقال: إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ.
قال المد ائنيّ: دخل رجل على المهدي فقال: إنّ المنصور شتمني وقذف أمّي، فإمّا أمرتني أن
أجلده، وإمّا عّوضتني فاستغفرت له. قال: ولم شتمك؟ قال: شتمت عدّوه بحضرته فغضب.
قال: ومن عدّوة؟ قال: إبراهيم بن عبد الله بن حسن، قال: إنّ إبراهيم أمسّ به رحماً، وأوجب عليه حقاً، فإن كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذب، وعن عرضه دفع، وما أساء من انتصر لابن عمه، قال: إنّه كان عدّواً له، قال: لم ينتصر للعداوة بل للرحم، فأسكت الرجل، فلما ذهب ليولّي قال: لعلّك أردت أمراً فجعلت هذا ذريعة، قال: نعم، فتبسّم وأمر له بخمسة آلاف.
قال الأصمعيّ: دخل على المهديّ رجل شريف، فأمر له بمال، فقال: يا أمير المؤمنين، ما أنتهي إلى غاية شكرك إلاّ وجدت غايةً من معروفك، فمات عجز الناس عن بلوغه، فالله من ورائه، في كلام ذكره.
عبيد الله بن أحمد، عن أبيه قال: أخبرت عن الربيع، أنّ المنصور يوماً فتح خزانة ممّا قبض من خزائن مروان بن محمد، قال: فأحصى فيها أثني عشر ألف عدل خزّ، فأخرج منها ثوباً فقال لي: اقطع لي جبّة، ولمحمد جبّةً، فقلت: لا يجيء منه هذا قال: اقطع لي جبّة وقلنسوة، وبخل أن يخرج ثوباً آخر للمهديّ، فلمّا أفضت الخلافة إلى المهديّ، أمر بتلك الخزانة بعينها، ففرّقت على الموالي والخدم.

الزُّبير بن بكّار في النسب. حدّثني شيخ من أهل المدينة قال: لما جلس المهديّ لأشراف قريش وأجازهم، كان فيمن صار إليه عبد الأعلى بن عبد الله بن محمد بن مروان، فأجازه وكساه فقال: وصلك الله يا أمير المؤمنين، وجعلني فداك، فقد وصلت الرَّحم، وددت الظّلامة، وعندي بنت عمّ لي أحبّ النّاس إليّ، غدوت اليوم وأنا لها مغاضب، فإن رأيت أن تجعل للصُّلح بيننا موضعاً فافعل، فأعطاه ألف دينار وخمسين ثوباً فقال، ترى ما هذا يصلح بينكما.
قال: نعم، فقال: والله لو قلت لا، ما زلت أزيدك إلى الليل.
أبو زرعة الدِّمشقيّ، نا أبي، نا أبو خليد قال: قال مالك: قال لي المهديّ: يا أبا عبد الله لك دار؟ قلت: لا والله. فأمر لي بثلاثة آلاف دينار.
الزُّبير بن بكّار: نا عمّي قال: كان المهدي أعطى بكّاراً الأخيني بداره أربعة آلاف دينار التي عند الجمرة، فأبى وقال: ما كنت لأبيع جوار أمير المؤمنين، فأمر له بأربعة آلاف وقال: دعوه وداره.
وقيل إنّ عبد العزيز بن الماجشون لما دخل على المهديّ أنشده:
وللنّاس بدر في السماء يرونهوأنت لنا بدر على الأرض مقمر
فبالله يا بدر السَّماء ضوءهتراك تكافيء عشر مالك أضمر
وما البدر إلاّ دون وجهك في الدُّجيغيب فتبدو حين غاب فتقمر
وما نظرت عيني إلى البدر طالعاًوأنت تمشي في الثّياب فتسحر
وأنشده مغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ: رمى البين من قلبي السَّواد فأوجعاوصاح، فصيح بالرَّحيل فاسمعا
وغرد حادي الرَّكب وانشقَّت العصاوأصبحت مسلوب الفؤاد مفجعاً
كفى حزناً من حادث الدَّهر إنّنييأرى البين لا أستطيع للبين مدفعاً
وقد كنت قبل البين بالبين جاهلافيا لك بين، ما أمرَّ وأفظعا
وأنشده أبو السَّائب، وغيره، فقال المهديّ، لأغنينَّكم، فأجازهم لكلّ واحد بعشرة آلاف دينار، هذه رواها أبو العبّاس بن مسروق، عن عبد الرحمن بن هارون العدويّ، عن عبد الملك بن الماجشون.
وقال نفطويه: انقطع المهديّ عن خاصّته في الصَّيد، فنزل يبول، ودفع إلى أعرابي فرسه، فاقتلع من خيله السَّرج، ثم تلاحقت الخيل فأحاطت به، فهرب الأعرابيّ، فأمرهم بردّه، وخاف الأعرابي فقال: خذوا ما أخذنا ودعونا نذهب إلى خزي الله وناره، فصاح المهديّ: تعالى لا بأس عليك، فقال: ما تريد، جعلني الله فداء فرسك، فضحكوا وقالوا: ويلك، قل: جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين، فقال: أو هذا أمير المؤمنين؟ قالوا: نعم، قال: والله لئن أرضاه هذا مني ما يرضيني ذلك

فيه، ولكن جعل الله جبريل وميكائيل فداءه، وجعلني فداءهما، فضحك المهديّ، وطاب له، وأمر له بعشرة آلاف.
وحكى ابن الإخباريّ، عن أبيه بإسناد أنّ المهديّ أعطى رجلاً مرَّة مائة ألف دينار، وكان شكا أنّ عليه خمسين ألف دينار.
أبو صوافيه أحمد بن إسماعيل، نا الأصمعي قال، حدّثني حسن الوصيف حاجب المهديّ قال: كنّا بزبالة إذ جاء أعرابيّ فقال: يا أمير المؤمنين، جعلني الله فداك، أنا عاشق، فدعا به فقال: ما اسمك؟ قال: أبو ميّاس، قال: من عشيقتك؟ قال: لا أنا أكثر منه مالاً، قال:فما القصّة؟ قال:
أدن منّي رأسك، قال: فضحك المهديّ وأصغى إليه، فقال: إنيّ هجين، قال: ليس يضرّك ذاك، إخوة أمير المؤمنين أكثرهم هجن، يعني أولاد إماء، يا غلام: عليّ بعمّه، فأتي به، فإذا أشبه خلقٍ بأبي ميّاس كأنهما باقلاة فلقت، فقال: لم لا تزوّج أبا ميّاس وله أدبٌ وأنت عمُّه؟ قال: إنّه هجين، قال: فإخوة أمير المؤمنين وولده أكثرهم هجن، فليس هذا مما ينقصه، زوّجه، فقد أصدقتها عنه عشرة آلاف درهم، قال: قد فعلت، فأمر له بعشرين ألفاً فأنشد: ابتعت ظبيةً بالغلاء، وإنّمايعطى الغلاء بمثلها أمثالي
وتركت أسواق القباح لأهلهاإنّ القباح وإن رخصن غوالي
قال الزّبير، أخبرني يوسف الخّياط قال: دخل ابن الخّياط المكّيّ الشاعر على المهديّ وقد مدحه، فأمر له بخمسين ألفاً، فلّما قبضها فرّقها على الناس وقال: أخذت بكّفي كّفه أبتغي الغنولم أدر الجود من كّفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنىأفدت، وأعداني، فبدّت ما عندي
فنمي الخبر إلى المهديّ، فأعطاه بكلّ درهم ديناراً.
وقيل إنّ مروان بن أبي حفصة لما أنشد المهديّ قصيدته السائرة التي أولها: صحا بعد جهل واستراحت عواذله.
قال: ويلك، كم بيت هي؟ قال: سبعون بيتاً، قال: لك بها سبعون ألفاً.
وفيها: كفاكم بعّباس أبي الفضل والداًفما من أب إلاّ أبو الفضل فاضله
كان أمير المؤمنين محمداًأبو جعفر في كلّ أمر يحاوله
إليك قصرنا النّصف من صلواتنامسيرة شهر بعد شهر نواصله
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرناإليك، ولكن أهنأ البرّ عاجله
فتبسّم وقال: عجِّلوها له.
الزُّبير بن بكّار، عن بعضهم: أنّ المهديّ كان مستهتراً بالخيزران، لا يكاد يفارها ف مجلس يلهو به.
عمر بن شبّه قال: كانت للمهديّ جارية يحّبها حّباً شديداً، وكانت شديدة الغيرة عليه، فتغتاظ، وتؤذيه، فقال فيها:

أرى ماءً وبي عطش شديدو لكن لا سبيل إلى الورود
أراح الله من بدني فؤآديوعجّل بي إلى دار الخلود
أما يكفيك أنّك تملكينيو أنّ النّاس كلّهم عبيدي؟
وأنّك لو قطعت يدي ورجليلقلت من الرّضا: أحسنت زيدي
والمهديّ كغيره من عموم الخلائف والملوك، له ما لهم، وعليه ما عليهم، كان منهمكاً في اللّذّات واللّهو والعبيد، ولكن مسلم خائف من الله، قد تتّبع الزّنادقة وأباد خلقاً منهم.
فذكر محمد بن مقدّم الواسطيّ، عن أبيه: أنّ المهديّ قال لأبيه الهادي يوماً-وقد قدّم إليه زنديق فاستتابه فلم يتب فضرب عنقه-: يا بنيّ إن وليت فتجّرد لهذه العصابة، يعني أصحاب ماني، فإنّهم يدعون إلى ظاهر حسن كاجتناب الفواحش والزّهد والعمل للآخرة، ثم بعد ذلك يخرجون الناس إلى تحريم اللّحموم، ومسّ الماء للتطّهر، وترك قتل الهوامّ تحرّجاً وتاثّماً، ثم يخرجون من هذا إلى عبادة اثنين، أحمدهما النّور، والآخر الظّلمة، ثم يبيحون نكاح الأخت والبنت، والغسل بالبول، فجّرد فيهم السيف، فإنّي رأيت جدّك العّباس في المنام، فقلدّني سيفين، وأمرني بقتل أصحاب الاثنين.
قال الزّبير، وحدّثني يحيى بن محمد قال: قسّم المهديّ قسماً سنة أربع وسّتين ومائة، فأصاب مشيخة بني هاشم، أكثرهم خمسة وسّتون ديناراً، وأقل من أصابه من القسمة من العرب أو من مواليهم أربعة دنانير، وكان عدّة الذين أخذوا ثمانين ألف إنسان.
عن عليّ بن يقطين الأمير قال: خرجنا مع المهديّ، فرأى في منامه رؤياً استيقظ باكياً، رأى كأنّ شيخاً يقول له: كأنني بهذا القصر قد باد أهلهوأوحش منه ركنه ومنازله
وصار عميد القوم من بعد بهجةوملك إلى قبر عليه جنادله
فلم يبق إلاّ ذكره وحديثهينادي بلبل معولات حلائله
تزود من الدّينا فإنّك ميتوإنّك مسؤول فما أنت قائله
قال الفلاّس: ملك المهديّ عشرين سنة وشهراً ونصفاً، ومات لثمان بقين من المحّرم سنة تسع وسّتين ومائة.
قالوا: ومات بما سبذان، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة، وعقد بالأمر من بعد لابنيه موسى الهادي،
ثم هارون الرشيد.

361- محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانيّ، الكوفيّ النّحويّ.
-د.ق- روى عن: أبيه، وخال أبيه.
وعنه: سعيد بن بشير، ومحمد بن الحارثيّ، وأبو ذّر محمد بن عثيم، وموسى التّبوذكيّ، ومحمد بن كثير العبديّ.
قال البحاريّ، وغيره: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.
قلت: لمحمد بن الحارث عنه، عن أبيه، عن ابن عمر، نسخة أكثرها مناكير، فأنكرها: إنّ أحاديثي ينسخ بعضها بعضاً كنسخ القرآن.

363- محمد بن عبد الرحمن بن مجّبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطّاب، العدويّ
العمريّ، المدنيّ.
عن: نافع، والعلاء بن عبد الرحمن.
وعنه: سعيد بن سليمان الواسطيّ، وبشر بن الوليد، وحفص بن عمر، والعمريّ، وغيرهم.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وروى العقيليّ، عن آدم، عن البخاريّ قال: سكتوا عنه.
وقال النّسائي:متروك.
وقال ابن عديّ: مع ضعفه يكتب حديثه.
حجّاج بن منهال، أنا محمد بن عبد الرحمن بن المجّبر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.
قال العقيليّ: الرواية في هذا الباب فيها لين.

363- محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة، العبدّيّ، الحجبيّ،
المكّيّ.عن: جدّته صفّية بنت شيبة، وغيرها.
وعنه: شعبة، ووكيع، وأبو عاصم، وأبو جعفر النّفيليّ، وهو قدم شيخ للّنفيليّ.
ولم أر لهم فيه مقالاً يوهّيه.
364- محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزوميّ، أبو خالد، المكّيّ، القاضي، المعروف
بالأوقص.
عن: خالد بن سلمة، وعليّ بن زيد بن جدعان.
وعنه: معن بن عيسى، ومحمد بن الحسن بن زبالة، وغيرهما.
وكان لا رقبة له، بل رأسه على بدنه. مرّت به إمرأة وهو يقول: اللّهمّ أعتق رقبتي من النّار، فقالت: وأين الرقبة؟ وقد ولّي قضاء مكّة عشرين سنة، وقدم الشام غازياً.
يقال: توفّي سنة تسع وسّتين ومائة.

365- محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزّهريّ، العوفّي، المدنيّ.
عن: أبيه، والزّهريّ، وأبي الزّناد.
وعنه: ابنه إبراهيم، وعبد الصّمد بن حسّان، وغيرهما.
متروك الحديث.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن الزّهريّ، قال: أوصى بعد الرحمن بن عوف لمن شهد بدراً فوجدهم مائة رجل، لكلّ رجل أربعمائة دينار، وكان عثمان فيهم، التّيميّ، الكوفيّ، الزّاهد.
عن: مغيرة بن مقسم، وأبي حيّان التّيميّ.
وعنه: سليم بن عيسى المقري، ويحيى بن آدم، وأحمد بن يونس.
ذكر عنه خيراً وفضلاً و صلاحاً.
وقد نزح من الكوفة مرّة فقال: لا أقيم ببلدة يشتم فيها الصحابة رضي الله عنهم.

367- محمد بن عبد الملك الأنصاريّ، المدنيّ، الضّرير.
عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع، وابن المنكدر.
وعنه: يحيى بن سعيد العطّار، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، ومحمد بن الصّلت الأسديّ، وعدّة.
ضعّفه أبو زرعة، وغيره.
وقال أحمد بن حنبل: كذاب.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن شيخ روى عنه الوحاظيّ يقال له محمد بن عبد الملك الأنصاريّ، قال، ثنا عطاء، عن ابن عبّاس: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلّل بالقصب والآس، وقال: إنهما يسقيان عراق الجذام، فقال أبي: رأيته وكان أعمى، وكان يضع الحديث.

368- محمد بن عمرو بن عبيد بن حنظلة، أبو سهل الأنصاريّ، الواقفي، المدنيّ، ثم
البصريّ.
عن: شهر بن حوشب، ومحمد بن سيرين، والقاسم، وغيرهم.
وعنه: ابن المبارك، وعليّ بن الجعد، وبشر بن الوليد، ومعن بن القزّاز، وكامل بن طلحة.
ضعّفه ابن معين، وغيره.
وقال عليّ: سألت يحيى بن سعيد بن عمرو الأنصاريّ، فضعّف الشيخ جدّاً، قلت: ما له؟ قال: روى عن القاسم، عن عائشة في الكبش الأقران، وعن القاسم، عن عائشة في الصلاة الوسطى، وروى عن الحسن أوابد.
وقال أحمد: كان يكون بالبصرة، وعبّادان.
وكان ابن مهديّ يحدّث عنه.
العقيليّ: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا شريح بن النّعمان، أنا أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاريّ، عن محمد بن سيرين، عن ابن عبّاس: وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل مكة التنعيم العقيلي: أنا علي عبد العزيز أبو نعيم نا حسان نا سفيان عن هشام عن ابن سيرين قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل مكة الجعرانة.

كامل بن طلحة، أنا محمد بن عمرو الأنصاريّ، أنا ابن سيرين، قال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلّ سخينته على طريق عامرة للمسلمين، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
وكامل ليس بعمدة.

369- محمد بن عمران الحجبيّ، المدنيّ.
آخر من حدّث عن جدّته صفيّة بنت شيبة.
روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، والنّفيليّ.
لم أسمع فيه مقالاً، فقد مرّ محمد بن عبد الرحمن في هيئته.
فالله أعلم.

370- محمد بن عيسى، أبو يحيى الهلالّي، وقيل العبديّ، بصريّ.
روى عن: محمد بن المنكدر.
وعنه: عبيد بن واقد المسمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وأبوب عتّاب الدّلاّل، وغيرهم.
ضعّفوه.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.

317- محمد بن القاسم، الطّائيّ، الحمصيّ.
عن: عبد الله بن بسر المازنيّ، وعبد الله بن ناسج الحضرميّ، ويحيى ابن عتبة بن عبيد السّلميّ، وعتبة بن شعيب، وسعيد بن عبد الجّبار، وسلامة بن جوّاس، ويحيى بن صالح الوحاظيّ.
ما و هّاه أحد.

372- محمد بن مطرّف بن داود، أبو غسّان، المدنيّ.-ع-
أحد العلماء الأثبات.
روى عن: محمد بن المنكدر، وحسّان بن عطّية، وصفوان بن سليم، وأبي حازم سلمة بن دينار.
وعنه: سفيان الثّوريّ، وهو أكبر منه، وابن وهب، وآدم بن أبي إياس، وعليّ بن عبّاس، وسعيد بن أبي مريم، وعليّ بن الجعد، وجماعة.
وقد وفد على المهديّ، وحدّث ببغداد.
وثّقه أحمد بن حنبل، وغيره.
قال أحمد بن عليّ الخطيب: قيل إنّه من موالي عمر رضي الله عنه، وقد سكن عسقلاّن.
قلت: لم يؤرّخه أحد.

373- محمد بن مهاجر بن أبي مسلم، دينار الأنصاريّ، الحمصيّ، أخو عمرو بن
مهاجر.-م.ع- عن: أبيه، ونافع مولى ابن عمر، و ربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عبيد الله، والوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ، وجماعة.

وعنه: أبو مسهر، ويحيى الوحاظيّ، وعليّ بن عبّاس، ومروان الطّاطريّ، وعبد الله بن يوسف التّنّيسيّ، وأبو توبة الربيع بن نافع.
وثّقه أحمد بن حنبل.
توفيّ سنة سبعين ومائة.

374- محمد بن مهاجر، القرشيّ، الكوفيّ.
عن: نافع، وأبي جعفر محمد بن عليّ.
وعنه: أبو معاوية الضّرير، وعون بن سلام.
قال البخاريّ: لا يتابع على حديثه، يعني عن نافع، عن ابن عمر أنّه كان إذا أراد أن يستلم الحجر يقول: اللّهمّ إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

375- محمد بن مهاجر بن عامر الأسديّ.
عن: الحكم، وأبي جعفر محمد بن عليّ.
وعنه: أبو بلال الأشعريّ، والمطّلب بن زياد، وإسحاق بن بشر الكاهليّ.
أظنه الذي قلبه.

376- محمد بن مهزم، العبديّ، البصريّ، الشّعّاب.
عن: محمد بن واسع، ومعروف المكّيّ.
وعنه: وكيع، وأبو عمر الحوضيّ، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.
وثّقه ابن معين.

377- محمد بن هلال، المدنيّ، مولى بني جمح.-د.ن.ق-
عن: أبيه، وسعيد بن المسّيب، وعليّ بن الحسين، وعمر بن عبد العزيز.
وعنه: ابن أبي فديك، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبو عامر العقديّ، والقعنبيّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وطائفة.
وعاش نحواً من مائة سنة.
وثّقه أحمد بن حنبل.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

378- محمد بن يزيد البصريّ، المدنيّ، نزيل دمشق.
عن: العلاء بن عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ.
وعنه: الوليد بن مزيد، ومحمد بن شعيب.
ذكره ابن أبي حاتم.

379- مخارق بن عفّان، العابد.
من عبّاد أهل العراق، ما ذكره ابن أبي حاتم.
مات سنة سبع وسّتين ومائة.

380- مخلد بن الضّحّاك، الشّيبانيّ، البصريّ.
عن: الزّبير بن عبيد، وغيره.

روى عنه: ابنه أبو عاصم النّبيل، ويونس المؤدّب.
توفيّ قريباً من وفاة حمّاد بن سلمة.

381- مرجّى بن رجاء اليشكريّ، ويقال: العدويّ، البصريّ.
عن: أيوب السّختيانيّ، وحنظلة السّدوسيّ، وعبيد الله بن أبي بكر، وحميد الطويل، وجماعة.
وعنه: أبو عمر الحوضيّ، وأبو عمر الضّرير، وشّبابة، ويعقوب الحضرميّ، وطائفة.
وهو صاحب التّعبير.
وثّقه أبو زرعة.
وعلق له البخاريّ حديثاً واحداً، فلّينه بعضهم.
قال عبّاس بن محمد، عن ابن معين: مرجا بن رجاء ضعيف، ومرجّا بن وداع: ضعيف، إلاّ أنّ ابن رجاء أصلح.

382- مسكين بن دينار، أبو هريرة التّيميّ، الشّقريّ، الكوفيّ.
عن: مجاهد، وأبي عمرو نشيط المنّبهيّ.
وعنه: وكيع، ومحمد بن سابق التّيميّ، وأبو أسامة، وعبيد بن إسحاق العطّار.
صدوق.
مسلم بن قعنب.
والد القعنبيّ. سيأتي.

383- مسور بن الصّلت.
حدّث ببغداد عن: أبي جعفر محمد بن عليّ، ومحمد بن المنكدر.
وعنه: يحيى بن حسّان، وسعيد بن سليمان الواسطيّ، وبشر بن الوليد.
ضعّفه البخاريّ، وابن معين.

384- مسور بن عبد الملك بن سعيد بن يربوع، المدنيّ.
عن: أبيه، ونبيه بن وهب، ويزيد بن قسيط.
وعنه: معن بن عيسى، وابن وهب، وأشهب، وعبد الله بن عبد الحكم.

385- مصاد بن عقبة.
عن: أبي الزّبير، وزياد بن سعد، ومقاتل بن حيّان، وغير واحد.
وعنه: موسى بن أعين، وعمر بن أيّوب الموصلّي.

386- مطر بن عبد الرحمن، البصريّ، الأعنق.
عن: أبي العالية الرّياحيّ، والحسن، ومعاوية بن قرّة.
وعنه: الطّيالسّي، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، وموسى بن إسماعيل، وأبو كامل الجحدريّ.
قال أبو حاتم: محلّه الصّدق.

387- مطيع بن إياس، اللّيثيّ.
شاعر محسن، بديع القول، وفد على الوليد بن يزيد، ثم صحب المنصور وابنه المهديّ.
وكان مازحاً ماجناً بحيث أنّه اتّهم بالزّندقة.
وهو القائل: وما زال بي حّبيك حتّى كأّنني يبرجع جواب السّائلي عنك أعجم
لا سلم من قول الوشاة وسلمسلمت، وهل حّي من الناس يسلم
روى صاحب الأغاني، عن حماد بن إسحاق، عن أبيه قال: كان مطيع بن إياس منقطعاً إلى جعفر بن المنصور، فطالت صحبته له بقلّة فائدة، فاجتمع مطيع يوماً وحمّاد عجرد، ويحيى بن زياد، فتذاكروا أيام بني أمية، وكثرة ما أفادوا منها، وحسن مملكتهم وطيب دارهم بالشام، وما هم فيه ببغداد من القحط في دولة المنصور، وشدّة الحرّ، وخشونة العيش، وشكوا الفقر فأكثروا، فقال مطيع بن إياس ف ي ذلك: حبذّا عيشنا الذي زال عنّا حبذّا ذاك حين لا حبذّا ذا
أين هذا من ذاك؟ سقياً لهذاك ولسنا نقول: سقياً لهذا
زاد هذا الزّمان شرّاً وعسراً عندنا إذ أحلّنا بغذاذا
بلدة تمطر التراب على الناس كما تمطر السّماء الرّذاذا
خربت عاجلاً وأجدب ذو العرش بأعمال أهلها كلواذا
يقال: مات مطيع سنة تسع وسّتين ومائة.

388- مطيع بن ميمون، العنبريّ، البصريّ.-د.ن-
عن: صفّية بنت عصمة في الخضاب.
وعنه: خالد بن عبد الرحمن، ومعلّى بن أسد، وطالوت بن عبّاد.
قال ابن عديّ: له حديثان غير محفوظين.

389- معارك بن عبّاد، العبديّ، البصريّ.-ت-
عن: عبد الله بن الفضل العاشميّ، وعبد الله بن سعيد المقبريّ.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وحجّاج بن نضير، ويعقوب الحضرميّ، وقرة بن حبيب.
قال أبو زرعة: واهي الحديث.
وقال الدّار قطنيّ، وغيره: ضعيف.

390- معاوية بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشيّ، ثم الشّاميّ.-ع-
عن: أبيه، وعن أخيه زيد بن سلام.
ويقال لحق جدّه، وروى أيضاً عن: الزّهريّ، ويحيى بن يحيى بن أبي كثير، وجماعة.
ويقال لحق جدّه وروى أيضاً عن: الزهريّ، ويحيى بن أبي ككثير، وجماعة.

وعنه: يحيى بن حسّان، ويحيى بن صالح الوحـاظيّ، ويحيـى بـن يحيـى التّميميّ، ويحيى بن بشر الحريـريّ، وأبـو مسـهر، ومـروان بـن محمـد، وأبو توبة الحلبيّ، وآخرون.
كان يكون بحمص، ثم سكن دمشق.
وثّقه النّسائيّ، وغيره.
وقال يحيى بن معين: أعدّه محدّث أهل الشّام في زمانه.
وفي نسخة أبي مسهر: أنا معاوية بن سـلام، سـمعت جـدّي أبـا سـلام، فذكر حديثاً مرسلاً.
أبو زرعة: أنا أبو مسهر: قلت لمعاويـة بـن سـلام: لمـن الـولاء عليـك؟ فغضب-أي أنّه عربي-.
وقال أحمد بن حنبل: ثقة.
وقال عبّاس، ابن معين قال: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن كثير، فأعطاه كتاباً فيه أحاديث زيد بن سلام، ولم يقرأه ولم يسمعه.
قلت: المعطي هو معاوية ليحيى، يعني فحمله يحيى مناولةً.
بقي يحيى إلى حدود سنة سبعين ومائة، لأنّ يحيى بن يحيى أدركه.

391- معروف بن مشكان، أبو الوليد، المكّيّ، المقري.-ق-
ولد سنة مائة، وقيل قبلها.
قرأ القرآن على ابن كثير، وروى عن عطاء بن أبي رباح.
قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله القسط.
وحـدّث عنـه: ابـن المبـارك، ومـروان بـن معاويـة، ومحمـد بـن حنظلـة المخزوميّ، وغيرهم.
وهو ثبت في القراءة، أمّا في الحديث فقلّ ما روى.
أخرج له ابن ماجة حديثاً واحداً.
وممن قرأ عليه أبو الإخريط، عبد الله بن واضح.
مات سنة خمس وسّتين ومائة.

392- معقـل بـن عبيـد اللـه الجـزريّ، أبـو عبـد اللـه، مـولى بنـي عبس.م.د.ت-
عن: عطاء، وعمرو بن شعيب، ونافع، والزّهريّ، وميمـون بـن مهـران، وزيد بن أبي أنيسة، وأبي الزّبير، وعدّة.
وعنه: أبو نعيم، والفريابيّ، والحسن بـن محمـد بـن أعيـن، وسـعيد بـن حفص النّفيليّ،وأبو جعفر النفيلي وجماعة.
قال أحمد: صالح الحديث.
ولابن معين فيه قولان.
وقال النّسائيّ: ليس به بأس.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.
قيل: توفيّ سنة سّت وسّتين ومائة.

معلّى بن راشد النّبّال. سيأتي.

393- المغيرة بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزّبير العوّام، الأسدي، المدنيّ.
أحد الأشراف، وفد على المهديّ ومعه أخوه فأكرمهما، فاختصّ المغيرة بالمهديّ وأحبّه قال الزّبير بن بكّار: أعطاه المهديّ أموالاً عظيمة، بحيث أنّه أعطاه مرّة ثلاثين ألف دينار.
وسمعت أصحابنا يزعمون أنّ المغيرة تزوّج بامرأة، فأصدقها عنه المهديّ مكّوك لؤلؤ.

394- المفضّل بن فضالة بن أبي أميّة، البصريّ، أبو مالك، أخو مبارك بن فضالة.-
د.ت.ق- روى عن: بكر بن عبد الله المزنيّ، وحبيب بن الشهيد، وثابت البنانيّ، ومحمد بن واسع.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، ويونس بن محمد بن المؤدّب، وإسحاق ابن عيسى بن الطّبّاع، وموسى بن إسماعيل.
قال النّسائيّ. ليس بالقويّ.
وقال ابن معين: ليس هو بذاك.

395- المفضّل بن محمد، الضّبّيّ، الكوفيّ، المقري.
قرأ على عاصم.
قرأ عليه: أو زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ، وجبلة بن مالك البصريّ.
وحدّث عن: سماك بن حرب، وأبي إسحاق السّبيعيّ.
وقيل إنّه روى عن أبي رجاء العطارديّ، قاله أبو حاتم الرازيّ.
حدّث عنه: أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدريّ، وأبو عبد الله بن الأعرابيّ، وعليّ بن محمد المدائنيّ، وطائفة.
قال الخطيب: كان إخبارياً علامة، موثّقاً.
قلت: وكان مقّدماً في عصره في القراءة، أخذ عنه الكسائيّ.
وأمّا أبو حاتم الرازيّ فقال: متروك القراءة والحديث.
وقال أبو حاتم السّجستانيّ: هو ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف.
قلت: بل قراءته حسنة قوية، وأمّا الحديث ففيه لين.
وقد توفيّ سنة ثمان وسّتين ومائة.
وفيه يقول ابن المبارك عندما بلغه موته أو الذي يليه: نعى لي رجال، والمفضّل منهموكيف تقرّ العين بعد المفضّل؟

396- مفضّل بن مهلهل السّعديّ، أبو عبد الرحمن الكوفيّ، أحد الأعلام.-م.ت.ق-
عن: بيان بن بشر، منصور، ومغيرة بن مقسم، والأعمش.
وعنه: حسين الجعفيّ، ويحيى بن آدم، وأبو أسامة، والحسن بن الربيع البجلّي، وغيرهم.
قال أحمد العجلّي: كان ثقة ثبتاً، صاحب سنّة وفضل، وفقه.

ولما مات الثّوريّ مضى أصحابه إلى المفضّل فقالوا: تجلس لنا مكان أبي عبد الله، فقال: رأيت صاحبكم يحمد مجلسه، وأبى أن يجلس.
وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، من أقران الثّوريّ، وهو أحبّ إليّ من أخيه الفضل.
وعن عبد الرزّاق قال: ذاك الراهب-يعني ابن المهلهل.
قدم اليمن مع سفيان.
قال أبو داود: خرج مع سفيان مضارباً.
ووثّقه جماعة.
وقال ابن حيّان: كان من العبّاد الخشن رحمه الله ممن يفضّل على الثّوريّ.
وقال ابن منجويه: مات سنة سبع وسّتين ومائة.

المفضّل بن لاحق: هو أقدم من هؤلاء، مرّ.
-المفضّل بن يونس الكوفّي: سيأتي.
397- مندل بن عليّ، أبو عبد الله، العنزيّ، الكوفي، أخو حيّان بن عليّ.
روى عن: عبد الملك بن عمير، ومغيرة بن مقسم، وعاصم الأحول، وطبقتهم.
وعنه: يحيى بن آدم، وزيد بن الحباب، وعون بن سلام، ويحيى الحمّانيّ، وجبارة بن مغلّس، وجماعة.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال أبو زرعة: ليّن.
وقال العجليّ: جائز الحديث، يتشيع.
وروى أبو حاتم عن أبي معين مندل وحبان ما بهما بأس وروى إسماعيل بن عمرو البجلي عن معاذ قال دخلت الكوفة فلم أر أورع من مندل بن عليّ رحمه الله.
وعن وضّاح بن يحيى قال: احتضر مندل فقال لأخيه حيّان: تتحمّل عّني ديوني؟ فقال: نعم والله، وذنوبك.
وكان حيّان فصيحاً مفوّهاً.
وقال عبد الرحمن بن أبي حمّاد: كان يقال، اسم مندل عمرو فمات فرثاه أخوه فقال: عجباً يا عمرو من غفلتناوالمنايا مقبلات عنّا
قاصدات نحونا مسرعةيتحلّلن إلينا الطّرقا
فإذا أذكر فقدان أخيأتقلّب في فراشي أرقا
وأخي وأيّ أخ مثل أخيقد جرى في كلّ خير سبقا.
مات مندل بن عليّ سنة ثمان وستّين ومائة في رمضان.

389- موسى بن خلف العمّي، البصريّ.-دزن-
عن: ثابت البنانيّ، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وعاصم بن أبي النّجود.
وعنه: ابنه خلف، وعفّان، وعبد السلام بن مطهر، وسعدويه، وموسى بن إسماعيل.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال عفّان: ما رأيت مثله أحداً قط، كان يعدّ من البدلاء.
وقال ابن حبان أكثر من المثاكير وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ضعيف.
قلت: قد أخرج له النّسائيّ، واستشهد به البخاريّ، وهو ممن يجمع حديثه.
مات سنة نيّف وسّتين ومائة.

399- موسى بن سلمة بن أبي مريم المصريّ.
له عن: هشام بن عروة، وداود بن أبي هند.
وعنه: ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم.
وكان من أطلب الناس للعلم في زمانه، ولكن مات كهلاً عن بضع وأربعين سنة.
توفيّ سنة ثلاث وسّتين ومائة.

400- موسى بن عليّ بن رباح بن نصير، أبو عبد الرحمن، اللّخمي.-م.ع-عن: أبيه،
والزّهريّ، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن المنكدر.
وعنه اللّيث، وابن المبارك، وابن وهب، وأبو نعيم، وعبد الرحمن ابن مهديّ، وأبو عبد الرحمن المقري، وخلق آخرهم موتاً القاسم ابن هانيء المصريّ.
وثّقه أحمد، وابن معين.
وكان أحد العبّاد العلماء، وله رئاسة وسؤدد، وقد ولّي إمرة ديار مصر للمنصور ستّ سنين وشهرين.
وكان ابن بنت مالك البربر، اعتبر مولده بإفريقّية سنة تسعين.
قال اللّيث: سمعته يقول: لا أجعل في حلّ من يقول: موسى بن عليّ، مصغرّ.
وقال أبو حاتم: كان يتقن حديثه، لا يزيد فيه ولا ينقص.
قال: وكان والياً على مصر.
وقال أبو نعيم: رأيت عليه السّواد، فقلت: لم وليت مصر؟ قال: أكرهني المنصور، وما فرقت أحداً كفرقي إيّاه.
قال ابن يونس في تاريخه: كان موسى يخضب بالسّواد.
قال ابن عساكر: وفد على هشام بن عبد الملك من المغرب، وكان أول قدومه مصر سنة عشر ومائة.
وعن طلق بن السمح قال، سمعته يقول: أنا موسى بن عليّ بن رباح.
وقال يحيى بن بكير: مولد موسى سنة تسعٍ وثمانين.
قلت: وقع لنا حديثه عالياً.
أخبرنا محمد بن عبد السلام التّميميّ، وغيره، قالوا أنا المؤيَّد بن محمد، أنا محمد بن الفضل الفقيه، أنا عمر بن مسرور، أنا إسماعيل بن نجيد، نا محمد إبراهيم البوشنجيّ، نا روح بن صلاح، نا موسى بن عليّ بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحلّ

حلاله، وحرَّم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل منه أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، تمنّى أن تكون مثله، ومن
يكن فيه أربع فلا تنكره، ما روي عنه في الدنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة".
قال غير واحد: إنّ موسى مات سنة ثلاثٍ وستّين ومائة.

401- موسى الهادي، الخليفة.
أبو محمد، موسى بن المهديّ محمد بن المنصور عبد الله بن محمد عليّ الهاشميّ، العبّاسيّ.
جعله أبوه وليَّ العهد، فلمّا توفيّ أبوه انعقد الإتفاق على خلافته، وكان بجرجان، فأخذ له البيعة أخوه هارون.
مولده بالرّيّ سنة سبعٍ وأربعين ومائة.
وكانت خلافته سنة وشهراً.
وكان طويلاً جسيماً أبيض، بشفته العليا تقلُّص، وكان أبوه قد وكّل به في الصِّبا خادماً، كلّما رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيفيق على نفسه ويضمّ شفته.
فعن مصعب الزُّبيريّ، عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعر وقته على الهادي، فأنشده قصيدة يقول فيها: تشابه يوماً بأسه ونواله هفما أحد يدري لأيّهما الفضل.
فقال له: أيّما أحبّ إليك؟ ثلاثون ألفاً معجّلةً، أو مائة ألف درهم تدور في الدواوين؟ قال: تعجِّل الثلاثون ألفاً، وتدور المائة ألف، قال: بل تعجَّلان لك جميعاً.
قال نفطويه: قيل إنّ موسى الهادي قال لإبراهيم الموصليّ: إن أطربتني فاحتكم ما شئت، فغنَّاه: سليمي أزمعت بينافأين لقاؤها أينا؟
الأبيات.
فأعطاه سبعمائة ألف درهم.
قلت: كان يتناول المسكر ويلعب، ويركب حماراً فارهاً، ولا يقيم أبَّهة الخلافة، وكان فصيحاً قادراً على الكلام، أديباً، تعلوه هيبة، وله سطوة وشهامة.
قال الثعالبيّ في كتاب لطائف المعارف: كوسى أطبق، هو الهادي.
قلت: مات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة، وسنُّه ثلاث وعشرون سنة، وقد مرّ من أخباره
في الحوادث، وقام بعده الرشيد.
وقال أبو محمد بن حزم: سبب موته أنّه دفع نديماً من جرف على أصول قصب قد قطع، فعلق النّديم به فوقع، فدخلت قصبة في مخرجه، فكانت سبب موته، فماتا جميعاً.

402- موسى بن مطير، الكوفيّ.
روى عن: أبيه، عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عمر.

روى عنه: خلف بن تميم، وأبو داود الطيالسيّ، والهيثم بن جميل، وغسان بن الربيع، وغيرهم.
قال ابن معين: كذّاب.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
وقال غير واحد: ضعيف.
قال أبو حبّان: صاحب مناكير، لا يشكّ المستمع لها أنّها موضوعة إذا كان الشأن صناعته.
موسى، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: يأتي زمان يجد الرجل نعل القرشي فيقبِّلها ويبكي.
وقال العقيليّ: حدّثنا محمد بن إسماعيل، نا خلف بن تميم، نا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: عاقلي هذه الأمة رجلان من مدينة ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال له ورقان، يجدان فيه عيشاً ومرعى فيمكثان عشرين سنة، ويحشر الناس إلى الشام وهما لا يعلمان، فيقول أحدهما لصاحبه: ما عهدك بالناس؟ فيقول: كعهدك، فينزلان معهما غنمهما، فإذا انتهيا إلى أول ماء يجدان الإبل والغنم معطَّلة، ليس فيها أحد، وفيها السِّباع، فيقولان: لقد حدث أمر فاذهب بنا إلى المدينة، فيتوجّهان نحو المدينة، لا يمرّان بماء إلاّ وجداه كذلك، فيأتيان مسجدي، فيجدان الثعالب تخترق فيه، فيقولان: الناس ببقيع المصلّى، فإذا انتهينا إليه لا يجد أحداً، فكأني أنظر إليهما وهما يحثوان التّراب في وجوه الغنم ليصرفانها عنهما، فلا تنصرف، فيبعث الله إليهما، ملكان فيسحبانهما إلى الشام سحباً .... الحديث.

حرف النون
403- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل القرشيّ، الجمحيّ، المكّيّ.
-ع-
سمع: سعيد بن أبي هند، وابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
وعنه: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وخلاّد بن يحيى، وسعيد بن أبي مريم، وداود
بن عمرو الضَّبّيّ، ومحيرز بن سلمة العدنيّ، وطائفة.
قال ابن مهديّ: كان من أثبت الناس.
وقال أحمد بن حنبل: ثبت ثبت.
قال ابن سعد، وغيره: مات سنة تسعٍ وستّين ومائة رحمه الله.

404- نافع بن أبي نعيم.
أحد القراء السبعة الأعلام، أبو رويم، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو نعيم، مولى جعونة بن شعوب اللَّيثي، حليف حمزة بن عبد المطّلب، وقيل جعونة حليف العبّاس.
وأصل نافع من أصبهان، وداره المدينة النّبويّة.
قال موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التّابعين.
وعن الأصمعيّ قال: جالست نافع بن أبي نعيم، وكان من القراء الفقهاء العباد.

قلت: قرأ على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذليّ، وزيد بن رومان مولى آل الزبير وأخذ هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب وزيد بن الحباب بيّنا ذلك في كتاب طبقات القراء. والذي وضح لي أنّ هؤلاء الخمسة قرأوا على عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي مقريء المدينة، وتلميذ أبيّ.
ويقال: إنهم قرأوا على أبي هريرة، وعلى ابن عبّاس.
وقيل: إنّ مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام، وعليّ بن عمر.
قال الهذليّ في كامله: كان نافع معمَّراً، أخذ القراءة على الناس في سنة خمس وتسعين.
وقال مالكً: نافع إمام الناس في القراءة.
وقال سعيد بن منصور، سمعت مالكاً يقول: قراءة نافع سنَّة.
وروى المسيِّبيّ، عن نافع، أنّه أدرك عدَّةً من التابعين، قال: فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذَّ فيه واحد تركته، حتّى ألفت هذه القراءة.
وروي عن نافع أنّه كان يوجد من فيه ريح المسك، فسئل عن ذلك، فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تفل في في.
قال اللَّيث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن
أبي نعيم.
قلت: رأس الرجل في حياة شيوخه الخمسة، وقد حدّث عن نافع مولى ابن عمر، وعن الأعرج، وعامر بن عبد الله بن الزَّبير، وغيرهم.
وهو صالح الحال في الحديث.
قرأ عليه خلق، منهم: إسماعيل بن جعفر، وورش، وقالون، وإسحاق بن محمد المسيّبيّ.
وحدّث عنه: خالد بن مخلد، والقعنبيّ، وسعيد بن أبي مريم، ومروان بن محمد الطّاطريّ، وإسماعيل بن أبي أويس، وجماعة.
وثّقه ابن معين، وليَّنه أحمد بن حنبل.
وقال أبو حاتم : صدوق.
وقال النّسائيّ: ليس به بأس.
وقيل: إنّ نافعاً كان أسود بصّاصاً، وكان طيّب الأخلاق، فيه مزاح.
وقد ذكره ابن عديّ في كامله فقال: له عن الأعرج نسخة نحو مائة حديث، وله نسخة أخرى عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، وله من التفاريق قدر خمسين حديثاً، ولم أر له شيئاً منكراً.
قلت: مات سنة تسعٍ وستّين ومائة.

405- نافع بن يزيد الكلاعيّ المصريّ، أبو يزيد. -م.د.ن.ق-
عن: جعفر بن ربيعة، ويزيد بن الهاد، وعبيد الله بن المغيرة، وعقيل بن يونس، وعقيل، وجماعة.
وعنه: ابن وهب، والنّضر بن عبد الجبّار، وعبد الله بن صالح، وسعيد ابن أبي مريم، وسعيد بن عفير.

قال أحمد بن صالح الحافظ: كان من ثقات الناس.
قال ابن يونس: مات سنة ثمانٍ وستّين ومائة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

406- نافع، أبو هرمز البصريّ، الجمّال، مولى بني سليم.
يقال: اسم أبيه عبد الواحد.
روى عن: أنس، وعن عطاء بن أبي رباح.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وحوثرة بن أشرس، وأحمد بن يونس وشيبان بن فرُّوخ، وغيرهم.
قال أحمد: ضعيف الحديث.
وقال ابن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه.
وقال ابن حبّان: روى عن عطاء نسخة موضوعة.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة.
أحمد بن يونس اليربوعيّ، نا نافع أبو هرمز، عن أنس مرفوعاً: آل محمد كلّ تقيّ، وبه مرفوعاً اعمل لوجهٍ واحد يكفيك الوجوه كلّها.

- نجيح، أبو معشر. يأتي بالكنية.
407- نصر بن حرب المهلّبيّ، الأمير.
توفيّ سنة سبعٍ وستّين ومائة.

408- نصر بن طريف، أبو جزء، الباهليّ، البصريّ.
عن: قتادة، ومنصور، وأيّوب، وخلق.
وعنه: عيسى بن يونس، وعليّ بن الجعد، وطائفة.
مجمع على تركه، وقد اتهم.
قال البخاريّ: سكتوا عنه، يعني أهملوه.
مات سنة سبعين ومائة.

409- النّضر بن عربيّ، الباهليّ، مولاهم الجزريّ، الحرّانيّ، أبو روح. - د.ت -
وقيل أبو عمرو.
رأى أبا الطّفيل.
وروى عن: مجاهد، وعمر بن عبد العزيز، والقاسم بن محمد، وعكرمة، ومكحول، ونافع، وغيرهم.
وعنه: الثّوريّ، وأبو أسامة، ووكيع، وأبو صالح عبد الغفّار بن داود، ويحيى الوحاظيّ، وأبو جعفر النُّفيليّ،وجماعة.
وثّقه ابن معين.
وقال أحمد: ما أرى به بأساً.
وقال عمرو بن خالد الحرانيّ: نا النضر بن عربيّ قال: رأيت الناس مجتمعين بمكة على أبي الطّفيل، فمسست جلده، فكان ألين شيء.
وقال النّفيليّ: مات النّضر سنة ثمانٍ وستّين ومائة.

409- نهشل بن سعيد الخراساني. - ق -
عن: الضّحّاك بن مزاحم، والربيع بن أنس.
وعنه: عبد الله بن نمير، وروّاد بن الجرّاح، وعبد الوهاب بن حبيب الفرّاء، ومحمد بن معاوية بن صالح.
قال ابن راهويه: كذّاب.
وقال ابن معين: ليس ثقة.
وقال النّسائيّ: متروك.

حرف الهاء
411- هارون بن كثير.
عن: زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بفضائل القرآن سورة ثم سورة.
رواه عن سلام الطويل، والقاسم بن الحكم العرنّي، وهو حديث باطل، ولا يعرف هارون، ولعلّه الآفة.

412- هارون بن موسى النّحويّ، أبو عبد الله، الأزديّ، مولاهم، البصريّ، الأعور.-
خ.م- صاحب القراءة والعربية.
كان يهودياً فأسلم، واشتغل وبرع وساد.
روى عن: أبي عمران الجونيّ، و ثابت، وبديل بن ميسرة، وشعيب بن الحبحاب، والزّبير بن الخّريت، وطائفة من التّابعين وعنه: جعفر بن سليمان الضّبعيّ، وبهز بن أسد، وزيد بن الحباب، وحيّان بن هلال، وسفيان بن فرّوخ، وسليمان بن حرب، والتّبوذكيّ، وهدبة بن خالد، وطائفة.
وثّقه الأصمعيّ، ويحيى بن معين.
وكان رأساً في النّحو، والقراءة.
روي أن رجلاً ناظره يوماً فقطعه هارون، فتحّير الرجل ماذا يقول، فقال: أنت كنت يهودياً فأسلمت، فقال: فبئس ما صنعت، فقطعه أيضاً.
وقد قرأ القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق.
روى قراءة ابن كثير عنه، وتصدّر للإقراء.

413- هريم بن سفيان، البجليّ، الكوفيّ.-ع- أحد الأثبات.
عن: عبد الملك بن عمير، ومنصور الأعمش، وبيان بن بشر، وجماعة.
وعنه: أسود بن عامر، ويحيى بن أبي بكير، وإسحاق السّلوليّ، وأسيد الجمّال، وآخرون.
وثّقه ابن معين.

414- هذيل بن بلال الفزاريّ، المدائنيّ.
رأى زرّ بن حبيش.
وروى عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع، وعبد الله بن عبيد بن عمير.

وعنه: أبو داود، وأبو الوليد الطّيالسّيان، وسعيد بن سليمان، وآخرون.
قلت: وروى عنه: عبد الرحمن بن مهديّ.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو داود: ضعيف الحديث.

415- الهذيل بن الحكم، أبوالمنذر، الأزديّ، البصريّ.
عن: الحكم بن أبان، وعبد العزيز بن أبي روّاد.
وعنه: معلّى بن أسد، ومحمد بن كثير العبديّ.
قال البخاريّ: منكر الحديث.

416- هشام بن زياد، البصريّ، مولى بني أمية.-ت.ق-
روى عن: أبي صالح ذكوان، والحسن، ومحمد بن كعب القرظيّ، وعمر بن عبد العزيز، وجماعة.
وعنه: وكيع، وزيد بن الحباب، وعثمان بن الهيثم، وعبيد الله القواريري، وشيبان بن فّروخ، وعدّة.
ضعّفه أحمد، والناس.
وقال النّسائيّ، وغيره: متروك.
وقال ابن حّيان: كان يروي الموضوعات عن الثقات.

هشام بن سعد: قد تقدّم في الطبقة المأّرة.
417- همّام بن يحيى بن دينار، الحافظ، أبو عبد الله، العوذيّ، مولاهم، البصريّ، وقيل أبو
بكر.
عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، ويحيى بن أبي كثير، وأبي جمرة الضّبعيّ، وقتادة بن دعامة، وجماعة وعنه: ابن مهديّ، وحيّان بن هلال، والحوضيّ، وأبو داود المقري، وعبد الصّمد، وعمرو بن عاصم، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن سليمان العوقيّ، وأبو الوليد، ويزيد بن هارون، وعفّان، وحجّاج، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فرّوخ، وخلق كثير أثنى عليه غير واحد، وكان أحد أركان الحديث بالبصرة.
قال أحمد بن حنبل: هو ثبت في كلّ مشايخه.
وأمّا يحيى القطّان، فكان لا يرضى حفظه قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يتسخف بهمّام، ما رأيت يحيى أسوأ رأياً في أحد منه في حجّاج بن أرطأة، ومحمد بن إسحاق، وهمّام بن يحيى، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيه.
قلت: أمّا همّام فاحتجّ به أرباب الصّحاح بلا نزاع بينهم، وأمّا الآخران فبخلافه.
قال أبو حاتم: همّام ثقة، في حفظه شيء.
وقال أحمد بن عليّ الأبار: ثنا محمد بن المنهال، سمعت سفيان الرأس يقول: سئل يزيد بن زريع، ما تقول في همّام؟ فقال: كتابه صالح،، وحفظه لا يسوى شيئاً.

وقال الفلاّس: كان عبد الرحمن يقول: إذا حدث همّام من كتابه فهو صحيح، وكان يحيى لا يرضى كتابه ولا حفظه، ولا يحدّث عنه.، وقد سمعت إبراهيم بن عرعرة يقول ليحيى: ثنا عفّان، عن همّام.
قال: أسكت، ويلك.
وقال عبد الله بن أحمد، سمعت أبي يقول: كان يحيى ينكر على همّام أنّه يزيد في الإسناد، فلّما
قدم معاذ وافقه على بعض تلك الأحاديث.
عفّان: كان همّام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فيه فلا يرجع، قال: ثم رجع فنظر في كتبه فقال: يا عفّان، كنّا نخطي كثيراً فنستغفر الله تعالى.
وقال موسى بن إسماعيل، سمعت همّاماً يقول: ما من أعمال البّر إلاّ وأنا كنت أرجو أن أريد به الله، إلاّ هذا الحديث.
وقال أحمد بن سعيد: سمعت يحيى بن معين يقول: همّام في قتادة أحبّ إليّ من أبي عوانة.
ثم قال أحمد: وسئل ابن معين، عن أبان بن يزيد، وهمّام، أيّهما أحبّ إليك؟ قال: كان يحيى القطّان يروي عن أبان، وكان أحبّ إليه، وأنا همّام أحبّ إليّ، وأبان ثقة.
قلت: توفّي همّام في رمضان سنة أربع وسّتين ومائة.

418- الهيثم بن جمّاز، البصريّ، البكّاء، الحنفيّ، ويقال: هو كوفّي.
روى عن: يحيى بن أبي كثير، ويزيد الرّقاشيّ، وثابت البنانيّ، وعمران القصير، وغيرهم.
وعنه: وكيع، وشجاع بن أبي نصر، وعليّ بن الجعد، وأدهم بن أبي إياس، وزيد بن الحباب، وطائفة.
وكان يقصّ بالبصرة.
قال ابن معين: ضعيف.
وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ترك حديثه.
وكان أبو حاتم بن حيّان البستيّ يقول: كان من العبّاد البكّائين، يروي المعضلات عن الثقات.
وروى هشيم، عن الهيثم، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: إذا مات العبد قال ملكاه: يا رب إلى أين نذهب؟ فيقول: إذهبا إلى قبر عبدي سّبحاني وكّبراني، واكتبا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة.

حرف الواو
419- ورقاء.-ع-
هو الإمام الثّبت، أبو بشر، ورقاء بن عمر بن كليب، اليشكريّ، الخراسانيّ الأصل، الكوفيّ، نزيل المدائن.
عن: عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق، وعبيد الله ابن أبي يزيد المكّيّ،
ومنصور بن المعتمر، وطبقتهم.

وعنه: إسحاق الأزرق، وشبابة، وأبو الطّيالسيّ، وأبو عبد الرحمن المقري، وقبيصة، وأبو غسّان النّهديّ ويزيد بن هارون وأبو النضر محمد بن يوسف الفريابي، وعليّ بن الجعد.
قال أحمد: ثقة، صاحب سنّة.
وقال أبو داود، قال لي شعبة: عليك بورقاء، فإّنك لن تلقى مثله حتّى ترجع.
وقال أبو المنذر إسماعيل بن عمر: دخلنا على ورقاء، وهو في الموت، فجعل يكّبر ويهلّل، ويذكر الله، فلما كثر الناس قال لابنه: اكفني ردّ السلام، لا تشغلوني عن ربي عزّ وجلّ.
قال أبو عبيد الآجرّيّ: سألت أبا داود السجستانيّ، عن ورقاء في أبي نجيح فقال: ورقاء صاحب سنّة، إلاّ أنّه فيه إرجاء.
وقال العقيليّ: تكلموا في حديثه عن منصور.
وقال عبّاس، عن ابن معين، قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى ابن سعيد: سمعت حديث منصور من ورقاء؟ قال: لا يساوي شيئاً.

420- الوليد بن كامل، أبو عبيدة البجليّ، مولاهم، الحمصيّ.-د-
تابعّي صغير، له عن: عبد الله بن بشر المازنيّ، ورجاء بن حيوة، ونصر بن علقمة، وجماعة.
وعنه: بقّية، وعليّ بن عيّاش، ويحيى الوحاظيّ.
قال البخاريّ: عنده عجائب.
وكنّاه البيهقيّ.
وقال: أبو الفتح الأزديّ: ضعيف.
وقال أبو حاتم الرازيّ: شيخ.

421- وهيب. هو الحافظ أبو بكر، وهيب بن خالد بن عجلان، الباهليّ، مولاهم، البصريّ،
الكنانيّ.
أحد الأعلام.
عن: منصور بن المعتمر، وعبد الله بن طاوس، وأبي حازم، وحميد، وعبد العزيز بن صهيب، وعبيد الله بن عمر، وعقبة بن موسى، ومنصور بن صفّية، وأيّوب السخيتانيّ، وخيثم بن
عراك، وسهيل بن أبي صالح، وطبقتهم.
وعنه: ابن عليّة، وعفّان، وأبو حازم، ومسلم، وهدبة بن خالد، وخلق.
قال عبد الرحمن بن مهديّ: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال.
وقال أبو حاتم: يقال إنّه لم يكن أحد بعد شعبة أعلم بالرجال منه.
وقال محمد بن سعد: سجن وهيب فذهب بصره، وكان ثقة حجّة، يملي حفظه، وكان أحفظ من أبي عوانة.
وقال أحمد بن زهير في تاريخه: أنا موسى قال: قلت لحمّاد بن سلمة: إنّ وهيب بن خالد يزعم أنّ عليّ بن زيد كان لا يحفظ الحديث، فقال: وهيب كان يقدر أن يجالس علياً! إنّما كان يجالس علياً وجوه الناس.
قلت: صدق وهيب، وما أجاب حمّاد بطائل.

وقال يحيى بن سعيد: ابن علّية، ويزيد بن زريع، أثبت من وهيب.
قال أحمد: كان ابن مهدي يختار وهيباً على إسماعيل في كل شيء، ثم
قال أحمد بن حنبل: عاش وهيب ثمانياً وخمسين سنة.
وروى البخاريّ، عن أحمد بن أبي رجاء الهرويّ: أنّ وهيباً توفّي سنة خمس وستّين ومائة.

حرف الياء
422- ياسين بن معاذ الزّيّات، الكوفّي، أبو خلف.
عن: الزّهريّ، وأبي الزّبير، وحمّاد بن أبي سليمان.
وعنه: عليّ بن عراب، ومروان بن معاوية، وعبد الرزّاق، وآخرون.
ضعّفه الجماعة، وكان من جلّة الفقهاء.
قال يحيى بن معين: كان يفتي برأي أبي حنيفة.
وروى البخاريّ: منكر الحديث.
وروى عثمان الدّارميّ، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال النّسائيّ: متروك الحديث.

423- يحيى بن أزهر، البصريّ.-د-
عن: عمّار بن سعد، وحجّاج بن شدّاد، وأفلح بن حميد.
وعنه: ابن وهب، وابن القاسم، وسعيد بن عفير، وإدريس بن يحيى الخولانيّ كان عبداً صالحاً، له فضل.
مات كهلاً أو شاباً في سنة إحدى وستّين ومائة.
وثّقه ابن حيّان.

424- يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسديّ.
عن: أبيه، وعن الشّعبيّ.
وعنه: أبو داود الطيالسيّ، وشبابة بن سوّار الفزاريّ، وسعيد بن سليمان الواسطيّ.

425- يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقيّ.
عن: أبيه.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، وعليّ المدائنيّ.
صدوق. قال أبو حاتم: ليس به بأس.

426- يحيى بن أيّوب.
هو عالم أهل مصر، أبو العبّاس الغافقيّ، المصريّ، المفتي.-ع- روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشجّ، وجعفر بن ربيعة، وأبي قبيل حييّ بن هانيء، ويزيد بن أبي حبيب، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وحميد الطويل، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وطائفة سواهم.

وعنه: ابن المبارك، وابن وهب، وجرير بن حازم، وزيد بن الحباب، وأبـو عبد الرحمن المقري، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وسـعيد بن عفير، وغيرهم كثير.
وحدّث عنه من شيوخه: ابن جريج بحديث في الصحيحين.
وممن حدّث عنه: إسحاق بن الفرات، وأشهب، ويحيى السّيلحينيّ.
وكان أحد أوعية العلم.
قال يحيى بن معين: صالح الحديث.
وقال أحمد بن حنبل: سّيء الحفظ.
وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به.
وقال النّسائيّ: ليس بالقوي.
وقال الدّار قطنيّ: في بعض حديثه اضطّراب.
وقال ابن عديّ: هو عندي صدوق.
قلت: ينفرد بغرائب كغيره من الأئّمة.
قال ابن يونس: كان أحد الطلاّبين للعلم.
حدّث عن أهل الحرمين والشام ومصر والعراق.
وحدّث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند المصريّين.
وقال ابن أبي مريم، حدّثت مالكاً بحديث حدّثنا به يحيـى بـن أيّـوب عنـه فسألته عنه فقال: كذب، وحدّثت بآخر عنه فقال: كذب وقال أحمد بـن حنبل: هو دون حيوة، وسعيد بن أبي أيّوب في الحفـظ والحـديث، كـان سّيء الحفظ.
وذكر لأحمد بن حنبل حديث فـي الـوتر ممّـا ينفـرد بـه يحيـى بـن أيّـوب فقال: هأ من يحتمل هذا؟ قلت: الحديث عند سعيد بـن أبـي مريـم، ثنـا يحيى بن أيّوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عـن عائشـة قـالت كـان النّبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعـة الأولـى مـن الـوتر: سـبح اسم ربّك الأعلى، وفي الثانية ب يا أيها الكافرون وفـي الثالثـة ب قـل هو الله أحد وقل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ برب النّاس.
قال العقيليّ: ذكر المعّوذتين لا يصحّ.
قلت: فهذا على شرط الشيخين، وما أخرجه أرباب الكتب الستّة.
قال أبو بشر الدّولابي: يحيى بن أيّوب المصريّ: ليس بذاك القويّ.
قلت: وضعّفه أبو محمد بن حزم في المحلّى.
وقال ابن عديّ. يقال كان قاضياً بمصر.
ومن غرائب أيضاً: سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيّـوب، حـدّثني ابـن جريج، عن أبي الزّبير، عن جابر قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعلّموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السّـفهاء، ولا لتخّيـروا به المجالس، فمن فعل ذلك فالنّار النّار فهذا معروف بيحيى.
قلت: هو على شرط مسلم، وإنّما لم خرجه لنكارته.
قال سعيد بن عفير، وغيره: مات يحيـى بـن أيّـوب سـنة ثمـان وسّـتين ومائة.
427- يحيى بن سلمة بن كهيل، الحضرميّ، الكوفّي.-ت-
عن: أبيه، وجماعة.
وعنه: ابنه إسماعيل، ويحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، وجماعة.

فيه ضعف، وسأعيد ترجمته في الطبقة الآتية لا ختلافهم في وفاته ذكر البخاريّ وفاته سنة سّتين ومائة. وهذا وهم.
وقال خليفة بن خيّاط: توفّي سنة ثمان وسّتين.
وقال ابن سعد: في خلافة الهادي.
وقال مطّين الكوفّي: سنة اثنتين وسبعين ومائة.

428- يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة بن ربعّي، الأنصاريّ، المدنيّ، أبو قتادة.
روى عن: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وعمرو بن أبي عمرو، وأبي بكر بن نافع العمريّ.
وعنه: ابن وهب، والمقري، ومكّي بن إبراهيم، وأبو صالح كاتب اللّيث.
قال ابن سعد: مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

429- يحيى بن العلاء، البجليّ، الرازيّ، أبو عمرو.-د.ق-
أحد الأعلام الجلّة على ضعفه.
روى عن: عبد الله بن محمد بن عقيل، وزيد بن أسلم، والزّهريّ، وصفوان بن سليم، وبشر بن نمير، وابن طاوس، وعدّة.
وعنه: عبد الرّزّاق بن همّام، ومعاذ بن هانيء، وحفص بن عمر الحوضيّ، ووكيع، وجبارة بن المفلّس، ومحمد بن ربيعة الكلابيّ، وعدّة.
وكان فصيحاً مفوّهاً من نبلاء الرجال.
قال أبو حاتم: ليس بالقويّ.
وقال ابن معين، وجماعة: ضعيف.
وقال البخاريّ، والدّار قطني، والدّولابيّ: متروك الحديث.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ليس بثقة.
وقال الجوز جانيّ: بلغنا أنّه روى عشرين حرفاً في خلع النّعل على الطّعام.
وقال ابن حيّان: كان ممّن ينفرد عن الثّقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث
صناعته، سبق إلى قلبه أنّه كان المتعمدّ لها، لذلك لا يجوز الإحتجاج به.
وكان وكيع شديد الحمل عليه.
حدّثنا أبو يعلى، أنا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة قال: الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وأزان منّي ما أشان من غيري. وإذا اكتحل فعل في كلّ عين ثنتين، وواحداً بينهما.
قلت: لعل آفته، عمرو بن الحصين.
قال: وأنا أبو يعلى، أنا جبارة، أنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً إذا طاق الغلام صوم ثلاثة أيام، وجب عليه صوم رمضان.
قلت: ويحيى وجبارة واهيان.

430- يحيى بن عمرو بن مالك، النّكريّ، البصريّ.-ت-
عن أبيه.
وعنه: ابنه مالك، ومسلم بن إبراهيم، وبشر بن الوليد، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحجبيّ.
ضعّفه أبو داود، وغيره.
ومن مناكيره: عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عبّاس مرفوعاً: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم، وكفّارة الذّنب الندم.
وبه عن ابن عبّاس: كان للنّبّي صلى الله عليه وسلم كاتب يسمى السّجلّ.
أمّا هذا فتابعه فيه يزيد بن كعب، عن أبي الجوزاء.
وهو خبر منكر.

431- يحيى بن عمير، البّزاز، المدنيّ.-ن-
سمع: نافعاً، وسعيد المقبريّ.
وعنه: معن بن عيسى، وخالد بن مخلد، والقعنبيّ، وإسماعيل بن أبي أويس.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

432- يحيى بن المتوكّل، أبو عقيل، المدنيّ، الضرير، الحذّاء.
يروي عن: بهيّة، ومحمد بن المنكدر، وابن سوقة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ.
وعنه: يحيى بن يحيى، وموسى بن إسماعيل، ويحيى الوحاظيّ، ولوين، وأميّة بن بسطام، وخلق سواهم.
وقيل: بل هو كوفّي.
ضعّفه ابن المدينيّ، والنّسائيّ.
وقال ابن معين: أبو عقيل صاحب بهّية ليس بشيء.
وقد ذكر له مسلم في خطبة صحيحة.
قال ابن قانع: مات سنة سبع وسّتين ومائة.
قلت: قال البغويّ في الجعديات: ثنا عليّ بن الجعد، أنا أبو عقيل عن بهيّة، عن عائشة: سألت النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ولدان المشركين، قال: إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النّار.
هذا حديث منكر، يدفعه ما في الصَّحاح، وهو قوله عليه السلام: "الله أعلم بما كانوا عاملين".

433- يحيى بن المهلَّب، أبو كدينة البجليّ، الكوفيّ. -خ.ت.ن-
عن: حصين بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، ومغيرة بن مقسم.
وعنه: أبو أسامة، وأبو نعيم، وعفّان، وعون بن سلاّم، ومحمد بن الصَّلت الأسديّ، وآخرون.
وثّقه ابن معين، وغيره.

434- يحيى بن موسى القتبيّ، البصريّ.

مقلّ: روى عن نافع مولى ابن عمر.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وأبو الوليد، وجماعة.
وثّقه ابن معين.

435- يزيد بن لإبراهيم التُّستريّ، الحافظ أبو سعيد، البصريّ -ع-.
عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وقتادة، وأبي الزُّبير.
وعنه: وكيع، وابن مهديّ،وعفّان، وأبو الوليد، والقعنبيّ، وموسى بن إسماعيل، وشيبان بن فرُّوخ، وهدبة القيسيّ، وخلق.
وثّقه أحمد بن حنبل.
وقال ابن المدينيّ: هو ثبت في الحسن، وابن سيرين.
وكان عفّان يرفع أمره.
وقال يحيى بن معين: هو في قتادة ليس بذاك.
روى ابن أبي خيثمة أنّه مات في المحرَّم سنة اثنتين وستّين ومائة.
ويقال: سنة إحدى وستّين.

436- يزيد بن بزيع، الرمليّ.
عن: عطاء الخراسانيّ.
وعنه: أدهم بن أبي إياس، وأبو الوليد الطيالسي، والسحن بن سوّار البغويّ، وغيرهم.
ضعّفه الدّارقطنيّ، وغيره.

437- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلَّب بن أبي صفرة، الأزدي، المهلَّبيّ، الأمير.
ولي نيابة إفريقية من قبل المنصور في سنة خمس وخمسين ومائة، وكان أخوه روح متوّلياً عل السَّند، فلما مات يزيد، نصَّب الرشيد روحاً والياً على إفريقية.
قال ابن معين: يزيد بن حاتم ثقة.
قلت: وكذا ذكره ابن أبي حاتم مختصراً، فما ذكره له شيخاً ولا راوياً.
مات بإفريقيّة في ثاني عشر من رمضان سنة سبعين ومائة.

438- يزيد بن حيّان، البلخيّ، أخو مقاتل بن حيّان. - ت-ق-
عن: عبد الله بن بريدة، وأبي مجلز لاحق بن حميد.
وعنه: يحيى بن إسحاق السَّيلحينيّ، وأحمد بن يونس، وصالح بن عبد الغفّار بن داود، وإبراهيم بن الحجّاج السّاميّ.
قال البخاريّ: عنده غلط كثير.
وقال ابن الجنيد: عن ابن معين: ليس به بأس.
وقال الخطيب: نزل المدائن، يروي عنه شبابة.

439- يزيد بن ربيعة، أبو كامل الرَّحبيّ، الصَّنعانيّ، الدّمشقيّ.
عن: أبي أسماء الرَّحبيّ، وأبي الأشعث الصَّنعانيّ، وبلال بن سعد.

وعنه: بقيّة، ويحيى الوحاظيّ، وأبو توبة الحلبيّ، وجماعة.
قال أبو مسهر: كان شيخاً كبيراً.
وقال أبو حاتم، وغيره: منكر الحديث.
وقال الدّارقطنيّ: متروك.
وقال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به.
وقال البخاريّ: أحاديثه مناكير.

440- يزيد بن زياد، الدِّمشقيّ، مولى قريش. -ت.ق-
عن: الزُّهريّ، وسليمان بن حبيب المحاربيّ، وحميد الطويل.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، ومروان بن معاوية، وأبو اليمان، ويحيى الوحاظيّ.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال الترمذيّ: ضعيف.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وبعضهم يقول: يزيد بن أبي زياد الدِّمشقيّ.

441- يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، الدّمشقيّ، الدّارانيّ.
عن: مكحول، وعبد الملك بن عمير.
وعنه: مروان الطّاطّري، ويحيى الوحاظيّ، وغيرهما.
وثّقه ابن شاهين.

442- يزيد بن السِّمط، الدّمشقيّ، الفقيه. -ق-
عن: قرَّة بن عبد الرحمن، والوضين بن عطاء، والنّعمان بن المنذر، والأوزاعيّ، وطبقتهم.
وعنه: أبو إسحاق الفزاريّ مع تقدُّمه، وأبو مسهر، ومروان بن محمد وجماعة.
وكان أحد الأئمّة، حياته ورع وفقه.
وثّقه أبو داود، وغيره.
وضعّفه الحاكم.
وقد ذكر البخاريّ أنّ إبراهيم الفرّاء روى عنه.
وإنّما يروي عن الوليد بن مسلم، عنه.
أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الجند بعد الأوزاعيّ، يزيد بن السَّمط على تقلُّل وتعفُّف، ما تلبَّس من الدنيا بشيء، قال: ومات في حياة سعيد بن عبد العزيز.

443- يزيد بن عبد العزيز بن سياه الحمّانيّ، الكوفيّ، أخو قطبة. -خ.م.د.ن-
روى عن: أبيه والأعمش، وهشام بن عروة، وجماعة.
وعنه: أبو معاوية، وأبو نعيم، ويحيى بن آدم، وإسحاق السَّلوليّ، وطائفة.
وثّقه أحمد.

444- يزيد بن عبد الملك، النَّوفليّ، المدنيّ. -ق-
عن: سعيد المقبريّ، وعن أبيه عبد الملك، ويزيد بن رومان.
وعنه: معن بن عيسى، وخالد بن مخلد، وإسحاق بن محمد الفرويّ، وعبد العزيز الأويسيّ، وابنه يحيى بن يزيد.
ضعفه أحمد، وغيره.
وهو من بني نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، فهو هاشميّ.
قال البخاريّ: هو يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث.
قال أحمد: عنده مناكير.

445- يزيد بن عياض بن جعدبة، أبو الحكم، اللَّيثيّ، الحجازيّ، نزيل البصرة. -ت.ق-
عن: سعيد المقبريّ، ونافع، وعاصم بن عمر بن قتادة، وابن شهاب وعدّة.
وعنه: شبابة، وسعيد بن أبي مريم، وسعدويه الواسطيّ، وعليّ بن الجعد، وشيبان بن فرُّوخ، وجماعة.
قال البخاريّ، وغيره: منكر الحديث.
وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ، ثم ساق له عدّة مناكير، فأورد منها حديث عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذرّ، في الرّيح الأذيب.
حكم ابن عديّ أنّ هذا هو صاحب الترجمة، وما هو بذلك، آخر قديم.
وليزيد بن عياض عن الأعرج ، عن أبي هريرة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قال: "السلام علينا من ربنا التحيّات الطّيبات المباركات لله، السلاّم عليكم".

446- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون. -م-
نقل وفاته أبو القاسم بن عساكر في سنة أربع وستين ومائة، فوهم، إنّما تلك وفاة ابن أخيه عبد العزيز، مفتي المدينة.

447- يعقوب بن محمد بن طحلاء، ابو يوسف، اللَّيثيّ، وداود بن عمرو المدنيّ. -م-
عن: بلال بن أبي هريرة، وأبي الرجال محمد بن عبد الرحمن.
وعنه: ابن المبارك، والقعنبيّ، وابن أبي مريم، وداود بن عمرو الضَّبيّ، والأصمعيّ، وعدّة.
وثقة أحمد وغيره وقل ما روى توفي سنة اثنتين وستين ومائة
448-يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي.
عن إياس بن سلمة بن الأكوع وغيلان بن جامع وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان بن حبيب المحاربي وأشعث بن أبي الشعثاء.
وعنه :ابنة يحيى بن يعلى ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وأبو الوليد ويحيى الحماني وطائفة.

وثّقه ابن المدينيّ.
مات سنة ثمانٍ وستّين ومائة.

449- يمان بن المغيرة، أبو حذيفة، البصريّ.
عن عطاء بن أبي رباح ومحمد بن كعب وابن جودان وعنه: يزيد بن هارون، مسلم بن إبراهيم، وحجّاج الفساطيطيّ، وطالوت بن عبّاد، وآخرون.
ضعّفه أبو حاتم، والدّارقطنيّ.

450- يوسف بن عبدة، مولى يزيد بن المهلَّب، وأبو عبدة الأزديّ، البصريّ، القصّاب.
سمع الحسن وابن سيرين وثابتاً.
وعنه: يونس المؤدب، وبديل بن المحبّر، والأصمعيّ، وموسى بن إسماعيل، وأبو عمر الضرير.
وثّقه يحيى بن معين، وضعّفه أبو حاتم مرّة.

الكنى
451- أبو إسحاق الحميسيّ
اسمه خازم بن حسين، لا يكاد يعرف باسمه.
عن: ثابت البنانيّ، وأيّوب السّختيانيّ، وعطاء بن السّائب.
وعنه: أحمدبن يونس، ويحيى الحمّانيّ، وجبارة بن المغلّس، وجماعة.
قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وقال ابن عديّ: ضعيف.

452- أبو إسرائيل الملائي، الكوفيّ.-س-
اسمه إسماعيل، وقيل: عبد العزيز.
عن: الحكم بن عتيبة، وعطيّة العوفيّ، وفضيل الفقيميّ.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، واسيد الجمّال، وإسماعيل بن عمرو البجليّ، وكان يداهن وينال من عثمان.
قال ابن المبارك: لقد منّ الله عل المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل.
وقال أحمد: يكتب حديثه.
وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به.
وقال النَّسائيّ: ليس بثقة.
قلت: وأكبر شيخ له ميمون بن مهران.
قيل: مات سنة تسعٍ وستّين ومائة.

453- أبو الأشهب العطارديّ. -ع-
اسمه جعفر بن حيّان البصريّ، الخرّاز، الضّرير.

عن: أبي رجاء العطـارديّ، وأبـي الجـوزاء الرَّبعـيّ، والحسـن البصـريّ، وبكر المزنيّ، وطائفة.
وعنه: يحيى القطّان، وأبو الوليد، وأبو نصر التّمّـار، وعاصـم بـن علـيّ، وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ، وموسى بن إسماعيل، وخلق كثير.
وثّقه ابن معين، وأبو حاتم.
مولده سنة سبعين، فقد أدرك من حياة أنس بضعاً وعشرين سنة.
والعجب كيف لم يسمع منه وهو معه في البصرة؟ وقد قرأ القرآن فيما نقل أبو عمر الدّانيّ، على أبي رجاء.
مات في آخر يوم من شعبان سنة خمسينٍ وستّين ومائة.
ووهم خليفة إذ جعل وفاته سنة اثنتين وستّين.
قال حمّاد بن زيد: لم يلحق أبا الجوزاء.

454- أبو الأشهب النَّخعيّ.
اسمه جعفر بن الحارث، الكوفيّ، نزيل واسط.
عـن: عاصـم بـن بهـدله، ومنصـور بـن المعتمـر، وليـث بـن أبـي سـليم وموسى بن أبي عائشة، وعدّة.
وعنه: إسماعيل بن عيّاش، ووكيع، ومحمد بـن يزيـد الواسـطيّ، ويزيـد بن هارون، وغيرهم.
مات كهلاً.
قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.
وقال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال النّسائيّ: ضعيف.
وتوقّف ابن حبّان في تضعيفه.
لم يخرجوا له شيئاً.

455- أبو أويس الأصبحي -ع.م-
اسمه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن عامر المدنيّ.
من بني عمّ الإمام مالك، وزوج أخته.
روى عن: محمد بن المنكدر، وشرحبيل بن سعد، وعبـد اللـه بـن دينـار، والزُّهريّ، وطائفة.
وعنه: ابنه إسماعيل بن ابي أويس، وابنـه الآخـر عبـد الحميـد بـن أبـي أويس، وحسين المرُّوذيّ، والقعنبيّ، وعاصم بن عليّ، ومنصور بن أبـي مزاحم، وآخرون.
قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.
وقال البخاريّ، والنَّسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال أبو بشر الدوُّلابيّ: صدوق وليس بحجَّة.
ولابن معين فيه قولان: ليس بحجَّة، وضعيف.
مات سنة سبعٍ وستّين ومائة.

أبو بردة. -ق-
هو عمر بن يزيد التَّميميّ. مرّ.

456- أبو بكر، بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة، القرشيّ، السبريّ، المدنيّ، الفقيه،
قاضي العراق.
سمع: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، وزيد بن اسلم، وشريك بن أبي نمر، وطائفة.
وعنه: ابن جريج مع تقدُّمه، وأبو عاصم، والواقديّ، وعبد الرزّاق، وغيرهم.
ضعّفه البخاريّ، وغيره.
روى عبد الله، وصالح ابنا أحمد بن حنبل عن أبيهما قال: كان يضع الحديث.
وقال أبو داود: كان مفتي أهل المدينة.
وروى عبّاس، عن ابن معين قال: ليس حديثه بشيء، قدم ههنا فاجتمع عليه الناس فقال: عندي سبعون ألف حديث، إن أخذتم عنّي كما آخذ عن ابن جريج، وإلاّ فلا.
وروى معن، عن مالك، قال لي أبو جعفر المنصور: يا مالك، من بقي بالمدينة من المشيخة؟ قلت: ابن أبي ذيب، وابن أبي سلمة الماجشون، وابن أبي سبرة.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
وأبو سبرة جدُّه، هو ابن أبي رهم العامريّ، أحد البصريين.
وقال ابن سعد: أنا محمد بن عمر، سمعت أبا بكر بن أبي سبرة يقول: قال لي ابن جريج: اكتب لي أحاديث من أحاديثك جياد، فكتبت له ألف حديث ثم دفعتها إليه، ما قرأها عليّ، ولا قرأتها عليه.
وقال أحمد: قال لي حجّاج، قال لي ابن أبي سبرة: عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام.
وقال ابن المدينيّ: هو عندي مثل ابن أبي يحيى.
قلت: واختلف في اسم أبي بكر، فقيل: عبد الله، وقيل: محمد.
قال مصعب الزُّبيريّ: كان من علماء قريش، ولاّه المنصور القضاء.
وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وستّين ومائة ببغداد، قال: وكان قد ولي قضاء موسى الهادي، وهو وليّ عهد، وولـيّ قضاء مكّة لزياد بن عبيد الله، وعاش ستّين سنة، فلما مات استقضي بعده أبو يوسف
وقال مصعب: خرج محمد بن عبد الله بالمدينة، وابن أبي سبرة على صدقات أسد وطيّء فقدم على محمد منها بأربعة وعشرين ألف دينار، فلما قتل أسر أبو بكر وسجن، فاستعمل
المنصور، جعفر بن سليمان على المدينة وقال: إنّ بيننا وبن ابن أبي سبرة رحماً، وقد أساء وقد أحسن الآن، فإذا وصلت فأطلقه وأحسن جواره، وكان الإحسان الذي ذكره أنّ عبد الله بن الربيع الحارثي قدم المدينة بعدما شخص عيسى بن موسى ومعه العسكر، فعاثوا بالمدينة وأفسدوا، فوثب عليه سودان المدينة والرعاع فقتلوا جنده وطردوهم، ونهبوا متاع ابن الربيع، فخرج حتّى نزل بئر المطّلب يريد العراق على خمسة أميال من المدينة، وكسر السُّودان السجن وأخرجوا أبا بكر بن

أبي سبرة، فحملوه حتّى أجلسوه على المنبر، وأرادوا كسر قيوده، فقال لهم: ليس على هذا فوت، دعوني حتّى أتكلّم، فتكلّم في أسفل المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وحذّرهم الفتنة، وذكّرهم ما كانوا فيه، ووصف عفو المنصور عنهم، وأمرهم بالطّاعة، فاقبل الناس على كلامه، وتجمّع القرشيّون، فخرجوا إلى عبد الله بن الربيع، فضمنوا له ما ذهب له ولجنده.
وكان قد تأمّر على السّودان وثيق الزّنجيّ، فمضى إليه رجل من الكبار، لم يزل يخدعه حتّى دنى منه، فقبض عليه، وأمر معه فأوثقوه في الحدي، ورجي أبو بكر إلى الحبس حتّى قدم جعفر بن سليمان فأطلقه وأكرمه، ثم صار إلى المنصور فاستقضاه.
قال ابن عديّ: عامّة ما يرويه ابن أبي سبرة غير محفوظ، وهو في جملة من يضع الحديث.
وقال جماعة: مات سنة اثنتين وستّين ومائة.

457- أبو بكر بن عليّ بن عطاء بن مقدَّم، البصريّ، مولى ثقيف.
وهو والد محمد بن أبي بكر، لم يدركه ابنه، وهو أخو عمر، ومحمد.
وحديث قليل لأنّه مات كهلاً.
روى عن: حجّاج بن أرطأة، ويونس بن عبيد.
أخذ عنه: ابن المبارك، وغيره.
توفيّ سنة سبع وستّين ومائة.

458- أبو بكر الهذليّ.
اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى البصريّ.
كان في صحابة المنصور وكان اخبارياً علامة.
روى عن: الحسن، ومحمد، ومعاذة العدوية، وعكرمة، والشعبيّ، وغيرهم.
وعنه: ابن المبارك، وشبابة بن سوَّار، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، لقيه بمكّة، وجماعة.
لم يرضه يحيى القطّان.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أحمد: ضعيف.
وقال البخاريّ: ليس بالحافظ عندهم.
وأما غندر فقال: كذاب.
يقال: مات سنة سبعٍ وستّين.

459- أبو بكر النَّهشليّ، الكوفيّ.-م.ت.ن.ق-
في اسمه أقوال، ولا يرد إلاّ بالكنية.
روى عن: أبي بكر بن أبي موسى الأشعريّ، وعبد الرحمن بن الأسود ابن يزيد، وزياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم.
وعنه: عبد الرحمن بن مهديّ، وبهز بن أسد وعون بن سلاّم، ويحيى الحمانيّ، وجبارة بن المغلّس، وطائفة.

وثّقه أحمد، وابن معين.
وهو الذي يقول فيه وكيع: أبو بكر بن عبد الله بن أبي القطّاف.
مات يوم الفطر سنة ست وستين ومائة.
واسمه على الأصح: عبد الله.
وقد تكلّم في ابن حبّان فقال: كان شيخاً فاضلاً، غلب عليه التقشُّف حتى صار يهمُّ ولا يعلم، ويخطيء الحفظ والفهم، فبطل الاحتجاج به.
قلت: دع عنك الخطابة، فالرجل حجَّة قد وثّقه إماماً الفنّ، واحتجَّ به مسلم.
قال عثمان الدّارميّ: سمعت أحمد بن يونس يقول: كان أبو بكر النهَّشليّ رجلاً صالحاً، كان في مرضه يثب إلى الصلاة ولا يقدر، فيقال له: إنّك في عذر، فيقول: أبادر طيّ الصحيفة.

أبو الجمل اليماميّ.
اسمه ايّوب: مرّ.
460- أبو جنَّاب البصريّ، القصّاب.
وقد تقدّم أبو جناب الكلبيّ.
فالقصّاب.
اسمه عون بن ذكوان الحرشيّ.
رأى زرارة بن أوفى، وسمع من مطر بن طهمان، وغيره.
روى عنه: مسلم بن إبراهيم، ويونس المؤدِّب، وعبد الرحمن بن غياث، وهدبة بن خالد.
وثّقه ابن معين وغيره، وبقي إلى حدود سنة سبعين ومائة، وعاش فيما قال ابن معين مائة وست وستّين سنة وقد وهم من قال إنه عاش مائة وستين سنة.
ولو كان لعدَّ في الصَّحابة، مع من ولد في أيام النّبي صلى الله عليه وسلم.

- أبو حفص.
هو عمر بن العلاء المازنيّ، البصريّ. -خ- أخو الإمام أبي عمرو. يقال اسمه عمر.
يروي عن نافع مولى ابن عمر.
وعنه: يحيى بن كثير العنبريّ، وعبد الله بن رجاء الغدّاني، وغيرهما.
خرَّج له البخاريّ: عن نافع، عن ابن عمر في حنين الجذع.
وله ثلاثة إخوة: أبو عمرو، ومعاذ، وأبو سفيان.
وقد روى عثمان بن عمر بن فارس حنين جذع عن معاذ بن العلاء، عن نافع. فلعلّه هو هو، وإلاّ فالحديث عند معاذ، وأبي حفص.

462- أبو حمزة السَّكري. -ع-
هو محمد بن ميمون المروزيّ الحافظ.
عن: زياد بن علاقة، وأبي إسحاق، وعبد الملك بن عمير، ومنصور ابن المعتمر، وجابر الجعفيّن وسليمان الأعمش، والكوفيّين.

ما أعلمه روى عن غيرهم.
حدّث عنه: ابـن المبـارك، وعبـدان بـن عثمـان، وعلـيّ بـن الحسـن بـن شقيق، ونعيم بن حمّاد، وعدّة.
قال يحيى بن معين: كان ابو حمـزة مـن ثقـات النّـاس، ولـم يكـن يـبيع السُّكر، وإنّما سمّي بذلك لحلاوة كلامه.
وقال إبراهيم الحربيّ: قال محمد بن عليّ بن الحسين: أراد جـار لأبـي حمزة السُّكريّ أن يبيع داره، فقيل له بكم؟ فقال: ألفين، وثمـن الـدّار ألفين جوار أبي حمزة، قال: فبلغ أبـا حمـزة، فـوجّه إلـى جـاره بأربعـة آلاف فقال: لا تبع دراك.
وعن أبي حمزة قال: ما شبعت منذ ثلاثين سنة إلاّ أن يكون لي ضيف.
وقال العبّاس بن مصعب: كان أبو حمزة مجاب الدَّعوة.
وقال ابن معين: كان أبو حمزة إذا مرض أحد من جيرانه يحسب ما أنفق في مرضه ثم يتصدق أبو حمزة بمثل ذلك ويقول: ونحن أصحّاء.
مات أبو حمزة سنة ثمانٍ وستّين، أو سنة سبعٍ وستّين ومائة.

463- أبو حمزة الأبلّيّ، العطّار.
شيخ بصري، اسمه إسحاق بن الربيع، وهو جد بكر بن بكار.
عن: الحسن، وابن سيرين، والعلاء بن المسيّب.
وعنه: الأصمعيّ، وابو عمر الحوضـيّ، وطـالوت بـن عبّـاد، وشـيبان بـن فرُّوخ، وطائفة.
قال أبو حاتم: كان حسن الحديث.
وضعّفه الفلاّس وقال: كان شديد القول في القدر.

464- أبو الربيع البصريّ، السمّان. -ت.ق-
أشعث بن سعيد.
عن: عمرو بن دينار، وعاصم بن عبيد الله، وأبي الزِّناد، وغيرهم.
وعنه: وكيع، وشيبان بن فرُّوخ، وعبـد اللـه بـن معاويـة الجمحـيّ، وأبـو نعيم، وطائفة.
قال البخاريّ: ليس بالحافظ عندهم.
وروى عبّاس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس بذاك، مضطّرب.
وقال السَّعديّ: واهي الحديث.
وقال النَّسائيّ: لا يكتب حديثه.
465- أبو سعيد، المؤدِّب.
من أهل الجزيرة، نزل بغداد، واسمه محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح.
عن: حمّاد بن أبي سليمان، وعبد الكريم الجزريّ، وخصـيف، وعلـيّ بـن بذيمة، وهشام بن عروة، وطبقتهم.
وعنه عبد الرحمن بن مهديّ، وهاشم بن القاسم، ومحمـد بـن بكّـار بـن الرّيّان، ومنصور بن أبي مزاحم.
وثّقه أحمد.
وكان مؤدِّب الخليفة الهادي.

مات قبل السّبعين ومائة.

466- أبو شيبة العبسيّ:
قاضي واسط، جدّ الحافظين أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان.
اسمه: إبراهيم بن عثمان بن خواستي، مولى بني عبس.
روى عن: خاله الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.
وعنه: شعبة بن الحجَّاج، ويزيد بن هارون، وشبابة، وسعيد بن سليمان سعدويه، وعليّ بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وجبارة بن المغلّس.
ضعّفه أحمد: ويحيى، والناس.
وقال البخاريّ: سكتوا عنه.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
وقال أحمد: نا أمية بن خالد، قلت لشعبة: إنّ أبا شيبة نا عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهد صفيّن من أهل بدر سبعون رجلاً، فقال: كذب والله، لقد ذاكرت الحكم في بيته فما وجدنا شهد صفيّن أحد من أهل بدر غير خزيمة.
قال سفيان بن عبد الملك: سمعت ابن المبارك، سئل عن أبي شيبة الواسطيّ فقال: إرم به.
قلت: مات سنة تسعٍ وستّين ومائة.

467- أبو عبيد الله، وزير المهديّ وكاتبه.
اسمه معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعريّ، مولاهم.
روى عن: أبي إسحاق السَّبيعيّ، ومنصور بن المعتمر.
وعنه: منصور بن أبي مزاحم، وغيره.
أصله من طبريّة، وكان ذا دين وتعبُّد، من خيار الوزراء.
وكان المهديّ يعظّمه ولا يخالفه في رأي.
قلا حفيده عبيد الله بن سليمان بن أبي عبيد الله: أبلى أبو عبيد الله سجادتين، وأسرع في الثالث موضع الركبتين، والوجه،واليدين، من كثرة صلاته.
وكان له في كلّ يوم كرٌّ دقيق يتصدّق به، فلمّا اشتدّ الغلاء أتاه مولاه فقال: قد غلا السعر فلو نقصنا من الكرّ، فقال: أنت شيطان، صيِّره كرَّين.
قال: وأخبرت أنّ الجسور يوم مات امتلأت، فلم يعبر عليها أحد إلاّ من تبع جنازته من مواليه واليتامى والأرامل والمساكين.
وروى منصور بن مزاحم، عن أبي عبيد الله قال: دخلت على المنصور فاستحلفني أن اصدقه، فحلفت له: فقال: ما قولك في خلفاء بني أميَّة؟ قلت: كلّ من كان منهم مطيعاً لله، عاملاً بكتاب الله، متَّبعاً لسنَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنّه إمام تجب طاعته، قال: جئت بها عراقيّة، أهكذا أدركت أشياخك من أهل الشام يقولون؟ قلت: لا، بل أدركتهم يقولون: إنّ الخليفة إذا استخلف غفر الله له ما مضى، فقال: أي والله، وما تأخّر من ذنوبه، أتدري ما الخليفة؟ به تقام الصَّلاة والحجّ

للبيت، ويجاهد العدوّ، وعدّد من مناقب الخلافة ما لم نسمع أحداً ذكر مثله.
قال عليّ بن الجعد: نا عبد الأعلى بن أبي المساور قال: دخلت على أبي عبيد الله الوزير، فما هشّ لي، فجلست إلى رجل كاتب، فقلت: ثنا الشَّعبيّ، فسمعني أبو عبيد الله فقال: ورأيت الشَّعبيّ؟ قلت: نعم، قال: ارتفع، ارتفع، كتمتنا نفسك حتّى كدت أن تلحقنا دماً لا ترخّصه المعاذير ثم اشتغل بي حتّى قضيت حاجتي.
يقال: إنّ أبا عبيد الله وقع بينه وبين الربيع الوزير، فرمى ابنه بجرم الهادي، فما زال المهديّ حتّى قتل الابن، ثم سجن أبا عبيد الله مدة.
قال ابن عساكر: كان أبو عبيد الله من أهل طبريّة، سمع أيضاً من الزُّهري، وعاصم بن رجاء الكندي.
حكى عنه: ابنه هارون، ومبارك الطبريّ، ومنصور بن أبي مزاحم.
ومرَّبعة أبي عبيد الله بالجانب الشرقيّ منسوبة إليه.
ويقال: وصف رجل أبا عبيد الله الوزير فقال: ما رأيت أوفر من حلمه، ولا أغزر من قلمه.
وقال الزُّبير: نا عبد الله بن نافع بن ثابت بعث أبو عبيد الله الوزير إلى والد مصعب الزُّبيريّ بألفي دينار، فردّها وقال: لا اقبل صلةً إلاّ من خليفة أو من وليّ عهد.
عمر بن شبَّة، عن سعيد بن حزم: أنّ جعفر بن يحيى البرمكيّ حدّثه، أنّ الفضل بن الربيع أخبره، أنّ أباه حج مع المنصور في العام الذي مات فيه المنصور، فلمّا قدم ذهب إلى أبي عبيد قبل أن يأتي منزله، فلم يقم له، ولا رفع له رأساً، فغضب الربيع وقال لي: يا بنيّ لأجهدنّ في أذاه، وذكر القصّة،ومضت في الحوادث سنة إحدى وستّين ومائة.
مات أبو عبد الله في الحبس سنة سبعين ومائة.

467- أبو عزَّة الدّبّاغ.
اسمه الحكم بن طهمان، وهو الحكم بن أبي القاسم البصريّ.
عن أبي الرباب.
وعنه: مسلم، والنَّبوذكيّ.
468- أبو العطوف الجزريّ، الجرّانيّ.
روى عن: الحكم بن عتيبة، والزُّهريّ، وأبي الزُّبير، وغيرهم.
وعنه: يزيد بن هارون، وشبابة، وبقيّة بن الوليد، ويحيى بن صالح الوحاظيّ.
قال البخاريّ: منكر الحديث.
وقال ابن المدينيّ: لا يكتب حديثه.
وقال النَّسائيّ: متروك.
وقال ابن معين: أبو العطوف الجزريّ: ليس بشيء.
شبابة بن سوّار، أنا العطوف، عن أبي الزُّبير، عن جابر قال: إنّما كانت بيعة الرِّضوان في عثمان خاصّة، لما احتبس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن قتلوه لأنابذنهم" فبايعناه على أن لا نفرّ، ونحن ألف وثلاثمائة.

هذا منكر لم يتابع عليه.
470- أبو المثنَّىالخزاعيّ، الكعبي، المدنيّ. -ت.ق-.
اسمه سليمان بن يزيد.
ويقال: روى عن أنس، روى عن سالم بن عبد الله، وسعيد المقبريّ، وربيعة الرأي، وهشام بن حسّان.
وعنه: ابن وهب، وعبد الله بن نافع الصّائغ، وابن أبي فديك، ويحيى بن حسّان، والتِّنِّيسيّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: ليس بقويّ، منكر الحديث.
وذكره ابن حبّان في تاريخ الثّقات.

471- أبو معشر. -ع-
هو نجيح بن عبد الرحمن السِّنديّ، المدنيّ.
كان من أوعية العلم والأيام والمغازي، وقد كاتب مولاةً له مخزومية فأدّى، فاشترت أمُّ موسى بنت منصور ولاءه فيما قيل.
رأى أبا أمامة بن سهل.
وحدّث عن: محمد بن كعب القرظيّ، وموسى بن يسار، ونافع العمريّ، وسعيد المقبريّ، ومحمد بن المنكدر، وطائفة سواهم.
وفي جامع التِّرمذيّ له عن سعيد بن المسيَّب، وذلك منقطع، أو هو عن سعيد المقبريّ، فتصرّف فيه الرُّواة فوهموا.
روى عنه: ابنه محمد بن أبي معشر، وعبد الرّزّاق، وأبو نعيم، ومحمد بن بكّار، ومحمد بن جعفر الوركانيّ، ومنصور بن أبي مزاحم، وطائفة.
قال عبد الرحمن بن مهديّ: يعرف وينكر.
وقال ابن معين: هو ليس بقويّ.
وقال أحمد: كان بصيراً بالمغازي صدوقاً، ولكنّه لا يقيم الإسناد.
وقال ابن معين أيضاً: كان أميّاً ينتقي من حديثه المسند.
وقيل: كان أبو معشر أبيض أزرق سميناً، أشخصه معه المهديّ إلى العراق، وأمر له بألف دينار وقال: تكون بحضرتنا فتفقّه من حولنا.
قال الخطيب: كان من أعلم النّاس بالمغازي، أصله يمانيّ سبي في وقعة يزيد بن المهلَّب باليمامة والبحرين.
قال ابنه محمد: كان أبي أبيض.
وأمّا أبو مسهر الغسّانيّ فقال: كان أسود.
وذكر ابنه محمد أنّ أباه كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، فسرق فبيع بالمدينة، فاشتراه قوم من بني أسد، فسمّوه نجيحاً، فاشتري لأم موسى الهادي فأعتقته، فصار ميراثه لبني هاشم.
قال: وكان ينتسب إلى حنظلة بن مالك.
قال أبو نعيم: كان أبو معشر كيِّساً حافظاً.
وقال الفلاّس: كان القطّان لا يحدّث عن أبي معشر.
وكان عبد الرحمن يحدّث عنه.
وقال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت محمد بن بكّار يقول: تغيّر أبو معشر قبل أن يموت حتى كان يخرج منه الريح ولا يشعر.
قلت: مات في رمضان سنة سبعين.

وقال أبو أميَّة الطَّرسوسيّ: نا أبو نعيم، أنّ أبا معشر كان رجلاً ألكن، وكان سندياً يقول: ثنا محمد بن قعب يعني ابن كعب.
قلت: ومن مناكيره: روايته عن سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم السّاعة حتى تعبد اللاَّت والعزَّى"، قال أبو هريرة: كأني أنظر إلى نساء دوس يصطففن بألياتهنّ على صنمٍ يقال له ذو الخلصة.
قال أبو رزعة: أبو معشر صدوق، ليس بالقويّ.

472- أبو هلال. -ع-
هو محمد بن سليم، الرّاسبيّ، البصريّ.
نزل في بني راسب، فنسب إليهم، وولاّه أسامة بن لؤيّ.
روى عن: الحسن، وابن سيرين، وابن أبي مليكة، وحميد بن هلال، ومطر الورّاق.
وعنه: أسد بن موسى، وعبد الرحمن بن مهديّ، والحوضيّ، وشيبان بن فرُّوخ، وطائفة.
وثّقه أبو داود.
وقال ابن معين: لم يكن له كتاب، وهو ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم: محلّه الصِّدق.
وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.
قلت: علّق له البخاريّ.
وتوِّفي سنة سبعٍ وستّين ومائة.

473- أبو يحيى، صاحب السَّقط. -ق-
بصريٌّ معروف، اسمه رجاء بن صبيح.
روى عن: مسافع بن شيبة، والحسن، ومحمد بن سيرين.
وعنه: يزيد بن زريع، وعارم، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد.
قال أبو حاتم: ليس بقويّ.
وضعّفه ابن معين.
تمت الطبقة ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الثامنة عشرة
الأحداث من سنة 271 إلى 280
أحداث سنة إحدى وسبعين ومائة
فيها مات: إبراهيم بن سويد المديني، وحبان بن علي، بخلف، وخديج بن معاوية، فيها أو بعدها، وأبو المنذر سلام القاري، وعبد الله بن عمر العمري المدني، وعبد الرحمن بن الغسيل، وعدي بن الفضل البصري، وعمر بن ميمون الرماح، ومهدي بن ميمون البصري، بخلف، ويزيد بن حاتم المهلبي، في قول، وأبو شهاب الحناط عبد ربه، فيها أو في الآتية.

عزل الفضل بن سليمان ووفاته
وفيها قدم الأمير أبو العباس الفضل بن سليمان الطوسي معزولاً عن نيابة خراسان، فصيره الرشيد على ختم الخلافة، ولم ينشب أن مات، فدفع الخاتم إلى يحيى بن خالد بن برمك مع الوزارة.

ضرب عنق أمير الجزيرة
وفيها أمر الرشيد أبا حنيفة بن قيس فضرب عنق أمير الجزيرة أبي هريرة محمد بن فروخ.

اخراج الرشيد العلويين من بغداد
إلى المدينة المنورة وفيها أخرج هارون الرشيد من كان ببغداد من العلويين إلى المدينة النبوية، سوى العباس بن حسن بن عبد الله بن العباس ابن الإمام علي بن أبي طالب.
وكان أبوه حسن في من أخرج.

سفر الخيزران للحج
وفي رمضان سارت السدة الخيزران للحج، وكان أمير الموسم عبد الصمد بن علي. وأقامت الخيزران بمكة نحو الشهر.

احداث سنة اثنتين وسبعين ومائة
فمات فيها: الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش بالكوفة، وروح بن مسافر البصري، وسليمان بن بلال،
وصالح المري، بخلف، وصاحب الأندلس عبد الرحمن الداخل الأموي، وابن عم المنصور علي بن سليمان بن علي، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي، ومهدي بن ميمون، بخلف.
والوليد بن أبي ثور، والوليد بن مغيرة المصري، ويحيى بن سلمة بن كهيل، بخلف.

إمارة عبيد الله بن المهدي على أرمينية
وفيها عزل الرشيد عن أرمينية يزيد بن مزيد الشيباني، وأمر عليها عبيد الله بن المهدي.

الحج هذا الموسم
وحج بالناس يعقوب بن المنصور.

احداث سنة ثلاث وسبعين ومائة
مات فيها: إسماعيل بن زكريا الخلقاني، وجويرية بن أسماء الضبعي، موت أم الرشيد الخيزران،
وسعيد بن عبد الله المعافري، وسلام بن أبي مطيع، والسيد الحميري الشاعر، وزهير بن معاوية، وطليب بن كامل اللخمي المصري، وعبد

الرحمن بن أبي الموالي مول بني هاشم، والأمير محمد بن سليمان بن علي، وقاضي مرو نوح الجامع.
الحج هذا الموسم
وفيها حج بالناس هارون الرشيد.

إمارة العباس بن جعفر على خراسان
وعزل عن إمرة خراسان جعفر بن محمد بن أشعث، وأمر ولد المعـزول العباس بن جعفر.

احداث سنة أربع وسبعين ومائة
فممات: بكر بن مضر المصري، والأمير روح بن حاتم المهلبي، وقاضي مصر وعالمها عبد الله بن لهيعة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ونعيم بن ميسرة، ويعقوب القمي، بخلف.

الحج هذا الموسم
وفيها حج بالناس أيضاً أمير المؤمنين.

احداث سنة خمس وسبعين ومائة
فمات فيها: حرم بن أبي حرم القطعي، والحكم بن فضـيل الواسـطي، والخليل بن أحمد، فيما قيل، وقـد م ر، وخشـاف الكـوفي فقيـه مصـر، والقاسم بن معن المسعودي الكـوفي، والليـث بـن سـعد فقيـه مصـر، والهقل بن زياد، في قول.

عقد البيعة لمحمد الأمين
وفيها كان عقد البيعة بولاية العهد لابن أمير المـؤمنين الرشـيد محمـد، ولقب بالأمين، وله يومئذ خمس سنين. فكان هذا أول وهـن جـرى فـي دولة الإسلام من حيث الإمامة. حرصت أمه زبيدة بنت
جعفر بن المنصـور حـتى تـم ذلـك. وأرضـوا العسـكر بـأموال عظيمـة، فسكتوا.

ظهور يحيى بن عبد الله العلوي بالديلم
وفيها صار يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي إلى بلاد الديلم، ثم تحرك هناك، وقويت شوكته وطلب الخلافة. وأسرع إليه الشيعة من الأمصار، فاغتم لذلك الرشيد وأبلس، واشتغل عن الشرب واللهو، ونـدب لحربـه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً مـن الخراسـانية وغيرهـم، وفرق عليهم الذهب العظيم، فـانحلت عزائـم يحيـى المـذكور، وطلـب الصلح والأمان، فسر بذلك الرشيد وكتب له أماناً، وأشـهد عليـه الكبـار، ونفذه مع تحف وهدايا ومال جليل، ففرح يحيـى وأطمـأن، ووفـد علـى الرشيد، فبالغ في إكرامه وعطاياه.
ثم إنه بعد سجنه، فاعتل، فقيل سقي السم، ولم يصح.
ويقال: حبسه مرة بعد أخرى ويطلقه.

وقيل: إن الذي وصل إلى يحيى بن عبد الله من الرشيد أربعمائة ألف دينار.

خبر اليمين الذي أقسمه الزبيري والعلوي
وقد كان عبد الله بن مصعب الزبيري افترى عليه لبغضه للطالبية، وزعم أنه طلب إليه أن يخرج معه، فباهله يحيى بحضرة الرشيد وقام، فمات الزبيري ليومه. وكان يحيى قد طلب مباهلته وشبك يده في يده وقال: قل: اللهم إن كنت تعلم أن يحيى بن عبد الله بن حسن لم يدعني إلى الخلاف والخروج على أمير المؤمنين هذا، فكلني إلى حولي وقوتي واسختني بعذاب من عندك، آمين رب العالمين.
قال: فتلجلج الزبيري وقالها. ولما قال يحيى مثله ما تلجلج.

هياج العصبية بالشام
وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية. كان كبير النزارية يومئذ الأمير أبو الهيذام المري، وقتل منهم عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى بن موسى، فاستعمل الرشيد على الشام موسى بن يحيى البرمكي، فقدم وأصلح بينهم.

إمارة الغطريف بن عطاء على خراسان
وفيها عزل الرشيد عن خراسان العباس بن جعفر، وأمر عليها خاله الغطريف بن عطاء.

إمارة جعفر البرمكي على مصر
وأمر على ديار مصر جعفر بن يحيى البرمكي.

احداث سنة ستٍّ وسبعين ومائة
فيها مات: أبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، والقاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وصالح المري، بخلف، وصالح بن الخليفة المنصور، وعبد الواحد بن زياد البصري، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله.

الحرب بين اليمانية والقيسية في الشام
وفيها هاج الحرب بالشام بين اليمانية والقيسية، واشتد الخطب، ونشأت بينهم أحقاد وإحن إلى وقتنا، وبقي لبعضهم على بعض دماء يهيجون لها كل حين.

فتح مدينة دبسة
وفيها فتحت مدينة دبسة، ولها قصة يطول شرحها. افتتحها الأمير عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي العباسي، ومعه مخلد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري.

احداث سنة سبع وسبعين ومائة

فيها مات: شريك بن عبد الله القاضي، وعبد العزيز بن أبي ثابت المديني، وعبد الواحد بن زيد الزاهد، فيما قيل، ومحمد بن جابر، الحنفي اليمامي، ومحمد بن مسلم الطائفي، وموسى بن أعين الحراني، وهياج بن بسطام الهروي، ويزيد بن عطاء اليشكري معتق أبي عوانة.

ولاية إسحاق بن سليمان على مصر
وفيها عزل الرشيد جعفر البرمكي عن مصر بإسحاق بن سليمان.

ولاية الفضل بن يحيى على خراسان
وعزل حمزة بن مالك عن خراسان، وولاها الفضل بن يحيى البرمكي، مع سجستان والري.

الحج هذا الموسم
وفيها حج الرشيد بالناس.

احداث سنة ثمان وسبعين ومائة
فيها مات: إبراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وخارجة بن مصعب والصحيح قبل هذا بعشر سنين، وعليلة بن بدر البصري، وعبثر بن القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المديني، وعمر بن المغيرة بالمصيصة، ومفضل بن يونس، يقال فيها.

فتنة الحوفية بمصر
وفيها هاجت الحوفية بديار مصر من قيس وقضاعة، فوثبوا بنائب الرشيد إسحاق بن سليمان فقاتلوه، فوجه الرشيد جيشاً مع هرثمة بن أعين فخمدت الفتنة.

ولاية هرثمة بن أعين على مصر
ثم ولى مصر هرثمة بن أعين، ثم عزل بعد شهر بعبد الملك بن صالح الهاشمي.

فتنة أهل المغرب
وفيها وثبت أهل المغرب فقتلوا متولي إفريقيا الفضل بن روح بن حاتم المهلبي، وطردوا من عندهم من آل المهلب، فبادر إليها هرثمة بن أعين، وكان شجاعاً مهيباً، فذلوا وأذعنوا بالطاعة.

تفويض أمور الممالك ليحيى بن خالد
وفيها فوض الرشيد جميع أمور ممالكه إلى يحيى بن خالد البرمكي.
خروج الوليد بن طريف الشاري

وفيها خرج بالجزيرة الوليد بن طريف الشاري محكماً، يعني قال: لا حكم إلا لله. وفتك بإبراهيم بن خازم بن خزيمة بنصيبين، وسار إلى أرمينية، إلى أن جاء الخبر بموته.

مسير الفضل بن يحيى إلى خراسان
وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي إلى خراسان فعدل في الناس، وأحسن السيرة، وتهيأ للجهاد فغزوا ما وراء النهر. واستخدم جيشاً عظيماً.
وفيه يقول مروان بن أبي حفصة: ألم تر أن الجود من لدن آدمتحدر حتى صار في راحة الفضل
إذا ما بنوا العباس ترامت سماؤهمفيا لك من هطل ويا لك من وبل
ولمروان فيه عدة قصائد في هذه الغزاة. فنال من الفضل سبعمائة ألف درهم.
وقيل إن الأمير إبراهيم بن جبريل سار مع الفضل إلى خراسان، فعقد له على سجستان، ثم سار إلى كابل فغزا وفتح وغنم، فوصل إليه من ذلك سبعة آلاف ألف. فلما رجع الفضل من خراسان بعد أن مهدها تلقاه الرشيد والدولة، فكان ربما وصل الرجل بألف ألف درهم وبخمسمائة ألف درهم، فإنه كان سخياً.

احداث تسع وسبعين ومائة
فيها مات: حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الطحان، وعبد الله بن سالم الأشعري الحمصي، ومالك بن أنس الإمام، وفقيه دمشق هقل بن زياد، والوليد بن طريف الخارجي، وأبو الأحوص سلام بن سليم.

إمارة منصور الحميري على خراسان
وفيها ولي إمرة خراسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري.
خروج الوليد بن طريف من جديد
وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بجموعه من ناحية أرمينية إلى الجزيرة، وقد اشتدت بليته وكثر جيشه، فسار لحربه يزيد بن مزيد الشيباني، فراوغه يزيد ثم التقاه على غرة بقرب هيت فقتله ومزق جمعه.
وفي ذلك تقول الفارعة أخت الوليد: أيا شجر الخابور مالك مورقاًكأنك لم تجزع على ابن طريف
فتىً لا يحب الزاد إلا من التقىولا المال إلا من قنىً وسيوف
حليف الندى ما عاش يرض به الندىفإن مات لم يرضى الندى بحليف
ألا يا لقومي للحمام وللبلىوللأرض همت بعده برجوف

ألا يـــا لـقـومـــــي لـــلـــنـــــوائب والـــردىودهـــــر مـــلـــــحٍ بـــالـــكـــلام عـــنـــيف
فـــــإن يك أرداه يزيد بـــــن مـــــزيدفـــرب زحـــوف لـــفـــهـــا بـــزحـــوف
عـلـيك سـلام الـلـــه وقـــفـــاً فـــإنـــنـــيأرى الـمـوت وقـاعـــاً بـــكـــل شـــريف

عمرة الرشيد وحجه
وفيها اعتمر الرشيد في رمضان، ودام على إحرامه إلى أن حج، ومشى من بيوته إلى عرفات.

احداث سنة ثمانين ومائة
إمرة هرثمة بن أعين على المغرب
وفي ربيع الأول قدم هرثمة بن أعيـن أميـراً علـى القيـروان والمغـرب فأمن الناس وسكنوا وأحسن سياستهم. وكانت له هيبة عظيمة. فبنـى القصر الكبير الملقب بالمنستير فـي سـنة ثمـانين ومائـة، وبنـى سـور طرابلس المغرب. ثم إنه رأى كثرة الأهواء والاختلاف بالمغرب فطلـب من الرشيد أن يعفيه.
وألح في ذلك.

احداث ثمانين ومائة
فيها مات: إسـماعيل بـن جعفـر المـدني، وبشـر بـن منصـور السـلمي الواعظ، وحفص بن سليمان المقريء،
ورابعة العدوية، وصدقة بن خالد الدمشـقي، بخلـف، وعبـد الـوارث بـن سعيد التنوري، وعبيد اللـه بـن عمـرو الرقـي، ومحمـد بـن الفضـل بـن عطية البخاري، ومسلم بن خالد الزنجي المكي، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأمـوي، وأبـو المحيـاه يحيى بن يعلى التميمي، ويقال: فيها مات سيبويه شيخ النحو.

هياج العصبية بالشام
وفيها هاجت العصبية بين قيس ويمن بالشـام، وتفـاقم الأمـر، وعظـم الخطب.

استيطان الرشيد بالرقة
وفيها سار الرشيد إلـى الموصـل، ثـم إلـى الرقـة مـدة، وعمـر بهـا دار الملك.

الزلزلة بمصر
وفيها كانت الزلزلة العظمى سقط فيها رأس منارة الإسكندرية.

خروج خراشة الشيباني

وفيها خرج خراشة الشيباني محكماً بـالجزيرة، فقتلـه مسـلم بـن بكـار العقيلي.

خروج المحمرة بجرجان
وفيها خرجت المحمرة بجرجان، هيجهم على الخـروج زنـديق يقـال لـه عمرو بن محمد العمركي، فقتل بأمر الرشيد بمرو.

استخلاف الرشيد للأمين على بغداد
وفيها استخلف الرشيد على بغداد ولده الأمين
وحج بالناس موسى بن عيسى العباسي.
هذا الموسم
وحج بالناس موسى بن عيسى العباسي.
والله أعلم.

تراجم هذه الطبقة مرتبةعلى حروف المعجم
حرف الألف
1- إبراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي
شيخ ثقة.
يروي عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وثور بن يزيد.
وعنه: شهاب بن عباد، وإسحاق بن منصور السلولي، وزكريا بـن عـدي، وغيرهم.
مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

2- إبراهيم بن سعيد المديني.
روى عن: نافع، عن ابن عمر، في الإحرام.
وعنه: زكريا زحمويه، وقتيبة.

3- إبراهيم بن سويد المدني
عن: أنيس بن أبي يحيـى الأسـلمي، وعبـد اللـه بـن محمـد بـن عقيـل، وعمرو بن أبي عمرو، ويزيد بن أبي عبيد وعنه: ابن وهـب، وسـعيد بـن أبي مريم.
وثقه ابن معين.

4- إبراهيـم بـن صـالح بـن علـي بـن عبـد اللـه بـن العبـاس العباسـي الهاشمي.
ولي إمرة دمشق للمهدي، ثم ولي مصر للرشيد، وتزوج بـأخت الرشـيد عباسة.
حكى عنه: ابن وهب.
يـروى أن إبراهيـم بـن المهـدي قـال: تـأخر جبريـل بـن بختيشـوع عـن الرشيد فشتمه، فقال: تشاغلت بإبراهيم بن صالح لأنـه يمـوت. فبكـى وجزع ولم يأكل.

فقال له جعفر البرمكي: جبريل أعلم بطب الروم، وابن بهلة أعلم بطب الهند.
قال: فبعث الرشيد بابن بهلة إلى إبراهيم، فرجع وحلف له إنه لا يموت في علته. فأكل الرشيد وسكن، فلما أمسوا جاءه الموت فبكى، يعني الرشيد، وقال: ابن عمي في الموت وأنا آكل وأتمتع،
ثم تقيأ ما أكل. وبكر لحضور الجنازة إلى دار إبراهيم. فأتاه ابن بهلة فقال: الله الله يا أمير المؤمنين أن تطلق نسائي وتعتق أرقائي، ابن عمك لم يمت فقام الرشيد معه، فنخسه ابن بهلة بمسلة تحت ظفره، فحرك يده. ثم أمر بنزع الكفن عنه، ثم دعا بمنفخة وكندس، فنفخ في أنفه، فعطس وفتح عينيه، فرأى الرشيد فأخذ يده فقبلها.
فقال: كيف حالك؟.
فقال: قد كنت في ألذ نومة، فعض شيء إصبعي فآلمني.
قال: ثم عوفي من علته وزوجه بعباسة أخته، وولاه إمرة مصر وبها مات. فكانوا يقولون: رجل توفي ببغداد ودفن بمصر، من هو؟.
قال أحمد بن أبي الحواري: حدثني أخي محمد قال: دخل عباد الخواص على إبراهيم بن صالح وهو أمير فلسطين، فقال إبراهيم: عظني.
قال: بلغني أن الأعمال من الأحياء تعرض على أقاربهم من الموتى، فانظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك. فبكى إبراهيم.
قيل: مات بمصر في شعبان سنة ستٍّ وسبعين ومائة. أرخه ابن يونس.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي شيبان العنسي، بنون، الدمشقي.
عن: زيادة بن أبي سودة، وعبدة بن أبي لبابة، ويونس بن ميسرة.
وعنه: أبو مسهر، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وجماعة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال أبو مسهر: ثقة.
قلت: يكنى أبا إسماعيل.
وقيل: أبو أمية.

6- إبراهيم بن عقبة.
أبو رزام الراسبي. بصري مقل.
عن: عطاء بن أبي رباح، وكبشة بنت كعب.
وعنه: موسى بن إسماعيل، ومسدد بن مسرهد، وغيرهما.
ما ضعفه أحد.
7- آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي.
شاعر ماجن ثم إنه نسك وقد توهم فيه المهدي الزندقة لمجونه وقوله في الخمر: إسقني واسقِ خليليفي مدى الليل الطويل
قهوةً صهباء صرفاًسبيت من نهر بيل
قل لمن يلحاك فيهامن فقيه أو نبيل

أنـت دعـهــا وارج أخـــربمـن رحـيق الـسلـسـبـــيل
فضرب ثلاثمائة سوط، فقال: والله لا أقر على نفسي بباطل، والله مـا كفرت بالله طرفة عين، ولكني كنت فتىً أشرب النبيذ.
ثم إنه صلح حاله. سامحه الله تعالى.

8- إسحاق بن إبراهيم -د 0ت 0ق.-
أبو يعقوب الثقفي الكوفي.
عن: أبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير.
أحاديثه غير محفوظة يـروي عنـه: عبيـد اللـه بـن موسـى، وأبـو نعيـم، وسعدويه، وعمار أبو ياسر.
قال ابن عدي: روى عن الثقات مالا يتابع عليه.

9- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس.
أبو يعقوب المدني، مولى كثير بن الصلت الكندي.
رأى سهل بن سعد الساعدي، وروى عن: محمد بن كعب، وإسماعيل بن مصعب، وسعد بن إسحاق، وعدة.
وعنه: مرحوم بن عبد العزيز العطار، وإسماعيل بن أبي أويس، وهشام بن عمار، وعبد العزيز الأويسي، والحميدي، وطائفة.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف.
يعقوب بن محمد الزهري: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسـطاس، نـا نـوح بن أبي بلال، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسـلم قـال: "مـن صلى في مسجد قباء كان له كأجر عمرة"
10- إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة
يروي عن: ابن أبي مليكة، وغيره.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأسد بن موسى، ويعقوب بـن محمـد الزهـري، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.

11- إسماعيل بن إبراهيم المديني.
هو غير ابن عقبة المتقدم ذكره في الماضين.
روى عن: شرحبيل بن سعد.
وعنه: أبـو معمـر القطيعـي، وقتيبـة بـن سـعيد، وصـالح بـن عبـد اللـه الترمذي.
قال أبو زرعة: هو صاحب الرقيق.
وقال أبو حاتم: رأيته مستقيم الحديث.

12- إسماعيل بن جعفر.
هو أخو محمد بن جعفر بن أبي كـثير. الأنصـاري المـدني، أبـو إسـحاق، مولى الأنصار. من كبار علماء المدينة في القرآن والحديث.

روى عن: عبد الله بن دينار، وإبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وربيعة الرأي، والعلاء بن عبد الرحمن، وحميد الطويل، وطبقتهم.
وقرأ القرآن على شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع، وسليمان بن مسلم بن جماز، وتصدر للإقراء والحديث.
وقيل: بل كنيته أبو إبراهيم.
روى عنه: محمد بن الصباح، ومحمد بن سلام البيكندي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وقتيبة، وعلي بن حجر، والوليد بن شجاع السكوني، ومحمد بن زنبور، وداوود بن عمرو الضبي، وأبو عمر الدوري.
وكان أقرا من بقي بالمدينة بعد نافع. وهو آخر أصحاب شيبة وفاةً.
وسكن بغداد يؤدب علياً ولد المهدي.
قال ابن معين: ثقة مأمون، هو أثبت من ابن أبي حازم، ومن عبد العزيز الدراوردي.
قرأت على علي بن أحمد الهاشمي: أخبركم محمد بن أحمد القطيعي؛ وقرأت على عيسى بن يحيى، أخبركم أبو الحسن بن المقير قالا: أنا أحمد بن محمد العباسي: قال ابن المقير إجازةً: أنا
الحسن بن عبد الرحمن الفقيه، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم الديبلي، نا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر، نا إسماعيل بن جعفر، نا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من اقتنى كلباً إلا كلب ضارية أو كلب ماشية، نقص من عمله كل يوم قيراط". أخرجه مسلم، من حديث إسماعيل، فوقع لنا بدلاً عالياً.
وقد أخذ القرآن عنه: الكسائي، والدوري، وسليمان بن داوود الهاشمي، وأسند لهم قراءته عن نافع.
توفي سنة ثمانين ومائة.
وقال ابن المديني: ثقة.

13- إسماعيل بن زكريا الخلقاني-ع.-
أبو زياد الكوفي.
عن: عاصم الأحوال، والعلاء بن عبد الرحمن، ويزيد بن عبد الله بن أبي بردة، وحجاج بن دينار، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان بن مهران، وعبيد الله بن عمر، وطائفة.
وعنه: سعيد بن منصور، ومحمد بن الصباح الدولابي، وأبو الربيع الزهراني، ولوين، وآخرون.
وهو صدوق يتشيع.
اختلف قول ابن معين فيه، فمرة قال: ضعيف. ومرة وثقه.
ومرة يقول: ليس به بأس.
وقال أحمد بن حنبل: مقارب الحديث.
وقال الميموني: قلت لأحمد: ما هو؟ قال: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث، ولكنه ليس ينشرح الصدر له.
هو شيخ ليس يعرف، يعني بالطلب.

قال الخطيب في تاريخه: إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زياد الخلقاني مولى بني أسد بن خزيمة، كوفي يلقب شقوصاً: نزل بغداد.
وقال العقيلي في ترجمته: ثنا محمد بن أحمد: حدثني إبراهيم بن الجنيد، ثنا أحمد بن الوليد بن أبان، حدثني حسين بن حسن، حدثني خالي إبراهيم قال: سمعت إسماعيل الخلقاني شقوصا يقول: الذي نادى من جانب الطور عبده: علي بن أبي طالب.
قال: وسمعته يقول: هو الأول والآخر: علي بن أبي طالب.
قلت: إسنادها مظلم. ولعل إسماعيل شقوصا هذا آخر زنديق لعين غير صاحب الترجمة، فإن هذا الكلام لا يصدر من رافضي، فضلاً عن مسلم مبتدع، أو أنه قال ثم تاب وجدد إسلامه، أو أن الراوي كذبها.
توفي الخلقاني سنة ثلاث وسبعين ومائة، وقيل: سنة أربع، وله خمس وستون سنة.

14- إسماعيل بن زياد السكوني -ق.-
قاضي الموصل.
روى عن: ثور بن يزيد، وابن جريج، وغالب القطان.
وعنه: نائل بن نجيح، وإسماعيل بن علي الشعيري، وعيسى غنجار، وآخرون.
وهو هالك ليس بثقة. ويقال له: إسماعيل بن أبي زياد، وإسماعيل بن مسلم، كوفي.
قال ابن معين: كذاب متروك يضع.
وقال ابن حبان: إسماعيل بن زياد دجال، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أبغض الكلام إلى الله الفارسية؛ وكلام الشياطين الخوزية، وكلام أهل النار البخارية، وكلام أهل الجنة العربية"
15- إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين.
شيخ الإقراء بمكة، أبو إسحاق المكي، مولى بني مخزوم.
ويقال له: إسماعيل القسط.
هو آخر من بقي من أصحاب عبد الله بن كثير، فإنه قرأ عليه، وقرأ على صاحبيه شبل، ومعروف.
وحدث عن: علي بن زيد بن جدعان.
وأقرأ الناس مدةً.
قرأ عليه: أبو الإخريط وهب بن واضح، وعكرمة بن سليمان، والشافعي، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بزيع.
وسمع منه: أحمد بن موسى اللؤلؤي، ويعقوب بن إسحاق بن أبي عباد القلزمي، وأبو قرة موسى بن طارق، وغيرهم.
وقد اختلف الناقلون لموته، فقيل: سنة سبعين ومائة، وقيل سنة: تسعين ومائة، تصحفت الواحدة بالأخرى. وأنا إلى السبعين أميل.
ذكره ابن حبان في الثقات مختصراً.

16- إسماعيل بن قيس.
أبو سعد القيسي.
عن:عكرمة، ونافع، وعامر بن عبد الله بن الزبير، والعلاء بن عبد الرحمن.
وعنه: موسى بن إسماعيل، وعبيد الله القواريري، ومعن بن عيسى، وغيرهم.
وهو صالح الحديث إن شاء الله.
وهو غير:
17- إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني.
المكنى بأبي مصعب الذي قال فيه البخاري: منكر الحديث.
كان قد أتى عليه إحدى وتسعون سنة.
يروي عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيدي، وعبد الرحمن بن شيبة الحزامي.
ذكره محمد بن الذهبي للتمييز.
روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي حازم المديني.

18- إسماعيل بن مختار الكوفي.
عن: عطية العوفي.
ورأى موسى بن طلحة بن عبيد الله.
وعنه: يوسف بن عدي، وهناد بن السري، وبشير بن يزيد.ط قال أبو حاتم: شيخ.
-إسماعيل بن مجالد.
في الآتية.

19- إسماعيل بن اليسع.
أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه.
أخذ عن: أبي حنيفة.
وروى عن: محمد بن عمرو بن علقمة.
حدث عنه: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن صالح، وجماعة.
وولي قضاء مصر بعد ابن لهيعة.
قال ابن أبي مريم: كان من خير قضاتنا. وكان مذهبه إبطال الأحباس، فتبرم به أهل مصر.
وقال يحيى بن بكير: كان فقيهاً مأموناً.
قلت: تولى القضاء ثلاثة أعوام، وعزل سنة سبع وسبعين ومائة.
سعى في عزله الليث بن سعد، كذا قيل، وهذا لا يستقيم، لأن الليث مات سنة خمس وسبعين.
وبلغنا أنهم إنما سعوا فيه لأنه أحدث أحكاماً ما ألفوها.

20- أمية بن شبل الصنعاني.
عن: عبد الله بن طاووس، والحكم بن أبان.

وعنه: هشام بن يوسف، وعبد الـرزاق، وعبـد الملـك بـن عبـد الرحمـن الذماري.
قال: ابن معين: ثقة.

21- أمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي.
عن: أبي المصبح المقرائي، ومكحول.
وعنه: ابن المبارك، وأيوب بن سويد، وبقية من الوليد، وغيرهم.
وينبغي أن يحول إلى طبقة الأوزاعي.

22- أيوب بن جابر السحيمي اليمامي ثم المدني.
أبو سليمان. وهو أخو محمد بن جابر.
روى عن: الكوفيين سماك بـن حـرب، وآدم بـن علـي، وحمـاد بـن أبـي سليمان، وطائفة.
وعنه: سعيد بـن يعقـوب الطالقـاني، وخالـد بـن مـرداس، وقتيبـة بـن سعيد، ولوين، وآخرون.
وقال أحمد بن حنبل: حديثه يشبه حديث أهل الصدق.
وقال أبو حفص الفلاس: صالح.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: ضعيف.
محمد بن جعفر الوحاطي: نا أيوب بن جابر، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي
بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى اللـه عليـه وسـلم:"اشـربوا فيما بدا لكم ولا تسكروا".
قال العقيلي: لا يصح في هذا المتن شيء.
قال ابن حبان: أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي السحيمي.
عن: عبـد اللـه بـن عاصـم، وبلال بـن المنـذر وعنـه: علـي بـن إسـحاق السمرقندي.
يخطيء حتى خرج عن حد الإحتجاج به لكثرة وهمه.

23- أيوب بن سيار الزهري.
أبو سيار.
عن: محمد بن المنكدر، وشرحبيل بن سعد.
وعنه: الصلت بن محمد، وجبارة بن المغلس، وشبابة، وسويد بن سعيد، وغيرهم.
ضعفوه.
قال ابن حبان: مدني، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال البخاري: منكر الحديث.

24- أيوب بن عتبة -ق.-
أبو يحيى اليمامي، قاضي اليمامة.

عن: قيس بن طلق، وعطاء بن أبي رباح، وأبي بكر بن محمد بـن عمـرو بن حزم، وإياس بن سلمة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.
وعنـه: الأسـود بـن عـامر شـاذان، وحجـاج الأعـور، وأحمـد بـن يـونس، وسعدويه الواسطي، وعاصم بن علي، وآدم بن أبي إياس، ومحمود بــن محمد الظفري.
قال ابن معين: ضعيف.
وقال البخاري: لين الحديث عندهم.
وقال بعض الحفاظ: أكثر عن يحيى بن أبي كثير، وكتابه صحيح عنه.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بالقوي.
وقال أبو حاتم: فيه لين. حدث من حفظه فغلط.
وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً حتى فحش الخطأ منـه. وهـو الـذي روى عنه عطاء، عن ابن عباس قال:جاء رجـل مـن الحبشـة إلـى النـبي صلى الله عليه وسلم فقال: فضـلتم علينـا بـالألوان والصـور والنبـوة، أفرأيت إن آمنت بك وعملت بمثل ما عملت إني لكائن معك في الجنــة؟ قال: نعم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم روى الـذي تعسـي بيـده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألـف سـنة الحـديث بطولـة رواه عفيف بن سالم، عنه، وهو باطل وقد مر أيوب في طبقة الســتين ومائة.
وقيل: مات سنة سبعين ومائة، ونبهت عليه في الطبقة المارة.

حرف الباء
25- البختري بن عبيد بن سلمان الكلبي-ق.-
شامي من أهل ناحية القلمون.
روى عن: أبيه، عن أبي هريرة، وعن سعد بن مسهر.
وعنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت شــرحبيل، ومحمد بن أبي السري العسقلاني.
ضعفه أبو حاتم.
وقال ابن عدي: له عن أبيه، عن أبي هريرة قدر عشرين حـديثاً عامتهـا مناكير. منها: أشربوا أعينكم الماء.
وقال أبو نعيم الإصبهاني: روى عن أبيه موضوعات.
قال هشام بن عمـار: ذهبنـا إليـه إلـى القلمـون فـي موضـع يقـال لـه الأفاعي.

26- بشر بن عمارة الكوفي المؤدب.
عن: أبي روق عطية بن الحارث الهمذاني، وأحوص بن حكيم.
وعنه: محمد بن الصلت الأسدي، وعون بن سلام، وجبارة بـن المغلـس، ومنجاب بن الحارث، ويحيى الحماني، وآخرون.
قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.
قلت: ما خرجوا له.

27- بشر بن منصور-م 0د 0ن.-
الإمام أبو أحمد الأزدي السليمي البصري، الزاهد العابد.
عن: أيوب، وشعيب بن الحبحاب، وعاصم الأحول، والجريري، وطبقتهم.
وعنه: ابنه إسماعيل، وبشر الحافي، وعبد الأعلى بن حماد، وعلي بن المديني، والقواريري.
ومن القدماء: الفضيل بن عياض، وعبد الرحمن بن مهدي!.
قال ابن مهدي: ما رأيت أحداً أقدمه عليه في الورع والرقة.
وقال ابن المديني: ما رأيت أخوف لله منه. كان يصلي كل يوم خمسمائة ركعة.
وقال القواريري: هو أفضل من رأيت من المشايخ.
وقال أحمد بن حنبل: هو ثقة وزيادة.
وقال غسان الغلابي: كان بشر بن منصور إذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة. رجل منبسط ليس بمتماوت، ذكي، فقيه.
وقال عباس النرسي: ربما قبض بشر بن منصور على لحيته ويقول: أطلب الرئاسة بعد سبعين سنة.
وعن غسان بن المفضل قال: قيل لبشر بن منصور: يسرك أن لك مائة ألف؟ فقال: لأن تندر عيناي أحب إلي من ذلك.
قال شيخنا في التهذيب قال: قال علي بن المديني: ما رأيت أحداً أخوف لله من بشر بن منصور.
كان يصلي كل يوم خمسمائة ركعة. وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن. وكان ورده ثلث القرآن.
وكان ضيغم صديقً له فماتا في يوم واحد.
وقال غسان: حدثني ابن أخي بشر قال: ما رأيت عمي فاتته التكبيرة الأولى. وأوصاني في كتبه أن أغسلها أو أدفنها.
قال غسان: وكنت أراه إذا زاره الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه. فعل بي ذلك كثيراً.
رواها أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن غسان. ثم قال الدورقي: نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن المهدي، حدثني عبد الخالق أبو همام قال: قال بشر بن منصور: أقل من معرفة الناس فإنك لا تدري ما يكون. فإن كان يعني فضيحة يوم القيامة، كان من يعرفك قليلاً.
وثنا سهل بن منصور قال: كان بشر يصلي فطول، ورجل وراءه ينظر، ففطن له. فلما انصرف قال: لا يعجبك ما رأيت مني، فإن إبليس قد عبد الله كذا وكذا مع الملائكة.
وعن بشر قال: ما جلست إلى أحد فتفرقنا إلا علمت بأني لو لم أقعد معه كان خيراً لي.
قال سيار: نا بشر بن المفضل قال: رأيت بشر بن منصور في المنام فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي.
قلت: مات بشر بن منصور رحمه الله سنة ثمانين ومائة.

28- بشر بن منصور الحناط-ق.-
شيخ مجهول.
حدث عنه: أبو سعيد الأشج، نعم، وابن مهدي.
تقوى.

29- بشير بن طلحة الخشني.
شامي.
روى عن: خالد بن دريك، وعطاء الخراساني، وجماعة.
وعنه: سعيد بن عبد الجبار، وأبو توبة الحلبي، والهيثم بن خارجة، وآخرون.
قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

30- بشير بن ميمون الواسطي.
أبو ضيفي.
عن: مجاهد، وعكرمة، والمقبري.
وعنه: محمد بن بكار بن الريان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والحسن بن عرفة، وطائفة.
تركوه.
وقال البخاري: منكر الحديث.
فمن مناكيره: ثنا علي بن حجر، نا بشير، نا مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً: ما من صدقة أفضل من صدقة على مملوك عند مليك سوء.
وقال أحمد بن حنبل: قدم فكتبنا عنه، وليس بشيء.
وقال ابن حبان: يخطيء كثيراً، روى عنه: قتيبة بن سعيد، وعمرو بن رزارة.
قلت: كأنه بقي إلى بضع وثمانين ومائة.

31- بكر بن حمران الرفاعي.
عن: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وابن عون، وداوود بن أبي هند.
وعنه: الطيالسي، وأبو عمر الحوضي، وعفان، وخالد بن خداش، وعدة.
ما علمت به جرحاً.

32- بكر بن مضر بن محمد-ع.سوى ق.-
الإمام أبو عبد الملك المصري. مولى شرحبيل بن حسنة.
روى عن: أبي قبيل المعافري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وجعفر بن ربيعة، وابن عجلان، وعمرو بن الحارث، وطائفة.
وعنه: ابنه إسحاق، وابن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم، وقتيبة بن سعيد، وآخرون.
وكان من الثقات العباد.
ولد سنة مائة.

قال الحارث بن مسكين: كان ابن القاسم لا يقدم على بكر بن مضر من أهل الفسطاط أحداً. وقد رأيته وأنا حدث، فحدثني ابنه إسحاق قال: ما كنت أرى أبي يجلس في البيت على طنفسة. ما كان يجلس إلا على حصير. وكان طويل الحزن. وأحياناً تطيب نفسه فيفرح، فربما جاء الرجل يسأله المسألة فيعلمه ويرجع إلى حاله ويتغير، ويقول: مالي ولهذا.
فنقول له: أفتصرفه؟ فيقول: أو يمل لي؟ وربما جاءه الأحداث يطلبون منه الحديث، فيقول لهم: تعلموا الورع.
قرأت على أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز بن محمد: أنا محمد بن إسماعيل، أنا محلم بن إسماعيل، أنا الخليل بن أحمد السجزي، نا محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة بن سعيد، نا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن يزيد مولى سلمة، عن سلمة بن الأكوع قال: لما نزلت هذه الآية: "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين"، كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي، حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها، أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داوود، والترمذي، والنسائي، خمستهم عن قتيبة، فوافقناهم بعلو درجة.
مات بكر في يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة.
حرف التاء
33- تمام بن بزيع.
أبو سهل.
عن: الحسن، والعاصي الطفاوي.
وعنه: معلى بن أسد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن بكر الحضرمي، وغيرهم.قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال البخاري: يتكلمون فيه.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال البخاري: هو أبو سهل السعدي مولاهم. سمع: محمد بن كعب، والحسن، والعاص بن عمر.
نا عنه: موسى بن إسماعيل بن أبي بكر.
قال العقيلي: تمام بن بزيع الشقري.
من حديثه: ما ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى الحماني، ثنا تمام بن بزيع الشقري: سمعت محمد بن كعب: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل مجلس شرفاً. وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. وإنما تجالسون بالأمانة واقتلوا الحية والعقرب في الصلاة".
الحديث.
قال العقيلي: رواه هشام أبو المقدام، وعيسى بن ميمون، ومصارف بن زياد، عن محمد، ولم يحدث بع عنه ثقة.

حرف الثاء
34- ثمامة بن عبيدة.
أبو خليفة العبدي. بصري.

روى عن: ثابت، وأبي الزبير.
وعنه:زيد بن الحباب، والحسن بن الربيع، وأحمد بن عبدة، وآخرون.
نسبه المديني إلى الكذب.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث.
قلت: ولحقه محمد بن يحيى العدني.
حرف الجيم
35- جابر بن غانم السلفي الخشني.
عن: سليم بن عامر، وأسد بن وداعة، وشبيب بن نعيم.
وعنه: بقية، وعصام بن خالد، ويحيى الوحاظي، وعثمان بن سعيد بن كثير، وغيرهم.
قال أبو حاتم: شيخ.
قلت: لم يضعفه أحد.

36- جارية بن هرم.
أبو شيخ الفقيمي البصري.
عن: عبد الله بن بسر الحبراني، وابن جريج، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وأشعث بن عبد الملك أو ابن سوار.
روى عنه: عمرو بن مالك الراسبي، ويحيى بن بسطام، وأحمد بن عبيدة الضبي، وزياد بن أيوب.
قال ابن المديني: كتبنا عنه اسامي كان ضعيفاً، تركناه. وكان رأساً في القدر.
وقال أبو حاتم، وغيره: ضعيف.
وقال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات.

37- الجراح بن الضحاك الكندي الكوفي ثم الرازي.
عن: علقمة بن مرثد، وغيره.
قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث.
روى عنه: إسحاق بن سليمان، وعلي بن أبي بكر الإسفذني، ومحمد بن المعلى.

38- الجراح بن مليح الرؤآسي الكوفي.
والد وكيع، وناظر بيت المال ببغداد لهارون الرشيد.
روى عن جابر: جابر الجعفي، وعطاء بن السائب، وجماعة.
وعنه: ابنه وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسدد، وعثمان بن أبي شيبة، وعدة.
وثقه ابن معين، وأبو داود.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً.
وقال محمد بن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.
وأما الخطيب فروى عن البرقاني أنه سأل الدارقطني، عن الجراح بن مليح الرؤآسي، فقال: ليس بشيء.

فقلت: يعتبر به؟ قال: لا.
وقال ابن قانع: مات سنة ست وسبعين ومائة.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين قال: ضعيف الحديث.

39- الجراح بن مليح البهراني الحمصي.
أبو عبد الرحمن.
عن: عبد الله بن دينار البهراني، وحجاج بن أرطأة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وبكر بن زرعة صاحب أبو عتبة الخولاني، وأرطأة بن المنذر.
وعنه: الحسن بن حميد الحرازي، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وموسى بن أيوب النصيبي.
قال النسائي: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال ابن معين: لا أعرفه.

- جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.
الأمير الهاشمي.
روى عن أبيه.
وعنه: ابناه القاسم، ويعقوب، والأصمعي.
وكان جواداً ممدحاً، عالماً فاضلاً، أحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية.
مولده بالشراة من البلقاء. وقد ولي إمرة الحجاز وإمرة البصرة.
قال الأصمعي: ما رأيت أحداً أكرم أخلاقاً ولا أشرف أفعالاً منه.
وقال يعقوب بن شيبة: ولي البصرة ثلاثة أشهر وعزل.
وقد مدح بأشعار كثيرة، وكانت له مآثر كثيرة، وهو أول من وقف على المنقطعين وأعقابهم، وأول من نقلهم عن أوطانهم وأمصارهم.
وكان قد علم علماً حسناً.
قال خليفة: عزل عبد الله بن الربيع الحارثي عن المدينة، فوليها جعفر بن سليمان ثلاث سنين، وعزل سنة تسع وأربعين ومائة بالحسن بن زيد العلوي.
وروي أنه أجاز قدامة بن موسى على ثمانية أبيات ثمانمائة دينار.
قال الأصمعي: نا حماد بن زيد قال: غسلت جعفر بن سليمان وزررت عليه قميصه حين ألبسته الكفن.
قلت: مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة
41- جعفر بن سليمان -م.ع.-
الامام أبو سليمان الضبعي البصري. كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم.
روى عن: ثابت البناني، وأبي عمران الجوني، ويزيد الرشك، ومالك بن دينار، والجعد أبي عثمان، وطائفة كبيرة وعنه: سيار بن حاتم، وعبد الرزاق، وقتيبة، وبشير بن هلال الصواف، ومسدد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولوين، وغيرهم. وهو من عباد الشيعة وصالحيهم.

وثقه ابن معين، ولينه غيره.
وقد حج وذهب إلى صنعاء اليمن، فأكثر عنه عبد الرزاق، وحمل عنه رأيه وتشيع به.
وقد قيل لجعفر بن سليمان: تشتم أبا بكر وعمر؟ قال: لا، ولكن بغضاً يا لك.
وفي صحة هذه عنه نظر، فإنه لم يكن رافضياً، حاشاه.
وقال زكريا الساجي: قوله بغضاً يا لك إنما عنى به جارين له، كان قد تأذى بهما اسمهما أبو بكر وعمر.
قال علي بن المديني: أكثر جعفر بن سليمان عن ثابت، وكتب عنه مراسيل فيها مناكير.
وقال ابن سعد: كان ثقة فيه ضعف.
وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن معين: كان يحيى بن سعد لا يحدث عن جعفر بن
سليمان ولا يكتب حديثه. وكان عندنا ثقة.
وقال أحمد بن المقدام العجلي: كنا في مجلس يزيد بن زريع.
فقال: من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني. وكان التنوري ينسب إلى الاعتزال، وكان جعفر ينسب إلى الرفض.
وروى عباس، عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يستضعفه.
ممد بن أبي بكر المقدمي: سمعت عمي عمر بن علي يقول: رأيت ابن المبارك في مسجدنا يقول لجعفر بن سليمان: رأيت أيوب؟ قال: نعم.
- ورأيت ابن عون؟ قال: نعم.
قال: فرأيت يونس؟ قال: نعم.
قال: كيف لم تجالسهم وجالست عوفاً. والله ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان. كان قدرياً وشيعياً.
وقال البخاري في الضعفاء له: جعفر بن سليمان الحرشي، كان ينزل ببني ضبيعة، يخالف في بعض حديثه.
وقال السعدي: روى مناكير، وهو متماسك لا يكذب.
وقال أبو نعيم الحافظ: صحب ثابتاً البناني، ومالك بن دينار، وأبا عمران الجوني، وفرقداً السبخي، وشميط بن عجلان.
روى عنه، سيار قال: اختلفت إلى مالك بن دينار عشر سنين، وإلى ثابت عشر سنين.
وروى سليمان الشاذكوني: ثنا جعفر: سمعت مالك بن دينار يقول: إن القلب إذا لم يحزن خرب، كما أن البيت إذا لم يسكن خرب. لو أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى أجلس عليها.
إن العلم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب.
أخبرنا إسحاق الأسدي، أنا ابن خليل، أنا اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن
حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريةً واستعمل عليهم علياً، فأصاب علي جاريةً فأنكروا عليه.قال: فتعاقد أربعة من الصحابة قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه.

وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى اللـه عليـه وسلم، فلما قدمت السرية سـلموا علـى رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صـنع كـذا وكذا؟ فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضـب مـن وجهه، فقال: :ما تريدون من علي"؟. ثلاث مـرات:"إن علياً منـي وأنـا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي". رواه قتيبة، وبشـر بـن هلال، وطائفـة، عن جعفر، ولم يتابعه عليه أحد.
أخرجه النسائي، والترمذي وقال: حديث حسن غريب.
ورواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرزاق، وعفان عنه.
وإسناده على شرط مسلم وإنما لم يخرجه في صحيحه لنكارته.
مات جعفر الضبعي سنة ثمان وسبعين ومائة.

42- جميل بن عبيد.
بصري.
عن: الحسن، وإياس بن معاوية، وثمامة بن عبد الله.
وعنه: زيد بن الحباب، ومسلم بن إبراهيم، وشيبان بن فروخ، وغيرهم.
وثقه ابن معين.
وهو طائي.

43- جويرية بن أسماء بن عبيد -خ.م.د.ن.-
أبو مخارق، وقيل أبو مخراق، وهو أصح، الضبعي البصري.
أحد الثقات.روى عن: نافع، والزهري، ومالك بن أنس رفيقه.
وعنه: ابن أخيه عبد الله بن محمد بن أسماء، وابن أخته سعيد بـن عـامر الضبعي، وأبو الوليد، وحجاج بن منهال، ومسدد، وآخرون.
قال أحمد، وابن معين: ليس به بأس.
وقد ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه، فما زاد فيه على قول يحيى هذا.
توفي جويرية سنة ثلاث وسبعين ومائة.
حرف الحاء
44- حاتم بن شفي الهمذاني.
أبو فروة الدمشقي.
عن: مكحول، وحسان بن عطية.
وعنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

45- الحارث بن الصلت المدني الأعور.
المؤذن.
سمع: أباه، وعبد الملك بن المغيرة.
وعنه: القعنبي، والهيثم بن جميل، وخالد بن مخلد، وغيرهم.
محله الصدق.

46- الحارث بن عبيد -م.د.ت.-

أبو قدامة الإيادي البصري.
عن: أبي عمران الجوني، وثابت البناني، وغيرهما.
ليس بالمكثر.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى، ومسدد، وأبو الربيع الزهراني، وعدد كثير.
وهو حسن الحديث.
قال أبو حاتم، والنسائي، وغيرهما: ليس بالقوي.
وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ضعيف الحديث.
وسألت أبي فقال: هو مضطرب الحديث.
وقال الفلاس، قال ابن مهدي: كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيراً.
47- الحارث بن عمير البصري - ع- أبو عمير، نزيل مكة.
عن: أيوب وأبي طوالة، وحميد، وجعفر بن محمد، وغيرهم.
وعنه: ابنة حمزة، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن شعيب الحراني، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وآخرون.
وثقة ابن معين، وأبو حاتم، واحتج به النسائي، وماعلمت أحداً من المتقدمين ضعفه قبل أبي حاتم البستي، وأجاد.
وقال الحاكم: روى عن حميد، وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة.
وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الإثبات الأشياء الموضوعة، ثم ساق له حديث: إن آية الكرسي، وشهد الله، والفاتحة، معلقات بالعرش الحديث بطوله.
وحكم ابن حبان بوضعه. ثم ذكر له عن حميد، عن أنس حديثاً في فضل الرباط، لا يحتمل.

48- الحباب بن موسى السعيدي الكوفي.
من آل سعيد بن العاص الأموي.
له عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر.
وعنه: عبيد بن عمر المحاربي، وأبو النضر هاشم، وعبد الحميد بن صالح.

49- حبان بن علي العنزي - ق-
أبو علي الكوفي. أخو مندل بن علي عن: عبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وسهيل بن أبي صالح، وجماعة.
وعنه: حجين بن المثنى، وخلف بن هشام، ولوين، وابو الربيع الزهراني، ومحمد بن الصباح الدولابي، وجماعة.
وكان أحد الفقهاء العلماء.
قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال عثمان الدرامي: سألت يحيى بن معين عن مندل بن علي قال: ليس به بأس. قلت: فأخوه؟ قال: صدوق.
قلت: أيهما أعجب إليك؟ قال: كلاهما، وتمرى، كأنه يضعفهما.

وقال حجر بن عبد الجبار: مارأيت بالكوفة فقيهاً أفضل من حبان بن علي.
قال الخطيب: كان قد اشخصه المهدي وأخاه من الكوفة. فلما دخلا عليه قال: أيكما مندل؟ قال مندل: هذا حبان ياأمير المؤمنين.
وروى عباس، عن ابن معين قال: فيهما ضعف، ومهما أحب إلي من قيس بن الربيع.
مات حبان سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل سنة اثنتين.

50- حبيب بن حبيب الكوفي.
مثقل. هو أخو حمزة الزيات.
روى عن: أبي إسحاق السبيعي.
زعنه: يحيى بن المغيرة، وغبراهيم بن موسى الفراء، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.
قال أبو زرعة: واهي الحديث.

حديج بن معاوية بن حديج بن الرحيل الجعفي الكوفي.
أخو زهير بن معاوية.
عن: أبي الزبير المكي، وأبي إسحاق.
وعنه: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، ويحيى الحماني، ولوين.
وأبو جعفر النفيلي، وغيرهم.
قال البخاري: يتكمون في بعض حديثه.
وقال أبو حاتم: محله الصدق. يكتب حديثه.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
قلت: له حديث واحد في كتاب اليوم والليلة للنسائي.
مات سنة إحدى وسبعين ومائة تقريباً.

52- حرب بن أبي العالية -د. ن -
أبو معاذ البصري.
عن: الحسن، وأبي الزبير المكي.
وعنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وبدل بن المحبر، وأبو الوليد، وقتيبة، ولوين.
وثقة ابن معين، في رواية عباس الدوري.
روى أحمد بن زهير عنه: ضعيف.
وله في الكتابين حديث واحد.
قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن حرب بن أبي العالية، فقال: روى عن هشيم، ما أدري له احاديث. فإنه ضعفه.
قال الفلاس: هو حرب بن مهران.

53- حزم بن أبي حزم مهران القطعي -خ-
هو أخو سهيل، بصري صدوق.

روى عن: الحسن، ومعاوية بن قرة، وميمون بن سياه، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وثابت البناني، وجماعة.
وعنه: ابن المبارك، وخلف بن هشام، وعبد الواحد بـن غيـاث، ومسـدد، والقواريري، وهدبة، ولوين، وأحمد بن المقدام.
يقع حديثه عالياً في جزء المغار.
وثقه ابن معين، وغيره.
توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

54- الحسن بن عياش بن سالم - م. ت. ن -
أخو أبي بكر بن عياش الكوفي.
كان وصي سفيان الثوري روى عن: الأعمش، وأبي إسحاق الشـيباني، وجعفر الصادق، والطبقة.
وعنه: ابن المبارك، ويحيى بن آدم، وابن مهـدي، وقبيصـة، وأحمـد بـن يونس، وغيرهم.
وثقه ابن معين، والنسائي.
ومات كهلاً في سنة اثنتين وسبعين ومائة.
له في صحيح مسلم حديث واحد.

55- حسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري المدني.
نزيل ينبع.
روى عن: أبيه، وعبد الرحمن بن يحيى بن عباد.
وعنه: ابن أبي ذئب مع تقدمه، وزيد بن الحباب، وأبو مصعب الزهري.
قال ابن خزيمة: لايحتج به.
وقال أحمد: متروك الحديث.
وممن يروى عنه: أنس بن عياض، وإسماعيل بن أبي أويس.
ساق ابن عدي في ترجتمه عدة أحاديث.
قال ابو مصعب: تقدم مالـك حيـن أقيمـت الصـلاة يصـل الصـف فوجـد الحسين بن عبد الله بن ضـميرة فقـال لـه: حـدثني بحـديث أبيـك، عـن جدك، عن علي، من الوتر. فذكره له.
ومتنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث: في الأولـى بالحمد وقل هو الله أحد.
وفي الثانية بالحمد وقل ياأيها الكافرون. وفي الثالثة بالحمد وقل هـو والمعوذتين.
فقال مالك: الله أكبر، الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قلت: هذا يدل على أن حسيناً ثقة مالك.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال العقيلي: نا محمد بن أحمد بن داود السمناني: نا مهدي بـن علـي قال: ثنا مطرف بن عبد الله: سمعت مالكاً يقول: إن هنا قوماً يحدثون يكذبون: حسين بن ضميرة.

قال ابن المثنى: سمعت ابن مهدي يحدث عن حسين بن عبد الله ابن ضميرة.

حصين بن نمير الواسطي -خ. د. ت. ن-
عن: حصين بن عبد الرحمن، وحسين بن قيس الرحبي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
وعنه: مسدد، وعلي بن المديني، وعبيد الله القواريري، وحميد بن مسعدة.
وثقه ابو وزعة.

57- حفص بن جميع العجلي الكوفي -ق-.
عن: سماك بن حرب، وابان بن أبي عياش.
وعنه: عبد الواحد بن غياث، وأحمد بن عبدة، وجماعة.
ضعفه ابو حاتم.
وقال ابن حبان. لايحتج به.

58- حفص المقريء -ت. ق-
هو حفص بن سليمان الأسدي الغاضري الكوفي. أبو عمر شيخ القراء، ويقال له: حفص بن ابي داوود، وكان حجةً في القراءة، واهياً في الحديث.
قرأ على: زوج أمه عاصم بن أبي النجود.
وروى عن: علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وابن إسحاق، وكثير بن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن أبي سليم، وطائفة.
قرأ عليه: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروذي، وخلف الحداد. وسمى أبو عمرو الداني خلقاً ممن أخذ القراءة عن حفص.
وحدث عنه: بكر بن بكار، وأدهم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة.
وعمرو بن الناقد، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وأبو نصر التمار، وهبيرة بن محمد التمار.
قال أحمد بن حنبل: ما به بأس.
وقال البخاري. تركوه.
وقال خلف البزار: مولد حفص سنة تسعين.
وقيل إنه جلس إلى الحسن البصري وسأله.
قال صالح جزرة: لايكتب حديثه. وقرأ القرآن على عاصم مرات، وجوده. وكان القدماء يعدون حفصاً في الإتقان للحروف فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بالضبط.
وقال زكريا الساجي: حدث حفص، عن قيس بن مسلم، وجماعة أحاديث بواطيل.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم.

قلت: إنما دخل عليه الداخل في الحديث لتهاونه به.
قال أحمد بن حنبل: نا يحيى القطان قال: ذكر شعبة حفص بن سليمان فقال: كان يأخذ كتب الناس وينسخها. أخذ مني كتاباً فلم يرده. وكان يستعير.
وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: وحفص متروك الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال العقيلي: نا محمد، نا الحسن، نا شبابة قال: قلت أبي بكر بن عياش: ابو عمر رأيته عند عاصم؟
فقال لا.
مات حفص بن سليمان سنة ثمانين ومائة.

59- حفص بن صبيح الأزرق.
عن: بشير بن زيد، وعطاء بن السائب.
وعنه: رباح بن خالد، وقبيصة بن عقبة، وأبو غسان النهدي، ويحيى الحماني.

60- الحكم بن ظهير.
أبو محمد الكوفي، وهو الحكم بن أبي خالد.
عن: علقمة بن مرثد، وإسماعيل السدي، وعاصم بن أبي النجود، والربيع بن أنس الخراساني.
وعنه: ابنه إبراهيم، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمد بن حاتم الزمي، والحسن بن عرفة.
وروى عنه من القدماء: سفيان الثوري، وهو أكبر منه؛ قال أبو زرعة: متروك الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث، تركوه.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
قلت: مات في حدود ثمانين ومائة.
وروى عباس، عن يحيى: ليس بثقة.
وقال يحيى: كان مروان يقول: أنا الحكم بن أبي ليلى، وهو ابن ظهير سعيد بن منصور، نا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر قال: جاء بستان اليهودي فقال: يامحمد، أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف أنها ساجدة له. فلم يجبه حتى أتاه جبريل فأخبره، فأرسل إلى اليهودي فقال: إن أخبرتك بأسمائها تسلم؟ قال: أخبرني.
قال: حرقان، وطارق، والذيال، وذو الكنفات، وذو الفرع، ووثاب، وعمودان، وقابس، والصروح، والمصبح، والفليق، والضياء، والنور.
يعني اباه وأمه رآها في أفق السماء أنها ساجدة له.
فقال اليهودي: هذه والله أسماؤها.
61- الحكم بن عبد الله بن خطاف -ق-
أبو سلمة العاملي الأزدي، وقيل: الدمشقي.

عن: الزهري، وعبادة بن نسي.
وعنه: الثوري مع تقدمه، والوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، وعدة.
قال أبو حاتم: كذاب.
وقال النسائي: ليس بثقة.

62- الحكم بن عبدة - ق-
بصري نزل مصر.
روى عن: أبي هارون العبدي، وأيوب السختياني، وربيعة الرأي.
وعنه: ابن وهب، وإدريس بن يحيى الخولاني، ويحيى بن بكير.
فيه لين.

63- الحكم بن عمرو.
ويقال ابن عمر الرعيني الحمصي.
عن: عبد الله بن بسر المازني، فهو بهذا الاعتبار تابعي.
وعن: عمر بن عبد العزيز، وقتادة.
وعنه: خالد بن مرداس، ويحيى بن صالح الوحاظي، ومنصور بن أبي مزاحم، وجماعة.
ضعفه ابن معين، وغيره.
أخبرنا عمر بن عبد المنعم، بن أبي اليمن الكندي أن أبا الفتح البيضاوي أخبرهم سنة اثنتين وثلاثين و أربعمائة. أبو الحسين أحمد بن محمد البزاز، أنا عيسى بن علي، نا أبو القاسم البغوي، نا خالد بن مرداس إملاءً سنة ثلاثين ومائتين: نا الحكم بن عمرو وقال: صليت مع عمر بن عبد العزيز، فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من كل سورة يقرآها.

64-الحكم بن فضيل.
ابو محمد الواسطي.
عن: خالد الحذاء، وسيار أبي الحكم، وعطية العوفي، ويعلى بن عطاء.
وعنه: عاصم بن علي، ومحمد بن ابان، وسويد بن سعيد، وغيرهم.
قال عاصم بن علي: كان من أعبد أهل زمانه.
وقال أبو داود: ثقة.
وقال ابن عدي: يخالف الثقات.
قلت: توفي سنة خمس وسبعين، ومثله يحيى بن فضيل، والباقون فضيل، بضم معجمة.

65- الحكم بن هشام الثقفي العقيلي - ن. ت -
كوفي نزل دمشق.
وروى عن: قتادة، وحماد بن أبي سليمان، ومنصور بن المعتمر، وعبد الملك بن عمير.
وعنه: ابن المبارك، وأبو مسهر، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي.

وكان شريف النفس متعففاً.
قال أبو زرعة: لابأس به.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال العجلي: : كان ثقة حدثني أبي قال: كان الحكم فقيراً فيدعى إلى الطعام وهو جائع، فيلبس مطرف خز عتيقاً، ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل. وكان عسراً في الحديث ثم إنه انبسط.
وكان مؤآخياً لأبي حنيفة.
وروى سليمان بن ابي شيخ، عن عبد الله بن صالح العجلي قال: أقبل الحكم بن هشام يريد مندلاً، فلما جلس قال له اصحاب مندل: يا أبا محمد، ماتقول في عثمان؟ قال: كان والله خيار الخيرة، أمير البررة، قتيل الفجرة، منصور النضرة، مخذول الخذلة. اما خاذله فقد خذل، وأما قاتله فقد قتل، وأما ناصره فقد نصر.
قالوا له: فعلي خير أم معاوية.؟ قال: بل علي رضي الله عنه.
قالوا: فأيهما كان أحق بالخلافة؟ قال: كان أحق بالخلافة من جعله الله خليفة.
أبو مسهر: نا الحكم بن هشام العقيلي قال: من أغرق في الحديث فليعد للفقر جلباباً، فليأخذ منه أحدكم بقدر الطاقة، وليحترف حذر الفاقة.
الأصمعي، عن الحكم بن هشام قال: يقال خمسة قبيحة: الفتوة في الشيوخ، والحرص في الزهاد، وقلة الحياء في ذوي الحسب، والبخل في ذوي المال، والحدة في السلطان.
قال أبو حاتم الرازي: الحكم بن هشام الثقفي لايحتج به.

66- حكيم بن نافع.
أبو جعفر الرقي عن: عطاء الخراساني، ومغيرة بن مقسم، وهشام بن عروة، والأعمش.
وعنه: محمد بن بكار بن الريان، والنفيلي، وأبو إبراهيم الترجماني ومعافى بن سليمان.
ضعفه أبو حاتم.
وقال أبو زرعة. ليس بشيء.
قال النسائي: لا بأس به.
وجاء عن ابن معين فيه ثلاثة أقوال، أحدها: ثقة.

67- حماد بن زيد بن درهم بن الإمام إسماعيل الأزدي: - ع-
مولاهم البصري الأزرق الضرير الحافظ، أحد ألأعلام، مولى آل جرير بن حازم.
كان جده درهم من سبي سجستان.
روى حماد عن: أنس بن سيرين، ومحمد بن زياد القرشيين، وعمرو بن دينار، وثابت البناني، وأبي جمرة الضبعي، وأيوب السختياني، وخلق.
وعنه: سفيان الثوري، وعبد الوارث، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسدد، والقواريي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعلي بن المديني، وعارم،

وأحمد بن المقدام العجلي، وأحمد بن عبدة، وسليمان بن حرب، ومحمد بن عبيد بن حساب، وقتيبة، وأمم سواهم.
قال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة.
قال ابن معين: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد.
وقال يحيى بن يحيى: ما رأيت شخصاً أحفظ منه.
وقال أحمد: حماد بن زيد من أئمة الدنيا من أهل الدين، هو أحب إلي من حماد بن سلمة.
وقال ابن مهدي: لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد.
وقال أيضاً: مارأيت أعلم منه، ومن مالك، وسفيان.
وقال: مارأيت بالبصرة أفقه منه.
وعند حماد بن زيد قال: جالست أيوب عشرين سنة.
وقال أحمد بن سعيد الدرامي: مات حماد بن أيوب يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيراً في هيئته ودله، وأظنه قال: وسمته.
وقال يزيد بن زريع، يوم مات حماد بن زيد: مات سيد المسلمين.
قال ابن حبان: كان صريراً يحفظ كل حديثه.
وقال ابن مصفى: نا بقية قال: مارأيت بالعراق مثل حماد بن زيد.
قلت: ومن خاصية حماد بن زيد أنه لا يدلس أبداً.
قال: خالد بن خداش: سمعته يقول: المدلس متشبع بما لم يعط.
قلت: والمدلس داخل في عموم قوله:)ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا(. وداخل في قوله عليه السلام:)من غشنا فليس منا(لأنه يوهم السامعين أن حديثه متصل وفيه انقطاع، هذا إذا دلس عن ثقة، أما إذا دلس خبرة عن ضعيف يوهم أنه صحيح، فهذا قد خان الله ورسوله وقد قال عبد الوارث بن سعيد: التدليس ذل.
وقال سلام بن أيوب صاحب البصري: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: مارأيت أحداً أعلم من حماد بن زيد، ولا سفيان ولا مالكاً.
وقال فيه الثوري: رجل بالبصرة بعد شعبة ذلك الأزرق.
وقال وكيع: ما كنا نشبهه إلا بمسعر.
وقال سليمان بن حرب: لم يكن لحماد بن زيد كتاب إلا كتاب يحيى بن سعيد الأنصاري.
وقال ابن الطباع: مارأيت أعقل من حماد بن زيد.
وقال أحمد العجلي: حماد بن زيد ثقة، كان حديثه أربعة آلاف، كان يحفظها، ولم يكن له كتاب.
وقال فيه عبد الرحمن بن خداش، لم يخطيء في حديث قط.
أخبرنا محمد بن سلامة كتابة، عن أبي المكارم اللبان، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، نا الطبراني، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد الدورقي، نا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد - وذكر الجهمية - فقال: إنما يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء شيء.
أخبرنا محمد بن علي السلمي، أنا البهاء عبد الرحمن أنه قرأ على أبي الفتح الدباس، أنا أبو غالب الباقلاني، أنا ابو القاسم الواعظ، أنا أبو

بكر النجاد، ثنا الحسن بن مكرم، نا عارم: سمعت ابـن المبـارك يقـول:
قل لـمـن يطـلـب عـلـمـاًإئت حـــمـــاد بـــن زيد
نلتمس حـكـمـاً وعـلـمـاًثـــم قـــيده بـــــقـــــيد
أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح عبد السلام، أنا محمد بن عمـر، ومحمد بن علي، ومحمد بن أحمد قالوا: أنا أبو جعفر المعـدل، أنـا عبيـد الله الزهري، ثنا جفعر الفريابي، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن علي زيد عن يحيى بن عتيق قال: قـال محمـد بـن سـيرين لـم يكـن شيء أخوف علي من قال هذا القول من هـذه الآيـة)ومـن النـاس مـن يقول آمنا بالله واليوم الآخر وماهم بمؤمنين(.
قلت: وقع لي أحاديث عالية عن طريق حماد قد أفردتها.
وكان مولده في سنة ثمان وتسعين، وعاش إحدى وثمـانين سـنة. قـال الفلاس. مات يوم الجمعة تاسع شهر رمضان.
وقال عبيد الله بن عمر: مات في آخر سنة تسع، كذا قال.
وقال عارم: مات لعشر ليال خلون من رمضان، سنة تسع وسبعين، في يوم الجمعة.
قال أبو داوود: مات مالك قبله بأشهر.

68-حماد بن شعيب التميمي الحماني، الكوفي.
أبو شعيب.
وهو حماد بن أبي زياد. قرأ القرآن علـى عاصـم بـن بهدلـة، ثـم عرضـه على أبي بكر بن عياش.
قرأ عليه: يحيى بن محمد العليمي.
وحدث عن: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وأبي الزبيـر المكـي، ومنصور بن المعتمر، وطائفة.
وعنـه: حسـين الجعفـي، ويحيـى الوحـاظي، وعبـد الأعلـى بـن حمـاد النرسي، وسواهم.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وضعفه أبو زرعة، وغيره.
وروى عباس، عن ابن معين قال: ليس بشيء.
وقال البخاري: فيه نظر.
شريح بن النعمان: ثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جـابر: نهـى رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم أن يـدخل المـاء إلا بمئـزر(قـال العقيلي: لا يتابعه عليه إلا من هو دونه أو مثله.

69- حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى.
الفقيه أبو اسماعيل.
تفقه بوالده. وقيل كان من العباد الأخيار.
حدث عن: أبيه وعن: ليث بن أبي سليم.
وعنه: ابن المبارك، وقتيبة، وسويد بن سعيد.
لينوه من قبل حفظه.
وقد ذكره ابن عدي في)الكامل(.

قيل: مات في ذي العقدة سنة سبع وسبعين ومائة.

70- حماد بن يحيى الأبح - ت-
أبو بكر الأنصاري روى عن: ابن أبي مليكة، ومكحول، والزهري، والحكم بن عتبة، وطائفة.
وعنه: خلف بن هشام، وقتيبة بن سعيد، وبشر بن معاذ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي:، ويحيى بن معين، وقال: ثقة.
وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان من شيوخنا، نسبة يزيد بن هارون أو قال يزيد بن إبراهيم.
وقال أبو بشر الدولابي: ربما يهم في الشيء بعد الشيء.
وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.
وقال البخاري أيضاً: ربما يهم في الشيء بعد الشيء.
وقال أحمد بن حنبل: ما أرى فيه بأساً.

71- حمزة بن عبد الواحد المكي.
عن: علقمة بن أبي علقمة.
وعنه: ابن وهب، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع.
وثقه أبو زرعة.

72- حنظلة بن أبي المعيرة عبد الرحمن القاص.
المعلم أبو عبد الرحمن.
روى عن: الضحاك بن قيس، وعبد الكريم، بن أبي أمية، وحماد بن أبي سليمان.
وعنه: وكيع، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وخلاد بن يحيى، وآخرون.
ولعله مات بعد الستين ومائة.

حرف الخاء
73- خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني المدني.
عن: أبيه، وسالم بن عبد الله.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن الحسن الفقيه، ومحمد بن خالد الجهني، وإسماعيل بن أبي أويس.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

74- خاقان بن الأهتم المنقري.
عن: الحكم بن عتيبة، وابن جدعان.
وعنه: مسدد، وعبد الصمد بن عبد الوراث.
قال أبو داود: ضعيف.

75- خالد بن زياد الأزدي الترمذي.
عن: أبي زرعة البجلي، ونافع العمري، وقتادة، وغيرهم.

وعنه: شعيب بن حرب، والليث بن خالد البلخي، وعبد الرحمن بن علقمة الأزدي، وقتيبة، ومسدد، وصالح بن عبد الله الترمذي.
محله الصدق، ما ضعفه أحد.

76- خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي.
أخو إسحاق.
روى عن: أبيه، وبديح مولى عبد الله بن جعفر.
وعنه: ابن المبارك، وعبد الله بن عمر بن أبان، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعبد الرحمن بن
صالح الأزدي، ويحيى الحماني، وجماعة.
وثقه ابن حبان.

77- خالد بن شوذب الجشمي البصري.
عن: الحسن.
وعنه: أبو غسان النهدي، وقتيبة، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وجماعة.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

78- خالد بن ميسرة البصري العطار.
عن: عطاء الخراساني، ومعاوية بن قرة.
وعنه: أبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن حسان، ويونس المؤدب، وأبو أحمد الفرات الرازي.
قال ابن عدي: هو عندي صدوق.

79- خالد بن يزيد الزيات الكوفي.
أبو عبد الله.
عن: الشعبي، وعمرو بن مرة.
وعنه: وكيع، وزهير بن عباد، وعبد الله مشكدانة، ويحيى بن سليمان الجعفي.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.
وقال أحمد: ما به بأس.

80- خلاد بن سليمان -س-.
أبو سليمان الحضرمي المصري.
عن: نافع مولى ابن عمر، وخالد بن أبي عمران، ودراج أبي السمح.
وعنه: حسان بن عبد الله، وسعيد بن أبي مريم، وعمرو بن خالد، ويحيى بن بكير، وجماعة سواهم.
وكان ثقة صالحاً قانتاً لله. وكان أمياً لا يكتب.
توفي سنة ثمان وسبعين ومائة.

81- خلف الأحمر.

اللغوي الشاعر، صاحب البراعة في الأدب.
يكنى أبا محرز، مولى بلال بن أبي بردة. تعبد في أواخر عمره.
حمل عنه ديوانه أبو نواس، ورثاه بقصيدة.
ولخلف القصيدة السائرة التي نحلها تأبط شراً: إن بالشعب الذي دون سلعلق تيل دمه ما يطل

خلف بن خليفة
يأتي.

82- الخليل بن أحمد.
صاحب العروض.
قد تقدم. ويقال: مات سنة خمس وسبعين ومائة.
وفيها مات.

83- خشاف الكوفي صاحب اللغة.
84- الخليل بن أحمد.
روى عن: مستنير بن أخضر.
وعنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ومحمد بن أبي سمينة.
شيخ مستور.

85- الخيزران الجرشية.
مولاة المهدي وحبيبته وزوجته، وأم ولديه الهادي والرشيد.
رزقت من سعادة الدنيا ما لا يوصف.
قال المسعودي: كان مغلها في السنة مائتي ألف وستين ألفاً.
وقد روى الخطيب في ترجمتها حديثاً ترويه عن المهدي، عن آبائه، ولايثبت.
قيل: توفيت سنة ثلاث وسبعين ومائة.

حرف الدال
86- داوود بن الزبرقان البصري.
عن: مطر الوراق، وداوود بن أبي هند، وعلي بن جدعان.
وعنه: محمد بن شعيب بن شابور، وزكريا بن يحيى بن صبيح، ومحمد بن أبي بكر المقدمي،
وغيرهم.
ضعفه أبو حاتم.
وحسن حاله ابن حبان وقال: كان يهم في المذاكرة ويعتبر به.
وقال أحمد بن حنبل: الأتهمة في الحديث.
وقال البخاري: حديثه مقارب.
وقال ابن معين: ليس بشيء.

87- داوود بن عبد الرحمن العطار - ع -

أبو سليمان المكي.
عن: عمرو بن دينار، والقاسم بن أبي بزة، وعمرو بن يحيى بن عمارة، ومنصور بن صفية، وعبد الله بن عثمان بن خيثم، وهاشم بن عروة، وغيرهم.
وعنه: يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن محمد الأزرقي، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وداوود بن عمرو الضبي، وخلف بن هشام البزار، وآخرون.
قال إبراهيم الشافعي: مارأيت أحداً أورع منه.
وقال محمد بن سعد: نا أحمد بن محمد الأزرقي قال: كان عبد الرحمن العطار والد داوود نصرانياً شامياً يتطبب، فقدم مكة فنزلها، وولد له سنة مائة داوود. وكان عبد الرحمن يجلس في أصل منارة الحرم من قبل الصفاء، وكان يضرب به المثل يقال: أكفر من عبد الرحمن. لقربه من الآذان والمسجد، ولحال ولده وإسلامهم. وكان يسلمهم في الأعمال السرية، ويحثهم على الأدب ولزوم الخير وأهله.
قال: ومات داوود بمكة سنة أربع وسبعين ومائة، وكان كثير الحديث.
قلت: أنا أتعجب من تمكين هذا النصراني من الإقامة بحرم الله، فلعلهم اضطروا إلى طبه، فالله أعلم. والحكاية صحيحة.
وقيل توفي سنة خمس وسبعين ومائة، وهو من كبار شيوخ الشافعي.

88- داوود بن يزيد الثقفي البصري.
عن: بشر بن حرب الندبي، وعاصم بن بهدلة، وحبيب المعلم.
وعنه: قتيبة، وهشام بن عبيد الله الرازي، والحكم بن المبارك، ومحمد بن ابي بكر المقدمي.
قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، فسألته عنه، فقال: شيخ مجهول.
قلت: هذا القول يوضح لك أن الرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم، ولو روى عنه جماعة ثقات، يعني أنه مجهول الحال عنده، فلم يحكم بضعفه.

89- ديلم بن غزوان - ق-
أبو غالب العبي البصري البراء.
عن: ثابت البناني، وميمون الكردي، وجماعة.
وعنه: عفان، وعارم، ومسدد، والقواريري.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.
وذكره ابن عدي في كامله. وقوى أمره.

حرف الذال
90- ذاود بن علبة.
أبو المنذر الحارثي الكوفي.
عن: مطرف بن طريق، وليث بن أبي سليم، وإسماعيل بن أمية.

وعنه: أبو مطيع البلخي، وابنه مزاحم بن ذاود، وجبارة بن مغلس، وسعيد بن منصور.
ضعفه ابن معين.
وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وكان عابداً.

حرف الراء
91- رابعة العدوية.
العابدة البصرية المشهورة التأله والزهد.
هي رابعة بنت إسماعيل، كنيتها أم عمرو، وولاؤها للعتكيين.
وقد أفرد ابن الجوزي أخبارها في جزء في الشاميات رابعة العابدة معاصرة لها فربما تداخلت أخبارها.
قال خالد بن خداش: سمعت رابعة صالحاً المري يذكر الدنيا في قصصه، فنادته: هيه ياصالح من أحب شيئاً أكثر من ذكره.
قال محمد بن الحسين البرجلاني: نا بشر بن صالح العتكي قال: أستاذن ناس على رابعة ومعهم
سفيان الثوري، فتذاكروا عندها ساعة، وذكروا شيئاً من أمر الدنيا، فلما قاموا قالت لامرأة تخدمها: إذا جاء هذا الشيخ وأصحابه فلا تأذني لهم، فإني رأيتهم يحبون الدنيا.
وعن أبي يسار مسمع قال: أتيت رابعة، فقالت: جئتني وأنا أطبخ أرزاً، فآثرت حديثك على طبيخ الأرز. فرجعت إلى القدر وقد طبخت.
ابن أبي الدنيا: نا محمد بن الحسين: حدثني عبيس بن ميمون العطار: حدثتني عبدة بنت أبي شوال - وكانت تخدم رابعة العدوية - قالت: كانت رابعة تصلي الليل كله، فإذا طلع الفجر، هجعت هجعة حتى يسفر الفجر، فكنت أسمعها تقول: يانفس كم تنامين، وإلى كم تقومين. يوشك أن تنامي نومةً لا تقومي فيها إلا ليوم النشور.
وقال أحمد بن أبي الحواري، نا العباس بن الوليد قال: قالت رابعة: أستغفر الله من قلة صدقي في قولي: استغفر الله من قلة صدقي في قولي: استغفر الله.
وقال جعفر بن سليمان: دخلت مع الثوري على رابعة، فقال سفيان: واحزناه، فقالت: لاتكذب قل: واقلة حزناه.
وعن حماد بن زيد قال: دخلت على رابعة أنا وسلام بن ابي مطيع، فأخذ سلام في ذكر الدنيا، فقالت: إنما يذكر شيء هو شيء، فأما شيء ليس بشيء فلا.
وقال شيبان: ثنا رياح القيسي قال: كنت اختلف إلى شميط بن عجلان أنا ورابعة، فقالت مرةً: تعال يا غلام. وأخذت بيدي ودعت الله تعالى، فإذا جرة خذراء مملوءة عسلاً أبيض. فقالت كل، فهذا والله لم تحوه بطون النحل.
قال: ففزعت من ذلك، فقمنا وتركناه.
قال أبو سعيد بن ألأعرابي: أما رابعة فقد حمل الناس عنها حكمةً كثيرة، وحكى عنها سفيان، وشعبة، وغيرهما مايدل على بطلان ما

قيل عنها. وقد تمثلت بهذا البيت: ولقد جعلتك في الفؤاد محدثيوابحت جسمي من أراد جلوسي.
فنسبها بعضهم إلى الحلول بنصف البيت، وإلى الإباحة بتمام البيت وهذا غلو وجهل، ولا أحسب ينسبها إلا حلولي مباهي، لينفق بها زندقته، كما احتجوا، بالخبر النبوي: فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به. الحديث.
قيل: توفيت سنة ثمانين ومائة، نحو نحو ثمانين سنة.
92- الربيع بن سهل بن الركين الفزاري.
عن: سعيد بن عبيد الطائي، وهشام بن عروة.
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وموسى بن إسماعيل، وإسماعيل بن موسى السدي.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقال البخاري: يخالف في حديثه.
قال إسماعيل بن موسى: نا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، سمعت علياً على منبركم هذا يقول:)عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أني مقاتل بعده القاسطين والناكثين والمارقين(.
قال العقيلي: أسانيد هذا المتن لينة الطرق.

93- رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني - ع -
إمام مسجد بني زريق.
روى عن: عم أبيه معاذ بن رفاعة.
روى عنه: سعيد بن عبد الجبار، وقتيبة بن سعيد، وعبد العزيز بن أبي ثابت.
له في السنن حديث واحد، أن رفاعة قال:)عطست في الصلاة فقلت الحمد لله(حسنه الترمذي.

94- رفدة بن قضاعة الغساني - ق -
مولاهم الدمشقي.
عن: ثابت بن عجلان، وجعفر بن برقان، و الأوزاعي.
وعنه: مروان الطاطري، وهشام بن عمار.
قال أبو حاتم، وغيره: منكر الحديث.
وقال أبو مسهر: لم يكن رفدة شيء. كان مولى الحي، يعني حي أبي مسهر.
وقال البخاري: في حديثه بعض المناكر.

95- روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي الأمير.

من كبار القواد، ولي إفريقية مدةً للرشيد، ثم ولي الكوفة بالبصرة. وكان بطلاً شجاعاً كبير)القدر، وولي(أيضاً السند. واتفق موته بالمغرب عند أخيه يزيد بن حاتم أمير إفريقية)في شهر(رمضان سنة أربع وسبعين ومائة.
وله أخبار ومآثر في الجود.

96- روح بن مسافر.
أبو بشر البصري.
عن: أبي إسحاق السبيعي، وابان بن أبي عياش، والأعمش، وعدة.
وعنه: منصور بن أبي مزاحم، وإسماعيل بن عيسى العطار.
ضعفوه.
وقال أبو داوود: متروك.

روح بن عطاء بن أبي ميمونة.
عن: أبيه، وأبي بشر، وغيلان مولى عثمان، وشعبة بن الحجاج.
وعنه: النضر بن شميل، وأبو داوود الطيالسي، وإبراهيم بن الحجاج الشامي، وغيرهم.
قال أحمد: منكر الحديث.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال ابن عدي: عندي لا بأس به.
نعيم بن حماد: نا روح بن عطاء: نا أبي، عن الحسن، عن سمرة: كان رسول الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمةً قبالة وجهه. فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره.
قال العقيلي: الأحاديث في تسليمه أسانيدها لينة.

98- رياح بن عمرو والقيسي البصري الزاهد.
أبو المهاصر. كان خاشعاً خائفاً بكاء.
روى عن: مالك بن دينار، وواصل بن السائب.
وقيل إنه لقي الحسن البصري.
روى عنه: سيار بن حاتم، وموسى بن داوود، ويزيد بن هارون، وعمرو بن عون، وروح بن عبد المؤمن، وطائفة.
قال أبو زرعة: صدوق.
وذكره أبو داوود السجستاني فوهاه وقال: رجل سوء.
قال علي بن الحسن بن أبي مريم: قال رياح القيسي: لي نيف وأربعون ذنباً، قد استغفرت الله لكل ذنب مائة ألف مرة.
وقال سيار: ثنا رياح قال لي عتبة الغلام: من لم يكن معنا فهو علينا.
وكان رياح بن عمرو يسمع منه الموعظة ويغشى عليه.

حرف الزاي
99- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل -ع.-
أبو خيثمة الجعفي الكوفي الحافظ. أحد الثقات.

وهو أخو حديج والرحيل.
روى عن: الأسود بن عميس، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وأبي الزبير، والحسن بن الحر، وحميد الطويل، وزبيد اليامي، ومنصور بن المعتمر، وزياد بن علاقة، وخلق كثير.
وعنه: الحسن بن موسى الأشيب، وأبو داوود الطيالسي، وأبو نعيم، وأحمد بن يونس، وعمرو بن خالد، ويحيى بن يحيى التميمي، وأبو جعفر النفيلي، وأبو الوليد، وخلق.
قال سفيان بن عيينة لرجل: عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله.
وقال معاذ بن معاذ: لا والله ليس سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير بن معاوية.
وقال شعيب بن حرب، وذكر حديثاً لزهير وشعبة، فقال عند ذلك: زهير أحفظ عندي من عشرين مثل شعبة.
وقال أحمد بن حنبل: زهير بن معادن العلم.
وقال أبو حاتم: زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق.
قيل لأبي حاتم: فزهير وزائدة؟ قال: زهير أتقن، وهو صاحب سنة. غير أنه تأخر سماعه من أبي إسحاق.
وقال أبو زرعة: سمع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وهو ثقة.
وقال حميد بن عبد الرحمن الرؤآسي: كان زهير بن معاوية إذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه: فرغت.
قلت: وسكن زهير في أواخر عمره الجزيرة، أظن بحران.
قال النفيلي، وعمرو بن خالد: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة، زاد النفيلي في رجب.
وقال أحمد: مات سنة أربع وسبعين.
قلت: وأصابه الفالج قبل موته بسنة.

100- زهير بن هنيدة.
أبو الذيال العدوي، بصري مقل.
عن: أبي نعامة عمرو بن عيسى العدوي. ومحمد بن عبد الله الشعيثي.
وعنه: محمد بن عقبة السدوسي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وإسحاق بن إسرائيل.
محله الصدق إن شاء الله تعالى.

101- زياد أبو السكن الباهلي.
مولاهم. نزل بغداد، وزعم أنه رأى الشعبي.
روى عن: طلحة بن مصرف، وعلقمة بن مرثد.
وعنه: داوود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقل النسائي: ليس بثقة.

حرف السين

102- سالم أبو جميع القزاز البصري-د-
هو ابن دينار، وقيل ابن راشد، مولى بني تميم.
عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وثابت.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن الطباع، وأبو سلمة التبوذكي ومسدد.
قال أبو زرعة: لين الحديث.
وروى الدارمي، عن ابن معين: ثقة.
وقال آخر: صالح الحديث.

103- سعد بن زياد.
أبو عاصم العباسي مولى الأمير سليمان بن علي.
عن: سالم بن عبد الله، وكيسان مولى ابن الزبير، وجماعة.
وعنه: أبو سلمة التبوذكي، والقواريري، وعبد الرحمن بن المبارك، وعبد الله بن حميد بن الأسود،
ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين.

104- سعد بن عبد الله بن سعد.
أبو عمر المعافري الإسكندراني الفقيه.
عن: موسى بن علي بن رباح، ويحيى بن أيوب، وأبي معشر السندي.
ومات شاباً.
روى عنه: ابن القاسم، وابن وهب، وإسماعيل بن بكير، وخالد بن نزار.
قال ابن يونس: كانت له عبادة وفضل وفقه، وهو الذي أعان ابن وهب على تصنيف كتبه.
وقال فتح بن حماد المهدي: قدمت من الإسكندرية فلقيت الليث بن سعد، فقلت له: مات سعد.
فاسترجع وقال: لو كان الناس في عدوة وكنت أنا وسعد في عدوة لرجوت أن أكون به ملياً.
ثم قال أبو سعيد بن يونس: نا يعقوب بن الوليد الأيلي، نا ابن بكير، نا سعد المعافري، عن يحيى بن أيوب، فذكر حديثاً في التواضع، ثم قال: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

105- سعدان بن بشر الجهني الكوفي.
عن: سعدان الطائي، ومحمد بن جحادة.
وعنه: وكيع، وأبو عاصم، ومحمد بن ربيعة، وخلاد بن يحيى، وآخرون.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

106- سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي-م.ن.-
مولاهم المدني.

عن: أبيه، ومحمد بن المنكدر، وصالح بن كيسان، وعمرو بن أبي عمرو، وجماعة.
وعنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الله بن رجاء، والتبوذكي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.
قال أبو سلمة التبوذكي: ما رأيت أصح من كتابه.
قلت: واعتمده ومسلم في صحيحه. وما ذكره النسائي في الضعفاء بل قال في سنته: هو ضعيف.

107- سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم الكوفي.
عن: نسير بن ذعلوق، وسعيد والد الثوري.
وعنه: سنيد بن داوود، وأبو توبة الحلبي، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.
ما علمت به بأساً.

108- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الجمحي المدني -م.د.س.ق.-
قاضي بغداد للرشيد. كان من جلة العلماء.
روى عن: عبد الرحمن بن القاسم، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وطائفة.
وأحسبه تفقه على ربيعة الرأي.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، وعبد العزيز الأويسي، وعلي بن حجر، ومحمد بن الصباح الدولابي، ويحيى بن أيوب المقابري، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وعدة.
وقد روى عنه الليث بن سعد، وهو أكبر منه.
وثقه ابن معين.
وقال أحمد: ليس به بأس.
ولينه الفسوي فقال: لين الحديث.
وأما ابن حبان فخطب في شأنه فقال: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حميد الجمحي، أبو عبد الله، ولي القضاء ببغداد يروي عن: عبيد الله بن عمرو وغيره أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه المتعمد لها.
ثنا ابن مجاشع، نا أبو إبراهيم الترجماني، نا سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمرو مرفوعاً: من نسي صلاةً فلم يذكرها إلا مع الإمام فليتم صلاته ثم يقضي ما فاته.
مات سنة ستٍ وسبعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة.
ورثاه بعض الشعراء بقوله: ثلمة في الإسلام موت سعيدشملت كل مخلص التوحيد
ذاك أني رأيته لا يبالي فيفي تقى الله لوم أهل الوعيد

109- سعير بن الخمس التميمي الكوفي-م.ت.ن.-
عن: مغيرة بن مقسم، وأبي إسحاق، وحبيب بن أبي ثابت.

وزعم الحاكم أنه رأى عبد الله بن أبي أوفى.
وعنه: عاصم بن يوسف اليربوعي، وحسين الجعفي، ويحيى الحمـاني، وجبارة بن المغلس، ويحيى بن يحيى.
وثقه ابن معين.
واتفق له حكاية عجيبة، وذلك أنه عندما قدم إلـى قـبره ليـدفنوه تحـرك فرد إلى منزله فقام، وولد له بعد ذلك ولده مالك بن سعيد.
رواها عبيد الله القواريري، عن الخريبي، أنه شاهد ذلك.
وهو مقل، له نحو عشرة أحاديث، وهو ثقة.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

110- سكين بن عبد العزيز بن قيس.
وهو سكين بن أبي الفرات العبدي البصري العطار.
عن: أبـي هـارون العبـدي، وأشـعث بـن عبـد اللـه الحـداني، وإبراهيـم الهجري، ووالده، ومثنى بن دينار الأحمر، وهلال بن خباب.
وعنه: حبان بن هلال، وشيبان بن فروخ، وعفان، وعارم، وآخرون.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال أبو داوود: ضعيف.
وقال ابن معيني: ثقة.
واه عند: ابن أبي مريم، والدارمي.
خرج له البخاري في أدبه.
ولشيبان بن فـروخ، عنـه، عـن أبيـه، عـن أنـس مرفوعـاً: عمـر الـذباب أربعون ليلة.. الحديث.

111- سكن بن أبي خالد البصري.
صاحب الغنم.
عن: الحسن، وأبي نعامة السعدي.
وعنه: سيار بن حاتم، والأصمعي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.
-سلام بن سليم-ع.- هو أبو الأحوص الكوفي الحافظ.
مذكور في الكنى.

112- سلام بن سليمان-ت.ن.-
أبو المنـذر المزنـي، مـولاهم البصـري، ثـم الكـوفي القـاريء النحـوي.
ويقال ابن سليم.
قرأ القرآن على: عاصم، وأبي عمرو، وغيرهما.
وصار شيخ القراء في عصره.
قرأ عليه: يعقوب الحضرمي، وإبراهيم بن الحسـن العلاف، ويقـال إنـه قرأ على عاصم الجحدري؛ وحدث عـن: ثـابت البنـاني، ومطـر الـوراق، وحميد الأعرج، وابن جدعان، وجماعة.
روى عنه: عفان، ومحمد بن سلام الجمحي، وعبيد الله بن عائشة، وعبد الواحد بن غياث، وخلق سواهم.
قا ليحيى بن معين، لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال يعقوب الحضرمي: لم يكن في وقته أعلم منه. كان فصيحاً نحوياً. وقيل لم يكن أحد مثله في الإنكار على القدرية.
وقال أبو داوود: كان نصر بن علي ينكر عليه شيئاً من الحروف.
وعن عفان بن مسلم قال: كنت عنده فأتاه رجل بمصحف فقال: أليس هذا ورق وزاج؟ فقال: سلام: قم يا زنديق.
مات سلام القاري سنة إحدى وسبعين ومائة.

113- سلام بن سلم - ق.-
أبو سليمان التميمي السعدي المدائني الطويل.
خراساني الأصل.
روى عن: منصور بن زاذان، وزيد العمي، وحميد الطويل، وثور بن يزيد.
وعنه: أسد بن موسى، وخلف بن هشام، وعلي بن الجعد، ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي، وجماعة كبار.
قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم، وغيره: تركوه.
قال العقيلي: سلام بن سلم المدائني الطويل: ثنا محمد بن عثمان عن ابن معين، وسئل عنه، فقال ضعيف.
وقال البخاري: سلام بن سلم السعدي الطويل، عن زيد العمي، تركوه.
وقال الأعين: سمعت أبا نعيم ضعف سلام بن سلم.
وقال أحمد بن يونس: نا سلام، ثنا زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد، وأقضاهم علي، وأصدقهم حسان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة، وأقرأهم أبي، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك، ومعاذ أعلمهم بالحلال والحرام، وما أضلت أصدق من أبي ذري.
أما.

سلام بن سليمان المدائني الصغير.
فآخر سيأتي قبل العشرين ومائتين.
وأما صاحب الترجمة: سلام بن سلم، فقيل في أبيه: سليمان، وقيل: سالم، وهو وهم، ويعرف بالطويل.
قيل: توفي سنة سبع وسبعين ومائة ظناً لا يقيناً.

114- سلام بن أبي صهباء.
أبو المنذر: بصري فزاري.
روى عن قتادة، وثابت.
وعنه: أبو كامل الجحدري: ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وعبيد الله العيشي، وغيرهم.

قال البخاري: سلام بن أبي الصهباء العدوي، منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال العقيلي: سلام بن أبي الصهباء، أبو بشر العدوي، بصري، ثنا إبراهيم بم محمد، نا عبد الله
بن عبد الوهاب، نا سلام بن أبي صهباء، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً، لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك، العجب.

115- سلام بن أبي مطيع البصري -خ.م.ت.ن.-
أبو سعيد الخزاعي، مولاهم.
عن: أبي، عمران الجوني، وقتادة، وأبي حصين عثمان بن عاصم، ومنصور بن المعتمر، وجماعة.
وعنه: ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسدد، وهدبة، وعبد الأعلى بن حماد، وأبو الوليد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وآخرون.
قال أحمد: ثقة، صاحب سنة.
وقال ابن عدي: كان يعد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال ابن حبان: كثير الوهم لا يحتج به إذا انفرد.
قلت: قد احتج به الشيخان.
قال خليفة: مات بطريق مكة سنة ثلاث وسبعين ومائة.
ويقال سنة أربع.
قال زهير البابي: سمعته يقول: الجهمية كفار لا يصلى خلفهم.
وقال أبو داود: قال سلام: لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج أحب إلي من أن ألقاه بصحيفة عمرو بن عبيد.

سلام بن أبي خبرة البصري.
شيخ ضعيف، يذكر في طبقة وكيع.

116- سلمة بن عمرو العقيلي.
قاضي دمشق، كان قبل يحيى بن حمزة القاضي، ثم عزل.
روى عن: ربيعة بن يزيد القصير، وشداد أبي عمار، وعبد الله بن علي الأمير.
وعنه: يحيى بن حمزة، وعبد الملك الصنعاني، وعلي بن حجر، وأبو مسهر.
قال أبو زرعة البصري: سمعت محمد بن الوليد: سمعت أبا مسهر يقول: قال سلمة بن عمرو
القاضي: لا رحم الله فلاناً، فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق.

117- سلمة بن كلثوم الكندي الدمشقي -ق.-
نزيل حمص.
عن: جعفر بن برقان، والأوزاعي، وإبراهيم بن أدهم.
وعنه: بقية، ومحمد بن حميد، ويحيى بن صالح، وأبو توبة الحلبي.

قال أبو اليمان: ثقة. كان يقاس بالأوزاعي.
وقال أبو توبة: ثنا سلمة بن كلثوم وكان من العابدين، لم يكن في أصحاب الأوزاعي أهنأ منه.

118- سلم الخاسر.
هو سلم بن عمرو بن حماد البصري، أحد الشعراء المحسنين، وهو غلام بشار بن برد، مدح المهدين وأكثرهم في مدح البرامكة.
وكان عاكفاً على المعاصي، ثم تزهد ونسك مديدة، ثم مرق وعاد إلى اللهو، وباع مصحفه واشترى بثمنه ديوان شعر، فلقب لذلك بالخاسر.
ولما صير الرشيد ولده الأمين ولي عهده. قال سلم قصيدته السائرة:
قل للمنازل بالكثيب الأعفرسقيت غاية السحاب الممطر
قد بايع الثقلان مهدي الهدىلمحمد بن زبيدة ابنة جعفر
فخشت زبيدة فاه جوهراً، قيل باعه بعشرين ألف دينار.
ومن شعره: بان شبابي فيما يحوروطال من ليلي القصير
أهدى لي الشوق وهو خلوأغن في طرفه فتور
وقائل حين شب وجديواشتعل المضمر الستير
لو شئت أسلاك عن هواهقلب لأشجانه ذكور
فقلت: لا تعجلن بلوميفإنما ينبيء الخبير
عذبني والهوى صغيرفكيف بي والهوى كبير
من راقب الناس مات غماًوفاز باللذة الجسور
قال أبو معاذ النميري: قال بشار بيتاً، وكان يلهج به كثيراً وهو:
من راقب الناس لم يظفر بحاجتهوفاز بالطيبات الفاتك اللهج
فقلت له: قد قال سلم الخاسر بيتاً في هذا، وأنشدته: من راقب الناس مات هماًوفاز باللذة الجسو
فقال: ذهب والله بيتي، والله لا أكلت اليوم شيئاً ولا صمت.
ومن شعره: لما أتتني على المهدي مالكةتظل من خوفها الأحشاء تضطرب
كيف القرار من رضى ملكتبدو المنايا بكفيه وتحتجب
إني أعوذ بالملوك كلهموأنت ذاك بما تأتي وتجتنب
وأنت كالدهر مبثوثاً حبائلهوالدهر لا ملجأ منه ولا هرب
وله: ملك كأن الشمس فوق جبينهتملك بالإمساء والإصباح
وإذا حللت ببابه ورواقههفانزل بسعد وارتحل بنجاح
فأجازه الرشيد بمائة ألف.

119- سليمان بن بلال -ع.-

أبو أيوب، ويقال أبو محمد، المدني الحافظ، أحد الأئمة من موالي آل أبي بكر الصديق.
روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وأب طوالة، وخيثم بن عراك، وأبي حازم الأعرج، ويحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة الرأي، وسهيل بن أبي صالح، وعمارة بن غزية، وطبقتهم.
وعنه: القعنبي، وخالد بن مخلد، وعبد الحميد بن أبي أويس، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، ولوين، ويحيى الوخاظي، ويحيى بن يحيى، وعدد كثير.
قال ابن سعد: كان بربرياً حسن الهيئة، ثقة، عاقلاً، يفتي بالبلد، وولي خراج المدينة.
وقال ابن معين: ثقة صالح.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله، أنا هبة الله الحاسب، أنا أبو الحسن بن النقور، ثنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن سليمان، نا لوين، نا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا بني ادن وكل بيمينك، وكل مما يليكي.
أخرجه د. عن لوين.
مات سليمان سنة اثنتين وسبعين ومائة.
ويقال: كان محتسب المدينة، أرخه ابن سعد.
روى البخاري، عن هارون بن محمد المديني، مات في سنة سبع وسبعين ومائة.

120- سليمان بن سالم القرشي البصري القطان.
أبو داود.
محله الصدق.
سمع: علي بن جدعان، ولبابة مولاة بني خلف.
وعنه: موسى بن إسماعيل، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

121- سليمان بن عطاء القرشي -ق.-
أبو عمر الحراني.
عن: عبد الله بن دينار البهراني، ومسلمة بن عبد الله الجهني.
وعنه: الوليد بن عبد الملك بن مسرح، ويحيى ن صالح الوحاظي، وأبو جعفر النفيلي.
قال البخاري: في حديثه مناكير.
وذكره ابن حبان في الثقات.

122- سليمان بن موسى الزهري الكوفي- د.-
أبو داوود.
عن: جعفر بن سعد بن سمرة، ومظاهر بن أسلم.
وعنه مروان الطاطري، وهشام بن عمار، ويحيى بن حسان التنيسي، وطائفة.

قال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال مرة: صالح الحديث.
ولينه العقيلي.

123- سليم بن أخضر البصري -م.د.ت.ن-
عن: سليمان التميمي، وعبد الله بن عمر، وابن عون، وغيرهم.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، ويحيى بن يحيى، وأحمد بن عبدة، وحميد بن مسعدة.
قال سليمان بن حرب: ثقة مأمون.
وقال أبو زرعة: ثقة.
وقيل: كان ثبتاً في حديث ابن عون مجوداً له.

124- سنان بن هارون البرجمي -ت.-
أبو بشر الكوفي. أخو سيف.
عن: كليب بن وائل، وبيان بن بشر، وحميد الطويل، وجماعة.
وعنه: الأسود شاذان، وعون بن سلام، ولوين، ومحمد بن الصباح الدولابي، وجماعة.
ضعفه النسائي.
وقال الداراقطني: يعتبر به.
وقال عباس، عن ابن معين: سنان وسيف ضعيفان، وسنان أعجبهما إلي.
ومن مناكيره عن حميد، عن أنس مرفوعاً: يا أم حبيبة ذهب حين الخلق بخير الدنيا والآخرة.

125- سهل مولى المغيرة.
أبو حريز المدني، مولى عبد الرحمن بن عوف.
عن: الزهري، وعلي بن جدعان، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم.
وعنه: عبد الغفار بن داوود الحراني، والعباس بن طالب، وحسان بن غالب، وسعيد ابن عفير، ويحيى بن بكير، ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، وآخرون. فيه ضعيف.
ذكره ابن عدي، وابن حبان، فرويا من وجهين، عنه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: أنه إذا اهتم أخذ لحيته فنظر فيها.
وروى مؤمل، عنه، عن حسين بن رستم الأيلي، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: يا عائشة ردي على البيتين اللذين لفلان اليهودي، فقالت:
إرفع ضعفيك لا يحزنك ضعفهيوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك وإن منأثنى عليك بما فعلت فقد جزا

126- سوار بن مصعب الهمذاني الموفي الضرير.
أحد الضعفاء.

عن: عطية العوفي، وعمرو بن مرة، وزيد بن علي، وأبي إسحاق السبيعي، ومطرف بن طريف، وكليب بن وائل، وغيرهم.
وعنه: أبو نوح قراد، وشبابة، وأبو الجهم الجاهلي، وسويد بن سعيد.
قال أحمد: ليس بشيء.
وقال أبو داوود: ليس بثقة.
وقال ابن معين: ضعيف، كان يجيئنا إلى منزلنا.
وقال جماعة: متروك.
وقال البخاري: منكر الحديث.
قلت: وقم لنا من عواليه في نسخة أبي الجهم أحاديث منها، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر مرفوعاً: من كذب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر بما جئت به.

127- سيبويه.
إمام أهل النحو أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر البصري.
أصله فارسي، طلب الفقه والحديث، ثم طلب العربية فبرع فيها وساد أهل زمانه، وصنف فيها كتابه الكبير الذي لم يصنف أحد بعده مثله.
واستملى على حماد بن سلمة.
وأخذ كتاب الجامع في النحو عن مؤلفه عيسى بن عمر.
وأخذ عن: يونس بن حبيب، وأبي الخطاب الأخفش الكبير، وصحب الخليل بن أحمد مدة.
ووفد إلى بغداد على يحيى البرمكي، فجمع بينه وبين الكسائي للمناظرة بحضور سعيد بن مسعدة الأخفش، والفراء، والأحمر. وجرى ذاك البحث المشهور في مسألة الزنبور، وتعصبوا للكسائي دونه، ثم وصله يحيى بن خالد بعشرة آلاف درهم. فخرج إلى بلاد فارس فتوفي بشيراز، وقيل بساوة.
وكان قد سأل عمن يرغب في النحو فقيل له طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي الأمير فقصده.
ويقال كان في لسان سيبويه حبسة. وفي قلمه انطلاق وبراعة.
قال إبراهيم الحربي: سمي سيبوه لأن وجنتيه كانتا كالتفاحتين، وكان بديع الجمالز وقيل هو لقب بالفارسية معناه رائحة التفاح.
قال أبو زيد الأنصاري: كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤآبتان فإذا قال: حدثني من أثق بعربيته، فإنما يعنيني.
قال إبراهيم الحربي: سمعت ابن عائشة يقول: كنا نجلس مع سيبويه في المسجد، وكان شاباً جميلاً نظيفاً قد تعلق من كل علم بسبب، وضرب بسهم في كل أدب، مع حدائة سنه، فهبت الريح مرة، فقال لبعض الجماعة: أنظر أي ريح هذه.
وكان على المنارة تمثال فرس ونحاس، فنظر ثم عاد فقال: ما تثبت الفرس على شيء.
فقال سيبويه: العرب تقول في مثل هذه الريح: قد تذآبت الريح، أي فعلت فعل الذئب يجيء من ههنا وههنا ليختل فيظن الناظر أنه عدة ذئاب.

ويقال إن سيبويه لما احتضر وضع رأسه في حجر أخيه، فأغمي عليه، فدمعت عين أخيه، فأفاق فرآه يبكي فقال: أخيين كنا فرق الدهر بيننا إلى الغاية القصوى فمن يأمر الدهرا
عن الأصمعي قال: قرأت على قبر سيبويه بشيراز هذه الأبيات وهي لسليمان بن يزيد العدوي: ذهب الأحبة بعد طول تزاورونأى المزار فأسلموك وأقشعوا
تركوك أوحش ما تكون بقفرةلم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا
قضي القضاء وصرت صاحب حفرةعنك الأحبة أعرضوا وتصدعوا
وقال ابن دريد: قبره بشيراز.
قيل: إنه توفي سنة تسع وسبعين ومائة، وقيل: سنة ثمانين ومائة وهو أصح الأقوال وأشهرها.
وأبعد من قال: مات سنة أربع وتسعين ومائة. وقيل غير ذلك.
وقيل إن مدة عمره كانت اثنتين وثلاثين سنة.
وقيل: عاش أزيد من أربعين سنة، فالله أعلم.
وكتابه مروي بالسماع. رواه الإمام أبو حيان عن شيخنا بهاء الدين بن النحاس النحوي، عن علم الدين القاسم الندلسي، عن الكندي.

128- السيد الحميري.
هو أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة، وجده هذا هو يزيد بن مفرغ الحميري الشاعر.
كان السيد هذا شاعراً محسناً، بديع القول، إلا أنه رافضي جلد، زائغ عن الحق، لد مدائح جمة في أهل البيت عليهم السلام وكان مقيماً بالبصرة، ثم قدم بغداد.
قال الصولي: الصحيح أن جده ليس هو بابن مفرغ الحميري.
وروي عن محمد بن جبلة الكوفي قال رأيت السيد الشاعر طويلاً شديد الأدمة.
وقال محمد بن سلام الجمحي: ثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي قال: جمعت للسيد الحميري ألفي قصيدة.
قال الفضل بن الربيع: عهدي بالسيد حين ولي الرشيد الأمر، وقد رفع إليه أنه رافضي، فقام ثم تنصل وأنشده قصيدته هذه: شجاك الحي إذ بانوافدمع العين هتان
كأني يوم ردوا العيس للرحلة نشوان
وفوق العيس إذ ولوامهىً حور وعزلان
إذا ما قمن فالأعجاز في التشبيه كثبان
وما جاز إلى الأعلىفأقمار وأغصان
منها: فحبي لك إيمانوميلي عنك كفران
فعد الناس ذا رفضاًفلا عدوا ولا كانوا
وقد قال له بشار بن برد: لولا أن الله شغلك بمدح أهل البيت لافتقرنا.
وقيل للسيد الحميري: لم لا تدخل شعرك الغريب.

قال ذاك عي وتكلف، وقد رزقني الله طبعاً واتساقاً في الكلام، فأنا أنظم ما يفهمه الصغير والكبير.
وقيل: كان أبواه يبغضان علياً رضي الله عنه، فسمعهما يسبانه بعد صلاة الفجر بكرة بالبصرة، فانزعج وقال: لعن الله والدي جميعاً أثم أصلاهما عذاب الجحيم
حكما غدوةً كما صليا الفجر بلعن الوصي باب العلوم
لعنا خير من مشى فوقظهر الأرض أو طاف محرماً بالحطيم
كفرا عند شتم آل رسو اللهنسل المطهر المعصوم
والوصي الذي به تثبت الأرضولاه دكدكت كالرميم
وكذا آله أولوا العلم والفهمهداة إلى الصراط القويم
وعنه قال: كنت صبياً فإذا سمعت أبوي يسبان علياً خرجت عنهما فأبقى جائعاً، فإذا أجهدني الجوع
جئت فأكلت. فلما كبرت قليلاً قلت الشعر، وخرجت عنهما فتوعداني بالقتل، فأتيت الأمير فكان ما كان من أمري.
وقيل إن المنصور استحضره فقال: أنشدني قولك فينا في القصيدة الميمية التي أولها: أتعرف داراً عفى رسمها، فقال: فدع ذا في بني هاشمفإنك بالله تستعصم
بني هاشم حبكم قربةًوحبكم خير ما نعلم
بكم فتح الله باب الهدىكذاك غداً بكم يختم
ألام وألقى الأذى فيكمألا لا يني فيكم اللوم
ومالي ذنب يعدونهسوى أنني بكم مغرم
وأصبحت عندهم مأثميما أثم فرعون بل أعظم
فلا زلت عندكم مرتضىكما أنا عندهم مجرم
جعلت ثنائي ومدحي لكمعلى رغم أنف الذي يرغم
فقال له المنصور: ما أظن إلا أن الله قد أيدك في مدح بني هاشم كما أيد حسان في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وكان السيد الحميري يرى رأي الكيسانية في رجعة محمد بن الحنفية إلى الدنيا وهو القائل في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وكان السيد الحميري يرى رأي الكيسانية في رجعة محمد بن الحنفية إلى الدنيا، وهو القائل فيه: بان الشباب ورق عظمي وانحنىصدر القناة وشاب مني المفرق
يا شعب رضوى ما لمن لا يرتونبا إليه من الصبابة أولق
حتى متى؟ وإلى متى؟ وكم المدي؟يا ابن الرضى وأنت حي ترزق

إنـــي لأمـــل أن أراك فـــإنـــنـــيمـــن أن أراك ولا أراك لأفـــرق
ويقال: إنه اجتمع بجعفر بن محمد الصادق، فعرفـه خطـأه، وأنـه علـى ضلالة، فرجع وأناب.
ومما روي ولم يصح، عن جعفر أنه قيل له: إن السـيد الحميـري يشـرب المسكر، فقال: إن زلت به قدم فقد ثبتت له أخرى.
وقيل إنه عنده، فدعا له، فقالوا: تدعو له وهو يشرب النبيذ ويسـب أبـا بكر وعمر، ويؤمن بالرجعة.
فقال: حدثني أبي، عن أبيه أن محبي آل محمد لا يموتون إلا تائبين.
وذكر أبو محمد بـن حـزم فـي الملـل والنحـل أن السـيد الحميـري كـان يقول بتناسخ الأرواح.
وقد بلغنا أن مولده كان سنة خمس ومائة، ومـات، علـى الصـحيح، فـي سنة ثلاث وسبعين ومائة.
وقيل: مات سنة ثمان وسبعين ومائة.
والقول بالتناسخ زندقة.

129- سيف بن عمر التميمي الأسيدي - ت.-
ويقال الصبي الكوفي. صاحب كتاب الفتوح وكتاب الردةن وغير ذلك.
روى عن: جابر الجعفي، وهشام بن عـروة، وإسـماعيل بـن أبـي خالـد، وعبيد الله بن عمر، وطائفة كثيرة من المجاهيل والإخباريين.
روى عنـه: النضـر بـن حمـاد العتكـي، ويعقـوب بـن إبراهيـم الزهـري، وشعيب بن إبراهيم الكوفي، وأبو معمر إسماعيل القطعي، وجبارة بن المغلس، وآخرون.
قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم: متروك. بابة الواقدي.
وقال أبو داوود: ليس بشيء.
وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة.
وروى عبـاس عـن يحيـى قـال: سـيف بـن عمـر الضـبي يحـدث عنـه المحاربي، ضعيف.
وكذا قال النسائي.
وقال الحاكم: سيف بن عمر الضبي أتهـم بالزندقـة، وهـو سـاقط فـي رواية الحديث.
وروى ابن حبان بإسناد إنه كان يضع الحديث.

130- سيف بن هارون البرجمي الموفي -ت.ق-
العابد، أخو سنان بن هارون.
عن: إبراهيم الهجري، وإسماعيل بـن أبـي خالـد، وسـليمان التميمـي، وطبقتهم.
وعنـه: محمـد بـن الصـباح الـدولابي، وأحمـد بـن إبراهيـم الموصـلي، وإسماعيل بن موسى السدي، وداوود بن رشيد.
قال النسائي: ضعيف.

وقلا أبو نعيم: سمعت منه وكان ثقة.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الموضوعات.
وهو الذي روى عن سليمان، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي مرفوعاً: ما سكت الله فهو مما عفا عنه.
أخرجه الترمذين وابن ماجة. وهذا يروونه عن سليمان موقوفاً.

حرف الشين
131- شريك القاضي -خ.ت.4.م. تبعاً- هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله النخعي الكوفي
الفقيه أحد الأعلام.
مولده سنة خمس وتسعين.
روى عن: أبي صخرة جامع بن شداد، وجامع بن ابي راشد، وزياد بن علاقة، وسلمة بن كهيل، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وحبيب بن أبي ثابت، وعلي بن الأقمر، ومنصور بن المعتمر، وإبراهيم بن جرير البجلي، وخصيف، وعاصم بن بهدلة، وعمار الدهني، وعبد الملك بن عمير، وطبقتهم.
ولم يرحل، بل اكتفى بعلم أهل بلده.
وعنه: أبان بن تغلب، ومحمد بن إسحاق، وهما من شيوخه.
وابن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبو نعيم، وعلي بن الجعد، وقتيبة، وعلي بن حجر، ولوين، وهناد، وابنا أبي شيبة، وعباد بن يعقوب الرواجني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وخلف بن هشام، وخلق كثير.
قال الخطيب: شريك بن عبد الله بن الحارث بن أوس النخعي القاضي، أدرك عمر بن عبد العزيز.
قلت: يعني بالسن، ولم يره.
قال: وسمع منه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث.
قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث بلده الثوري.
وقد قيل مثل هذا لابن معين فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، لكن شريك أروى منه في بعض المشايخ، وهو ثقة.
وقال أبو يعلى: سمعت ابن معين يقول: شريك أحب إلي من أبي الأحوص.
وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب إلي.

ذكر نسبه
هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحارث بن أوس. وقيل ابن أبي شريك سنان بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع. والنخع من مذحج.
شهد جده أبو شريك القادسية.
وولد شريك فيما قيل ببخارى، ونشأ بالكوفة.

وسمى البخاري جده سناناً، وسماه أبو نعيم حارثاً.
وقال الفضل بن زياد: قال أحمد بن حنبل: شريك في ال حـديث أقـوى من إسرائيل.
قال: وكان يحيى القطان لا يروي عـن شـريك إلا علـى سـبيل العـبرة، كان لا يرضاه.
وقال علي بن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل خطـأً منه.
وقال أبو داوود: شريك ثقة، يخطيء على الأعمش.
وقال صالح جزرة: قل ما يحتاج إلى شريك في الأحاديث التي يحتج بها. ولما ولي القضاء اضطرب حفظه.
وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد بن حنبل عـن شـريك، فقـال: كـان عاقلاً محدثاً عندي، وكان شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السـماع من أبي إسحاق، قبل زهير، وقبل إسرائيل.
فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم.
قلت: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا.
قلت: فإسرائيل تحتج به؟ قال: أي لعمري.
قال أبو إسحاق الجوزجاني: شريك سيء الفظ مضطرب مائل.
وقال النسائي: ليس به بأس.
قلت: استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعةً، واحتج به النسـائي، وغيره.
قال إبراهيم بن سعد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث.
قلت: لكنه كان من بحور العلم، فعن عبد الرحمن بن شريك قـال: كـان عند أبي عن جابر الجعفي عشرة آلاف حديث مسألة وعنده عن ليث بـن أبي سليم عشرة آلاف.
قال أبو نعيم: سمعت شريكاً يقول: قـدم عثمـان بـن عفـان يـوم قـدم وهو أفضل القوم.
وعن شريك قال: لو أدركت علياً لقاتلت معه.
وقال منصور بن أبي مزاحم: سـمعت شـريكاً فـي مجلـس الـوزير أبـي عبيد الله، وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبـد الله بـن مصـعب الـوزبيري، وابـن أبـي موسـى، والأشـراف، فتـذاكروا النبيذ، فرخص مرخص من العراقيين فيه، وشدد الباقون، فقال شريك: ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمـون قـال: قـال عمـر: إنـا لنأكـل هـذه الإبل وليس نقطعها في بطوننا إلا بهذا النبيذ الشديد.
فقال الحسن بـن زيـد: مـا سـمعنا بهـذا فـي الملـة الأخـرة، إن هـذا إلا اختلاف.
فقال: أجل، وشغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجـالس عـن استماع هذا وأمثاله.
فلم يجبه الحسن، وأسكت القوم، فتحدثوا بعد النبيذ، وشـريك سـاكت، فقال له الوزير: حدثنا يا أبا عبد الله بما عندك. فقال كلا. الحـديث أعـز على أهله من أن يعرض للتكذيب.

فقال بعضهم: شربه سفيان الثوري. فقال قائل: بلغنا أن سفيان تركه.
فقال شريك: أنا رأيته يشرب في بيت خير أهل الكوفة في زمانه، مالك بن مغول.
قال عيسى بن يونس: ما رأيت أحداً أروع في علمه من شريك.
وجرى بحضرة عيسى بن يونس في المذاكرة: من رجل الآمة؟ فقال: رجل الأمة شريك.
قال يعقوب بن شيبة: دعا المنصور شريكاً فقال: إني أريد أن أوليك قضاء الكوفة.
فقال: اعفني يا أمير المؤمنين.
قال: لست أعفيك.
قال: فأنصرف يومي هذا وأعود، فيرى أمير المؤمنين رأيه.
قال: تريد أن تتغيب، ولئن فعلت لأقدمن على خمسين من قومك بما تكره.
فولاه القضاء، فبقي إلى أيام المهدي، فأقره المهدي، ثم عزله.
قال: وكان شريك مأموناً، ثقة، كثير الحديث، أنكر عليه الغلط والخطأ.
قال عيسى بن يونس: ومن يفلت من الخطأ والتصحيف. ربما رأيت شريكاً يخطيء ويصحف حتى
أستحي.
وقال يحيى القطان: أملى علي شريك فإذا هو لا يدري.
يعقوب بن شيبة: ثنا سليمان بن منصور، نا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قلت لمحمد بن الحسن: أما ترى كثرة قول الناس في شريك؟ يعني في حمده مع كثرة خطأه وخطله.
قال: أسكت ويلك، أهل الكوفة كلهم معه. يتعصب للعرب فهم معه، ويتشيع لهؤلاء الموالي الحمقى، فهم معه.
قال عيسى بن يونس: ما رأيت في أصحابنا أشد تقشفاً من شريك. وربما رأيته يأخذ شأته يذهب بها إلى التياس، وربما حزرت ثوبيه قبل أن يلي القضاء بعشرة دراهم. وربما دخلت بيته، فإذا ليس فيه إلا شاة يحلبها ومطهرة، وبارية، وجرة، فربما بال الخبز في المطهرة فيلقي إلى كتبه فيقول: اكتب حديث جدل وقف إذا أردت.
قال يعقوب: وحدثني الهيثم بن خالد قال: حدث شريك يوماً بهذا الحديث: وضعت في كفة، ووضعت الأمة في كفة.
فقال رجل لشريك: فأين كان علي عليه السلام؟ قال: كان مع الناس في الكفة الأخرى.
قال أحمد بن عبد الله العجلي: سمعت بعض الكوفيين يقول: قال شريك: قدم علينا سالم الأفطس، فأتيته ومعي قرطاس في مائة حديث، فسألته، فحدثني بها، وسفيان يسمع. فلما فرغت قال لي سفيان: أرني قرطاسك. فأعطيته، فخرقه. فرجعت إلى منزلي واستلقيت على قفاي فحفظت منها سبعةً وتسعين، وحفظها سفيان كلها.

ابن عدي: نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر، نا محمد بن الصباح الدولابي، نا نصر بن المجدر قال: كنت شاهداً حيث أدخل شريك ومعه أبو أمية. وكان أبو أمية رفع إلى المهدي أن شريكاً حدثه عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضراءهم.
فقال المهدي: أنت حدثت بهذا؟ فقال: لا.
فقال أبو أمية: علي المشي إلى بيت الله وكل مالي صدقة إن لم يكن حدثني.
فقال شريك: علي مثل الذي الذي عليه إن كنت حدثته.
فكأن المهدي رضي، فقال أبو أمية: يا أمير المؤمنين عندك أدهى العرب، إنما يعني مثل الذي علي من الثياب. قل له يحلف كما حلفت.
فقال: احلف.
قال شريك: قد حدثته.
فقال: ويلي على شارب الخمر، يعني الأعمش، وذاك أنه كان يشرب المنصف، ولو علمت موضع قبره أحرقته.
قال شريك: لم يكن يهودياً، كان رجلاً صالحاً.
قال: بل زنديق.
قال: للزنديق علامات تركه الجماعات، وجلوسه مع القيان، وشربه الخمر.
فقال: والله لأقتلنك.
قال: ابتلاك الله بمهجتي.
قال: أخرجوه.
فأخرج، فجعل الحرس يشققون ثيابه وخرقوا قلنسوته.
قال نصر: فقلت لهم: أبو عبد الله.
قال المهدي: دعمهم.
أحمد بن عثمان بن حليم الأودي: أنا أبي قال: كان شريك القاضي لا يجلس للحكم حتى يتغدى ويشرب أربعة أرطال نبيذاً، ثم يصلي ركعتين، ثم يخرج رقعة، فينظر فيها ثم يدعو بالخصوم.
وقيل لابنه عن الرقعة، فأخرجها إلينا فإذا فيها: يا شريك، أذكر الصراط وحدته، يا شريك، أذكر الموقف بين يدي الله تعالى.
قيل إن شريكاً دخل على المهدي فقال: لا بد من ثلاث: إما أن تلي القضاء، أو أن تؤدب ولدي وتحدثهم، أو أن تأكل عندي أكلةً. ففكر ساعةً فقال: الأكلة أخف علي.
فأمر المهدي بعمل ألوان من المخ المعقود بالسكر وغير ذلكن فأكل.
فقال الطباخ: ليس يفلح بعدها.
قال: فحدثهم بعد ذلك، وعلمهم العلم، وولي القضاء.
ولقد كتب له برزقه على الصيرفي فضايقه في النقد فقال: إنك لم تبع به بزاً.
فقال شريك: بل والله، بعت بد ديني.

قال علي بن الحسن بن الجنيد: سمعت أبا توبة يقول: كنا بالرملة فقالوا: من رجل الأمة.
فقال قوم: ابن لهيعة.
وقال قوم: مالك.
وقال عيسى بن يونس: شريك.
قال منجاب بن الحارث: قال رجل لشريك: كيف تجدك؟ قال:أجدني شاكياً غير شاكي الله.
قال أحمد بن زهير: نا سليمان بن أبي شيخ قال: قال شريك لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء.
قال أفأكرهت على أخذ الرزق؟ قال ابن أبي شيخ: وحدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: كان شريك على قضاء الكوفة، فخرج يتلقى الخيزران، فبلغ شاهي، وأبطأت فانتظرها ثلاثاً، ويبس خبزه، فجعل يبله بالماء ويأكله. فقال العلاء بن المنهال: فإن كان الذي قد قلت حقاً أبأن قد أكرهوك على القضاء
فما لك موضع في كل يومتلقى من يحج من النساء
مقيم في قرى شاهي ثلاثاً بلا زاد سوى كسرً وماء
قال عبد الرحمن بن شريك: كانت أم شريك خراسانية، فرآها أعرابي وهي على حمار، وشريك صبي بين يديها فقال: إنك لتحملين جندلة من الجنادل.
قال ابن أبي شيخ: قال موسى بن عيسى الأمير لشريك: يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء؟ ما رأينا قاضياً عزل.
قال: هم الملك يعزلون ويخلعون ولاة العهود. يعرض أن أباه عزل.
ولقي مرة عبد الله بن مصعب الزبيري فقال: بلغني أنك تنال من أبي بحكر وعمر.
فقال شريك: والله ما أتنقص الزبير، فكيف أبا بكر وعمر.
قال ابن أبي شيخ: حدثني أبي قال: لما وجه شريك إلى قضاء الأهواز جلس فجعل لا يتكلم حتى قام وهرب واختفى. يقال اختفى عند الوالي. فحدثني يحيى بن سعيد الأموي قال: وكنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه ذلك، فقال: الخبيث استصغر قضاء الأهواز.
البغوي في الجعديات: ثنا محمد بن يزيد: حدثني حمدان بن الإصبهاني قال: كنت عند شريك، فأتاه ابن المهدي، فاستند وسأل عن حديث، فلم يلتفت شريك، فأعاد، فعاد، فقال: كأنك تستخف بأولاد الخلفاء.
قال: لا، ولكن العلم أزين عند أهله من أن يصنعوه.
قال: فجثا على ركبتيه فسأله، فقال شريك: هكذا يطلب العلم.
عباد بن العوام قال: أثر فيه بعض الضعف أحب إلي من)...(عفان.
قال: وكان شريك يخضب بالحمرة.
ولشريك مناقب جمة، ولسنا نرى فيه العصمة. وقد بلغنا أنه قال: ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة.
قال العقيلي: ثنا محمد بن عثمان العنسي: نا علي بن حكيم الأودي: ثنا علي بن قادم قال: جاء عتاب وآخر إلى شريك، فقال عتاب: الناس

يقولون إنك شاك؟ فقال: يا أحمق، كيف أكون شاكاً، لوددت أني كنت مع علي فخضبت يدي بسيفي من دمائهم.
قلت: كان في شريك يسير تشيع مع ثنائه على عثمان.
قال محمد بن عثمان العنسي: وثنا عبد الله بن محمد بن سالم، أنا محمد بن سعيد قال: ذكر قوم معاوية عند شريك فنعتوه بالحلم فقال: ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علياً.
قال محمد بن عثمان: وأنا الحسن: سمعت أبا نعيم يقول: شهد ابن إدريس بشهادة عند شريك، أو تقدم إليه في شيء، فأمر به، فأقيم ودفع في قفاه، وقال شريك: من أهل بيت أحمق ما علمت.
قلت: هذا لما كان ابن إدريس شاباً، ثم إنه طال عمره وساد أهل الكوفة وكانت في شريك قوة نفس، فعن يحيى بن أيوب قال: كنا عند شريك،فظهر منه جفاء للمحدثين انتهز بعضهم، فقال له شيخ إلى جنبه: يا أبا عبد الله لو رفقت بهم.
قال شريك: النبل عون على الدين.
عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان شريك لا يبالي كيف حدث، حسن بن صالح أثبت منه.
قال أبو نعيم، وأحمد بن حنبل، وغيرهما: مات شريك سنة سبع وسبعين ومائة.
قلت: مات في أول ذي القعدة. وقد وقع لي من عواليه، رحمة الله.
132- شعيب بن رزيق المقدسي-ت.- أبو شيبة.
عن:الحسن البصري، وعثمان بن أبي سودة، وعطاء الخراساني، وغيرهمز وعنه:آدم بن أبي إياس، ويحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وبشر بن عمر الزهراني، وجماعة.
قال دحيم: لا بأس به.
وقال الدار قطني: ثقة وقد فرق البخاري بينه وبين: 133- شعيب بن رزيق الطائفي الثقفي.
فالطائفي يروي عن: الحكم بن حزن الكلفي الصحابي.
روى عنه: شهاب بن خراش.
قال أبو حاتم: صالح.
قلت: هو أقدم من الذي قبله. ما هو وهو.
134- شعيب بن صفوان الثقفي-م.ن.- أبو يحيى.
عن: أبي هريرة.
وعن: عبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، وحميد الطويل، وعدة.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وزكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، وأبو إبراهيم الترجماني، وعلي بن حجر، والوليد بن شجاع، وأبو حسان الزيادي، وغيرهم.
وكان في صحابة المنصور.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.
وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به.
وأما ابن عدي فقال: عامة حديثه لا يتابع عليه.

135- شهاب بن خراش الواسطي-د.-
هو أبو الصلت ابن أخي العوام بن حوشب.
سكن الرملة، وروى عن: قتادة، ومحمد بن زياد الجمحي، ومنصور، وعمرو بن مرة، وعبد الملك بن عمير، وعدة.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، وهشام بن عمار، ويزيد بن موهب الرملي، وقتيبة بن سعيد، وعبد الجبار بن عاصم، وأبو توبة الحلبي، وعلي بن حجر، وعدة.
عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى قالا: أنا الحكم بن موسى، أنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن رزيق الطائفي، قال عبد الله: حدثني شعيب قال: كنت جالساً عند رجل يقال له الحكم بن حزن فقال: قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة فقلنا: يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير.
فدعا لنا قال: وشهدنا الجمعة، فقام صلى الله عليه وسلم متوكئاً على قوس أو عصا الحديث.
شهاب وثقه ابن المبارك، وجماعة.
وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم أر أحداً احسن وصفاً للسنة منه.
وقال أبو زرعة: ثقة، صاحب سنة.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال ابن حيان: يخطي كثيراً وقال ابن عدي: أحاديثه كثيرة وفي بعضها ما ينكر عليه، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاماً، يعني بالناس، وإلا فقد وثقه عدة.
وقال هشام بن عمار: ثنا شهاب بن خراش: لقتيه سنة أربع وسبعين ومائة، فقال لي: إن لم تكن قدرياً ولا مرجئاً حدثتك.
قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به.
قال محمد بن سعيد الخريمي، عن هشام بن عمار: سمعت شهاب بن خراش يقول: أراد القدرية أن يصفوا الله فأخرجوه من فضله.

136- شهاب بن شرنفة المجاشعي البصري.
أحد القراء الكبار.
قرأ على: هارون بن موسى الأعور، والمعلى بن عيسى.
ويقال أنه قرأ على: أبي رجاء العطاردي، وهذا بعيد ولكنه ممكن وقد حدث عن: الحسن البصري،
وغيره.
روى عنه: عبد الرحمن بم مهدي، وعفان، ومسلم، وعلي بن عثمان اللاحقي.
وقرأ عليه القرآن: سلام الطويل، ومسلمة بن عبد الله بن محارب، وسعيد بن مسعدة الأخفش، ويعقوب الحضرمي.
عرض عليه يعقوب ختمةً في خمسة أيام.
وكان من سادة القراء العباد.
قال أبو حاتم: روى عن الحسن، وكان شيخ صدق.

137- شيطان الطاق.
هو محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي.
أبو جعفر الكوفي المتكلم المعتزلي الشيعي المبتدع والرافضة تنتحله تسميه مؤمن الطاق.
كان صيرفياً بالكوفة بطاق المحامل اختلف هو وصيرفي في نقد درهم، فغلبه هذا وقال: أنا شيطان الطاق، فلزمته.
وقيل إن هشام بن الحكم الرافضي المجسم قال: كنت مع مؤمن الطاق وقد دخل مسجد الكوفة، وقعد جماعة من المرجئة ومعهم سيفان، وأبو حنيفة، وقد أشعر الناس حروري بحجابه، فلما رأى أبو حنيفة مؤمن الطاق ضحك وقال: هذا رأس الشعية، فهل لك أن تقوم إليه؟ قال: نعم.
فقاما، وقام معهما سفيان، فناظرهم مؤمن الطاق، فقال له أبو حنيفة وسفيان: يا أبا جعفر أنت لا يقوم لك مناظر وقالا: هذا شيطان الطاق.
وقيل: إن له شعراً كثيراً وتصاينف.
قيل لبشار: ما أشعرك قال: اشعر مني مؤمن الطاق في قوله ، وذكر له أبياتاً حسنة فقلت هذا من تاريخ ابن أبي طي الرافضي.
وقال الجاحظ: أخبرني أبو إسحاق النظام وبشر بن خالد أنهما قالا لشيطان الطاق:ويحك، آتقيت الله أن تقول في كتاب الإمامة: إن الله تعالى لم يقل قط في القرآن: ""ثاني آثنين إذ هما في ألغار" فضحك طويلاً حتى كأننا نحن الذين أذنبنا.
قلت: إن صحت هذه الحكاية عنه دلت على زندقته، قاتله الله.

حرف الصاد
138-صالح المري-ت.-
هو وأعظ أهل البصرة، أبو بشر صالح بن بشير البصري، القاص، الزاهد، الخاشع.
روى عن: الحسن، وبكر بن عبد الله، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وأبي عمران الجوني، وثابت، وعطاء السليمي، ومالك بن دينار، وطائفة.
وعنه: عفان، ومسلم بن إبراهيم بن الحجاج النيلي، وعبيد الله بن عائشة وطالوت بن عباد، وآخرون.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو داوود: لا يكتب حديثه.
ولابن معين فيه قولان، فروى محمد بن عثمان، عن ابن معين قال: ضعيف.
وقال عفان: ذكر عند حماد بن سلمة صالح المري، في حديث، عن ثابت، فقال كذب قال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث.
روى عباس، عن يحيى أنه ليس له في صالح المري كبير رأي قال: ليس به بأس.
قلت: روى خمسة عن يحيى تليين صالح المري، وما ضعفه نزاع إنما الخلاف، هل يترك حديثه، أو لا؟ قال ابن عدي: صالح قاص، حسن

الصوت، وعامة أحاديثه منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس بصاحب حديث، وإنما أتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندي أنه لا يتعمد الكذب، بل يغلط شيئاً.
وقيل كان صالح مولى لامرأة من بني مرة.
قال البرجلاني، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي: سمعت صالحاً يقول: للبكاء دواع: الفكرة في الذنوب، فإن أجابت على ذلك القلوب وإلا نقلتها إلى الموقف وتلك الشدائد و الأهوال، فإن أجابت وإلا فاعرض عليها التقلب بين أطباق النيران ثم أنه صاح وغشي عليه، وضج الناس
قال عثمان: كان شديد الخوف لله، كأنه ثكلى إذا قص.
وعنه: عبد الله بن يوسف التنيسي، وسعيد بن منصور، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى.
وثقه ابن معين، والنسائي.
وحديثه في صحيح البخاري في مناقب الصديق.
قال محمد بن عبد الله بن نمير: هو أوثق من صدقة بن عبد الله، وصدقة بن يزيد.
وقال هشام: مات سنة ثمانين ومائة، وله اثنتان وستون سنة.
وقال دحيم: سنة أربع وثمانين ومائة.

140- صدقة بن المنتصر.
أبو شعبة الشعباني.
حدث بالرملة عن: عروة بن رويم، ويحيى بن أبي عمرو السيباني.
وعنه: ضمرة بن ربيعة، وإبراهيم بن سويد، ويزيد بن موهب، ويحيى بن سليمان الجعفي.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

141- صعصعة بن سلام الفقيه.
أبو عبد الله الشامي، نزيل الأندلس ومفتيها.
يروي عن: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، ومالك بن أنس. قال ابن الفرضي في تاريخه: كانت الفتيا دائرة عليه بالأندلس في دولة عبد الرحمن بن معاوية، وصدر من أيام ابنه هشام. وولي الصلاة بقرطبة.
روى عنه: عبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب.
قلت: اختلف في تاريخ وفاته، وقيل: إسمه صعصعة بن عبد الله الدمشقي.
قال أبو سعيد بن يونس: كان أول من أدخل الحديث الأندلسي قلت: بل كان قبله معاوية بن صالح في طبقة شيوخه.
قال: وتوفي قريباً من سنة ثمانين ومائة.
وقيل: توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة، فالله أعلم. والثاني أولى.

142- الصلت بن الحجاج.
أبو محمد الكوفي.

عن: محمد بن جحادة، وليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، وثور بن يزيد.
وعنه: يحيى القطان، ونوح بن يزيد، وأبو الربيع الزهراني، وآخرون. له مناكير أوردها ابن عدي.

حرف الطاء
143- طعمة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي.
عن: موسى بن طلحة بن عبيد الله، وعمر بن بيان بن عروة.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وسعيد بن منصور، وشهاب بن عباد.
وثقه ابن معين، وهذا أكبر شيخ لسعيد.
ولعله توفي قبل السبعين ومائة.
وقال الدارقطني: ليس بحجة.

144- طلحة بن زيد الشامي ثم الرقي-ق.-
عن: يزيد بن سنان الرهاوي، وهشام بن عروة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعقيل الأيلي، وجعفر بن محمد، وبرد بن سنان.
وعنه: إسماعيل بن عياش، وبقية، وهما من أسنانه، وعيسى غنجار، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأحمد بن يونس، وشيبان بن فروخ، وأحمد بن محمد بن شبويه المروزي، وغيرهم.
قال علي بن المديني: كان يضع الحديث.
وقاتل البخاري، منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
قال أبو علي محمد بن سعيد في تاريخه: آخر من حدث عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي.
قلت: له في سنن القزويني حديث واحد.
ومن بلاياه: نا أبو يعلى، نا شيبان، نا طلحة بن زيد الدمشقي، عن عبيدة بن حسان، عن عطاء الكبخاراني، عن جابر: قال النبي صلى الله عليه وسلم، لينهض كل رجل إلى كفؤه. ونهض عليه السلام إلى عثمان فاعتنقه، وقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة".
وقال العقيلي: نا أسلم بن سهل، نا أحمد بن محمد بن ماهان، أبي أبو حنيفة، نا طلحة بن زيد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا يبرمن أحدكم أمراً من أمر دين ولا دنيا حتى يشاور".
145- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي المدني-خ.د.ن.ق.-
شيخ صدوق معمر.
حدث ببغداد عن: محمد بن أبي بكر الثقفي، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ويونس بن يزيد الأيلي.
وعنه: ابن أبي فديك، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عباد المكي، وعباد بن موسى الختلي، والحسين بن الضحاك النيسابوري.

وثقه ابن معين.
وقال أحمد: مقارب الحديث.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

146- طليب بن كامل.
أبو خالد اللخمي الفقيه المصري، من كبار أصحاب مالك، ويقال: اسمه عبد الله ولقبه طليب.
تفقه عليه ابن القاسم مدة، وغيره.
توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة، ولم يطل عمره.

حرف العين
147- عاصم بن العلاء بن مغيث.
أبو الليث الخولاني المصري الفقيه. قاضي الديار المصرية.
روى شيئاً يسيراً.
حدث عنه: ابن وهب، وإدريس بن يحيى الخولاني.
مات في شهر ربيع الآخر سنة ستٍّ وسبعين ومائة.
ذكره ابن يونس.

148- عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي.
أبو محمد.
ويقال عامر بن يساف، ينسب إلى الجد.
روى عن: يحيى بن أبي كثير، والنضر بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة.
وعنه: العقدي، ومحمد بن الحسن بن التل، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأبو نصر التمار، وبسر
بن الوليد، وطائفة.
قال أبو داوود: ليس به بأس.
وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

149- عباد بن عبد الصمد.
أبو معمر البصري التميمي. قد مر.
عن: أنس بن مالك، وسلمي راعي النبي صلى الله عليه وسلم، وسعيد بن جبير.
وعنه: كامل بن طلحة، ويحيى بن سليمان الحفري، ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي.
قال البخاري: فيه نظر.
وقال أبو حاتم: ضعيف لا أعرف له حديثاً صحيحاً.
وقال البخاري في كتاب الضعفاء: منكر الحديث. ثم قال: ثنا أحمد بن عبد الله، نا كامل بن طلحة، نا عباد بن عبد الصمد: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من رابط أربعين ليلة سلم وغنم، فإذا مات جعل الله روحه في حواصل طير أخضر تسرح في الجنة" الحديث.

وقال العقيلي: ثنا جبرون بن عيسى بمصر، نا يحيى بن سليمان، نا عباد بن عبد الصمد، عن أنس مرفوعاً: "إذا كان أول يوم من رمضان نادى الله رضوان أن زين الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد". الحديث بطوله. وفيه: "إن لله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه في التخوم، أحد جناحيه من ياقوت، والآخر من زبرجد، ينادي كل ليلة من رمضان: هل من تائب؟ هل من مستغفر"؟.
وسرد حديثاً طويلاً منكراً.
قال العقيلي: وله عن أنس مناكير كثيرة.
وقال ابن حبان: له عن أنس نسخة أكثرها موضوعة ثنا بها ابن قتيبة، نا غالب بن وزير القزي، ثنا المؤمل الثقفي، عنه. منها: "أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعين عاماً".. الحديث.

150- عبثر بن القاسم-ع.-
أبو زبيد الكوفي الزبيدي.
عن: حصين بن عبد الرحمن، وأشعث بن سوار، ومغيرة بن مقسم، ومطرف بن طريف، والعلاء بن المسيب، والأعمش.
وعنه: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وخلف البزاز، وقتيبة بن سعيد، وهناد بن السري.
وآخر من حدث عنه موتاً أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس اليربوعي. ذكره أبو داوود وقال: ثقة ثقة.
أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، إجازةً، أنا أحمد بن إسماعيل الفضلي سنة تسع وعشرين وخمسمائة، أنا محلم بن إسماعيل، أنبا الخليل بن أحمد، أنبا محمد بن غسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبثر بن القاسم، عن أشعث، عن محمد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين". أخرجه الترمذي، عن قتيبة، وأخرجه القزويني عن محمد بن يحيى الذهلي، عن قتيبة، فوقع لنا بدلاً بعلو درجتين.
قال الترمذي: الصحيح أنه من قول ابن عمر.
ومحمد هو ابن أبي يعلى، ويقال هو ابن سيرين.
وأشعث هو ابن سوار.
توفي عبثر سنة ثمان وسبعين ومائة.

151- عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي-ت.ق.-
مولاهم أبو جعفر المديني، ثم البصري. والد علي بن المديني.
روى عن: عبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وسهيل بن أبي صالح، وطائفة.
وعنه: ابنه، وعلي بن حجر، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وداهر بن نوح، وقتيبة، وداوود بن رشيد، وبسر بن معاذ العقدي، وأحمد بن المقدام، وعدد كثير.
محمع على ضعفه.

قال عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال الفلاس: ضعيف. سمعت أبا داوود يقول: قدم علينا عبد الله بن جعفر فأتيته أنا وعبد الصمد بن عبد الوارث فقلنا: سمعت من ضمرة بن سعيد شيئاً؟ فقال: لا.
فقلنا: سمعت من العلاء بن عبد الرحمن؟ فحدثنا عنه بأحاديث قليلة.
ثم خرج فعاد إلينا فقال: ثنا ضمرة.
وحدث عن العلاء بأكثر من مائة حديث.
وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديث لعبد الله بن جعفر قال: أجز.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقد روى علي بن المديني مرة، عن أبيه، ثم قال: وفي حديث الشيخ ما فيه.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال ابن حبان: يأتي بالأخبار مقلوبة حتى كأنها معمولة.
قال: وقد سئل على بن المديني، عن أبيه فقال: سلوا غيري.
فقالوا: سألناك.
فأطرق ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين، أبي ضعيف.
ثم قال ابن حبان: هو الذي روى عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي.
ثم ذكر له أحاديث ساقطة.
قال ابن حبان: مات بالبصرة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة.
علي بن حجر، نا عبد الله بن جعفر، عن عبد اللهبن دينار، عن ابن عمر قال: إذا دعوتم لأحد من اليهود والنصارى فقولوا: أكثر الله مالك ووالدك.

152- عبد الله بن حكيم.
أبو بكر الداهري البصري.
عن: هشام بن عروة، وعاصم بن محمد، وإسماعيل بن أبي خالد، وثور بن يزيد، وطبقتهم.
وعنه: أسد بن موسى، وسعيد بن سليمان، وعمرو بن عون، وموسى بن داوود، وجبارة بن المغلس، وعدة.
وثقه سعدويه.
ووهاه الناس.
قال أحمد: ليس بشيء.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.
وقال البخاري: لا يصح حديثه.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الحاكم: روى عن الأعمش، وإسماعيل أحاديث موضوعة.

153- عبد الله بن زيد بن أسلم العمري-ت.ن.-
مولاهم المدني، أبو محمد.

روى عن: أبيه فقط.
وعنه: ابن المبارك، وابن المهدي، والقعنبي، وأبو الجماهر محمد بن عثمان.
وثقه معن بن عيسى.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وضعفه ابن معين.

154- عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي الحمصي-خ.د.ن.-
أبو يوسف.
عن: محمد بن زياد الألهاني، وإبراهيم بن أبي عبلة، ومحمد بن الزبيدي، وجماعة.
وعنه: أبو مسهر، وعبد الله بن يوسف، وأبو المغيرة عبد القدوس، والهيثم بن خارجة.
قال أبو مسهر: ما رأيت أحداً أنبل ف يعقله ومروءته من عبد الله بن سالم.
وذمه أبو داوود وقال: كان يقول: علي أعان على قتل أبي بكر وعمر.
وقال النسائي: ليس به بأس.
قلت: يعني في نقله، أما في رأيه فيه بأس شديد.
وقد قال يحيى بن حسان التنسي: ما رأيت بالشام مثله.
قيل: مات سنة تسع وسبعين.

155- عبد الله بن عبد العزيز الليثي المدني-ق.-
عن: سعيد المقبري، والزهري، وأبي طوالة، وربيعة الرأي.
وعنه: سعيد بن منصور، ويعقوب بن محمد الزهري، ويحيى بن بكير، وذؤيب بن عمامة، وطائفة.
ضعفه أبو حاتم، وغيره.
وقال أبو زرعة: ليس.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: اختلط بآخره، فكان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، فاستحق الترك. وربما أدخل بينه
وبين الزهري: محمد بن عبد العزيز.

156- عبد الله بن عثمان البصري-ت.ن.ق.-
صديق شعبة.
عن: هشام بن عروة، وعبد الرحمن بن قاسم، إسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: وكيع، وابن مهدي، ويحيى بن آدم، ويحيى بن كثير العنبري، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.
صدوق.

157- عبد الله بن عرادة السدوسي-ق.-
أبو شيبان البصري.

عن: زيد العمي، ويزيد الرقاشي، وداوود بن أبي هند، ومحمد بن الزبير الحنظلي.
وعنه: إسماعيل أخو القعنبي، وسليمان الشاذكوني، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وداهر بن نوح، وجماعة.
ضعفه ابن معين.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

158- عبد الله بن عقيل الثقفي-ع.-
أبو عقيل، مولاهم الكوفي. نزيل بغداد.
حدث ببغداد عن: هشام بن عروة، وموسى بن المسيب، ومجالد بن سعيد، وعبد الله بن يزيد الدمشقي، ويزيد بن سنان الجزري، وعدة.
وعنه: أبو النضر هاشم، وعاصم بن علي، وشريح بن النعمان، وآخرون.
وثقه أحمد، وابن معين.

159- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب-ع.م.متابعة-
أبو عبد الرحمن العدوي العمري المدني.
أحد أوعية العلم، وهو أخو عبيد الله، وعاصم، وأبي بكر.
روى عن: سعيد المقبري، ونافع، والزهري، وأبي الزبير، ووهيب بن كيسان، وأخيه، وطائفة.
وعنه: وكيع، وابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وإسحاق الفروي، وأبو جعفر النفيلي، وعبد العزيز الأويسي، وأبو نعيم، وأبو مصعب، وخلق كثير.
وكان رجلاً صالحاً عالماً خيراً صالح الحديث.
قال أحمد بن حنبل: لا بأس به.
وقال ابن معين: صويلح.
وقال ابن المديني: ضعيف.
وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عن عبد الله بن عمر.
وقال أيضاً: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه.
وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الله بن عمر رجلاً صالحاً. كان يسأل في حياة عبيد الله عن الحديث فيقول: أما وأبو عثمان حي فلا، يريد عبيد الله.
قال أحمد: كان عبد الله يزيد في الأسانيد ويخالف.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن حبان: هو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: من أتى عرافاً فسأله لم تقبل له صلاة أربعين ليلة.
وبه: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته".
قلت: وروى ق. عن نافع، عن ابن عمر أن أهل قباء كانوا يجمعون.
وبه.ق. مرفوعاً قال: لا يحرم الحرام الحلال.

أخبرنا ابن عساكر: أنبأنا عبد البر الهمذاني، أنا أبو الخير الباغبان، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن حيوة، أنا أحمد بن محمد اللبناني، نا ابن أبي الدنيا، نا الفضل بن سهل، نا موسى بن هلال: ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من زار قبري فقد وجبت له شفاعتي".
تفرد بن موسى.
وقد قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال العقيلي: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه.
ثنا مطين، نا جعفر بن البزوري، نا موسى بن هلال البصري، عن عبد الله بن عمر، عن نافع،
عن ابن عمر، فذكره. أخبرنا أبو الحسن الهاشمي، أنا ابن روزبة، أنا أبو الوقت، أنا أبو إسماعيل الأنصاري، أنا أبو الحسين بن العالي، نا بشر بن أحمد نا ابن ناجية، نا عبيد بن محمد الوراق، نا موسى بن هلال العبدي، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من زارني بعد موتي وجبت له شفاعتي".
ورواه القاضي المحاملي، عن عبيد مثله. وهو حديث منكر. وفي الباب الأخبار اللينة مما يقوي بعضه بعضاً، لأن ما في رواتها متهم بالكذب، والله أعلم.
ومن أجودها إسناداً ما صح عن وكيع، نا ابن عون، وغيره، عن الشعبي، وأسود بن ميمون، عن هارون، عن أبي وزعة، عن حاطب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي".
وقال الطيالسي في مسنده: حدثني سوار بن ميمون العبدي: حدثني رجل من آل عمر، عن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من زار قبري، أو قال من زارني كنت له شفيعاً".
الحديث.
وقد أفردت أحاديث الزيادة في جزء.
وعبد الله بن عمر لا يبلغ حديثه درجة الصحة.
وقد قال ابن عدي: لا بأس به في رواياته ولا يلحق أخاه.
قلت: مات سنة إحدى وسبعين ومائة، هذا هو الصحيح.
وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

160- عبد الله بن عمرو بن مرة الكوفي.
عن: أبيه.
وعنه: حفص بن غياث، ووكيع، وإسحاق السلولي، ومحمد بن الصلت.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

161- عبد الله بن فروخ-د.-
أبو محمد الفارسي ثم المغربي. فقيه القيروان وزاهدها.

ولد سنة خمس عشرة ومائة بالأندلس، ثم رحل واخذ عن: الأعمش، وهشام بن حسان، وزكريا بن أبي زائدة، وابن جريج، وأبي حنيفة، والثوري، ومالك. وتفقه مدة بمالك، ثم رجع فاستوطن
القيروان، وتعلم به خلق من أهلها. وكان صالحاً ورعاً قوالاً بالحق، لا يهاب الملوك في نهيهم عن الظلم. وكان كثير التهدد والتأله.
قيل: إن روح بن حاتم المهلبي قال لابن فروخ: إنك ترى الخروج علينا؟ قالك نعم.
فغضب منه، فقال ابن فروخ: وذلك مع ثلاثمائة وسبعة عشر عدة أصحاب بدر، كلهم أفضل مني.
فقال روح: أمناك من أن تخرج أبداً.
ثم ألزمه بالقضاء وأقعده في الجامع، وأمر الخصوم أن يأتوه، فجعل يبكي ويقول: ارحموني رحمكم الله.
ثم أعفاه بعد، واستقضى عبد الله بن غانم، فكان يشاور ابن فروخ في أموره فقال: يا ابن أخي لم أقبلها وزيراً؟ فلما ألح عليه في ذلك خرج ابن فروخ إلى مصر، فمات بها.
وكان يرى الخروج والسيف، فلما وصل إلى مصر رجع عن هذا الرأي.
قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر فسمع منه: سعيد بن أبي مريم، وعمرو بن الربيع بن طارق.
قلت: وهشام بن عبيد الله الرازي، وخلاد بن هلال التميمي.
وقع لنا من عواليه في الغيلانيات من طريق الترمذي محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي مريم عنه.
قال الجوزجاني: رأيت سعيد بن أبي مريم يقول: هو أرضى أهل الرض عندي.
وقال البخاري: تعرف منه وتنكر.
قلت: له حديث واحد في سنن أبي داوود.
وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
قال ابن يونس، مات بعد انصرافه من الحج سنة خمس وسبعين ومائة.

162- عبد الله بن كرز الفهري.
أبو كرز.
عن: نافع مولى ابن عمر، والزهري، وغيرهما.
وعنه: عبد الصمد بن النعمان، وعلي بن الجعد.
وقد ولي قضاء الموصل.
ضعفه أبو زرعة.
وقال الدارقطني: لا يعرف.
وقال البخاري: هو عبد الله بن عبد الملك بن كرز، متروك الحديث.

163- عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن قرعان-د.ت.ق.م.تبعاً-
عالم الديار المصرية، وقاضيها ومفتيها ومحدثها أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري.

روى عن: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، ومشرح بن هاعان، وأبي يونس مولى أبي هريرة، وموسى بن وردان، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي الأسود يتيم عروة، وعبيد الله بن أبي جعفر، وخلق كثير من أهل بلده ومن أهل الحرمين.
وعنه: ابن وهب، والوليد بن مسلم، وابن المبارك، وأبو عبد الرحمن المقريء، وعبد الله بن صالح، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن بكير، ومحمد بن رمح، وكامل بن طلحة، وخلق كثير.
ومن الكبار: الأوزاعي، وعمرو بن الحارث، وشعبة، وجرير بن حازم.
قال أبو داوود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة.
وقال ابن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة.
وقال أحمد بن حنبل أيضاً: من كان بمصر مثل ابن لهيعة في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟ حدثني إسحاق بن عيسى أنه لقيه سنة أربع وستين ومائة، وأن كتبه احترقت سنة تسع وستين ومائة.
وأما سعيد بن أبي مريمفقال: لم يحترق له كتاب، وكان سيء الرأي فيه، فكأنه احترقت بعض كتبه.
وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلاباً للعلم.
وقال زيد بن الحباب: سمعت الثوري يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع.
وقال عثمان بن صالح السهمي: احترقت له كتب مع داره وسلمت أصوله، أنا كتبت كتاب عمار بن غزية من أصله.
قلت: ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وغيره، وسائر النقاد على أنه لا يحتج بحديثه.
قال عبد الرحمن بن مهدي: كتب إلي لهيعة كتاباً، فإذا فيه: ثنا عمرو بن شعيب. فقرأته على ابن المبارك، فأخرج إلي كتابه عن ابن لهيعة، فإذا فيه: حدثني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب.
قال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بذاك القوي.
وروى الدارمي، عن ابن معين: ضعيف الحديث.
وروى عباس، عن ابن معين: لا يحتج به.
وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء من ابن لهيعة فقال: أوله وآخره سواء، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله.
وقال أبو حاتم: سمعت سعيد بن أبي مريم يقول: حضرت ابن لهيعة في آخر عمره، وقوم من البربر يقرأون عليه من حديث منصور، والأعمش، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك.
قال: بلى، هذه أحاديث قد مرت على مسمعي.
فلم أكتب عنه بعد ذلك.
وقال أبو زرعة: كان ابن لهيعة لا يضبط وليس بحجة.
وقال أبو سعيد بن يونس: ذكر النسائي يوماً ابن لهيعة فضعفه، وقال: ما أخرجت من حديثه شيئاً قط إلا حديثاً واحداً، وهو حديث عمرو بن

الحارث، عن ابن لهيعة، عن مشرح، عن عقبة مرفوعاً، قال: "في الحج سجدتان".
أنا به هلال بن العلاء، نا معافى بن سليمان، عن موسى بن أعين، عنه.
وقال الجوزجاني: ابن لهيعة لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به، ولا يعتد به.
وقال الحميدي، عن يحيى القطان: إنه كان لا يرى ابن لهيعة شيئاً.
وقال البخاري: حدثني أحمد بن عبد الله، أنا صدقة بن عبد الرحمن، نا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لو تمت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت".
قال الميموني: سمعت أبا عبد الله، وذكر ابن لهيعة فقال: كانوا يقولون احترقت كتبه، فكان يؤتى بكتب الناس فيقرأها.
أحمد بن حنبل: نا خالد بن خداش: قال لي ابن وهب، ورآني لا أكتب حديث ابن لهيعة: إني لست كغيري في ابن لهيعة، فاكتبها.
وعن أبي الوليد بن أبي الجارود، عن ابن معين قال: يكتب عن ابن لهيعة ما كان قبل احتراق
كتبه.
قال ابن حبان: كان ابن لهيعة شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه قبل موته بأربع سنين.
وكان من أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقريء، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه، فسماعه ليس بشيء.
قال: وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث، والجماعين للعلم، والرحالين فيه. ولقد حدثني شكر، نا يوسف بن مسلم، عن بشر بن المنذر قال: كان ابن لهيعة يكنى أبا خريطة معلقة في عنقه، فكان يدور بمصر، فكلما قدم قوم كان يدور عليهم، فكان إذا رأى شيخاً سأله: من لقيت، وعمن كتبت؟ عثمان بن صالح السهمي: نا إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر قال: أنا حملت رسالة الليث إلى مالك. فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة وأخبره بحاله، فجعل يقول: أليس يذكر الحج؟ فسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه.
قال ابن حبان: قد سمعت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين فرأيت التخطيط عنه في رواية المتأخرين موجوداً، وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً.فرجعت إلى الإعتبار، فرأيته يدلس عن قوم ضعفاء على قوم رآهم ابن لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات بهم.
قال قتيبة: لكما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد بألف دينار.
وقال: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله.
وقال نعيم بن حماد: سمعت يحيى بن حسان يقول: جاء قوم ومعهم جزء فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث

من حديثه، فقمت إلى ابن لهيعة فقلت: ما هذا؟قال: فما أصنع بهم؟ يجيئون بكتاب فيقولون: هذ 1 من حديثك، فأحدثهم به.
قلت: ولي ابن لهيعة قضاء مصر للمنصور في سنة خمس وخمسين ىومائة، فبقي تسعة أشهر، ورزق في الشهر ثلاثين ديناراً.
وقد قال ابن وهب مرةً: حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة.
قلت: ومناكيره جمة، ومن أردئها: كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، أن حيي بن عبد الله أخبره، عن أبي عبد الرحمن الحلبي، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه: "أدعوا لي أخي".
فدعوا أبا بكر، فاعرض عنه ثم قال: "أدعوا لي أخي".
فدعوا له عمر، فأعرض عنه، ثم عثمان كذلك،ثم قال: "أدعوا لي أخي".
فدعوا له علياً، فستره بثوبه وانكب عليه، فلما خرج قيل: يا أبا الحسن ماذا قال لك؟ قال علمني ألف باب، يفتح كل باب ألف باب.
رواه أبو أحمدبن عدي، ثم قال: لعل البلاء فيه من ابن لهيعة، فإنه مفرط في التشيع. كذا قال ابن عدي. وما رأيت أحداً قبله رماه بالتشيع.
وكامل الجحدري وإن كان قد قال أبو حاتم: لا بأس به؛ وقال ابن حنبل: ما علمت أحداً بدفعه بحجة، فقد قال فيه أبو داوود: رميت بكتبه.
وقال ابن معين: ليس بشيء. فلعل البلاء من كامل، والله أعلم.
وقد وقع لي غير حديث من عوالي ابن لهيعة.
وقال يونس: مات في نصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة، وولد سنة سبع وتسعين.
وقال ابن حبان: كان مولده سنة ست وتسعين، رحمة الله.

164- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر الأنصاري البصري. -
خ.ت.ق.- أبو المثنى.
عن: عمه ثمامة بن عبد الله، وثابت البناني، وعبد الله بن دينار.
وقيل إنه سمع من الحسن البصري.
روى عنه: ابنه محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الصمد بن عبد الوراث، ومسلم بن إبراهيم، ومسدد، والعباس بن بكار، وعبد الواحد بن غياث.
قال ابن معين: صالح الحديث.
وقال مرةً: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال: صالح الحديث.
وقال أبو داوود: لا أخرج أحاديثه.
وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه.
وقال التبوذكي: نا عبد الله بن المثنى، ولم يكن في القريتين بعظيم: منكر الحديث.

165- عبد الله بن محمد -د.-
أبو يحيى الأسلمي سحبل، أخو الفقيه إبراهيم بن أبي يحيى، وكان عبد الله أوثق من إبراهيم.
روى عن: سعيد بن أبي هند، وأبي صالح السمان، وأبيه، وعمه أنيس، وبكير بن الأشج، وعدة.
وعنه: ابن أبي فديك، والواقدي، والقعنبي، وأخوه عبد الملك القعنبي، ومطرف بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، وسفيان بن وكيع، فيما قيل، وطال عمره وتأخر عن أخيه.
وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داوود.
وقال أبو حاتم: يروي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط.
وقد وهم ابن حبان في سنه فقال: عاش سبعاً وخمسين سنة. قال: ومات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة.

166- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي.
عن: جده.
وعنه: جعفر بن سليمانن وأبو عاصم، وأبو الوليد، ومسدد، وابنه محمد بن عبد الله أبو عبد الملك.
قال البخاري، وأبو حاتم: في حديثه نظر.

167- عبد الله بن مسلم بن جندب الهدلي المدني.
عن: أبيه.
وعنه: ابن أبي فديك، وأبو مروان العثماني.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

168- عبد الله بن ميسرة.
أبو ليلى، ويقال أبو إسحاق. وقيل: أبو عبد الجليل الحارثي الكوفي.
عن: عدي بن ثابت، وعلباء بن أحمر، وإبراهيم بن أبي حرة، ومزيدة بن جابر، وأبي جرير، وعبيد الله بن أبي بن أنس، وغيرهم.
والغالب عليه أبو إسحاق الكوفي.
روى عنه: هشيم وكان لا يفصح باسمه، ووكيع، عبيد الله بن موسى، ومسلم، وأحمد بن يونس،
وسعدويه، و عليه أبو إسحاق الكوفي.
روى عنه: هشيم وكان لا يفصح باسمه، ووكيع، عبيد الله بن موسى، ومسلم، وأحمد بن يونس، وسعدويه، وإسحاق بن الطباع، وآخرون.
ضعفه ابن معين، والنسائي، والناس.

169- عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي -خ.م.-
عن: أبيه.
وعنه: زيد بن الحباب، ومسدد، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

قال ابن أبي إسرائيل: كان من خيار الناس وأهل الورع والدين. ما رأيت باليمامة خيراً منه. روى لنا عن أبيه، عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل أذني القلب.
قلت: قل ما روى عبد الله.

170- عبد الله بن يحيى بن سليمان الثقفي -ق.-
أبو يعقوب البصري المعروف بالتوءم.
وعنه: عاصم بن علي، وعمرو بن عون، وخلف البزار، وقتيبة، وآخرون.
قال النسائي: صاح.

171- عبد الحكيم بن عبد العزيز بن ابي هنيدة الصيرفي المصري.
يكنى أبا رجاء.
روى عن: أبي قبيل المعافري، وابن هبيرة السبأي.
وعنه: سعيد بن عفير، ويحيى بن بكير.
قال ابن يونس: مات بعد السبعين ومائة.

172- عبد الحكم بن أعين.
مولى بني أمية. قد تقدم في الطبقة الماضية.
روى عنه: ولده عبد الله، وابن وهب، وغيرهما.
يقال: توفي سنة إحدى وسبعين ومائة.

173- عبد الحميد بن الحسن الهلالي الكوفي -ت.-
أبو عمر.
نزيل الري. عن: محمد بن المنكدر، وقتادة، وأبي التياح يزيد الضبعي، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية.
وعنه: هشام عبيد الله، وعلي بن حجر، وسويد بن سعيد، وداهر بن نوح، ومحمد بن موسى الجرشي، وعدة.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال مرةً: ثقة.
وضعفه أبو زرعة، والدارقطني.

174- عبد الحميد بن سليمان -ت.ق.-
أبو عمر المدني، أخو فليح.
عن: أبي الزناد، وأبي حازم الأعرج، وجماعة.
وعنه: سعيد بن منصور، ويحيى بن صالح، وقتيبة، ولوين، وآخرون.
ضعفه علي بن المديني.
وكان ضريراً سكن بغداد.
قال عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.

175- عبد الرحمن بن جرير.

عن: عطاء بن يسار، والقاسم بن محمد، ومحمد بن كعب، وأبي الحويرث.
وعنه: نعيم بن حمادن ومحمد بن بشير الدعاء، وغيرهما.
لا أعرفه بعد.

176- عبد الرحمن بن أبي الزناد -ع.-
أبو محمد المدني. أحد أوعية العلم.
سمع: أباه، وسهيل بن أبي صالح، وموسى بن عقبة، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وهشام بن عروة، وطبقتهم.
وعنه: ابن جريج وهو من شيوخه، وأحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، وعلي بن حجر، وهناد بن السري، وعدة.
قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة.
وضعفه ابن مهدي،وابن معين.
وقال ابن سعيد: كان فقيهاً مفتياً.
وقال الخطيب: روى عنه الوليد بن مسلم، وابن وهب، وشريح بن النعمان، وسليمان بن داوود الهاشمي، وداوود بن عمرو الضبي.
انتقل من مدينة فنزل بغداد.
وقال ابن المديني: ما حدث بالمدينة فصحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال الفلاس: فيه ضعف، كان يحيى، وابن مهدي لا يرويان عنه.
وروى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: هو كذا وكذا، يعني يلينه.
وقال سليمان بن أيوب البغدادي: سمعت يحيى بن معين يقول: إني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليح، وابن أبي الزناد.
وقال عباس، عن ابن معين: ابن أبي الزناد، وفليح، وابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم.
قلت: أما فليح فاحتج به صاحب الصحيح.
وقال ابن حبان: كان عبد الرحمن ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات. وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطأه. فلا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فهو صادق.
قال أبو عمرو الداني: أخذ عبد الرحمن القراءة عرضاً عن أبي جعفر القاريء.
ثم روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم.
وروى عنه الحروف: حجاج الأعور.
وسمع منه: علي بن حمزة الكسائي، وابن وهب.
قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.
قلت: مات سنة أربع وسبعين ومائة.

177- عبد الرحمن بن سليمان بن الإصبهاني الكوفي.
عن: عكرمة، والشعبي.

وعنه: محمد بن سعيد الإصبهاني، ومحمد بن سليمان بن الإصبهاني أقاربه، وعبد الرحمن بن صالح، وغيرهم.
قال أبو داوود: صالح الحديث.
وقال أبو زرعة، وغيره: ثقة.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وروى إسحاق الكوسج، عن ابن معين، ثقة.

178- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل- خ.م.ن.ت.-
أبو سليمان الأنصاري الأوسي، وقيل لجدهم: الغسيل لأنه استشهد يوم أحد وهو جنب، فغسلته الملائكة.
رأى عبد الرحمن بن سعد الساعدي.
وروى عن: عكرمة، وأسيد بن علي بن المنذر، والزبير إبني أبي أسيد الساعدي، وعباس بن سهل بن سعد، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهم.
وعنه: وكيع، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وأبو الوليد، ويحيى الحماني، وأحمد بن يعقوب المسعودي، وجبارة بن المغلس، وإبراهيم بن أبي الوزير، ومحمد بن عبد الوهاب، وجماعة.
وثقه أبو زرعة، والدارقطني.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وروى عثمان بن سعيد، عن ابن معين قال: صويلح.
أخبرنا عبد الحافظ، ويوسف بن عالية قال: صويلح.
أخبرنا عبد الحافظ، ويوسف بن عالية قال: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن البنا، أنا علي بن علي بن السري، أنا أبو طاهر الذهبي، نا عبد الله البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب الحارثي، نا عبد الرحمن بن الغسيل، عن أسيد، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد- وكان بدرياً قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء أبرهما به؟ قال: ينعم، الصلاة عليهما والإستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما، فهذا بقي عليكي وهذا حديث صالح الإسناد، رواه د.ق. من طريق عبد الله بن إدريس، عن عبد الرحمن بن
الغسيل.
وأخرجه البخاري في كتاب الأدب له، عن أبي نعيم، عنه، فوقع لنا عالياً، ولله الحمد.
مات عبد الرحمن إحدى وسبعين ومائة، عن نحو من مائة سنة.

179- عبد الرحمن بن العريان الحارثي البصري.
أبو الحسن.
عن: أبي عمران الجوني، وثابت البناني، والأزرق بن قيس، ومنصور بن زادان.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومعلى بن أسد، وأبو سلمة التبوذكي، وعبيد الله القواريري.
قال ابن معين: صالح.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.

180- عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي.
الأمير الأموي المرواني الداخل إلى الأندلس.
وهو أول من تملك الأندلس. وذلك أنه هرب وانفلت من بني العباس عند استيلائهم، وأبعد إلى المغرب، فروى جابر بن عبد الله الأندلسي أن عبد الرحمن بن معاوية الداخل لما سار هارباً من مصر صار إلى أرض برقة، فأقام بها خمس سنين، ثم رحل منها يريد الأندلس، فدخل بدر مولاه يتجسس عن الأخبار، فقال للمضرية: لو وجدتم رجلا من أهل الخلافة أكنتم تبايعونه؟ قالوا: وكيف لنا بذلك؟ فقال بدر: هذا عبد الرحمن بن معاوية فأتوه فبايعوه، فولي عليهم ثلاثاً وثلاثين سنة، ثم ولي ابنه من بعده.
قال: ودخوله الأندلس في سنة تسع وثلاثين ومائة.
وكان يوسف الفهري أول من قطع الدعوة عنهم. وكان من قبله يدعون لولد عبد الملك بن مروان بالخلافة، فأبطل يوسف ذلك ودعا لنفسه، فلما دخل عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس قاتل يوسف واستولى على البلاد.
قلت: وبقي ملك الأندلس بأيدي أولاده إلى رأس الأربعمائة. وبلغنا أن عبد الرحمن بن معاوية لما توجه إلى يوسف الفهري عدي إلى الجزيرة فنزلها، فاتبعه أهلها، فمضى في عسكر إلى إشبيلية، فأطاعه أهلها، ثم مضى إلى قرطبة فاستولى عليها، فكان كلما قصد مدينةً بايعوه. فلما رأى يوسف
العساكر قد أظلته هرب إلى دار الشرك، فتحصن هناك، فغزاه فيما بعد عبد الرحمن الداخل، فوقعت نفرة في عسكره فانهزم، ورجع عبد الرحمن مظفراً منصوراً، وجعل لمن يأتيه برأس يوسف مالاً، فأتاه رجل من خاصة يوسف برأسه.
قال أبو عبد الله الحميدي: ولد الأمير أبو المطرف عبد الرحمن بالشام سنة ثلاث عشرة ومائة، ودخل الأندلس في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقامت معه اليمانية، وحارب يوسف عبد الرحمن الفهري متولي الأندلس، فهزمه وإستولى على قرطبة يوم النحر من العام. وعاش إلى سنة اثنتين وسبعين ومائة. قاله لنا محمد بن حزم.
قال: وكان عبد الرحمن من أهل العلم على سيرة جميلة من العدل، ومن قضائه معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي.
قال أبو المظفر الأبيوردي: كانوا يقولون ملك الدنيا ابنا بربريتين، يعنون المنصور، وعبد الرحمن بن معاوية.

وكان المنصور إذا ذكر عبد الرحمن قال: ذاك صقر قريش، دخل المغرب وقد قتل قومه، فلم يزل يضرب العدنانية بالقحطانية حتى تملك.
قال أبو محمد بن حزم: أقام عبد الرحمن في بلاده يدعو بالخلافة لأبي جعفر المنصور أعواماً، ثم ترك الخطبة.
وقيل لما توطد ملك عبد الرحمن سارت إليه بنو أمية من كل ناحية، فأكرم موردهم وادبر أرزاقهم، ولم يهجه بنو العباس، ولا هو تعرض لهم، بل قنع بإقليم الأندلس.
قال سعيد بن عثمان اللغوي الذي توفي سنة أربعمائة: كان بقرطبة جنة اتخذها عبد الرحمن بن معاوية، وكان فيها نخلة أدركتها، ومنها تولدت كل نخلة بالأندلس.
قال: وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن معاوية: يا نخل أنت غريبة مثليفي الغرب نائية عن الأصل
فابكي، وهل تبكي مكيسةعجماء، لم تطبع على خيل؟
لو أنها تبكي، إذاً لبكتماء الفرات ومنبت النخل
لكنها ذهلت وأذهلنيبغضي بني العباس عن أهلي
ومن شعره أيضاً:
أيها الراكب الميمم أرضيأقر من بعضي السلام لبعضي
إن جسمي كما علمت بأرضوفؤادي ومالكيه بأرض
قدر البين بيننا فافترقنافعسى باجتماعنا الله يقضي
توفي في شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين، وقام من بعده ابنه هشام.

181- عبد الرحمن بن أبي الموال المدني-خ.ع.-
مولى آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
حدث عن: محمد بن كعب القرظي، وأبي جعفر محمد بن علي، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، ومحمد بن المنكدر، وطائفة.
وعنه: سفيان الثوري مع تقدمه، والقعنبي، وخالد بن مخلد، ويحيى بن يحيى التميمي لا الليثي، وعبد العزيز الأويسي، وقتيبة بن سعيد، وآخرون.
قال ابن خداش: صدوق.
وقد قدمنا أن المنصور آذاه وضربه ضرباً شديداً ليدله على محمد بن عبد الله بن حسن، وسجنه مدةً، وكان من شيعتهم.
قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل، عن ابن أبي الموال فقال: لا باس به.
وكان محبوساً في المطبق حين هرب.
ويروي حديث الإستخارة، ليس يرويه غيره، وهو حديث منكر.
قلت: قد أخرجه ابن عدي.
قال: وأهل المدينة يقولون: إذا كان حديث غلط: ابن المنكدر، عن جابر.

وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس، يحيلون عليهما.
قال ابن عدي: وقد روى حديث الإستخارة غير واحد من الصحابة، كما رواه ابن أبي الموال.
قلت: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

182- عبد السلام بن مكلبة البيروتي.
عن: ابن جريج، وأبي أمية الشعباني، والأوزاعي.
وعنه: الوليد بن مزيد، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر، وغيرهم.
مات كهلاً ولم يلين.
183- عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني.
عن: أبيه، وعمه وهب بن منبه، وطاووس، وعكرمة، وغيرهم.
وعنه: ابن أخيه إسماعيل بن عبد الكريم، وعبد الرزاق، وأخوه عبد الوهاب بن همام، ومحمد بن خالد، وعمر بن عبيد، وغيرهم من أهل صنعاء.
وثقه أحمد، وابن معين.
قال أحمد: كان قد عمر وأظنه مات أيام هشيم.
قلت: مع ثقته لم يخرج له أحد.

184- عبد العزيز بن أبي ثابت، عمران.
المني الأعرج.
اتصل بيحيى البرمكي.
وروى عن: يعقوب بن محمد الزهري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو حذافة السهمي.
وموته قريب من موت مالك.
قال البخاري: لا يكتب حديثه.
وروى عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس بثقة إنما كان صاحب شعر.
وقال النسائي: متروك.
وقال أحمد بن حنبل: لم نكتب عنه.
قلت: ينبغي أن يحول إلى الطبقة الآتية.
وقيل: توفي سنة سبع وسبعين ومائة وكأنه خطأ، فإن الحزامي ما كتب إلا بعد هذا الوقت بمدة.
وكذا أحمد يقول: لم اكتب عنه، وأحمد فإنما يقول هذا بعد الثمانين ومائة.

185- عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان.
أبو سهل المروزي.
عن: الزهري، وثابت البناني، وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني، وعبد الكريم بن أبي المخارق، وعدة.
وعنه: الهيثم بن جميل، ومحمد بن شعيب بن شابور، والهيثم بن يمان الرازي، وهشام بن عمار، وآخرون.
قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن معين: ضعيف.
وقال مسلم: ذاهب الحديث.
وقال خالد بن مخلد، عن عبد العزيز بن الحصين، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعاً، وساق الأسماء الحسنى.

186- عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني-م.د.-
عن: أبيه.
وعنه: ولداه سبرة، وحرملة، وابن وهب، ويحيى بن صالح، ويحيى بن يحيى النيسابوري.

187- عبد العزيز بن سلمان الراسبي البصري.
الزاهد المذكر، وكانت رابعة العدوية تسميه سيد العابدين. قال أحمد بن أبي الحواري: نا عبد العزيز بن عمير قال: قيل لعبد العزيز الراسبي: ما بقي مما يلتذ به؟ قالك سرادب أخلو به.
وفيه حكى أبو طاهر التبان قال: كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر الموت والقيامة صرخ كما تصرخ الثكلى. ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد.

188- عبد العزيز بن المختار الأنصاري البصري الدباغ -ع.-
مولى حفصة بنت سيرين.
روى عن: ثابت البناني، وأيوب السختياني، وعاصم الأحول.
وعنه: مسدد، ويعلى بن أسد، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وآخرون.
وثقه ابن معين.

189- عبد الكريم بن محمد الجرجاني-ت.-
قاضي جرجان. هرب من القضاء وجاور بمكة.
روى عن: ثور بن يزيد، وأبي حنيفة.
وعنه: الشافعي، وهشام بن عبيد الله، وقتيبة بن سعيد.
مات سنة بضع وسبعين ومائة.
190- عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي الأمير.
ولي عند الروم، وكان أمير غزوة أقريطية في جيش لجب، فدخل من درب الصفصاف ورجع منصوراً على درب الحدث، وغنم المسلمون وحصلوا من السبي سبعة عشر ألف نسمة.

191- عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الأعرج.
أبو الطاهر المدني الفقيه؛ ولي قضاء ديار مصر سنة سبعين ومائة.
وكان من جلة العلماء، بصيراً بالأحكام، متضلعاً بمعرفة أقوال أئمة المدينة كالقاسم، وسالم، وربيعة الرأي.

حدث عن: أبيه، وعمه عبد الله.
وعنه: ابن وهب، وعبد الله بن صالح العجلي، وشريح بن النعمان.
قال ابن سعد: مات ببغداد، وكان قاضياً بها للرشيد.
وقال غيره: ولي قضاء الجنب الشرقي، ولم تطل مدته.
توفي سنة سبع وسبعين ومائة.
وممن يروي عنه: سعيد بن عفير.
وقيل: مات سنة ستٍّ وسبعين ومائة.
وقيل سنة ثمان.
وثقه الخطيب.

192- عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني -ت.ق.-
هو أخو أبي.
روى عن: أبيه، وزوجة جده هند، وأبي حازم المديني.
وعنه: ابنه عباس، ويعقوب بن الزهري، ويعقوب بن كاسب، وأبو مصعب، وآخرون.
له نحو من عشرة أحاديث.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال ابن حبان: لا يحتج به.

193- عبد الواحد بن زياد العبدي-ع.-
مولاهم البصري أبو بشر، وقيل أبو عبيدة.
من مشاهير العلماء.
روى عن: حبيب بن أبي عمرة، وكليب بن وائل، وعاصم الأحول، وعمارة بن القعقاع، والأعمش، والمختار بن فلفل، وطبقتهم.
وعنه: أبو داوود الطيالسي، وعفان، ومسدد، وقتيبة،، والقواريري، ويحيي بن يحيى، وخلق سواهم.
وثقه أحمد، وغيره.
وقال ابن معين: ليس بشيء، ولينه يحيى بن سعيد وقال: قل ما رأيته يطلب العلم.
وقال أبو داوود الطيالسي: عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان الأعمش يرسلها فوصلها كلها.
وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا الكوفة. وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش، لا يعرف منه حرفاً.
قال عبيد الله القواريري، والفلاس: مات سنة ستٍّ وسبعين ومائة.
وقال أحمد، وغيره: سنة سبع.

149- عبد الوارث-ع.-

هو الإمام أبو عبيدة عبد الوارث بن سعيد العنبري، مولاهم البصري التنوري، أحد الأعلام.
روى عن: أيوب، ويزيد الرشك، وأيوب بن موسى، والجعد أبي عثمان، وشعبان بن الحبحاب، وابن أبي عروبة، وطائفة.
وعنه: ابنه عبد الصمد، وابن مهدي، ومسدد، وقتيبة، وبشر بن هلال الصواف، وأبو معمر المقعد، وحميد بن مسعدة، وخلق سواهم.
وقرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء، وغيره.
وتلا عليه غير واحد.
قال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهاً قط أفصح من عبد الوارث. وكان حماد بن سلمة أفصح منه.
قلت: قد كان عبد الوارث إماماً حجةً متعبداً، لكنه قدري، نسأل الله العفو.
وكان من خواص تلامذه عمرو بن عبيد.
قال محمود بن غيلان: قيل لأبي داوود الطيالسي: لم لا تحدث عن عبد الوارث؟ قال: أحدثك عن رجل كان يزعم أن يوماً من عمرو بن عبيد أكثر من عمر أيوب، وابن عون، ويونس؟ قال الفسوي: نا الحسن بن الربيع قال: كنا نسمع من عبد الوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه.
قال: وقيل لابن المبارك: كيف رويت عن عبد الوارث وتركت عمرو بن عبيد؟ قال: إن عمراً كان داعياً.
وقال علي: سمعت يحيى القطان وذكر له أن عبد الوارث قال: سألت شعبة، عن الخروج مع إبراهيم بن عبد الله، فأمرني به، فأنكر ذلك يحيى وقال: كان شعبة لا يرى يوم صفين ولا يرى الخروج مع علي، يرى الخروج مع إبراهيم؟ وأنا سمعت شعبة يقول: ما أدري أخطأوا أم أصابوا.
وقال يحيى بن معين: قال عبد الصمد: لم يكتب أبي عن أيوب السختياني حرفاً حتى مات.
وقال عبيد الله القواريري: ما رأيت يحيى القطان روى عن أحد من مشايخنا قبل موته، إلا عن عبد الوارث.
قلت: وكان حماد بن زيد ينهى عن الأخذ عن عبد الوارث لمكان القدر.
مولده سنة اثنتين ومائة، ومات في المحرم سنة ثمانين ومائة، بعد حماد بن زيد بأشهر.
-عبيد الله بن شعيب بن الحبحاب.
هو أبو بكر، يأتي بالكنية.

195- عبيد الله بن عمرو-ع-
أبو وهب الرقي، عالم أهل الجزيرة ومحدثها.
روى عن: زيد بن أبي أنيسة، وأيوب السختياني، وعبد الملك بن عمير، وعبد الكريم الجزري، وطائفة.
وعنه: عبد الله بن جعفر الرقي، وعلي بن حجر، وأبو توبة الحلبي، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، ولوين، والعلاء بن هلال، وخلق كثير.

قال ابن سعد: كان ثقة وربما أخطأ، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره.
قلت: مولده سنة إحدى ومائة، وتوفي سنة ثمانين.

196- عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن سنان بن طغان التركي الخراساني السجزي.
الفقيه أبو الهيثم، شيخ آل الترك وجدهم، كان بنيسابور.
كان جده متولي إمرة خراسان وقد أدخل عبيد الله وهو صغير على الحسن البصري.
وسمع من: أيوب السختياني، وهشام بن حسان، وابن إسحاق.
وعنه: عثمان بن زائدة وهو أكبر منه، وابن المبارك، وعيسى غنجار، وهشام بن عبيد الله، وأبو الربيع الزهراني، وغيرهم.
وكان من كبار الفقهاء، وما رأيت لأحد فيه تضعيفاً.

197- عبيس بن ميمون التميمي-ق.-
أبو عبيدة الخزاز، بصري واه.
عن: بكر بن عبد الله المزني، ومعاوية بن قرة، وثابت البناني، والقاسم بن محمد، والحسن.
وعنه: قتيبة، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وداهر بن نوح، وأحمد بن عبدة الضبي، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة السري، وغيرهم.
قال أحمد: أحاديثه مناكير.
وقال عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ضعيف.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال أحمد بن زهير، عن ابن معين: كثير الخطأ، متروك الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال ابن عدي، وغيره: عامة ما يرويه غير محفوظ.
قلت: له عند ابن ماجة حديث واحد.
وقال ابن حبان: عبيس بن ميمون التميمي أصله من المدينة، سكن البصرة كان مغفلاً يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهماً لا تعمداً.
أبو إبراهيم الترجماني: نا عبيس ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: أيما نائحة ماتت ولم تتب ألبست سربالاً من نار، وأقامها الله للناس يوم القيامة.
الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا عبيس بهذا الإسناد مرفوعاً: من حلف فقال أنا يهودي، فهو يهودي، أو قال: أنا مجوسي، فهو مجوسي.
الحديث. قال أبو داوود: عبيس بن ميمون ضعيف يذهب إلى القدر.
ولعبيس، عن موسى بن أنس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران، وكذلك القرآن كله".

198- عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي-خ.م.ن.-

مولاهم المروزي، والد عبد الله، وشاذان.
روى عن: شعبة، وكان شريكاً له ومضاربه فيما قيل. تفردعنه بأشياء حسنة.
وروى عن: عمه عبد العزيز بن أبي رواد، وعلي بن المبارك الهنائي.
وعنه: والده، وأبو جعفر النفيلي، ومصعب بن بشير المروزي.
وثقه أبو حاتم، وغيره، وأحد أرباب الصحيح.
قال النفيلي كنا معه بالكوفة في درب، فدخل ليبول فأبطأ، فنظرنا فإذا هو ميت، رحمه الله.

199- عثمان بن مطر الشيباني البصري المقري الرهاوي-ق.-
نزيل بغداد.
عن: ثابت البناني، وحنظلة السدوسي، وزكريا بن ميسرة.
وعنه: بشر بن الوليد، ومحمد بن الصباح الدولابي، وسويد بن سعيد، وشريح بن يونس، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم، وأبو داوود، وابن معين.
وقال البخاري: منكر الحديث.

200- عدي بن الفضل-ق.-
أحد المتروكين. وقد مر في الطبقة الماضية، وإنما توفي سنة إحدى وسبعين ومائة، فليحول.

201- العطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم-ت.ن.- أبو صفوان القرشي المخزومي المدني.
ولد سنة إحدى وتسعين.
روى عن: نافع مولى ابن عمر، وزيد بن أسلم، وأبي حازم الأعرج، وجماعة.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، وأبو اليمامة، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن منصور، وقتيبة، وأبو مصعب، وآخرون.
قال أبو داوود: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: ليس بذاك.
وقال أحمد بن حنبل: ثقة، له نحو من مائة حديث.
قلت: وله أخوان: المسور، وعبد الله.

202- عطوان بن مشكان.
أبو أسماء الخياط.
يروي عن: مولاته جمرة اليربوعية ولها صحبة؛ خرج حديثها بقي بن مخلد.
وعنه: بكر بن الأسود، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وأبو معمر القطيعي، وغيرهم.
محله الصدق إن شاء الله.

وله في سداسيات الرازي.

203- العلاء بن خالد بن عبد الله الرياحي.
مولى قريش.
رأى الحسن.
وسمع: أخاه سعيد بنأبي الحسن، وقتادة.
وعنه: مسدد، وهدبة القيسي.
ضعفه موسى التبوذكي، ومشاه غيره.

204- العلاء بن خالد بن وردان البصري
أبو شيبة الحنفي.
عن: عطاء بن أبي رباح، والحكم بن عتيبة.
وعنه: أبو عاصم النبيل، والحسن الأشيب، وأبو كامل الجحدري، وغيرهم.
وثقه ابن حبان، وما ضعفه غيره.

205- علي بن أبي سارة الشيباني -ن.-
ويقال الأزدي.
شيخ بصري، له عن: مكحول، وثابت، ومحمد بن واسع، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وموسى التبوذكي، ومحمد بن
أبي بكر المقدمي، وعدة.
ضعفه أبو حاتم.
وقال أبو داوود: ترك الناس حديثه.
وقال ابن حبان: غلب على روايته المناكير فاستحق الترك.
قلت: ومن مناكيره: عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: من أخذ بأحد قوائم السرير، يعني النعش، حط الله عنه أربعين كبيرة.
خرج له النسائي حديثاً واحداً.

206- علي بن سليمان بن كيسان.
أبو نوفل الكوفي، نزيل دمشق.
عن: قتادة، وعبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش.
وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ويحيى الوحاظي، وهشام بن عمار، وآخرون.
وثقه هشام.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
قلت لم يخرجوا له.

207- علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي الأمير.
ولي نيابة الجزيرة وغيرها، ومات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وهو أخو الأميرين جعفر، ومحمد.

208- علي بن عابس الأسدي الكوفي الملائي - ت.-
عن: إسماعيل السدي، وأبي إسحاق السبيعي، وعثمان بن المغيرة، ومسلم الملائي، وجماعة.
وعنه: إسماعيل بت موسى الفزازي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعبد الله بن عمر مشكدتنة، وعلي بن سعيد بن مسروق، وجماعة.
ضعفه ابن معين، والجوزجانين وغيرهما.

209- علي بن أبي علي القرشي اللهبي المدني.
عن: عمر بن المنكدر، وجعفر بن محمد، وابن عجلان، وابن جريج، وغيرهم، وهو من ذرية أبي لهب.
وعنه: بقية، وابن أبي فديك، وعبد العزيز الأويسي، وأبو مصعب، وعلي بن بحر القطان، ومحمد
بن عباد المكي، وغيرهم.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات.
قال الحميدي، ويحيى الحارثي: ثنا علي بن أبي علي، عن محمد، عن جابر، مرفوعاً. إن لله ديكاً براثنه في الأرض السابعة، وعنقه تحت العرش، فإذا كان هوي من الليل قال: سبوح قدوس، فعندها تصيح الديكة.

210- علي بن الفضيل بن عياض التميمي المكي - ن.-
الزاهد ابن الزاهد.
روى عن: عباد بن منصور، وعبد العزيز بن أبي رواد.
حدث عنه: أبوه لأنه مات قبله، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش، وأبو سليمان الداراني، وأحمد بن يونس اليربوعي.
وكان بعض العلماء يفضله على أبيه في العبادة والخوف.
وكان إذا سمع آيات الوعيد يغشى عليه.
قال النسائي: ثقة مأمون.
وقال الخطيب: كان من الورع بمحل عظيم.
وقال الفضيل: قال لي ابن المبارك: ما أحسن حال من انقطع إلى ربه عز وجل، فسمع ذلك ابني فسقط مغشياً عليه.
وقال: أشرفت ليلةً على ابني وهو يقول: النار، وحتى الخلاص من النار.
وروى عمر بن بسر، عن الفضيل قال: أهدى لنا ابن المبارك شاةً، فكان ابني لا يشرب من لبنها، فسألته فقال: لأنها رعت بالعراق.
وقال الفضيل: بكى ابني علي فقلت: ما لك يا بني؟ فقال: أخاف أن لا تجمعنا القيامة.
وقال ابن عيينة: ما رأيت أحداً أخوف لله من الفضيل، وابنه علي.

قلت: بلغنا أن علياً سمع قارئاً يتلو بصوت شجي قوله تعالى: "ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا
ليتنا نرد" فشهق وسقط ميتاً، رحمه الله.
وله أخبار في الغشي عند التلاوة.
قال احمد بن إبراهيم الدورقي: نا أبو بكر بن المثنى المخزومي قال: قال ابن المبارك يوماً: خير الناس الفضيل، وخير منه ابنه علي.
وقال عبد الصمد بن يزيد: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قال لي علي: يا أبه سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة.
ثم بكى الفضيل وقال: كان يساعدني على الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي، شكر الله لك ما قد علمه فيك.
قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه.
قلت: له في النسائي حديث واحد في التسبيح.

211- عليلة بن بدر البصري-ت.ق.-
أبو العلاء.
قيل: اسمه الربيع، وعليلة لقبه.
روى عن: أبيه، وأيوب، وابن الزبير، وسعيد الجريري.
وعنه: علي بن حجر، وداوود بن رشيد، وهشام بن عمار، ولوين؛. وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وحدث عنه من الكبار: عبد الله بن عون.
ضعفه قتيبة، وغيره.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات.
قلت: مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

212- عمارة بن حمزة الكاتب.
مولى بني هاشم: أحد البلغاء والفصحاء والصدور الكبراء. ولي ولايات جليلة، وكان جواداً ممدحاً
تياهاً يضرب بكبره المثل. وناهيك أن يحيى بن خالد البرمكي نكب مرةً، فبعث ولده إلى عمارة لكي يقرضه ثلاثة آلاف ألف درهم، فأعطاه؛ فلما تراجع أمره وعاد إلى رتبته رد المال إلى عمارة مع ابنه، فقطب وقال: أكنت صيرفياً له؟ ثم قال للفضل بن يحيى: إذهب فخذ المال لك.
والله أعلم بصحة هذه الحكاية.
قال عبد الله بن أيوب: وصل عمارة أبي بثلاثمائة ألف درهم.
وقال أبو العيناء: حكى إبراهيم بن داوود أن قوماً أتوا عمارة ليشفعوا في بر قوم فاستأذنوا. فأخبره بهم حاجبه، فأمر لهم بمائة ألف.

أخبرنا المؤمل بن محمد، وغيره إجازةً: أنا أبو اليمن الكندي، أنا القزاز، أنا الخطيب، نا الأزهري، نا أحمد بن محمد بـن عمـران، نـا الصـولي، نـا محمد بن العباس، عن أبيه، عن الأصمعي قال: قال الفضل: حـل علـى أبي خراج الأهواز للرشيد ثلاثة آلاف ألف، فأرسـل إليـه: إن حملـت مـا وجب عليك إلى العصر وإلا قتلت.
فقال لي أبي: يا بني قد تـرى مـا نحـن فيـه، واللـه مـا عنـدي عشـرها، فامض إلى عمارة بن حمزة.
فمضيت إليه، فسمع كلامي فأعرض ولم يجبني. فانصـرفت، فلـم أجـد إلا وقد سبقني المال. فلما كان بعد ذلك وتحصل المال قـال لـي أبـي: امض إلى هذا الكريم واحمل المال.
فمضيت به وشكرته وسألته أن يقبض المال. فقـال كالمغضـب: أتظـن أني كنت قسطاراً لأبيك، إذهب فهو لك.
قال: فذهبت به إلى أبي وعرفته ما جرى فقال لي: يـا بنـي، واللـه مـا تسمح نفسي لك بالكل. ولكن خذ ألف ألف واترك ألفي ألف.

213- عمر بن رديح.
عن: عطاء بن ميمون، وثابت البناني.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وإبراهيم بن مهدي، ومعلى بن الفضل.
ضعفه أبو حاتم، وقواه غيره.
وقال ابن معين: صالح الحديث.

214- عمر بن رياح العبدي البصري الضرير-ق.-
عن: عمرو بن شعيب، وثابت البناني، وهشام بن عروة.
وعنه: معلى بـن أسـد، ويحيـى بـن يحيـى التميمـي، وأحمـد بـن عبـدة، وآخرون.
وهو متروك الحديث.
قال الفلاسي: هو دجال.
وقال النسائي: متروك.
وقال العقيلي: يقال له عمر بن أبي عمر العبدي، وهو من مـوالي عبـد الله بن طاووس، ثنا أحمد بن عمرو، نا عمرو بن علي، نا عمر بـن ريـاح السعدي نا ابن طاووس، عن أبيـه، عـن ابـن عبـاس: كـان رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم إذا رعف بيني على ما مضى من صلاته.
سعيد بن أشعث: نا عمر بن أبي عمر العبدي، عن هشام بن عـروة، عـن أبيه، عن جده: استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فأبى وقال: إنك أخذت بيد يهودي. فتوضـأ رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسلم وناوله يده فأخذ بها.

215- عمر بن شاكر البصري-ت.-
عن: أنس بن مالك له نسخة نحو عشرين حديثاً منكرة.
وعنه: نضر بن الليث البغدادي، وعثمان الطرائفي، وإسماعيل ابن بنت السدي وقال: لقيته بالمصيصة.

وقد أدخله ابن حبان في كتاب الثقات. فلم يصنع شيئاً.
قال أبو حاتم: ضعيف.
وقال ابن عدي: روى نسخة عشرين حديثاً غير محفوظة.
قلت: له حديث واحد ثلاثي في جامع أبي عيسى.

216- عمر بن صهبان الأسلمي.
شيخ من أهل المدينة.
عن: ثابت البناني، ونافع مولى ابن عمر، والزهري، وأبي طوالة.
وعنه: عبيد الله بن موسى، ومحمد بن بكر،وأبو قتادة الحراني عبد الله بن واقد، ومعلى بن أسد.
قال أحمد: أدركته ولم أسمع منه.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.

217- عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني.
عن: سعيد المقبري.
وعن: عمه عبد الله بن علقمة، وعن: أبي سهيل نافع بن مالك.
وعنه: عبد الله بن عبد الحكم المصري، وعلي بن المديني، وأبو مصعب الزهري، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله، وعدة.
قال أبو زرعة: ليس بقوي.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
قلت: له في الأدب للبخاري.

218- عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرومي.
بصري، روى عن أبيه فقط.
وعنه: موسى التبوذكي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وقتيبة. وهو صدوق.
غلط ابن حبان فلينه، وإنما اللين ابنه محمد بن عمر.

219- عمر بن مساور البصري.
عن: أبي جمرة الضبعي، والحسن البصري.
وعنه: معلى بن أسد، والحاربي، وعفان، والصلت الجحدري، ومحمد بن جامع العقيلي، وآخرون.
قال البخاري: يروي عن أبي جمرة، عن ابن عباس: بورك لأمتي في بكورها، وهذا منكر.
وقال أبو حاتم: ضعيف.

220- عمر بن المغيرة.
أبو حفص البصري، نزيل المصيصة.
عن: أيوب السختاني، وأبي هارون العبدي، وعمرو بن دينار قهرمان ابن الزبير.

وعنه: بقية، وأبو مسهر، وأبو توبة الحلبي، وهشام بن عمار، وآخرون.
وكان أحد الفقهاء بالثغر، وكان يلقب بمفتي المساكين.
لم يورده البخاري في تاريخه.
وقال ابن المديني: لا أعرفه.
وقال ابن سعد: كان فقيهاً عالماً يقدمه أبو إسحاق الفزازي وغيره لعلمه.
وقال أبو حاتم: شيخ.
قلت: هو صالح الحديث: مات سنة ثمان وسبعين.

221- عمر بن ميمون بن بحر بن الرماح-ت.-
أبو علي الفقيه، قاضي بلخ.
روى عن: سهيل بن أبي صالح، وكثير بن زياد العتكي، ومقاتلبن حيان، وغيرهم.
وعنه: ابنه عبد الله قاضي نيسابور، وكاتبه ابن سالم البلخي، وسريج بنم النعمان، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن عبد الحميد الحماني.
قال الخطيب: ولي قضاء بلخ نحواً من عشرين سنة، وكان محموداً في ولايته، مذكوراً بالحلم والعلم والصلاح والفهم، وقد أضر في آخر عمره.
وقال أبو داوود: ثقة.
مات في سنة إحدى وسبعين ومائة.

222- عمر بن يزيد.
أبو حفص الأزدي قاضي المدائن.
عن: أبي إسحاق، وعطاء.
وعنه: يحيى بن أبي بكير، وبهلول بن حسان، ومحمد بن معاوية بن صالح، وغيرهم. لم يضعف.

223- عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الكوفي.
عن: أبيه، والحكم بن عتيبة، وسماك، وأبي إسحاق السبعي.
وعنه: عمرو بن محمد العنقزي، وأبو داوود الطيالسي، وهناد بن السري، وعبد الله بن صالح العجلي، وسهل بن عثمان العسكري.
وكان شيعياً متغالياً، تركه ابن المبارك، وغيره.
وقال ابن معين: ليس بثقة.
وقال هناد: لما مات لم أصل عليه، فإنه قال: لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة.
وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإعتبار.
وقال بن المبارك: لا تحدثوا عنه فإنه كان يسب السلف.
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.
قال ابن معين: لا يكتب حديثه.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون.
وقال أبو زرعة، وابو حاتم: ضعيف.

-عمرو بن عثمان.
هو سيبويه. مر.

224- عمرو بن واقد-ت.ق.-
أبو حفص القرشي، مولاهم الدمشقي.
عن: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ويونس بن ميسرة، وعروة بن رويم، وثور بن يزيد.
وعنه: محمد بن المبارك الصوري، ويحيى بن صالح، وأبو جعفر النفيلي، وهشام بن عمار، وآخرون.
وكان محدثاً شاعراً أديباً.
قال أبو مسهر: ليس بشيء.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث.
هشام: نا عمرو بن واقد، نا يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصراط المستقيم كتاب الله".

225- عمرو بن يحيى بن سعيد الأشدق واسمه عمرو بن سعيد بن العاص-خ.ق.-
أبو أمية الأموي السعيدي المكي.
عن: جده، عن أبي هريرة، وذلك في الصحيح.
روى عنه: أحمد بن محمد الأزرقي، وموسى التبوذكي، وسويد بن سعيد، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ومحمد بن يحيى العدني، وهو آخر من حدث عنه.
قال ابن معين: صالح.
226- عمران بن خالد الخزاعي.
بصري جليل.
روى عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وثابت.
وعنه: معلى بن هلال، وبشر بن معاذ العقدي، وعمر بن يزيد السياري، وغيرهم.
ضعفه أبو حاتم، وغيره.
قال ابن حبان: روى العجائب، لا يجوز الاحتجاج به.
قلت: ومن مناكيره: عن ثابت، عن أنس: أن سلمان دخل على عمر فألقى له وسادةً فقال: الله أكبر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من دخل على أخيه المسلم فألقى له وسادة إكراماً له لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما".

227- عنبسة بن سعيد القطان.
عن: هشام بن عروة، وغيره.
وعنه: سعيد بن أبي الربيع السمان، وغيره.
قال محمد بن المثنى: ما سمعت ابن مهدي يحدث عن عنبسة القطان.

قلت: ويروي عنبسة هذا أيضاً عن حنظلة السدوسي. وعداده في البصريين. والظاهر أنه أخ لأبي الربيع السمان أشعث بن سعيد، فقد روى عنه ابن أخيه سعيد بن أشعث.
قال يزيد بن هارون: عنبسة بن سعيد ذاك المجنون.
وقال إسماعيل بن صبيح: ثنا عنبسة أخو أبي الربيع، السماني، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه- يهودي، فقال: يا رسول الله أعرض علي الإسلام. فعرض عليه فأسلم. فلما رجع إلى منزله أصيب في عينه وأصيب في بعض ولده، فرجع إلى رسول الله فقال. أقلني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الإسلام لا يقال، إن رجعت ضربت عنقك"...
الحديث.
عنبسة أخو أبي الربيع، ضعفه ابن معين، والدارقطني.
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، هو الذي روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه.
قال: وروى عن عمرو بن ميمون، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: الزنجي إذا جاع
سرق، وإذا شبع زنى. أما إن فيهم سماحةً ونجدة.
ونهى عليه السلام عن جذاذ النخل بالليل.

228- عنبسة بن عبد الحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد الأموي-ت.ق.-
عن: محمد بن المنكر، وزيد بن اسلم، وأبان بن عياش، وهشام بن عروة.
وعنه: أحمد بن يونس، وداوود بن المحبر، وعبد الواحد بن غياث، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.
قال البخاري: تركوه.
وقال أبو زرعة، والنسائي: ضعيف.
وقال ابن حبان: روى عنه الوليد بن مسلم وأهل العراق، صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الإحتجاج به.
روى ابن زهير، عن ابن معين: ليس بشيء.
ومن مناكيره عن محمد بن زاذان، عن خارجة بن زيد، عن أم سعد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم وتشبيك الأصابع في الصلاة، فإنه يورث النسيان".
الوليد بن مسلم، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن جابر مرفوعاً: إذا وقعت كبيرة، أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير، فإنه يجلو العجاج الأسود.
الوليد، عن عنبسة، عن عبد الرحمن بن عبد الواحد، عن أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مروا نسائكم بالغزل فإنه أزين لهن وخير".

229- عنبسة بن نجاد العابد.

عن: جابر الجعفي، وعبد الله بن حسن، وجعفر الصادق.
وعنه: زيد بن الحباب، وأبو غسان النهدي، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.
فيه تشيع.

230- عون بن موسى الليثي البصري.
أبو روح.
عن: الحسن، ومعاوية بن قرة.
وعنه: وكيع، وموسى بن إسماعيل، وخلف بن هشام، وغيرهم.
مستور.

231- عيسى بن داب.
هو أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب المديني، سكن بغداد وحظي عند الهادي إلى الغاية، حتى أنه أمر له في ليلة واحدة بثلاثين ألف دينار.
وحدث عن: شبابة بن سوار، وحوثرة بن أشرس، ومحمد سلام الجمحي، وغيرهم.
وكان إخبارياً، علامة، رواية عن العرب، نسابة، نديماً، ولكن أحاديثه ساقطة.
قال خليفة الأحمر: كان يضع الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
قلت: توفي قبل مالك قال الزبير بن بكار: أنشدني إبراهيم بن المنذر لابن مناذر: ومن يبغ الوصاة فإن عنديوصاةً للكهول وللشباب
خذوا عن مالك وعن ابن عونولا تروووا أحاديث ابن داب

232- عيسى بن وردان المدني الحذاء المقريء المجود.
أبو الحارث.
قرأ على: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح.
ثم عرض على نافع، وهو من قدماء أصحابه.
قرا عليه: إسماعيل بن جعفر، والواقدي، وقالوا أن غيرهم.

حرف الغين
233- غسان بن برزين الطهوي المصري-ق.-
أبو المقدام.
عن: أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي، وثابت البناني.
وعنه: عفان، وأسد بن موسى، ومسدد، وعبد الله بن معاوية.
وثقه ابن معين، وغيره.
وروى له ابن ماجة حديثاً واحداً.

حرف الفاء

234- فرات بن أبي الفرات القرشي
بصري، له عن عطاء بن أبي رباح، ومعاوية بن قرة.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، وأبو الربيع الزهراني، وعبد الوحدا بن غياث.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

235- فرج بن فضالة التنوخي الحمصي-د.ت.ق.-
وقيل الدمشقي.
عن: عبد الله بن عامر اليحصبي، والعلاء بن الحارث، ولقمان بن عـامر، وربيعة بن يزيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري.
وعنه: آدم، وقتيبة، ولوين، وسريج بن يونس، وعلي بن حجر، وخلق.
وولي بيت المال ببغداد مدةً.
قال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به.
وقال ابن معين:صالح.
وضعفه النسائي، والدار قطني، وابن عجي، وغيرهم.
قال المديني: مر المنصور بفرج بن فضالة فلـم يقـم لـه، فعـوبت فـي ذلك، فقال:خفت أن يسألني الله لم قمـت ويسـأله لـم رضـيت؟ وقـال سليمان بن أحمد: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت شامياً أثبت من فرج بن فضالة، وأنا أستخير الله في الحديث عنه.
وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث فرج عن الشاميين فليس به بأس، ولكن حدث عن يحيى بن سعيد بمناكير.
قلت: مولده سنة ثمان وثمانين في عصر بقايا الصحابة.
ومات سنة ستً وسبعين ومائة.
قال ابن معين: إسماعيل بن عياش أعجب إلي من فرج بن فضالة، فرج ضعيف وأيش عنده؟
236- فرج بن يزيد.
أبو شيبة الكلاعي الشامي.
عن: يزيد بن أبي مالك، ومدرك بن عبد الله الكلاعي، وجماعة.
وعنه: بقية بن الوليد، ويحيى الوحاظي، وعتبة بن السكن.
مستور.

237- فضالة بن عبد الملك الشحام.
شيخ معمر.
روى عن: طاووس، وابن سيرين، والحسن، وعطاء بن أبي رباح.
وعنه: يحيى بن زكريا الفراء، وعمرو بن علي الفلاس.
قال أبو حاتم: شيخ.
ولينه أبو الفتح الأزدي.

238- الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن المطلب.

أبو العباس الهاشمي، الأمير نائب دمشق. ولي إمـرة دمشـق، ثـم ولـي الديار المصرية للمهدي.
مولده سنة اثنتين وعشرين ومائة، ورخه محمد بن جرير.
وقال خليفة: حج بالناس سنة ثمان وثلاثين ومائة.
وروى محمد بن العلاء قـال: أدركـت الفضـل بـن صـالح العباسـي وهـو متولي دمشق، وهو الذي عمل أبواب الجامع والقبة التي فـي الصـحن، وتعرف بقبة المال.
وكان محمد بن العلاء قد جاوز المائة.
أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أن الفضل بن صـالح أرسـل إليـه أن ينظر في دم قتيل، فأبى وقال: سلمة بن عمرو يأخذ الرزق، وأنا أنظـر في الدماء؟ فقال الفضل: صدق.
قال يعقوب الفسوي: مات الفضل سنة اثنتين وسبعين ومائة.

239- الفضل بن المختار.
أبو سهل المصري، واه.
عـن: عبيـد اللـه بـن مـوهب، وأبـان بـن أبـي عيـاش، وحميـد الطويـل، والصلت بن دينار، وابن أبي ذئب.
وعنه: خالد بن عبد السلام المهدي، وعبد اللـه بـن وهـب، وإدريـس بـن يحيى، وسعيد بن عفير،
وآخرون.
أورد له ابن عدي في كامله أحاديث وقال: عامة مـا يرويـه ممـا لا يتـابع عليه.
وقال أبو حاتم الرازي: يحدث بالأباطيل.

حرف القاف
240- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي العمري-ق.- المدني، أخو
عبد الرحمن.
روى عن: عمه عبيد الله بن عمر، وعمرو بن شعيب، وعبد الله بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وأبي طوالة.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، وعبد الله بـن الجـراح القهسـتاني، وقتيبـة، وهشام بن عمار، وجماعة.
كذبه أحمد بن حنبل.
وقال البخاري: سكتوا عنه.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
محمـد بـن بكيـر الحضرمي، نـا القاسـم، عـن ابـن المنكـدر، عـن جـابر مرفوعاً: إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث. وهـذا رواه الثـوري، عن ابـن المنكـدر، وقـال عـن عبـد اللـه بـن عمـرو قـوله، ورواه أيـوب السختياني، عن ابن المنكدر، قوله.

241- القاسم بن معن-د.ن.-

قاضي الكوفة وعالم زمانه أبو عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي الفقيه.
أخو أبي عبيدة بن معن.
روى عن: عبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وحسين بن عبد الرحمن، وهشام بن عروة، والأعمش، وطبقتهم.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، وعبد الله بن الوليد العدني، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، والمعافى الرستني، ومنجاب بن الحارث، ومعلى بن منصور الرازي، وآخرون.
وكان ثقة، صاحب عربية وشعر، وكان كبير القدر، ولا يأخذ على القضاء رزقاً؛ قال أحمد بن حنبل.
وقال أبو حاتم: ثقة، كان أروى الناس للحديث والشعر، وأعلمهم بالعربية والفقه.
وقال بعض الأئمة: كان يقال له شعبي زمانه لسعة علمه.
أخذ عنه: محمد بن زياد الأعرابي، وولي قضاء الكوفة للمهدي، وهو من كبار تلامذة أبي حنيفة في الفقه.
وكان عفيفاً صارماً مهيباً.
توفي القاسم سنة خمس وسبعين ومائة، وقد شاخ.

242- قحذم الأزدي الجرمي البصري.
عن: معاوية بن قرة، ومكحول، وسالم بن عبد الله.
وعنه: ولده أبو داوود المحبر، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وقتيبة بن سعيد.
وقد وفد رسولاً من يوسف بن عمر أمير العراق على الخليفة هشام بن عبد الملك.
وهو قليل الرواية، وما علمت به بأساً.

243- قزعة بن سويد بن حجير الباهلي-ت.ق.-
شيخ بصري.
روى عن: أبيه، وابن أبي مليكة، ومحمد بن المنكدر، وحميد بن قيس الأعرج، وجماعة.
وعنه: عاصم بن علي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وقتيبة، ومسدد، ولوين، وآخرون.
ضعفه أبو داوود، وقال البخاري: ليس بذاك القوي.
وعن ابن معين فيه قولان، ومشاه ابن عدي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

حرف الكاف.
244- كثير بن عبد الله.
أبو هاشم الأبلي البصري.
يروي عن أنس؛ وعنه: أبو إبراهيم الترجماني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وبشر بن الوليد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد

بن أبي الشوارب، ومخلد بن محمد شيخ لابن خزيمة.
قال أبو حاتم: منكر الحديث شبه المتروك.
وقد وهاه ابن حبان ورماه بالكذب، وقال: هو ابن سليم.
أعدته لأجل تأخر موته.

245- كثير بن عبد الله اليشكري.
هو كثير بن أبي كثير، وقيل هو كثير بن حبيب الليثي اليشكري.
روى عن: الحسن البصري، وثابت البناني.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبيد الله القواريري، والصلت بن مسعود الجحدري، وعلي بن المديني.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وذكره العقيلي في الضعفاء لأجل حديث استنكره له.

حرف اللام
246- الليث بن سعد.
شيخ إقليم مصر وعالمه أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، مولاهم الإصبهاني الأصل المصري، أحد الأعلام.
سمعه يحيى بن بكير يقول: ولدت سنة أربع وتسعين في شعبان.
قلت: حج سنة ثلاث عشرة ومائة فلقي: عطاءً، ونافعاً، وابن أبي مليكة، وسعيد المقبري، وأبا الزبير، وابن شهاب فأكثر عنهم؛ وعن: مشرح بن هاعان، وأبي قبيل المعافري، ويزيد بن أبي حبيب، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وجعفر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن القاسم، ودراج أبي السمح، والحارث بن يعقوب، وعبيد الله بن أبي جعفر، وعقيل بن خالد، وأيوب بن موسى، وبكر بن سوادة، والجلاح أبي كثير، والحارث بن يزيد الحضرمي، وخالد بن يزيد، وخير بن نعيم، وصفوان بن سليم، وعبد الرحمن، وقتادة، ومحمد بن يحيى بن حبان، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن الهاد، وآخرون.
حتى أنه روى عن كاتبه أبي صالح.
روى عنه: ابن عجلان، وهو من شيوخه، وابن لهيعة، وابن المبارك، وابن وهب، وشبانة، وحجين بن المثنى، وسعيد بن أبي مريم، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن يونس، وولده شعيب بن الليث،
ويحيى بن بكير، ويحيى بن يحيى الليثي المغربي، ويحيى بن يحيى التميمي الخراساني، وأبو الجهم العلاء الباهلي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، ويزيد بن موهب الرملي، وكامل بن طلحة، وعيسى بن حماد، وخلق سواهم.
وكان كبير الديار المصرية ورئيسها ومحتشمها وعالمها، وأمير من بها في عصره. بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته.
وكان الشافعي يتأسف على فوات لقيه.
روى جماعة، عن الليث، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً: من كذب علي متعمداً.. الحديث.
أخرجه الترمذي، وقال: صحيح غريب.

قال ابن عساكر في ترجمة الليث: قال أبو مسهر: قدم علينا الليث فكان يجالس سعيد بن عبد العزيز، فأتاه أصحابنا فعرضوا عليه، فلم أر أخذها عرضاً حتى قدمت إلى مالك.
قال ابن بكير: وحدثني شعيب بن الليث عنه قال: كان يقول لنا بعض أهلي ولدت في شعبان سنة اثنتين وتسعين، والذي أوقنه سنة أربع.
وقال ابن بكير: سمعت الليث يقول: سمعت من ابن شهاب بمكة سنة ثلاث عشرة، وأنا ابن عشرين سنة.
وقال ابن زغبة، عن الليث قال: أصلنا من إصبهان، فاستوصوا بهم خيراً، قال: حججت أنا وابن لهيعة، فلما صرت بمكة رأيت نافعاً فأقعدته في دكان علاف، فمر بي ابن لهيعة فقال: من ذا؟ قلت: مولًى لنا. فلما أتيت مصر قلت: حدثني نافع، فوثب إلي ابن لهيعة وقال: يا سبحان الله! فقلت: ألم تر رجلاً معي في دكان العلاف؟ ذاك نافع.
قال: فحج ابن لهيعة من قابل، فوجده قد مات.
وقدم الأعرج يريد الإسكندرية، فرآه ابن لهيعة فأخذه، فما زال عنده يحدثه حتى هيأ له سفينة وأحدره إلى الإسكندرية، وقعد يروي عنه، عن أبي هريرة. فقلت: متى رأيت الأعرج؟ فقال: إن أردته فهو بالإسكندرية.
فخرج إليه الليث فوجده قد مات، فذكر أنه صلى عليه.
قلت: هذه بهذه جزاءً وفاقاً.
قال الفسوي: قال ابن بكير: أخبرني من سمع الليث يقولك كتبت عن ابن شهاب علماً كثيراً، وطلبت
ركوب البريد إليه إلى الرصافة، فخفت أن لا يكون ذلك لله فتركته.
قال: ودخلت على نافع فسألني، فقلت: أنا مصري.
فقال: ممن؟ قلت: من قيس! فقال: ابن كم؟ قلت: ابن عشرين.
قال: أما لحيتك فلحية ابن أربعين.
عن ابن وهب قالك كل ما في كتب مالك: أخبرني من أرضى من أهل العلم، فهو: الليث.
قال الفلاس: سمعت ابن مهدي يحدث عن ابن المبارك، عن الليث، قال يحيى بن بكير: لم أر مثل الليث ولا أكحل منه. كان فقيه البدن، عربي اللسان، يحسن القرآن والنحو، ويحفظ الشعر والحديث، حسن المذاكرة.
قال ابن بكير عن يعقوب وزير المهدي قال: قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث العراق: إلزم هذا الشيخ، أو قال أكرم، فقد ثبت عندي أنه لم يبق أحد أعلم بما حمل منه.
وقال أبو صالح كاتب الليث: كنت مع الليث لما خرج إلى العراق، فكان يقرأ على أصحاب الحديث من فوق علية والكتاب بيدي، فإذا فرغ منه رميت به إليهم فينسخوه.
وروى عبد الملك بن شعيب، عن أبيه قال: قيل لليث: أمتع الله بك، إنا نسمع منك الحديث ليس في كتبك.

فقال: أكل ما في صدري في كتبي؟ لو كتبت ما في صدري ما وسعه هذا المركب. رواها أبو سعيد بن يونس، نا أحمد بن محمد بن الحارث، نا محمد بن عبد الملك، عن أبيه، فذكرها.
ابن بكير قال: قال الليث: كنت بالمدينة مع الحجاج، وهي كثيرة السرقين، فكنت ألبس خفين، فإذا بلغت باب المسجد نزعت أحديهما ودخلت، فقال يحيى بن سعيد الأنصاري: لا تفعل هذا فإنك إمام منظور إليك.
قوله: ألبس خفين، يريد خفاً فوق خف.
قال عباس الدوري: نا يحيى قال: هذه رسالة مالك إلى الليث: نا عبد الله بن صالح فذكرها؛ فيها: وأنت في إمامتك وفضلك ومنزلتك من أهل بلدك، وحاجة من قبلك إليك، واعتمادهم على ما جاءهم
منك.
أحمد بن أخي ابن وهب: سمعت الشافعي يقول: الليث أفقه من مالك، إلا أن أصحابه لم يقوموا به.
أبو زرعة، سمع ابن بكير يقول: الليث أفقه من مالك، ولكن كانت الحظوة لمالك.
وقال جماعة: سمعنا ابن وهب يقول: لولا مالك والليث لضللنا.
وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: الليث أتبع للأثر من مالك قال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: كيف حديثه، عن نافع؟ قال: صالح ثقة.
وقال عباس، عن يحيى: الليث أرفع عندي من ابن إسحاق.
وقال الأثرم: سمعت أحمد يقول: ما في المصريين أثبت من الليث، لا عمرو بن الحارث. ولا أحد.
رأيت لعمرو بن الحارث مناكير.
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: أصح الناس حديثاً عن المقبري ليث بن سعد، يفصل ما روى عن أبي هريرة، مما روي عن أبيه، عن أبي هريرة، هو ثبت في حديثه جداً.
وقال ابن المديني: الليث ثبت.
وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من مفضل بن فضالة.
وقال النسائي: ثقة.
وقال د: حدثني محمد بن الحسين: سمعت أحمد يقول: الليث ثقة، ولكن في أخذه سهولة.
وقال يحيى بن بكير: حدثني شعيب بن الليث، عن أبيه قال: لما ودعت المنصور ببيت المقدس قال: أعجبني ما رأيت من شدة عقلك، فالحمد لله الذي جعل في رعيتي مثلك.
فكان أبي يقول: لا تخبروا بهذا ما عشت.
قال قتيبة: كان الليث أكبر من ابن لهيعة، ولكن إذا نظرت إليهما قلت: ذا إبن ذا.
قال عثمان بن صالح: كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث فحدثهم .بفضائله، فكفوا عن ذلك.

قال يحيى بن بكير: قال لي الليث: قال لي أبو جعفر: تلي لي مصر؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين، إني أضعف عن ذلك، وإني رجل من الموالي. فقال: ما بك من ضعف معي، ولكن ضعفت نيتك، أتريد قوة أقوى مني؟ فأما إذا أبيت فدلني على رجل أقلده مصر.
قلت: عثمان بن الحكم الجذامي، رجل له صلاح وله عشيرة.
قال: فبلغ ذلك، فعاهد الله أن لا يكلم الليث بعدها.
قال صالح لعمرو: لا أدع الليث حتى يتولى لي.
فقال عمرو: لا يفعل.
فقال: لأضربن عنقه.
فجاءه عمرو فحذره، فولاه العطاء، وولي الجزيرة أيام أبي جعفر، وولي الديوان أيام المهدي.
قتيبة قال: قفلنا مع الليث من الإسكندرية ومعه ثلاث سفن. سفينة فيها مطبخه، وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه، وصلى بنا فجهر بسم الله الرحمن الرحيم، وسلم واحدةً تلقاء وجهه، وكان ابنه شعيب إمامه، فحم ليلةً فصلى بنا الليث.
علي بن محمد المصري قال أبو علاثة المفرض: نا إسماعيل بن عمرو الغافقي: سمعت اشهب يقول: كان الليث له كل يوم أربعة مجالس، أحدها لنائبة السلطان وحوائجه، وكان الليث تغشاه الدولة، فإذا أنكر من القاضي أمراً، أو من السلطان، كتب إلى أمير المؤمنين. ومجلس لأصحاب الحديث، ومجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه، ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد فيرده، كبرت حاجته أو صغرت. وكان يطعم الناس في الشتاء الهرايس بعسل النحل والسمن، وفي الصيف سويق اللوز بالسكر.
قال أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري: نا أبي: سمعت محمد بن معاوية يقول، وما عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألف. وقال سليمان: خرج علينا شعبة يوماً، فقوموا حماره وسرجه ولجامه ثمانية عشر درهماً إلى عشرين.
قال منصور بن عمار: كنا عند الليث، فأتته امرأة معها قدح فقالت، يا أبا الحارث إن زوجي يشتكي، وقد وصف له العسل. فأمر لها بزق عسل كبير. رواها أبو صالح، وزاد فقال: سألت على قدرها، وأعطينا على قدرنا.
أحمد بن عثمان النسائي، نا قتيبة: سمعت شعيب بن الليث يقول: خرجت مع أبي حاجاً، فقدم إلى المدينة فبعث إليه مالك بطبق رطب، فجعل أبي على الطبق ألف دينار ورده إليه.
وسألته امرأة نوبةً سكرجة عسل، فأمر لها بزق.
وكان أبي ليشتغل في السنة عشرين ألف دينار وأكثر، فما يحول عليه الحول إلا عليه خمسة آلاف
دينار دين.
أبو داوود قال: قال قتيبة: كان الليث يشتغل عشرين ألف دينار في العام، ما وجبت عليه زكاة قط.
وأعطى ابن لهيعة ومالكاً ومنصور بن عمار، لكل واحد ألف دينار.

وعن أبي صالح قال: كنا على باب مالك، فامتنع عن الحديث، فقلت: ما يشبه هذا صاحبنا. فسمعها مالك فقال: من صاحبكم.
قلنا الليث.
فقال: تشبهونا برجل كتبنا إليه في قليل عصفر ثياب صبياننا، فأنفذ منه ما بعنا فضلته بألف دينار.
عبد الملك بن شعيب بن الليث: سمعت أسد بن موسى يقول: كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية يقتلهم، فدخلت مصر في هيئة رثة، فدخلت على الليث. فلما فرغت من مجلسه تبعني خادم له فدفع إلي صرة فيها مائة دينار. وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار. فأخرجت الهميان وقلت: أنا عنها غني، استأذن لي على الشيخ. فاستأذن فدخلت، وأخبرته نسبي، واعتذرت من ردها. فقال: هي صلة.
فقلت: أكره أن أعود نفسي.
فقال: إدفعها إلى من ترى من أصحاب الحديث.
قال قتيبة: كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى الجامع، ويتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين.
وقال أبو الشيخ: نا إسحاق الرملي، نا محمد بن رمح قال: كان دخل الليث في السنة ثمانين ألف دينار، ما أوجب الله عليه زكاة درهم قط.
قال سليم بن منصور بن عمار: نا أبي قال: دخلت على الليث خلوة، فاستخرج من تحته كيساً فيه ألف دينار وقال: يا أبا السري لا تعلم بها ابني فتهون عليه.
وقال عبد الله بن صالح: صحبت الليث عشرين سنة، لا يتغدى ولا يتعشى إلا مع الناس، وكان لا يأكل إلا لحم، إلا أن يمرض. وسمعته يقول: قال الرشيد لما قدمت عليه: ما صلاح بلدكم؟ قلت: بإجراء النيل، وبصلاح أميرها، ومن رأس العين يأتي الكدر، فإن صفت العين صفت السواقي.
قال: صدقت يا أبا الحارث.
وعن ابن وزير قال: قد ولي الليث الجزيرة، وكان أمراء مصر لا يقطعون أمراً إلا بمشورته، فقال
أبو المسعد وبعث بها إلى المنصور.
لعبد الله عبد الله عنديصائح حكتها في السر وحدي
أمير المؤمنين تلاف مصراًفإن أميرها ليث بن سعد
وقال بكر بن مضر: قدم علينا كتاب مروان بن محمد إلى حوثرة، والي مصر: إني بعثت غليكم أعرابياً بدوياً فصيحاً، من حاله ومن حاله، فاجمعوا له رجلاً يسدده في القضاء، ويصوبه في المنطق. فأجمع رأي الناس على الليث بن سعد، وفيهم معلماه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث.
قال أحمد بن صالح: أعضلت الرشيد مسألة فجمع لها فقهاء الأرض حتى أشخص الليث فأخرجه منها.
سعيد بن أبي مريم: نا الليث قال: قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين فانقلبت بهما، ثم قلت: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر بن عبد الله؟ فأتيته فقال: منه ما سمعته، ومنه ما حدثت عنه.

فقلت: علم لي على ما سمعت. فعلم لي على هذا الذي عندي. قلت: قد روى الليث، عن نافع نسخةً، ثم روى عن رجل عنه.
وقال ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نافع، فذكر حديثاً.
وقد روى أحاديث، أعني الليث، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن داوود بن عطاء، عن موسى بن عقبة، عن نافع.
وهذا من عجيب الإتفاق، لأن الليث - رحمه الله - لا يتوقف في ذلك، وقد وقع لي من هذا النمط أشياء.
وكان رحمه الله طلابة للعلم، ولا يرى التدليس. وقد سمع من الزهري.
وقال عبد الله بن صالح: حدثني الليث: حدثني ابن الهاد، عن ابن شهاب، عن عروة، أنه سأل عائشة عن قوله: "وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى". الحديث.
الرمادين وغيره: ثنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث: حدثني ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "بينا أنا نائم رأيتني على قليب، فنزعت منها". الحديث.
وقد ذكرنا أنه سمع من أبي الزبير جملةً.
وقال عبد الله بن صالح: نا الليث: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد، عن ابن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى ابن عمر إذا سجد فرفع رأسه من السجدة الأولى قعد على أطراف أصابعه، ويقول: إنه من السنة.
قال الطبراني: وهذا لم يروه إلا الليث.
وقال منصور بن سلمة، ويونس المؤدب: نا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن شهاب، عن أنس، إن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر فقال: "نهر أعطانيه ربي أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وفيه طير كأعناق الجزري" فقال عمر: يا رسول الله إن تلك الطير ناعمة؟ قال: ي آكلها أنعم منها يا عمري.
ورواه يحيى بن بكير عنه. وعبد الله هو أخو الزهري.
قال عبد الله بن الحكم: كنا في مجلس الليث، ومعنا مسلمة بن علي فذكر العدس، فقال: بارك فيه سبعون نبياً.
قال: فقضى الليث بن سعد صلاته وقال: ولا نبي واحد، إنه بارد مؤذ.
قال يحيى بن بكير: سمعت الليث يقولك أعرف رجلاً لم يأت محرماً قط. فعلمنا أنه أراد نفسه لأن أحداً لا يعلم هذا من أحد.
وقال ابن بكير: حدثني الدراوردي قال: لقد رأيت الليث بن سعد، وإن ربيعة، ويحيى بن سعيد ليتزحزحوا له زحزحةً.
وقال سعيد الآدم: قال العلاء بن كثير: الليث بن سيدنا وإمامنا وعالمنا.
قال محمد بن سعد: كان الليث قد استقل بالفتوى في زمانه.
قلت: ومناقب الليث كثيرة، وعلمه واسع، وقد وقع لي من عواليه، لكن اليوم ليس على وجه الأرض في عام ستة وعشرين وسبعمائة من بينه وبين الليث ستة أنفس، وهذا علو لا نظير له أصلاً.

ولقد كتبت نسخة أبي الجهم من بضع وثلاثين سنة فرحاً بعلوها في ذلك الوقت، وسمعتها من ستين شيخاً، وهي الآن مروية بالسماع.
ولو رحل اليوم الطالب من مسيرة ألف فرسخ لإدراكها وغرم مائة دينار، لكان له الحظ الأوفر، نعم.
قال خالد بن عبد السلام الصدفي: شهدت جنازة الليث مع والدي، فما رأيت جنازة قط أعظم منها، ورأيت الناس كلهم عليهم الحزن وهم يعزي بعضهم بعضاً ويبكون، فقلت: يا أبه، كأن كل واحد من الناس صاحب هذه الجنازة.
فقال: يا بني لا ترى مثله أبداً.
قال أبو عبيد، ومحمد بن رمح، وجماعة: مات الليث سنة خمس وسبعين ومائة، زاد بعضهم في شعبان. وقال بعضهم ليلة الجمعة منتصف شعبان، رضي الله عنه.

حرف الميم
247- مالك بن أنس -ع.-
هو الإمام العالم، شيخ الإسلام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث.
والحارث هو ذو اصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن قحطان، وإلى قحطان جماع اليمن.
وقيل ذو أصبح من حمير؛ المدني الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله التميمي أخي طلحة رضي الله عنهما.
مولد مالك سنة ثلاث وتسعين، سمعه منه يحيى بن بكير، وهي السنة التي مات فيها أنس بن مالك الأنصاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال أبو داوود: ولد سنة اثنتين وتسعين.
قلت: الأول هو الصحيح.
وقيل ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك، وليس بشيء.
وأول طلبه للعم في حدود سنة عش ر ومائة، وفيها توفي الحسن البصري. فأخذ عن: نافع ولازمه، وعن: سعيد المقبري، ونعيم المجمر، ووهب بن كيسان، والزهري، وابن المنكدر، وعاعمر بن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وإسحاق بن أبي طلحة، ومحمد بن يحيى بن حبان، ويحيى بن سعيد، وأيوب السختياني، وأبي الزناد، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وخلق سواهم من علماء المدينة، فقل ما روى عن غير أهل بلده.
روى عنه: من شيوخه: الزهري، وربيعة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.
ومن أقرانه: الأوزاعي،
والثوري، والليث، وخلق، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن الحسن، وابن وهب، ومعن بن عيسى، والشافعي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو مسهر، وأبو عاصم، وعبد الله بن يوسف

التنسي، والقعنبي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى، ويحيى بن يحيى القرطبي، ويحيى بن بكير، والنفيلي، ومصعب الزبيري، وأبو مصعب الزهري، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وسويد بن سعيد، وعتبة بن عبد الله المروزي، وإسماعيل بن موسى السدي، وخلائق آخرهم وفاة أحمد بن إسماعيل السهمي.
قال مصعب الزبيري: سمعت أبي الزبير يقول: ثنا مالك قال: رأيت عطاء بن أبي رباح دخل المسجد وأخذ برمانة المنبر، ثم استقبل القبلة يدعو.
قال علي بن المديني: لمالك نحو ألف حديث.
وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحداً.
قال معن بن عيسى، والواقدي، ومحمد بن الضحاك: حملت بمالك أمه ثلاث سنين.
وعن عيسى بن عمر المدني قال: ما رأيت بياضاً قط ولا حمرة أحسن من مالك، ولا أشد بياض ثوب من مالك.
وقال غير واحد: كان مالك رجلاً طويلاً جسيماً، عظيم الهامة، أبيض الرأس واللحية أشقر، أصلع، عظيم اللحية، عريضها. وكان لا يحفي شاربه ويراه مثلة.
وقيل كان أزرق العينين.
وقال مطرف بن عبد الله: كان طويلاً عظيم الهامة أبيض الرأس واللحية، شديد البياض بشقرة.
وقال محمد بن الضحاك الحزامي: كان مالك نقي الثوب رقيقه، يكره اختلاف اللبوس.
قال الوليد بن مسلم: كان مالك يلبس البياض، ورأيته والأوزاعي يلبسان السيجان، ولا يريان بلبسها بأساً.
قال أشهب: كان مالك إذا آعتم جعل منها تحت ذقنه، ويسدل طرفها بين كتفيه.
وقال خالد بن خداش: رأيت على مالك طيلساناً وثياباً كروية جياداً.
قال أشهب: كان مالك إذا اكتحل للضرورة جلس في بيته.
وقال مصعب: كان يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب.
قلت: قد كان هذا الإمام عظيم الجلالة كثير الوقار.
قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أثبت أصحاب الزهري؟ قلت: مالك أثبت في كل شيء.
وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم.
وقال ابن سعد في الطبقات: كان مالك رحمه الله ثقة، ثبتاً حجة، فقيهاً، عالماً، ورعاً.
وقال ابن مهدي: مالك أفقه من الحكم وحماد.
وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علة الحجاز. وما في الأرض كتبا في العلم أكثر صواباً من الموطأ.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، نا محمد بن أبي القاسم الخطيب، وأنا علي بن تيمية بمصر، أنا عبد اللطيف بن يوسف قالا: أنا محمد بن عبد الباقي، أنا علي بن محمد الأنصاري، أنا عبد الواحد بن محمد، نا محمد بن مخلد،

نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، نا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لتضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم، فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة".
وبه قال ابن مخلد: نا ليث بن الفرج بالعسكر، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن جريج، فذكر الحديث مرفوعاً.
وبه قال ابن مخل: حدثني إسحاق بن يعقوب العطار، ثنا أبو موسى الأنصاري: سألت ابن عيينة: أكان ابن جريج يقول: نرى أنه مالك بن أنس؟ فقال: إنما العالم من يخشى من الله، ولا نعلم أحداً كان أخشى لله من العمري، يعني عبد الله بن عبد العزيز.
وقال محمد بن حماد الطهراني: قال عبد الرزاق عقيبه: كنا نرى أنه مالك. قلت: وكذا قال غير واحد إنه مالك.
وقيل: هو سعيد بن المسيب. قال خالد بن نزار الأيلي: بعث أبو جعفر المنصور إلى مالك حين قدم المدينة فقال: إن الناس قد اختلفوا بالعراق، فضع للناس كتاباً نجمعهم عليه. فوضع الموطأ.
قال ابن وهب، عن مالك قال: دخلت على أبي جعفر مراراً، وكان لا يدخل عليه أحد من الهاشميين وغيرهم إلا قبل يده، فلم أقبل يده قط.
وقال يحيى القطان: كان مالك إماماً في الحديث، وهو أحب إلي من معمر.
وقال الشافعي: كان مالك إذا شك في حديث طرحه كله.
قال شعبة: قدمت المدينة بعد وفاة نافع بسنة، وإذا لمالك حلقة.
قلت: تصدر للعلم وقد نيف على العشرين.
قال عبد السلام بن عاصم: قلت لأحمد بن حنبل: رجل يحب أن يحفظ حديث رجل بعينه.
قال: يحفظ حديث مالك؟ قلت: فرأي.
قال: رأي مالك.
وقال ابن وهب: قيل لأخت مالك: ما كان شغل مالك في بيته؟ قالت: المصف والتلاوة.
وقال أبو مصعب: كانوا يزدحمون على باب مالك حتى يقتتلوا من الزحام، وكنا نكون عنده فلا يكلم ذا ذا، ولا يلتفت ذا إلى ذا، والناس قابلون برؤوسهم هكذا، وكانت السلاطين تهابه وهم قابلون منه ومستمعون. وكان يقول: لا ونعم، ولا يقال له: من أين قلت هذا؟ قال مطرف بن عبد الله، وغيره: كان خاتم مالك فصه أسود حجر، ونقشه: حسبي الله ونعم الوكيل.
وكان يلبسه في ساره، وربما لبسه في يمينه.
وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما رأيت أهيب من مالك، ولا أتم عقلاً، ولا أشد تقوى.
قال ابن وهي: الذي نقلنا من أدب مالك أكثر مما تعلمناه من علمه.
وعن مالك قال: ما جالست سفيهاً قط.
قال ابن عبد الحكم: أفتى مالك مع نافع وربيعة ويحيى بن سعيد.

وعن مالك قال: قدم الزهري وحدثنا فقال له ربيعة: ههنا من يسرد عليك ما حدثت به أمس.
قال: ومن؟ قال: ابن أبي عامر.
قال: هات. فحدثه بأربعين حديثاً من نيف وأربعين.
فقال الزهري: ما كنت أرى من يحفظ هذا الحفظ غيري.
وقال الواقدي: حسدوا مالكاً وسعوا به إلى جعفر بن سليمان وهو على المدينة، وقال إنه لا يرى بيعتكم هذه شيئاً، ويأخذ بحديث طلاق المكره أنه لا يجوز.
فغضب ودعا به، وجرد ومدت يده حتى انخلع كتفه.
وفي روايه يداه، حتى انخلعت كتفاه.
قال الواقدي: فوالله ما زال بعد ذلك الضرب في علو ورفعة.
وروى الحافظ أبو الوليد الباجي قال: حج المنصور فأقاد مالكاً من جعفر بن سليمان، فامتنع وقال معاذ الله.
قال نعيم بن حماد: نا ابن المبارك قال: ما رأيت أحداً ارتفع مثل ما ارتفع مالك، من رجل لم يكن له كثير صلاة، إلا أن تكون له سريرة.
وقال أشهب: رأيت أبا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي أبيه.
وقال أبو مصعب: سمعت مالكاً يقول: سألني أبو جعفر عن أشياء ثم قال: أنت والله أعقل الناس، وأنت اعلم الناس.
قلت: لا والله يا أمير المؤمنين.
قال: بلى، ولكنك تكتم. والله ل بقيت لأكتبن قولك كما تكتب المصاحف، ولأبعثن به إلى ألآفاق، فأحملهم عليه.
حفص بن عبد الله: سمعت غبراهيم بن طهمان يقول: أتيت المدينة فكتبت بها ثم قدمت الكوفة فأتيت أبا حنيفة، فسلمت عليه، فقال لي: عمن كتبت؟ أكتبت عن مالك شيئاً؟ قلت: نعم. قال جئني بما كتبت عنه.
فأتيته به فدعا بقرطاس ودواة، فجعلت أمل عليه وهو يكتب. وقال نصر بن علي، نا حسين بن عروة قال: قدم المهدي فبعث إلى مالك بألفي دينار، أو قال بثلاثة آلاف دينار.
قال قتيبة: كنا إذا دخلنا على مالك خرج إلينا مكحلاً مزيناً مطيباً قد لبس من أحسن ثيابه، ثم تصدر فدعا بالمراوح، فأعطى لكل إنسان منا مروحة.
ابن سعد: نا محمد بن عمر قال: كان مالك يشهد الصلوات والجمعة والجنائز، ويعود المرضى ويقضي الحقوق، ويجلس في المسجد. ثم ترك الجلوس في المسجد، فكان يصلي ويرجع إلى منزله. وترك شهود الجنائز فكان يأتي أصحابها فيعزيهم، ثم ترك ذلك كله حتى ترك الجمعة.
واحتمل الناس ذلك كله وكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشده له تعظيماً، حتى مات على ذلك.
وكان ربما كلم في ذلك فيقول: ليس كل واحد يقدر أن يتكلم بعذره.
وكان يجلس في منزله على ضجاع ونمارق يمنةً ويسرة في سائر البيت لمن يأتيه من قريش

والأنصار والناس. وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم.
وكان مهيباً نبيلاً ما في مجلسه شيء من المراء واللغط، ولا رفع صوت. وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب إلا في الحديث بعد الحديث. وربما أذن لبعضهم أن يقرأ عليه. وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب، يقرأ للجماعة. فليس أحد من يحضره يدنو، ولا ينظر في كتابه، ولا يستفهم هيبةً له وإجلالاً.
وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك، وكان ذلك قليلاً.
قال هلال بن العلاء، وأبو حاتم: أنا أبو سيف محمد بن أحمد، نا عتبة بن حماد الدمشقي، عن مالك قال: قال لي المنصور: ما على ظهرها أعلم منك.
قلت: بلى.
قال: فسمهم لي.
قلت: لا أحفظ أسماءهم.
قال: قد طلبت هذا الشأن في زمان بني أمية فقد عرفته، فأما أهل العراق فأهل إفك وباطل، أما أهل الشام فأهل جهاد، وليس فيهم كبير على علم، وأما أهل الحجاز، ففيهم بقية العلم فأنت عالم الحجاز.
زاد أبو حاتم: فلا تردن على أمير المؤمنين قوله.
ثم قال: أكتب هذا العلم لمحمد.
حماد بن غسان واه.
نا ابن وهب: سمعت مالكاً يقول: لقد حدثت بأحاديث وددت أني ضربت بكل حديث منها سوطين ولم أحدث بها.
قال مصعب الزبيري: سأل الرشيد مالكاً وهو في منزل مالك، ومعه بنوه، أن يقرأ عليهم فقال: ما قرأت على أحد منذ زمان، وإنما يقرأ علي. فقال اخرج الناس حتى أقرأ أنا فقال: إذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص. وأمر معناً، فقرأ عليه.
قال إسماعيل بن أبي أويس: كان مالك لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.
وقال أبو مصعب: لم يشهد مالك الجماعة خمساً وعشرين سنة.
فقيل له: ما يمنعك.
قال: مخافة أن أرى منكراً فأحتاج أن أغيره. رواها إسماعيل القاضي عنه.
وقال الحسين بن الحسن بن مهاجر الحافظ: سمعت أبا مصعب يقول: كان مالك بعد تخلفه عن المسجد يصلي في منزله في جماعة يصلون بصلاته.
وكان يصلي صلاة الجمعة في منزله وحده.
وقال أحمد بن سعيد الرباطي: سمعت عبد الرزاق قال: سأل سندي مالكاً عن مسألة فأجابه، فقال: أنت من الناس أحياناً تخطيء وأحياناً لا تصيب. قال صدقت، هكذا الناس ففطنوا مالكاً فقال: عهدت العلماء لا يتكلمون بمثل هذا.
وقال يحيى بن بكير: قلت لمالك: إني سمعت الليث يقول رأيت صاحب كلام يمشي على الماء فلا تثقن به.

فقال مالك: إن رأيته يمشي على الهواء فلا تأمنن ناحيته، ولا تثقن به.
النجاد: نا هلال بن العلاء: حدثني أبو يوسف الصيدلاني: سمعت محمد بن الحسن الشيباني قال: كنت عن مالك فقال لأصحابه: أنظروا أهل المشرق فنزلوهم بمنزلة أهل الكتاب، إذا حدثوكم فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم.
ثم رآني، فكأنه استحى فقال: يا أبا عبد الله أكره أن تكون غيبة، كذا أدركت أصحابنا يقولون. فهذه الحكاية عن مالك يريد بها من لم تثبت عدالته منهم، فإنه بلاريب مجهول الحال فلا يعتمد عليه.
ومن علم كذبه رد خبره، أما من ثبت صدقه وإتقانه فهم كعلماء المدينة. فلمالك نظرآء في أهل المشرق مثل: شعبة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ولشيوخ مالك نظراء كمنصور، والأعمش، وقتادة، وللقاسم، وسالم، وعروة نظرآء في الجلالة كالشعبي، والنخعي، ومحمد بن سيرين. نعم، الكذابون يندرون بالحجاز، ويكثرون بالعراق.
قال البوسنجي: سمعت عبد الله بن عمر بن الرماح قال: دخلت على مالك فقلت: يا أبا عبد الله ما في الصلاة من فريضة وما فيها من سنة؟ فقال مالك: هذا كلام الزنادقة، أخرجوه.
وقال أشهب: كنت عند مالك فسئل عن البتة فقال: هي ثلاث، فأخذت ألواحي لأكتب فقال: لا تكتب فعسى في العشي أن أقول إنها واحدة.
وقال معن بن عيسى: سمعت مالكاً يقول: إنما أنا بشر أخطئ وأصيب، فانظروا في رأيي، فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به، وما خالف فاتركوه.
إسماعيل بن أبي أويس: حدثني مالك قال: لما أراد يحيى بن سعيد أن يخرج إلى العراق قال لي: أكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب، فكتبتها له، فأخذها.
قلت لمالك: فما قرأها عليك ولا قرأتها عليه؟ قال: لا، هو أفقه من ذلك.
منصور بن سلمة الخزاعي: كنت عند مالك فقال له رجل: يا ابا عبد الله أقمت على بابك سبعين يوماً وقد كتبت ستين حديثاً.
فقال: ستون حديثاً! وكأنه يستكثرها.
فقال له الرجل: إنا ربما كتبنا بالكوفة في المجلس ستين حديثاً.
قال: وكيف بالعراق دار الضرب، يضرب بالليل وينفق بالنهار.
أحمد بن حنبل: نا إسحاق بن الطباع: سألت مالكاً عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء، فقال: إنما يفعله عندنا الفساق.
ابن وهب عن مالك قال: سمعت من الزهري أحاديث كثيرة لا أحدث بها أبداً. وقال معن: كان مالك يتحفظ من الباء والتاء.
وسمع ابن وهب مالكاً يقول: إن الرجل إذا ذهب يمدح نفسه ذهب بهاؤه.
وقال أبو الربيع بن أبي رشدين: نا ابن وهب قال: كنا عند مالك فقال رجل: يا أبا عبد الله، "الرحمن على العرش استوى" كيف استواؤه؟ فأطرق مالك وأخذته الدحضاء ثم رفع رأسه فقال: الرحمن على

العرش استوى كما. وصف نفسه، ولا يقال له كيف، وكيف عنه مرفوع، وأنت رجل سوء صاحب بدعة، أخرجوه، فأخرج الرجل.
وقال محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كنا عند مالك فجاءه رجل فقال: الرحمن على العرش استوى، كيف استوى؟ وذكر نحوه ولفظه؟ فقال الإستواء غير مجهول، والكيف غير معقول.
وقال عبد الله بن نافع: قال مالك: الله في السماء وعلمه في كل مكان رواه أحمد بن حنبل، عن سريج بن النعمان، عن ابن نافع.
قال عبد الرحمن بن مهدي: سمعت مالكاً يقول: التوقيت في المسح على الخفين بدعة.
قلت: قد صح التوقيت، ولكن لم يبلغ مالكاً ذلك.
قال البخاري: أصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
قال ابن عبد البر في تمهيده: هذا كتبته من حفظي أن عبد الله بن عبد العزيز العمري كتب إلى مالك يحضه على الإنفراد والعمل، فكتب إليه مالك إن الله قسم الأعمال كما قسم الأرزاق، فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم، وآخر العلم فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم، وآخر فتح له في الجهاد. ونشر العلم من أفضل الأعمال، وقد رضيت ما فتح لي فيه، وما أظن ما أنا فيه بدون ما أنت فيه، وأرجو أن يكون كلانا على خير وبر.
قلت: ما أحسن ما جاوب العمري عليه بسابق مشيئة الله في عباده، ولم يفضل طريقته في العلم على طريقة العمري في التأله والزهد.
قال أبو حاتم الرازي: ثنا عبد المتعال بن صالح صاحب مالك قال:: قيل لمالك: إنك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويجورون.
قال: يرحمك الله، فأين التكلم بالحق؟ قال موسى بن داوود: سمعت مالكاً يقول: قدم علينا أبو جعفر سنة خمسين ومائة، فدخلت عليه، فقال لي: يا مالك كثر شيبك.
قلت: نعم يا أمير المؤمنين، من أتت عليه السنون كثر شيبه.
قال لي: مالي أراك تعتمد على قول ابن عمر من بين الصحابة؟.
قلت: كان آخر من بقي عندنا من الصحابة، فاحتاج إليه الناس فسألوه، فتمسكوا بقوله.
قال ابن المديني في مراتب أصحاب نافع: أيوب وفضله ومالك وإتقانه، وعبيد الله بن عمر وحفظه.
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال لي محمد بن الحسن: أيما أعلم، صاحبنا أو صاحبكم؟ قلت: على الإنصاف. قال: نعم.
قلت: أنشدك بالله من أعلم بالقرآن. قال: صاحبكم.
قلت: فمن أعلم بالسنة؟ قال: اللهم صاحبكم.
قلت: فمن أعلم بأقاويل الصحابة والمتقدمين؟ قال: صاحبكم، يعني مالكاً.
قلت: لم يبق إلا القياس، والقياس لا يكون إلا على هذه الأشياء، فمن لم يعرف الأصول على أي شيء يقيس.

أحمد بن سنان: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا عند مالك، فجاءة رجل فقال: جئتك من مسيرة ستة أشهر، حملني أهل بلادي مسألةً.
قال: سل.
فسأله عنها، فقال: لا أحسن.
قال: فأي شيء أقول لأهل بلادي؟ قال: تقول: قال مالك لا أحسن.
قال الفضل بن زياد: سألت أحمد: من الذي ضرب مالك؟ قال: ضربه بعض الولاة في طلاق المكره. كان لا يجيزه، فضربه لذلك.
وقال أبو داوود: ضرب جعفر بن سليمان العباسي مالكاً في طلاق المكره، فحدثني بعض أصحاب ابن وهب، عن ابن وهب أن مالكاً ضرب وحلق وحمل على بعير، وقيل له: ناد على نفسك، فنادى: ألا من عرفني فقد عرفني، أنا مالك بن أنس، أقول: طلاق المكره ليس بشيء.
قال جعفر: أدركوه أنزلوه.
وعن إسحاق الفروي، وغيره قال: ضرب مالك ونيل منه، وحمل مغشياً عليه.
فعن مالك قال: ضربت فيما ضرب فيه سعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر، وربيعة، ولا خير فيمن لا يؤذى في هذا الأمر.
وعن الليث بن سعد قال: إني لأرجو أن يرفعه الله بكل سوط درجةً في الجنة.
قال مصعب بن عبد الله: قال الأصمعي: ضربه جعفر، ثم بعد مشيت بينهما، حتى جعله في حل.
سليمان بن معبد: نا الأصمعي قال: قال عمر بن قيس سندل لمالك: يا أبا عبد الله، أنت مرة تخطيء ومرة لا تصيب.
قال: كذاك الناس.
ثم فطن فقال: من هذا؟ قيل: أخو حميد بن قيس، فقال: لو علمت أن لحميداً أخاً مثل هذا ما رويت عن حميد.
عن ابن وهب: أن منادياً نادى بالمدينة: ألا لا يفتي الناس إلا مالك، وابن أبي ذئب.
حرملة: نا ابن وهب: سمعت مالكاً، وقال له رجل: طلب العلم فريضة؟ قال طلب العلم حسن لمن رزق خيره، وهو قسم من الله تعالى.
وقال: لا يكون إماماً من حدث بكل ما سمع.
وقال: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، وأن يكون متبعاً لأثر من مضى قبله.
قال الرمادي: ثنا القعنبي، وسئل: كم أتى على مالك.
قال: سمعتهم يقولون: تسع وثمانون سنة.
قال: ومات رضي الله عنه سنة تسع وسبعين ومائة، وعرضت عليه سنة إحدى وستين.
قال إسماعيل بن أبي أويس: اشتكى مالك: فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت.
قالك تشهد ثم قال: لله الأمر من قبل ومن بعد.

وتوفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول فصلى عليه أمير المدينة عبد الله بن محمد بن إبراهيم الملقب بالإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي - وأمه زينب بنت سليمان العباسية وكان الأمير عبد الله يعرف بأمه، يقال له ابن زينب. رواها محمد بن سعد، عن إسماعيل: ثم قال: وسألت مصعباً الزبيري فقال: بل توفي في صفر. وأخبرني معن بن عيسى بمثل ذلك.
وقال أبو مصعب الزهري: مات لعشر مضت من ربيع الأول.
وقال ابن سحنون: مات في حادي عشر ربيع الأول.
وقال ابن وهب: مات لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول.
واتفقوا على سنة تسع.
ومناقب مالك وسيرته يطول شرحها. وقد أفردت له ترجمةً ف ي جزء ضخم، وكذا أفردت ما وقع لي عالياً من حديثه في جزء.
وقد سمعنا موطأ ابن مصعب عنه بالإجازة العالية، أو موطأ القعنبي، وموطأ يحيى بن بكير، وموطأ سويد بن سعيد الثلاثة بالإتصال والله أعلم.

248- مبارك بن سحيم البصري - ق.-
له نسخة عن مولاه عبد العزيز بن صهيب.
روى عنه: سويد بن سعيد، ومحمد بن يحيى بن أبي سمينة، وحفص بن عمرو الربالي، وجماعة.
والظاهر أنه مات سنة بضع وثمانين ومائة، وهو هالك.
قال أبو زرعة: ما أعرف له حديثاً صحيحاً.
وقال النسائي: لا يكتب حديثه.
وقال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث مبارك بن سحيم التي نا بها سويد، فأنكرها ولم يحمده، وأظنه قال: ليس بثقة.
وقال البخاري: منكر الحديث.
العقيلي: نا يوسف بن موسى، نا علي بن الدرهمي، نا مبارك أبو سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من قبيلتين مسلمتين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار.

249- مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري -د.ت.-
أبو عبد الرحمن الكوفي الضرير، أخو سفيان.
روى عن: أبيه، وأخيه، وعاصم بن أبي النجود، وموسى الجهني، وعمرو بن قيس الملائي.
وعنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأبو عبيد، ويحيى بن معين، وعبد الله بن عون الخراز، والوليد بن شجاع السكوني، والحسن بن عرفة، وجماعة.
قال أبو حاتم: ما به بأس.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال مطين: مات في أول سنة ثمانين ومائة.

250- المبارك بن مجاهد.
أبو الأزهر المروزي، نزيل الري.
عن: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر.
وعنه: سلمة الأبرش، وعصام بن يوسف البلخي.
قال قتيبة: كان قدرياً، وضعفه جداً.

251- مجاشع بن عمرو.
عن: ليث بن أبي سليم، وهارون بن محمد، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم.
وعنه: بقية، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، ويزداد بن أسد الدينوري.
كذبه ابن معين.
وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. كذا نقله ابن الجوزي.
- مجمع بن أيوب -د.ت.-
مر سنة ستين ومائة.

252- محرز، ويقال محرر بالإهمال، بن هارون القرشي التميمي المدني -ت.-
عنده ثلاثة أحاديث عن: عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.
وعنه: ابن أبي فديك، ويعقوب بن محمد الزهري، وأبو مصعب الزهري.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقد حسن له، الترمذي، ووهاه غيره،والجمهور على تضعيفه.

253- محمد بن أبان بن صالح.
أبو عمر الجعفي، مولاهم الكوفي، جد عبد الله بن عمر مشكدانة روى عن: عاصم بن بهدلة حروفة..
روى عن: أبي إسحاق، وحماد بن أبي سليمان.
وعنه: نعيم بن يحيى السعيدي، والطيالسيان، ويحيى الحماني، وعبد الحميد بن صالح، وغيرهم.
ضعفه ابن معين، وأبو داوود.
ويقال أيضاً القرشي، لأن ولاءه لعثمان بن عفان.
مات سنة إحدى وسبعين ومائة.
وأبوه فثقة يروي عن مجاهد.

254- محمد بن إبراهيم بن دينار المدني الفقيه -خ.-
كان يفتي في حياة مالك، ومات بعده.
يؤخر.

255- محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي الكوفي.
عن: منصور، وليث، وأبي إسحاق الشيباني.

وعنه: أحمد بن يونس، ويحيى الحماني، وعباد الرواجني، وغيرهم.
قال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث.
وقال غيره: شيعي.
قلت: له في خصائص علي شيء.
256- محمد بن أنس الكوفي - د -.
مولى عمر بن الخطاب. سكن الدينور، وروى عن: حصين بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، والأعمش.
وعنه: علي بن بحر القطان، وإبراهيم بن موسى الرازي.
صدوق استشهد به البخاري.
وحدث سنة خمس وسبعين ومائة.
وقد تفرد بأحاديث ولم يترك. وجريرالضبي عمه.

257- محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس.
أبو بكر الجبلاني الدمشقي.
عن: أبيه.
وعنه: أبو مسهر، ومحمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار، وآخرون.
قال أبو حاتم: لا بأس به. وأبوه صالح الحديث.

258- محمد بن ثابت العبدي.
أبو عبد الله البصري.
عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ونافع العمري، ومحمد بن واسع، وطائفة.
وعنه: خلف البزار، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وقتيبة، وأبو الربيع الزهراني.
قال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وممن حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، لكن قال ابن عدي، عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

محمد بن ثابت البناني -ت-.
قد ذكر، وهو قديم الموت.

259- محمد بن جابر اليمامي - د.ق.-
الضرير الحنفي السحيمي، أخو أيوب بن جابر.
روى عن: قيس بن طلق، ويحيى بن أبي كثير، وعطية العوفي، وحبيب بن أبي ثابت، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق.
وعنه: أيوب السختياني: وهو من شيوخه. وابن عون مع تقدمه، وسفيان، وشعبة، ويحيى بن يحيى، ومسدد،ولوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن زنبور المكي، وعدة.
وأصله كوفي فيما قيل.

وضعفه ابن معين، والنسائي، وغيرهما.
وقال أبو حاتم: ساء حفظه في الآخر، وذهبت كتبه.
وقال البخاري، وغيره: ليس بالقوي.
قال أحمد بن حنبل: ثنا عتاب بن زياد قال: قدم ابن المبارك على محمد بن جابر وهو يحدث بمكة سنة ثمان وستين ومائة، فقال: يا شيخ حدث من كتبك، فقال: من هذا؟ قيل له: عبد الله بن المبارك، فأرسل له كتبه.
قال إسحاق بن إسرائيل: نا محمد بن جابر، نا قيس بن طلق، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر قال: إنما هو منك.
بندار، نا غندر، نا شعبة، عن محمد بن جابر، بهذا.
ورواه قاسم بن يزيد، عن الثوري، عنه.
وقال محمد بن عمرو، عن بن أبي مذعور: نا عبد الوهاب الثقفي، عن هشام، عن محمد بن جابر.
وقال ابن عدي: ورواه عكرمة بن عمار، وعبد الله بن بدر، وغيرهما، عن قيس بن طلق.

260- محمد بن داب المدني-د.ت.-
عن: صفوان بن سليم، وابن أبي ذئب.
وعنه: عبد الله بن عاصم، ومحمد بن سلام الجمحي.
كذبه أبو زرعة، وابن حيان.
وعيسى بن داب، مر.

261- محمد بن دينار الأزدي الطاحي البصري-د.ت.-
أبو بكر.
عن: يونس بن عبيد، وهشام بن عروة، ومعمر.
وعنه: عفان، و القعنبي و قتيبة، محمد بن عبيد بن حساب.
قال أبو زرعة: صدوق.
وقال ابن عدي: ينفرد بأشياء، وهو صدوق.

262- محمد بن زياد اليشكري-ت.-.
أبو مصعب الكوفي الطحان. ويعرف أيضاً بالميموني روى عن: ميمون بن مهران، وأبي ظلال القسملي، و أبي عجلان.
وعنه: شيبان بن فروخ، وعقبة بن مكرم، والوليد بن شجاع، والربيع بن ثعلب.
قال أحمد: كذاب أعور يضع الحديث.
وقال الفلاس: سمعته يقول: أنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً: زينوا مجالس نسائكم بالمغزل.
ثم قال الفلاس: هو كذاب.
وقال الجوزجاني: كان كذاباً خبيثاً.
قلت: وله بهذا الإسناد: اتخذوا الحمام المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم.

وبه قال: سمن البقر وألبانها ولحومها داء.

263- محمد بن سليمان بن علي.
هو أمير البصرة، وابن عم المنصور والذي ثبت دولتهم بعدله وبلائه يوم باخمرا وكان قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن على يده.
وولي أيضاً إمرة فارس وكان بطلاً شجاعاً ممدحاً وكان الرشيد يجله ويبالغ في إكرامه.
وقد ولي أيضاً الكوفة قيل إن الرشيد استولى على تركته واصطفاها، فكانت بنحو خمسين ألف و ألف درهم.
وكان مولده، بالحميمة من الشام سنة اثنتين وعشرين ومائة.
قال الخطيب: كان عظيم قومه.
وقال البخاري: محمد بن سليمان عن أبيه عن جده في مسح رأس الصبي، منقطع سمع منه: صالح الناجي.
قال أبو نعيم: جاء رجل من قبل محمد بن سليمان بن علي إلى الأعمش يسلم عليه ويستعرض حوائجه فسكت الأعمش وقال: قد علم حال الناس وما نحب أن نعلمه بشيء، فأرسل إليه أربعمائة درهم.
حكى العمري الكاتب أن رجلاً أدعى النبوة أيام محمد بن سليمان، فأدخل إليه وهو مقيد، فقال له: أنت نبي.
قال: نعم.
قال: ويلك من غرك؟ قال: أبهذا تخاطب الأنبياء يا جاهل؟، والله لولا لأني مقيد لأمرت جبريل أن يدمدمها عليك.
قال له: فالموثق لا يجاب؟ قال: أجل، الأنبياء خاصة أذا قيدت لم يرتفع دعاؤها.
فضحك وقال: متى قيدت؟ قال: اليوم قال: فنحن نطلقك وتأمر جبريل فإن أطاعك آمنا بك.
قال: صدق الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم فإن شئت فافعل.
فأطلق، فلما وجد رائحة العافية قال: يا جبريل، ومد بها صوته، ابعثوا من شئتم، فما بيني وبينكم عمل. هذا محمد بن سليمان في عشرين ألفاً، ودخله كل يوم مائة ألف، وأنا وحدي، ما ذهب لكم في حاجة إلا كشحان.
أبو العيناء قال: قال العباس: دخل فزارة صاحب المظالم على محمد بن سليمان يعوده، فقال له: خذ من الخلنجين مقدار فارة، ومن دواء الكركم مقدار خنفساء، وسوطه بمقدار محجمة من ماء، فإذا صار كالمخاط فتحساه.
فقال: أفعل إن غلبت على عقلي، وإلا فلا.
قال: تجلد، أعزك الله.
قال: الصبر على ما بي أهون.
قال ابن أبي الدنيا: ثنا أبو محمد العتكي: حدثني الحسين مولى آل سليمان بن علي قال: لما احتضر محمد بن سليمان كان رأسه في حجر أخيه جعفر، فقال جعفر: وا انقطاع ظهري.

فقال محمد: وا انقطاع ظهر من يلقى الحساب غداً. يا ليت أمك لم تلدني، وليتني كنت حمالاً، وأني لم أكن فيما كنت فيه.
وقيل: إن نساك البصرة هموا بتوبيخ محمد بن سليمان، وقام رجل منهم فوعظه وهو على المنبر،
فخنقت محمداً العبرة، فلم يقدر أن يخطب، فقام أخوه إلى جنبه، فتكلم عنه فأحبه النساك وقالوا: مؤمن مذنب.
قال محمد بن جرير: مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائة، واصطفى الرشيد عامة ما خلف.

264- محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي.
عن: نافع العمري، وراشد بن سعد، وجماعة.
وعنه: بقية، والوحاظي يحيى، ومحمد بن بكار بن بلال، وابنه نصر بن محمد بن سليمان، وآخرون.
قال أبو حاتم: نا عنه الوحاظي بأحاديث مستقيمة.
قلت: مات سنة ثمانين ومائة.

265- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التميمي المليكي
المدني.
وهو أبو غرارة، زوج جبرة الخزاعية.
وروى عن: عم أبيه، وعن عبيد الله بن عمر، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن محمد الأزرقي، ومسدد، والمقدمي، وإبراهيم بن محمد الشافعي.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: لا يحتج به.
وقال أحمد بن حنبل، وأبو زرعة: لا بأس به.

266- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني.
عاش بعد أبيه ليالي، وهو أصغر من أبيه بسبع عشرة سنة.
سمع: هشام بن عروة وطبقته.
ولم يحدث عنه إلا الواقدي.
وقد وثقه ابن سعد، وأطنب في وصفه.
وضعفه ابن معين.

267- محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي-ق.-
نزيل بيت المقدس.
عن: سليمان بن بريدة، وأبي الزبير، وحميد الطويل، وخالد الحذاء.
وعنه: بقية، وأبو ضمرة، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.
وهو كمجهول، وأحاديثه ساقطة.
وقال ابن الجوزي: كذاب.
قلت: وهو متروك الحديث.

268- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ الأنصاري السعدي.-ت.-
مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، ويلقب بكشاكش.
روى عن: سعيد المقبري، وصالح مولى التوءمة، وأسيد البراد، وشريك بن أبي نمر.
وعن جده لأمه محمد بن عمار المؤذن.
وعنه: ابن أبي فديك، وسعيد بن منصور، وعلي بن حجر، وسويد بن سعيد، وغيرهم.
وثقه ابن المديني، وغيره.
وذكره البخاري في الضعفاء، فما تكلم فيه، بل ذكر له حديثاً لم يتقنه.

269- محمد بن مسلم الطائفي-م.ع.-
أبو عبد الله المكي.
عن: عمرو بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، وابن طاووس، وعبد الله بن أبي نجيح.
وعنه: أسد بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، ويحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وعدة.
قال عبد الرحمن بن مهدي: كتبه صحاح.
وقال أحمد: ضعيف، وما أضعف حديثه.
وقال ابن عدي: له غرائب، ولم أر له حديثاً منكراً.
قال معروف بن واصل: رأيت الثوري بين يدي محمد بن مسلم الطائفي يكتب.
وعن عبد الرزاق قال: سمعت محمد بن مسلم يقول: إذا رأيت سفيان الثوري فسل الله الجنة، وإذا رأيت العراقي فاستعذ بالله.
قلت: مات سنة سبع وسبعين ومائة.

270- محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي.
أخو سفيان.
روى عن: أبي حازم المديني، وعن: شعبة.
ومات قبل أوان الرواية.
حدث عنه: يحيى بن سعيد القطان، وزافر بن سليمان بن حرب، وأبو سلمة المنقري، وخالد بن خداش.
محله الصدق.

271- محمد بن موسى الفطري المديني-م.ع.-.
أبو عبد الله. مولى الفطريين موالي بني مخزوم.
عن: سعيد المقبري، وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ويعقوب بن سلمة الليثي، وعون بن محمد بن الحنفية، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة.

وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي فديك، وإسحاق الفروي، وقتيبة بن سعيد.
وثقه الترمذي.
وقال أبو حاتم: صدوق يتشيع.

272- محمدبن النضر.
أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي عابد أهل الكوفة في زمانه.
روى عن الأوزاعي يسيراً وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نصر التمار.
قال ابن المبارك: كان إذا ذكر له الموت اضطربت مفاصله.
وقال بعضهم: شهدت غسل محمد بن النضر، فلو سلخ كل لحم عليه ما كان رطلاً.
وعن أبي الأحوص سلام بن سليم قال: كان محمد بن النضر جعل على نفسه أن لا ينام قبل موته بثلاث سنين، إلا ما غلبت عينه.
قال عبثر بن القاسم: اختفى محمد بن النضر عندي من الوزير يعقوب بن داوود في هذه العلية أربعين ليلةً، فما رأيته نائماً ليلاً ولا نهاراً.
قال أحمد بن حنبل: ثنا عبد القدوس بن بكر، عن محمد بن النضر قال: أول العلم الإنصات، ثم الإستماع له، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم بثه.
273- مرثد بن عامر الهنائي.
عن: كلثوم بن خير، وبشر بن حرب.
وعنه: مسدد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وحرمي بن حفص، وقتيبة ابن سعيد.
سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: لا أعرفه.

274- مرزوق بن عبد الرحمن.
بصري.
عن: ابن سيرين، وقتادة.
وعنه: التبوذكي، ويحيى بن يحيى، وسعدويه، وشيبان.
صالح الحديث.

275- مسعود بن سعد الجعفي الكوفي.
أبو سعد.
عن: عطاء بن السائب، والأعمش، ومطرف بن طريف، ويزيد بن أبي زياد.
وعنه: أبو نعيم، وإسماعيل بن أبان الوراق، وأبو غسان النهدي، وعبد العزيز بن الخطاب.
قال يحيى بن معين: كان من خيار عباد الله وكان ابن عم زهير بن معاوية.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

276- مسكين بن صالح.

أبو حفص الأنصاري، مؤذن بيت المقدس.
عن: سعيد المقبري، وعروة بن رويم.
وعنه: بشر بن الحكم النيسابوري، وأبو نصر التمار، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

277- مسكين بن ميمون.
مؤذن الرملة.
عن: عروة بن رويم.
وعنه: سعيد بن منصور، وهشام بن عمار، ويزيد بن خالد بن موهب الرملي.

278- مسلم بن خالد المكي الفقيه-د.ق.-
أبو خالد الزنجي مولى بني مخزوم.
روى عن: الزهري، وابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وأبي طوالة، وعتبة بن مسلم، وزيد بن أسلم، وهشام بن عروة، وابن جريح.
وروى حرف عبد الله بن كثير عنه، نقله سماعاً منه: الشافعي، وأحمد بن يونس اليربوعي.
وتفقه به: الشافعي- وهو الذي أذن له في الفتيا- وروى عنه: هو، ومروان بن محمد، والحميدي، ومسدد، وإبراهيم بن موسى الفراء، والحكم بن موسى، وهشام بن عمار، وعدة.
قال ابن معين: ليس به بأس.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال ابن عدي: حسن الحديث، أرجو أنه لا بأس به.
قال سويد: سمي الزنجي لسواده، خالفه ابن سعد، وغيره فقالوا: كان أشقر، ولقب بالزنجي بالضد.
قال أحمد بن محمد الأزرقي: كان فقيهاً عابداً يصوم الدهر وقال أبو داوود: ضعيف.
قلت: مولده سنة مائة، ومات سنة ثمانين ومائة.
قال إبراهيم الحربي: كان مسلم الزنجي فقيه مكة، وإنما الزنجي لأنه كان أشقر مثل البصلة.
وقال ابن أبي حاتم: هو إمام في الفقه، كان أبيض مشرباً حمرة، وإنما لقب بالزنجي لمحبته التمر.
قالت جاريته: ما أنت إلا زنجي لأكل التمر.

279- مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي الكوفي الأعور.
عن: الركين بن الربيع، وعمرو بن قيس، وأرطأة، وغيرهم .
وعنه: يحيى بن يمان، وأبو نعيم، ومالك بن إسماعيل، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى.
ضعفه أبو الفتح الأزدي.
روى في ناكح يده.

280- مسلمة بن علقمة المازني.
أبو محمد البصري إمام مسجد داوود بن أبي هند.
روى عن: يزيد الرقاشي، وداوود.
وعنه: سليمان الشاذكوني، وبشر بن معاذ، والحسن بن عرفة، وعلي بن المديني، وجماعة.
وثقه ابن معين.
وقال أحمد بن حنبل: ضعيف، يحدث عن داوود بمناكير.
لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه.

281- مسلمة بن قعنب-د.-
عن: أيوب السختياني، وهشام بن عروة، ويونس بن عبيد.
وعنه: ابناه إسماعيل، وعبد الله القعنبي، ويوسف بن خالد السهمي.
وهو صدوق.

282- مطر بن عبد الرحمن العنزي-د.-
أبو عبد الرحمن الأعنق، شيخ بصري معمر.
روى عن: أبي العالية الرياحي، والحسن، ومعاوية بن قرة، وجدته أم أبان بنت الوازع.
وعنه: أبو داوود الطيالسي، وموسى بن إسماعيل، ومحمد بن عيسى الطباع، وقتيبة بن سعيد.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

283- مشمعل بن ملحان.
أبو عبد الله الطائي الكوفي.
عن: حجاج بن أرطأة، ومحمد بن عمرو.
وعنه: أبو العوام الرياحي، وأبو إبراهيم الترجماني، وبشر بن آدم.
قال ابن معين صالح.
وضعفه الدارقطني.

284- معاوية بن عبد الكريم الضال.
أبو عبد الرحمن الثقفي البصري. ضل في طريق مكة فلقب بالضال.
روى عن: بكر بن عبد الله، والحسن، وابن بريدة، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أبي رباح.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى، وقتيبة، وعلي بن المديني، واحمد بن إبراهيم الموصلي، ومحمد بن عبيد بن حسان بن ومحمد بن موسى الحرشي، وإبراهيم بن موسى الفراء، ولوين.
وهو من موالي أبي بكر الثقفي.
ويقال إنه حج وكان في رفقته آخر إسمه بآسمه فكانوا ربما نادوا هذا، فيجيب هذا، فقالوا: الضال، ليفرقوا بينهما.
حكى معنى ذلك أبو حاتم.

وثقه أحمد، وابن معين.
قال أحمد بن حنبل: ما أثبت حديثه، ما أصح حديثه.
فقيل لأحمد: بعض ما رواه عن عطاء لم يسمعه، فأنكر هذا.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.وأنكر على البخاري إخراجه في الضعفاء.
قلت: لم أره في الضعفاء للبخاري، فلعله أسقطه بعد.
وقيل: إن أبا حاتم قال: لا يحتج به.
ولم يذكره العقيلي، ولا الدولابي، ولا أحد في الضعفاء.
وقال النسائي: ليس به بأس، ولكن ما خرج له أحد من الستة، بل علق له البخاري.
توفي سنة ثمانين.

285- معاوية بن ميسرة.
عن: الحكم بن عتيبة.
وعنه: قتيبة، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن سليمان، وجماعة.
وهو حفيد شريح قاضي الكوفة.
بقي إلى حدود سنة ثمانين ومائة.
-معاوية بن يحيى الصدفي.
مر
286- معاوية بن يحيى-س.ق.-
أبو مطيع الأطرابلسي ثم الدمشقي.
عن: أبي الزناد، وخالد الحذاء وأرطأة بن المنذر، وليث بن أبي سليم، وجماعة.
وعنه: بقية، وعلي بن عياش، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وهشام بن عمار.
قال دحيم، وغيره: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قلت: له غرائب وإفراد، وقد قال الدارقطني: هو أكثر مناكير من الصدفي.
قلت: وقد تقدم أن الصدفي ضعيف.
وقال الغلابي، عن ابن معين: إن الطرابلسي أقوى من الصدفي.
وقال أبو زرعة: أبو مطيع هذا ثقة مستقيم الحديث.
وكذا وثقه صالح جزرة، وأبو علي النيسابوري.
وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف.
روى إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين: صالح ليس بذاك.وقد خبط ابن حبان وخلط ترجمة هذا بهذا في كتاب الضعفاء.
وهو دمشقي نزل طرابلس.

287- معروف بن عبد الله الدمشقي.
أبو الخطاب الخياط، أحد الضعفاء.
مولى عبيد الأموي الأعور، وقيل بل هو من موالي وائلة بن الأسقع.

روى عن: واثلة.
وعنه: الوليد بن مسلم، ويحيى بن بشر الحريري، ولوين، ودحيم، وعلي بن حجر وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وآخر من حدث عنه شيخ ابن جوصا عمر بن حفص الخياط.
قال البخاري في تاريخه: معروف أبو الخطاب مولى بني أمية، رأى واثلة يشرب الفقاع.
وساق ابن عدي له عدة أحاديث وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وذكر مسلم، وأصحاب الكنى أن معروفاً رأى واثلة.
وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: ليس بقوي.

288- معلى بن هلال الكوفي الطحان-ق.-
عن: عبد الله بن محمد بن عقيل، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق، وعبد الله بن أبي نجيح، وغيرهم.
وعنه: عبد الله بن رجاء الغداني، وعلي بن سعيد بن مسروق، وعبد الله بن عامر بن زرارة، ومحمد بن عبيد المحاربي، وجماعة.
قال أحمد: كذاب.
وقال ابن معين: معروف بوضع الحديث.
وقال البخاري: تركوه.
وقيل إنه كان متعبداً يصلي في اليوم مائة ركعة.
قال علي بن المديني: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: حدث سفيان بن عيينة عن معلى الطحان ببعض حديث ابن أبي نجيح فقال: ما أحوج صاحب هذا إلى أن يقتل.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال مرة: كذاب.
وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وكان غالياً في التشيع يشتم الصحابة، لا تحل الرواية عنه بحال.
خالد بن مرداس. نا معلى بن هلال، عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، عن جابر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذناً.
قال البخاري: معلى ذاهب الحديث. ثنا ابن أبي القاضي، ثنا محمد بن يعلى الهروي، نا المعلى بن هلال، عن سليمان التميمي، عن أنس مرفوعاً: أن ملكاً موكلاً بالقرآن، فمن قرأه فلم يقمه قومه الملك، ثم رفعه مقوماً.

289- المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الأسدي الحزامي
المدني-ع.- ويلقب بقصي.
عن: أبي الزناد وهو مكثر عنه، وعن سالم أبي النضر، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وعبد المجيد بن سهيل.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وخالد بن خداش، ويحيى بن يحيى بن بكير، وسعيد بن منصور، وقتيبة، وآخرون.

وهو ثقة، شريف، كبير القدر.
قيل كان علامة بالنسب.
قال أبو داوود: لا بأس به.
وعن ابن معين قال: ليس بشيء.
قلت: حديثه متفق عليه، لكن له ما ينفرد به وينكر عليه.
فمن ذلك: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً: قضى باليمين مع الشاهد. أخرجه النسائي.
وقال محمد بن عوف: إن أحمد بن حنبل قال: ليس في الباب اصح من هذا الحديث.
وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد".
وهذا بما لم يتابع عليه.
أما: -مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي.
فسيذكر في الطبقة الآتية.

290- مفضل بن صالح-ت.-
أبو جميلة النخاس، الكوفي ويكنى أيضاً أبا علي.
روى عن: أبان بن تغلب، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السبيعي، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
وعنه: سويد بن سعيد، ومحمد بن عمر بن الوليد، وإسماعيل بن أبان الوراق، وعلي بن عبد الله الدهان.
قال البخاري، وغيره: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لذلك.

291- المفضل بن يونس الكوفي-د.-
أبو يونس الجعفي.
عن: الأوزاعي، وإبراهيم بن ادهم، وأبي جناب الوليد بن بكير.
وعنه: أبو أسامة: وابن المبارك، وهما أكبر منه، لكنه مات شاباً.
وممن روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن عبد الوهاب القتاد، وخلف بن تميم، وآخرون.
وثقه أبو حاتم ثم قال: لما نعي المفضل لابن المبارك قال: وكيف تقر العين بعد المفضل؟ قلت: له حديث واحد في سنن أبي داوود.
مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

292- المنذر بن زياد.
أبو يحيى الطائي البصري.
سمع: محمد بن المنكدر، وعمرو بن دينار، وزيد بن اسلم، والوليد بن سريع.
وعنه: محمد بن صبهان، وعبد الله بن محمد العبادي، وأبو حفص الفلاس، ويزيد بن النضر، وآخرون.
له مناكير قليلة.

قال أبو حفص الفلاس: كان كذاباً.
وقال الدارقطني: متروك الحديث.

293- المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة القرشي الأسدي الحزامي المدني.
والد إبراهيم بن المنذر.
عن: هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وداوود بن قيس الفراء.
وعنه: ابن وهب، وأصبغ بن الفرج، ومصعب بن عبد الله الزبيري، والواقدي، وغيرهم.
ولم يلحق ابنه السماع منه. وكان من سروات قريش وفضلائها له ورع وعبادة. دعاه المهدي إلى قضاء المدينة فامتنع.
وروى قدامة بن محمد أنه مات سنة إحدى وثمانين ومائة، فيؤخر وثقه ابن حبان.

294- منصور بن أبي الأسود الكوفي-د.ت.ن.-
عن: مغيرة بن مقسم، والمختار بن فلفل، وحصين بن عبد الرحمن، وسليمان الأعمش.
وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومعن القزاز، وسعدويه، وداوود بن عمرو الضبي، وأبو الربيع الزهراني.
قال ابن معين: ليس به بأس.كان من الشيعة الكبار.
وقال أبو حاتم: يكتب حديث.

295- منصور بن عبد الحميد.
أبو رياح. شيخ من أهل الجزيرة، سكن مرو. من موالي عمار بن ياسر، وزعم أنه لقي الصحابة.
يروي عن: أبي امامة، وابن عمرو أبي هريرة، وأنس بن مالك، وطاووس، ومكحول، وغيرهم.
هكذا ذكره ابن أبي حاتم.
وعنه: سلمة بن سليمان، ومعاذ بن أسد المروزيان، وعبد الله بن موسى الخاني.
قال ابن حبان: له عن أبي أمامة نسخة موضوعة نحو ثلاثمائة حديث، لا تحل الرواية عنه.
وقال قتيبة: سمعت عمر بن هارون يقول: لما قدم أبو رياح بلخ كان يروي عن أبي أمامة، فخرج أطروش بالسحر، فلقيه رجل فقال: أين تريد؟ قال: أريد هذا الذي لقي جبريل وميكائيل.

296- منصور.
أبو أمية.
عن: مولاه عمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة، ومكحول.
وعنه: داوود بن رشيد، وعبد الجبار بن عاصم النسائي.

297- منصور النمري الشاعر.
من فحول الشعراء، يعد من طبقة سلم الخاسر، ومروان بن أبي حفصة.
ومن شعره في الرشيد: ما تنقضي حسرة مني ولا جزعإلا ذكرت شباباً ليس يرتجع
ما كنت أوفي شبابي كنه غرتهحتى انقضى فإذا الدنيا له تبع
منها: إن المكارم والمعروف أوديةأحلك الله منها حيث تجتمع
ويقال إن هارون الرشيد أجازه بمائة ألف.
وهو القائل فيه: جعل القرآن إمامه ودليلهلما تخيره القرآن إماما

298- المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي المدني-ت.-
عن: أبيه، والزهري، وصفوان بن سليم.
وعنه: ابنه عبد الله، والقعنبي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني.
ضعفه النسائي.
وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً كثير الخطأ.
وقال ابن حبان: قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ.
مات سنة ثمانين ومائة.

299- مهدي بن ميمون-ع.-
أبو يحيى الأزدي المعولي، مولاهم البصري.
عن: محمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، وعبدان بن جرير، وأبي الوازع جابر بن عمرو الراسبي، والحسن البصري، وواصل الأحدب، وواصل مولى ابن عيينة، وعدة.
قرأ القرآن على شعيب بن الحبحاب، وهو من مشيخة يعقوب الحضرمي، الذي عرض عليهم الكتاب العزيز.
وعنه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسدد، وأبو الوليد، وعارم، وموسى التبوذكي، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وهدبة بن خالد، وعبد الله بن معاوية الجمحي.
وحدث عنه من القدماء: هشام بن حسان، وغيره.
وثقه شعبة، وأحمد بن حنبل.
وذكر ابن سعد أنه كان كردياً.
مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

300- مهدي بن هلال البصري.
عن: يونس بن عبيد، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وعيسى بن المطلب، ونحوهم.
وعنه: ابنه محمد، وحمدان بن عمر الضرير، وأحمد بن خلاد القطان.

قال يحيى بن معين، كذاب يضع الحديث، صاحب بدعة.
وقال يحيى القطان: غير ثقة.
وقال أبو بكر الأعين: حدثني علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: ما أشهد على أحد أنه كذاب إلا على إبراهيم بن أبي يحيى، ومهدي بن هلال، فإني أشهد أنهما كذابان.

301- موسى بن أعين-من عدا ت.-
الإمام أبو سعيد الجزري الحراني مولى بني عامر بن لؤي.
روى عن: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، والأعمش، وإسحاق بن راشد، ومعمر، ومطرف بن طريف، وعدة.
وعنه: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، وعبد الغفار بن داوود، وسعيد بن حفص، وعبد الله بن محمد النفيليان، ويحيى بن يحيى التميمي، وجماعة.
وثقه أبو حاتم، وغيره. وكان من علماء الحديث.
توفي سنة سبع وسبعين ومائة.

302- موسى بن عمير القرشي.
مولاهم الكوفي الضرير، أبو هارون.
عن: الشعبي، ومكحول، والحكم، والزهري، وجماعة.
وعنه: سويد بن سعيد، وجعفر بن حميد، وجبارة بن المغلس، وعباد الرواجني، ومحمد بن عبيد النحاس، وعدة.
كذبه أبو حاتم.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الدارقطني: ضعيف.

303- ميسرة.
هو ميسرة بن عبد ربه الفارسي البصري التراس، هكذا قال ابن أبي حاتم. والظاهر أنه الأكال المشهور.
روى عن: ليث بن أبي سليم، وموسى بن عبيدة، وغالب بن عبيد الله، وعمر بن سلام الدمشقي، ومالك، والأوزاعي، وغيرهم.
وعنه: شعيب بن حرب، وعلي بن قتيبة، ويحيى بن غيلان، ومجاشع بن عمرو، وداوود بن المحبر، وآخرون.
قال آدم بن موسى: سمعت البخاري يقول: ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال الدارقطني: ميسرة بن عبد ربه، بغدادي، عن زيد بن أسلم، وكتاب العقل تصنيفه، متروك الحديث.
وقال الحاكم: ساقط يروي الموضوعات.
وقال ابن حبان: ميسرة بن عبد ربه الفارسي من أهل دورق كان ممن يروي الموضوعات عن

الأثبات، ويضع في الحث على فعل الخير.
وقال جعفر بن محمد بن نوح: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع: قلت لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث: من قرأ كذا وكذا كان له كذا؟ قال: وضعته أرغب الناس فيه.
وقال أبو داوود: أقر بوضع الحديث.
وقال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، روى في قزوين والثغور.
وقال أبو زرعة الرازي: وضع في فضائل قزوين أربعين حديثاً وكان يقول: إني أحتسب في ذلك.
قلت: فأما إن كان ميسرة التراس الأكال فهو ممكن، وإن لم يكن هو فالتراس كان معاصراً له. وقد ورد عنه أخبار مشهورة في كثرة الأكل.
وقد قال أبو بكر بن مجاهد المقريء: نا غلام خليل،- قلت: وغلام خليل واه-: نا زيد بن أخرم، نا مسلم بن إبراهيم قال: قلت لميسرة التراس: إيش أكلت اليوم؟ قال: أكلت أربعة آلاف تينة، ومائة رغيف، وقوصرتين بصل، وكيلجة سمك ومسلوخ، وشربت نصف جرة سمن.
قال: ودخلت منزلي، فما خلوا شيئاً حتى خبأوه مني.
وقال نصر بن علي الجهضمي: نا الأصمعي قال: قال لي الرشيد: كم أكثر شيء أكل ميسرة؟ قلت: مائة رغيف ونصف مكوك ملح.
فدعا الرشيد بفيل، فطرح له مائة رغيف فأكلها إلا رغيفاً. فهذه حكاية صحيحة.
وقال أبو سعيد بن الأعرابي: ثنا عبد الله بن محمد العتكي، ثنا عبد الواحد بن غياث قال: كنت مع قوم من أبناء المترفين، إذ أقبل ميسرة على حماره، فقالوا: أتأكل كبشاً؟ قال: ما أكره ذلك.
قال: فأنزلوه وأخذوا حماره إلى مكان، ثم بعد وقت جاءت الغلمان بجفنة ملآى، فأقبل يأكل ويقول: ويحكم هذا لحم فيل، وهذا لحم شيطان، حتى فرغه، ثم قال: حماري؟ قالوا: حمارك في بطنك.
قال: إيش تقولون؟ فأطعموه حماره، وغرموا له ثمنه.
أخبرنا علي بن أحمد، أنا عتيق السلماني، وإبراهيم بن الخشوعي قالا: أنا ابن القاسم، وابن عساكر، أنا أبو القاسم النسيب، أنا رشأ المقريء، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، ثنا إبراهيم بن ديزيل، ثنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعتهم يقولون لميسرة الأكول: كم تأكل؟ قال: من مالي، أو من مال غيري؟ قالوا: من مالك.
قالوا: رغيفين.
قالوا: من مال غيرك؟ قال: إخبز وأطرح.
مسعود بن بشر: سمعت الأصمعي يقول: نذرت امرأة أن تشبع ميسرة التراس، فأتته وقالت: اقتصد علي فإني امرأة متجملة غير متمولة.
قال: فإني أقتصد.
فذكر لها من أصناف الطعام، فإذا هو فوق سبعين رطلاً فاتخذته، ثم أحضرت ميسرة، فأكله عن آخره.
وكان ميسرة يزوق السقوف، فدعاه رجل يزوق له وهو لا يعرفه. وكان الرجل قد دعا ثلاثين إنساناً إلى الموضع، وصنع لهم طعاماً كثيراً. فلما فرغ الطباخ خرج لحاجة. ونظر ميسرة إلى الموضع قد خلا، فنزل فأكل

ذلك الطعام كله، وعاد إلى عمله. فجاء الطباخ وليس في المطبخ إلا العظام. فأعلم صاحب المنزل، وقد حضر القوم. فحار الرجل في أمره ولم يدر من أين أتي، وأنكره القوم، فسألوه عن حاله، فصدقهم، فنهضواجميعاً حتى دخلوا المطبخ وعاينوا الحال، فكثر تعجبهم حتى قال بعضهم: هذا من فعل الجن.
فلمح رجل، منهم ميسرة، وكان يعرفه، فصاح: قد عرفت والله الخبر، هذا ميسرة عندك، وهو أكل طعامك.
قال: فاستنزلوه من الموضع وقال: أنا أكلته، ولو كان لي مثله لأكلته فجربوا إن شتم.
فانصرف القوم إلى منازلهم، وطلع إلى عمله.
رواها أبو محمد بن زبر القاضي، عن الحسن بن عليل القاضي، عن مسعود بن بشر، عن الأصمعي.
فميسرة هذا كان يأكل بالحال. ألا تراه ذكر أن عادته أكل رغيفين كآحاد الناس، وأنه أكل ما يكفي سبعين رجلاً ونحو ذلك عندما يجمع همته، وقد رأيت أنا من يأكل إذا أراد بالحال. وهذا الحال ليس من كرامات الأولياء، فإن الأولياء أكلهم قليل. والمؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. وأيضاً فالولي يأكل قوت يوم في أسبوع، يتقوت به ويبارك له في طعامه وفي قواه، لا أنه يأكل نصف قنطار من الطعام في جلسة واحدة. ولعل من يفعل هذا لا يسمي الله.
وقيل: بنفسه مادة محرقة للأكل، وقد تعينه الشياطين في أكل ذلك فيفرغ وتطير بركته، ويظن هو ومن حضره أن هذا الفعل من كرامات المتقين وإنما كرامات السادة أن يحضر أحدهم ما يكفي واحداً، فيقوت به الجمع الكبير، ويشبعون ببركة دعائه.
والله أعلم.

حرف النون
304- ناصح بن العلاء.
مولى بني هاشم، أبو العلاء البصري.
عن: عمار بن أبي عمار، عن عبد الرحمن بن سمرة في ترك الجمعة للمطر.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وسعيد بن منصور، وبشر بن معاذ العقدي، والقواريري ضعفه ابن معين.
وحدث عنه ابن المديني، ووثقه.
وقد وثقه أيضاً أبو داوود.
ما خرجوا له شيئاً.

305- نجم بن فرقد.
أبو عامر البصري العطار.
عن: عطاء الخراساني، وابن أبي عروبة.
وعنه: مسدد، وقتيبة، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وأحمد بن يونس، وعدة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

306- نعيم بن ميسرة-ت.-
أبو عمرو الكوفي النحوي المقرىء، نزيل الري.
عن: عكرمة، وقيس بن سلم الجوني، وإسماعيل السدي، والزبير بن عدي، وعاصم بن أبي النجود.
وعنه: يحيى بن ضريس، وإسحاق بن سليمان، ويحيى بن يحيى، وعمرو بن رافع القزويني، ومحمد بن حميد، وأبو الربيع الزهراني، وجماعة.
قال أحمد: لا بأس به.
وكان وقد قدم بغداد وحدث بها.
قلت: وقرأ على عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، وغيره.
قال قتيبة: مات سنة أربع وسبعين ومائة.
قال س: ثقة.

307- نوح الجامع.
هو أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي الفقيه، أحد الأعلام.
ويلقب بنوح الجامع لمعنى وهو أنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وابن أبي ليلى، والحديث عن حجاج بن أبي أرطأة، والتفسير عن الكلبي، ومقاتل، والمغازي عن ابن إسحاق.
وروى أيضاً عن: الزهري، وعمرو بن دينار، وابن المنكدر، وعدة.
وعنه: بسر بن القاسم، وعبد الوهاب بن حبيب الفراء، وحماد بن قيراط، ونعيم بن حماد، وحبان بن موسى، وسويد بن نصر، ومحمد بن معاوية، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وغيرهم.
وولي قضاء مرو في حياة شيخه أبي حنيفة، وكتب إليه أبو حنيفة رضي الله عنه بموعظة معروفة عند المراوزة.
قال ابن حبان: قد جمع كل شيء إلا الصدق.
وقيل: كان مرجئاً.
وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه وضع حديث فضائل سور القرآن.
وذكره ابن عدي في كامله، وساق له عدة مناكير، ثم قال: وله غير ما ذكرت، وعامته لا يتابع عليه. وهو من ضعفه يكتب حديثه.
وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في الحديث بذاك، يعني كان لا يجيد حفظ القرآن.
قال: وكان شديداً على الجهمية، وتعلم ذلك منه نعيم بن حماد.
وقال مسلم بن الحجاج: متروك الحديث.
وقال نعيم بن حماد: سئل عبد الله بن المبارك عن نوح الجامع فقال: هو يقول لا إله إلا الله.
وقال البخاري: ذاهب الحديث جداً.
وقال ابن حبان: اسم أبيه أبي مريم يزيد بن جعونة، لا يجوز الإحتجاج بنوح بحال، وهو الذي روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع الخبز بالسكين".

وقال: "أكرموا الخبز فإن الله أكرمه".
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

حرف الهاء
308- هارون بن حيان الرقي.
عن: محمد بن المنكدر، وخصيف، وليث بن أبي سليم.
وعنه: عمرو بن عثمان الكلابي، ومحمد بن كثير الصنعاني، وسعيد بن حفص الحراني، وآخرون.
قال الدارقطني: ليس بالقوي.
قلت: لم يضعفه أحد من القدماء.
وقال أبو عبد الله الحاكم: كان يضع الحديث.
وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فسقط الإحتجاج به.

309- هاشم بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري.
القاضي أبو بكر المدني الفقيه قاضي الديار المصرية بعد القاضي العمري. وكان من سكان الكوفة مدة، وتفقه على مذهبهم، وكان ممن يشرب النبيذ المختلف فيه.
قال ابن يونس: مات في المحرم سنة كذا وسبعين ومائة.

310- هشام بن سلمان.
أبو يحيى المجاشعي، بصري، جائز الحديث.
روى عن: يزيد الرقاشي، وغيره.
وعنه: موسى بن إسماعيل، وأبو الربيع الزهراني، وطالوت بن عباد، وروح بن عبادة.
أورد له ابن عدي في كامله خمسة أحاديث، وما ضعفه.
وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

311- هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي المرواني.
الأمير أبو الوليد صاحب الأندلس.
بايعه أهل الأندلس بالملك بعد موت والده في سنة اثنتين وسبعين، فكانت دولته ثماني سنين.
ومات في صفر سنة ثمانين، وقام بعده ولده الحكم بن هشام. وكان هشام حسن السيرة، يعود المرضى، ويشيع الجنائز، ويكثر الصدقات، ويتعاهد المساكين.
عاش سبعاً وثلاثين سنة، وأمه أم ولد اسمها حوراء.

312- هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي.
أبو الوليد، ويقال أبو عثمان.

روى عن: أبيه، وعن: عطاء الخراساني، وعروة بن رويم، وهشام بن عروة.
وعنه: إبراهيم ابنه، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ومحمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار، وطائفة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

الهقل بن زياد الدمشقي م.ع.
نزيل بيروت، أبو عبد الله.
كان كاتب الأوزاعي وتلميذه، وحامل علمه.
روى أيضاً عن: هشام بن حسان، وحريز بن عثمان، والمثنى بن الصباح، وطلحة بن عمرو المكي.
وعنه: الليث بن سعد، وهو أكبر منه، وأبو مسهر، وأبو صالح كاتب الليث، وعلي بن حجر، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
قال يحيى بن معين: ما كان بالشام أوثق منه.
وقال مروان الطاطري: كان أعلم الناس بالأوزاعي وبمجلسه وفتياه.
وقال أبو مسهر، وغيره: توفي الهقل سنة تسع وسبعين ومائة.

314- هياج بن بسطام -ت.-
أبو خالد التميمي الحنظلي الهروي.
عن: ليث بن أبي سليم، ويونس بن عبيد، وحميد الطويل، وأبي مالك الأشجعي، وسليمان التميمي، وجماعة.
وعنه: ابنه خالد، ويونس بن محمد المؤدب، وسعيد بن سليمان الواسطي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وداوود بن عمرو الضبي.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وقال يحيى بن معين: ضعيف.
وعن مكي بن إبراهيم قال: ما علمنا الهياج إلا صادقاً عالماً.
وقال سعيد بن هناد: ما رأيت أفصح من الهياج. ولقد حدث بالطرق فاجتمع عليه مائة ألف إنسان يتعجبون من فصاحته، يكتبون عنه.
وعن مالك بن سليمان الهروي قال: كان الهياج بن بسطام أعلم الناس، وأحلم الناس، وأفقه الناس، وأسخى الناس، وأشجع الناس، وأرحم الناس، يعني في زمانه.
قلت: وهذا من مبالغة العجم في التعظيم.
قال أبو داوود: تركوا حديثه.
وقال ابن حبان في الثقات: يروي المعضلات عن الثقات.
وقال أحمد بن حنبل. متروك.

حرف الواو
315- الوضاح.
هو أبو عوانة الوليد بن طريف بن الصلت الشيباني، وقيل التغلبي الشاري الخارجي، أحد أشراف العرب الأبطال خرج في ثلاثين نفساً

من قومه بطرف الفرات، وأقبل إلى رأس العين فلقي تاجراً نصرانياً فقتله وأخذ ماله، ثم أتى داراً فعاث ونهي، وقصد ميافارقين وقد كثر جيشه، ففدوها منه بعشرين ألفاً.
ثم دخل أرزن وقتل رجلاً من وجوه أهلها من بني شيبان، ثم قصد خلاط وحاصرها عشرين يوماً فصالحوه على ثلاثين ألفاً، ثم سار إلى ناحية أذربيجان. وسار في جيشه إلى حلوان، فالتقاه الأمير الحرشي، فهزم عسكر الحرشي. ثم قصد حولايا وبلدة أخرى، ففدوها منه بمائة ألف. ثم أتى نصيبين، فاستباحها وقتل خمسة آلاف نفس، واستفحل شره إلى أن سار إليه يزي بن مزيد فالتقاه،
فظفر به يزيد وقتله، وتمزق جمعه في سنة تسع وسبعين ومائة.
وقولهم الشاري، يعني من قولهم: شرينا أنفسنا صلى الله عليه وسلم وقد رثته أخته بأبيات فائقة.

316- الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي الكوفي - د.ت.ق.-
عن: زياد بن علاقة، وإسماعيل السدي، وسماك بن حرب، وعبد الله بن عمر.
وعنه: فروة بن أي المغراء، ومحمد بن الصباح الدولابي، وسعيد بن محمد الحزامي، وعباد الرواجني، وجماعة.
ضعفه صالح جزرة، وغير واحد.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت ابن معين، عن الوليد بن أبي ثور، فقال: ليس بشيء.
وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن نمير عنه، فقال: كذاب.
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.
وقال النسائي: ضعيف.
قلت: مات سنة اثنين وسبعين ومائة.

317- الوليد بن عمرو بن ساج الحراني.
عن: عون بن أبي جحيفة، وعن: أبيه عمرو، وعبد الله بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: الوليد بن عبد الملك بن مسروح، وعلي بن ثابت الجزري، وعبيد الله بن يزيد القردواني، وغيرهم.
قال ابن معين، والنسائي: ضعيف.
وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديث.

318- الوليد بن المغيرة.
أبو العباس الأشجعي، مولاهم المصري.
عن: مشرح بن هاعان، ووهب بن عبد الله المعافري، والحارث بن يزيد.
وعنه: ابن وهب، ويزيد بن الحباب ومنصور بن سلمة الخزاعي، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

قال الخزاعي: لم أر بمصر أثبت منه.
قلت: له شيء في المراسيل لأبي داوود.
مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائة. أرخه ابن يونس.

حرف الياء
319- يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي.
عن: أبيه، وعاصم بن بهدلة، ويزيد بن أبي زياد.
كنيته أبو جعفر.
روى عنه: ولده إسماعيل، عبد الله بن صالح العجلي، وعون بن سلام، ومالك بن إسماعيل النهدي، ويحيى الحماني، ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي وآخرون.
قال البخاري: في حديثه مناكير.
وقال ابن معين: ضعيف.
قيل: توفي سنة اثنتين وسبعين.
وقال ابن حبان: سنة تسع وسبعين ومائة.
وقيل: قبل ذلك، والأول أصح.
وتركه النسائي.

320- يحيى بن عثمان -ق.-
أبو سهل القرشي التميمي، مولاهم البصري الدستوائي.
عن: ابن طاووس، ويحيى بن عبد الله بن أبي مليكة، وأيوب السختياني، وعبد الله بن أبي نجيح.
وعنه: أبو غسان النهدي، ومسلم بن إبراهيم، وأبو حفص الفلاس، ومحمد بن موسى الحرشي.
قال البخاري، وغيره: منكر الحديث.
وقال أبو شيخ: وذكره ابن حبان في الثقات، وأنه توفي سنة ثمانين ومائة.
وقال النسائي: ليس بثقة.
-يحيى بن يعلى.
هو أبو المحياة، يأتي بكنيته.

321- يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.
الأمير، ولي المغرب وإفريقيا زمان المهدي، والهادي، والرشيد، وولي قبل ذلك إمرة الديار المصرية للمنصور سبعة أعوام، أولها سنة أربع وأربعين ومائة.
وكان أحد الشجعان المعدودين، والأبطال الموصوفين، وفيه يقول محمد بن المولى الشاعر: وإذا تباع كريمة أو تشتريفسواك بائعها وأنت المشتري
وإذا الفوارس عددت أبطالهاعدوك في أبطالها بالخنصر

وعن صفوان بن صفوان قال: كنا مع يزيد بن حاتم فقال: استنقوا لي ثلاثة أبيات. فكأنما كانت في كمي، فقلت: لم أدر ما الجود إلا ما سمعت بهحتى لقيت يزيداً عصمة الناس
لقيت أكرم من يمشي على قدممفضلاً برداء الجود والباس
لو نيل بالمجد ملك كنت صاحبهوكنت أولى به من آل عباس
قال: ثم كففت، فقال: لا يسمعن هذا منك أحد.
قال الجاحظ: وقال ربيعة بن ثابت يمدح يزيد بن حاتم، ويهجو يزيد بن أسيد السلمي: لشتان ما بين اليزيدين في الندىيزيد سليم والأغر ابن حاتم
فهم الفتى الأزدي إتلاف مالهوهم الفتى القيسي جمع الدراهم
ولا يحسب التمتام أني هجوتهولكنني فضلت أهل المكارم
قال ابن عساكر: توفي يزيد بن حاتم سنة سبعين أو إحدى وسبعين ومائة، واستخلف ابنه داوود مكانه على إفريقيا.
قلت: وقد مر في الطبقة السالفة يزيد، وأنه مات في رمضان سنة سبعين ومائة.

322- يزيد بن عبد الله.
أبو خالد الدمشقي السراج.
عن: مكحول، ومحمد بن المنكدر.
وعنه: موسى بن محمد البلقاوي، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن بن يحيى بن أبي المهاجر.
محله الصدق.

323- يزيد بن عطاء اليشكري-د.-
ويقال الكندي، ويقال السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي.
التاجر البزاز مولى أبي عوانة وضاح الحافظ.
روى عن: منصور، وعلقمة بن مرثد، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق
السبيعي.
وعنه: أسد بن موسى، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو المغيرة عبد القدوس الخولاني، وعبد الواحد بن زياد، ويحيى بن صالح الوحاظي، وسعدويه الواسطي، وخلق من العراقيين والشاميين.
قال أحمد: حديثه مقارب.
وقال ابن سعد: ضعيف.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال ابن عدي: هو حسن الحديث.

324- يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء الحضرمي الكوفي-د.ن-ق.-
سمع أباه.
وعنه: قتيبة، ويحيى بن يحيى، وأبو توبة الحلبي، ومنجاب بن الحارث، وغيرهم.
قال النسائي: ليس به بأس.

325- يزيد بن يوسف الدمشقي الصنعاني-ت.-
شامي نزل بغداد.
له عن: حسان بن عطية، والقاسم بن مخيمرة، ومحمد بن الوليد الزبيري، وعمارة بن غزية، ويزيد بن يزيد بن جابر.
وكان من فقهاء دمشق.
روى عن: سعيد بن سليمان الواسطي، وخالد بن مرداس، ومنصور بن أبي مزاحم.
قال أحمد بن حنبل: قد رأيته.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال الدارقطني: لا يستحق الترك.

326- يزيد بن معاوية.
أبو شيبة الخراساني الكوفي.
عن: ابن أبي مليكة، وعطاء، وعبد الملك بن عمير.
وعنه: محمد بن فضيل، وسعدويه، وسعيد بن منصور.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال أبو زرعة: صدوق.

327- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانيء بن عامر بن أبي عامر الأشعري-ع.-
أبو الحسن القمي من علماء العجم، يروي عن: جعفر بن أبي المغيرة القمي، وعن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وليث بن أبي سليم، وعيسى بن جارية صاحب جابر.
وعنه: الحسن بن موسى الأشيب، وعبد الرحمن بن مهدي، وعامر بن إبراهيم الإصبهاني، ويحيى الحماني، والهيثم بن خارجة، وأبو الربيع الزهراني، وعمرو بن رافع بن شيخ قزوين، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.
قال أبو نعيم: كان جرير بن عبد الحميد إذا رآه قال: هذا مؤمن آل فرعون، يعني لكثرة الرافضة بقم.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال الدارقطني: ليس بالقوي.
قلت: قد علق له البخاري.مات سنة أربع وسبعين ومائة.
وقيل: سنة اثنتين وسبعين.
-يعلى بت الأشدق.
سيأتي.

328- يوسف بن محمد بن المنكدر-ق.-
عن: أبيه.
وعنه: محمد بن عيسى بن الطباع، وعبد الله بن جعفر الرقي، وعبيد بن جناد، وسنيد بن داوود المصيصي.
ضعفه أبو داوود، وغيره، وما هو بمتروك.
قد قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
قلت: أحاديثه نحو العشرة منها: روى عبيد بن جناد، عنه عن أبيه، عن جابر: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان فقال: "الصبر والسماحة".
وبهذا السند من طريق عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى مغير الخلق سجد، وإذا رأى القرد سجد.

329- يونس بن أرقم البصري.
عن: محمد بن سيرين، ومحمد بن أبي يعفور، وأبي حرب الدؤلي، ويزيد بن أبي زيادة.
وعنه: علي بن المديني، وعبد الله القواريري، وحميد بن مسعدة، ومحمد بن عقبة.
ولم أره في الثقات ولا الضعفاء.
نعم لينه ابن خراش.

330- يونس بن راشد-د.-
أبو إسحاق قاضي حران.
عن: عبد الكريم الجزري، وخصيف، وعلي بن بذيمة.
وعنه: سعيد بن حفص، وعبد الله بن محمد النفيليان، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي.
قال أبو زرعة: لا بأس به.

331- يونس بن عثمان.
أبو شعبة الحمصي.
عن: لقمان بن عامر، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وراشد بن سعد.
وعنه: يحيى الوحاظي، ويحيى بن سعيد العطار، وغيرهما.
صويلح.

332- يونس بن القاسم الحنفي اليمامي-خ.-
عن: عكرمة بن خالد، وعطاء بن أبي رباح، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
وعنه: ابنه عمر بن يونس، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ومسدد.
لقيه مسدد بمكة سنة أربع وسبعين ومائة.
وهو صدوق.

333-يونس بن نافع.
أبو غانم، نزيل خراسان.
روى عن: عمرو بن دينار، وزيد بن أسلم، وكثير بن زياد، وغيرهم.
وعنه: أهل مرو ابن المبارك، ويحيى بن واضح، ومعاذ بن أسد، وعتبة بن عبد الله المروزيون.
ما أعلم به باساً.

334- يونس بن أبي يعفور العبدي-م.ق.-
واسم أبيه وقدان الكوفي.
روى عن: أبيه، وعون بن أبي جحيفة، والزهري، والأسود بن قيس، وعمار الدهني.
وعنه: محمد بن بكر الحضرمي، وسعيد بن منصور، وجعفر بن حميد، وسويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعباد بن يعقوب.
ضعفه ابن معين.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: ضعيف.

الكنى
335-أبو الأحوص الكوفي-ع.-مولى بني حنيفة.
وهو سلام بن سليم الحافظ.
روى عن: زياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وأشعث بن أبي الشعثاء، ومنصور بن المعتمر، وشبيب بن غرقدة، وآدم بن علي، والأسود بن قيس، وأبي إسحاق، وطبقتهم من أهل بلده. ولم يرحل.
وعنه: مسدد، وقتيبة، وابنا أبي شيبة، وخلف البزاز، وهناد بن السري، وخلق.
قال ابن معين: ثقة متقن.
وقال احمد بن عبد الله العجلي: ثقة صاحب سنة واتباع، كان إذا ملئت داره من المحدثين قال لابنه أحوص: قم، فمن رأيته يشتم أحداً من الصحابة فأخرجه.
وكان حديثه نحواً من أربعة آلاف.
قلت: وكان متعبداً متألهاً كبير القدر، قرأ القرآن على ضمرة الزيات، وهو خال سليم القاريء.
توفي سنة تسع وسبعين ومائة.
وثقه أبو زرعة، والنسائي.
وقال أبو حاتم: شريك أحب إلي منه. ما أقربه من أبي بكر بن عياش.
336- أبو إسماعيل القناد-ت.ن.-
إبراهيم بن عبد الملك، بصري صدوق.
روى عن: قتادة، ويحيى بن أبي كثير.
وعنه: يحيى بن درست، ولوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
قال النسائي: لا بأس به.

ولينه زكريا الساجي.
وقال العقيلي: يهم في الحديث.

337- أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي البصري-م.ت.-
عن: أبيه، والشعبي، وأبي الوازع جابر بن عمرو.
وعنه: موسى بن إسماعيل، وخالد بن خداش، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حساب.
وثقه أبو داوود.
واسمه عبيد الله.

338- أبو بكر الداهري.
اسمه عبد الله بن حكيم.
روى عن: هشام بن عروة، ويوسف بن صهيب، وغيرهما.
وعنه: سعيد بن سليمان، وجبارة بن المغلس، وأسد بن موسى، وعمرو بن عون، وطائفة.
روى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال أيضاً: ليس بثقة.
وقال البخاري: لا يصح حديثه.
وقال الدارقطني، وغيره: متروك.
وقال العقيلي: روى عن الثقات أحاديث لا أصل لها.

339- أبو حريز الزاهري.
اسمه سهل مولى آل عبد الرحمن بن عوف.
يروي عن: ابن شهاب.
وعنه: سعيد بن عفير ويحيى بن بكير.
340- أبو الخطاب الثقفي.
هو عبد الملك بن خطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي البصري
سمع: عمارة بن أبي حفصة، وإسماعيل بن أمية.
وعنه: سويد بن سعيد، ومحمد بن عبد العزيز الرملي.
لا أعلم فيه جرحاً.

341- أبو الخطاب الأخفش الكبير.
شيخ العربية. أخذ عنه سيبويه.
قيل اسمه عبد الحميد بن عبد المجيد.
كان في هذا الوقت، ولولا سيبويه لما كان يعرف فإن الأخفش الأوسط الذي أخذ عن سيبويه هو المشهور، وسيأتي بعد سنة مائتين.
ولأبي الخطاب هذا أشياء غريبة يتفرد بها عن العرب.
وقد أخذ عنه أيضاً: عيسى بن عمر النحوي، وأبو عبيدة معمر بن المثنى.
ولم أظفر بوفاته.

342- أبو دلامة.
الشاعر المشهور، صاحب المجون. كان عبـداً حبشـياً لـه نـوادر عجيبـة وفصاحة وملح وشعر سائر.
وهو من موالي بني أسد، واسمه زند بن الجون.
ويقال: بل اسمه زيد بموحدة. وهو عبد مولد.
روى مصعب بن عبد الله، عن أبيه، أن المنصور ألـزم أبـا دلامـة بحضـور الظهـر والعصـر فـي جماعـة، فقـال: يكـلـفـنـي الأولـى جـمـيعـاً وعـصـرهـاومـالـي ولـلأولـى ومـالـي ولـلـعـصـر
ومـا ضـره، واللـه يغـفـر ذنـبـهلو آن ذنـوب العـالـمـين عـلـى ظـهـري

343- أبو سلمة العالمي الشامي-ق.-
عن: الزهري، وعبادة بن نسي، وأنيسة بنت الحسن بن علي.
وعنه: الثوري، وشيبان، وهما من جيله، والوليد بن مسلم، وعبد الملـك بن محمد الصنعاني، وعبد الله بن عبد الجبار الجزائري.
وقيل: إن هشام بن عمار لحقه.
قال أبو حاتم: كذاب متروك.
وقال الجعابي: هو الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة.
قال: وأبو سلمة العاملي دمشقي.
قال ابن عساكر: بل هما واحد.

344- أبو الشمقمق الشاعر.
اسمه مروان بن محمد؛ له في الجد والهزل أشياء.
وكان يكون ببغداد في عصر أبي دلامة.

345- أبو شهاب الحناط-خ.م.د.ت.ق.-
هو عبد ربه بن نافع الكوفي، ثم المدائني.
روى عن: العلاء بن المسيب، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالـد، وخالد الحذاء، وطبقتهم.
وعنه: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وسعدويه، وخلف بن هشـام، ومحمد بن جعفر الوركاني، وطائفة.
وثقه ابن معين.
وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.
قيل: مات سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة بالموصل وكان ذا ورع وفضل، رحمه الله.
-أبو عبيدة الخزاز.
هو عبيس بن ميمون. مر.

346- أبو عبد رب العزة الدمشقي.
يقال اسمه عبد ربه.
روى عن: معاوية.

روى عنه: ابن جابر، وابن المبارك، ويحيى الوحاظي.
وعمر دهراً طويلاً.

347- أبو عوانة-ع.-
هو الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، يقال: من سبي
جرجان.
رأى الحسن، وابن سيرين.
وروى عن: قتادة، والحكم، وزياد بن علاقة، وأبي بشر، وسماك بن حرب، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، والأسود بن قيس، ومنصور، والسدي، ومغيرة بن مقسم، وطبقتهم فأكثر.وعنه: حبان بن هلال، وعفان، ويحيى بن حماد ختن أبي عوانة، وأبو الوليد، وعارم، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ومسدد، وخلف بن هشام، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وشيبان، وعدد كثير.
قال عفان: هو أصح حديثاً عندنا من شعبة.
وقال احمد بن حنبل: هو صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما يهم.
وقال عفان: كان صحيح الكتاب كثير العجم والنقط، ثبتاً.
وقال ابن عدي: كان مولاه يزيد قد خيرة بين الحرية وبين كتابة الحديث، فاختار كتابة الحديث.
وفوض إليه مولاه التجارة، فجاءه سائل فقال: أعطني درهمين فإني أنفعك. فأعطاه درهمين. فدار السائل على رؤساء البصرة بكذبة يقول: بكروا على يزيد، فإنه قد أعتق أبا عوانة.
قال: فاجتمعوا إلى يزيد يثنون عليه، فانف من أن ينكر ذلك، فأعتقه حقيقةً.
وروى أبو عمر الضرير، عن أبي عوانة قال: دخلت على همام بن يحيى أعوده وهو مريض، فقال لي: يا أبا عوانة، أدع الله أن لا يميتني حتى يبلغ ولدي الصغار.
فقلت: إن الأجل قد فرغ منه.
فقال لي: أنت بعد في ضلالك.
قلت: قد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأنس وغيره بطول العمر.
قال يحيى بن سعيد: ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث سفيان، وشعبة.
قال عفان: سمعت شعبة يقول: إن حدثكم أبو عوانة، عن أبي هريرة، فصدقوه، يعني على سبيل المبالغة في أنه صدوق.
مات في ربيع الأول بالبصرة سنة ستٍّ وسبعين ومائة.
وقع لنا من عواليه.
قال ابن مهدي: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم.
وقال أبو حاتم: ثقة، وكتبه صحيحة، فإذا حدث من حفظه غلط كثيراً.
وهو أحفظ من حماد بن سلمة.

348- أبو المحياة-م.ت.ن.ف.-

يحيى بن يعلى بن حرملة التميمي الكوفي.
عن: سلمة بن كهيل، ومنصور، وعبد الملك بن عمير، وطبقتهم.
وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وسويد بن سعيد، وعباد بن يعقوب، وهناد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعدة.
وثقه ابن معين، وغيره.

349- أبو مسلم.
قائد الأعمش شيخ كوفي اسمه عبيد الله بن سعيد.
له عن: الأعمش، وهشام بن عروة.
وعنه: حسين بن حفص الأصبهاني، ويحيى بن أبي بكير، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد.
قال البخاري: في حديثه نظر.

350- أبو معشر البراء خ.م.-
اسمه يوسف بن يزيد البصري العطار.
وكان أيضاً يبري النبل.
روى عن: حنظلة السدوسي، وأبي حازم الأعرج، وخالد بن ذكوان، ويونس بن عبيد.
وعنه: سندان بن مضارب، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وأبو كامل الجحدري، ولوين، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وآخرون.
ثقة.
وروي أن يحيى بن معين ضعفه، فالله أعلم.

351- أبو نوفل.
هو الكلبي، اسمه علي بن سليمان. الدمشقي الدار، الكوفي الأصل.
روى عن: قتادة، وعبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق.
وعنه: أبو مسهر، ويحيى الوحاظي، وأبو توبة الحلبي، وهشام بن عمار.
وثقه هشام.

السيد الحميري.
مر في السين.

بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة التاسعة عشر
الأحداث من سنة 181 إلى 190
احداث إحدى وثمانين ومائة
وفيها توفي: إبراهيم بن عطية الثقفي، وإسماعيل بن عياش الحمصي، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وحفص بن ميسرة الصنعاني، والحسن بن قحطبة الأمير، وحمزة بن مالك، وضيغم بن

مالك، وسهل بن أسلم العدوي، وخلف بن خليفة الواسطي، بها، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد الله بن المبارك المروزي، وروح بن المسيب الكلبي، قيل: بن ميسرة العجلي، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وعثمان بن سيار قاضي جرجان، وعلي بن هاشم بن البريد الكوفي، وعيسى بن الخليفة المنصور، وقران بن تمام الأسدي تخميناً، ومحمد بن حجاج الواسطي، ومحمد بن سليمان الأصبهاني الكوفي، ومصعب بن ماهان المروزي، ومغازل بن فضالة قاضي مصر، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وأم عروة بنت جعفر بن الزبير بن مسلم.

فتح حصن الصفصاف
وفيها غزا الرشيد بلاد الروم، فافتتح حصن الصفصاف عنوة.

مسير عبد الملك بن صالح إلى أنقرة
وسار عبد الملك بن صالح بن علي حتى بلغ أنقرة من أرض الروم. وافتتح حصناً.
وحج بالناس الرشيد.

استعفاء يحيى بن خالد بن برمك
واستعفاء يحيى بن خالد بن برمك من الأمور، فعزله وأخذ منه الخاتم، وأذن له في المجاورة فأقام بمكة.

تولية العكي على المغرب
وفيها كتب الرشيد إلى هرثمة بن أعين يعفيه من إمرة المغرب ويأذن له في القدوم، واستعمل على المغرب محمد بن مقاتل العكي رضيع الرشيد. وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية وبذل جهده، وكان لا يفارق المنصور.
وكان جعفر البرمكي عظيم العناية بمحمد بن مقاتل، فوصل محمد إلى القيروان في رمضان.
والله أعلم.

احداث اثنتين وثمانين ومائة
فيها توفي: خالد بن عبد الله الطحان، وأبو سفيان الحميدي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، وعباد بن محمد ابن أخت الثوري، ومحمد بن أبي شيبة العبسي والد أبي بكر، وأبو سفيان محمد بن حميد المعمري، ومحمد بن إبراهيم بن دينار المدني، ومروان بن أبي حفصة الشاعر، ونوح بن دراج القاضي، والوليد بن محمد الموقري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
ويزيد بن زريع، وقاضي القضاة أبو يوسف في ربيع الآخر، ويعقوب بن المنصور.

الرشيد يأخذ البيعة لابنه المأمون

وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية العهد من بعد ولده الأمين لولده الآخر عبد الله المأمون. وكان ذلك بالرقة، فسيره إلى بغداد في خدمته جعفر عم الرشيد، وعبد الملك بن صالح، وعلي بن عيسى، وولاه ممالك خراسان بأسرها، وهو يومئذ مراهق.

تملك ريني على الروم
وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسلموه واعتقلوه، وملكوا عليهم أمه، ريني، وتلقب أغسطه.
وفيها حج بالناس موسى بن عيسى بن موسى العباسي.

احداث ثلاث وثمانين ومائة
توفي فيها: إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن الزبرقان الكوفي، وأبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ظناً، وأزهر بن سلمة المصري، وأنيس بن سوار الجرمي، وحاتم بن وردان، في قول.
وحيوة بن معن التجيبي.
وخالد بن يزيد الهدادي، وخنيس بن عامر: يروي عن أبي قبيل المعافري، وداوود بن مهران الربعي الحراني، وزياد بن عبد الله البكائي، وسفيان بن حبيب البصري، وسليمان بن سليم الرفاء العابد، وعباد بن العوام، في قول، وعبد الله بن م راد المرادي، وعفيف بن سالم الموصلي،
وعمرو بن يحيى الهمداني، والماضي بن محمد الغافقي، ومحمد بن السماك الواعظ، ومحمد بن أبي عبيدة بن معن، وموسى الكاظم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القاري، والنضر بن محمد المروزي، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني، ونوح بن قيس البصري، وهشيم بن بشير، ويحيى بن حمزة قاضي دمشق، ويحيى بن أبي زائدة، في قول، ويوسف بن الماجشون، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية،
خروج الخزر وإيقاعهم بالمسلمين
وفيها كان خروج الخزر بسبب ابنة الخاقان، وقد كانت في العام الماضي حملت إلى الفضل بن يحيى البرمكي وتزوج بها؛ فما وصلت حتى ماتت ببرذعة. فرجع من كان في خدمتها من العساكر إلى أبيها فأخبروه أنها قتلت غيلة، فاشتد غضبه، وخرج للقتال بجيوشه من باب الأبواب. فأوقعوا بأهل الإسلام وبالذمة، وسفكوا وسبوا، فيما قيل أزيد من مائة ألف نسمة.
وفي الجملة جرى على الإسلام أمر عظيم لم يسمع قبله بمثله أبداً.
فاستعمل الرشيد على أرمينية يزيد بن مزيد مع أذربيجان وأمده بالجيوش، وأردفه بخزيمة بن قانع، وساروا فدفعوا الخزر عن أرمينية وأغلقوا باب الدربند.
وحج بالناس العباس بن الخليفة الهادي.

تمرد العكي بالمغرب

وأما المغرب فتمرد متوليها محمد بن مقاتل العكي؛ وظلم وعسف، واقتطع من أرزاق الأجناد
وآذى العامة، فخرج عليه تمام بن تميم التميمي ولقيه على تونس، فزحف إليه، وبرز لملتقاه العكي، ووقع المصاف، فانهزم العكي وتحصن بالقيروان في القصر. وغلب تمام على البلد، ثم نزل العكي بأمان وانسحب إلى طرابلس، فنهض لنصرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمام إلى تونس، ودخل ابن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحض على الطاعة والجماعة.
ثم التقى ابن الأغلب وتمام، فانهزم تمام، واشتدت بغضة الناس للعكي، وكاتبوا الرشيد فيه؛ فعزله وأمر عليهم إبراهيم بن الأغلب.

احداث أربع وثمانين ومائة
فيها مات: إبراهيم بن سعد الزهري، في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، وحميد بن الأسود، ورزين بن شعيب الفقيه بمصر، وصدقة بن خالد، في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مصعب الزبيري، وعبد الرحيم بن زيد العمي، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، وعبد السلام بن شعيب بن الحبحاب، وعبد العزيز بن أبي حازم ، في قول، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وعلي بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، والمعافي بن عمران الموصلي، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن الماحشون. قاله البخاري،
وأبو أمية بن يعلى، قاله خليفة،
خروج الشاري بشهرزور
وفيها خرج بشهرزور أبو عمرو الشاري، فسار لحربه زهير الأمير فقتله.

ولاية البربري والمهلبي وابن الأغلب والرازي
وفيها ولي حماد البربري مكة و اليمن، وولي داوود بن يزيد بن حاتم المهلبي السند، وابن الأغلب المغرب، ومهرويه الرازي طبرستان.

أمان ابن عيسى لأبي الخصيب
وفيها طلب أبو الخصيب الخارج بخراسان الأمان، فأمنه علي بن عيسى بن ماهان وأكرمه.

غارة الشيباني إلى الروم
وفيها سار أحمد بن هارون الشيباني فأغار على ممالك الروم، فغنم وسلم.

مسير ابن بيهس للفداء
وفيها سار ابن بيهس الكلابي إلى ملكة الروم في الفداء.

احداث خمس وثمانين ومائة

فيها مات: أبو إسحاق الفزاري، في قول، إبراهيم بن محمد، وخالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي، وزياد بن الربيع البصري، وسليمان بن عتبة الدمشقي، وصالح بن عمر الواسطي، وضمام بن إسماعيل المصري، وعبد الله بن صالح بن علي، بسلمية، وعبد الصمد عم المنصور، وعبد الواحد بن مسلم العابد، وعمر بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن الإمام إبراهيم بن محمد ابن عم المنصور،
وقاضي مصر محمد بن مسروق الكندي، والمسيب بن شريك، والمطلب بن زياد، والمعافي بن عمران، في قول قوي، ويزيد بن مزيد الشيباني، ويوسف بن الماجشون، في الأصح، ويقطين بن موسى الأمير.

وثوب أهل طبرستان على متوليهم
وفيها وثب أهل طبرستان على متوليهم مهرويه وقتلوه، فولى الرشيد بدله عبد الله بن سعيد الحرشي.

وثوب ابن عيسى على الشاري
وفيها عاث حمزة الشاري بباذغيس فوثب به عيسى بن علي بن عيسى وأباد عشرة آلاف من أصحابه.

خروج أبي الخصيب واستفحال أمره
وفيها خرج أبو الخصيب ثانية وغدر وغلب على نيسابور، وطوس، وأبيورد، وزحف بجيشه إلى مرو فالتقوه، فانكسر وتأخر إلى سرخس واستفحل أمره.

ظهور ابن عيسى وطول اختفائه
وفيها ظهر بعبادان أحمد بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني وبناحية البصرة، وبويع سراً. ثم عجز وهرب، فلم يزل مستخفياً إلى أن مات بعد دهر طويل سنة سبع وأربعين ومائتين بالبصرة. ولا أعلم أحداً في دولة الإسلام استقر في طول هذه المدة أبداً مستخفياً.

احداث ست وثمانين ومائة
فيها مات: جعفر بن المنصور، وحاتم بن إسماعيل، فيها أو في سنة سبع، والحوشب بن عبيدة، حمصي،
وحسان بن إبراهيم الكرماني، وخالد بن الحارث، ورشدين بن سعد المصري، وصالح بن قدامة الجمحي، وطيفور الأمير مولى المنصور، وعباد بن العوام، في قول، وعباس بن الفضل الواقفي المقري، والعباس بن محمد بن علي الأمير، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدني، وعيسى البخاري، غنجار، والمسيب بن شريك، بخلف، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي،
مقتل أبي الخصيب

وفيها سار علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصيب، فالتقاه بنسا، فقتل أبو الخصيب، وتمزقت جيوشه، وسبيت حرمه، واستقام أمر خراسان.

سجن ثمامة بن أشرس
وفيها سجن الرشيد ثمامة بن أشرس المتكلم، لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى بن زيد.
وحج الرشيد وابناه الأمين والمأمون، وفرق الأموال بالحرمين.

بيعة الرشيد لولده المؤتمن
وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم من بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقبه المؤتمن، وولاه الجزيرة والثغور وهو صبي.
فلما قسم الرشيد الدنيا بين هؤلاء الثلاثة، قال بعض العقلاء: قد ألقى بأسهم بينهم، وغائلة ذلك يضر بالرعية.
وقالت الشعراء في البيعة المديح، ثم إنه علق نسخة البيعة في البيت العتيق.
وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي: خير الأمور مغبةوأحق أمر بالتمام
أمر قضى إحكامه الرحمن في البيت الحرام
احداث سبع وثمانين ومائة
فيها، أو في التي بعدها، توفي: بشر بن المفضل، وجعفر بن يحيى البرمكي، صلب، ورباح بن زياد الصنعاني، وزكريا بن يحيى الذارع، وعباد بن العوام، في قول، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، في آخرها، وعبد السلام بن حرب الملائي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، في رجب، وعلي بن نصر الجهضمي، أبو نصر، ومحمد بن سواء السدوسي، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ومرحوم بن عبد العزيز البصري، معاذ بن مسلم النحوي المعمر، ومعتمر بن سليمان التيمي، ويوسف بن عطية الصفار، وأبو إسحاق الفزاري، في قول.

وفيها مقتل جعفر البرمكي
وقد اختلف في سبب قتله على أقوال، فقيل: إن جبريل بن بختيشوع الطبيب قال: إني لقاعد عند أمير المؤمنين الرشيد، إذ أتى يحيى بن خالد بن برمك، وكان يدخل بلا إذن، فلما قرب سلم، فرد عليه الرشيد رداً ضعيفاً، فعلم يحيى أن أمرهم قد تغير، فأقبل علي الرشيد وقال: يا جبريل، يدخل عليك أحد منزلك بلا إذن؟ فقلت: لا! قال: فما بالنا يدخل علينا بلا إذن؟ فوثب يحيى فقال: يا أمير المؤمنين، قدمني الله قبلك، والله ما هو إلا شيء خصصتني به، والآن فأكون في الطبقة الثانية من أهل الإذن إن أمرتني. فاستحيا الرشيد، وكان من أرق الخلفاء، وأطرق ثم قال: ما أردت ما تكره، ولكن الناس يقولون.
قال: فظننت أنه لم يسنح له جواب يرتضيه، ثم خرج يحيى.

وقيل: إن ثمامة بن أشرس قال: أول ما أنكر يحيى بن خالد من أمره أن محمد بن الليث رفع رسالة إلى الرشيد يعظه ويقول: إن يحيى لا يغني عنك من الله شيئاً، وقد جعلته فيما بينك وبين الله، فكيف بك إذا وقفت بين يدي الله، فسألك عما عملت في عباده وبلاده؟.
فدعا الرشيد يحيى، وقد بلغته الرسالة، فقال: تعرف محمد بن الليث؟ قال: نعم، هو منهم على الإسلام، فأمر بابن الليث فوضع في المطبق دهراً. فلما تنكر الرشيد للبرامكة أمر بإخراجه، فأحضره وقال له: أتحبني؟ قال: لا والله. قال: أتقول هذا؟ قال: نعم، وضعت في رجلي الأكبال، وحلت بيني وبين عيالي بلا ذنب، سوى قول حاسد يكيد الإسلام وأهله، ويحب الإلحاد وأهله. فأطلقه ثم قال: أتحبني؟ قال: لا، ولكن قد ذهب ما عندي. فأمر له بماية ألف، ثم قال: أتحبني؟ قال: نعم، قد أحسنت إلي. فقال: انتقم الله ممن ظلمك وأخذ لك ممن بعثني عليك.
قال: فقال الناس في البرامكة فأكثروا، وكان ذلك أول ما ظهر من تغير حالهم.
وقيل: إن يحيى بن خالد دخل بعد على الرشيد، فقام الغلمان له، وقال الرشيد لمسرور: مرهم لا يقومون. قال: فدخل، فما قام أحد، فأربد وجه يحيى.
وقيل: إن سبب قتل جعفر أن الرشيد سلم له يحيى بن عبد الله بن حسن، فرق له بعد قليل وأطلقه. وكان ابن حسن مربوعاً، أجلح، بطيناً، حسن العينين، فأتى رجل بصفته وهيئته إلى الرشيد وأنه رآه بحلوان. فأعطى الرجل جائزة.
وقيل إن جعفر بنى داراً أنفق عليها عشرين ألف ألف درهم فأسرف.
وعن موسى بن يحيى بن خالد قال: اعتمر أبي في العام الذي نكب فيه وأنا معه، فتعلق بأستار الكعبة وجعل يقول: اللهم ذنوبي عظيمة لا يحصها غيرك، إن كنت معاقبي فاجعل عقوبتي في
الدنيا، وإن أحاط ذلك بسمعي وبصري ومالي وولدي حتى أبلغ رضاك، ولا تجعل عقوبتي في الآخرة.
وكان موسى هذا أحد الأبطال الموصوفين.
وقيل: إن علي بن عيسى بن ماهان قدح فيه عند الرشيد وأعلمه طاعة أهل خراسان له ومحبتهم إياه، وأنه يكاتبهم ويعمل على الذهاب إليهم، فاستوحش الرشيد منه.
ثم ركب موسى دين فاستتر من الغرماء، فتوهم الرشيد أنه سار إلى خراسان، ثم ظهر فحبسه، فكان ذلك أول نكبتهم. فأتت زوجة يحيى بن خالد إلى الرشيد ولاطفته، فقال: يضمنه أبوه.
فضمنه يحيى.
وكان الرشيد قد غضب على الفضل بن يحيى لتركه الشرب معه. وكان الفضل يقول: لو علمت أن شرب الماء ينقص من مروءتي ما شربته، وكان مشغوفاً بالسماع.

وأما جعفر فكان ينادم الرشيد، وأبوه يأمره بالإقلال من ذلك فيخالفه. وقد كان يحيى قال: يا أمير المؤمنين، أنا والله أكره مداخلة جعفر معك، لو اقتصرت به على الإمرة دون العشرة.
قال: يا أبه، ليس لعذابك، ولكنك تريد أن تقدم الفضل عليه.
قال ابن جرير: حدثني أحمد بن زهير، أظنه عن عمه، زاهر بن حرب، أن سبب هلاك البرامكة أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر، وعن أخته عباسة بنت المهدي. قال وكان يحضرها مجلس الشراب، فقال: أزوجكها على أن لا تلمسها، فكانا يثملان من الشرب وهما شابان، ويقوم الرشيد، فوثب جعفر عليها، فولدت منه غلاماً، فخافت الرشيد، فوجهت بالطفل مع حواضن إلى مكة واختفى الأمر. ثم ضربت جارية لها فوشت بها إلى الرشيد، فلما حج أرسل إلى الموضع الذي به الحواضن، وهم بقتل الصبي، ثم تأثم من ذلك.
فلما رجع إلى الحيرة وناحية الأنبار أرسل ليلة السبت لانسلاخ المحرم إلى مسرور الخادم ومعه أبو عصمة وأجناد، فأحاطوا بجعفر ليلاً، فدخل عليه مسرور وهو في مجلس لهوه، فأخرجه بعنف وقيده بقيد حمار وأتى به، فأعلم الرشيد. فأمر بضرب عنقه، ففعل.
وحدث مسرور قال: وقع على رجلي يقبلها، وقال: دعني أدخل فأوصي، قلت: لا سبيل إلى ذلك، فأوص بما شئت. فأوصى وأعتق مماليكه، ثم ذبحته بعد أن راجعت الرشيد فيه، وأتيته برأسه.
ثم وجه الرشيد جنداً أحاطوا بأبيه وبجميع أولاده ومواليه، وأخذت أموالهم وأملاكهم. وكتب إلى سائر العمال بقبض مالهم.
وبعثت جثة جعفر إلى بغداد، فنصبت على خشبة.
ونودي ألا لا أمان لمن أوى أحداً من البرامكة.

مقتل أنس بن أبي شيخ
ثم أمر الرشيد يوم دخل الرقة بقتل أنس بن أبي شيخ، فقتل وصلب على الزندقة، وكان من أصحاب البرامكة.

حكاية ابن الصابيء عن جعفر البرمكي
وذكر ابن الصابيء في كتاب الأماثل والأعيان عن إسحاق الموصلي، عن إبراهيم بن المهدي قال: خلا جعفر بن يحيى يوماً بندمائه، وأنا فيهم، فلبس الحرير وتضمخ بالطيب، وفعل بنا مثله. فقدم عليه عبد الملك بن صالح بن علي، فدخل في رصافيته وسواده، فأربد وجه جعفر، فدعا غلامه فناوله سواده وقلنسوته، وأتى مجلسنا، وقال: أشركونا معكم. فألبسوه حريراً، وأحضر له طعام وشراب، فقال لجعفر: والله ما شربته قبل اليوم، فليخفف علي. ثم ضمخ بالخلوق، فنادمنا أحسن منادمة، وسري عن جعفر.
فلما أراد الانصراف قال له: أذكر حوائجك، فإنني ما أستطيع مقابلة ما كان منك.
قال: في قلب أمير المؤمنين علي موجدة فتخرجها؟ قال: قد رضي عنك أمير المؤمنين.

قال: علي أربعة آلاف ألف درهم ديناً.
قال: قضي دينك.
قال: وإبراهيم ابني أحب أن أزوجه.
قال: قد زوجه أمير المؤمنين بالعالية ابنته.
قال: ولو تراه يولى بلداً.
قال: قد ولاه أمير المؤمنين إمرة مصر.
فخرج ونحن متعجبون من إقدام جعفر على هذه الأمور العظيمة من غير استئذان. وركب من الغد إلى الرشيد فدخل ووقفنا. فما كان بأسرع من أن دعي بالقاضي أبي يوسف، وبمحمد بن الحسن، وإبراهيم بن عبد الملك بن صالح.
ثم خرج إبراهيم وعليه الخلع، واللواء بين يديه، وقد زوج بالعالية وزفت إليه، وحملت الأموال إلى دار عبد الملك.
وخرج جعفر فقال لنا: وقفت بين يدي أمير المؤمنين وعرفته بأمر عبد الملك وعلمه، وهو يقول: حسن حسن. ثم قال: فما صنعت معه؟ فعرفته ما كان من قولي، فاستصوبه وأمضاه.
قال إبراهيم بن المهدي: فوالله ما أدري أيهم أعجب عملاً.
عبد الملك في شربه النبيذ، ولباسه ما ليس من لبسه، وكان صاحب جد ووقار.
أو إقدام جعفر بما أقدم به.
أو إمضاء الرشيد لما حكم جعفر به.

ترجمة جعفر عند ابن خلكان
قال القاضي ابن خلكان عن البرمكي: قد بلغ جعفر من علو المرتبة ما لم يبلغه أحد. حتى أن الرشيد اتخذ ثوباً له زيقان، فكان يلبس هو وجعفر معاً. ولم يكن له عنه صبر.
وكان الرشيد شديد المحبة لأخته عباسة، وهي أعز النساء عليه، فكان متى غاب أحد منهما لا يتم سرور الرشيد فقال: إني لا صبر لي عنكما، وإني سأزوجكها لأجل النظر فقط، فأحذر أن تخلو بها. فزوجه بها على هذا الشرط. ثم تغير عليه.
واختلفوا في سبب هذا التغير، فقيل إن عباسة أحبت جعفراً وراودته فخاف، وأعيتها الحيلة، فبعثت إلى أم جعفر: أن ابعثي بي إلى ابنك كأنني جارية لك تتحفيه بها. وكانت أمه تتحفه كل جمعة بجارية بكر، فيشرب ثم يفتضها، فأبت عليها أم جعفر، فقالت: لئن لم تفعلي لأقولن أنك خاطبتني بهذا، ولئن اشتملت من ابنك على ولد ليكونن لكم الشرف. فأجابتها، وجاءتها عباسة فأدخلتها متنكرة على جعفر، وكان لا يثبت صورتها ولا يجسر أن يرفع طرفه إليها من الرشيد قال: فافتضها، فلما فرغ قالت له: كيف رأيت خديعة بنات الخلفاء؟ قال: ومن أنت؟ قالت: أنا مولاتك.
فطار السكر من رأسه، وقام إلى أمه وقال: بعتني والله، رخيصاً. وعلقت منه العباسة، فلما ولدت وكلت بالولد خادماً ومرضعاً، ثم بعثت به إلى مكة.

ثم وشت بها زبيدة إلى الرشيد، فحج وكشف عن الأمر وتحققه، فأضمر السوء للبرامكة.
ولأبي نواس يشير إلى ذلك.
ألا قل لأمين الله وابن القادة الساسة
إذا ما ناكث سرك أن تعدمه رأسه
فلا تقتله بالسيفوزوجه بعباسة
وقيل إن الرشيد سلم إليه يحيى بن عبد الله بن حسن كما ذكرنا، فقال له: اتق الله في، ولا تجعل خصمك غداً جدي. فرق له وأطلقه، وخفره إلى مأمنه.
وسئل سعيد بن سالم عن جناية البرامكة، فقال: ما كان منهم بعض ما يوجب ما عمل الرشيد بهم، ولكن طالت أيامهم وكل طويل مملول.
وقيل رفعت ورقة إلى الرشيد فيها: قل لأمين الله في أرضهومن إليه الحل والعقد
هذا ابن يحيى قد غدا مالكاًمثلك ما بينكما حد
أمرك مردود إلى أمرهوأمره ليس له رد
وقد بنى الدار التي ما بنى الفرس لها مثلاً ولا الهند
الدر والياقوت حصباؤهاوتربها العنبر والند
ونحن نخشى أنه وارثملكك إن غيبك اللحد
ولن يضاهي العبد أربابهإلا إذا ما بطر العبد
فلما قرأها أثرت فيه.
وقيل إن أخت الرشيد قالت له: ما رأيت لك سروراً تاماً منذ قتلت جعفراً، فلأي شيء قتلته؟ قال: لو علمت أن قميصي يعلم السبب لمزقته.
ولم يزل يحيى بن خالد وابنه الفضل وعدة من الخدم محبوسين وحالهم حسن إلى أن سخط الرشيد على عبد الملك بن صالح، فعمهم بسخطه، وجدد لهم التهمة وضيق عليهم. وبقيت جثة جعفر معلقة مدة، وقطعت أعضاؤه وعلقت بأماكن. ثم بعد مدة أنزلت وأحرقت.
وحبس يحيى وأولاده كلهم سوى محمد وبنيه.
ولأبي العتاهية: قولا لمن يرتجي الحياة أمافي جعفر عبرة ويحياه
كانا وزيري خليفة الله هارون هما ما هما وزيراه
فذاكم جعفر برمتهفي حالق رأسه ونصفاه
والشيخ يحيى الوزير أصبح قدنحاه عن نفسه وأقصاه
شتت بعد التجمع شملهمفأصبحوا في البلاد قد تاهوا
كذاك من يسخط الإله بمايرضي به العبد يجزه الله
سبحان من دانت الملوك لهأشهد أن لا إله إلا هو
طوبى لمن تاب قبل غرتهفمات قبل الممات طوباه

هياج القيسية واليمانية بالشام.
وفيها هاجت العصبية بين القيسية واليمانية بالشام، فوجه الرشيد محمد بن منصور بن زياد فأصلح بينهم.

القاسم يغزو الصائفة
وفيها أغزى الرشيد ولده القاسم الصائفة، ووهبه الله تعالى، وولاه العواصم.

الرشيد يعتقل عبد الملك بن صالح
وكان لعبد الملك بن صالح ولد وهو عبد الرحمن، فسعى هو ووزير أبيه بابنه إلى الرشيد وقال إنه عامل على الخلافة، فاعتقله الرشيد في مكان مليح وبالغ في إكرامه.
فما زال محبوساً حتى توفي الرشيد فأطلقه الأمين، وولاه الشام.
ثم مات قبل الأمين. وكان من أشراف بيته وفصحائهم ونبلائهم.
مر الرشيد بمنبج فقال له، وبها إذ ذاك مقر عبد الملك: هذا منزلك؟ قال: هو لك يا أمير المؤمنين ولي بك. قال: كيف هو؟ قال: دون بناء أهلي وفوق منازل منبج. قال: كيف ليلها؟ قال: سحر كله.

نقفور يتملك على الروم وينقض صلح المسلمين
وفيها انتقض الصلح بين المسلمين وبين الروم، وملكوا عليهم نقفور. والروم تذكر أن نقفور هذا من ولد حفنة الغساني، وأنه قبل الملك كان يلي ديوان خراجهم. وكان عقد الهدنة مع الملكة ريني. فخلعها الروم وسلطنوا نقفور.

كتاب نقفور إلى الرشيد والرد عليه
ثم ماتت ريني بعد أشهر، فكتب: من نقفور ملك الروم، إلى هارون ملك العرب، أما بعد فإن الملكة التي قبلي كانت أقامتك مقام الرخ وأقامت نفسها مقام البيدق، فحملت إليك من أموالها أحمالاً، وذلك لضعف النساء وحمقهن، فإذا قرأت كتابي فاردد ما حصل قبلك من أموالها وافتد نفسك، وإلا فالسيف بيننا وبينك.
قال: فلما قرأ الرشيد الكتاب استشاط غضباً حتى لم يمكن أحد أن ينظر إلى وجهه دون أن يخاطبه، وتفرق جلساؤه من الخوف، واستعجم الرأي على الوزير. فدعا الرشيد بدواة وكتب على ظهر كتابه: بسم الله الرحمن الرحيم، من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه لا ما تسمعه.

مسير الرشيد إلى هرقلة
ثم سار ليومه، فلم يزل حتى نازل مدينة هرقلة، وكانت غزوة مشهورة وفتحاً مبيناً. فطلب النقفور الموادعة، والتزم بخراج يحمله كل سنة،

فأجيب. فلما رجع الرشيد إلى الرقة نقض الكلب العهد لإياسه من كر الرشيد في البرد، فلم يجسر أحد أن يبلغ الرشيد نقضه، بل قال في ذلك عبد الله بن يوسف التيمي: نقض الذي أعطيته نقفورفعليه دائرة البوار تدور
أبشر أمير المؤمنين فإنهغنم أتاك به الإله كبير
وقال أبو العتاهية أبياتاً، وعرضت على الرشيد، فقال: أو قد فعلها؟ فكر راجعاً في مشقة شديدة حتى أناخ بفنائه، فلم يبرح حتى بلغ مراده، وحاز جهاده، وفي ذلك يقول أبو العتاهية: ألا نادت هرقلة بالخرابمن الملك الموفق للصواب
غدا هارون يرعد بالمناياويبرق بالمذكرة القضاب
ورايات يحل النصر فيهاتمر كأنها قطع السحاب

الرشيد يأمر بقتل ابن نهيك
وفيها أمر الرشيد بقتل إبراهيم بن عثمان بن نهيك، لأنه بلغه عنه أنه إذا شرب طلب سيفه وأخذه ويقول: لأقتلن الرشيد أو لأقتلن قاتل جعفر بن يحيى، ثم يبكي حزناً على جعفر.
وحج وأقام الموسم عبيد الله بن العباس ابن أبي المنصور.

وقعة المضرية واليمانية بدمشق
وولي دمشق شعيب بن حازم بن خزيمة، فهاجت الأهواء بين المضرية واليمانية، وجرت بينهم وقعة مهولة، ظهرت فيها اليمانية، وقتل نحو من خمسمائة نفس. ثم عزل شعيب بعد عام بمحمد بن منصور. والله أعلم.

احداث ثمان وثمانين ومائة
فيها توفي: إسحاق بن مسور المرادي المصري، وجرير بن عبد الحميد الضبي، والحسن بن الحسن البصري، ورشدين بن سعد المصري، وسليم أبو عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصدفي، وعبده بن سليمان الكوفي، وعتاب بن بشير الحراني، بخلف، وعقبة بن خالد السكوني، وعمر بن أيوب الموصلي، وعيسى بن يونس السبيعي، ومحمد بن يزيد الواسطي، أو سنة تسعين ومائة، ومرحوم بن عبد العزيز العطار البصري، ومعروف بن حسان الضبي، ومهران بن أبي عمر الرازي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية.

غزوة درب الصفصاف
وفيها غزا المسلمون الصائفة ودخلوا من درب الصفصاف. فبرز نقفور بجموعه، والتقوا
فجرح نقفور ثلاث جراحات وانهزم، وقتل من الروم مقتلة عظيمة، فقيل: بلغت القتلى أربعين ألفاً، وقيل: أربعة آلاف وسبعمائة.
وحج بالناس الرشيد.

احداث تسع وثمانين ومائة
فيها توفي: حكام بن سلم الرازي، وأبو خالد الأحمر، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي، وعلي بن مسهر الكوفي، وعمر بن أبي خليفة العبدي، ومبشر بن عبد الله بن رزين النيسابوري، ومحمد بن الحسن قاضي القضاة، وعلي بن حمزة الكسائي، شيخ القراء، وهارون بن المغيرة، ويحيى بن يمان العجلي، ويوسف بن خالد السمتي.

مسير الرشيد إلى الري
وفيها سار الرشيد إلى الري بسبب أن أهل خراسان كتبوا يشكون علي بن عيسى بن ماهان وعسفه وظلمه، ويطلبون عزله. وتحدث بأن ابن ماهان على نية الخروج، فأقام الرشيد بالري أربعة اشهر حتى وافه ابن ماهان بالأموال والجواهر والمسك والتحف والخيل، ثم أهدى بعد ذلك إلى كبار القواد، ورأى منه الرشيد ما أعجبه وأرضاه، فرده إلى إمارة خراسان وركب مشيعاً له.

فداء أسرى المسلمين
وفيها كان الفداء حتى لم يبق بممالك الروم في الأسر مسلم.
احداث تسعين ومائة
فيها مات: أسد بن عمرو البجلي الفقيه وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مقريء مكة، في قول، والحكم بن سنان الباهلي القربي، وحماد بن شعيب الحماني، وشجاع بن أبي نصر البلخي المقريء، وعائذ بن حبيب، بياع الهروي، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، وعبد الحميد بن كسب بن علقمة المصري، وعثمان بن عبد الحميد اللاحقي، وعبيدة بن حميد الكوفي الحذاء، وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف، وعمر بن علي المقدمي، ومحمد بن بشير المعافري، بحلب، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومخلد بن الحسين، في رواية، ومسلمة بن علي الجهني، وميمون بن يحيى، مصري، ووهب بن واضح أبو الأخريط مقريء مكة، ويحيى بن خالد بن برمك، محبوساً، ويحيى بن أبي زكريا الغساني، بواسط، ويحيى بن ميمون البغدادي التمار، وأبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان،
وأبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل.

رافع بن الليث يخلع الطاعة
وفيها خلع الطاعة رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند، فوجه ابن ماهان لحربه ابنه عيسى، فالتقوا، فانهزم عيسى.

إسلام الفضل بن سهل
وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسي على يد المأمون بن هارون الرشيد.

فتح الرشيد هرقلة
وفيها افتتح الرشيد مدينة هرقلة، وبث جيوشه بأرض الروم. وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفاً سوى المطوعة.
وجال في أرض الكفر الأمير داوود بن عيسى بن موسى في سبعين ألفاً.

فتح حصن الصقالبة
وافتتح شراحيل بن معن بن زائدة حصن الصقالبة.
وافتتح يزيد بن مخلد الصفصاف وملقونية.
وكان فتح هرقلة في شوال، فأخربها وسبى أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوماً.

غزوة حميد بن معيوف إلى قبرس
وولى إمرة سواحل الشام إلى مصر حميد بن معيوف، فسار في البحر إلى قبرس فهدم وحرق وسبى من أهلها ستة عشر ألفاً، وأبيعوا في الرافقة. وبلغ ثمن أسقف قبرس ألفي دينار.

اتخاذ الرشيد قلنسوة
واتخذ الرشيد قلنسوة كان يلبسها مكتوب عليها بالرقم "غاز حاج" وفي ذلك يقول أبو المعلى الكلابي، وكان شخوص الرشيد إلى الروم في رجب:
فمن يطلب لقاءك أو يردهفبالحرمين أو أقصى الثغور
ففي أرض العدو على طمروفي الأرض الترفه فوق كور

بعث نقفور بالخراج إلى الرشيد
وفيها بعث نقفور إلى الرشيد بالخراج وبالجزية عن رأسه أربعة دنانير.

كتاب نقفور إلى الرشيد
وكتب: لعبد الله أمير المؤمنين من نقفور ملك الروم، سلام عليك أما بعد، فإن لي إليك حاجة لا تضرك في دينك ولا دنياك، أن تهب لابني جارية من بنات مدينة هرقلة قد كنت خطبتها على ابني. فإن رأيت أن تسعفني بها فعلت، والسلام.
واستهداه أيضاً سرادقاً وطيباً. فأمر الرشيد فأحضرت الجارية فحليت وزينت وبعثت مع ما سأل من العطر والطرف والسرادق. فوهب نقفور للرسول خمسين ألفاً، وثلاثمائة ثوب، واثني عشر بازياً، وأربعة أكلب، وثلاثة براذين.
وطلب من الرشيد أن لا يخرب حصن ذي الكلاع ولا صمله ولا حصن سنان، فاشترط عليه الرشيد أن لا يعمر هرقلة، وأن يحمل إليه ثلاثمائة ألف دينار.

انتقاض أهل قبرس
وفيها نقض أهل قبرس، فغزاهم معيوف بن يحيى، فقتل وسبى.
والله أعلم.

تراجم أهل هذه الطبقة
حرف الألف
إبراهيم بن إسحاق الواسطي السواق.
عن: منصور، وهشام بن حسان، وعمران القصير، وسفيان الثوري.
وعنه: محمد بن حميد، ومحمد بن وزير الواسطي، وغيرهما.
لم يضعف.

إبراهيم بن أعين الشيباني ق
حدث بمصر عن: معمر، وشعبة، وإسماعيل بن يحيى الشيباني وعنه: إسرائيل وهو شيخه، وهشام بن عمار، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم.
ضعفه أبو حاتم.

إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي المدني
عن: عمه محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن.
وعنه: ابن وهب، والحميدي، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعبد الملك بن مسلمة المصري.
ضعفه الدار قطني.
إبراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة الأنصاري المديني
عن: أبيه وعمه سليمان، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.
وعنه: عبد الله بن عبد الوهاب، وذؤيب بن عمامة، وعبد العزيز الأوسي، وعلي بن بحر، وإبراهيم بن حمزة الزبيري.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

إبراهيم بن أبي حية أبو إسماعيل المكي
واسم أبيه: اليسع بن أشعث.
روى عن: هشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وابن جريج، وحميد الأعرج، وعدة. وقرأ القرآن على حميد الأعرج.
روى عنه: الحميدي، وقتيبة، وأحمد بن عيسى، ونعيم بن حماد، وابن أبي مسرة والد أبي يحيى، وداوود بن حماد.
ضعفه ابن عدي، والنسائي.
وقال الدار قطني: متروك.
ومن مناكيره، قتيبة، نا إبراهيم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أنها استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيف بمنى، فلم يأذن لها.
وقتيبة: عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مرفوعاً: "يوم الأربعاء يوم نحس مستمر".

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، الإمام أبو إسحاق القرشي
المدني ع سمع: أباه، والزهري، وصفوان بن سليم، وصالح بن كيسان، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، والوليد بن كثير، وطائفة.
عنه: ابناه يعقوب وسعد، وأحمد بن حنبل، ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن الصباح الدولابي، ولوين، والحسين بن سيار الحراني، وهو آخر من مات من أصحابه، وقد حدث عنه شعبة، والليث بن سعد، وقيس بن الربيع، وهم أكبر منه.
وكان من العلماء الثقات. عاش خمساً وسبعين سنة.
وولي قضاء المدينة، وقد كان أبوه أيضاً قاضيها.
وكن إبراهيم أسود اللون.
قال عبيد الله بن سعيد بن عفير، عن أبيه قال: قدم إبراهيم بن سعد العراق سنة أربع وثمانين ومائة، فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله. وأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه، فسمعه يتغنى فقال: لقد كنت حريصاً على أن أسمع منك، فأما الآن فلا أسمع منك. فقال: إذاً لا أفقد إلا شخصك، وعلي وعلي إن حدثت ببغداد حديثاً حتى أغني قبله.
وشاعت هذه عنه ببغداد، وبلغت الرشيد، فدعا به وسأله عن حديث المخزومية التي قطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرقة، فدعا بعود، فقال الرشيد: أعود البخور؟ قال: لا ولكن عود الطرب. فتبسم، وفهمها إبراهيم بن سعد فقال: لعلك بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفت؟ قال: نعم. ودعا له الرشيد بعود، فغناه: يا أم طلحة إن البين قد أزفا قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
وقال له الرشيد: من كان من فقهائكم يكره السماع؟ قال: من ربطه الله.
قال: فهل بلغك عن مالك في هذا شيء؟ قال: أخبرني أبي أنهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني يربوع، وهم يومئذ جلة، ومعهم دفوف ومغان وعيدان يغنون ويلعبون، ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم: سليمى أجمعت بينا فأين لقاؤها أينا
وقد قالت لأترابلها زهر تلاقينا
تعالين فقد طابلنا العيش تعالينا
فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم.
رواها غير واحد، عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصفار، عن علي ابن الحسين بن خلف بمصر، عن عبيد الله، فذكرها.
قال أحمد العجلي: كان إبراهيم بن سعد ثقة، يقال كان أسود.
وقال إبراهيم بن حمزة الزبيري: كان عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي.
قلت: وكان عنده عنه مغازيه، رواه عن إبراهيم: أحمد بن محمد بن أيوب.

ومات سنة أربع وثمانين ومائة.
وقيل: سنة ثلاث، وهو من صغار أصحاب الزهري، وقع لي من عواليه.
وقد روى عنه: سليمان بن داوود الهاشمي، حدثه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. ثم قال إبراهيم بن سعد: لم أسمع من هشام سواه.
قال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داوود يقول: ولي إبراهيم بن سعد بيت المال ببغداد.
قال عبد الله بن أحمد: مولد إبراهيم سنة ثمان ومائة.
وقال صالح جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك لأنه كان صغيراً.
وقال ابن معين: هو أثبت من الوليد بن كثير وابن إسحاق، وهو أحب إلي من أبي ذئب في الزهري.
وقال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن سعد ثقة.
وقال عبد الرحمن بن خراش: صدوق.

إبراهيم بن عطية الثقفي البغدادي، ثم الواسطي، أبو إسماعيل
عن: منصور بن المعتمر، ويونس بن خباب، وعنه: الربيع بن تغلب، ويوسف بن عدي.
قيل: إن هشيماً روى عنه.
ضعفه ابن معين، وقد كتب عنه أحمد ثم تركه.
وقال البخاري: له مناكير.
قيل: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

أبو إسحاق الفزاري ع
هو الإمام إبراهيم بن محمد بن الحراث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الكوفي.
أحد الأعلام، سكن المصيصة مرابطاً في سبيل الله، وروى عن: عبد الملك بن عمير، وعطاء بن السائب، وسهيل بن أبي صالح، وعبيد الله بن عمر، والأعمش، وسليمان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحميد الطويل، وخلق كثير من صغار التابعين.
وعنه: الأوزاعي، والثوري، وهما من شيوخه، وعيسى بن يونس، وبقية، والوليد بن مسلم، وموسى بن أيوب الرحبي، والمسيب بن وضاح، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وعبد الله بن عون الخزاز، وأبو نعيم الحلبي، ومحمد بن سلام البيكندي، وطائفة.
حدث بدمشق وبالثغور، قال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه.
وقال النسائي: ثقة مأمون، أحد الأئمة، روى عنه: ابن المبارك.
وقال أبو حاتم: ثقة مأمون إمام.
وقال علي بن الحسن بن شقيق: ذكر أبو إسحاق الفزاري عند سفيان بن عيينة فقال: ما ينبغي أن يكون رجل أبصر بالسنة منه.
وقال عبد الرحمن الخريبي: قول أبي إسحاق الفزاري أحب إلي من قول إبراهيم النخعي.

وقال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أفضل من أبي إسحاق.
وقال عبد الرحمن بن مهدي: الأوزاعي والفزاري إمامان في السنة.
وقال الحسن بن الربيع: ما رأيت أورع من أبي إسحاق الفزاري، هو أفضل من معمر. حدثني علي بن بكار أنه سمع أبا إسحاق يقول: كنت عند الأوزاعي، وذكر سفيان الثوري فقال: لو خيرت لهذه الأمة من ينظر لها ويختار لها، ما أختار لها إلا سفيان أو ابن عون.
فقلت في نفسي: وأنا لو خيرت لهذه الأمة من ينظر لها ويختار لها ما اخترت لها غيرك، يعني الأوزاعي.
قال ابن بكار: فقلت أنا في نفسي: لو خيرت أنا ما اخترت لها غيرك، يعني أبا إسحاق الفزاري.
عبيد بن جناد الحلبي: سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني يقول: حدث الأوزاعي بحديث، فقال له رجل: من حدثك يا أبا عمرو؟ قال: حدثني به الصادق المصدوق أبو إسحاق الفزاري.
محبوب بن موسى الفراء: سألت ابن عيينة عن حديث كنت سمعته من أبي إسحاق الفزاري، فقال: والله ما رأيت من أقدمه على أبي إسحاق الفزاري.
وعن الأوزاعي أنه قال لكاتبه: أكتب إلى أبي إسحاق الفزاري، وابدأ به، فإنه والله خير مني.
وعن محبوب بن موسى قال: لقيت الفضيل بن عياض، فعزاني بأبي إسحاق وقال: كان والله
كريماً، اشتقت إلى المصيصة، ما بي فضل الرباط إلا لأرى أبا إسحاق.
قال محبوب: سمعت علي بن بكار يقو: لقيت الذين لقيهم أبو إسحاق، ابن عون وغيره، والله ما رأيت فيهم أفقه من أبي إسحاق.
إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير: سمعت ابن عيينة يقول: كان أبو إسحاق الفزاري إماماً.
وقال نصر الجهضمي: قال الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفزاري أفضل أهل زمانه. قال نصر: وأنا أقول كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه.
قال أحمد العجلي: أبو إسحاق أدب أهل الثغر وعلمهم السنة، وكان يأمر وينهي، وإذا دخل الثغر مبتدع أخرجه. وكان كثير الحديث فقيهاً. وكان عربياً فزارياً، أمر سلطاناً يوماً ونهاه، فضربه مائتي سوط، فغضب له الأوزاعي وتكلم في أمره.
وقال ابن مهدي: إذا رأيت الشامي يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة.
وقال مرة: فاطمئن إليه.
سفيان بن عيينة: قال لي أبو إسحاق الفزاري. أدخلت على هارون، فلما رآني رفع رأسه إلي ثم قال: يا أبا إسحاق، إنك في موضع وفي شرف. فقلت: يا أمير المؤمنين، إن ذلك لا يغني عني في الآخرة شيئاً.
ابن الأنباري، عن ابن المرزبان، عن يزيد بن محمد المهلبي، عن الأصمعي قال: كنت جالساً بين يدي الرشيد وأبو يوسف جالس، فأدخل أبو إسحاق الفزاري وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: لا

سلم الله عليك ولا قرب دارك ولا حبى مـزارك. قـال: لـم؟ قـال: أنـت الذي تحرم السواد؟ قال: من أخـبرك بهـذا يـا أميـر المـؤمنين؟ لعـل ذا أخبرك، وأشار إلى أبي يوسف وذكر كلمة، والله يا أمير المؤمنين، لقـد خرج إبراهيم بن عبد الله على جدك المنصور، فخرج أخي معه، وعزمـت على الغزو، فأتيت أبا فلان فذكرت ذلك له، فقال لي: مخرج أخيك أحب إلي مما عزمت عليه من الغزو، والله ما حرمت السواد.
فقال الرشيد: سلم الله عليك، وقرب دارك وحبا مزارك، وأجلس يا أبـا إسحاق. يا مسرور، ثلاثة آلاف دينار لأبي إسـحاق. فـأتى بهـا فوضـعها في يده وخرج. فانصرف ولقيه ابن المبارك فقال: أنا عن هذه الدنانير غني. فقال: إن كان في نفسك منها شيء فتصدق بها.
فما خرج من سوق الرافقة حتى تصدق بها.
إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة: سمعت فضـيل بـن عيـاض يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنـام، وإلـى جنبـه فرجة، فذهبت لأجلس فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.
وقيل: قدم ابن المبارك المصيصة، فزار أبا إسحاق الفزاري، فأتى ابن المبارك رجل يسأله فقال: سل أبا إسحاق.
عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن أبي إسحاق الفزاري فقال: ثقة، ثقة.
نعيم بن حماد وغيره، عن مخلد بن الحسين قال: رأيت كـأن النـاس قـد جمعوا في صحراء، فغشيتهم غبرة، فماج الناس. فسمعتُ منادياً ينادي من السماء: اتبعـوا إبراهيـم بـن محمـد الفـزاري. فلمـا أصـبحت أتيتـه وأخبرته، فقال: أنشدك الله لا تخبر به حتى أموت.
قال أبو مسهر: قدم الفـزاري دمشـق، فـاجتمع النـاس ليسـمعوا منـه، فقال لمولى: أخرج إلى الناس وقل لهم: من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا. فخرجت وأخبرت الناس.
وروي أن الرشيد أخذ زنـديقاً وأمـر بقتلـه، فقـال: أيـن أنـت مـن ألـف حديث وضعتها على رسول الله؟ قال: وأين أنت يـا عـدو اللـه مـن أبـي إسحاق الفزاري وابن المبارك يتخللانها فيخرجانها حرفاً حرفاً؟.
نصـر بـن علـي الجهضـمي: رأيـت أبـا داوود يقـول: مـات أبـو إسـحاق الفزاري، وليس على وجه الأرض أفضل منه.
في صحيح البخاري في غزو البحر، حديث لأبـي إسـحاق الفـزاري، عـن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، سمع أنسـاً، فـذكر حـديث أم حـرام.
وقد قال ابن مردويه الحافظ وغيره. لم يسمع أبو إسحاق من عبد اللـه أبي طوالة، والصواب ما رواه المسيب بن واضح، عن أبي إسـحاق، عـن زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن.
قال أبو صـالح الفـراء، وأحمـد بـن حنبـل، وجماعـة: مـات أبـو إسـحاق الفزاري سنة خمس وثمانين ومائة.
وقال ابن سعد وخليفة، وسليمان بن عمر الرقي، ومحمـد بـن فضـيل: سنة ثمان وثمانين.
وقال أحمد في رواية، والبخاري، وابن أبي السري: سنة ست وثمـانين ومائة.

وقيل غير ذلك، رحمه الله.
إبراهيم بن ماهان بن بهمن، أبو إسحاق الموصلي
كبير أهل الغناء، فارسي من أهل أرجان، ولاؤه للحنظليين. لقب بالموصلي لغيبته وقتاً بالموصل، ثم قدم منها.
صحب فتياناً بالكوفة في طلب الغناء، فاشتد عليه أخواله، ففر إلى الموصل مديدة. وكان قدم ماهان بزوجته من أرجان وهذا حمل، فولدته بالكوفة في سنة خمس وعشرين ومائة، فبرع في الشعر والأدب، وتتبع عربي الغناء وعجمته، وسافر فيه إلى البلاد، ثم اتصل بالخلفاء والملوك ببغداد.
قال الزبير بن بكار: حدثني إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: جاءني غلامي وقال: بالباب حائك يطلبك: قلت: ويلك، مالي وله؟ قال: قد حلف بالطلاق لا ينصرف حتى يكلمك بحاجته؛ قلت: إئذن له. فدخل، قلت: ما بك؟ قال: جعلني الله فداك، أنا رجل حائك، وكان عندي جماعة فتذاكرنا الغناء، وأجمع من حضر أنك رأس القوم وسيدهم وبندارهم، فحلفت بطلاق بنت عمي ثقة بكرمك أن تشرب عندي غداً وتغنيني، فمن علي بذلك.
فقال: أين منزلك، وصف للغلام الموضع وانصرف فإني رائح إليك قال: فصليت الظهر، وأمرت غلامي أن يحمل معه قنينة وقدحاً وخريطة العود، وأتيته ودخلت. فقام إلي الحاكة، فأكبوا وقبلوا أطرافي، وعرضوا علي الطعام، فقلت: شبعان، وشربت من نبيذي، ثم تناولت العود وقلت: اقترح. فقال: غنني.
يقولون لي: لو كان بالرمل لم تمتنسيبة والطراق تكذب قبلها فغنيت، فقال: أحسنت والله.
ثم قلت: اقترح. ثم غنيت له. ثم قلت: يا ابن اللخناء أنت بابن سريج أشبه منك بالحاكة. فغنيته ثم قلت: إنك إن عدت والله ثانية حلت امرأتك لغلامي قبل أن تحل لك. ثم انصرفت، وجاء رسول الرشيد يطلبني، فدخلت عليه.فقال: أين كنت يا إبراهيم؟ قلت: ولي الأمان؟ قال: نعم.
فأخبرته، فضحك وقال: هذا أنبل الحياك، والله لقد كرمت في أمره وأحسنت. وبعث إلى الحائك فاستنطقه وساءله فأجاب. فاستطرفه واستطابه، وأمر له بثلاثين ألف درهم وروى الصولي بإسناد له أن الرشيد حبس إبراهيم الموصلي لشيء جرى بينه وبين ابن جامع في مجلسه، فتاب إبراهيم من الغناء. فأمر بحبسه حتى يغني، فكتب أبو العتاهية إلى سلم
الخاسر: سلم يا سلم ليس دونك سرحبس الموصلي فالعيش مر
ما استطاب اللذات قد سكن المطبق رأس اللذات في الأرض حر
حبس اللهو والسرور فما في الأرض شيء يلهى به ويسر

قال عمر بن شبة: مات إبراهيم الموصلي في سنة ثمان وثمانين ومائة.
وقال أحمد بن كامل: قيل مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي العبدري الحجبي المكي.
عن: أبيه، وشريك بن أبي نمر، وعمرو بن أبي عمرو، وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، وغيرهم.
وعنه: ابن وهب، ومحمد بن سنان العوفي، ويعقوب بن حميد ويحيى بن يحيى التميمي، وغيرهم.
صالح الحديث، وله مناكير.

إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني الخيواني.
عن: زياد بن علاقة، وعلي بن الأقمر، وعدي بن ثابت، والسدي، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

إبراهيم بن المختار الرازي ت. ق.
أبو إسماعيل، ولقبه حبويه، بمهملة ثم بموحدة.
روى عن: ابن جريج، وابن إسحاق وشعبة، وعنه: فروة بن أبي المغراء، ومحمد بن حميد، وغيرهما. قال أبو حاتم: صالح الحديث.
ومن كلامه، قال: عليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب النسيان.
قيل: توفي قريباً من سنة اثنتين وثمانين ومائة.

إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدني.
من موالي سعد بن أبي وقاص.
روى عن: عمر بن حفص بن ذكوان، وصفوان بن سليم.
وعنه: معن بن عيسى، وإبراهيم بن منذر الحزامي.
قال ابن عدي: لم أجد له أنكر من حديث: "قرأ طه ويا سين"، وباقي أحاديثه صالحة.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وروى عثمان بن سعد، عن ابن معين: صالح ليس به بأس.

إبراهيم بن أبي يحيى الفقيه المدني ق.
أحد الأعلام، وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
روى عن: الزهري، وابن المنكدر، وصفوان بن سليم، وموسى بن وردان، وصالح مولى التوءمة وطبقتهم.
وعنه: الشافعي، وإبراهيم بن موسى الفزاري، والحسن بن عرفة، وطائفة.

مطلب إذا قال الشافعي أخبرني من لا أتهم.
وهو الذي يروي عنه الشافعي فيدلسه ويقول: أخبرني من لا أتهم.
قال الشافعي: كان قدرياً، ونهى ابن عيينة عن الكتابة عنه.
وقال أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهري، عن إبراهيم بن سعد، قال: كنا نسمي إبراهيم بن أبي يحيى ونحن نطلب الحديث: خرافة.
وقال بشر بن عمر الزهراني: نهاني مالك عن إبراهيم بن أبي يحيى، فقلت: من أجل القدر تنهاني؟ فقال: ليس هو في حديثه بذاك.
أبو همام الوليد بن شجاع: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يشتم بعض السلف.
سفيان بن عبد الملك: سألت ابن المبارك: لم تركت حديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال: كان مجاهراً بالقدر، وكان اسم القدر يغلب عليه، وكان صاحب تدليس.
إبراهيم بن محمد بن عرعرة: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت مالكاً عن إبراهيم بن أبي يحيى: أثقة في الحديث؟ قال: لا، ولا في دينه.
عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يذكر، عن المعيطي، عن يحيى بن سعيد قال: كنا نتهمه بالكذب، يعني إبراهيم بن أبي يحيى. قال أبي: قدري جهمي كل بلاء فيه، يعني إبراهيم.
وسمعت أبي يقول: أنكر الناس حديثه، وأبوه ثقة.
وعن ابن معين قال: ليس بثقة.
وروى عباس، عن ابن معين قال: كان قدرياً رافضياً.
أحمد بن علي الأبار: عن محمد بن عبد الرحمن القرمطي، عن يحيى الأسدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، وأملي على رجل غريب ثلاثين حديثاً فجاء بها من الحسن شيئاً عجباً، وقال للغريب: لو ذهبت إلى ذاك الحمار فحدثك بثلاثة أحاديث لفرحت بها، يعني مالك.
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي: سمعت يزيد بن هارون يكذب خالج بن مخدوج وزياد بن ميمون، وإبراهيم بن أبي يحيى.
وقال البخاري: قدري جهمي، تركه ابن المبارك والناس.
وقال يحيى القطان: لم يترك للقدر بل للكذب.
ابن خزيمة، عن ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: كان ابن أبي يحيى أحمق، أو قال أبله.
كان لا يمكنه جماع النساء، فأخبرني من رآه، معه فأس وقال: بلغني أنه من بال في ثقب فاس أمكنه الجماع، فدخل خربة فبال في الفأس.
وقال مؤمل بن إسماعيل: سمعت يحيى بن القطان يقول: أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب.
وقال محمد بن البرقي في الضعفاء له: إبراهيم بن أبي يحيى كان يرى القدر والتشيع والكذب.
وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما ابن عدي فصلحه وقال: لم أجد له حديثاً منكراً إلا عن شيوخ يجهلون. وقد حدث عنه ابن جريج، والثوري، والكبار، وله كتاب الموطأ، هو أضعاف موطأ مالك، وأحاديث كثيرة.
وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فيه ضروب من البدع، ولا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع.
قلت: اسم جده أبو يحيى: سمعان. وقد تقرر أن إبراهيم من الضعفاء بلا ريب. وهل هو متروك أم لا؟ فيه قولان.
مات سنة أربع وثمانين ومائة.

إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.
من الأجواد النبلاء، يعرف بابن غرير، كان ببغداد.

أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي الكوفي الفقيه.
صاحب أبي حنيفة، من كبار أصحاب الرأي.
سمع من: يزيد بن أبي زياد، وحجاج بن أرطأة، وربيعة الرأي، ومطرف بن طريف.
وعنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن محمد الزعفراني.
قال ابن معين: كان قد سمع من ربيعة وجماعة، ولم يكن به بأس.
وقال البخاري: ضعيف.
وقال غيره: ليس بقوي.
وقال ابن عدي: لأسد أحاديث كثيرة، ولم أر له شيئاً منكراً، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي يوسف أكثر حديثاً منه.
قلت: قد ولي قضاء بغداد، وكان فقيهاً علامة بارعاً كبير الشأن.
قيل: توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.
وقيل: توفي سنة تسعين ومائة.
وقد ذكره الخطيب وقال: ضعفه ابن المديني، وعثمان بن أبي شيبة.
قال الخطيب: وتولى أيضاً قضاء واسط.
قال: وكان ثقة إن شاء الله.

إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي.
أمير الديار المصرية، ثم أمير قنسرين.
روى عن: أبيه.
وعنه: ابنه طاهر، والوليد بن مسلم، وغيرهما.
ولد بحلب وبها توفي، وله بها ذرية.
قال سعيد بن عفير: ما رأيت أخطب منه على هذه الأعواد.
كان جامعاً، أهل سؤدد، ويعرف الفلسفة والنجوم وضرب العود.
قلت: عيبه علومه.
وقيل: كان الرشيد يجله ويحترمه. وقيل: كان شاعراً، محسناً، رأساً في الغناء. استوعب أبو القاسم بن العديم أخباره في تاريخ حلب.

وناوله الرشيد عوداً فيه عشر جوهرات، ثمنها ثلاثون ديناراً، ثم قال له: كفر بهذه يمينك.
فغناه، فلما فرغ دعا الرشيد برمح وعقد له لواء على إمرة مصر. وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانين ومائة. فوليها ست سنين، فعدل وحصل خمسمائة ألف دينار، ثم تحول إلى إمرة حلب.
وقد ذكره ابن عساكر مختصراً.

إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الدمشقي الفقيه. د. ت. ن. مولى العمريين.
صحب الأوزاعي ولازمه، وروى عنه، وعن موسى بن أعين. وعنه: أبو مسهر، وعمران بن يزيد القرشي، وهشام بن إسماعيل العطار.
قال أبو حاتم: كان من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم.
وقال أبو مسهر: كان من الفاضلين.
ووثقه النسائي.

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين.
مقريء مكة.
مات سنة تسعين ومائة. وقيل قبلها.
وقد مر في الطبقة الماضية.

إسماعيل بن عياش بن سليم، الإمام أبو عتبة العنسي، بالنون، الحمصي الحافظ.
أحد الأعلام، ولد بعد المائة، وروى عن: شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وتميم بن عطية، ويحيى بن سعد، وعمرو بن قيس السكوني، وعدد كثير من الشاميين والحجازيين. وعن: الأعمش، وحجاج بن أرطأة، والكوفيين.
وعنه: سفيان الثوري مع تقدمه، وابن إسحاق، وهما من شيوخه، والليث بن سعد وهو أكبر منه، وابن المبارك، وابن وهب، ويزيد بن هارون، ويحيى بن حسان، وهشام بن عمار، ويحيى بن معين، وأبو اليمان، وداوود بن رشيد، والحسن بن عرفة، وخلق كثير.
وعنه: سفيان الثوري مع تقدمه، وابن إسحاق، وهما من شيوخه، والليث بن سعد وهو أكبر منه، وابن المبارك، وابن وهب، ويزيد بن هارون، ويحيى بن حسان، وهشام بن عمار، ويحيى بن معين، وأبو اليمان، وداوود بن رشيد، والحسن بن عرفة، وخلق كثير.
وكان صدراً معظماً نبيلاً، حج بضع عشرة حجة، وبعثه المنصور إلى دمشق فعدل أرضها للخراج.
قال أبو خيثمة: كان أحول.
وقال أحمد بن حنبل، ويزيد بن عبد ربه: ولد سنة ست ومائة.
وقال بقية: ولد سنة خمس ومائة.
وقيل: ولد سنة اثنتين ومائة. فإن ابن عيينة يقول: مولدي سنة ثمان ومائة، وولد إسماعيل قبلي بست سنين.

يزيد بن هارون: شهدت شعبة سمع من فرج بن فضالة، عن إسماعيل بن عياش.
وقال أبو اليمان: كان منزل إسماعيل إلى جانب منزلي، فكان يحيى الليل، فكان ربما قرأ ثم قطع، ثم رجع. فلقيته يوماً، فسألته عن ذلك، فقال: يا بني إني أصلي فأقرأ، فأذكر الحديث في الباب، فأقطع الصلاة وأكتب الحديث في الباب، ثم أرجع إلى صلاتي، فأبتديء من الموضع الذي قطعت منه.
قال يعقوب الفسوي: كنت أسمعهم يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. وسمعت أبا اليمان يقول: كان أصحابنا لهم رغبة في العلم، وطلب شديد بالشام والحجاز. وكانوا يقولون: نجهد في الطلب ونتعب، فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل بن عياش.
قال يعقوب: فتكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث أهل الشام، أكثر ما يتكلمون فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين.
قال يحيى الوحاظي: ما رأيت رجلاً أكبر معيناً من إسماعيل بن عياش. كنا إذا أتيناه إلى مزرعته لم يرض لنا إلا بالخروف والخبيص.
سمعته يقول: ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار، فأنفقتها في طلب العلم.
عثمان بن صالح قال: كان المصريون ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا. وكان أهل حمص ينتقصون علياً حتى نشأ فيهم إسماعيل فحدثهم بفضائل علي، فكفوا عن ذلك.
عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يسأل داوود بن عمرو قال: نعم ما رأيت معه كتاباً قط. فقال: لقد كان حافظاً، كم كان يحفظ؟ قال: كان يحفظ شيئاً كثيراً. قال: فكان يحفظ عشرة آلاف؟ قال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف.
فقال أبي: هذا مثل وكيع.
روى الفضل بن زياد، عن أحمد: ليس أحداً أروى لحديث الشاميين من ابن عياش والوليد.
وقال سليمان بن أحمد الواسطي: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأينا شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش.
وقال الهيثم بن خارجة: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من إسماعيل، ما أدري ما سفيان الثوري؟ وقال الجوزجاني: سألت أبا مسهر، عن إسماعيل وبقية فقال: كل كان يأخذ عن غير ثقة، فإذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثقة.
عباس، عن ابن معين: إسماعيل بن عياش ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية. وقد مضيت إلى إسماعيل بن عياش فرأيته عند دار الجوهري على غرفة ومعه رجلان ينظران في كتاب، فيحدثهم خمسمائة في اليوم، أقل أو أكثر، وهم أسفل وهو فوق، فيأخذون كتابه فينسخون من غدوة إلى الليل. فرجعت ولم أسمع منه شيئاً، ولكني شهدته يملي إملاء، فكتبت عنه.

وقال النسائي في الكنى عن سليمان بن الأشعث: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة.
وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين: أكتبت عن ابن عياش؟ قال: نعم.
وعنه قال: عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الزعيم غارم.
وروى الدارمي، عن ابن معين قال: أرجو أن لا يكون به بأس.
وروى محمد بن عثمان، والغلابي، وغيرهما، عن ابن معين قال: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روي عن الشاميين، وأما عن غيرهم ففيه شيء.
وقال أبو زرعة الرازي: صدوق يغلط في حديث الحجازيين والعراقيين.
وقال أحمد بن الحسن الترمذي: قال أحمد: هو أصلح من بقية، لبقية مناكير عن الثقات.
زكريا بن عدي: قال لي أبو إسحاق الفزاري: لا تكتب عن إسماعيل بن عياش شيئاً، واكتب عن بقية ما روى عن المعروفين.
وقال ابن معين: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئاً قط.
وقال ابن خراش، والنسائي: إسماعيل بن عياش ضعيف.
وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.
وقال ابن عدي: يغلط في حديث الحجازيين. إما حديثاً برأسه، أو مرسلاً بوصله، أو موقوفاً برفعه، ويحتج به في الشاميين.
قلت: لم يذكره البخاري في الضعفاء.
وقال الدولابي: قال البخاري: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو أصح.
وقال العقيلي: إذا حدث عن غير أهل الِشام اضطرب وأخطأ.
أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعت علي بن المديني يقول: رجلان صاحبا حديث بلدهما: إسماعيل بن عياش، وابن لهيعة.
وقال ابن المبارك: بقية أحب إلي.
الفلاس: سمعت أبا قتيبة يقول ليحيى يوماً، ثنا إسماعيل بن عياش، عن، بحير بن سعد عن خالد بن معدان، عن عائشة قالت: آخ ر طعام أكله النبي صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل، فقال بحير: ما هذه الأزقة يا أبا قتيبة؟ ثنا ابن جريج، عن عطاء بن جابر: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث.
قلت: خرج أبو داوود، والنسائي الأول من حديث بقية، عن بحير، فأدخل بين خالد وبينها: خيار بن سلمة.
قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي حديث "لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً"، فقال: هذا باطل. يعني أن إسماعيل وهم.
أخبرنا أحمد بن سلامة، ومسعود بن عبد الله كتابة، عن ابن كليب، نا ابن بيان أنا ابن مخلد، أنا الصفار، ثنا ابن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً".

قال مضر بن محمد الأسدي: سألت يحيى بن معين، عن إسماعيل بن عياش فقال: إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح. وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت.
وقال ابن حبان: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه.
قلت: روى عن إسماعيل من شيوخه: الأعمش. وقدم بغداد فولاه المنصور خزانة الكسوة.
وقال يزيد بن عبد ربه، وابن مصفى، وأحمد بن حنبل، وحيوة بن شريح: مات سنة إحدى وثمانين ومائة. وزاد ابن مصفى: لثمان خلون من ربيع الأول.
وقال خليفة وأبو عبيد، والزيادي: سنة اثنتين.

إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي، أبو عمر خ. ت. نزيل بغداد.
روى عن: أبيه، وسماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر.
وعنه: ابنه عمر، وشريح بن يونس، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.
وثقه ابن معين.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وروى الحاكم، عن الدار قطني قال: ليس فيه شك أنه ضعيف.

إسماعيل بن يعلى.
هو أبو أمية. يأتي بكنيته.

أغلب بن تميم المسعودي البصري.
عن: قتادة، ويونس بن عبيد، ومعلى بن زياد.
وعنه: زيد بن الحباب، ومحمد بن وزير الواسطي، وزياد بن يحيى، ويحيى بن حماد.
قال ابن معين: ليس بشيء.

أيوب بن جابر اليمامي الحنفي، أبو محمد د. ت.
عن: سماك بن حرب، وآدم بن علي، وحماد بن أبي سليمان الكوفيين.
وعنه: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن جعفر الوركاني، ولوين، وعلي بن حجر، وخالد بن مرادس.
قال الفلاس: صالح الحديث.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن عدي: سائر حديثه صالح.
وقال محمد بن عثمان: سألت ابن معين عنه، فقال: كتبت عنه وليس بشيء.
وروى عباس، عن يحيى مثله.
وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

أيوب بن مدرك بن العلاء، أبو محمد الحنفي الدمشقي.
قرأ القرآن على يحيى الرماني. وروى عن: مكحول، وأبي إسحاق السبيعي.
قرأ عليه: الربيع بن ثعلب؛ وروى عنه: سبطه العلاء بن عمرو، ورواد بن الجراح، وأبو إبراهيم الترجماني، وعلي بن حجر، وجماعة.
قال أبو حاتم: متروك.
وقال أبو زرعة: ضعيف.
وقال البخاري: حديثه عن مكحول مرسل.

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي خ. م. س.
قاضي اليمامة أبو إسماعيل.
روى عن: يحيى بن أبي كثير، والجريري، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، ومحمد بن قدامة الجوهري، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن مهران الرازي، وطائفة.
قال محمد بن مهران: كان يقال إنه من الأبدال.
ووثقه ابن معين وقال: ثقة صدوق.
وقال أحمد: صالح، ثقة، عفيف.
قلت: ليس له في الكتب سوى حديث.

حرف الباء
بختيشوع بن جرجس النصراني الخبيث.
رأس الأطباء وابن شيخهم.
قدم على الرشيد وتقدم في أيامه.
وبختيشوع بالسريانية أبي عبد المسيح.
وقد ذكرنا أن أباه طبب المنصور ورجع مكرماً إلى جندبسابور؛ ولما مرض الهادي سنة سبعين ومائة أمر بإقدام بختيشوع، وأحضر، فمات الهادي قبل مجيئه.
وامتحنه الرشيد أول ما قدم بأن قدم له قارورة فيها بول حمار، وقال: ما يصلح لصاحب هذه
القارورة؟ قال: شعير جيد. فضحكوا.
وله من المصنفات كتاب التذكرة ألفه لولده جبريل.
قلت: يؤخر إلى الطبقة الآتية، فإنه شهد موت الرشيد.

بزيع بن عبد الله أبو حازم اللحام.
مولى أبي بسطام من سبي بخارى.
روى عن: الضحاك بن مزاحم.

وعنه: أبو معاوية الضرير، ويحيى بن سلام، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: هو قريب من الأجلح في اللين.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.

بشر بن عمارة الخثعمي المؤدب.
عن: أحوص بن حكيم، وأبي روق.
وعنه: محمد بن الصلت، ويوسف بن عدي، ومنجاب بن الحارث قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال البخاري: يعرف، وتنكره منجاب بن الحارث.
عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: "لا تدركه الأبصار". قال: "لو أن الإنس والجن والشياطين مذ يوم خلقوا إلى يوم نفنى صفاً واحداً، ما أحاطوا بالله أبداً".
وهذا حديث منكر، لا يعرف إلا ببشر، وفيه عطية ضعيف أيضاً.

بشر بن المفضل بن لاحق الحافظ، أبو إسماعيل الرقاشي، مولاهم ع. البصري.
عن: سعيد الجريري، وسهيل بن أبي صالح، وحميد الطويل، وخالد الحذاء، وطائفة من صغار التابعين.
وعنه: ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، ونصر بن علي، وأبو حفص الفلاس، وأحمد بن المقدام، وخلق سواهم.
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.
وقال علي بن المديني: كان يصلي كل يوم أربعمائة ركعة، ويصوم يوماً، ويفطر يوماً.
وذكروا عنده بعض الجهمية فقال: لا تذكروا ذاك الكافر.
قلت: توفي بشر، رحمه الله، سنة ست أو سبع وثمانين ومائة،
بشير بن ميمون، أبو صيفي الواسطي ن.
خراساني الأصل.
روى عن: سعيد المقبري، ومجاهد، وعكرمة، والحكم بن عتيبة، ومنذر الثوري، وأشعث بن سوار، وعطاء الخراساني، وغيرهم.
وعنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن عاصم العبادي، والحسن بن عرفة، وعلي بن حجر، وطائفة.
وكتب عنه أحمد وتركه.
قال البخاري: يتهم بالوضع.
وقال النسائي. ليس بثقة.

بكار بن سقير المازني
عن: أبيه، والحسن البصري، وأبي رجاء العطاردي، وعاصم الجحدري.

وعنه: أبو سلمة التبوذكي، وعلي بن المديني، وعبيد الله القواريري، ونعيم بن حماد، وآخرون.
ما علمت فيه جرحاً.

بكار بن محمد بن الجارست المدني المقريء النحوي.
من قراء أهل المدينة.
روى عن: موسى بن عقبة.
وعنه: يحيى بن محمد بن قيس، وابن أبي فديك، وإبراهيم بن المنذر الحزامي.
قال أبو زرعة: لا بأس به.
وقال ابن الجوزي: بكار بن جارست، اسم أبيه عبد الرحمن. ثم لينه ابن الجوزي.

بكر بن بشر السلمي الترمذي.
إمام مسجد عسقلان.
سمع: عبد الحميد بن سوار.
وعنه: محمد بن أبي السري.
وقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

البهلول بن راشد، أبو محمد الزاهد المغربي القيرواني الفقيه.
قيل كان ثقة، صادقاً مجتهداً، خيراً، مجاب الدعوة، واسع العلم.
سمع من: يونس بن يزيد الأيلي، وحنظلة بن أبي سفيان، والثوري، ومالك، والليث، وابن أنعم الإفريقي، وغيرهم.
وأقبل على العبادة، فلما احتيج إليه سمع الموطأ من أقرانه ابن غانم، وعلي بن زياد؛ وسمع جامع الثوري من أبي الخطاب، وأبي خارجة.
ودون الناس عنه جامعاً، وقام بفتياهم.
سمع منه: سحنون، والقعنبي، وعون، والحكم، ويحيى بن سلام.
وقيل: إن مالكاً نظر إليه وقال: هذا عابد أهل بلده.
وعن بهلول بن عمر قال: ما رأيت أتقى لله عز وجل من البهلول بن راشد.
ويقال إن العكي أمير إفريقيا بلغه أن البهلول يقع في سلطانه ويتكلم فيه، فهم به، فتحاشد الناس يمنعونه منه، فزاده ذلك حنقاً، وبعث إليهم الأجناد، فأحضره وضربه بالسياط، فرمى جماعة أنفسهم عليه يقونه، فضربوا، وكانوا نحو العشرين. ثم مات بعد من ذلك الضرب.
قيل: توفي بعد علي بن زياد الفقيه بشهر وأيام، وذلك في ما ذكر، سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله.

بهلول بن عبيد الكندي.
يكنى: أبا عبيد.
روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسلمة بن كهيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جريج، وغيرهم.

وعنه: موسى بن مروان، والحسين بن أبـي زيـد، والربيـع بـن سـليمان الجيزي، والحسن بن عرفة.
قال ابن حبان: كان يسرق الحديث.
وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابعه عليها الثقات.

البهلول المجنون
هو البهلول بن عمرو، أبو وهيب الصيرفي الكوفي.
وسوس في عقله، وما أظنه اختلط، أو قد كان يصحو فـي وقـت. فهـو معدود في عقلاء المجانين.
له كلام حسن وحكايات، وقد حدث عـن: عمـرو بـن دينـار، وعاصـم بـن بهدلة، وأيمن بن نابل، وما تعرضوا لـه بجـرح ولا تعـديل. ولا كتـب عنـه الطلبة.
كان حياً في دولة الرشيد. طول ترجمته ابن النجار وذكر أنه أتى بغداد.
وعن الأصمعي قال: خرجت من عنـد الرشـيد مـن بـاب الرصـافة، فـإذا بهلول يأكل خبيصاً، فقلت: أطعمني. قال: ليس هـو لـي. قلـت: لمـن هو؟ قال: لحمدونة بنت الرشيد أعطتنيه أكله لها.
وعن الأشهلي قال: بكرت في حاجة، فلقيت البهلول، فقلت: ادع لـي. فرفع يديه وقال: يا من لا تختزل الحوائج دونه، اقـض لـه حوائـج الـدنيا والآخرة. فوجـدت لـدعائه راحـة. فنـاولته درهمين، فقـال لـي: يـا أبـا محمد، تعلم أني أخذ الرغيف ونحوه؟ لا والله، لا أخذ على دعائي أجراً.
قال: فقضيت حاجتي.
ويروى أن البهلول مر به الرشيد، فقام وناداه ووعظه، فأمر لـه بمـال، فقال: ما كنت لأسود وجه الموعظة.
وقيل له: قد غلا السعر، فادع الله. قال: ما أبـالي ولـو حبـة بـدينار، إن لله علينا أن نعبده كما أمرنا، وعليه أن يرزقنا كما وعدنا.
وعن حسن بن سهل قـال: رأيـت الصـبيان يرمـون البهلـول بالحصـى، فأدمته حصاة فقال: رب رام لـي بـأحـجـار الأذلـم أجـد بـداً مـن العـطـف عـلـيه
فقلت: تعطف عليهم وهم يرمونك؟ قال: اسكت! لعل لله يـرى غمـي ووجعي وشدة فرحهم، فيهب بعضنا لبعض.
ومما نقل عنه قال: من كانت الآخرة أكبر همه أتته الدنيا راغمة.
ثم قال: يا خاطـب الـدنـيا إلـى نـفـسـهـتـنـح عـن خـطـبـتـهـا تـسـلـم
إن الـتـي تـخـطـب غـرارةقـريبة الـعـرس إلـى الـمـأتـم
وقد ساق أبو القاسم المفسـر فـي كتـاب عقلاء المجـانين لـه حكايـات وأشعار. ولم أجد له وفاة.
بهلول بن مؤرق، أبو غسان عن: موسى بن عبيدة.
وعنه: أبو خيثمة، والفلاس، ومحمد بن المثنى، وغيرهم.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

حرف الثاء
ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع.

أبو جبلة الكوفي.
عن: أبيه.
وعنه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن موسى الفراء.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

حرف الجيم
جابر بن سليم الزرقي المدني.
عن: عثمان بن صفوان، وعباد بن أبي صالح، وعبد الله بن عبد العزيز.
وعنه: قتيبة بن سعيد، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن حنبل، وسنيد بن داوود.
وثقه أحمد.

جابر بن نوح، أبو بشير، الحماني الكوفي ت.
عن: الأعمش، وحريث بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، وأحمد بن بديل، وآخرون.
قال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن معين، وأبو حاتم الرازي: ضعيف.

جرير بن عبد الحميد الحافظ ع.
أبو عبد الله الضبي الكوفي، ثم الرازي، أحد الأئمة.
مولده سنة عشر ومائة بالكوفة.
سمع: منصور بن المعتمر، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، وسهيل بن أبي صالح، ومغيرة بن مقسم، والأعمش، وأئمة من طبقتهم. وقرأ القرآن على
حمزة الزيات.
وعنه: ابن المبارك، وهو من طبقته، والطيالسي، وسليمان بن حرب، وعلي بن المديني، وقتيبة، وابن معين، وأبو خيثمة، وإسحاق، وعلي بن حجر، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حميد، وإبراهيم بن موسى، ويعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة، ويوسف بن موسى القطان، وموسى بن نصر، وعدد كثير.
وقدم في آخر عمره بغداد، وحدث بها.
ويقال: إنه ولد سنة سبع ومائة.
قال يعقوب السدوسي: سمعت ابن المديني يقول: كان جرير صاحب ليل، وكان له رسن.
يقولون: إذا أعيى تعلق به.
قال يعقوب: وذكر لأبي خيثمة إرسال جرير فقال: لم يكن يدلس، لأنا كنا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فأخذ الكتاب فقال: عن فلان، ثم يحدث عنه مبهماً في حديث واحد، يقول: منصور منصور حتى يفرغ المجلس.
قال الخطيب: هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال الضبي.

قلت: كان الناس يرحلون إليه لعلمه وإتقانه.
قال سفيان بن عيينة: قال ابن سلمة: عجباً لهذا الرازي عرضت عليه أن أجري عليه مائة درهم في الشهر صدقة فقال: أيأخذ المسلمون كلهم مثل هذا؟ قلت: لا! قال: لا حاجة لي فيه، يعني جرير بن عبد الحميد.
وقال ابن معين: سمعت جريراً يقول: عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم.
قال ابن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط.
قال ابن سعد: وكان جرير ثقة، كثير العلم، يرحل إليه.
قال محمد بن عمرو زنيج: سمعت جريراً يقول: رأيت ابن أبي نجيح ولم أكتب عنه. فقال رجل: ضيعت يا أبا عبد الله.
فقال: لا، أما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر، وأما جابر فكان يؤمن بالرجعة، وأما ابن جريج فإنه أوصى بنيه بستين امرأة قال: لا تتزوجوا بهن فإنهن أمهاتكم، وكان يرى المتعة.
قال زنيج: وجد لجرير عن الكوفيين عشرة آلاف حديث.
وقال يعقوب بن شيبة: حدثني عبد الرحمن بن محمد: سمعت سليمان بن حرب يقول: كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم. كتبت عنه بمكة أنا وابن مهدي.
قال ابن شيبة: وسمعت عبد الرحمن بن محمد: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: قدمت الري ومعي أبو داوود الطيالسي بعقب موت شعبة، فكان جرير يجالسنا، فسمعنا نتذاكر، ولم يكن له حفظ، فسمعني أذكر حديثاً فقال: أكتبه لي، فكتبته وحدثته به وقلت له: حدثنا، فقال: لست أحفظ وكتبي غائبة، وأنا أرجع أن أؤتى بها. قد كتبت في ذلك. فأتته، فنظرنا فيها.
وقال إبراهيم بن هاشم: ما قال لنا جرير قط ببغداد: حدثنا.
وقلت: تراه لا يغلط مرة. وكان ربما نعس فنام، ثم ينتبه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.
وذكر البيهقي أن جريراً تغير قبل موته قليلاً. قال: والمعروف بذلك جرير بن حازم.
وتأكد العقيلي بذكر جرير الضبي في الضعفاء، وقال: عن محمد بن عيسى الهاشمي، حدثني جعفر بن عامر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جرير بن عبد الحميد لا يفصل بين مغيرة عن إبراهيم، كان يكره.
فذكرت ذلك لخلف بن سالم، قال: أحمد: اشتكت عينه، فحلفت عليه أمه أن لا يجيء إلى جرير مثل جرير، يقال له هذا.
حدثنا عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث. قلت: أروى عن أشعث بن سوار شيئاً؟ قال: نعم، كان اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز، وقال له: هذا حديث عاصم، وهذا حديث أشعث. قال: فعرفها فحدث بها الناس.

قلت: كانوا لا يكتبون على النسخة طبقة سماع، ولا اسم الشيخ، فكتب جرير عن هذا كتاباً، وعن هذا كتاباً. وفاته أن يرقم على كل كتاب اسم من كتبه عنه. وطال العهد فاشتبه عليه.
وبكل حال هو ثقة، نحتج به في كتب الإسلام كلها.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة بالري. رحمه الله.
قال يحيى بن معين: جرير أعلم بمنصور من شريك.
وقال أبو حاتم: جرير ثقة يحتج به.
وقال يعقوب السدوسي: سمعت إبراهيم بن هاشم قال: قدم جرير بغداد، فنزل على بني المسيب الضبي، فلما عبر إلى الجانب الشرقي جاء المد، فقلت لأحمد بن حنبل: تعبر؟ قال: أمي لا تدعني، فعبرت أنا، فلزمته، وكتبت عنه ألفاً وخمسمائة حديث. وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة.
وقال يوسف بن موسى القطان: مات جرير ليوم خلا من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ومائة، وهو ابن ثمان أو تسع وسبعين سنة. وصلى عليه ابنه عبد الله.

جعفر البرمكي:
الوزير جعفر بن يحيى بن برمك، أبو الفضل. أصله من الفرس. كان مليحاً، جميلاً، لسناً، بليغاً، عالماً، أديباً، يضرب بجوده المثل، وكان مسرفاً على نفسه، غارقاً في بحر اللذات والمعاصي.
تمكن من الرشيد، وبلغ من الجاء والرفعة ما لا مزيد عليه. وولي هو وأبوه وإخوته الأعمال الجليلة، وكثرت عليهم الأموال.
وقد مر في الحوادث من أخباره، وأنه قتل في صفر سنة سبع، وقد ولي نيابة الملك على دمشق، فقدمها في سنة ثمانين ومائة.
ومن ألفاظه: قال مرة للرشيد: إذا أقبلت الدنيا عليك، فأعط، فإنها لا تفنى، وإذا أدبرت فأعط، فإنها لاتبقى.
قال محمد بن جرير: هاجت العصبية بالشام وتفاقم الأمر. واغتم الرشيد، فعقد وقال: إما أن تخرج أنت أو أخرج أنا. فسار إليهم جعفر، فأصلح بينهم، وقتل فيهم، ولم يدع لهم رمحاً ولا قوساً، فهمد الأمر، واستخلف على دمشق عيسى بن العكي، وانصرف.
قال الخطيب: كان جعفر عند الرشيد بحالة لم يشاركه فيها أحد. وجوده وسخاؤه أشهر من أن يذكر، وكان من ذوي اللسان والبلاغة.
يقال: إنه وقع بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع، ونظر في جميعها، فلم يخرج شيئاً منها عن موجب الفقه.
وكان أبوه يحيى قد ضمه إلى أبي يوسف القاضي حتى علمه وفقهه.
وعن ثمامة بن أشرس قال: ما رأيت أبلغ من جعفر بن يحيى، والمأمون.
قيل: اعتذر رجل إلى جعفر فقال: قد أغناك الله بالعذر منا من الاعتذار إلينا، وأغنانا بالمودة لك عن سؤ الظن بك.
قال محمد بن عبد الله بن طهمان: حدثني أبي قال: كان أبو علقمة الثقفي صاحب الغريب عند جعفر بن يحيى، فقال، وقد أقبلت عليه

خنفساء: أليس يقال إن الخنفساء إذا أقبلت إلى رجل أصاب خيراً؟ قالوا: بلى. فقال: يا غلام أعطه ألف دينار، فأعطاه ونحوها عنه.
قال: فعادت إليه، فقال: يا غلام أعطه ألفاً أخرى.
قال جحظة: حدثني الرشيدي: حدثني مهذب حاجب العباس بن محمد: أن العباس نالته إضاقة، وكثر الغرماء، فأخرج سفطاً فيه جوهر شراه ألف ألف درهم، فحمله إلى جعفر بن يحيى، والتقاه جعفر فقال: أريد على هذا خمسمائة ألف حتى تأتي الغلة. فقال: أفعل، ورفع السفط.
فما رجع العباس بن محمد إلى منزله، وجد السفط قد سبقه، ومعه ألف ألف درهم. ثم من الغد دخل جعفر إلى الرشيد فكلمه فيه، فأمر له بثلاثمائة ألف دينار.
قال ابن المرزبان: نا أبو يعقوب النخعي، نا علي بن زيد كاتب العباس بن المأمون: حدثني إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: حج الرشيد ومعه جعفر، وأنا معهم. فلما حضرنا إلى المدينة، قال لي جعفر: أحب أن تنظر لي جارية لا يكون مثلها في الغناء والظرف. فأرشدت إلى جارية لم أر مثلها، وغنت فأجادت. وقال لي صاحبها: لا أبيعها بأقل من أربعين ألف دينار.
قلت: قد أخذتها، وأشترط عليك نظرة. قال: لك ذلك.
فأتيت جعفراً وقلت: أصبت صاحبتك على غاية الكمال، فاحمل المال، فحملنا المال على حمالين، وجاء جعفر مستخفياً، فدخلنا على الرجل وأخرجها، فلما رآها جعفر أعجب بها، فغنت، فازداد بها عجباً وقال: إفصل في أمرها. فقلت لمولاها خذ المال. فقالت الجارية: يا مولاي أي شيء أنت؟ قال: قد عرفت ما كنا فيه من النعمة، وقد نقصت عن ذلك، فقدرت أن تصيري إلى هذا الملك، فتنبسطي في شهواتك. فقالت: لو ملكت منك ما ملكت مني ما بعتك بالدنيا، فاذكر العهد. وقد كان حلف أن لا يأكل لها ثمناً. فتغرغرت عين الرجل بالدموع وقال: اشهدوا أنها حرة لوجه الله، وأني قد تزوجتها وأمهرتها داري. فقال جعفر بن يحيى: انهض
بنا. فدعوت الحمالين ليحملوا الذهب، فقال جعفر: والله لا يصحبنا منه درهم. وقال لمولاها: أنفقه عليكما.
وقيل لما نكب البرامكة وجد في خزائن جعفر جرة فيها ألف دينار في الدينار مائة دينار سكته.
وأصفر من ضرب دار الملوك، يلوح على وجهه جعفر يزيد على مائة واحد أمتى يعطه معسر يوسر
مثنى بن محمد، عن أبي عبد الرحمن مؤدب البرامكة قال: أم ر جعفر أن يضرب له دنانير، زنة الدينار ثلاثمائة مثقال، ويصور عليه صورته. وهو مراد أبي العتاهية بقوله: يلوح على وجهه جعفر قال صاحب الأغاني أنا عبد الله بن الربيع الربيعي: حدثني أحمد بن إسماعيل، عن محمد بن جعفر بن يحيى قال: شهدت أبي وهو يحدث جدي يحيى، وأنا صغير، عن بعض خلواته مع الرشيد فقال: يا أبه، أخذ أمير المؤمنين بيدي، ثم أقبل في الحجر يخترقها، حتى انتهى إلى حجرة ففتحت له، ورجع من كان معنا. ثم صرنا إلى حجرة، ففتحها بيده، ودخلنا معاً،

وأغلقها من داخل، ثم صرنا إلى رواق، وفي صدره مجلس مغلق، فقعد على بابه ونقره، فسمعنا حساً، ثم نقر، فسمعت صوت عود، فغنت جارية، ما ظننت أن الله خلق مثلها في حسن الغناء، فقال لها: غني صوتي، فغنت: ومحبب شهد الرفاق مقتلهغنى الجواري حاسراً ومنقبا
لبس الدلال وقام ينقر دفهنقراً أقر به العيون وأطربا
إن النساء رأينه فعشقنهوشكون شدة ما بهن فكذبا
فطربت والله. ثم غنت فرقصنا معاً. ثم قال لي: انهض بنا. فلما صرنا في الدهليز، قال: أتعرف هذه؟ قلت: لا! قال: هي علية بنت المهدي، والله لئن لغطت به لأقتلنك.
فقال له جدي: وقد والله لغطت به، والله ليقتلنك.
قيل: أنشدت جعفراً امرأة، كلابية: إني مررت على العقيق وأهلهيشكون من مطر الربيع نزورا
ما ضرهم إذ مر فيهم جعفرأن لا يكون ربيعهم ممطورا
وروى الإسكافي، عن إسحاق الموصلي قال: قال لي الرشيد بعد قتل جعفر وصلبه: أخرج بنا ننظر إليه. فلما عاينه أنشأ يقول: تقاضاك دهرك ما أسلفاوكدر عيشك بعد الصفا
ولا تعجبن فإن الزمانرهين بتفريق ما ألفا
الحارث بن أبي أسامة، عن إسماعيل بن محمد ثقة قال: لما بلغ ابن عيينة قتل جعفر البرمكي حول وجهه إلى الكعبة وقال: اللهم إنه كان قد كفاني مؤونة الدنيا، فاكفه مؤونة الأخرة.
ابن المرزباني، عن هاشم بن سعيد البلدي، عن أبيه قال: لما صلب جعفر وقف الرقاشي الشاعر وأنشأ يقول: أما والله لولا خوف واشوعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمناكما للناس بالحجر استلام
فما أبصرت قبلك يا ابن يحيىجساماً فله السيف الحسام
على اللذات والدنيا جميعاًالدولة آل برمك السلام
فطلبه الرشيد فأضر، فقال: كم كان يعطيك جعفر؟ قال: في السنة ألف دينار. فأمر له بألفي دينار.
وقال الكوكبي: حدثني أبو بكر وجه الهرة: حدثني غسان بن محمد القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال: دخلت على أمي يوم النحر، وعندها امرأة برزة جلدة في أثواب رثة، فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: هذه عبادة أم جعفر البرمكي. فسلمت عليها ورحبت بها، وقلت: فلانة حدثينا ببعض أموركم.
قالت: أذكر لك جملة فيها عبرة. لقد هجم علي مثل هذا العيد، وعلى رأسي أربعمائة جارية، وأنا أزعم أن جعفراً عاق لي. وقد أتيتكم يقنعني جلد شاتين، أجعل أحدهما شعاراً، والآخر دثاراً.
قال عبد الله بن روح المدائني: ولدت يوم قتل جعفر البرمكي، وهو أول صفر سنة سبع وثمانين ومائة.
قال ابن جرير: وعاش سبعاً وثلاثين سنة.
وقد ذكرنا من أخباره في حوادث السنة المذكورة، رحمه الله وسامحه.

جرول بن حنفل، وقيل ابن حيفل النميري.
أبو توبة الحراني المعلم.
عن: خليد بن دعلج، وعمر بن قيس سندل، والنضر بن عربي، وابن لهيعة.
وعنه: بقية بن الوليد، وهو أكبر منه سناً، والمعافي بن عمران، وموسى بن أعين، وأبو المغيرة عبد القدوس، ويحيى الحماني، وأبو كريب، وسليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق الفراديسي، وعدة.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال ابن المديني: روى أحاديث منكرة.

جميع بن عمر، أبو بكر العجلي الكوفي.
عن: رجل من آل أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: داوود بن أبي هند، ومجالد.
وعنه: يحيى الحماني، وأبو هشام الرفاعي، وسفيان بن وكيع، وآخرون.
وثقه ابن حبان.
وقال أبو نعيم: فاسق.
وقال أبو داوود: أخشى أن يكون خبره في الصفة موضوعاً.
قلت: روى له الترمذي في كتاب الشمائل.

جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي أبو الحكم الكوفي، والد أبي السائب سلم
بن جنادة.
روى عن: هشام بن عروة، وحجاج بن أرطأة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: ولده، ومنجاب بن الحارث، ونوح بن حبيب.
ضعفه أبو زرعة.
وذكره ابن حبان في الثقات.
وأبو زرعة أعرف.

جنيد بن عبد الله، أبو محمد الكوفي الحجام
عن: زيد بن أبي أسامة الحجام، ومختار بن صبيح.
وعنه: أبو نعيم، وسعدويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، والأشج، وعلي بن محمد الطنافسي.
قال أبو زرعة: ثقة.

حرف الحاء
حاتم بن إسماعيل ع.
الحافظ أبو إسماعيل المدني، مولى بني عبد المدان، وأصله كوفي.

روى عن: هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عبيد، وخيثم بن عراك، وجعفر بن محمد، والجعيد بن عبد الرحمن، ومعاوية بن أبي مزرد، وعمران القصير.
وعنه: القعنبي، وإسحاق بن راهويه، وهناد بن السري، وقتيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وخلق سواهم.
قال أحمد بن حنبل: هو أحب إلي من الدراوردي.
وقال غير واحد: ثقة.
يقال: مات سنة ست أو سبع وثمانين، والثاني أصح، فإن ابن حبان قال: مات في تاسع جمادى الأول سنة سبع وثمانين ومائة.

حاتم بن وردان، أبو صالح السعدي خ. م. ن. ت.
شيخ بصري صدوق.
عن: أيوب السختياني، وعلي بن جدعان، والجريري، وغيرهم.
وعنه: ابنه صالح، وإسحاق بن راهويه، وزياد بن يحيى الحساني، ونصر بن علي، وجماعة.
مات سنة أربع وثمانين.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

الحارث بن عبيدة، أبو وهب المصري.
يقال هو الحارث بن عميرة الكلاعي.
عن: هشام بن عروة. والمصريين.
وعنه: عمرو بن عثمان الحمصي، وطائفة.
قال ابن حبان في الثقات: مات سنة ست وثمانين ومائة.

الحارث بن موسى الطائي البصري
شيخ معمر، روى عن: حبيب العجمي.
وعنه: معتمر بن سليمان، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

الحارث بن وجيه الراسبي د. ت. ق.
له عن مالك بن دينار بحديث "تحت كل شعرة جنابة".
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأبو كامل الجحدري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ونصر بن علي.
ضعفه النسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء.

حبيب بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي.
عن: أبي إسحاق السبيعي، وعبد الله بن الحسن، والأعمش.
وعنه: إبراهيم بن موس، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعبد الله بن عمر مشكدانة، وأبو سعيد الأشج، وغيره.
أنكر ابن المبارك عليه حديثاً، وقال: هو صالح في كل شيء إلا في هذا الحديث.

وقال العقيلي: حبيب المالكي كوفي: نا محمد بن سعيد الرازي، سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يذكر عن نوفل قال: كان بالكوفة رجل يقال له حبيب المالكي، كان له صحة وفضل، وذكر لابن المبارك فأثنى عليه. فقلت عنده، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: سألت حذيفة عن الأمر بالمعروف. قال: إنه لحسن، ولكن ليس من السنة أن يخرج على المسلمين بالسيف.
وقال ابن المبارك: ليس بشيء، فقلت: إنه وإنه، فأبى، فلما أكثرت عليه في شأنه قال: عافاه الله في كل شيء إلا في هذا.
وهذا الحديث كنا نستحسنه من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، عن حذيفة.
وقال أبو حاتم: لم يكن صاحب حديث، وليس بالقوي.

حُبيب مصغر ابن حبيب الكوفي.
أخو حمزة الزيت، يروي عن: أبي إسحاق السبيعي.
وروى عنه: محمد بن الحسن التغلبي، وسويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وأخوه أبو
بكر.
وهاه أبو زرعة.

حجر بن الحارث الغساني، أبو خلف الرملي.
عن: عبد الله بن عوف القاريء.
وعنه: أبو سعيد مولى بني هاشم، وسعيد بن منصور، وأبو توبة الحلبي، وآخرون.
ولم يضعف.

حجوة بن مدرك الغساني.
شيخ كوفي نزل دمشق. كان من الشعراء المحسنين.
روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: عيسى غنجار، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وهشام بن عمار، والحكم بن موسى القنطري.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

حرب بن ميمون.
صاحب الأغمية.
هو الصالح الزاهد أبو عبد الرحمن العبدي البصري.
روى عن: عوف الأعرابي، وخالد الحذاء، وحجاج بن أرطأة، والجلد بن أيوب، وغيرهم.
وعنه: حميد بن مسعدة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والصلت بن مسعود، وأحمد بن عبده، ونصر بن علي، وعدة.
قال الفلاس وغيره: حرب بن ميمون الأصغر، ضعيف الحديث، وحرب بن ميمون الأكبر: ثقة.

قلت: الأكبر تقدم، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقد جعلهما واحداً أبو عبد الله البخاري، ومسلم. والذي لا شك فيه ولا مرية أنهما رجلان.
قال عبد الغني الأزدي: هذا مما وهم فيه البخاري، أول من نبهني عليه الدار قطني. وخلطهما ابن عدي أيضاً، فوهم.
وكونهما اثنين أوضح شيء، لأن الأكبر من أصحاب عطاء، والثاني من أصحاب خالد الحداء
وذويه، ولأن الأكبر يكنى أبا الخطاب مولى النضر بن أنس الأنصاري، وهذا يخالفه في كنيته وفي نسبته.

حزام بن هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي القريري.
وفد مع أبيه على عمر بن عبد العزيز.
وروى عنه، وعن أبيه، وأخيه عبد الله بن هشام.
وعنه: وكيع، والواقدي، ويحيى بن يحيى التميمي، والقعنبي، وداوود بن عمرو الضبي، وآخرون.
وبقي إلى قريب الثمانين ومائة.
قال أحمد: ليس به بأس.
وقال ابن سعد: ثقة.
قلت: هو راوي حديث أم معبد.

حسان بن إبراهيم الكرماني خ. م. د.
الفقيه، أبو هشام، قاضي كرمان.
عن: سعيد بن مسروق الثوري، وعاصم الأحول، ويونس الأيلي، وطائفة.
وعنه: الأزرق بن علي، وعلي بن المديني، وعلي بن حجر، وإسحاق بن شاهين، وأحمد بن عبدة وخلق.
قال ابن معين، لا بأس به.
واستنكر له أحمد غير حديث.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال الدار قطني: ثقة.
وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدث أبي بحديث لحسان بن إبراهيم، عن عاصم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسي، عن أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال: "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك". وقال أبي: ما هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من طريق ليث. وذكرت لأبي، عن حسان، عن
عبد الملك الكوفي: سمعت العلاء، سمع مكحولاً، عن أبي أمامة، وواثلة، كان نبي الله "إذا قام في الصلاة لم يلتفت، ورمى ببصره إلى موضع سجوده"، فأنكره وقال: اضرب عليه.
قلت: توفي سنة ست وثمانين ومائة.

حسان بن سياه البصري الأزرق.
عن: ثابت البناني، وعاصم بن بهدلة، والحسن بن ذكوان، وغيرهم.
وعنه: لوين، وعمرو بن الحصين، وقاسم بن زيد الكلابي، ومحمد بن موسى الجرشي، وآخرون.
له مناكير ساقها ابن عدي.
وقال الدار قطني: ضعيف.
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

الحسن بن ثابت التغلبي، أبو الحسن الكوفي الأحول.
عن: هشام بن عروة، والأعمش، وعبد الله بن الوليد المزني، وعنه: ابن المبارك وهو قرينه، ويحيى بن آدم، وهارون بن فلان، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأبو سعيد الأشج.
وثقه محمد بن عبد الله بن نمير.

الحسن بن قحطبة بن شبيب الطائي.
من أكبر قواد الرشيد، وأبوه هو الذي انتدب لأخذ العراق من جيوش بني أمية، فغرق وقام بالأمر بعده حميد بن قحطبة. وكان الحسن بن قحطبة كبير الدولة في وقته.
مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله أربع وثمانون سنة.
قال الخطيب: كان من رجالات الناس، وقد روي عنه حديث، يرويه عن أبي جعفر المنصور.
قلت: لكنه موضوع؛ وآخذه ممن بعد ابن قحطبة.
ورخه نفطويه.

الحسن بن يزيد الأصم.
له حديث عن إسماعيل السدي، رواه عنه: محمد بن بكار بن الريان، و سريج بن يونس، وسعيد بن منصور.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال غيره: خبره منكر.
وقال أحمد، وابن معين: ثقة.
يكنى أبا علي، وهو كوفي ترك بغداد.

الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي البصري، أبو سعيد.
وهو الحسن بن عزة الدباغ، سكن الري.
وروى عن: هشام الدستوائي، وشعبة، وحماد بن سلمة.
وعنه: هشام بن عبد الله، وعبد الله بن الجهم، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس بذاك، مضطرب، وبالبصرة لا يعرفونه لأنه مات قديماً.

الحسن بن علي بن الحسن، أبو علي المديني البراد.

عن: الزبير بن أبي أسيد، وأبي مودود، ووالده.
وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وقتيبة بن سعيد، ويعقوب بن حميد، وإسحاق بن موسى.

الحسين بن الحسن بن يسار بن مالك، أبو عبد الله البصري خ. م. ن.
عن: ابن عون.
وعنه: أحمد بن حنبل، وبندار، ومحمد بن المثنى.
وثقه أحمد، والنسائي.
وآخر من حدث عنه الحسن بن محمد الزعفراني.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ق.
أبو عبد الله المدني، ثم الكوفي الزيدي.
روى عن: أبيه، وعمه أبي جعفر الباقر، وابن عمه جعفر الصادق، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وغيرهم.
وعنه: نعيم بن حماد، وأبو مصعب الزهري، وعباد الرواجني، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأبو عبيد الله سعيد المخزومي.
قال ابن عدي: وجدت في بعض حديثه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به.
وقال أبو حاتم الرازي: يعرف وينكر.
قلت: بقي إلى حدود التسعين ومائة، وكان بقية أهل بيته.

الحسين بن عيسى، أبو عبد الرحمن الكوفي.
أخو سليم القاريء.
عن: الحكم بن أبان، ومعمر بن راشد.
وعنه: عثمان بن أبي شيبة، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي، له منكر.

حصين بن جعفر الفزاري الدمشقي.
عن: مكحول، وعمير بن هانيء، وعمرو بن مهاجر.
وعنه: محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمار، وغيرهما.
ما أظن به بأساً.

حصين بن عمر الأحمسي الكوفي، أبو عمر ت.
عن: أبي الزبير المكي، ومخارق الأحمسي، وسليمان الأعمش.
وعنه: عبيد الله بن عبد الله بن الأسود، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي، ومحمد بن مقاتل المروزي، ومجاب بن الحارث، ويحيى الحماني، وآخرون.
قال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم: متروك الحديث.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه معاضيل.

ورماه بعضهم بالكذب.
وقال البخاري: منكر الحديث، قدم بغداد سائلاً يسأل.
قلت: خرج له الترمذي: "من غش العرب لم يدخل في شفاعتي".

حصين بن نمير الواسطي، أبو محصن الضرير خ. د. ت. ن.
كوفي الأصل.
عن: حصين بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن جحادة، وسفيان بن حسين.
وعنه: حميد بن مسعدة، والحسن بن قزعة، ومسدد، وابن المديني، وعدة.
وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح.

حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب المخزومي المدني.
قاضي عمان.
عن: الزهري، وعمار بن يحيى، والأوزاعي.
وعنه: ابنه أحمد، وحفيده السائب بن أحمد بن حفص، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
صالح الحديث.

حفص بن عمر بن أبي العطاف المدني ق.
مولى بني سهم.
عن: أبي الزناد.
وعنه: إسماعيل بن أبي أويس، وعلي بن بحر القطان، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهم.
قال أبو حاتم: منكر الحديث.
وضعفه النسائي، وجماعة.
واتهمه يحيى بالكذب.

حفص بن عمر بن راشد التميمي المجاشعي، مولاهم.
الكوفي المؤدب.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، وابن أبي ليلى، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس.

حفص بن عمر.
قاضي حلب.
عن: المختار بن فلفل، وهشام بن حسان، ويحيى بن أبي غنية، وابن إسحاق، وطائفة.
وعنه: عبد الرحمن المحاربي، وعبيد بن جنادة، وداوود بن رشيد، ومحمد بن أبي السري.

ضعفه أبو حاتم، وآخرون.
وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.

حفص بن ميسرة، أبو عمر العقيلي الصنعاني خ. م. ن. ق.
نزيل عسقلان.
عن: زيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وموسى بن عقبة.
وعنه: آدم بن أبي أياس، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومحمد بن أبي السري، وآخرون.
وثقه أحمد، وغيره.
وروى عنه: سفيان الثوري مع تقدمه، وكان من الصلحاء الأتقياء، له مواعظ.
مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

حفص بن النضر السلمي
شيخ بصري له عن: أمه رملة، وعامر بن خارجة.
وعنه: قتيبة، وعبيد الله بن عائشة، وابن المديني، وإبراهيم بن موسى الفراء.
قال ابن معين: صالح.

حكام بن سلم الكناني الرازي م.
أبو عبد الرحمن.
حدث ببغداد، ومات بمكة قبل الوقفة.
سمع: إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل، وعبد الملك بن أبي سلميان، وعدة.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، والحسن الزعفراني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزنيج، ومحمد بن حميد، وموسى بن نصر الرازيون.
وثقه أبو حاتم وغيره، وكان من نبلاء الرجال.
مات سنة تسعين ومائة.

الحكم بن سنان الباهلي البصري القربي.
عن: ثابت البناني، وأيوب السختياني، ويزيد الرقاشي.
وعنه: عبد الله المروزي، وسويد بن سعيد، وزياد بن يحيى الحساني، ضعفوه لكثرة وهمه.
روى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.
وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يشتغل به.
مات سنة تسعين ومائة.
يروي عن: داوود بن أبي هند، ومالك بن دينار.

الحكم بن هشام الثقفي الكوفي ن. ق.

نزيل دمشق.
عن: قتادة، وحماد بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير، وطبقتهم.
وعنه: الهيثم بن خارجة، وأبو مسهر، وطائفة.
قد ذكر.

الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي.
كوفي نزل دمشق، وروى عن: مجالد بن سعيد، وعمرو بن الحارث المصري.
وعنه: منجاب بن الحارث، وعثمان بن أبي شيبة، وسليمان بن ابن بنت شرحبيل.
قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

حكيم بن خدام الأزدي البصري.
عن: عبد الملك بن عمير، وثابت البناني، والأعمش، وعلي بن زيد.
وعنه: عبيد الله القواريري، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، ولوين، وأحمد بن المقدام.
كنيته: أبو سمير.
قال أبو حاتم: متروك الحديث.
وقال ابن عدي: يكتب حديث، منكر الحديث.

حماد بن شعيب الحماني الكوفي.
يكنى أبا شعيب بن أبي زياد.
قد ذكر في الطبقة السالفة، ثم وجدت أنه توفي سنة تسعين ومائة.
وقد قرأ القرآن على: عاصم بن بهدلة.
قرأ عليه: يحيى بن محمد العليمي.

حماد بن عبد الرحمن الكلبي الظاميء ق.
عن: إدريس الأودي، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وغيرهم.
وعنه: هشام بن عمار، وصالح بن محمد الترمذي، وغيرهما.
قال أبو زرعة الرازي: روى أحاديث مناكير.

حماد بن عمرو بن سلمة، أبو إسماعيل الكوفي النصيبي.
عن: زيد بن رفيع، والأعمش، والثوري.
وعنه: المطلب بن زياد مع تقدمه، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن سعد، وعلي بن حجر.
قال البخاري: هو منكر الحديث.
ضعفه علي بن حجر.
وقال ابن معين: يكذب.
وقال الفلاس: متروك.
وقال ابن حبان: يضع الحديث.
وسيعاد بعد المائتين.

حماد بن سعيد الخزاعي.
كوفي، عن: سفيان، وشعبة.
وعنه: الحسين بن علي الصدائي، والحسن بن عرفة.
قال أبو حاتم: شيخ.

حميد بن الأسود الكرابيسي البصري ع. خ. ق. ن.
عن: حبيب بن الشهيد، وسهيل بن أبي صالح، وحسين المعلم، وعدة.
وعنه: حفيده عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، ومسدد، وعلي بن المديني، وحميد بن مسعدة، والجهضمي، وجماعة.
وثقه أبو حاتم.
وكان عفان يحمل عليه.
وقال أحمد بن حنبل: سبحان الله ما أنكر ما يجيء به.
قلت: خرج له البخاري مقروناً بغيره.

حميد بن عبد الرحمن بن حميد، أبو عوف الرؤاسي الكوفي. ع.
أجد الأثبات.
عن: أبيه، وهشام بن عروة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وعدة.
وعنه: أحمد، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة علي بن حرب، وجماعة.
قال الأثرم: أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بخير.
وروى الكوسج، عن يحيى بن معين: ثقة.
وهو ابن أخي إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي.
قال أبو بكر بن أبي شيبة: قل من رأيت مثله.
قيل: توفي في آخر سنة تسع وثمانين ومائة.

حنظلة بن عمرو بن حنظلة بن قيس الزرقي المدني.
عن: أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، وأبي حزرة يعقوب بن مجاهد.
وعنه: عبد العزيز الأويسي، وهشام بن عمار، ويعقوب بن كاسب، ومحمد بن مهران الحمال.
قال أبو حاتم: صدوق.

حيان بن عبد الله، أبو جبلة الدارمي، قيل المازني.
شيخ بصري.
عن: قتادة، والجريري، وهشام بن عروة.
وعنه: أبو الوليد الطيالسي، وأبو حفص الفلاس، وبندار، ومحمد بن المثنى.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال الفلاس: كذاب.

حرف الخاء
خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي التميمي البصري.
الحافظ، أحد الأئمة.
روى عن: عبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وهشم بن عروة،
وابن جريج، وابن أبي عروبة، وابن عجلان، وطبقتهم.
وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلاس، والقواريري، وأحمد بن المقدام، والحسن بن عرفة، ومحمد بن المثنى، وخلق.
وحدث عنه من شيوخه شعبة.
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.
وقال أبو حاتم: إمام ثقة.
وقال الترمذي: ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن إدريس.
وقال يحيى القطان: ما رأيت أحداً خيراً من سفيان وخالد بن الحارث.
وقال النسائي: ثقة، ثبت.
قلت: توفي خالد سنة ست وثمانين ومائة بالاتفاق، وعاش ستاً وستين سنة.

خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي أخو إسحاق بن سعيد.
عن: أبيه.
وعنه: ابن المبارك، وعبد الله بن عمر مشكدانه، وإبراهيم بن موسى الفراء، وغيرهم.

خالد بن عبد الله الطحان المزني ع.
وقيل: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة، حكاه يعقوب السدوسي، ومحمد بن سعد، وخليفة بن خياط، وغيرهم.
وأما من قال: توفي سنة تسع وسبعين ومائة، فعبد الحميد بن بيان، ويعقوب الفسوي.
وهو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني، مولاهم الواسطي الحافظ.
يقال: إنه من موالي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم النعمان بن مقرن المزني.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي بشر، وحصين بن عبد الرحمن، والجريري، وسهيل بن أبي صالح، ومغيرة بن مقسم، وخلق من طبقتهم.
وعنه: ابن مهدي، وعفان، ويحيى القطان، ومسدد، وقتيبة، ووهب بن بقية، وعبد الحميد بن بيان، وإسحاق بن شاهين، وخلق.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان خالد الطحان ثقة صالحاً من أفاضل المسلمين، اشترى نفسه من الله أربع مرات، فتصدق بوزن نفسه فضة أربع مرات. هذه رواية.

وجاء عن عبد الله أيضاً، عن أبيه: اشترى نفسه من الله ثلاث مرات، وهو أحب إلينا من هشيم.
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم: ثقة.
وقال الترمذي: ثقة، حافظ.
قلت: يقع لي من عالي روايته.

خالد بن مهران، أبو الهيثم الكوفي
ويعرف بالبلخي.
عن: علقمة بن مرثد، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد.
وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي.
ورآه ابن معين ووثقه.
عنده عن هشام حديث: الخراج بالضمان.

خالد بن نافع الأشعري الكوفي.
حدث ببغداد عن: أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، وحماد بن أبي سليمان، وسعيد بن أبي بردة.
وعنه: مسدد، ويسار بن موسى، وعبد الله مشكدانة، وأحمد بن حنبل، وشريح بن يونس.
وقال أبو داوود: متروك.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.
وهو من أولاد أبي موسى.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الهمداني الشامي الفقيه ق.
عن: أبيه، وخلف بن حوشب، وأبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي.
وعنه: سويد بن سعيد، وأحمد بن أبي الحواري، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وهشام بن خالد الأزرق.
وثقه أبو زرعة وضعفه أحمد، وابن معين، والدار قطني.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وتردد ابن حبان في أمره.
وكان مفتياً إماماً. مات سنة خمس وثمانين ومائة.

خالد بن يزيد الهدادي البصري د. ت.
عن: قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وبشر بن حرب.
وعنه: إبراهيم بن موسى، ونصر بن علي، و..... بن عاد، والفلاس، ومحمد بن وزير الواسطي.
قال أبو حاتم: هو أثبت من عامر بن يساف.

خطاب بن القاسم د. ن.
أبو عمر، قاضي حران.
عن: زيد بن أسلم، وخصيف، وعبد الحكيم الجزري.

وعنه: أبو جعفر النفيلي، والمعافي بن سليمان، وعمرو بن خالد.
وثقه أبو زرعة وغيره.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

خلف بن خليفة بن صاعد خ. م. متابعة
أبو أحمد الأشجعي، مولاهم الكوفي، نزيل واسط ثم بغداد، من بقايا صغار التابعين، رأى عمرو بن حريث رضي الله عنه.
وروى عن: أبيه، ومحارب بن دثار، وأبي مالك الأشجعي سعد بن طارق، وحفص ابن أخي أنس، وأبي بشر، وأبي هشام الرماني، وجماعة.
وعنه: قتيبة، وعلي بن حجر، وشريح بن يونس، والحسن بن عرفة، وخلق.
ورآه أحمد بن حنبل، وحدث عنه من القدماء هشيم.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقد كذبه ابن عيينة في قوله: رأيت عمرو بن حريث.
وقال ابن سعد: تغير قبل موته واختلط.
قلت: وقع لنا من عواليه في جزء ابن عرفة.
قال أحمد: رأيته. وضعه إنسان من يده فصاح، يعني من الكبر، فقال له رجل: يا أبا أحمد حدثكم محارب بن دثار وقص الحديث، فتكلم بكلام خفي لم أفهمه، فلم أكتب عنه.
قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل: رأى خلف بن خليفة عمرو بن حريث؟ قال: لا، ولكنه عندي شبه عليه. فهذا شعبة، وحجاج لم يروا عمراً. خلف رأيته، وكان لا يفهم وهو مفلوج.
قال ابن معين: ليس به بأس.
وقال زكريا بن يحيى زحمويه، عن خلف بن خليفة قال: فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا ابن ثمان سنين.
قلت: فعلى قوله هذا يقتضى أنه لود بعد التسعين، ولم يدرك عمرو بن حريث. وقد قال أحمد بن حنبل: قال رجل لابن عيينة: يا أبا محمد، عندنا رجل يقال له خلف بن خليفة زعم أنه رأى عمرو بن حريث، فقال: كذب، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث.
وقال ابن المقري، نا صدقة بن منصور بحران، نا محمد بن بكار، نا خلف بن خليفة قال: رأيت عمرو بن حريث يخرج من داره وأنا ابن سبع سنين.
وروى قتيبة، عن خلف قال: مر بي فارس على بغلة دهماء، فقالوا: هذا عمرو بن حريث.
قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقيل إنه جاوز المائة.
وقال البخاري: يقال مات وله مائة سنة وسنة.

الخليل بن موسى الباهلي.
البصري، نزيل دمشق.

عن: حميد الطويل، وهشام بن عروة، وسليمان التيمي.
وعنه: سويد بن سعيد، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال أبو زرعة: لا يحتج به.

خنيس بن عامر بن يحيى بن جشيب المعافري المصري.
عن: أبي قبيل المعافري.
وعنه: عبد الله بن الحكم، ويحيى بن بكير، وجماعة.
وكان من الصالحين.
قيل: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

حرف الدال
داوود بن الزبرقان الرقاشي البصري ت. ق. م.
نزيل بغداد.
عن: ثابت البناني، وعيل بن زيد، وأيوب، وعطاء بن السائب، وعدة.
وعنه: سعيد بن عروبة، وشعبة، وهما من شيوخه، وإسماعيل بن موسى، وعلي بن حجر، وأحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وجماعة.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.
وقال الجوزجاني: كذاب.
وقال أبو داوود وجماعة: متروك الحديث.
وقال البخاري: حديثه مقارب.
وقال ابن عدي: ضعيف، يكتب حديثه.
وقال النسائي: ليس بثقة.

داوود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن.
أبو سليمان.
عن: أبي إسحاق السبيعي، وإبراهيم بن جرير بن عبد الله، وسلمة بن المجنون صاحب لأبي هريرة.
وعنه: سويد بن سعيد، ويحيى الحماني، وأبو الربيع الزهراني، وسعيد بن محمد الجرمي، وغيرهم.
قال ابن معين: يكذب.
وقال أبو داوود والنسائي: ليس بثقة.
وقال غيرهم: متروك.
داوود بن عطاء المزني، مولاهم ق.
المدني.
عن: زيد بن أسلم، وصالح بن كيسان، وزيد بن عبد الحميد، وهشام بن عروة.
وعنه: الأوزاعي وهو شيخه، وإسماعيل بن محمد الطلحي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد الله بن محمد الأدرمي.
قال أحمد بن حنبل: رأيته قبل أن يموت بأيام، وقال: لا تحدث عنه.
وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال آخر: متروك.

درست بن زياد البصري القزاز د. ق.
عن: يزيد الرقاشي، وعلي بن جدعان، وأبان بن طارق، وحميد الطويل.
وعنه: داهر بن نوح، ومسدد، وحفص الربالي، ومحمد بن المثنى، وخلق.
قال أبو زرعة: واهي الحديث.
وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم.
وقواه ابن عدي.
وكل قال ما هو بحجة.

حرف الراء
رباح بن زيد الصنعاني د. ن.
مولى قريش.
عن: معمر بن راشد، وعبد الملك بن خشك، وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم.
وعنه: إبراهيم بن خالد الصنعاني، وعبد الرزاق، وأحمد بن نصر الخزاعي الشهيد.
قال أحمد بن حنبل: كان خياراً.
قال أبي: في زمانه ما كان خيراً منه. انقطع وجلس في بيته.
وعن أحمد قال: إني لأحب رباحاً، وأحب حديثه، وأحب ذكره.
وقال ابن المبارك: حدثني رباح، ورباح رباح.
وقال أبو حاتم: جليل ثقة.
قلت: مات سنة سبع وثمانين ومائة.

الربيع بن زياد الضبي.
أبو عمر الكوفي ثم الهمداني. كان يجلب الغنم إلى الكوفة.
روى عن: يحيى بن سعيد، والأعمش، وخصيف، وليث بن أسلم، وخلق.
وعنه: أصرم بن حوشب، ومحمد بن عبيد الأسدي، وعثمان بن أبي شيبة.
لم أر فيه جرحاً لأحد.

الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي.
عن: جده، وسعيد بن عبيد، وهشام بن عروة.
وعنه: ابن عمار، ونعيم بن حماد، وجماعة.
وثقه دحيم.

رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال ن. ت. ق. أبو الحجاج المهري المصري.

عن: زبان بن فائد، وأبي هاني حميد بن هانيء، وعقيل بن خالد، ويونس، وعمرو بن الحارث، وخلق.
وكان مولده في سنة عشر ومائة.
روى عنه: ابن المبارك وهو من أقرانه، وقتيبة، وعيسى بن حماد، وأبو كريب، وأبو الطاهر بن السرح، وآخرون.
وكان من الصالحين الأخيار، لكن سيئ الحفظ، لا يبالي عمن روى.
وقد قال أحمد بن حنبل: أرجو أن صالح.
وقال أبو حاتم: هو أضعف من ابن لهيعة.
وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.
وأرخ ابن يونس مولده ثم قال: كان رجلاً صالحاً، فأدركته غفلة الصالحين.
آخر من حدث عنه عيسى بن مثرود.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة.
وقال ابن معين: ليس بشيء، ليس من جمال المحامل.

رفاعة بن إياس بن نذير الضبي الكوفي.
عن: أبيه، عن جده، وعن الحارث العكلي، وعمارة بن القعقاع.
وعنه: حسين بن حسن الأشقر، وأحمد بن إشكاب، ويحيى بن سليمان الجعفي.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وقال أبو زرعة: شيخ.
قيل: عاش تسعين سنة.

رفدة بن قضاعة الغساني الدمشقي.
عن: ثابت بن العجلان، والأوزاعي، وصالح بن راشد.
وعنه: مروان الطاطري، وهشام بن عمار.
قال البخاري: لا يتابع على حديثه.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

روح بن المسيب، أبو رجاء الكلبي.
عن: ثابت البناني، ويزيد الرقاشي، وعمرو بن مالك النكري، وعباس الجريري.
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأحمد بن عبدة، ونصر بن علي، وأحمد بن عبد الله بن صخر الغداني.
قال ابن معين: صويلح.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي، هو صالح.
ووهاه ابن حبان.

حرف الزاي
زافر بن سليمان الإيادي القهستاني ت. ق.
أبو اليمان الفقيه، نزيل الري، ثم نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سليم، وابن جريج، وشعبة، وجماعة.
وعنه: محمد بن بكار بن الريان، وعلي بـن مسـلم الطوسـي، والحسـن بن عرفة، وإسماعيل بن موسى السدي، ومحمد بن حميد.
قال أبو داوود: كان ثقة، رجلاً صالحاً.
وقال البخاري: له مراسيل ووهم.
وقال أحمد: ثقة، رأيته.
ووثقه أيضاً ابن معين.

الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام.
الأسدي المدني.
عن: هشام بن عروة، وطبقته.
وعنه: يعقوب بن حميد، وعتيق بن يعقوب.
وهو ضعيف مقل، كان منقطعاً بقريته بوادي القرى.
له فضل وتعبد. وقد وفـد علـى الرشـيد فـاحترمه وأعطـاه أربعـة آلاف دينار.

زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني النخعي.
عن: أبيه.
وعنه: فروة بـن أبـي المغـراء، ويحيـى بـن يحيـى، وقتيبـة، وداوود بـن رشيد، وغيرهم.

زكريا بن منظور بن ثعلبة ق.
أبو يحيى القرظي الأنصاري.
روى: عن زيد بن أسلم، وأبي حازم.
وأرسل عن: أبي سلمة، ونافع العمري.
وعنه: الحميدي، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن المنـذر، وأبـو ثـابت محمد بن عبيد الله، وداوود بن رشيد، وخلق.
ضعفه أبو حاتم وغيره.
وقال الدار قطني: متروك.
وقيل: كان طفيلياً.

زكريا بن يحيى بن عمارة د. ن. ق.
أبو يحيى الأنصاري البصري الذارع.
عن: ثابت البناني، وعبد الملك بن عمير، وعبد العزيز بن صهيب.
وعنه: علي بن المديني، وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود، ونصـر بـن علي، والفلاس، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

زياد بن راشد، أبو سفيان المديني.
يعرف بالمكاتب.

عن: داوود بن فراهيج له حديثان.
وعنه: علي بن المثنى، وأحمد بن عبيد الله الغداني، وعبد الرحمن بن جبلة الباهلي.
وثقه أبو حاتم.

زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خداش البصري خ. ت. ق.
عن: أبي عمران الجوني، وواصل مولى أبي عيينة، وعمرو بن دينار القهرمان، وعاصم بن بهدلة.
وعنه: أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي، ومحمد بن المثنى، والفلاس.
وثقه أبو داوود.
مات سنة خمس، وقيل: سنة ست وثمانين ومائة.

زياد بن سيار الكناني، مولاهم.
عن: أبي قرصافة، كأنه منقطع، وعن ضمرة، عن أبي قرصافة.
وعنه: أيوب بن علي، والطيب بن زبان العسقلانيان.
قاله أبو حاتم وما ضعفه.

زياد البكائي خ. م. ت. ق.
هو الحافظ أبو محمد زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي المعافري الكوفي. صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أتقن من روى عنه السيرة.
وروى أيضاً عن: حصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وعاصم الأحوال، وعدة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الملك بن هشام السدوسي، وزياد بن أيوب، وعمرو بن علي الصيرفي، والحسن بن عرفة، وعدة.
قال أحمد: ليس به بأس.
وقال عبد الله بن إدريس: ما أحد في ابن إسحاق أثبت من زياد البكائي لأنه أملى عليه مرتين.
وقال ابن معين: ثقة في ابن إسحاق، وأما في غيره فلا.
وقال صالح جزرة: هو في نفسه ضعيف، لكنه من أثبت الناس في هذا الكتاب، يعني المغازي، وذاك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق.
وقال محمد بن يحيى، عن ابن المديني: لا أدري عن زياد بن عبد الله شيئاً.
وقال محمد بن عثمان: سألت ابن معين، عن البكائي، فضعفه.
وروى عباس: سمعت يحيى يقول: ليس بشيء، قد كتبت عنه المغازي.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان البكائي يحدث بحديث منصور، عن قيس بن أبي ثابت، عن سعيد بن المسيب في دية اليهودي، والنصراني. وإنما هو عن ثابت الحداد، أخطأ فيه.
وعن وكيع قال: هو أشرف من أن يكذب.

وعده وهم فيها الترمذي، وقال: عن البخاري، قال وكيع: زياد على شرفه يكذب.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال الترمذي: كثير المناكير.
وقال أبو زرعة: صدوق.
وقال ابن حبان: فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بمفرده يعتبر به.
ثنا الحسن بن سفيان، نا زكريا زحمويه، نا زياد، عن إدريس الأودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: أذن بلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى، وأقام مثل ذلك. قال ابن حبان: وهذا باطل. وقد رواه الثوري، والناس، عن عون، ولم يذكروا تثنية الإقامة.
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

زياد، أبو السكن الباهلي، مولاهم.
الصغدي.
سمع: الشعبي، وعلقمة بن مرثد، وطلحة بن مصرف.
وعنه: بشر بن الحكم النيسابوري، وإسحاق بن راهويه.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: ليس بثقة.

زياد، أبو سفيان الزهري، مولاهم.
المدني.
عن: داوود بن فراهيج وعنه: يعقوب بن محمد الزهري، وعلي بن المديني، وأحمد الغداني.
وثقه أبو حاتم.

زياد بن المغيرة بن زياد العجلي الموصلي الفقيه.
سمع: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وأبا حنيفة، وجماعة.
وعنه: ابنه الخضر.
قال أبو زكريا الأزدي: توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

زياد بن عبد الله بن حميد بن زياد بن ثابت، أبو حميد الأنصاري.
عن: إسحاق بن عبد الله بن خارجة.
وعنه: عبد العزيز بن عبد الله، وإبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.
له حديث أو حديثان.

زين بن شعيب المعافري المصري.
أبو عبد الله.
عن: أسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس.

وعنه: ابن وهب مع جلالته، ومرة البرلسي، ويحيى بن بكير، وسعيد بـن تليد، وغيرهم.
مات كهلاً سنة أربع وثمانين ومائـة. وكـان فقيهـاً كـبير القـدر، عابـداً، عابراً للرؤيا.
قال الحارث بن مسكين: كان من علية أصحاب مالك.

حرف السين
سابق بن عبد الله الموصلي.
الحجام الزاهد. أحد البكائين من خشية الله.
قال محمد بن عبد الله بن عمار: رايته وكانت لا تجف عينه من البكاء.
وقال رباح بن الجراح: كان سابق من أفضل النـاس، ومـن أكـثر النـاس بكاء.
وقيل: إن المعافي بن عمران روى عنه شيئاً.
وقد ذكره ابن عدي، وإنما ذاك سـابق الرقـي الـذي روى عنـه المعـافي حديثه، عن أبي خلف، عن أنس: "إذا مدح الفاسق اهتز العرش".
توفي سابق الموصلي سنة تسع وثمانين ومائة.

سالم الدورقي.
من عباد أهل الموصل.
قيل: إن فتحاً الموصلي كان يجلس إليه.
روى سهل.... القطان، عن سـالم، عـن أبـي خلـف، عـن أنـس، تـوفي سالم سنة أربع وثمانين ومائة.

سحبل، واسمه عبـد اللـه بـن محمـد بـن أبـي يحيـى سـمعان الأسـلمي المدني، أخو إبراهيم بن أبي
يحيى الفقيه. ولكن سحبل هو الثقة.
روى عن: أبي صالح السمان، وسعيد بـن أبـي هنـد، وبكيـر بـن الأشـج، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، وعدة.
طال عمره، كان أسن من أخيه.
روى عنه: القعنبي، وقتيبة، والواقدي، وسفيان بن وكيع، وغيرهم.
وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وهو مقل.

سعدان بن يحيى بن صالح اللخمي خ. ن. ق.
واسمه سعيد، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عمرو، وعبد الملك بن أبي سليمان، وطبقتهم من الكوفيين.
وعنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
قال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال الدار قطني: ليس بذاك.

سعيد بن خثيم، أبو معمر الهلالي الكوفي ت. ن.

عن:أيمن بن نابل، وعبد الله بن شبرمة، وحنظلة بن أبي سفيان.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن رشد بن خثيم، وجماعة.
وثقه ابن معين.
وقال الأزدي: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان الحمصي ق.
عن: وحشي بن حرب بن وحشي، وروح بن جناح، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.
وعنه: يحيى بن آدم، وابن شابور، ومحمد بن أبي بكر المقدمي.
قال قتيبة: رأيته بالبصرة، وكان جرير يكذبه.
وقال النسائي، وغيره: ضعيف.

سعيد بن الفضل، أبو عثمان القرشي.
مولاهم البصري.
عن: عاصم الأحول، وحميد الطويل، وابن عون، وعدة.
وعنه: أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، وطالوت بن عبادة، وأحمد بن عبدة.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث.
وقال الحسن بن سلمة: ثقة، سمعت منه.

سفيان بن حبيب البصري البزاز.
عن: عاصم الأحول، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وحجاج الصواف.
وعنه: الحسن بن قزعة، وحميد بن مسعدة، والفلاس، ونصر بن علي، وجماعة.
وكان أحد الحفاظ.
قال صاعقة: سمعت علياً قال: لم يكن من أصحابنا ممن طلب الحديث وعني به وحفظه وأقام عليه ولم يزل فيه إلا ثلاثة: يحيى بن سعيد، وسفيان بن حبيب، ويزيد بن زريع، هؤلاء لم يدعوه ولم يشتغلوا عنه إلى أن حدثوا.
وقال أبو حاتم: ثقة، أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة.
وقال خليفة: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.
وقيل سنة ست.

سفيان بن موسى البصري.
عن: أيوب السختياني، وغيره، وعن سيار أبي الحكم.
وعنه: الصلت بن مسعود، وعبد الله بن عمر بن أبان، والفلاس، والجهضمي، وجماعة.
وثق.
أورده ابن حبان في تاريخ الثقات.

وقال أبو حاتم: مجهول.

سلمة بن بشر بن صيفي الدمشقي.
وهو سلمة بن صيفي.
روى عن: ابنه واثلة، وحجر بن الحارث الغساني، وجماعة.
وعنه: محمد بن يوسف الفريابي، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وداوود ابن رشيد، وعبد الرحمن بن نافع درخت.
له في السنن حديث.

سلمة بن رجاء، أو عبد الرحمن التميمي الكوفي خ. ت. ق.
عن: هشام بن عروة، ومحمد بن عمرو، وأبي سعد البقال، وجماعة.
وعنه: أبو نعيم، وعقبة بن مكرم، وابن نمير، ومحمد بن موسى الجرشي.
قال أبو زرعة: صدوق.
وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

سلمة بن صالح الأحمر.
حدث ببغداد عن: علقمة بن مرثد، وحماد بن أبي سليمان، وابن المنكدر، وأبي إسحاق.
وعنه: بشر بن الوليد، وأحمد بن منيع، وإبراهيم بن مجشر، ومحمد بن الصباح، وغيرهم.
ولي قضاء واسط، وهو جعفي كوفي، يكنى: أبا إسحاق.
قال أحمد: ليس بشيء.
وقال أبو داوود وغيره: متروك الحديث.
ومن بلاياه عن حماد عن إبراهيم أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحرموا في المورد.
مات سنة ست وثمانين ومائة.
ويقال: سنة ثمان.

أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي الكوفي.
الأحمر الحافظ.
مولده بجرجان سنة أربع عشرة ومائة.
وروى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وأبي مالك الأشجعي، وليث بن أبي سليم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن نمير، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، ويوسف بن موسى القطان، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن حماد الحضرمي سجادة، والحسن بن حماد الضبي، والحسن بن حماد المرادي، ومحمد بن سلام البيكندي، وهناد بن السري، وحميد بن الربيع.
قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة يؤاجر نفسه من التجار.
وقال أبو حاتم: صدوق.

ووثقه غير واحد.
وقال ابن معين، وابن عدي: صدوق، وليس بحجة.
وقال أبو نعيم: سئل الثوري، عن أبي خالد الأحمر فقال: ابن نمير رجل صالح.
وروى عباس، عن ابن معين: قال لي حجاج الأعور، وكان قد نزل عند أبي خالد الأحمر، قال حجاج: كان أبو خالد يأخذ كتابي، عن الليث، عن ابن عجلان يقرأها على سفيان بن عيينة.
وقال معاوية بن صالح: سمعت ابن معين يقول: أبو خالد الأحمر ثقة. وليس بثبت.
قلت: أبو خالد محتج به في الكتب، ولكن ما هو في الثبت مثل يحيى القطان. وله هفوة في شيبته، خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسنت.
مات سنة تسع وثمانين ومائة.
وكان مذكوراً بالخير والدين.

سليمان بن سالم، أبو داوود القرشي.
مولاهم المدني القطان.
شيخ قليل الحديث.
روى عن: الزهري، وعلي بن جدعان، وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن العوفي.
وعنه: يعقوب بن كاسب، وأبو مصعب، وإسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن المنذر.
قال ابن عدي: ما أرى بمقدار ما روى بأساً.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال البخاري: أتى بخبر لا يتابع عليه.

سليمان بن عتبة بن ثور، أبو الربيع الدمشقي الداراني.
عن: يونس بن ميسرة بن حلبس.
وعنه: إسحاق الفراديسي، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.
وثقه دحيم.
وقال ابن معين ليس بشيء.
مات سنة خمس وثمانين ومائة.

سليمان بن داوود بن قيس الفرا المدني.
عن: عبد الله بن يزيد بن هرم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة.
وعنه: ابن وهب، ومحمد بن إسحاق المسيبي، وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهم.

سليمان بن عمرو.
هو أبو داوود النخعي، يأتي.

سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعي.
ويقال العجلي، الكوفي، نزيل البصرة.
روى عن: الشعبي، وابن أشوع، وأبيه مسلم.
وعنه: أبو سلمة التبوذكي، والقواريري، وأحمد بن عبدة، وأبو حفص الفلاس.
قال أبو حاتم: ما كان به بأساً.

سليم بن عامر الحنفي.
مولاهم الكوفي أبو عيسى المقريء المجود، صاحب حمزة وبقية الحذاق.
فإنه جود على حمزة الزيات عشر ختمات. وكان الكسائي يهابه ويتأدب معه.
انتصب للإقراء مدة، فقرأ عليه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام، وخلاد بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري، وإبراهيم بن زربى، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وترك الحذاء، وطائفة.
وحدث عن سفيان الثوري، وحمزة.
وروى عنه: ضرار بن صرد، وأحمد بن حميد الكوفي، وأبو صالح راتب الليث، وأبو هشام الرفاعي.
وقد سقت من أخباره في تاريخ طبقات القراء.
قال خليفة: مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

سنان بن هارون البرجمي ت.
أخو سيف.
عن: حميد الطويل، ومغيرة بن مقسم، وطبقتهما.
وعنه: وكيع، وأبو نعيم، وعبيد بن إسحاق العطار، وآخرون.
قال ابن معين: صالح.
وقال مرة: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: شيخ.

سهل بن أسلم العدوي البصري ت.
عن: الحسن، وحميد بن هلال، ويونس بن عبيد، وغيرهم.
وعنه: سيار بن حاتم، وأسود بن سالم، والصلت بن مسعود، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأحمد بن المقدام، ونصر بن علي.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال أبو داوود: ثقة.
وقد سمع سهل بإفريقيا من يزيد بن أبي منصور، عن أنس حديثاً خرجه الترمذي.

سيبويه.
شيخ العربية.

في وفاته أقوال، وقد مر.

سيف بن محمد الثوري الكوفي ت.
أخو عمار بن محمد.
عن: منصور، وليث، وعاصم الأحول، والأعمش، وخاله سفيان بن سعيد.
وسكن بغداد.
وروى عنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمود بن خداش، والحسن بن عرفة.
قال ابن معين: كذاب.
وقال أحمد: كان يضع الحديث، لا يكتب حديثه.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بثقة.
الحسين بن الحسن المروزي، نا سيف بن محمد، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن جرير قال: كنت معه بالبواريج، فلما انتهينا نظر إلى قنطرة الصراة، فركض دابته، فركضت على أثره وقلت: لأي شيء ركضت؟ قال: هذا المكان الذي يخسف به. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "تبنى مدينة يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض يخسف بها". الحديث.
قال أحمد بن حنبل: ليس لهذا الحديث أصل.

سيف بن هارون البرجمي.
من أهل هذه الطبقة هو، لكنه قد ذكر.

حرف الشين
شبيب بن سعد الحبطي خ. ن.
أبو سعيد البصري.
عن: أبان بن أبي عياش، ويونس بن يزيد، وشعبة.
وعنه: ابنه أحمد بن شبيب، وابن وهب، وزيد بن بشر.
قال أبو حاتم: كان عنده كتب يونس، وهو صالح الحديث.
وقال ابن يونس: قدم مصر للتجارة.
توفي سنة ست وثمانين ومائة، وله غرائب.

شجاع بن أبي نصر البلخي.
أبو نعيم المقرئ العابد، صاحب أبي عمرو بن العلاء، وله عنه رواية مشهورة رواها عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب. وقد حدث عن الأعمش، وجماعة.
وعنه: أبو عمر الدوري، والحسن بن عرفة، وسريج بن يونس، وهارون الحمال.
وثقه أبو عبيد.
وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ، وأين مثل شجاع اليوم؟ قلت: مات ببغداد سنة تسعين ومائة.

شعيب بن إسحاق بـن عبـد الرحمـن بـن عبـد اللـه بـن راشـد القرشـي مولاهم الدمشقي الحنفي
خ. م. د. ن. ق.
عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وأبي حنيفة.
وكان يذهب في فروع الفقه مذهب أبي حنيفة.
وروى عن: الأوزاعي، وابن جريج.
حدث عنه: ابن راهويه، وداوود بن رشيد، ودحيم، ومحمد بن عائذ، وعبد الوهاب الجوبري، وآخرون.
وهو ثقة مشهور، مات في رجب سنة تسع وثمانين ومائـة، ولـه اثنتـان وسبعون.
وهو معدود في كبار الفقهاء، ولم يلحقه ولده شعيب بن شعيب.

شعيب بن حازم.
ولي إمرة دمشق في سنة سبع وثمانين ومائـة، فهـاجت العصـبية بيـن المضرية واليمانية، وقتل في الوقعة نحو الخمسمائة.

شقران بن علي.
الإفريقي المغربي، الفقيه، الفرضي، العبد الصالح.
قال ابن يونس: يضرب بعبادته المثل بالمغرب.
مات سنة ست وثمانين ومائة.

حرف الصاد
صالح بن عمر، أبو عمر الواسطي م.
نزيل حلوان.
عن: أبـي مالـك الأشـجعي، ويزيـد بـن أبـي زيـاد، وسـليمان الأعمـش، ونحوهم.
وعنه: داوود بن رشيد ولوين، وعلي بن حجر، وجماعة.
وثقه أبو زرعة.
وقال أحمد بن حنبل: صار إلى الري، لا بأس به.
قيل: توفي قريباً من سنة ست وثمانين ومائة.

صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب المدني.
أخو عبد الملك.
صدوق.
روى عن: أبيه، وعبد الله بن دينار.
وعنه: الحميدي، وإسحاق، ونعيم بن حماد، وأبوه مصعب.
قال النسائي: ليس به بأس.

صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحـة بـن عبيـد اللـه الـتيمي الطلحـي الكوفي ت. ق.

عن: عبد العزيز بن رفيع، وعاصم بن بهدلة، ومنصور، وعبد الملك بن عمير، وعدة.
وعنه: سعيد بن منصور، وقتيبة، وسويد بن سعيد، ومحمد بن عبيد المحاربي، ومنجاب بن الحارث، وداوود بن عمرو الضبي، وطائفة.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً.
وقال النسائي: لا يكتب حديثه.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.
وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه.

الصباح بن محارب التيمي الكوفي ق.
نزيل الري.
عن: زياد بن علاقة، وحميد الأعرج، وهشام بن عروة، وحجاج بن أرطأة، وعنه: عبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حميد، وسهل بن زنجلة، ومحمد بن مقاتل، وموسى بن نصر الرازي.
قال أبو حاتم صدوق.
وأثنى عليه أبو زرعة.
وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه.
أخبرنا عمر بن القواس، أنا ابن الحرستاني حضوراً، أنا علي بن المسلم، أنا ابن طلاب، أنا ابن جميع، أنا أحمد بن علي بن عيسى الرازي ببغداد، نا موسى بن نصر، نا الصباح بن محارب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء. فإذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا".
وقد روى الصباح عن حمزة حروفه.
وعنه محمد بن عيسى التيمي.

صدقة بن بشير المدني.
مولى العمريين.
عن: قدامة بن إبراهيم الجمحي، عن ابن عمر في الحمد.
وعنه: إبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن عرعرة، وإسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم.

صدقة بن عبيد الله المازني.
عن: الحارث بن غنية، وخالد الحداء، ومحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي.
وعنه: سعيد بن عون، وحميد بن مسعدة، وعبد الله بن محمد بن الربيع المصيص. قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً.

الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي الكوفي.

نزيل دمشق.
عن: ليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، وجماعة.
وعنه: يحيى الوحاظي، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

حرف الضاد
ضرار بن عمرو الغطفاني المعتزلي.
كان في هذا العصر من رؤوس البدع. وقد ذكرت ترجمته فيما بعد.

ضمام بن إسماعيل.
هو الإمام أبو إسماعيل المعافري البصري. تزوج بابنة أبي قبيل المعافري.
وروى عن: أبي قبيل حيي بن هانيء، وموسى بن وردان، وخير بن نعيم، ويزيد بن أبي حبيب، وجماعة.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، وقتيبة، ونعيم بن حماد، وسويد بن سعيد، ويحيى بن بكير، وأبو شريك يحيى بن يزيد المرادي، وآخرون.
قال أبو حاتم: كان صدوقاً متعبداً.
وقال ابن يونس: ولد بأشمون سنة سبع وتسعين، ومات بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة.
ومن مناقبه أن فاتته الصلاة في جماعة، فألزم نفسه أن لا يخرج من المسجد حتى تخرج جنازته، إلا لحاجة الإنسان. فمات رحمه الله في المسجد.
له حديث في الأدب للبخاري.
وقال أحمد بن حنبل صالح الحديث.
وقال ابن معين: ضمام مثل أبي قبيل، لا بأس به.
وقال عبد الرحمن بن أبي الغمر: كان ضمام لا يقدر أن يمشي، وإذا أراد هدي بني رجلين حتى يقوم. فإذا اعتدل قائماً لم يبال ما قام في طول صلاته.
وقال سويد بن سعيد: نا أحمد بن عيسى التستري. ثنا ضمام، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: ما زلنا نسمع "زر غباً تزدد حباً" حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.
قلت: ضمام صادق، حسن الحديث.

ضيغم بن مالك.
الزاهد العابد، أبو بكر الراسبي البصري.
أخذ عن التابعين.
روى عنه: ابنه أبو غسان مالك بن ضيغم، وسيار بن حاتم، وأبو أيوب مولى ضيغم.
قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت مثله في الصلاح والفضل.

وقال ابن الأعرابي في طبقات النساك: كان من المجتهدين في العبادة، وكان ورده في اليوم والليلة أربعمائة ركعة. وصلى حتى بقي راكعاً لا يقدر على السجود فوقع، وقال: قرة عيني، ثم خر ساجداً. حكاها عنه سيار بن حاتم.
وقال القواريري: رأيت نداً في موضعين، فقال لي رجل: هذا والله من عيني ضيغم البارحة.
وعن عيسى بن بسطام أنه سمع ضيغماً يقول: رأيت المجتهدين إنما قووا على الاجتهاد بما يدخل قلوبهم من الحلاوة في الطاعة.
وقال علي بن المديني: كان ضيغم قد دفن كتبه، وكان ينام ثلث الليل ويتعبد ثلثيه.
قيل: مات ضيغم وصديقه بشر بن منصور في يوم واحد. فإن صح هذا فأقول إلى ثم، فإن بشراً مات سنة ثمانين ومائة.

حرف الطاء
طلحة بن زيد.
وطلحة بن يحيى؛ قد ذكرا في الطبقة الماضية، ينبغي أن يحولا.
طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف اليامي الكوفي.
عن: ليث بن أبي سليم، وعاصم الأحول، وابن أبجر.
وعنه: عبد اله بن عمر مشكدانة، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

حرف العين
عاصم بن سويد الأوسي المدني ن.
عن: أبيه سويد بن عامر، وابني عمه محمد بن إسماعيل بن مجمع، ومجمع بن يعقوب؛ ويحيى بن سعيد الأنصاري.
وعنه: علي بن حجر، وأبو مصعب، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ويعقوب بن حميد، وجماعة.
قال أبو حاتم: محله الصدق.
وكان إمام مسجد قباء.
عاصم بن هلال، أبو النصر البارقي، ويقال العنبري البصري.
إمام مسجد أيوب السختيان.
عن: قتادة، وغاضرة بن عروة، والفقيمي. شيخ له.
وعنه: أيوب شيخه، ومحمد بن حجارة؛ وعنه: سويد بن سعيد، وعلي بن المديني، ومحمد بن القطعي، وزياد بن يحيى الحساني، والفلاس، وعدة.
قال أبو داوود: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال النسائي، وغيره: ليس بالقوي.
قال الفلاس: سمعت منه سنة ثمانين ومائة، من كبار الأئمة.

عائذ بن حبيب، أبو أحمد الكوفي.

بياع الهروي.
عن: أشعث بن سوار، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وعدة.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج.
وثقه ابن معين.
مات سنة تسعين ومائة.

عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير.
الأسدية، الزبيرية، المدنية.
روت عن جدها.
وعنها: معاوية بن عبد الله الزبيري، وغيره.
قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبا زرعة: ما حال عائشة؟ قال: حدث عنها المدنيون.

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ع.
الأزدي، العتكي، والمهلبي، البصري، أبو معاوية.
عن: أبي جمرة الضبعي، وعاصم الأحول، وهشام بن عروة، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وقتيبة، ومسدد، ويحيى بن معين، وأحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وطائفة.
وكان شريفاً، جليلاً، ثقة، نبيلاً من عقلاء الأشراف وعلمائهم.
وقد تعنت أبو حاتم كعادته وقال: لا يحتج به.
وقال ابن سعد: لم يكن بالقوي في الحديث.
قلت: حديثه في الكتب كلها.
توفي في ثامن عشر رجب سنة إحدى وثمانين ومائة، وكان ابنه من أمراء البصرة الأجواد.

عباد بن عباد الرملي الأرسوفي د.
أبو عتبة الخواص، والزاهد العابد الذي كتب إليه سفيان الثوري، بتلك الرسالة المروية في الأدب والوعظ.
روى عن: ابن عون، ويونس بن عبيد، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وجماعة.
وعنه: ضمرة بن ربيعة، وآدم بن أبي إياس، وأبو مسهر، وفديك بن سليمان، وآخرون.
روى عثمان الدارمي، عن ابن معين: ثقة.
وقال يعقوب الفسوي: ثقة من الزهاد العباد.
وقال العجلي: ثقة، رجل صالح.
وقال أبو حاتم: من العباد، رحمه الله.
وأما ابن حبان فقال: كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك.
قلت: بل العبرة بمن وثقوه.
قال محمد بن عمرو الغزي: سمعت أبا موسى الصوري قال: كتب عباد بن عباد الخواص إلى أصحابه يعظهم: اعقلوا. والعقل نعمة، وإنه يوشك أن يكون حسرة، فرب ذي عقل قد غل قلبه بالتعمق فيما هو

عليه ضرر حتى صار عن الحق ساهياً، كأنه لا يعلم: إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم، وإن أسخطوكم أغنيتموهم، فهم في زمن قد رق في الورع، وقل فيه الخشوع، وحمل العلم مفسدوه، وأحبوا أن يعرفوا بحمله، وكرهوا أن يعرفوا بإضاعة العمل به. فنطقوا فيه بالهدى. فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها. وكيف يهتدي السائل إذا كان الدليل حائراً.

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابي ع.
أبو سهل الواسطي.
عن: أبي مالك الأشجعي، وأبي إسحاق الشيباني، وعبد الله بن أبي نجيح، والجريري، وطائفة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، والحسن بن عرفة، وزياد بن أيوب، وعلي بن مسلم، وآخرون.
وثقه أبو داوود، وغيره.
وقال سعدويه: كان من نبلاء الرجال في كل أمره.
وقال ابن سعد: كان يتشيع فحبسه الرشيد زماناً، ثم خلى عنه، فأقام ببغداد.
قلت: في وفاته أقوال: سنة ثلاث، وسنة خمس، وسنة ست، وسنة سبع وثمانين ومائة.

عباد بن قيس القيسي البصري الكرابيسي ت. د. ق.
عن: عبد المجيد بن وهب، وبهر بن حكيم.
وعنه: عثمان بن طالوت بن عباد، وقيس بن حميد بن حفص الدارمي، وبندار، ومحمد بن المثنى، وطائفة.
قال أحمد، وابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وحسن الترمذي حديثاً من طريقه.

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة ن.
أبو الفضل الأنصاري، الوافقي، الموصلي، المقريء.
قرأ القرآن على: أبي عمرو، وجود الإدغام الكبير.
مولده سنة خمس ومائة.
وسمع من : يونس بن عبيد، وداوود بن أبي هند، وخالد الحذاء، ورأى نافعاً مولى ابن عمر في صغره، وقرأ عليه الفتح عامر بن عمر، وغيره.
وروى عنه: عبد الغفار بن الزبير الموصلي، وبشر بن سالم، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وزكريا بن يحيى رحمويه، وطائفة من المواصلة.
وقيل إنه ناظر الكسائي في الإقالة، وولي قضاء الموصل.
بلغنا عن أبي عمرو بن العلاء قال: لو لم يكن من أصحابي إلا عباس لكفاني.
وهو واهي الحديث.

قال ابن معين، والنسائي: ليس بثقة.
وقال أحمد بن حنبل: ما أنكرت عليه إلا حديثاً واحداً، وما بحديثه بأس.
قلت: أتى بشيء باطل. وهو عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس مرفوعاً: إذا جاءت سنة كذا وكذا يكون كذا وكذا، وإذا كانت سنة مائتين، تم كذا.
قال أحمد بن أصرم المزني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: العباس بن الفضل روى حديثاً شبه الموضوع.
وقال البخاري: منكر الحديث.
قلت: توفي سنة ست وثمانين ومائة.

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الأمير.
أبو الفضل الهاشمي العباسي. ولي إمرة الشام لأخيه المنصور، وقدمها مع ابن أخيه المهدي.
روى عنه: ولده صالح، ومبارك الطبري، وخالد بن إسماعيل.
ولي إمرة الجزيرة لابن ابن أخيه هارون الرشيد، وحج بالناس مرات، وغزا الروم مرة في ستين ألفاً.
قال خليفة: دخل الروم وبث سراياه فغنم وسلم في سنة تسع وخمسين ومائة.
وذكر غير واحد أن العباس كان من رجالات قريش، ذا رأي وسخاء وجود، وكان الرشيد يجله ويعظمه. وكان شيخ بني العباس في عصره.
قال خليفة: توفي سنة ست وثمانين ومائة، وولد سن عشرين ومائة.

عبد الله بن أبي جعفر الرازي د.
عن: أبيه، وابن جريج، وموسى بن عبيدة، وعكرمة بن عمار، وشعبة، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد بن عبد الله، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن عمرو زنيج، وحامد بن آدم.
وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة.
وأما محمد بن حميد الحافظ ففسقه، وقال: رميت بما سمعت منه.

عبد الله بن الحارث الجمحي الحاطبي المدني.
أبو الحارث.
عن: زيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة.
وعنه: إبراهيم بن موسى، ومحمد بن مهران الحمال، ونعيم بن حماد، وهشام بن عمار.
قال أبو حاتم: صالح الحديث، والمخزومي أحب إلي منه، يعني سميه.

عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي م. ع. المكي.
عن: ابن جريج، وسيف بن سليمان، ويونس الأيلي، وثور بن يزيد.
وعنه: الشافعي، والحميدي، وإسحاق، وأحمد.
قال أحمد: ما كان به بأس.

وقال أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني: مات عبد اللـه بـن الحـارث المخزومي سنة ست وثمانين ومائة.
قلت: الظاهر بقاؤه إلى سنة بضع وتسعين، فقد روى عنه أيضـاً حامـد بن يحيى البلخي، وأبو قدامة السرخسي.

عبد الله بن حفص الأرطباني البصري ت.
عن: ثابت البناني، وعاصم الجحدري.
وعنه: حسين بن محمد الذراع، وحسين بن محمد المروزي، وحبـان بـن هلال، وأحمد بن علي الجهضمي.
فيه ضعف يسير.

عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي البصري.
عن: ثابت البنانين، وأيوب السختياني.
وعنه: نصر بن علي، وزيد بن الحريش، وغيرهما.
قال أبو حاتم: مجهول.

عبد الله بن سعد د. ت. ن.
أبو عبد الرحمن الدشتكي المروزي، نزيل الري.
عن: أبيه، ومقاتل بن حيان، وإبراهيم الصايغ، وهشام بن حسان.
وعنـه: ابنـه عبـد الرحمـن، وعمـرو بـن رافـع القزوينـي، وأبـو الوليـد الطيالسي، ومحمد بن عيسى الدامغاني، ومحمد بن حميد.
صدوق.

عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بـن مـروان بـن الحكـم خ. م. د. ت. ن.
أبو صفوان
الأموي.
ما زال في ذهني أنه معدود في هذه الطبقة، لكن وجدته مـا يـدل علـى بقائه إلى حدود المائتين، فكررت ذكره.
قتل أبوه عند زوال ملك بني أمية، وكن هذا طفلاً، ففـرت بـه أمـه إلـى مكة.
روى عن: ابن جريج، ويونس بن يزيد، ومجالد بن سعيد، وثور بن يزيد.
طلب العلم في حدود خمسين ومائة.
روى عنه: الشافعي، وأحمد، وابن المديني، وأبو خيثمـة، وعـدة. وثقـه ابن معين، وغيره.
وقد بقي وسمع منه أبو السكين الطائي بعد المائتين.

عبد الله بن سنان الكوفي.
عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وهشام بن عروة، ومحمد بن المنكدر.
وعنه: داوود بن رشيد، وأحمد بن حاتم الطويل، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم.
وقال ابن معين: ليس بشيء.

عبد الله بن سويد بن حيان الحمراوي المصري.
عن: عياش بن عباس القتباني، وحميد بن زياد.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وسعيد بن عفير.
توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في جمادى الأولى.

عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الأمير.
ولي الثغور للرشيد مدة.
وله كلمة نفيسة وهي: لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك، فإنه يسعى في مضرته ينفعك.
مات بسلمية سنة ست وثمانين ومائة.

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي م. ت. ن. ق. أبو إسماعيل.
عن: أبيه، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعطاء الخراساني.
وعنه: مروان بن محمد الطاطري، وهشام بن عمار، ومحمد بن عائذ، وعلي بن حجر، وسليمان بن عبد الرحمن.
قال ابن معين: لا بأس به.

عبد الله العمري الزاهد.
هو السيد القدوة أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني الزاهد أحد الأعلام.
روى القليل عن أبيه، وعن: أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن.
وعنه: ابن المبارك، وابن عيينة، وعبد الله بن عمران العابدي، وغيرهم.وثقه النسائي، وكان من العلماء العاملين، قانتاً لله حنيفاً منعزلاً عن الناس إلا من خير. وكان ينكر على مالك اجتماعه بالدولة.
وقد قال سفيان بن عيينة: هو عالم المدينة الذي ورد فيه الحديث؛ والناس على خلاف سفيان في هذا.
قال نعيم بن حماد: سمعت سفيان أكثر من ثلاثين مرة يقول: إن كان أحد فهو العمري.
قال ذلك لما ثنا عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يضرب الناس أكباد الإبل، فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة".
وأخبرنا به عالياً علي بن عبد الغني، نا الموفق عبد اللطيف، أنا ابن البطي، أنا علي بن محمد الأنباري، نا أبو عمر بن مهدي، نا محمد بن مخلد، نا محمد بن سعيد بن غالب، ثنا سفيان بن عيينة بهذا.
قلت: هذا الخبر منطبق على من انصف بأنه عالم زمانه، وهو سعيد بن المسيب في وقته، ومالك بن أنس في وقته.
وروى الطبري في تاريخه بإسناد بعض أولاد عبد الله بن عبد العزيز العمري، إن الرشيد قال: والله ما أدري ما أمر في هذا العمري. أكره أن أقدم عليه وله سلف أكرمهم، وإني أحب أن أعرف رأيه؛ يعني فينا.

فقال عمر بن بزيع، والفضل بن الربيع: نحن له. فخرجنا من العرج إلى موضع يقال له
خلص، حتى ورد عليه بالبادية في مسجد له، فأناخا راحلتيهما. بمن معهما، وأتياه على زي الملوك في حشمة. فجلسا إليه وقالا: يا أبا عبد الرحمن نحن رسل من وراءنا من أهل المشرق يقولون لك: اتق الله، وإن شئت فانهض.
فقال: ويحكما، فيمن ولمن؟ قالا: أنت! قال: والله ما أحب أني لقيت الله عز وجل بمحجمة دم مسلم، وأن لي ما طلعت عليه الشمس.
فلما أيسا منه قالا: إن معنا عشرين ألفاً تستعين بها.
قال: لا حاجة لي بها.
قالا: أعطها من رأيت.
قال: أعطياها أنتما.
فلما أيسا منه ذهبا ولحقا بالرشيد، فقال: ما أبالي ما أصنع بعد هذا.
قال: فحج العمري في تلك السنة، فبينما هو في المسعى اشترى شيئاً، فإذا بالرشيد يسعى على دابته، فتعرض له العمري وأتاه حتى أخذ بلجام الدابة، فأهووا إليه، فكفهم الرشيد، وكلمه، يعني وعظه، فرأيت دموع الرشيد تسيل على معرفة دابته، ثم انصرف.
وروى علي بن حرب الطائي، عن أبيه قال: مضى هارون الرشيد على حمار ومعه غلام إلى العمري فوعظه، فبكى الرشيد وحمل مغشياً عليه.
قال إسماعيل بن أبي أويس: كتب عبد الله العمري إلى مالك، وابن أبي ذيب، وغيرهما بكتب أغلظ لهم فيها، وقال: أنتم علماء تميلون إلى الدنيا وتلبسون، وتدعون التقشف. فكتب له ابن أبي ذيب كتاباً أغلظ له، وجاوبه مالك جواب فقيه.
وقيل إن العمري وعظ الرشيد، فتلقى قوله بنعم يا عم. فلما ذهب أتبعه الأمين والمأمون بكيسين فيهما ألف دينار، فلم يأخذها. وقال: هو أعلم بمن يفرقها عليه، ثم أخذ من الكيسين ديناراً، وقال: كرهت أن أجمع عليه سوء القول وسوء الفعل.
وشخص إليه بعد ذلك إلى بغداد، فكره الرشيد مجيئه، وجمع العمريين وقال: مالي ولابن عمكم؛ احتملته بالحجاز فأتى إلى دار ملكي يريد أن يفسد علي أوليائي. ردوه عني. قالوا: لا يقبل منا.
فكتب إلى الأمير موسى بن عيسى أن يرفق به حتى يرده.
أحمد بن زهير: ثنا مصعب الزبيري قال: كان العمري جسيماً أصفر، لم يكن يقبل من السلطان ولا من غيره، ومن ولي من معارفه وأقاربه لا يكلمه.
وقد ولي أخوه عمر المدينة وكرمان واليمامة، فهجره حتى مات. ما أدركت بالمدينة رجلاً أهيب عند السلطان والعامة منه.
وكان ابن المبارك يصله فيقبل منه.
قال: وقدم الكوفة يريد أن يخوف الرشيد بالله. فرجفت لقدومه الدولة، حتى لو كان نزل بهم مائة ألف من العدو، ما زاد من هيبته، فرجع من الكوفة، ولم يصل إليه.

قال يحيى بن أيوب العابد: حدثني بعض أصحابنا قال: كتب مالك بن أنس إلى العمري: إنك بدوت، فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فكتب إليه: إني أكره مجاورة مثلك، إن الله لم يرك متغير الوجه فيه ساعة قط.
وقيل: كانت أم العمري أنصارية، لم يكن يقبل من أحد شيئاً، ومن ولي دمشقياً من معارفه وأقاربه لا يكلمه. وقد ولي أخوه عمر بن عبد العزيز المدينة وكرمان واليمامة فهجره.
ولم يكن أحد بالمدينة أهيب عند السلطان والعامة منه.
وكان زاهداً، قوالاً بالحق، متألهاً، متعبداً، منعزلاً بناحية غربي المدينة.
ويروى أن العمري كان يلزم المقبرة كثيراً، ومعه كتاب ينظر فيه، وقال: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أنس من كتاب.
عمر بن شبة، ثنا أبو يحيى الزهري قال: قال عبد الله بن عبد العزيز عند موته: بنعمة ربي أحدث، لو أن الدنيا تحت قدمي ما يمنعني من أخذها إلا أن أزيل قدمي ، ما أزلتها. إني لم أصبح أملك إلا سبعة دراهم ثمن لحا شجر فتلته بيدي.
قال المسيب بن واضح: سمعت العمري الزاهد بمسجد منى يشير بيده ويقول: لله در ذوي العقولوالحرص في طلب الفضول
سلاب أكسية الأراملوالیتامى والكهول
والجامعين المكثرينمن الحيازة والغلول
وضعوا عقولهم من الدنيابمدرجة السيول
ولهوا بأطراف الفروعوأغفلوا علم الأصول
وتتبعوا جمع الحطاموفارقوا أثر الرسول
ولقد رأوا غيلان ريبالدهر غولاً بعد غول
أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة، عن أبي الفضائل الكاغدي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن جعفر، نا أحمد بن الأبار، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، نا سفيان قال: دخلت على العمري الصالح فقال: ما أحد يدخل علي أحب إلي منك، وفيك عيب. قلت: ما هو؟ حب الحديث، أما إنه ليس من زاد الموت أو من إبزار الموت.
وقال أبو المنذر إسماعيل بن عمر: سمعت أبا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول: إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسخطه، فتجاوزه، ولا تأمر ولا تنهى عن المنكر خوفاً ممن لا يملك لك ضراً ولا نفعاً، من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة المخلوقين نزعت منه الهيبة، فلو أمر بعض ولده لاستخف به.
قال محمد بن حرب المكي: قدم العمري فاجتمعنا إليه، فلما نظر إلى القصور المحروقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القبور المشيدة اذكروا ظلمة القبور الموحشة، يا أهل التنعم والتلذذ اذكروا الذود والصديد، وبلاء الأجسام في التراب. ثم غلبة عيه فنام.
أخبرنا إسحاق الأسدي، أنا ابن جميل، أنا الكاغدي، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم،نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق الخزاعي، نا الزبير بن بكار، ثنا سليمان بن محمد بن يحيى: سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري

يقول: قال لي موسى بن عيسى: ينهى إلي المؤمنين أنك تشتمه وتدعو عليه، فبأي شيء استجزت ذلك؟ قلت: أما شتمه فهو والله أكرم علي من نفسي، لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما الدعاء عليه فوالله ما قلت اللهم إنه قد أصبح عبئاً ثقيلاً على أكتافنا، ولا تطيقه أبداننا، وقذى في جفوننا، لا تطرف عليه جفوننا، وشجى في أفواهنا لا تسيغه حلوقنا، فاكفنا مؤونته، وفرق بيننا وبينه. ولكن قلت: اللهم إن كان تسمى بالرشيد ليرد فأرشده، أو لغير ذلك فراجع به. اللهم إن له في الإسلام بالقياس على كل مؤمن حقاً، وله بنبيك قرابة ورحم، فقربه من كل خير، وباعده من كل سوء.
وأسعدنا به، وأصلحه لنفسه ولنا.
فقال موسى: رحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك لعمري الظن بك.
أنبأنا ابن سلامة، عن أبي الفضائل عبد الرحيم بن محمد، أن أبا علي الحداد أخبرهم، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن محمد بن كثير الشريني، نا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، نا عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الزبانية أسرع إلى فسقة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، فيقولون: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان. فيقال: ليس من علم كمن لم يعلم"، تفرد به العمري، وهو خبر منكر، وشيخ الطبراني لا أعرفه.
قال مصعب الزبيري: مات العمري سنة أربع وثمانين ومائة، وله ست وستون سنة.

عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي الرازي س. ت.
عن: عبد الملك بن عمير، وجابر الجعفي، وليث بن أبي سليم، وسليمان الأعمش.
وعنه: عباد بن يعقوب الرواجني، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن حميد، وعبد الله بن طاهر الرازيان، وجماعة.
قال ابن معين: رافضي خبيث.
وقال محمد بن مهران: لم يكن يعلم، وكان شبه المجنون، تصيح به الصبيان.
وقال النسائي، وغيره: ضعيف.
وقال أحمد بن عدي: عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت.

عبد الله بن عمر بن غانم الرعيني المغربي.
أبو عبد الرحمن قاضي إفريقيا.
روى: عن عبد الرحمن بن زياد، وإسرائيل بن يونس، وداوود بن قيس الفراء، ومالك بن أنس.
وعنه: القعنبي.
قال أبو داوود: أحاديثه مستقيمة.
قلت: مولده سنة ثمان وعشرين ومائة، ولم أظفر له بوفاة.

قال ابن حبان: يروى عن مالك ما لم يحدث به قط. لا يحل ذكر حديثه إلا على سبيل الاعتبار.
روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: "الشيخ في بيته كالنبي في قومه".
وبه مرفوعاً: "ما من شجرة أحب إلى الله من الحناء". حدثنا بهما علي بن حاتم القومسي، ثنا عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني، نا عبد الله بن عمر بن غانم.
قلت: فلعل البلية من عثمان.

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، مولاهم التركي، ثم المروزي
ع. الحافظ، فريد
الزمان وشيخ الإسلام.
وكانت أمه خوارزمية.
مولده سنة ثمان عشرة ومائة، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وأقدم شيخ له الربيع بن أنس الخراساني. ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فلقي التابعين، وأكثر الترحال والتطواف إلى الغاية في طلب العلم والجهاد والحج والتجارة.
روى عن: سليمان التميمي، وعاصم الأحول، وحميد، وهشام بن عروة، والجريري، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وبريد بن عبد الله، وخالد الحذاء، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأجلح الكندي، وحسين المعلم، وحنظلة السدوسي، وحيوة بن شريح، وابن عون، وابن جريج، وموسى بن عقبة، وخلق من طبقتهم.
ثم عن: الأوزاعي، والثوري، وشعبة، ومالك، والليث، وابن لهيعة، والحمادين، وطبقتهم.
ثم عن: هشيم، وابن عيينة، وخلق من أقرانه.
وصنف التصانيف النافعة.
وعنه: معمر، والثوري، وأبو إسحاق الفزاري، وهم من شيوخه، وبقية، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داوود، وعبد الرزاق، ويحيى القطان، وعفان، وحبان بن موسى، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن شيبة، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر، والحسن بن عيسى، والحسين بن الحسن المروزي، والحسن بن عرفة.
وقع لنا حديثه عالياً من جزئه، وأقرب ذلك وأعلاه اليوم من جزء ابن عرفة.
قال ابن مهدي: الأئمة أربعة: مالك، والثوري، وحماد بن زيد، وابن المبارك.
وقال ابن مهدي: ابن المبارك أفضل من الثوري.
وقال ابن مهدي: ثنا ابن المبارك، وكان نسيج وحده.
وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه.
وعن شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك مثل نفسه.
وقال شعبة: ما قدم علينا مثل ابن المبارك.
وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين.

وقال يحيى بن معين: كان ثقة متثبتاً، وكتبه نحو من عِشرين ألف حديث.
وقال يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه.
وعن إسماعيل بن عياش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك.
قال العباس بن مصعب المروزي: جمع ابن المبارك الحديث، والفقه، والعربية، وأيام الناس، والشجاعة، والسخاء، ومحبة الفرق له.
وقال أبو أسامة: ما رأيت رجلاً أطلب للعلم في الآفاق منه.
وقال شعيب بن حرب: سمعت سفيان الثوري يقول: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر.
وقال ابن معين: سمعت عبد الرحمن يقول: كان ابن المبارك أعلم من الثوري.
وقال أبو أسامة: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.
قال أسود بن سالم: إذا رأيت من يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام.
وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى، ومخلد بن الحسين، ومحمد بن النضر وقالوا: تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: العلم، والفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والزهد، والشعر، والفصاحة، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والشجاعة، والفروسية، والقوة، وترك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلة الخلاف على أصحابه.
قال نعيم بن حماد: قال رجل لابن المبارك: قرأت البارحة القرآن في ركعة.
فقال ابن المبارك: لكني أعرف رجلاً لم يزل البارحة يردد "ألهاكم التكاثر" إلى الصبح ما قدر أن يتجاوزها، يعني نفسه.
قال نعيم: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب "الرقاق" يصير كأنه ثور يخور من البكاء.
روى العباس بن مصعب الحافظ، عن إبراهيم بن إسحاق البناني، عن ابن المبارك قال: حملت
العلم عن أربعة آلاف شيخ، ورويت عن ألف. قال العباس: فتتبعتهم حتى بقي لي ثمانمائة شيخ له.
وقال حبيب الجلاب: سألت ابن المبارك: ما خير ما أعطي الإنسان؟، قال: غريزة عقل.
قلت: فإن لم يكن؟ قال: حسن أدب.
قلت: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يستشيره.
قلت: فإن لم يكن؟ قال: صمت طويل.
قلت: فإن لم يكن؟ قال: موت عاجل.
وقال عبدان بن عثمان: قال عبد الله: إذا غلبت محاسن الرجال على مساوئه لم تذكر المساوىء، وإذا غلبت المساويء على المحاسن لم تذكر المحاسن.

قال نعيم: سمعت ابن المبارك يقول: عجبت لمن يطلب العلم كيف تدعوه نفسه إلى مكرمة.
وقال عبدان بن عثمان: سمعته يقول: ولدت سنة تسع عشرة ومائة.
قال العباس بن مصعب: كان عبد الله لرجل تاجر من همدان من بني حنظلة، فكان إذا قدم همدان يخضع لولده ويعظهم.
وقال: وعن ابن المبارك قال: لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه.
وقال عبد الله بن إدريس: كل حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحن منه براء.
نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: قال لي أبي: أين وجدت كتبك حرقتها. قلت: وما علي من ذلك وهو في صدري.
وقال علي بن الحسن بن شقيق: قمت لأخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد، فذاكرني عند الباب بحديث، أو ذاكرته، فما زال يذاكرني وأذاكره حتى جاء المؤذن لصلاة الصبح.
وقال فضالة الفسوي: كنت أجالسهم في الكوفة، فإذا تشاجروا في حديث قالوا مروا إلى هذا
الطبيب حتى نسأله، يعنون ابن المبارك.
قال وهب بن زمعة: حدث جرير بن عبد الحميد بحديث عن ابن المبارك، فقالوا له: يا أبا عبد الحميد، تحدث عن عبد الله، وقد لقيت منصور بن المعتمر، فغضب وقال: أين مثل عبد الله، حمل علم خراسان، وأهل العراق، وأهل الحجاز، وأهل اليمن، وأهل الشام؟.
أحمد بن علي الحواري قال: جاء رجل من بني هاشم إلى ابن المبارك ليسمع منه، فأبى أن يحدثه، فقال الهاشمي لغلامه: يا غلام قم، أبو عبد الرحمن لا يرى أن يحدثنا. فلما قام ليركب، جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترى أن تحدثني وتمسك بركابي؟ فقال: أذل لك بدني ولا أذل لك الحديث.
المسيب بن واضح: سمعت ابن المبارك؛ وسأله رجل: عمن نأخذ؟ فقال: قد تلقى الرجل ثقة يحدث عن غير ثقة. وتلقى الرجل غير ثقة يحدث عن ثقة. ولكن ينبغي أن تكون ثقة عن ثقة.
قال علي بن إسحاق بن إبراهيم: قال سفيان بن عيينة: تذكرت أمر الصحابة وأمر عبد الله بن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلاً إلا بالصحبة وبجهادهم.
عن محمد بن أعين: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ورب هذا البيت ما رأت عيناي مثل عبد الله بن المبارك.
عثمان الدارمي: سمعت نعيم بن حماد قال: ما رأيت ابن المبارك يقول قط: حدثنا، كان يرى "أنا" أوسع، وكان لا يرد على أحد حرفاً إذا قرأ.
وقال نعيم: ما رأيت أعقل من ابن المبارك، ولا أكثر اجتهاداً في العبادة منه.
عبد الله بن سنان قال: قدم ابن المبارك مكة وأنا بها، فلما أن خرج شيعه ابن عيينة والفضيل وودعاه، وقال أحدهما: هذا فقيه أهل المشرق، فقال الآخر: وفقيه أهل المغرب.

الحسن بن الربيع قال: قال ابن المبارك في حديث ثوبان "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم".
يفسره حديث أم سلمة "لا تقتلوهم ما صلوا".
وعن ابن المبارك في الإرجاء قال: عن ابن شوذب، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عمر بن الخطاب: لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح، بلى إن الإيمان يزيد.
نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: السيف الذي كان بين الصحابة كان فتنة، ولا أقول
لأحد منه مفتون.
قال عبد العزيز بن أبي رزمة: لم تكن خصلة من خصال الخير إلا جمعت في ابن المبارك: حسن خلق، وحسن صحبة، والزهد، والورع، وكل شيء.
وقيل: سئل ابن المبارك: من السفلة؟ قال الذي يدور على القضاة يطلب الشهادات.
وعنهقال: إن البصراء لا يأمنون من أربع خصال: ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع الرب فيه، وعمر قد بقي لا يدرى ما فيه من الهلكات، وفضل قد أعطي لعله مكر واستدراج، وضلالة قد زينت له يراها هدى، وزيغ قلب ساعة، فقد يسلب دينه ولا يشعر.
وعنه قال: لا أفضل من السعي على العيال حتى ولا الجهاد.
أبو صالح: سمعت ابن المبارك يقول: لا يستحب على عالم إلا بذنب.
محبوب بن موسى الأنطاكي: سمعت ابن المبارك يقول: من يبخل بالعلم ابتلي بثلاث: إما أن يموت فيذهب علمه، أو ينسى، أو يتبع السلطان.
منصور بن نافع، صاحب لابن المبارك، قال: كان عبد الله يتصدق لمقامه ببغداد كل يوم بدينار.
وعن عبد الكريم السكري قال: كان عبد الله يعجبه إذا قرأ القرآن أن يكون دعاؤه في السجود.
إبراهيم بن نوح الموصلي قال: لما قدم الرشيد عين زربة أمر أبا سليم أن يأتيه بابن المبارك.
قال أبو سليمان: فقلت: لا آمن أن يجيب الرشيد بما يكره فيقتله، فقلت: يا أمير المؤمنين هو رجل غليظ الطباع، جلف، فأمسك الرشيد.
الفضل الشعراني: ثنا عبدة بن سليمان: سمعت رجلاً يسأل ابن المبارك عن الرجل: يصوم يوماً ويفطر يوماً. قال: هذا رجل يضيع نصف عمره وهو لا يدري، أي لم لا يصومها.
قلت: فلعل عبد الله لم يمر له حديث "أفضل الصوم صوم داوود".
وقال أبو وهب: سألت ابن المبارك: ما الكبر؟ قال: أن تزدري الناس.
وسألته عن العجب؟ قال: أن ترى أن عندك شيء ليس عند غيرك، لا أعلم في المصلين شيئاً شراً من العجب.
وقال إبراهيم بن شماس: قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض عندي أفضل من
الفضيل بن عياض.

حاتم بن الجراح: سمعت علي بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك. وسأله رجل قال: قرحة خرجت في ركبتي مذ سبع سنين وقد عالجتها بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به.
قال: إذهب واحفر بئراً في مكان حاجة إلى الماء، فإني أرجو أن ينبع هناك عيناً ويمسك عنك الدم.
قال: ففعل الرجل، وبرأ.
وقال أحمد بن حنبل: كان ابن المبارك يحدث من كتاب، فلم يكن له سقط كبير، وكان وكيع يحدث من حفظه، فكان يكون له سقط، كم يكون حفظ الرجل.
وروى غير واحد أن ابن المبارك سئل: إلى متى تكبت العلم؟ قال: لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد.
أخبرنا اليونيني، وابن الفراء قالا: أنا ابن صباح، وأنا يحيى بن الصواف، أنا محمد بن عماد قالا: أنا ابن رفاعة، أنا الخلعي، أخبرنا ابن الحجاج، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الرملي، نا العباس بن الفضل الأسفاطي، نا أحمد بن يونس.
سمعت ابن المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال: من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم.
قال عمرو الناقد: سمعت ابن عيينة يقول: ما قدم علينا أحد يشبه ابن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
قال المسيب بن واضح: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين.
وقال موسى التبوذكي: سمعت سلام بن عطية يقول لابن المبارك: ما خلف بالشرق مثله.
وقال القواريري: لم يكن عبد الرحمن بن مهدي يقدم أحداً في الحديث على مالك، وابن المبارك.
وهب بن زمعة: نا معاذ بن خالد قال: تعرضت إلى إسماعيل بن عياش بابن المبارك فقال: ما على وجه الأرض مثله. ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في ابن المبارك. ولقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه إلى مكة من مصر، فكان يطعمهم الخبيص وهو الدهر صائم.
وقال المسيب: سمعت معتمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك، تصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند أحد.
وقال جعفر الطيالسي: سألت ابن معين عن ابن المبارك فقال: ذاك أمير المؤمنين.
وقال النسائي: أثبت أصحاب الأوزاعي ابن المبارك.
سويد بن سعيد: رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء، ثم استقبل الكعبة وقال: اللهم إن ابن أبي الموال، ثنا، عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ماء زم زم لما شرب له". وهذا أشربه لعطشي يوم القيامة، كذا.
والمحفوظ ما رواه الحسن بن عيسى وقال فيه: "اللهم إن عبد الله بن المؤمل، عن أبي الوضيء، عن جابر، فذكره".

محمد بن النضر بن مساور، نا أبي: قلت لابن المبارك: هل تحفظ الحديث؟ قال: ما تحفظت حديثاً قط، إما أخذ الكتاب فأنظر، فما اشتهيته علق بقلبي.
وقال عبدان: قال ابن المبارك في التدليس قولاً شديداً، ثم أنشد:
دلس للناس أحاديثهوالله لا يقبل تدليساً
وعن ابن المبارك: من استخف بالعلماء ذهبت أخرته، ومن استخف بالأمر ذهبت دنياه، ومن استخف بالأخوان ذهبت مروءته.
عن أشعث بن شعبة المصيصي قال: قدم الرشيد الرقة، فانجفل الناس خلف ابن المبارك، وتقطعت النعال، وأرتفعت الغبرة، فأشرفت أم ولد للخليفة فقالت: هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوان.
أبو حاتم الرازي: سمعت عبدة بن سليمان المروزي يقول: كنا في سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم. فصادفنا العدو، ولما التقى الجمعان خرج رجل للمبارزة، فبرز إليه رجل فقتله، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز، فخرج إليه رجل فطارده ساعة، ثم طعنه فقتله، فازدحم الناس، فزاحمت فإذا هو ملثم وجهه، فأخذت بطرف ثوبه فمدته، فإذا هو عبد الله بن المبارك، فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا؟.
وقال محمد بن المثنى: ثنا عبد الله بن سنان قال: كنت مع ابن المبارك، والمعتمر بن سليمان بطرسوس، فصاح الناس النفير، فخرج ابن المبارك والناس، فلما اصطف المسلمون والعدو
خرج رومي وطلب البراز، فخرج إليه رجل، فشد العلج على المسلم فقتله، حتى قتل ستة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصفين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد. قال: فالتفت إلي ابن المبارك وقال: يا فلان، إن حدث بن الموت فافعل كذا وكذا. وحرك دابته وبرز للعلج، فعالج معه ساعة فقتل العلج، وطلب المبارزة، فبرز إليه علج آخر فقتله، حتى قتل ستة علوج، وطلب البراز. قال: فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته، وطرد بين الصفين وغاب. فلم نشعر بشيء إذ أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان. فقال لي: يا أبا عبد الله، لإن حدثت بهذا أحداً وأنا حي، وذكر كلمة.
قال الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن عمر، نا محمد بن المنذر: حدثني عمر بن سعيد الطائي، نا عمر بن حفص الصوفي بمنبج قال: سار ابن المبارك من بغداد يريد المصيصة، فصحبه الصوفية فقال لهم: أنتم لكم أنفس تحتشمون أن تنفق عليكم، يا غلام، هات الطست.
فألقى على الطست منديلاً ثم قال: يلقي كل رجل منكم تحت المنديل ما معه. قال: فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين درهماً. قال: فأنفق عليهم إلى المصيصة.
فلما بلغ المصيصة قال: هذه بلاد نفيرٍ، وقسم ما بقي، فجعل يعطي الرجل عشرين ديناراً، فيقول يا أبا عبد الرحمن: إنما أعطيت عشرين درهماً، فيقول: وما تذكر أن الله يبارك للغازي في نفقته.

أحمد بن الحسن المقريء: ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: سمعت أبي قال: كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع إليه إخوته من أهل مرو، ويقولون: نصحبك، فيقول: هاتوا نفقاتكم، فيجعلها في صندوق، ثم يكتري لهم ويطعمهم أطيب الطعام والحلواء، فإذا وصلوا إلى الحرمين يقول لكل منهم: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم؟ فيقول: كذا وكذا. ثم لا يزال ينفق عليهم حتى يصيروا إلى مرو. قال: فيجصص دورهم، ويصنع لهم وليمة بعد ثلاث، ثم يكسوهم. فإذا أكلوا وشربوا دعا بالصندوق، ويدفع إلى كل رجل منهم صرته عليها اسمه.
وأخبرني خادمه أنه عمل آخر سفرة سافرها دعوة، فقدم إلى الناس خمسة وعشرين خواناً فالوذج.
قال علي بن خشرم: حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى ابن المبارك وسأله أن يقضي
عنه ديناً، فكتب إلى وكيله؛ فلما ورد عليه الكتاب قال للرجل: كم دينك الذي سألت؟ قال: سبعمائة درهم!.
قال: فكتب إلى ابن المبارك: إن هذا سألك وفاء سبعمائة درهم، وقد كتبت إلي بسبعة آلاف درهم، وقد فنيت الغلات. فكتب إليه عبد الله: إن كانت الغلات فنيت فإن العمر أيضاً قد فني، فأجر له ما سبق به قلمي.
وروى مثلها أبو الشيخ الحافظ: نا أحمد بن إبراهيم، نا علي بن محمد بن روح: سمعت المسيب بن وضاح قال: كنت عند ابن المبارك، فكلموه في رجل عليه سبعمائة درهم، وذكر الحكاية. وفيها أن كاتبه لما راجعه في ذلك أضعف السبعة آلاف.
وفي حكاية أخرى أن ابن المبارك قضى عن شاب عشرة آلاف درهم.
قال الفتح بن شخرف: نا عباس بن يزيد، نا حبان بن موسى قال: عوتب ابن المبارك فيما يفرق من الأموال في البلدان، ولا يفعل في مرو؛ إني أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب؛ يحتاج الناس إليهم، احتاجوا، فإن تركتهم ضاع علمهم، وإن أعناهم بثوا العلم، ولا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم.
إبراهيم بن بشار الخراساني: سمعت علي بن الفضيل يقول: سمعت أبي يقول لابن المبارك: تأمرنا بالزهد والتعلل، ونراك تأتي بالبضائع إلى البلد الحرام، كيف هذا؟ قال: إنما أفعل ذلك لأصون به وجهي، وأكرم به عرضي، وأستعين به على الطاعة لا أرى لله حقاً إلا سارعت إليه.
فقال له أبي: ما أحسن ذا إن تم.
وقال نعيم بن حماد: كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف استوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
قال عبيد الله بن جناد: قال لي عطاء بن مسلم: رأيت ابن المبارك؟ قلت: نعم! قال: ما رأيت ولا ترى مثله.

وقال عبيد بن جناد: سمعت العمري يقول: ما في دهرنا من يصلح لهذا الأمر إلا ابن المبارك.
وقال شقيق البلخي: قيل لابن المبارك: إذا صليت معنا لم تقف.قال: أجلس مع الصحابة والتابعين، فما أصنع معكم، أنتم تغتابون الناس.
وعن ابن المبارك: ليكن الذي تعتمدون عليه الأثر، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث.
وكان قد تفقه بأبي حنيفة، وغيره.
وعنه قال: حب الدنيا في القلوب، والذنوب قد احتوشته، فمتى يصل إليه الخير؟ وعنه قال: لو أن رجلاً إتقى مائة شيء، ولم يتق شيئاً واحداً، لم يكن من المتقين، ولو تورع عن مائة شيء، سوى شيء، لم يكن من الورعين، ومن كانت فيه خلة من الجهل، كان من الجاهلين.
أما سمعت الله يقول لنوح عليه السلام في شأن ابنه: "إني أعظك أن تكون من الجاهلين".
وسئل: من الناس؟ قال: العلماء! قيل: فمن الملوك؟ قال: الزهاد! قيل: فمن الغوغاء؟ قال: خزيمة وأصحابه! قيل: فمن السفهاء؟ قال: الذين يعيشون برأيهم! وعنه قال: ليكن مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.
وعنه قال: إذا عرف الرجل نفسه صار أذل من كلب.
قال أبو أمية الأسود: سمعت عبد الله يقول: أحب الصالحين ولست منهم، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم. ثم أنشأ يقول: الصمت أزين بالفتى من منطق في غير حينه
والصدق أجمل بالفتى في القول عندي من يمينه
وعلم الفتى بوقارهسمة تلوح على جبينه
فمن الذي يخفى عليكإذا نظرت إلى قرينه
رب امريء متيقنغلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيهفابتاع دنياه بدينه
قال ابن المبارك: رب عمل صغير تكبره النية، ورب عمل كبير تصغره النية.
وقال الحسن بن الربيع: لما احتضر ابن المبارك في السفر قال: أشتهي سويقاً، فطلبناه له، فلم نجده إلا عند رجل كان يعمل للسلطان، فذكرناه لعبد الله فقال: دعوه. فمات ولم يشربه.
قال العلاء بن الأسود: ذكر جهم عند ابن المبارك فقال: عجبت لشيطان أتى الناس داعياًإلى النار واشتق اسمه من جهنم
قال علي بن الحسن بن شقيق: سمعت ابن المبارك يقول: إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية.
أخبرنا إسحاق بن طارق: أنا ابن خليل، نا عبد الرحيم بن محمد، نا أبو علي المقريء، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق: سمعت أبا يحيى: سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول: قلت لابن المبارك: كيف تعرف ربنا عز وجل؟ قال: في السماء على العرش، ولا نقول كما قالت الجهمية: هو معنا ههنا.

قال أبو صالح الفراء: سألت ابن المبارك عن كتابة العلم، فقال: لولا الكتاب ما حفظنا.
وسمعته يقول: الحبر في الثوب خلوق العلماء.
وقال: تواطؤ الجيران على شيء أحب إلي من عدلين.
ويقال: مر ابن المبارك براهب عند مقبرة ومزبلة، فقال: يا راهب عندك كنز الرجال، وكنز الأموال، وفيهما معتبر.
وقد كان ابن المبارك غنياً شاكراً، رأس ماله نحو من أربعمائة ألف.
قال حيان بن موسى: رأيت سفرة ابن المبارك حملت على عجلة.
وقال أبو إسحاق الطالقاني: رأيت بعيرين محملين دجاجاً مشوياً لسفرة ابن المبارك.
وروى عبد الله بن عبد الوهاب، عن ابن سهم الأنطاكي قال: كنت مع ابن المبارك، فكان يأكل كل يوم، فيشوى له جدي، ويتخذ له فالوذج، فقيل له في ذلك، فقال: إني دفعت إلى وكيلي ألف دينار، وأمرته أن يوسع علينا.
قال الحسن بن حماد: دخل أو أسامة على ابن المبارك، فوجد في وجهه أثر الضر، فلما خرج بعث إليه أربعة آلاف درهم وكتب إليه:
وفتى خلا من مالهومن المروءة غير خالي
أعطاك قبل سؤالهفكفاك مكروه السؤال
قال المسيب بن وضاح: أرسل ابن المبارك إلى أبي بكر بن عياش أربعة آلاف درهم وقال: سد بها فتنة القوم عنك.
وقال علي بن خشرم: قلت لعيسى بن يونس: كيف فضلكم ابن المبارك ولم يكن بأسن منكم؟ قال: كان يقدم ومعه الغلمان الخراسانية، والبزة الحسنة، فيصل العلماء ويعطيهم، وكنا لا نقدر على ذلك.
وقال نعيم بن حماد: قدم ابن المبارك ليلة على يونس بن يزيد، ومعه غلام مفرغ لضرب الفالوذج، يتخذه للمحدثين.
أنبأنا أحمد بن سلامة، عن عبد الرحيم بن محمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم، نا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، نا نعيم بن حماد، نا الوليد بن مسلم، نا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البركة مع أكابركم". فقلت للوليد: أين سمعته من ابن المبارك؟ قال: في الغزو.
وبه إلى أبي نعيم: في أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، نا أحمد بن جميل، ثنا ابن المبارك: حدثني صفوان بن عمرو، أن أبا المثنى المليكي حدثه، عن عتبة بن عبد رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذلك الممتحن في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة؛ ورجل مؤمن فرق على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قتل، فتلك مضمضة أي مطهرة محت ذنوبه وخطاياه، إن السيف محاء للخطايا، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة؛ ورجل منافق جاهد

بنفسه وماله، حتى إذا لقي العدو قاتل فقتل، فذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق".
وبه قال أبو نعيم، وناه سليمان بن أحمد، ومحمد بن معمر في جماعة قالوا: أنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى البابلتي، ثنا صفوان بن عمر بهذا.
وقد كان عبد الله بن المبارك رضي الله عنه من فحول الشعراء المحسنين.
قال عبد الله بن محمد قاضي نصيبين: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة: أملى علي ابن
المبارك بطرسوس، وودعته، وأنفذها معي إلى الفضيل بن عياض في سنة سبع وسبعين ومائة هذه الأبيات: يا عابد الحرمين لو أبصرتنالعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعهفنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطلفخيولنا يوم الصبيحة تتعب
وريح العبير لكم ونحن عبيرنارهج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبيناقول صادق لا يكذب
لا يستوي وغبار خيل الله فيأنف أمريء ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننااليس الشهيد بميت لا يكذب
فلقيت الفضيل بكتابه في الحرم، فلما قرأه ذرفت عيناه ثم قال: صدق أبو عبد الرحمن ونصح.
وروى إسحاق بن سنين لعبد الله بن المبارك: إني امرؤ ليس في ديني لغامزهلين ولست على الإسلام طعانا
فلا أسب أبا بكر ولا عمراًولن أسب معاذ الله عثمانا
ولا ابن عم رسول الله اشتمحتى ألبس تحت الترب أكفانا
ولا الزبير حواري الرسول ولاأهدي لطلحة شتماً عز أو هانا
ولا أقول علي في السحاب إذاًقد قلت والله ظلماً ثم عدوانا
ولا أقول بقول لاجهم إن لهقولاً يضارع أهل الشرك أحيانا
ولا أقول تخلى من خليقتهرب العباد وولى الأمر شيطانا
ما قال فرعون هذا في تجبرهفرعون موسى ولا هامان طغيانا
وهي قصيدة طويلة.
ومنها قوله: الله يدفع بالسلطان معضلةعن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم تأمن لنا سبلوكان أضعفنا نهباً لأقوانا

قيل: إن الرشيد أعجبه هذا، فلما بلغه موت ابن المبارك بهيت قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، يا فضل إئذن للناس يعزونا في ابن المبارك.
أليس هو القائل: الله يدفع بالسلطان معضلة.
وذكر البيتين؛ من الذي يسمع هذا من ابن المبارك ولا يعرف حقنا.
قال ابن سهم الأنطاكي: سمعت ابن المبارك رضي الله عنه ينشد:
وطارت الصحف في الأيدي منشرةفيها السرائر والجبار مطلع
فكيف تهون والأنباء واقعةعما قيل ولا تدري بما تقع
إما الجنان وعيش لا انقضاء لهأم الجحيم فلا تبقي ولا تدع
تهوي بساكنها طوراً وترفعهإذا رجوا مخرجاً من غمها قمعوا
لينفع العلم قبل الموت عالمهقد سال بها الرجعي فما رجعوا
ومنها وهي طويلة: فكيف قرت لأهل العلم أعينهم؟أو استلذوا لذيذ النوم أو هجعوا
والنار ضاحية لا بد موردهاوليس يدرون من ينجو ومن يقع.
قال سلم الخواص: أنشدنا ابن المبارك: رأيت الذنوب تميت القلوبويتبعها الذل إدمانها
وترك الذنوب حياة القلوبوخير لنفسك عصيانها
وهل بدل الدين إلا الملوكوأحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس ولم يربحوابيعهم النفس أثمانها
لقد رتع القوم في جيفةيبين لذي اللب إنتانها
قال أحمد بن جميل المروزي: قيل لابن المبارك: إن ابن علية قد ولي الصدقة، فكتب إليه: يا جاعل العلم له بازياًيصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتهابحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدماكنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردهاعن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك فيما مضىفي ترك أبواب السلاطين
إن قلت أكرهت فماذا كذازل جمار العلم في الطين
ولابن المبارك: جربت نفسي فما وجدت لهامن بعد تقوى الإله كالأدب
في كل حالاتها وإن كرهتأفضل من صمتها عن الكذب
أو غيبة الناس إن غيبتهمحرمها ذو الجلال في الكتب
قلت لها طائعاً وإكراهاًالحلم والعلم زين ذي الحسب
إن كان من فضة كلامك يانفس فإن السكوت من ذهب

قال السراج الثقفي: أنشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك رضي الله عنه: أبإذن نزلت بي يا شيب؟أي عيش وقد نزلت يطيب
وكفى الشيب واعظاً غير أنيآمل العيش والممات قريب
كم أنادي الشباب إذ بان منيوندائي مولياً ما يجيب
وله: يا عائب الفقر ألا تزدجرعيب الغنى أكثر لو تعتبر
م شرف الفقر ومن فضلهعلى الغنى إن صح منك النظر
إنك تعصي لتنال الغنىوليس تعصي الله كي تفتقر
وقال حبان بن موسى: سمعت عبد الله بن المبارك ينشد: كيف القرار وكيف يهدأ مسلموالمسلمات مع العدو المعتدي
الضاربات خدودهن برنةالداعيات نبيهن محمد
القائلات إذا خشين فضيحةجهد المقالة ليتنا لم نولد
ما تستطيع وما لها من حيلةإلا التستر من أخيها باليد
وله: كل عيش قد أراه نكراًغير ركز الرمح في في الفرس
وركوبي في ليال في الدجىأحرس القوم وقد نام الحرس
أبو إسحاق الطالقاني قال: كنا عند عبد الله فانهد القهندز، فأتي بسنين، فوجد وزن أحديهما منوان، فقال عبد الله بن المبارك رحمه الله:
أتيت بسنين قد رمتامن الحصن لما أثاروا الدفينا
على وزن منوين إحداهماتقل به الكف شيئاً رزينا
ثلاثون سناً على قدرهاتباركت يا أحسن الخالقينا
فماذا يقوم لأفواههاوما كان يملأ تلك البطونا
إذا ما تذكرت أجسامهمتصاغرت النفس حتى تهونا
وكل على ذاك ذاق الردىفبادوا جميعاً فهم هامدونا
ومن طرق، عن ابن المبارك، ويقال بل هي لحميد النخوي: اغتنم ركعتين زلفى إلى اللهإذا كنت فارغاً مستريحاً
وإذا ما هممت بالنطق بالباطلفاجعل مكانه تسبيحاً
فاغتنام السكوت أفضل منخوض وإن كنت بالكلام فصيحاً
عبدان بن عثمان، عن ابن المبارك أنه كان يتمثل: وكيف تحب أن تدعى حليماًوأنت لكل ما تهوى ركوب
العبد عبد النفس في شهواتهاوالحر يشبع مرة ويجوع
قال أحمد بن عبد الله العجلي: حدثني أبي قال:لما احتضر ابن المبارك جعل رجل يلقنه: قل لا إله إلا الله، وأكثر عليه، فقال: لست تحسن

وأخاف أن تؤذي مسلماً بعدي إذا لقنتني فقلت: لا إله إلا الله ثم لم أحدث كلاماً بعدها فدعني، فإذا أحدثت كلاماً بعدها فلقني حتى تكون آخر كلامي.
وقيل إن الرشيد لما بلغه موت ابن المبارك قال: مات اليوم سيد العلماء.
قال عبدان بن عثمان: خرج عبد الله إلى العراق أول شيء سنة إحدى وأربعين ومائة، ومات بهيت وعانات في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقال حسن بن الربيع: قال لي ابن المبارك قبل أن يموت: أنا ابن ثلاث وستين.
وقال أحمد بن حنبل: ذهبت لأسمع من ابن المبارك فلم أدركه. وكان قد قدم فخرج إلى الثغر ولم أره.
قال محمد بن فضيل بن عياض: رأيت ابن المبارك في النوم فقلت: أي العمل أفضل؟
قال: الأمر الذي كنت فيه.
قلت: الرباط والجهاد؟ قال: نعم.
قلت: فما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة.
رواها اثنان عن محمد.
وقال العباس بن محمد النسفي: سمعت أبا حاتم البربري يقول: رأيت ابن المبارك واقفاً على باب الجنة بيده مفتاح، فقلت: ما يوقفك ههنا؟ قال: هذا مفتاح الجنة دفعه إلي محمد صلى الله عليه وسلم وقال: حتى أزور الرب تعالى، فكن أميني في السماء كما كنت أميني في الأرض.
وقال إسماعيل بن إبراهيم المصيصي: رأيت الحارث بن عطية في النوم فسألته، فقال: غفر لي.
قلت: فابن المبارك؟ قال بخ بخ، ذاك في عليين ممن يلج على الله كل يوم مرتين.
وقال أبو هشام الرفاعي: ثنا ليث بن هارون، عن نوفل قال: رأيت ابن المبارك في النوم، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي برحلتي في الحديث، عليك بالقرآن، عليك بالقرآن.
قلت: ما فعل سفيان الثوري؟ قال: ذاك عندهم في مكان رفيع.
وقال علي بن أحمد السواق: ثنا زكريا بن عدي قال: رأيت ابن المبارك في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي برحلتي.
ولبعضهم، وهو الوزير ابن المغربي: مررت بقبر ابن المبارك بكرةفأوسعني وعظاً وليس بناطق
وقد كنت بالعلم الذي في جوانحيغنياً وبالشيب الذي في مفارقي
ولكن أرى الذكر تنبه غافلاًإذا هي جاءت من رجال الحقائق

عبد الله بن محمد، أبو علقمة الفروي.

في الكنى.

عبد الله بن مراد السلماني المرادي الكوفي.
عن: أبي إسحاق الشيباني، والنعمان بن قيس.
وعنه: داوود بن إسحاق العايدي، وهارون بن حاتم.
توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام.
أبو بكر الزبير المدني الأمير، والد مصعب.
روى عن: هشام بن عروة، وأبي حازم المديني، وموسى بن عقبة، وطبقتهم.
وعنه: ابنه مصعب، وهشام بن يوسف الصنعاني، وإبراهيم بن خالد الصنعاني.
ولي إمرة المدينة، وإمرة اليمن. وحمدت سيرته. وكان وسيماً جيملاً فصيحاً مفوهاً من سروات قريش. أول ما اتصل بصحبة المهدي أحبه، وصار من خواصه.
قال مصعب: كان أبي يكره الولاية فألزمه الرشيد، وأقام ثلاث ليال يلزمه وهو يمتنع، ثم غدا عليه فدعا الرشيد بقناة وعمامة، وعقد له اللواء بيده، ثم قال: عليك سمع وطاعة.
قال: نعم يا أمير المؤمنين.
قال: فناوله اللواء وجعل له في العام اثني عشر ألف دينار، ووصله بعشرين ألف دينار، وولاه المدينة ومعها اليمن، وزاده معها ولاية عك.
قال الزبير بن بكار بن عبد الله: كان جدي مدره قريش، وخطيبها، وواحدها شرفاً وقدراً وصوناً؛ وكان وسيماً جميلاً فصيحاً، قد عرفت له مروءة وقدرة بالبلد.
وقال عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري: بعث الوزير أبو عبيد الله إلى عبد الله بن مصعب في أول ما صحب المهدي بألفي دينار، فردها وقال: لا أقبل صلة إلا من خليفة أو ولي عهد.
قال يعقوب الفسوي: ولي بكار بن عبد الله المدينة وقدم أبوه إلى بغداد.
وسئل ابن معين عن عبد الله بن مصعب فقال: ضعيف الحديث لم يكن له كتاب.
وقال أبو حاتم: هو بابة عبد الرحمن بن أبي الزناد.
قيل: مات عبد الله بالرقة في سنة أربع وثمانين ومائة، وله نحو من سبعين سنة.
وقد وقع لنا من عواليه، أخبرنا يحيى بن أبي منصور كتابة أن أبا محمد الرهاوي الحافظ قال:
أنا عبد الجليل بن أبي سعد ح، وأنا أحمد بن محمد الحافظ، ومحمد بن إبراهيم النحوي قالا: أنا عبد الله بن عمر الحراني، بحلب، أنا أبو الوقت السجزي قالا: أخبرتنا بيبي الهرثمية، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد الله: حدثني أبي، عن هشام بن

عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم على من تحوم النار غداً، على كل هين لين قريب سهل".

عبد الله بن معاوية الزبيري.
أبو معاوية، من ولد الزبير بن العوام.
روى عن: هشام بن عروة، وغيره.
وعنه: أبو عاصم النبيل، وأبو الوليد، ويحيى بن معين، وأبو حفص الفلاس.
قال أبو حاتم: مستقيم الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال أيضاً في كتاب الضعفاء الكبير: عبد الله بن معاوية من ولد الزبير بن العوام بصري بعض أحاديثه مناكير.
قلت: العبارتان معناهما واحد، لأن من كان بعض أحاديثه منكرة فهو أيضاً منكر الحديث. إذ قولنا في الرجل منكر الحديث لا نعني به أن كل ما رواه منكر، فإذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير، فهو منكر الحديث.

عبد الله بن المنيب الأنصاري الحارثي د. ن.
عن: جده عبد الله بن أبي أمامة، ووالده، وهشام بن عروة.
وعنه: معن بن عيسى، والواقدي، وعبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن أبي مريم، ومحمد بن خالد بن عثمان.
قال النسائي: لا بأس به.

عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي الطلحي ق.
أبو محمد المدني.
عن: صفوان بن سليم، وأسامة بن زيد، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن المنذر الخزامي، وأثنى عليه، ويعقوب بن كاسب، ويعقوب بن محمد،
وطائفة.
قال ابن معين: صدوق، كثير الخطأ.
قال ابن جبان، وغيره: لا يحتج به.
وجده هو إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ع.
الإمام أبو محمد القرشي البصري.
عن: حميد الطويل، والجريري، وداوود بن أبي هند، ويونس بن عبيد، وابن أبي عروبة، وخلق.
وعنه: إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن علي الفلاس، ونصر بن علي، وبندار، وخلق.
قال يحيى بن معين: ثقة.

وقال عياش بن الوليد الرقام: ثنا عبد الأعلى أبو محمد وأبو همام، يعني له كنيتان.
قلت: احتجوا به في الكتب، وهو صدوق، لكن رمي بالقدر.
وقال محمد بن سعد: لم يكن بالقوي.
توفي في شعبان سنة تسع وثمانين ومائة.

عبد الجبار بن سليمان اليحصبي المصري.
يكنى أبا سليمان.
روى عن: حيوة بن شريح، وغيره.
وعنه: ابن وهب مع تقدمه، ويحيى بن بكير، وأبو الطاهر بن السرح.
ذكره ابن يونس وقال في ترجمته إنه قال: أدركت مصر وليس فيها إلا سائل واحد، ثم طرق إلينا سائل آخر.
قلت: لو كان هذا في قرية لقضي منه العجب، فكيف في مثل عظمة مصر.
مات عبد الجبار سنة تسعين ومائة.

عبد الحميد بن عدي، أبو سنان الجهني الدمشقي.
عن: الأوزاعي، وهشام بن الغاز، وجماعة.
وعنه: الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

عبد الحميد بن أبي العشرين الدمشقي.
أبو سعيد، كاتب الأوزاعي.
روى عن الأوزاعي فقط.
وعنه: أبو الجماهير، ومحمد بن عثمان، وهشام بن عمار، وجنادة بن محمد المري.
وثقه أحمد، وأبو حاتم.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال الدار قطني: ثقة.
وقال ابن عدي: يغرب عن الأوزاعي بأحاديث، وهو ممن يكتب حديثه.
وقال أبو حاتم: لم يكن بصاحب حديث، كان كاتب ديوان.
وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه في سوق الجنة لا أصل له في حديث أبي هريرة، ولا ابن المسيب ولا حسان بن عطية، وقد تابعه عليه سودي بن عبد العزيز
عبد الرحمن بن بشير، أبو أحمد الدمشقي الشيباني.
عن: محمد بن إسحاق، وعمار بن إسحاق.
وعنه: زهير بن عباد، ودحيم، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
وثقه دحيم.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

عبد الرحمن بن الحارث السلامي.
عن: الزهري، وعمير بن هانيء، ومحمد بن المنكدر، وربيعة الرأي وغيرهم.
وعنه: هشام بن عمار، والحكم بن موسى.
قال أبو حاتم: حديثه مقارب.

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي العمري المدني ت. ق.
مولى عمر رضي الله عنه.
روى عن: أبيه، وصفوان بن سليم، وابن حازم.
وعنه: ابن وهب، والقعنبي، وأبو مصعب، وعبد الأعلى بن حماد، وهشام بن عمار، وعلي بن مسلم الطوسي، وخلق.
وحدث عنه من شيوخه: يونس بن عبيد.
ضعفه أحمد، وغيره.
وهو صاحب حديث: "أحلت لنا ميتتان ودمان". يرويه عن أبيه، عن عمر.
وعنه إسحاق بن الطباع، بهذا.
قال الشافعي: ذكر لمالك حديث منقطع فقال: إذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه، عن نوح عليه السلام.
وقال البخاري: عبد الرحمن بن زيد ضعفه علي جداً.
قلت: أخواه أقوى منه وأحسن حالاً، عبد الله، وأسامة.
توفي عبد الرحمن سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ت.
أبو القاسم العمري المدني، أخو قاسم.
عن: أبيه، وعبيد الله، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة.
وعنه: شريح بن يونس، وأبو الربيع الزهراني، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، والحسن بن عرفة، وجماعة.
متفق على وهنه، مزق أحمد ما سمع منه.
وقال أبو زرعة: متروك.
وقال أبو داوود: ليس بثقة.
قيل: مات في صفر سنة ست وثمانين ومائة.

عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حبان بن أبجر الهمداني الكوفي م. ن.
عنه: أبيه، وسفيان الثوري.
وعنه: سعيد بن محمد الجرمي، وشريح بن يونس، والوليد بن شجاع السكوني، وابن مهدي، وجماعة.
وكان عبداً صالحاً، أم الناس في الصلاة على الثوري، ما أعلم فيه مغمزاً.
مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
قال ابن معين: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.
وأخرج له مسلم حديثين عن أبيه.

عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبي المدني.
له عن: أبيه عن ابن عمر، وعن عمه.
وعنه: سعدويه الواسطي، وأبو معمر القطيعي، وزكريا بن يحيى بن صبيح، وعثمان بن أبي شيبة.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند.

عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي الكوفي.
عن: أبيه، وهشام بن عروة، والأعمش، ونحوهم.
وعنه: أبو إبراهيم الترجماني، وعمرو الناقد، ومحمد بن معاوية بن مالج، بفتح اللام.
قال الدار قطني،، وغيره: متروك.
وقال أبو داوود: كان يضع الحديث.
وقال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه من بعد.
وقال ابن معين: رأيته، وليس بثقة.

عبد الرحمن بن القطامي.
بصري، له عن: أبي المهزم، ومحمد بن زياد الجمحي، وعلي بن جدعان.
وعنه: عبد الجبار بن العلاء، وعمر بن شبة، وعبد الرحمن بن معبد، وآخرون.
قال الفلاس: لقيته وكان كذاباً.
وذكره ابن حبان ووهاه، لكن غلط في قوله: روى عن أنس، إنما يروي عن أصحاب أنس.
وأورد ابن عدي له أحاديث وقال: لعل الضعف فيها من قبل أبي المهزم، وابن جدعان.

عبد الرحمن بن أبي الرجال ع.
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نافع الأنصاري النجاري المدني.
عن: أبيه، وعمارة بن غزية، وعمر مولى عفرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وجماعة.
وعنه: أبو نعيم، وقتيبة، وهشام بن عمار، ويحيى الوحاظي، وسويد بن سعيد، والحكم بن موسى.
وكان قد نزل بثغر الشام.
وثقه ابن معين، وغيره.
ولينه أبو حاتم قليلاً.

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي.
عن: أبيه، وجابر الجعفي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وجويبر، وغيرهم.
وعنه: ابنه محمد، وعلي بن جعفر الأحمر، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وغيرهم.
قال أبو حاتم: ليس بقوي.
وقال الدار قطني: ضعيف.

عبد الرحمن بن مسهر.
أبو الهيثم الكوفي، قاضي جبل، وهو أخو علي بن مسهر.
روى عن: هشام بن عروة، وعمرو بن شمر، وأشعث بن سوار.
وعنه: يحيى بن أيوب العابد، وعبد الله المخزومي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، وغيرهم.
قال النسائي: متروك.
هو الذي ولاه أبو يوسف القاضي قضاء جبل، وأن الرشيد انحدر مرة إلى البصرة، قال عبد الرحمن: فسألت أهل حبل أن يثنوا علي، فوعدني ذلك. فلما قرب إلينا الرشيد وأبو يوسف معه في الحراقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل، قد عدل، وفعل وفعل، وجعلت أثني، فعرفني أبو يوسف فضحك، ثم أخبر الرشيد، فضحك حتى فحص برجليه، ثم قال: هذا شيخ قليل العقل فاعزله، فعزلني.
قلت: ومن نقص عقله كونه يحكي هذه الورطة عن نفسه.
قال ابن معين: ليس بشيء.

عبد الرحمن بن ميسرة، أبو ميسرة الحضرمي المصري الفقيه.
من كبار علماء المصريين وقرائهم.
ولد سنة عشر ومائة، وكان أول من أقرأ بمصر بحرف نافع، وكان من شهود القاضي العمري.
توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي البصري ق.
أبو زيد.
روى: عن أبيه، ومالك بن دينار.
وعنه: سويد بن سعيد، ويحيى الحماني، والمسيب بن واضح، ومحمد بن يحيى العدني، وجماعة.
قال البخاري: تركوه.
وقال أبو حاتم: ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد أباه، يحدث عنه بالطامات.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو داود: ضعيف.
وقال النسائي: متروك الحديث.

مات سنة أربع وثمانين ومائة.

عبد الرحيم بن سليمان الرازي ع. د. م.
أبو علي، نزيل الكوفة.
عن: عاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وسليمان الأعمش، وطائفة.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وهناد، وأبو سعيد الأشج، وعدة.
وهو رفيق حفص بن غياث في طلب العلم، وله تصانيف.
وثقه يحيى بن معين، وغيره.
توفي في آخر سنة سبع وثمانين ومائة. ويقال سنة أربع وثمانين.
قال أبو حاتم: صالح الحديث، صنف الكتب.

عبد الرزاق بن عمر، أبو بكر الدمشقي.
عن: الزهري، وإسماعيل بن أبي المهاجر.
وعنه: حفيده إسحاق بن عقيل، وأبو مسهر، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، ويسرة بن صفوان، والحكم بن موسى، وجماعة.
قال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الحسن بن علي: سألت هشيماً، عن عبد الرزاق بن عمر فقال: ذهبت كتبه. خرج إلى بيت المقدس فجعل كتبه في خرج جديد وثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد، فذهبت كتبه.
فكان بعد إذا سمع حديثاً للزهري قال: هذا مما سمعت.
وروى عباس، عن ابن معين: ليس بشيء.

عبد السلام بن حرب الملائي خ. ع.
كوفي أصله من البصرة. وكان شريكاً لأبي نعيم في بيع الملاء، وكان حافظاً معمراً.
روى عن: أيوب السختياني، وإسحاق بن أبي فروة، وعطاء بن السائب، وخالد الحذاء، وطائفة.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، وخلق سواهم.
ومن الكبار: ابن إسحاق، وقيس بن الربيع، وهما أكبر منه.
قال يعقوب بن شيبة: ثقة، وفي حديثه لين.
وقال الترمذي: ثقة حافظ.
قال ابن شيبة: وكان عسراً في الحديث: سمعت ابن المديني يقول: كان يجلس في كل عام مرة مجلساً للعامة. فقلت لعلي: أكثرت عنه؟ قال: نعم، حضرت له مجلس العامة، وقد كنت استنكرت بعض حديثه حتى نظرت في حديث من يكثر عنه فإذا حديثه مقارب عن مغيرة والناس. وذلك أنه كان عسراً، فكانوا يجمعون عن أبيه في مواضع، وكنت أنظر إليها مجموعة فاستنكرتها.

قال ابن معين: هو ثقة، والكوفيون يوثقونه.
وقال القواريري: أتيت عبد السلام بن حرب، قلت: حدثني فإني رجل غريب من البصرة.
فقال لي: كأنك تقول جئت من السماء، ولم يحدثني.
وقال غيره: ولد سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبع وثمانين ومائة.

عبد السلام بن مكلبة.
الفقيه البيروتي صاحب الأوزاعي.
روى عن: جريح، والأوزاعي، وأبي أمية الشعباني يحمد.
وعنه: الوليد بن مسلم، والوليد بن مزيد، وأبو مسهر، وآخرون.
قال مروان بن محمد: أعلم الناس بحديث الأوزاعي وفتياه عشرة منهم: عبد السلام بن مكلبة.

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.
الأمير أبو محمد الهاشمي.
روى عن: أبيه.
عنه: المهدي، ومات قبله بدهر.
وقد ورد أنه توفي بأسنانه التي ولد بها، وكانت ملتصقة، وكان عظيم الخلق، ضخماً، ذا قعدد في النسب، وقد خرج عند موت السفاح مع أخيه عبد الله بن علي، وحارب أبا مسلم، ثم تقلبت به الأيام، وبقي إلى هذا الوقت.
وكان الرشيد يحترمه ويجله لأنه عم جده المنصور.
مولده بالحمية من أرض البلقاء، وقد ولي إمرة دمشق، ثم ولي إمرة البصرة، فكان في هذا العصر عبد الصمد ولد علي، والفضل بن جعفر بن العباس بن موسى بن عيسى بن محمد ولد علي. وهذا من غريب الاتفاق.
قال ابن عساكر: وحدث عنه إسماعيل ابنه، وعبد الواحد، ويعقوب ابنا جعفر بن سليمان.
قال علي بن معروف القاضي، ومحمد بن عمر بن بهتة، ومحمد بن عبد الله بن مجيب الرقاق، وعثمان بن منتاب، وابن الصلت المجبر: ثناه إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، نا أبي، نا عمي إبراهيم بن محمد، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه عن جده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكرموا الشهود، فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم". أخبرناه القاضي محيي الدين محمد بن إبراهيم الأسدي، وابن عمه أيوب، والتقي بن مؤمن، وابن الفراء، ومحمد بن فضل، وعبد الكريم بن محمد، وبيبرس التركي قالوا: أنا إبراهيم بن عثمان، أنا علي بن تاج القراء، وابن البطي ح وأنا سنقر بن عبد الله، أنا عبد اللطيف بن يوسف، وعبد اللطيف بن محمد، وأنجب الحمامي، وعلي بن الفخار، وابن السماك محمد بن محمد، وابن بغا قالوا: أنا ابن البطي ح وأنا أبو المعالي الزاهد، أنا محمد بن معالي، ومحمد بن أبي القاسم الخطيب، وعمر بن

بركة، والأنجب الحمامي، وسعيد بن ياسين، وصفية بنت عبد الجبار قالوا: أنا ابن البطي: قال هود ابن تاج القراء: أنا مالك البانياسي، أنا ابن الصلت، وذكره.
قال العقيلي: الحديث غير محفوظ، انفرد به عبد الصمد.
قلت: ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد وعبد الصمد بن موسى.
قال الخطيب: قد ضعفوه.
قال نفطويه: كان عبد الصمد بن علي أقعد أهل دهره نسباً، فبينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مناف. قال: وكان أسنان عبد الصمد وأضراسه قطعة واحدة.
وقال أحمد بن كامل القاضي: كان في القعدد يناسب سعيد بن زيد أحد العشرة، وكان عم جده الخليفة الهادي. وعاش بعد الهادي دهراً، وهو أعرق الناس في العمى، فإنه عمي بآخره. فهو أعمى ابن أعمى ابن أعمى. كان طرح ببيت فيه ريش، فطارت ريشة فسقطت في عينه.
قال ثعلب: أخبرني عافية بن شبيب أن عبد الصمت مات بأسنانه التي ولد بها.
وأمه هي كثيرة التي كان عبد الله بن قيس الرقيات يشبب بها في قوله: عاد له من كثيرة الطربفعينه بالدموع تنسكب
قال جعفر الفريابي: ثنا محمد بن سعيد الفريابي: سمعت سيف بن محمد ابن أخت الثوري يقول: مرض خالي سفيان، فعاده عبد الصمد بن علي، وكان سيد بني هاشم، فقال لنا سفيان: لا تأذنوا له. قلنا: لا يمكن ذلك. فحول وجهه إلى الحائط. ودخل فسلم، فلم يرد عليه، وجلس ملياً وقال: يا سيف، كان أبا عبد الله نائم؟ فقلت: أحسب ذاك، أصلحك الله.
فقال سفيان: لا تكذب، لست بنايم.
وقال عبد الصمد: يا أبا عبد الله، ألك حاجة.
قال: نعم، لا تعود إلي، ولا تشهد جنازتي، ولا تترحم علي.
فخجل عبد الصمد وخرج، وقال: هممت ألا أخرج إلا ورأسه معي.
قلت: سيف تالف.
مات عبد الصمد بالبصرة سنة خمس وثمانين ومائة، عن ثمانين سنة.

عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني
روى عن عمه وهب، وعن: طاووس، وعكرمة.
وعنه: ابناه يحيى، ويونس، وابن أخته إسماعيل بن عبد الكريم، وعبد الرزاق، ومحمد بن خالد الصنعانيون.
قال أحمد بن حنبل: كان قد عمر وأظنه مات أيام هشيم، وهو ثقة.
وكذا وثقه يحيى بن معين.
قال أحمد بن علي الأبار وغيره: مات عبد الصمد بن معقل سنة ثلاث وثمانين ومائة.
قال الأبار: حدثني بعض ولده أنه عاش خمساً وتسعين سنة.

عبد العزيز بن أبي حازم ع.

واسم أبيه سلمة بن دينار. الفقيه أبو تمام المدني.
روى: عن أبيه، وزيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبـي صالح، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وعدة.
وعنه: الحميدي، وأبو مصعب، وعلي بن حجر، وعمرو الناقـد، ويعقـوب الدورقي، ويحيى بن أكثم، وخلق سواهم.
وكان إماماً كبير الِشأن.
قال يحيى بن معين: صدوق.
وقال أحمد بن أبي خيثمة: قيل لمصعب بن عبـد اللـه: ابـن أبـي حـازم ضعيف في حديث أبيه.
فقال: أوقد قالوها؟ أما ابن أبـي حـازم فسـمع مـع سـليمان بـن بلال، فلما مات سليمان أوصى إليه بكتبه، فكـانت عنـده، فقـال: بـال عليهـا الفأر فذهب بعضها. فكان يقرأ ما استبان، يدع مـا لا يعـرف منهـا. أمـا حديث أبيه فكان يحفظ.
قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من عبد العزيـز بـن أبي حازم.
وقال أبو حاتم: هو أفقه من الدراوردي.
وقال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي حازم ليس بثقة في حديث
أبيه. كذا قال.
قلت: بل هو حجة في أبيه وغير أبيه.
وقال أحمد بن حنبل: يرون أنه سمع من أبيه، وأما هذه الكتب التي عـن غير أبيه فيقولون إن كتب سليمان بن بلال صارت إليه.
وقال أحمد بن حنبل مرة: لم يكن يعرف بطلب الحـديث، إلا كتـب أبيـه، فيقولون: سمعها.
وقال ابن سعد: ولد سنة سـبع ومائـة، وتـوفي سـاجداً فـي سـنة أربـع وثمانين ومائة.

عبد العزيز بم خالد الترمذي ن.
روى عن: أبيه خالد بن زياد، عـن حجـاج بـن أرطـأة، وطلحـة بـن عمـرو المكبي، وابن جريج، وأبي قتيبة، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن يعقوب، وداوود بن حماد، والفضل بـن مقاتـل، ومحمـد بن عصمة، ويحيى بن موسى البلخيون، ومحمد بن عبد العزيـز بـن أبـي رزمة.
قال أبو حاتم: شيخ.

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري ع.
أبو عبد الصمد. أحد الثقات الحفاظ.
روى عن: أبي عمران الجوني، ومنصـور بـن المعتمـر، ومطـر الـوراق، وحصين بن عبد الرحمن.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، والفلاس، وبندار، وزياد بن يحيى الحساني، والحسن بن عرفة، وخلق.
وثقه أحمد بن حنبل، وغيره.
وقال القواريري: نا عبد العزيز العمي، وكان حافظاً.
وقال الفلاس: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله.
قلت: توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

عبد العزيز الدراوردي بن محمد بن عبيد م. خ. ق. ن.
الإمام أبو محمد الجهني مولاهم المدني، أصله من دراورد، قرية بخراسان فيما قيل.
وقال الطبراني: ثنا أحمد بن رشدين: سمعت أحمد بن صالح يقول: كان الدراوردي من أهل إصبهان، ترك المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: أندرون، فلقبه أهل المدينة الدراوردي.
روى عن: صفوان بن سليم، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وثور بن زيد، وأبي حازم، وجعفر بن محمد، وشريك بن أبي نمر، والعلاء بن عبد الرحمن، وعمرو بن أبي عمرو، وسهيل بن أبي صالح، وعدة.
وعنه: سفيان، وشعبة، وهما أكبر منه، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن خشرم، وأحمد بن عبدة، ويعقوب الدورقي، وأبو حذافة السهمي، وخلق سواهم.
قال معن بن عيسى: يصلح أن يكون أمير المؤمنين.
وقال يحيى بن معين: هو أثبت من فليح بن سليمان.
وقال أبو زرعة: هو سيئ الحفظ.
وقال الفلاس: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن الرجل بالحديث والشيء، لا يحدث بحديثه كله: وأنه حدث عن الدراوردي بحديث.
وقال الأثرم: قيل لأبي عبد الله الدراوردي: تروي عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرخي عمامته من خلفه.
فتبسم وأنكره. وقال: إنما هذا موقوف.
وعن أحمد قال: إذا حدث من حفظة يهم، ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فنعم.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
قلت: أخرج له الأئمة الست، لكن قذفه البخاري بآخر.
مات سنة سبع وثمانين ومائة.

عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سلمة ميمون
ويعقوب هو الماجشون، أخو يوسف التيمي مولى آل المنكدر، أحد العلماء بالمدينة.
وهو ابن عم عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، يقال: لقب يعقوب بالماجشون لحمرة خديه.

يروي عن: ابن عمر، وعن الأعرج.
روى عبد العزيز عن أبيه، ومحمد بن المنكدر.
وعنه: أحمد، ومحمود بن خداش، وشريح بن يونس، والزعفراني، وعلي بن هاشم الرازي.
كنيته أبو الأصبغ، بقي إلى حدود سنة تسعين ومائة.
ويوسف أخوه أكبر منه وأشهر، وهو صدوق، مقل.
قال أبو حاتم: لا بأس به.

عبد القاهر بن السري د. ق.
أبو رفاعة السلمي البصري.
عن: أبيه، وحميد الطويل، وعبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس، وغيرهم.
وعنه: عيسى البركي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، والفلاس، والجهضمي، وغيره.
سئل عنه يحيى بن معين فقال: صالح.

عبد الغني بن سمرة الرعيني البصري.
عن: أبيه، وابن عون، وهشام بن حسان.
وعنه: زيد بن أخزم، ونصر بن علي، ويزيد بن سنان القزاز.

عبد القدوس بن بكر بن خنس ت. ق.
أبو الجهم الكوفي، أخو خنيس، وزيد.
روى عن: أبيه، وحبيب بن سليم، وحجاج بن أرطأة.
وعنه: أحمد بن منيع، وصالح بن الهيثم الواسطي.
وهو قليل الرواية. ما رأيت لأحد فيه كلاماً.

عبد الكريم بن يعفور الجعفي.
أبو يعفور، شيخ كوفي من أجلاد الشيعة.
له عن: جابر الجعفي، ومشمرخ.
وعنه: قتيبة، وإسحاق بن موسى الأنصاري.
قال أبو حاتم: كان من عتقى الشيعة، وكان قزازاً.

عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد.
أبو الحسن العبسي الكوفي.
عن: داوود بن أبي هند، والأعمش.
وعنه: قتيبة، وأحمد بن حنبل.
قال أبو حاتم: مجهول.

عبيد الله بن شميط ت.
ابن عجلان البصري.
عن: أبيه، وعمه الأخضر بن عجلان، وأيوب السختياني.

وعنه: سليمان بن حرب، وعبدان بن عثمان، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وحميد بن مسعدة، وطائفة.
وثقه ابن معين، وغيره.
يقال: توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي خ. م. ت. ن. ق.
أحد الأئمة يكنى أبا عبد الرحمن.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، والطبقة. وصحب الثوري، وقال: سمعت منه ثلاثين ألف حديث.
قال يحيى بن معين: ما بالكوفة أعلم بسفيان من عبيد الله الأشجعي.
روى عنه: يحيى بن آدم، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وعثمان بن أبي شيبة، ويعقوب الدورقي، وآخرون.
قال قبيصة: لما مات سفيان الثوري قعد الأشجعي موضعه.
قلت: نزل بغداد، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عبيد الله بن عمرو.
شيخ الرقة، وقد مر.

عبيد الله بن مالك الفهري.
أبو الأشعث، قاضي قرطبة في أواخر دولة عبد الرحمن بن معاوية الداخل. وقد ولي أيضاً قضاء إشبيلية.
مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين.
عبد ربه بن بارق الحنفي، ثم اليمامي الكوفي الكوسج ت.
عن: جده لأمه أبي زميل سماك الحنفي.
وعنه: علي بن المديني، وزياد بن يحيى الحساني، وبشر بن الحكم بن الحكم، والفلاس، ونصر بن علي، وجماعة.
قال أحمد: ما به بأس.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال النسائي: ليس بالقوي.

عبد ربه بن صالح القرشي الدمشقي.
عن: مكحول، وعروة بن رويم، ومحمد بن عبد الرحمن صاحب واثلة.
وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

عبد ربه بن ميمون.
أبو عبد الملك الأشعري النحاس، قاضي دمشق.
عن: يونس بن ميسرة، والعلاء بن الحارث، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وزرعة بن إبراهيم، وعدة.
وعنه: أبو مسهر، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، وسليمان ابن بنت شرحبيل.

وثقه أبو زرعة الدمشقي.

عبدة بن سليمان ع.
أبو محمد الكلابي الكوفي.
عن: عاصم الأحول، هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعدة.
وعنه: ابن راهويه، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، وآخرون.
قال أحمد بن حنبل: ثقة، ثقة وزيادة مع صلاح وشدة. فقير، عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شيء.
قلت: توفي سنة ثمان وثمانين في ثالث رجب، وصلى عليه محمد بن ربيعة الكلابي.
وقال العجلي: ثقة، صالح، صاحب قرآن، يقريء.

عبيدة بن الأسود الهمداني الكوفي ت. ق.
عن: أبي إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد، والقاسم بن الوليد الهمداني.
وعنه: عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، وعبد الله بن عمر مشكدانة، وآخرون.
قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

عبيدة بن حميد بن صهيب خ. ع.
أبو عبد الرحمن الكوفي الحذاء النحوي.
روى عن: الأسود بن قيس، وسعد بن طارق الأشجعي، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، ومنصور، والأعمش، وطائفة سواهم.
وعنه: سفيان الثوري مع تقدمه وجلالته، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصباح البزار، والحسن بن محمد الصباح الزعفراني، وعمرو الناقد، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار، وآخرون.
وثقه أحمد، ويحيى.
وكان حجة، ثبتاً، عالماً، صاحب حديث ونحو وعربية وقرآن. أدب محمداً الأمين.
قال أحمد: أتيته أنا وابن معين فأملي علينا، ثم كثر عليه الناس حتى غلبونا، وكثر الزحام.
ثم قال: وهو أحب إلي من زياد البكائي وأصلح حديثاً.
وقال الأثرم: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة ورفع أمره.
وقال: ما أدري ما للناس وله. وكان قليل السقط.
وروى عثمان الدارمي، عن يحيى قال: ما به المسكين بأس، ليس له بخت، عابوه بأنه يعقد عند أصحاب الكتب.
وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه.
وقال في موضع آخر: ما رأيت أصح حديثاً منه.
وقال يعقوب بن شيبة: لم يكن من الحفاظ المتقنين.
وقال زكريا الساجي: ليس بالقوي في الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال هارون بن حاتم: سألت عبيد بن حميد: متى ولدت؟ قال: سنة سبع ومائة.
ومات سنة تسعين.
قلت: مات سنة تسعين ومائة، ومولده قبل العشر ومائة.

عتاب بن أعين.
أبو القاسم الكوفي، سكن الري.
وروى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومسعر، وأبي العميس، وطائفة.
وعنه: جرير بن عبد الحميد وهو أكبر منه، وهشام بن عبيد الله، وعبد الصمد بن عبد العزيز المقريء، ومحمد بن حميد، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.
ولا شيء له في الكتب.

عتاب بن بشير الأموي، مولاهم الحراني خ. د. ت. ن.
عن: خصيف بن عبد الرحمن، وثابت بن عجلان، وعبيد الله بن أبي زناد القداح، وغيرهم.
وعنه: أبو جعفر النفيلي، وإسحاق، وعلي بن حجر، ومحمد بن سلام البيكندي، وأبو نعيم الحلبي، وجماعة.
قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، أتى عن خصيف بمناكير أراها من قبل خصيف.
وقال يحيى بن معين: ثقة.
وقال مرة: ضعيف.
وقال عثمان الدارمي: سمعت علي بن المديني يقول: ضربنا على حديث عتاب بن بشير. قلت: قواه غير واحد، وفيه شيء.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة. وقيل سنة تسعين.

عتاب بن محمد بن شوذب البلخي.
عن: هشام بن عروة، وعاصم الأحول، وأبي حنيفة، وجماعة.
وعنه: يحيى بن موسى خت، ويونس بن يوسف البلخيان.
ما أعرفه.

عثمان بن حصن بن علاق القرشي الدمشقي ن.
عن: عروة بن رويم، وموسى بن يسار، وثور بن زيد، وجماعة.
وعنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر، والحكم بن موسى، وأبو نعيم الحلبي.
قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به.
وقال أبو مسهر: ثقة، من طلبه العلم.
وفي التهذيب قيل: هو عثمان بن حفص بن عبيدة بن علاق، وقيل: عثمان بن عبد الرحمن بن علاق، وقيل غير ذلك.

عثمان بن زائد المقريء.
نزيل الري، يكنى أبا محمد.
عرض القرآن على حمزة.
وسمع: الزبير بن عدي، وعطاء بن السائب، وعمارة بن القعقاع.
روى عنه القراءة: عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي. وحدث عنه غيره واحد منهم: عيسى بن أبي فاطمة، وأبو الوليد الطيالسي، وإسحاق بن سليمان، وعيسى بن جعفر القاضي، وموسى بن داوود قاضي طرسوس، وغيرهم.
قال أبو حاتم: عثمان بن زائدة من أفضل المسلمين.
وقال بعض الحفاظ: ما رأينا أورع منه.
وعن ابن عيينة قال: ما جاءنا أحد أفضل من عثمان بن زائدة.
وقال أبو الوليد: ما رأيت رجلاً أفضل منه.
وقال العجلي: هو ثقة، رجل صالح.

عثمان بن عبد الرحمن الجمحي البصري ت. ق.
عن: محمد بن زياد الجمحي صاحب أبي هريرة، وعن نعيم المجمر، وأيوب، وعدة.
وعنه: علي بن المديني، وأحمد بن عبدة الضبي، وبشر بن الحكم، ونصر بن علي، وجماعة.
قال أبو حاتم: لا يحتج به.

عثمان بن عثمان، أبو عمرو الغطفاني م. د. ن.
قاضي البصرة.
عن: زيد بن أسلم، وسليمان بن خربوذ، وعلي بن زيد بن جدعان، وعمر بن نافع العمري، وهشام بن عروة.
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، ومحمد بن المثنى ونصر بن علي الجهضمي،
وجماعة.
وكان رجلاً صلحاً، حسن الحديث، فيه شيء.
قال البخاري: مضطرب الحديث.
وقال العقيلي: في حديثه نظر.

عثمان بن كنانة
الفقيه، أبو عمرو المدني، مولى آل عثمان رضي الله عنه.
قال يحيى بن بكير: لم يكن في حلقة مالك أضبط ولا أدرس من ابن كنانة، وكان ممن يخصه مالك بالإذن عند اجتماع الناس عليه على بابه.
وقال ابن عبد البر: كان من الفقهاء، وليس له في الحديث ذكر.
قال ابن مفرج القرطبي: توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.
وقال أبو إسحاق الشيرازي: توفي بعد مالك بسنتين.
وهو عثمان بن عيسى بن كنانة.

وقال يحيى بن بكير: توفي بمكة بعد مالك بعشر سنين.

عدي بن أبي عمارة البصري الذارع القسام.
عن: معاوية بن قرة، وقتادة، وزياد النميري، وعلي بن جدعان.
وعنه: ابن المديني، وإبراهيم بن موسى، وابنه.
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

عرابي بن معاوية الحضرمي.
يكنى أبا زمعة.
روى عن: أبي قبيل المعافري، وعبد الله بن هبيرة.
وعنه جماعة من أهل مصر.
مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عطاء بن مسلم الخفاف ن. ق.
محدث كوفي، سكن حلب.
وروى عن: الأعمش، والمسيب بن رافع، وجعفر بن برقان، ومحمد بن سوقة.
وعنه: ابن المبارك، وأبو نعيم الحلبي، ومحمد بن مهران الجمال، وموسى بن أيوب النصيبي، وأبو همام السكوني، وجماعة.
قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط، يعني في الخير.
قال: وكان قد دفن كتبه.
وقال أبو زرعة: كان يهم.
وقال أبو داوود: ضعيف.
قلت: مات سنة تسعين ومائة.

عطوان بن مشكان التميمي الخياط.
عن مولاته جمرة اليربوعية، ولها صحبة.
وحدث عنه: يحيى الحماني، وأبو معمر إسماعيل الهذلي، ومعلى بن منصور الرازي، وبكر بن الأسود الكوفي.
قال ابن أبي حاتم: شيخ وليس بمنكر الحديث.
قلت: وقع لنا من حديثه عالياً فيما قرب سنده لأبي قاسم بن السمرقندي.

عفان بن سيار الباهلي الجرجاني ن.
أبو سعيد قاضي جرجان.
روى عن: أبي إسحاق، وعنبسة بن الأزهر، وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وخارجة بن مصعب.
وعنه: أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، والحسين بن عيسى البسطامي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وغيرهم.
توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

قال أبو زرعة الرازي: وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

عفيف بن سالم.
أبو عمرو البجلي، مولاهم الموصلي الفقيه.
رحل وطوف وروى عن: الأوزاعي، وعبد الله بن طاووس، وموسى بن عبيدة، ويونس بن أبي إسحاق، وقرة بن خالد، وفطر بن خليفة، وشعبة وطائفة.
وعنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وحرب بن محمد الطائي، وداوود بن رشيد، وعلي بن حجر، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وسعدان بن نصر.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
وقال ابن عمار: كان علماء الموصل، مات كهلاً سنة ثلاث أو أربع وثمانين، هكذا وجدت تاريخ وفاته، ولم يلحقه علي بن حرب.
وذكره الدار قطني فقال: ربما أخطأ ولا يترك.

عقبة بن إسحاق السلولي الكوفي.
عن: إسماعيل بن أبي خالد، وليث بن أبي سليم، وأبي شراعة.
وعنه: إسحاق بن إدريس، وأبو نعيم، وإسحاق بن منصور السلولي.
قاله أبو حاتم ولم يضعف.

عقبة بن خال السكوني ع.
أبو مسعود الكوفي.
عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي سعد البقال سعيد، وعبيد الله بن عمر، وجماعة.
وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال الترمذي: توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

عكرمة بن سليمان.
شيخ القراء بمكة.
هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى آل شيبة العبدري الحجبي المكي المقريء، أبو القاسم.
قرأ القرآن وجوده على: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين.
تلا عليه أبو الحسن أحمد بن موسى بن محمد البزي، وغيره.

علي بن ثابت الجزري د. ت.
أبو أحمد نزيل بغداد.
عن: جعفر بن برقان، وبكير بن مسمار، وابن عون، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبيد، وابن عرفة، وحميد بن الربيع، والحسين بن الحسن المروزي.
وقال أحمد: ثقة صدوق، يحدث ببعض الحديث ثم يقطعه ويجيء بآخر.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال الأزدي: ضعيف.

علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، مولى بني أسد، أبو الحسن الأسدي الكوفي
الكسائي.
شيخ القراء والنحاة، نزل بغداد وأدب الرشيد، ثم ولده الأمين.
قرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، وقرأ أيضاً على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرضاً.
وروى عن: جعفر الصادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عياش. وتلا أيضاً على عيسى بن عمر الهمداني.
واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كبر سنه، وخرج إلى البصرة، وجالس الخليل فقال له: من أين أخذت؟
قال: ببوادي الحجاز، ونجد، وتهامة.
فخرج الكسائي إلى أرض الحجاز، وغاب مدة، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرت بين الكسائي وبين يونس مسائل أقر له فيها يونس.
قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لم سميت الكسائي؟ قال: لأني أحرمت في كساء.
وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي.
قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمع في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب. وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه
حتى المقاطع والمباديء قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الكسائي يقرأ القرآن على الناس مرتين.
وعن خلف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس، وينقطون مصاحفهم على قراءته.
قلت: وتلا على الكسائي أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأبو جعفر أحمد بن أبي سريج، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشيزري.
وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى الفراء، وخلف البزار، وعدة.
قال خلف: أولمت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي، فقال اليزيدي: يا أبا الحسن، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها. فقال الكسائي.

أو مثلي يخاطب بهذا؟ وهل مع العالم إلا فضل بصاقي في العربية. ثم بصق، فسكت اليزيدي.
وللكسائي كتب مصنفة، منها: كتاب معاني القرآن، ومختصر في النحو، وكتاب في القراءات، وكتاب النوادر الكبير، وتصانيف أخر.
وقيل: إنما عرف بالكسائي لأنه أيام قراءته على حمزة كان يلتف في كساء، فلقبه أصحاب حمزة بالكسائي.
أبو العباس بن مسروق: نا سلمة بن عاصم قال: قال الكسائي: صليت بهارون الرشيد، فأعجبتني قراءتي فغلطت في آية ما أخطأ فيها صبي قط، أردت أن أقول "لعلهم يرجعون" فقلت "يرجعين" فوالله ما اجترأ الرشيد أن يقول أخطأت، لكنه لما سلم قال: أي لغة هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين قد يعثر الجواد. قال: أما هذه فنعم.
وعن سلمة: سمعت الفراء: سمعت الكسائي يقول: ربما سبقني لساني باللحن فلا يمكنني أن أرد لساني.
وذكر ابن الدورقي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي، فارتج عليه قراءة "قل يا أيها الكافرون" فقال اليزيدي: قراءة هذه السورة ترتج على قاريء أهل الكوفة! قال: فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي فارتج عليه في الحمد؛ فلما سلم قال: احفظ لسانك لا يقول فتبلإن البلاء موكل بالمنطق
وعن خلف قال: كان الكسائي يقرأ لنا على المنبر، فقرأ يوماً: "أنا أكثر منك مالاً". فسألوه عن العلة، فثرت في وجوههم، فمحوه من كتبهم، ثم قال لي: يا خلف، يكون أحد من بعدي يسلم من اللحن.
قال الفراء: ناظرت الكسائي يوماً وزدت، فكأني كنت طائراً يشرب من بحر.
وعن الفراء قال: إنما تعلم الكسائي النحو على كبر، لأنه جاء إلى قوم وقد أعيا، فقال: قد عييت. فقالوا له: تجالسنا وأنت تلحن؟ قال: وكيف؟ قالوا: إن أردت من التعب فقل أعييت، وإن انقطعت الحيلة في الأمر فقل عييت.
فأنف من هذا وقام وسأل عمن يعلم النحو، فأرشد إلى معاذ الهراء، فلزمه حتى أنفد ما عنده، ثم خرج إلى الخليل.
قلت: وقد كان للكسائي عند الرشيد منزلة رفيعة، وسار معه إلى الري، فمرض ومات بقرية رنبويه، فلما اعتل تمثل وقال.
قدر أحلك ذا النخيل وقد رأبوأبي، ومالك ذو النخيل بدار
ألا كداركم بذي بقر الحمبهيهات ذو بقر من المزوار
ومات ومعه محمد بن الحسن الفقيه، فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: دفنت الفقه والنحو برنبويه.
وقال نصير بن يوسف: دخلت على الكسائي في مرض موته فأنشأ يقول: قدر أحلك.
وذكر البيتين، فقلت: كلا، ويمتع الله الجميع بك.

فقال: أين قلت ذاك؟ لقد كنت أقرئ في مسجد دمشق، فأغفيت في المحراب، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم داخلاً من باب المسجد، فقام إليه رجل، فقال: بحرف من نقرأ؟ فأومأ إلي.
قال الدوري: توفي الكسائي بقرية ارنبويه، وكذا سماها أحمد بن جبير، وزاد فقال: في سنة تسع وثمانين ومائة. وكذا أرخه جماعة.
وقيل إنه عاش سبعين سنة.
وفي وفاته أقوال واهية، سنة إحدى وثمانين، وسنة اثنتين، وسنة ثلاث وسنة خمس وثمانين
وقيل: سنة ثلاث وتسعين، والأول أصح.

علي بن زياد التونسي الفقيه.
أبو الحسن العبسي، شيخ المغرب.
أصله من بلاد العجم، ومولده بأطرابلس، وكان إماماً ثقة متعبداً، بارعاً في العلم.
رحل وسمع من: سفيان الثوري، ومالك، والليث، وطبقتهم.
وسمع قبل أن يرحل من قاضي إفريقيا خالد بن أبي عمران، فهو أكبر شيخ له.
وصنف في الفقه كتاباً سماه "خيراً من زنته"، يشتمل على البيوع والأنكحة.
قال أسد بن الفرات: كان علي بن زياد من أكابر أصحاب مالك.
روى عنه: بهلول بن راشد، وسمرة التونسي، وسحنون، وأسد بن الفرات.
وسنذكر في الطبقة الآتية، إن شاء الله، علي بن زياد الإسكندري.

علي بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني الطبيب.
قال أبو حاتم الرازي: سمعت داوود بن عبد الله الجعفري يقول: قال لي علي بن عبيد الله بن محمد، وكان أبصر الناس في الطب. وذكر حكاية.

علي بن غراب ن. ق.
أبو الحسن، ويقال أبو الوليد الفزاري الكوفي القاضي.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأحوص بن حكيم، وهشام بن عروة، وعمر مولى عفرة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب، والحسين بن الحسن المروزي، ومحمد بن عبد الله بن عمارة، وعدة.
قال ابن معين: صدوق.
وضعفه أبو داوود.
وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، كثير الخطأ.
وقال الجوزجاني: ساقط.
وقال الدار قطني: ثقة.

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا علي بن الحسن أبو الشعثاء، نا علي بن غراب، عن صالح بن حيان، عن أبي بريدة، عن أبيه: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمى كلب وكليب.
قال العقيلي: لا يتابع عليه.
قلت: توفي سنة أربع وثمانين ومائة.
قال أحمد: سمعت منه مجلساً.

علي بن مجاهد الكندي الكابلي الرازي ت.
عن: ابن إسحاق، وموسى بن عبيدة، ومسعر، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.
وولي قضاء الري.
رماه بالكذب يحيى بن الضريس، ومحمد بن مهران الجمال.
ووثقه ابن حبان فالله أعلم.

علي بن مسهر ع
أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفي الحافظ، قاضي الموصل.
وهو أخو عبد الرحمن قاضي جبل.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وداوود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وزكريا بن أبي زائدة، وأبي مالك الأشجعي، وخلق من هذه الطبقة.
وعنه: بشر بن آدم، وسويد بن سعيد، وابنا أبي شيبة، وعلي بن حجر، وهناد بن السري، وآخرون.
قال أحمد: هو أثبت من أبي معاوية في الحديث.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ممن جمع الفقه، والحديث، ثقة.
وروى عباس، عن ابن معين: كان ثبتاً.
ولي قضاء أرمينية، فلما قدمها اشتكى عينه، فجعل يختلف إليه متطبب، فقال قاضي كان بأرمينية للكحال: أكحله بما يذهب عينه حتى أعطيك مالاً. ففعل، فذهبت عينه. فرجع علي بن مسهر إلى الكوفة أعمى.
وقال ابن نمير: دفن علي بن مسهر كتبه.
قلت: توفي سنة تسع وثمانين ومائة.
علي بن نصر بن علي بن صهبان ع.
أبو الحسن الجهضمي البصري والد الحافظ نصر بن علي.
روى عن: حمزة الزيات، وقرة بن خالد، وهشام الدستوائي، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدة.
وعنه: ولده، وأبو نعيم، ومعلى بن أسد.
خرج الستة عن ولده نصر، عن أبيه.
وقد روى القراءات عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطار، وهارون بن موسى، وشبل بن عباد.
حمل عنه ولده نصر بن علي، وكان من كبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقاً لسيبويه.

مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو في عشر السبعين.
علي بن هاشم بن البريد م. ع.
أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي.
عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن أبي ليلى، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وأخوه عثمان، وأحمد بن منيع، والحسن بن حماد سجادة، وعبد الله مشكدانة، وجماعة.
وثقه ابن معين، وغيره.
وكان شيعياً بغيضاً.
قال أبو داوود: ثبت يتشيع.
وقال أحمد بن حنبل: سمعت منه مجلساً واحداً.
وقال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير.
قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

عمار بن محمد، أبو اليقظان الثوري م. ت. ق.
أخو سيف، كوفي سكن بغداد.
وروى عن: الصلت بن مؤيد، ومنصور بن المعتمر، وليث، والأعمش.
وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، وزياد بن أيوب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن حاتم المؤدب.
قال ابن عرفة: كان لا يضحك، وكنا لا نشك أنه من الأبدال.
وقال أبو حاتم، وغيره: ليس به بأس.
وقال علي بن حجر: كان ثبتاً، حجة.
وروي عن سفيان الثوري قال: إن نجا أحد من أهل بيتي فعمار.
وقال ابن حبان: كان ممن فحش خلافه، وكثر وضعه حتى استحق الترك.
قلت: هو ابن أخت سفيان. وقع لنا من عواليه في جزء ابن عرفة.
مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عمر بن أيوب العبدي الموصلي م. د. ن. ق.
أبو حفص.
عن: جعفر بن برقان، وابن أبي ليلى، وأفلح بن حميد، وإبراهيم بن نافع المكي.
وعنه: أحمد بن حنبل، وداوود بن رشيد، وأبو سعيد الأشج، وأيوب الوزان، وعلي بن حرب، وجماعة.
قال يحيى بن معين: ثقة مأمون.
وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ما رأيته يذكر الدنيا، وكان من أشد الناس حياء.
وذكره أحمد بن حنبل فقال: كانت له هيئة، وجعل يطريه.
قيل: مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

عمر بن أبي خليفة حجاج بن عتاب العبدي البصري ن. أبو حفص.

عن: أبيه، ومحمد بن زياد الجمحي، وأبي غالب حـزور، وعلـي بـن زيـد، وعدة.
وعنه: خليفة بن خياط، وعمرو بن علي، وابن مثنـى، وبنـدار، ويعقـوب الدورقي، وجماعة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال العقيلي: منكر الحديث.
روى عن: هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النـبي صلى الله عليه وسلم: "آخر كلام في القدر لشرار أمتي".
ويروى من وجه آخر، لين أيضاً.
توفي سنة تسع وثمانين.
عمر بن الدرفس الغساني الدمشقي ق.
من رؤساء البلد.
عن: عبد الرحمن بن أبي قسيمة، وزرعة بن إبراهيم.
وعنه: ابنه الوليد، والوليد بن مسلم، وأبو مسـهر، وهشـام، وابـن بنـت شرحبيل، وغيرهم.
قال أبو حاتم: صالح ما في حديثه إنكار.

عمر بن عبد الرحمن الأبار.
يأتي بكنيته.

عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي الحافظ ع.
أخو يعلى، ومحمد، وإبراهيم، وهو أسن اخوته.
روى عـن: آدم بـن علـي، ومنصـور، وسـماك، وعبـد الملـك بـن عميـر، وجماعة.
وعنه: أخواه يعلى، وإبراهيـم، وأحمـد بـن حنبـل، وإسـحاق، وزيـاد بـن أيوب، والحسن بن عرفة، وجماعة.
وثق.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
قلت: توفي سنة خمس وثمانين ومائة. وهو أكبر شيخ لقيـه محمـد بـن عبد الله بن نمير.

عمر بن عبيد الخزاز.
أبو حفص البصري السابري بياع الخمر.
نزل مكة وجاور.
وحدث عن سهيل بن أبي صالح.
وعنه: أبو عبيد الرحمن المقرىء، والحميدي، وغيرهما.
ضعفه أبو حاتم.
وقال العقيلي: في حديثه اضطراب.

عمر بن علي بن عطاء بن مقدم ع.
أبو حفص المقدمي، مولى بني ثقيف، بصري حافظ.

وهو والد محمد، وعاصم، وعم محمد بن أبي بكر الحافظ.
روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وأبي حازم الأعرج، وخالد الحذاء، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن عبدة، وأحمد بن المقدام، وخليفة بن خياط، وحفص الربالي، وبندار، وعمرو الفلاس، وطائفة.
قال ابن معين: ما به بأس.
وقال ابن سعد: ثقة. كان يدلس تدليساً شديداً، يقول: سمعت، وثنا، ثم يسكت ساعة، ثم يقول: هشام بن عروة، والأعمش قلت: قد أهمل تدليسه الناس واحتجوا به في الكتب الستة، مع أن أبا حاتم قال: لا يحتج به.
توفي في جمادى الأولى سنة تسعين ومائة.

عمرو بن جميع، أبو المنذر.
قاضي حلوان.
عن: ليث بن أبي سليم، والأعمش، وجويبر، وابن جريج.
وعنه: الحكم بن سليمان، وشريح بن يونس، والربيع بن ثعلب، وأبو إبراهيم الترجماني، وآخرون.
متفق على تركه.
قال يحيى بن معين: كان كذاباً خبيثاً.
وقال ابن عدي: يتهم بوضع الحديث.

عمرو بن صالح بن المختار الزهري الفقيه.
قاضي رامهرمز.
سمع: أبا مالك الأشجعي، وعبيد الله بن عمر.
وعنه: محمد بن المثنى، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة.
وثقه يحيى بن معين.

عمرو بن قاسم بن حبيب.
أبو علي التمار الكوفي.
منكر الحديث.
روى عن: منصور، ويزيد بن أبي زياد.
وعنه: إسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن مروان، وعباد بن يعقوب الرواجني، وآخرون.
ضعفه ابن عدي.

عمرو بن قيس بن بشير الكوفي.
عن أبيه.
وعنه: أبو نعيم، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران الجمال، وأبو سعيد الأشج.
وثقه أبو حاتم.
وقال ابن معين: لا شيء.

عمرو بن النعمان بن جبلة الباهلي البصري ق.
عن: علي بن الحزور، وعبيد الله بن أبي زياد، وسليمان التيمي، وجماعة.
وعنه: زيد بن الحباب، وعيسى بن إبراهيم البركي، وحميد بن مسعدة، وأحمد بن عبدة.
قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به.

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ن. ق.
عن والده.
وعنه: ابنه محمد، وعثمان بن أبي شيبة، وسهل بن عثمان.
ذكره ابن حبان في الثقات.

عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص. أبو خالد الأموي الكوفي
الأعور د.
عن: عبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، وهشام بن عروة، وطائفة.
وعنه: شريح بن يونس، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو عبيد، القاسم، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأبو همام السكوني.
وثقه أبو حاتم وغيره.

عويد بن أبي عمران الجوني.
روى عن أبيه.
وعنه: أحمد بن أيوب بن راشد، ومحمد بن المثنى، ونصر الجهضمي.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.

عيسى بن حنيفة، أبو عمرو الكندي.
عن: مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، ويزيد الرقاشي، وفرقد السبخي، وحميد الطويل.
وعنه: الحسين بن عمرو العنقزي، وأبو سعيد الأشج.
ذكره أبو حاتم وما تكلم فيه، وكأن محله الصدق.

عيسى بن سوادة بن الجعد النخعي الكوفي.
نزيل الري.
عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر، وعمرو بن دينار، وليث بن أبي سليم، وجماعة.
وعنه: هشام بن عبيد الله، وزنيج، وأبو سعيد الأشج، وعمرو بن رافع، ويوسف بن واقد، وآخرون.
ضعفه أبو حاتم.

عيسى بن موسى ق.
أبو أحمد البخاري الأزرق الحافظ، ولقبوه غنجاراً لحمرة وجهه.
سمع: أبا حمزة السكري، وسفيان الثوري، وعيسى بن عبيد الكندي، وورقاء بن عمر، وخلقاً.
وعنه: بجير بن النضر، ومحمد بن أمية الساوي، ومحمد بن سلام البيكندي، وإسحاق بن حمزة البخاري، وآخرون.
قال الحاكم: هو إمام عصره. طلب العلم على كبر سنه، ورحل، وهو في نفسه صدوق. تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمة.
قال: وروى عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين.
قلت: في صحيح البخاري في أول بدء الخلق عقيب حديث: "كان الله ولا شيء غيره".
وروى عيسى، عن رقبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق: سمعت عمراً، كذا في الصحيح. وقد سقط بين عيسى وبين رقبة رجل وهو أبو حمزة السكري، وبهذا الإسناد نسخة عند غنجار.